

الكتاب: الشيعة في أحاديث الفريقين  
المؤلف: السيد مرتضى الأبطحي  
الجزء:  
الوفاء: معاصر  
المجموعة: مصادر سيرة النبي والائمة  
تحقيق:  
الطبعة: الأولى  
سنة الطبع: ١٤١٦  
المطبعة: امير  
الناشر: المؤلف  
ردمك:  
ملاحظات:

الشيعة  
في أحاديث الفريقين  
نشأتهم وفضائلهم وخصائصهم  
تأليف  
المير السيد علي بن العلامة آية الله الفقيه  
الحاج السيد مرتضى الموحّد الأبطحي  
المجلد الأول

هوية الكتاب  
الكتاب: الشيعة في أحاديث الفريقين - المجلد الأول والثاني  
المؤلف: المير السيد علي بن العلامة آية الله الفقيه  
الحاج السيد مرتضى الموحّد الأبطحي  
الناشر: المؤلف  
تنضيد الحروف: السيد علي المعلم  
الطبعة الأولى - ١٤١٦  
المطبعة: أمير

منهجنا في هذا الأثر الشريف:  
أنصبت جهودنا في عمل هذا الأثر على جمع ما ورد من  
الفريقين في الكتب المعتمدة عندهم وتنظيمها حسب  
ترتيب الأحاديث المروية عن كل معصوم: حسب  
ترتيب الأقدم فالأقدم مراعين ترتيب الروايات  
حسب أوائل أسماء الرواة، يلي ذلك المأثور عن  
الصحابة والتابعين مراعين فيهم مثل ذلك ثم ذكر  
الفهارس والفهرست الموضوعي لألفاظ الأحاديث.

الاهداء:

نهدي هذا الكتاب

إلى واضع بذرة الاسلام والتشيع وناميها محمد صلى عليه وآله وسلم  
سيد الأنبياء والرسل وخاتمهم.

والى قائد الشيعة وإمامهم علي بن أبي طالب وأهل بيته  
المعصومين المطهرين والى السابقين في التشيع والولاء  
المسمين بشيعة علي في عصر النبي صلى الله عليه وآله: المقداد بن  
الأسود الكندي وسلمان الفارسي وأبو ذر جندب بن  
جنادة الغفاري المبعد عن بلدة اسلامه وايمانه الجاهر  
بتشيعة المظلوم في سبيله، وعمار بن ياسر المبشر  
بالشهيد في ولائه المقتول بأيدي الفئة الباغية والى  
حاميه وناصريه من العلماء والحكماء والشعراء  
والوزراء والأمراء والكتاب والمؤلفين والمؤسسين.

قال أبو جعفر عليه السلام:  
ليهنتكم الاسم قلت: ما هو جعلت فداك؟ قال:  
بسم الله الرحمن الرحيم  
(وان من شيعة لإبراهيم)  
سورة الصافات: ٨٣  
(فاستغاثه الذي من شيعة علي الذي من عدوه)  
سورة القصص: ١٥

قال الله تبارك وتعالى للسموات والأرض  
والجبال هؤلاء أحبائي وأوليائي وحججي على  
خلقي وأئمة بريتي ما خلقت خلقا أحب إلي منهم،  
لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم  
وعاداهم خلقت ناري، فمن ادعى منزلتهم مني  
ومحلهم من عظمتي عذابه عذابا أليما لا أعذبه  
أحدا من العالمين وجعلته مع المشركين في أسفل  
درك من ناري ومن أقر بولايتهم ولم يدع  
منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم  
في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون  
عندي... تمامه ذيل حديث المفضل بن عمر عن أبي  
عبد الله عليه السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي تدعى والله أنت  
وشيعتك غرا محجلين رواء مرويين، مبيضة  
وجوهكم ويدعى بعدوك مسوادة وجوههم  
أشقياء معذبين اما سمعت إلى قول الله تعالى:  
(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك  
هم خير البرية) أنت وشيعتك (والذين  
كفروا بأياتنا أولئك هم شر البرية) عدوك يا  
علي. راجع ذيل حديث أبي عبد الله الصادق عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ذكرك وذكر شيعتك  
في التوراة بكل خير قبل أن يخلقوا وكذلك في  
الإنجيل فإنهم يعظمون (إليا) وشيعته.  
يا علي! قل لشيعتك وأحباؤك يتنزهون من  
الاعمال التي يعملها عدوهم.  
يا علي! اشتد غضب الله على من أبغضك  
وابغض شيعتك. راجع حديث أبي عبد الله  
الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله.  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان شيعتنا يخرجون من  
قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب  
والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر - ابن  
حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة: ٢٣٠ ط  
عبد اللطيف بمصر - ذيل أحاديث أبي عبد الله  
الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال رسول الله صلى الله على وآله: إذا كان يوم القيامة يؤتى  
بأقوام على منابر من نور تتلأأ وجوههم  
كالقمر ليلة البدر يغطهم الأولون والآخرون،  
ثم سكت ثم أعاد الكلام ثلاثا فقال عمر بن  
الخطاب: بابي أنت وأمي هم الشهداء؟ قال:  
هم الشهداء وليس هم الشهداء الذين تظنون،  
قال: هم الأنبياء؟ قال: هم الأنبياء وليس هم  
الأنبياء الذين تظنون، قال: هم الأوصياء؟  
قال: هم الأوصياء وليس هم الأوصياء الذين  
تظنون، قال: فمن اهل السماء أو من اهل  
الأرض؟ قال: هم من الأرض قال: فأخبرني  
من هم؟ قال: فأوماً بيده إلى علي عليه السلام فقال:  
هذا وشيعته ما يبغضه من قريش الا سفاجي،  
ولا من الأنصار الا يهودي ولا من العرب الا  
دعي ولا من سائر الناس الا شقي، يا عمر  
كذب من زعم أنه يحني ويبغض عليا - راجع  
ذيل حديث جعفر بن محمد الصادق عن آبائه  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي  
طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك وكذب بك  
يا علي أنت تعلم لهذه الأمة، من أحبك فاز  
ومن أبغضك هلك، يا علي انا مدينة العلم  
وأنت الباب يا علي أنت أمير المؤمنين، وقائد  
الغر، يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك  
قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك ذكرك في  
الإنجيل... يا علي خبر أصحابك: ان ذكرهم في  
السماء أفضل وأعظم من ذكرهم في الأرض  
فليفرحوا بذلك، وليزدادوا اجتهادا، فان  
شيعتك على منهاج الحق والاستقامة... سيأتي  
ذيل أحاديث انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: دخل رسول الله المسجد ونحن جلوس وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام ناحية فجاء النبي صلى الله عليه وآله فجلس إلى جانب علي صلى الله عليه وآله فجعل ينظر يمينا وشمالا ثم قال: إن عن يمين العرش وعن يسار العرش لرجالا على منابر من نور تتلأأ وجوههم نورا.

قال: فقام أبو بكر فقال: بابي أنت وأمي يا رسول الله انا منهم؟ قال له: اجلس ثم قام إليه عمر فقال له مثل ذلك، فقال له: اجلس، فلما رأى ابن مسعود ما قال لهما النبي صلى الله عليه وآله قام حتى استوى قائما على قدميه، ثم قال: بابي أنت وأمي يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم بصفتهم، قال: فضرب يده على منكب علي عليه السلام ثم قال: هذا وشيعته هم الفائزون. سيأتي ذيل حديث عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

أبو سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عن  
يمين العرش كراسي من نور، عليها أقوام تالأأ  
وجوههم نورا فقال أبو بكر انا منهم يا نبي الله؟  
قال: [ ... اجلس - حديث عامر الجهني عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال عمر: يا نبي الله انا  
منهم؟ فقال له مثل ذلك، ولكنهم قوم تحابوا  
من أجلي، وهم هذا وشيعته وأشار بيده إلى  
علي بن أبي طالب، تاريخ دمشق: ٢ / ٣٤٧  
الرقم ٨٤٨.

## المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا من أمة نبيه، ونورنا بنور ولاية وليه وأبصرنا بالرجوع إلى أوصيائه وأمنائه فإنهم حجج الله على خلقه وأصلي وأسلم على محمد وآله ما دامت الدنيا والآخرة باقية ببقائه.

أحمدك اللهم يا من جعل صحيفة اعمال المؤمن محبة أوليائه وولاء أصفياه وأنار قلوبنا المشتاقة بمعرفة أفضل أنبيائه وخاتم رسله وعجن طينتنا بماء ولاية الأئمة المعصومين الاثنى عشر الذين جعلهم أبواب هدايته وقرناء كتابه.

وبعد: فاني لما رأيت أن من يعد من العلماء والأئمة ومن شيوخ الاسلام ومن الأتقياء عند القوم (العامة) يفترون على الشيعة - قائلين بأنهم حدثوا في أيام السقيفة أو أيام مقتل عثمان أو يوم الجمل أو خروج الخوارج أو بعد مقتل الحسين أو على رأس أربعمائة أو في عصر الصفوية أو انهم طائفة صغيرة لم تترك اثرا يذكر، وليس لها وجود في عصر حاضر... مما لا طائل لذكرها بعد ما نرى ان ذلك من بعض من استغلته يد السياسة والتدليس اطفاء لنور الله - بلا مبالاة ويتبع بعضهم بعضا بلا تحقيق ولا تدقيق تعرضا منهم إلى ظلم كتبة العصر. كتبت موسوعة جامعة لبيان نشأة الشيعة وعظمتهم والأحاديث الواردة

في فضلهم وخصائصهم عن النبي المنقذ والأئمة المعصومين من أهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا مما لا غنى عنها لاي مؤرخ يتوخى استكمال بحثه ودراسته ولا غنى عنها للقاري الذي يتلهم إلى معرفة الشيعة وشوكتهم.

وقد اخذت هذه الأحاديث عن ثقات الفريقين (الشيعة والجماعة) مما عثرت عليها في بطون الكتب المعتمدة عندهم في مدة غير يسيرة ولولا معارضة العوارض لعثرت على أكثر من ذلك بكثير ولكن اكتفيت في ذلك على قاعدتي (لا يسقط الميسور بالمعسور) و (ما لا يدرك كله لا يترك كله) ولعل الظروف تساعدني على غير ذلك: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين) ١.

والله أسأل ان يوفقني في دراساتي هذه العمل بكتابه الكريم والسير على نهج خاتم النبيين والأئمة المعصومين من أهل البيت الهداة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وان انتفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم انه ولي قدير.

وابتهل إلى العلي القدير ان يوفقني لاتمام مشروعني هذا فأكون قد أدت بعض الواجب تجاه الحق وأهله ونصحت لله ولرسوله.

وان يجعلني ممن كتب ونشر فضيلة من فضائل آل محمد صلى الله عليه وآله فأفوز بما وعده النبي صلى الله عليه وآله وفي الحديث:

١ - ابن شاذان قال: حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المجلدي من كتابه قال: حدثني الحسين بن محمد بن إسحاق، قال: حدثني

-----  
(١) العنكبوت (٢٩): ٦٩.

محمد بن زكريا، قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله

تعالى جعل لأخي فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن اصغي إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر في كتاب فضائل علي عليه السلام

غفر الله له الذنوب التي ارتكبها بالنظر.

ثم قال صلى الله عليه وآله: النظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل

الله ايمان عبد من عباده كلهم الا بولايته والبراءة من أعدائه (١).

٢ - عن عبد الله بن زيد، عن أبيه، ان النبي صلى الله عليه وآله قال: من أحب ان ينسى له

في اجله، وان يتمتع بما خوله الله، فليخلفني في أهلي حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتك عمره، وورد علي يوم القيامة مسودا وجهه (٢).

قم - الحوزة العلمية ٤ / ٦ / ١٣٧٤

المير السيد علي بن العلامة آية الله الفقيه

الحاج السيد مرتضى الموحّد الأبطحي الأصفهاني

(١) مائة منقبة: ١٧٦ - ١٧٧ المنقبة المائة، بحار الأنوار: ٢٦ / ٢٢٩، الخوارزمي في المناقب: ٢، الكنجي في كفاية الطالب: ٢٥٢، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ١٩، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٣ / ٤٦٧ و... مما يطول بذكره فراجع هامش مائة منقبة لابن شاذان.  
(٢) خلاصة عبقات الأنوار: ١ / ٢١٦ - ٢١٧ قسم حديث الثقلين عن نظم درر السمطين.

فضل الدفاع عن أهل البيت عليهم السلام:  
الإمام العسكري: اجتمع قوم من المواليين والمحبين لآل رسول الله صلى الله عليه وآله  
بحضرة الحسن بن علي عليه السلام، فقالوا: يا بن رسول الله ان لنا جاراً من النصاب  
يؤذينا ويحتج علينا في تفضيل الأول والثاني والثالث على أمير المؤمنين عليه السلام  
ويورد علينا حججاً لا ندري كيف الجواب عنها والخروج منها؟  
فقال الحسن عليه السلام انا أبعث إليكم من يفحمه عنكم، ويصغر شأنه لديكم  
فدعا برجل من تلامذته وقال: مر بهؤلاء إذا كانوا مجتمعين يتكلمون فتسمع  
إليهم، فيستدعون منك الكلام فتكلم، وأفحم صاحبهم، واكسر غرته (١) وقل  
حده ولا تبق له باقية.

فذهب الرجل، وحضر الموضوع وحضروا، وكلم الرجل فأفحمه، وصيره  
لا يدري في السماء هو، أو في الأرض؟  
قالوا: ووقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى، وعلى  
الرجل والمتعصبين له الحزن والغم مثل ما لحقنا من السرور.  
فلما رجعنا إلى الإمام قال لنا: ان الذي في السماوات من الفرح والطرب  
بكسر هذا العدو لله كان أكثر مما كان بحضرتكم، والذي كان بحضرة إبليس  
وعتاة مردته - من الشياطين - من الحزن والغم أشد مما كان بحضرتهم.  
ولقد صلى على هذا العبد الكاسر له ملائكة السماء والحجب والكرسي،

-----  
(١) غ ربه - خ والاحتجاج غرته - بحار الأنوار، الغرب: الحدة والمراد كسر شوكته وبأسه.

وقابلها الله بالإجابة، فأكرم إياه، وعظم ثوابه.  
ولقد لعنت تلك الاملاك عدو الله المكسور، وقابلها الله بالإجابة فشدد  
حسابه وأطال عذابه (١).

انا قد وضعنا كتابنا هذا على فصول ثلاثة:  
الفصل الأول: في نشأة الشيعة والتشيع.  
الفصل الثاني: في فضائل الشيعة والتشيع.  
الفصل الثالث: في خصائص الشيعة.

---

(١) تفسير الامام: ٣٥٣، بحار الأنوار ٢ / ١١، الاحتجاج: ١ / ١٢.

الفصل الأول  
في نشأة الشيعة والتشيع

(١) نشأة الشيعة والتشيع

ان الشيعة (١) والتشيع حدث في صدر الاسلام وفي زمن رسول الله صلى الله عليه وآله \*

(هامش) \* (١) الشيعة: لغة بمعنى الاتباع والأنصار ولقد كان هذا اللقب يطلق منذ زمن القديم على اتباع الأنبياء

والأوصياء، فيقال شيعة نوح، شيعة موسى، شيعة (إلياء...) وهكذا.

قال الله تبارك وتعالى: (وإن من شيعته لإبراهيم) (الصفات (٣٧): ٨٣).

وقال عز من قائل: (فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه) (القصص (٢٨): ١٥).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا علي ذكرك وذكر شيعتك في التوراة بكل خير قبل أن يخلقوا وكذلك في

الإنجيل فإنهم يعظمون (إلياء) وشيعته، يا علي ذكر شيعتك في السماء أكثر من ذكرهم في

الأرض). (راجع حديث فضل بن محمود الفارسي عن أبي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

وأيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في

الإنجيل فاسأل أهل الإنجيل وأهل الكتاب يخبرونك عن (إلياء) مع علمك بالتوراة والإنجيل وما

أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وإن أهل الإنجيل ليتعاضمون (إلياء) وما يعرفونه وما يعرفون

شيعته، وإنما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم، يا علي إن أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم

من ذكر أهل الأرض لهم بالخير). (راجع حديث القاسم عن جده عن أبي عبد الله عن آبائه عن

رسول الله صلى الله عليه وآله).

ومن ذلك لا بد من التهنئي والتسري بهذا الاسم وعدم المبالاة بتشنيع المخالفين به كما عن

أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ليهنكم الاسم، قلت: ما هو جعلت فداك؟ قال: (وإن من شيعته لإبراهيم)

وقوله: (فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه) فليهنكم الاسم. (راجع الحديث وتفسيره في أحاديث أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام).

وكذلك تسميتهم بالرافضة فإنهم رفضوا فرعون هذه الأمة وقومه لما استبان ضلاله

فلحقوا بهارون  
هذه الأمة لما استبان لهم هداه.  
وما يرى من بعض المعاندين من تشنيع الشيعة بذلك ظنا بهم أن ذلك نيل الشيعة فهو  
مع جهلهم  
وعماهم وغفلتهم عن كون ذلك مدحا لهم وثناء ومن ذلك ألقمهم الإمام الصادق  
الناطق بالحق  
حجرا دامغا بقوله عليه السلام.  
(لا والله ما هم سموكم به بل إن الله سماكم به، أما علمت يا أبا محمد أن سبعين  
رجلا من  
بني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم هداه، فسموا في عسكر موسى  
الرافضة، لأنهم  
رفضوا فرعون، وكانوا أشد أهل ذلك العسكر عبادة، وأشدهم حبا لموسى وهارون  
وذريتهما،  
فأوحى الله عز وجل إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإني قد سميتهم به،  
ونحلتهم  
إياه، فاثبت موسى عليه السلام الاسم لهم، ثم ادخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى  
نحلكموه، يا أبا  
محمد رفضوا الخير، ورفضتم الشر بالخير، تفرق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة،  
فانشعبتم مع  
أهل بيت نبيكم محمد صلى الله عليه وآله فذهبتهم حيث ذهب الله (ذهبوا - بحار  
الأنوار) واخترتهم من اختار الله  
وأردتم من أراد الله). (راجع حديث سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام).  
ارتعاد فرائض عمار الدهني وبكائه عند قولهم له: يا رافضي  
الإمام العسكري: قيل للصادق عليه السلام: إن عمار الدهني شهد اليوم عند ابن أبي  
ليلي قاضي الكوفة  
بشهادة، فقال له القاضي:  
قم يا عمار فقد عرفناك، لا تقبل شهادتك، لأنك رافضي، فقام عمار وقد ارتعدت  
فرائضه،  
واستفرغه البكاء، فقال له ابن أبي ليلي: أنت رجل من أهل العلم والحديث إن كان  
يسؤك أن يقال  
لك (رافضي) فتبرء من الرفض، فأنت من إخواننا.  
فقال له عمار: يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت، ولكنني بكيت عليك وعلي: أما  
بكائي على نفسي

فإنك نسبتني إلى رتبة شريفة لست من أهلها، زعمت إني رافضي، ويحك لقد حدثني الصادق عليه السلام:

إن أول من سمى الرافضة (الرافضة - بحار الأنوار) السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى عليه السلام في عصاء آمنوا به ورضوا به واتبعوه ورفضوا أمر فرعون، واستسلموا لكل ما نزل بهم، فسماهم

فرعون الرافضة لما رفضوا دينه).

فالرافضي من رفض كلما كرهه الله، تعالى وفعل كل ما أمره الله، فأين في الزمان مثل هذا؟

فإنما بكيت على نفسي خشية أن يطلع الله تعالى على قلبي، وقد تقبلت هذا الاسم الشريف

على نفسي، فيعاتبني ربي عز وجل ويقول: يا عمار أكنت رافضا للأباطيل، عاملا للطاعات كما

قال لك؟ فيكون ذلك تقصيرا بي في الدرجات ان سامحني، وموجبا لشديد العقاب علي أن

ناقشني، الا يتداركني موالى بشفاعتهم.

وأما بكائي عليك، فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي، وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله

تعالى إن صرفت أشرف الأسماء إلى أن جعلته من أرذلها كيف يصبر بدنك على عذاب الله وعذاب

كلمتك هذه؟

فقال الصادق عليه السلام: لو أن علي عمار من الذنوب ما هو أعظم من السماوات والأرضين لمحيت عنه

بهذه الكلمات: وأنها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها أعظم من

الدنيا ألف مرة. (تفسير الامام: ٣١١ - ٣١٢، بحار الأنوار: ٨ / ٣٠١، تفسير البرهان: ٤ / ٢٢).

الشيعة: في الاصطلاح والشايح عند الناس

وشاع الشيعة في الاسلام على كل من يتولى عليا وأهل بيته بحيث صار التشيع اسما خاصا لهم

وعلما بالغلبة، وقد صرح بذلك جمع كثير من أهل اللغة.

قال ابن الأثير: وقد غلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يتولى عليا رضي الله عنه وأهل بيته حتى صار لهم

اسما خاصا، فإذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفي مذهب الشيعة كفا أي عندهم وتجمع الشيعة على أشياع وأصلها من المشايعة وهي المتابعة. (النهاية: ٢ / ٢٤٦). وقال الفيروز آبادي: شيعة الرجل بالكسر اتباعه وأنصاره... وقد غلب هذا الاسم على من يتولى عليا وأهل بيته حتى صار اسما لهم خاصا والجمع أشياع وشيع كعنب (قاموس اللغة ذيل لغة شيع).

ومثله بعينه في (لسان العرب ١٠ / ٥٥) والمصباح المنير والصحاح. إن شيعة علي وأهل البيت هو التابع لهم في معالم الدين والأصول والفروع والاختلاف والتفسير وكل ما يحتاجون إليه من أمور الدين.

فمن الغريب المضحك ما في (الصواعق المحرقة) من أن الشيعة بمعنى أهل السنة وسيأتي نص كلامه ذيل الأحاديث التالية عنه (ذيل حديث عبد الله بن أبي نجى عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وليت شعري هل يكون من شيعة علي من لا يرجع إلى أهل البيت بل يرجع إلى الخوارج والمرجئة؟ أو هل من شيعته مثل ابن حجر وابن خلدون القائل بأن شيعة أهل البيت شواذ مبتدعون، وهل من شيعته مثل ابن حزم الذي لا يرى لهم نفعا في علم وعمل....

وهو الذي وضع بذرتها مع بذرة الاسلام سواء بسواء من يوم العشرة والانذار (١) وهو الذي سمي اتباع علي بالشيعه (٢) وفي عهده نمت هذه البذرة حتى كان من الشيعة أهل البيت المعصومون وكثير من الصحابة والتابعين (٣) وقد

(١) يشير إلى قوله تعالى: (وانذر عشيرتك الأقربين) (الشعراء ٢٦): (٢١٤). وقوله صلى الله عليه وآله: أياكم

يوازرنى ليكون أخي ووارثي ووزيرى ووصيى وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا. (راجع تاريخ الطبري: ٢ / ٣١٩ مع تصحيح فيه، تفسير الطبري: ١٩ / ٧٤ مع التصريح بذلك، شرح نهج البلاغة: ١٣ / ٢١٠، الكامل في التاريخ: ٢ / ٦٢، لباب التأويل: ٤ / ٣٧٢ إلى غير ذلك من المصادر مما يطول ذكره).

(٢) قال محمد كرم علي فان النبي صلى الله عليه وآله هو الذي حث على ولاء علي وأهل بيته عليهم السلام وهو أول من سمي

أولياءهم بالشيعة وفي عهده ظهر التشيع وتسمى جماعة بالشيعة. (خطط الشام: ٥ / ٢٥١).

وسندكر عبارة أبي حاتم الرازي في ذلك: ومن وليد هذا العسر العسجدي أبي ذر الغفاري شيعة علي عليه السلام ورابع الاسلام أو سادسهم. (راجع الاستيعاب).

ويشهد لذلك مضافا إلى تصريحات القوم بذلك، الأحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل

شيعة علي وأهل البيت وتعريفهم كما سيأتي ذكرها.

(٣) وقد صرح بذلك جمع كثير من العامة والخاصة واليك بعض نصوص كلامهم في ذلك:

قال محمد كرد علي: عرف جماعة من كبار الصحابة بموالاته علي في عصر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم مثل سلمان الفارسي القائل: بايعنا رسول الله على النصح للمسلمين والائتمام بعلي بن أبي طالب والموالاته له، ومثل أبي سعيد الخدري الذي يقول: أمر الناس بخمس فعملوا بأربع وتركوا واحدة، ولما سئل عن الأربع قال: الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج، قيل فما الواحدة التي تركوها؟ قال: ولاية علي بن أبي طالب قيل له: وانها لمفروضة معهن؟ قال: نعم هي مفروضة معهن. ومثل أبي ذر الغفاري وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت وأبي أيوب الأنصاري وخالد بن سعيد بن العاص وقيس بن سعد بن عبادة... (ممن يطول بذكرهم). (خطط الشام: ٥ / ٢٥١ - ٢٥٦).

وقال أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني من علماء اللغة وعلوم القرآن الساكن بالبصرة المتوفى ٢٠٥ الهجري: أول اسم ظهر في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله هو الشيعة وكان

هذا لقب أربعة من الصحابة! وهم أبو ذر وسلمان والمقداد وعمار إلى أن أول صنفين فاشتهر بين موالي علي رضي الله عنه. (روضات الجنات: ٨٨ عن كتاب (الزينة)، الشيعة في التاريخ: ٢٥ تأليف الشيخ محمد حسين الزيني، الشيعة: ٥٩ تأليف السيد محمد صادق الصدر عن...)

وقال الحسن بن موسى النوبختي فجميع أصول الفرق كلها الجامعة لها، أربع فرق: الشيعة والمعتزلة... فأول الفرق: الشيعة وهم فرقة علي بن أبي طالب عليه السلام المسمون بشيعة علي في زمان النبي صلى الله عليه وآله وبعده، معروفون بانقطاعهم إليه والقول بإمامته، منهم: المقداد بن الأسود الكندي وسلمان الفارسي وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري وعمار بن ياسر المدحجي... ومن وافق مودته مودة علي عليه السلام وهم أول من سمي باسم التشيع من هذه الأمة لان التشيع قديم. (فرق الشيعة:

٣٦.  
وقال سعد بن عبد الله... مثله. (المقالات والفرق: ١٥).

(٢٤)

ألفت في تاريخ هذه الطائفة ومآثرها وخدماتها وآثارها عشرات كتب كبيرة (١) وكفى في فضلهم ما لدينا من الروايات الكثيرة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وآله في بيان

-----  
(١) راجع كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة للشيخ آغا بزرك الطهراني رحمه الله، وأعيان الشيعة للعلامة السيد محسن الأميني العاملي، ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري، وطبقات الشيعة للقاضي التستري، وتاريخ الشيعة للمظفر، وأصل الشيعة وأصولها، وأمل الأمل في علماء جبل عامل، وتأسيس الشيعة تأليف السيد حسن الصدر، ومؤلفو الشيعة في صدر الإسلام تأليف السيد حسن الصدر، وحوزات العلمية للشيعة من صدر الإسلام إلى الآن تأليف السيد حجة الموحّد الأبطحي... وسائر الكتب المعدة لذلك.  
ولله درهم وعليه أجرهم وكفى ذلك في دحض ما قاله بعض من استغلته يد السياسة والتدليس اطفاء لنور الله مثل: جرجي زيدان (وأمثاله) في كتاب (تاريخ آداب اللغة العربية) حين ما يذكر الشيعة بما ملخصه: إن الشيعة طائفة صغيرة لم تترك أثراً يذكر، وليس لها وجود في الوقت الحاضر.

مكانتهم السامية وفضائلهم الجميلة بقوله صلى الله عليه وآله: (علي وشيعته... ) و  
(شيعه)

علي... ) و (أنت وشيعتك) و (شيعه أهل البيت) و (شيعتنا) و (امام ذريتي)  
ونحو ذلك (١) وها انا أضع امامك لواضع من تلك الأحاديث لتكون على زيادة  
بصيرة بالفضائل الواردة في شأنهم ولتكون حصنا لهم من التهجم عليهم والغمز  
فيهم (٢) ونرجوا من الله ان يجعل ذلك وسيلة وغفرانا للعبد الاخذ بحجزتهم (٣).

(١) وفي هذه الأحاديث بشارات للشيعه وجلالة لقدرهم ورفعته لمنزلتهم وعلو مكانتهم ما يعجز عن  
تحريره بنان البيان، وعن تقريره جارحة اللسان فطوبى لهم ثم طوبى لهم، الله ثبتني على  
مودتهم واحشروني في زميرتهم وأدخلني تحت لواء دولتهم بك وبمحمد وعلي وفاطمة والطيبين من  
عترتهم.

(٢) ومنه ما ذكره بعض الجهال طرفا من الالباس على ضعفاء الناس أن مذهب الشيعه حدث على  
رأس أربعمائة من خلافة بني العباس، ولم ينظر إلى قول أكابر شيوخه كابن مسكويه وغيره ذكره  
في كتابه (تجارب الأمم): إنه لما قتل الحسين عليه السلام اجتمعت الشيعه بالكوفة. (المقدمة لنشأة  
الشيعه لطالب الخرسان: ١).

(٣) الحجرة: بضم الحاء المهملة معقد الازار، ثم قيل للإزار حجرة للمجاورة، والاخذ بالحجرة:  
كناية عن شدة الاعتصام والمبالغة في الاتباع.

الفصل الثاني  
في فضائل الشيعة

ولما رأيت أن الأحاديث المروية في فضائل الشيعة كثيرة جدا جعلت الأحاديث الواردة في ذلك على أحد عشر قسما بعدد المعصومين عليهم الصلاة والسلام الوارد عنهم الحديث في ذلك.

القسم الأول:

الأحاديث المروية عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله

الأحاديث المروية عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله على نوعين:

١ - ما رواه عنه صلى الله عليه وآله المعصومون من اهل بيته عليهم السلام.

٢ - ما رواه عنه صلى الله عليه وآله غير المعصومين من أصحابه واتباعه.

النوع الأول

فيما رواه الأئمة المعصومون من أهل البيت عن النبي المنقذ عليهم السلام

وانما قدمنا الأحاديث المروية عنهم على سائر الصحابة لفضل فضلهم

الله به، ولما روى عن عبد الله بن عمر في ذلك:

[١] ١ - أبو وائل عن عبد الله بن عمر قال: كنا إذا عددنا أصحاب

النبي صلى الله عليه وآله قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان....

فقال رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي عليه السلام؟ قال علي عليه السلام من أهل البيت لا يقاس به أحد، مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي درجته، ان الله يقول: (الذين آمنوا

واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) (١) ففاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله في

درجته وعلي معهما (٢).

[٢] ٢ - أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه قال: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الفتح بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان، عن عمه، قال: قال ابن عمر: إذا عددنا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قلنا أبو بكر، وعمر وعثمان، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن فعلي عليه السلام قال ابن عمر، ويحك علي من أهل البيت

لا يقاس بهم، علي مع رسول الله في درجته، ان الله يقول: (والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم... ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معهما ٣. ١ - الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهي على طائفتين:

١ - ما رواه أهل البيت عن أمير المؤمنين.

٢ - ما رواه الصحابة والتابعون عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) الطور (٢١): ٥٢.

(٢) العباة: ٢ / ٣٠١ مدينة العلم عن كتاب مودة القربى و... بحار الأنوار: ٢٤ / ٢٧٤ عن كنز الفوائد عن محمد بن العباس بالاسناد عن عبد الله بن عمر.

(٣) شواهد التنزيل: ٢ / ١٩٧، إحقاق الحق: ١٤ / ٦٧٦.

اما الطائفة الأولى

١ - حديث الحسين الشهيد عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣] الحافظ أبو محمد ابن أبي الفوارس: الحديث التاسع والثلاثون  
أخبرنا إبراهيم الخزرجي يوم السبت في ذي الحجة قال سليمان ابن علي: قال  
أبو أحمد التنوخي عن ابن مسيب قال الشهيد: قال: حدثني الوصي التقي  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: حدثني النبي صلى الله عليه وآله  
قال: اتاني  
جبرئيل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولك  
بالنبوة

ولعلي بالوصية ولولده بالإمامة ولشيعة بالجنة ١ .  
سيأتي ذيل أحاديث الصادق عليه السلام عن آباءه عن علي عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله عن  
ابن مغازلي باسناده إلى علي عن رسول الله مثله.

٢ - حديث الإمام العسكري عن علي بن الحسين عن آباءه عن أمير المؤمنين  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله [٤] الامام: قال علي بن الحسين عليهما السلام:  
عباد الله اجعلوا حجتكم مقبولة  
مبرورة وإياكم ان تجعلوها مردودة عليكم أقبح الرد وان تصدوا عن جنة الله  
يوم القيامة أقبح الصد ألا وان ما محلها محل القبول ما يقرن بها من موالاته  
محمد وعلي وآلهما الطيبين، وان ما يسفلها ويرذلها ما يقرن بها من اتخاذ  
الأنداد من دون أئمة الحق وولاية الصدق علي بن أبي طالب عليه السلام والمنتجبين  
ممن يختاره من ذريته وذويه.

(١) الأربعين: ١٤٩ المخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٨٨.

ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى للموالين عليا عليه السلام ايماننا  
بمحمد

وتصديقا لمقاله، كيف يذكرهم الله بأشرف الذكر من فوق عرشه، وكيف يصلي  
عليهم ملائكة العرش والكرسي والحجب والسموات والأرض والهواء وما بين  
ذلك وما تحتها إلى الثرى وكيف يصلي عليهم املاك الغيوم والأمطار واملاك  
البراري والبحار وشمس السماء وقمرها ونجومها وحبساء الأرض ورمالها.  
وسائر ما يدب من الحيوانات فيشرف الله تعالى بصلاة كل واحد منها لديه  
محالهم، ويعظم عنده جلالهم حتى يردوا عليه يوم القيامة وقد سهروا بكرامات  
الله على رؤوس الاشهاد، وجعلوا من رفقاء محمد وعلي عليه السلام صفي رب  
العالمين.

والويل للمعاندين عليا كفرا بمحمد وتكذيبا بمقاله، وكيف يلعنهم الله  
باخس اللعن من فوق عرشه، وكيف يلعنهم حملة العرش والكرسي والحجب  
والسموات والأرض والهوى وما بين ذلك وما تحتها إلى الثرى، وكيف يلعنهم  
املاك الغيوم والأمطار واملاك البراري والبحار وشمس السماء وقمرها  
ونجومها وحبساء الأرض ورمالها وسائر ما يدب من الحيوانات فيسفل الله  
بلعن كل واحد منهم لديه محالهم ويقبح عنده أحوالهم حتى يردوا عليه يوم  
القيامة، وقد شهروا بلعن الله ومقته على رؤوس الاشهاد، وجعلوا من رفقاء  
إبليس ونمرود وفرعون أعداء رب العباد.  
وان من عظيم ما يتقرب به خيار املاك الحجب والسموات الصلاة على  
محبينا أهل البيت واللعن لشائئنا (١).

(١) تفسير الامام: ٢٥٩، بحار الأنوار ٦٥ / ٣٨ ط بيروت.

٣ - أحاديث زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٥] ١ - المفيد: عن محمد بن عمران، عن أحمد بن عيسى الكرخي،  
عن محمد بن القاسم، عن محمد بن عايشة، عن إسماعيل بن عمرو البجلي،  
عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عن  
علي عليه السلام قال:

شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي فقال: يا علي ان أول أربعة  
يدخلون الجنة انا وأنت والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأحبنا  
خلف ذريتنا، وأشيعنا عن إيماننا وشمائلنا (١).

[٦] ٢ - ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن  
المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البزي، وأخبرنا أبو القاسم  
نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو محمد بن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن  
الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر  
غالب بن أحمد بن المسلم الآدمي، قالوا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أنبأنا  
أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري، أنبأنا محمد  
بن يونس بن موسى عمرو البجلي حدثني محمد بن يحيى عن زيد بن علي بن  
حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جده الحسين: عن علي قال:  
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي!!! فقال: يا علي ان أول  
أربعة يدخلون الجنة انا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا،

الارشاد: ١٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٢ ط بيروت.

وأزواجنا خلف ذرارينا.  
قال علي: قلت: يا رسول الله فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من وراءكم (١).  
ورواه أيضا في ترجمة الامام أمير المؤمنين (٢).  
ورواه المولى علاء الدين علي بن حسام الدين مثله وزاد في آخره:  
وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا.  
ورواه أيضا: عن علي عليه السلام أنه قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله  
حسد الناس  
إياي، فقال: يا علي ان أول... إلى آخر مثل ما عن ابن العساكر (٤).  
[٧] ٣ - الصدوق: علي بن محمد بن الحسن القزويني، عن عبد الله بن  
زيدان، عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور،  
عن أبي خالد، عن زيد ابن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال:  
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال: يا علي أما ترضي  
ان تكون أول أربعة يدخلون الجنة انا (٥) وأنت وذرارينا خلف ظهورنا، وشيعتنا  
عن ايماننا وشمائلنا (٦).

- 
- (١) تاريخ دمشق ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ١٢٦.  
(٢) تاريخ دمشق ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام: ١ / ١٢٦ ط بيروت.  
(٣) كنز العمال: ١٣ / ٩٠ ط حيدر آباد الدكن.  
(٤) كنز العمال: ٦ / ١١٢ ط حيدر آباد الدكن.  
(٥) قال العلامة المجلسي: يمكن أن يكون أحد الأربعة الرسول صلى الله عليه وآله والثاني عليا عليه السلام  
والثالث  
الذراري، والرابع الشيعة، وكون علي عليه السلام أولهم لأنه عليه السلام صاحب الراية، وهو مقدم في  
الدخول كما  
مر، ويحتمل أن يكون المراد بالذراري الحسنان عليهما السلام تنمة الأربعة والظاهر أنه سقط شيء من الخبر  
كما يدل عليه (الخبر الثاني) من خبر الارشاد (وحديث ابن عساكر وكنز العمال فيكون التقدير اما  
ترضى أن تكون من أول أربعة).  
(٦) الخصال: ١ / ١٢١، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٧ ط بيروت.

[٨] ٤ - الديلمي: عن محمد بن عمران، عن أحمد بن عيسى الكرخي، عن محمد بن القاسم، عن محمد بن عايشة، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمرو بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده، عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي، فقال: يا علي ان أول أربعة (١) يدخلون الجنة انا وأنت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا، وأحبائنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن ايماننا وشمائلنا (٢).

[٩] ٥ - أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبد الله ابن عايشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم [حسد الناس إياي! فقال: أما ترضى ان تكون رابع أربعة: أول من يدخل الجنة انا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا وعن شمائلنا، وذرائنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من وراءنا، (٣).

ورواه عنه ابن الجوزي (٤) وابن حجر (٥) والحافظ محب الدين أحمد بن

(١) قال العلامة المجلسي: (إن أول أربعة) أي أول الأربعات الذين يدخلون الجنة فالجميع إلى قوله عليه السلام والحسين خبر، أو المعنى إن الأربعة الذين يدخلون الجنة أولهم انا فخير البواقي مقدر بقريئة المقام.

(٢) الارشاد: ١٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٢ ط بيروت.

(٣) الفضائل: الحديث ١٩٠ من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

(٤) تذكرة الخواص: ٣٣٣.

(٥) الصواعق المحرقة: ١٦٠ - ١٦١ ط مكتبة القاهرة.

عبد الله الطبري، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبو سعيد في شرف النبوة (١)، ورواه صاحب نخبة المناقب الفاخرة (٢).  
[١٠] ٦ - محمد بن سليمان الصنعاني: عن محمد بن منصور عن الحكم بن سليمان عن شريك عن مسروق عن أبي خالد: عن زيد بن علي عن آباءه عليهم السلام: قال: قال علي عليه السلام: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد بني أمية والناس إياي فقال: اما ترضى يا

علي انك أخي ووزير وأول أربعة يدخلون الجنة انا وأنت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذريتنا وشيعتنا عن ايماننا وشمائلنا (٣).  
[١١] ٧ - أبو سعيد ابن الأعرابي قال: أنبأنا الغلابي أنبأنا ابن عايشة أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي عن عمر بن موسى: عن زيد بن علي عن آباءه: عن علي عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي، فقال: يا علي اما ترضى ان أول أربعة يدخلون

الجنة انا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذرارينا خلف أزواجنا وأشياعنا من وراءنا.

[١٢] ٨ - أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا عبيد الله بن عايشة قال: أخبرنا إسماعيل ابن عمرو عن عمر بن موسى: عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال:

(١) الرياض النظرة: ٢ / ٢٠٩.

(٢) نخبة المناقب: ١٠، بنحو الارسال وقال: أخرجه أحمد في المناقب ورواه في الارشاد: ٢٦.

(٣) مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للصنعاني: ١ / ٣٣٢ الرقم ٢٥٩.

(٤) معجم الشيوخ: ٥٤، مناقب أمير المؤمنين: ١ / ٣٣٢.

شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس إياي فقال: اما ترضى ان تكون  
رابع

أربعة انا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن ايماننا وعن شمائلنا وذرارينا  
خلف أزواجنا وشيعتنا من ورائنا (١).

الشريف أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي السمرقندي قال:  
حدثنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا محمد بن عبد الله البزاز حدثنا  
محمد بن غالب عن ابن عايشة... مثله (٢).

[١٣] ٩ - الحموي: أخبرنا الشيخ الامام جلال الدين أحمد بن محمد  
بن عبد الجبار البكراني الأبهري بقرائتي عليه، قال: انبأني والدي الامام  
نجم الدين محمد، قال: أنبأنا رضي الدين أبو الخير إسماعيل بن يوسف إجازة،  
أنبأنا الامام أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي وأبو محمد محمد بن  
المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي، قالوا: أنبأنا القاضي أبو سعيد محمد بن  
سعيد الفخرزادي النوقاني قال: أنبأنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن  
إبراهيم قال: أنبأنا أبو منصور الحمشاذي حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني  
أبو بكر ابن مالك حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن عايشة، حدثنا  
إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين [عن أبيه  
عن جده] عن علي عليه السلام قال:

شكوت إلى رسول الله - صلى الله عليه [وآله] وسلم - حسد الناس لي  
فقال: اما ترضى ان تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة انا وأنت والحسن  
والحسين، وأزواجنا عن ايماننا وشمائلنا، وذرياتنا خلف أزواجنا، وشيعتنا

-----  
(١) مناقب علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن جعفر القطيعي: ١٢٨ الحديث ١٩٠ ط قم.  
(٢) عيون الاخبار: ٤٣.

من وراءنا (١).  
[١٤] ١٠ - الطبراني: باسناده ان رسول الله - صلى الله عليه [وآله] قال  
لعلي: ان أول أربعة يدخلون الجنة انا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف  
ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا (٢).  
ورواه في كنز العمال (٣) وقال: أخرجه ابن عساكر، عن علي والطبراني  
عن أبي رافع.  
ترغيم أنف المعاندين  
أبى الله الا ان يتم نوره ويرفع أوليائه باشتهاار أمثال هذا الحديث الشريف  
رغما لأنف المعاندين الآيين عن نقل هذه الأحاديث المشتملة على حسد  
الناس وشكايته عليه السلام عنهم عند الرسول تحفظا على كرامة الحاسدين وحذرا عن  
كفر هؤلاء.  
مع ما في كتابه الكريم: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من  
فضله) (٤).  
وما ورد في شأن نزول الآية وبيان الحاسدين والمحسودين فيها.  
وما رواه علاء الدين علي بن حسام الدين عن ابن مردويه عن انس عن  
النبي صلى الله عليه وآله من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر.

(١) فرائد السمطين: باب ٩ من السمط الثاني منه الرقم ٣٨٠.

(٢) المعجم الكبير في ترجمة أبي رافع: ١ / ٥١.

(٣) كنز العمال: ٦ / ٣٥٩ ط ١.

(٤) النساء (٤): ٥٤.

(٥) كنز العمال: ١٢ / ٢٢١.

[١٥] ١١ - الطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن العباس بن بكر،  
عن محمد بن زكريا عن كثير بن طارق، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام:  
قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت يا علي  
وأصحابك في

الجنة، أنت يا علي واتباعك في الجنة (١).

[١٦] ١٢ - القندوزي: موفق بن أحمد، قال: أخبرنا سيد الحفاظ أبو

منصور بن شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن  
أبيه عن جده عن علي - رضي الله عنهم - قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه  
[وآله] وسلم - يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي، ما قالت  
النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا بحيث لا تمر على ملأ من  
المسلمين الا اخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن  
حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وأنت مني بمنزلة هارون من  
موسى الا انه لا نبي بعدي.

يا علي أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي، وأنت في الآخرة أقرب  
الناس مني، وانك على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد  
على الحوض، وأنت أول داخل في الجنة من أمتي، وان شيعتك على منابر من  
نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة  
جيرانني، في الجنة

جيرانني، وان أعداءك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون ومقمعون،  
يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقتحمين، حربك حربي وسلمك سلمتي  
وسرك سري وعلائيتك علائيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب  
علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي، وان الحق معك والحق على

(١) أمالي الطوسي: ١ / ٥٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٢ ط بيروت.

لسانك وفي قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وان الله عز وجل امرني ان أبشرك انك أنت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لا يرد على الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك. قال علي: فخررت ساجدا لله تعالى وحمدته على ما أنعمه علي من الاسلام والقرآن، وحبيني إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله (١). العلامة الآمرتسري رواه من طريق ابن المغازلي والخوارزمي والملا في (وسيلة المتعبدين) عن جابر بن عبد الله بعين ما رواه القندوزي في الينابيع عن علي وزاد في اخره: وصفوة الله... (٢).

[١٧] ١٣ - خطيب خوارزم: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة عن سيد زيد بن علي عليه السلام حدثنا الفضل بن عباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثني أبي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله - صلى الله عليه [وآله] وسلم - يوم فتحت خيبر، يا علي لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصرى في عيسى بن مريم عليه السلام لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا واخذوا تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك، ترثني

(١) ينابيع المودة: ٦٣ ط اسلامبول.

(٢) أرجح المطالب: ٤٤٢ ط لاهور.

وارثك، أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وأنت في الآخرة أقرب الناس مني، وانك غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وانك أول من يرد على الحوض، وانك أول داخل يدخل الجنة.

وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي، اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيرانني، وان عدوك غدا ظمأً مظمئين مسودة وجوههم مقمحين، يا علي حربك حربي وسلمك سلمني وعلايتك علايتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وأنت باب علمي، وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دممي، وان الحق معك والحق على لسانك ما نطقت فهو الحق وفي قلبك وبين عينيك، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودممي، وان الله عز وجل امرني ان أبشرك أنت وعترتك ومحبك في الجنة، وان عدوك في النار، يا علي لا يرد الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك، قال:  
قال علي عليه السلام فخررت ساجدا لله سبحانه وتعالى وحمدته على ما أنعم به علي من الاسلام والقرآن وحبيني إلى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله (١).

[١٨] ١٤ - العلامة الشيخ حسن المقرئ الكاشي: لما قدم علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وآله حين فرغ من فتح باب خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا

علي لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصراني في المسيح بن مريم لقلت فيك قولاً كريماً لا تمر بملاً الا اخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا

(١) المناقب الخوارزمي: ٧٦ ط تبريز، وينايع المودة: ١٣٠ ط اسلامبول مثله، والعلامة المولوي السيد أبو محمد الحسن المصري في انتهاء الافهام: ٢٠٩ ط نول كشور عن ينايع المودة مثله.

نبي بعدي فإنك تبري ذمتي، وتقاتل علي سنتي وانك في الآخرة وصيي، وانك على الحوض خليفتي، وانك أول من يكسى معي، وانك أول داخل في الجنة من أمتي وان شيعتك على منابر من نور مضيئة (مبيضة - خ ل) وجوههم اشفع لهم ويكونون غدا جيرانني (١)... مثله. [١٩] ١٥ - الأمر تسري: قال صلى الله عليه وآله يا علي أنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني وأنت على الحوض خليفتي، وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيرانني.

رواه من طريق ابن المغازلي في (المناقب) و (الخوارزمي) عن علي والملا في (وسيلة المتعبدين) والكنجي في (كفاية الطالب) والوصابي اليمني في (فضائل الأربعة الخلفاء) وابن أسبوع الأندلسي في (الشفاء) وأبو سعيد وعبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخرغوشي في (شرح النبوة) (٢).

السيد شهاب الدين احمد بإسناده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يوم فتحت خيبر لولا أن تقول طوائف الخ مثله (٣).

[٢٠] ١٦ - السيد علي بن شهاب الدين الهمداني: علي المرتضى قال: قال رسول الله - صلى الله عليه [وآله] وسلم - : بشر شيعتك انا الشفيع لهم يوم القيامة وقتا لا ينفع مال ولا بنون الا الشفاعة (٤).

- 
- (١) المناقب الكاشي مخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٤٨٥ .  
(٢) أرجح المطالب: ٥٣٠ ط لاهور.  
(٣) توضيح الدلائل في تصحيح الفضائل: ٣٤٩ مخطوط.  
(٤) مودة القربي: ٩٠ ط لاهور.

[٢١] ١٧ - القندوزي: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا علي بشر

شيعتك انا الشفيع لهم يوم القيامة وقتنا لا ينفع مال ولا بنون الا شفاعتي (١).

[٢٢] ١٨ - العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني:

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بشيعة علي، فان الرجل  
منهم يشفع

في مثل ربيعة ومضر (٢).

[٢٣] ١٩ - القندوزي: علي رفعه: لا تستخفوا بشيعة علي فان الرجل

منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر (٣).

ورواه السيد أبو محمد الحسيني الهندي مثله (٤).

[٢٤] ٢٠ - الفرات: عن الحسين بن سعيد معننا عن زيد بن علي عليه السلام

قال: ينادي مناد يوم القيامة أين (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام

عليكم) قال: فيقوم قوم مبياضين الوجوه فيقال لهم: من أنتم فيقولون: نحن

المحبون لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيقال لهم: بما أحببتموه؟

يقولون: يا ربنا بطاعته لك ولرسولك فيقال لهم: صدقتم (ادخلوا الجنة بما

كنتم تعملون) (٥).

[٢٥] ٢١ - ابن بابويه: بإسناده عن العباس بن بكار الضبي، عن محمد

بن سليمان الكوفي البزاز، قال: حدثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن

أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه،

(١) ينابيع المودة: ٢٥٧ ط اسلامبول.

(٢) مودة القربى: ٩٠ ط لاهور.

(٣) ينابيع المودة: ٢٥٧ ط اسلامبول.

(٤) انتهاء الافهام: ١٩ ط لكهنو.

(٥) تفسير فرات: ٨٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٧ ط بيروت.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:  
المؤمن على اي مات وفي اي يوم مات وساعة قبض فهو صديق شهيد  
ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لو أن المؤمن خرج من الدنيا  
وعليه

مثل ذنوب اهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال:  
من قال لا إله إلا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من الدنيا لا  
يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ثم تلا هذه الآية: (ان الله لا يغفر ان يشرك به  
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (١) من محبيك وشيعتك يا علي.  
قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا لشيعتي؟  
قال: اي

وربي انه لشيعتك وانهم ليخرجون من قبورهم يقولون لا إله إلا الله محمد  
رسول الله، علي بن أبي طالب حجة الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة فيلبس  
كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على رأسه تاج الملك وإكليل الكرامة ثم  
يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة (لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم  
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) (٢) (٣).

٤ - حديث عبد الله بن الحسن عن... علي بن الحسين عن آبائه عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٦] ١ - الشيخ الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن  
محمد العلوي، عن موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن أبيه  
عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن خاله علي بن الحسين، عن الحسن والحسين

(١) النساء (٤): ٤٨ و ١١٦.

(٢) الأنبياء (٢١): ١٠٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ٤ / ٤١١ الرقم ٥٨٩٦، تفسير البرهان: ١ / ٢٧٥.

ابني علي بن أبي طالب، عن أبيهما علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما أستطيع فراقك، واني لأدخل منزل

فأذكرك فاترك صنيعتي واقبل حتى انظر إليك حبا لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وادخلت الجنة فرفعت في أعلى عليين فكيف لي بك يا نبي الله؟ فنزل: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا) (١)، فدعا النبي الرجل فقرأها عليه وبشره بذلك (٢).

[٢٧] ٢ - الشيخ الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد ابن أحمد بن نصر، عن موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عن آباءه قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله رجل

يحب من يصلي ولا يصلي الا الفريضة، ويحب من يتصدق ولا يتصدق الا بالواجب، ويحب من يصوم ولا يصوم الا شهر رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

المرء مع من أحب (٣).

٥ - حديث الإمام علي بن الحسين عن زينب عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٨] بعض تلامذة ابن قولويه، عن عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال، عن سعيد ابن محمد، عن محمد بن سلام الكوفي، عن أحمد بن محمد الواسطي، عن عيسى بن أبي شيببة القاضي، عن نوح بن دراج، عن قدامة بن

(١) النساء (٤): ٦٩.

(٢) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٨٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٠ ط بيروت.

(٣) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٣٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٠ ط بيروت.

زائدة، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: بلغني يا زائدة انك تزور قبر أبي عبد الله عليه السلام... فقلت: وما هذا العهد؟ وما هذا الخبر؟ فقالت: نعم. حدثني أم أيمن ان رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام في يوم من الأيام فعملت له حريرة، وأتاه علي عليه السلام بطبق فيه تمر....

فحزنت فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام: وحزنت معهم لما رأينا من رسول الله صلى الله عليه وآله وهبناه ان نسأله حتى إذا طال ذلك، قال له علي، وقالت له فاطمة: ما يبكيك....

قالت زينب: فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله أبي ورأيت عليه اثر الموت منه، قلت له: يا أبة حدثني أم أيمن بكذا وكذا، وقد أحببت ان اسمعه منك، فقال: يا بنية الحديث كما حدثتك أم أيمن وكأني بك وبينات [بنساء - المصدر] أهلك سبايا بهذا البلد، أذلاء خاشعين تخافون ان يتخطفكم الناس، فصبوا ثم صبوا، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ماله على ظهر الأرض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتكم، ولقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخبرنا بهذا الخبر: ان

إبليس في ذلك اليوم يطير فرحاً، فيجول الأرض كلها في شياطينه وعفرارته فيقول: يا معشر الشياطين قد أدركنا من ذرية آدم الطلبة، وبلغنا في هلاكهم الغاية وأورثناهم [أوردناهم - خ] النار الا من اعتصم بهذه العصاة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم (١)....

٦ - أحاديث الامام أبي جعفر الباقر عن آباءه عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٩] ١ - الخطيب الخوارزمي: ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا،

(١) كامل الزيارة: ٢٦٠، بحار الأنوار: ٤٥ / ١٧٩، عوالم العلوم: ١٧ / ٣٦٥ - ٣٦٦.

أخبرني أحمد بن الفضل الأهوازي، أخبرني بكر بن أحمد، عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن أبيها وعمها الحسن بن علي عليه السلام قالاً: أخبرنا

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما دخلت الجنة

رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل أسفلها خيل بلق وأوسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان فقلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي صبروا في الدنيا على الأذى فحسبوا اليوم (١).

الخطيب الخوارزمي: ذكر محمد بن أحمد بن شاذان هذا، حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب عن علي بن محمد بن عتبة بن رويده، عن بكر بن أحمد، وحدثني أحمد بن محمد بن الجراح قال: حدثني أحمد بن الفضل الأهوازي، حدثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، عن أبيه قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين... مثله (٢).

[٣٠] ٢ - الفرات: محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان لله تعالى قضيباً من

ياقوتة حمراء خلقه بقدرته ثم دلاه إلى الأرض ثم آلى على نفسه أن لا ينال القضيب منها الا من تولى محمداً وآل محمد، ثم قال: ما ينتظر ولينا الا ان يتبوأ مقعده من الجنة وما ينتظر عدونا الا ان يتبوأ مقعده من النار ثم أوماً إلى

(١) مقتل الحسين عليه السلام: ٤٠.

(٢) المناقب: ٤٣ ط تبريز.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أولياء هذا أولياء الله، وأعداء هذا أعداء الله، فضلا من الله على لسان النبي صلى الله عليه وآله وقال: خاب من افتري (١).

[٣١] ٣ - الصدوق: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال: حدثني المغيرة ابن محمد قال: حدثنا رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - بالكوفة بعد منصرفه من النهروان فقام خطيبا.. والله فائق الحب والنوى: لا يلج النار لنا محب، ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل: (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم)....

ببغضي يعرف المنافقون، وبمحبتي امتحن الله المؤمنين هذا عهد النبي الأمي إلي انه لا يحبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق، وانا صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا والآخرة ورسول الله صلى الله عليه وآله فرطي، وانا فرط شيعتي والله لا

عطش محبي، ولا خاف وليي، وانا ولي المؤمنين، والله وليي حسب محبي ان يحبوا ما أحب الله، وحسب مبغضي ان يبغضوا ما أحب الله (٢).

[٣٢] ٤ - المفيد: عن محمد بن عمران المرزباني، عن علي بن محمد بن عبد الله الحافظ عن علي بن الحسين بن عبيد الكوفي، عن إسماعيل بن ابان، عن سعد بن طالب عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: سئلت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام قالت: سمعت

تفسير فرات: ٩٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٨ ط بيروت.

(٢) معاني الاخبار: ٥٩ الحديث ٩.

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان عليا وشيعته هم الفائزون (١).  
[٣٣] ٥ - الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه  
محمد بن خالد، قال: حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن  
منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن أبي  
جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده قال:  
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج علي وهو يمشي فقال  
له

يا أبا الحسن إما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل أمرني ان تركب إذا  
ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله  
لا بد لك من القيام وما أكرمني الله بكرامة الا وأكرمك بمثلها وخصني بالنبوة  
والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي أصعب أموره.  
والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من  
جحذك ولا آمن بي من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله  
وهو قول الله عز وجل: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير  
مما يجمعون) (٢) ففضل الله نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام  
(فبذلك) قال: بالنبوة والولاية (فليفرحوا) يعني الشيعة (خير مما يجمعون)  
يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا  
لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل  
عنك ولن يهتدي إلى الله من لم يهتد إليك والى ولايتك وهو قول ربي: (وانى

(١) الارشاد: ١٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣١ ط بيروت.

(٢) يونس (١٠): ٥٨.

لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) (١) يعني إلى ولايتك ولقد امرني تبارك وتعالى ان افترض من حقلك ما افترضه من حقي وان حقلك لمفروض علي من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل: (يا ايها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك) (٢) يعني في ولايتك يا علي (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما أقول الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك (٣).

٧ - أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٤] ١ - ابن المغازلي الواسطي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي قال: أخبرنا عبد الله ابن احمد المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا عبد الله بن زيدان، قال: حدثنا علي بن يونس العطار، قال: حدثني محمد بن علي الكندي، قال: حدثني محمد بن مسلم، قال: حدثني جعفر بن محمد، قال: حدثني علي بن الحسين، قال: حدثني الحسين بن علي، قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما هم به من

(١) طه (٢٠): ٨٢.

(٢) المائدة (٥): ٦٧.

(٣) أمالي الصدوق: ٢٩٦، تفسير البرهان: ١ / ٤٨٩، نور الثقلين: ١ / ٥٤٢.

العيوب والذنوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت عليهم الموارد، وأعطوا الامن والايمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم يتلأأ نورا على نوق بيض لها أجنحة قد ذلت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب احمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل (١).  
[٣٥] ٢ - ابن حجر الهيتمي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شيعتنا من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر ليلة البدر (٢).

[٣٦] ٣ - الصفار: عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار عن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا علي لقد مثلت لي أمتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل أن يخلق الأجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم، فقال علي: يا نبي الله زدني فيهم، قال: نعم يا علي تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر، وقد خرجت عنكم الشدائد، وذهبت عنكم الأحزان، تستظلون تحت العرش، يخاف الناس ولا تخافون، ويحزن ولا تحزنون، وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب (٣).  
الصدوق: عن معاوية بن عمار مثله (٤).

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٩٦ الحديث ٣٣٩ ط ١، إحقاق الحق: ٦ / ١٦٣، ٩ / ٤٤٣.  
(٢) الصواعق المحرقة: ٢٣٠ ط عبد اللطيف بمصر.  
(٣) بصائر الدرجات: ٨٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٧.  
(٤) فضائل الشيعة: ١٥٣.

[٣٧] ٤ - محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا عثمان بن محمد الأثلغ قال: حدثنا جعفر بن محمد الرماني قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن إسماعيل: عن جعفر عن أبيه قال: دخل علي علي النبي صلى الله عليه وآله من آخر الليل فلم يزل النبي صلى الله عليه وآله يرحب به حتى دنا فأجلسه ثم قال: يا علي بت الليلة حيث ترى

اطلب إلى ربي واسأله ان يجمع عليك الأمة من بعدي ولكن أعطيت سبع خصال وأنت معي، انا أول من تنشق عنه الأرض وأنت معي ولا فخر، وانا أول من يرد الحوض وأنت معي ولا فخر، وانا أول من يجوز الصراط وأنت معي ولا فخر، وانا أول من يقرع باب الجنة وأنت معي ولا فخر، وانا أول من يدخل الجنة وأنت معي ولا فخر، وانا أول من يشرب من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وأنت معي ولا فخر، يا علي ان الرجل من شيعةك ليشفع في مثل ربيعة ومضر (١).

[٣٨] ٥ - أبو الفرج الأصفهاني: أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار، ومحمد بن أحمد الحكيم، قالوا: حدثنا انس بن عبد الله النبھاني قال: حدثني علي بن المنذر قال: حدثني عبد الله بن سعيد الأشقري قال: حدثني دعبل بن علي قال: لما هربت من الخليفة، بت ليلة بنيسابور وحدي، وعزمت على أن اعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة، فاني لفي ذلك، إذ سمعت والباب مرود علي (السلام عليكم ورحمة الله انج يرحمك الله) فاقشعر بدني من ذلك، ونالني امر عظيم، فقال لي: لا ترع عافاك الله فاني رجل من إخوانك من الجن من ساكني اليمن، طراً الينا طاري من اهل العراق فأنشدنا قصيدتك: مدارس آيات نخلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

(١) مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للصنعاني: ١ / ٢٣٨.

فأحببت ان اسمعها منك، قال: فأنشده إياها، فبكى حتى خر، ثم قال:  
رحمك الله ألا أحدثك حديثا يزيد في نيتك، ويعينك على التمسك بمذهبك؟  
قلت: بلى، قال: مكثت حينما اسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام، فصرت إلى  
المدينة فسمعتة يقول:

حدثني أبي عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: علي وشيعته هم  
الفائزون، ثم ودعني لينصرف فقلت له: يرحمك الله ان رأيت أن تخبرني  
باسمك فافعل قال: انا ظبيان بن عامر (١).

[٣٩] ٦ - ابن عساكر: أخبرنا أبو العلا [ع] صاعد بن أبي الفضل بن أبي  
عثمان الماليني، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، أنبأنا  
أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ إملاء، أنبأنا أبو محمد  
بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المقيم الكاتب ببغداد،  
أنبأنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي  
بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله: عن أبي عبد  
الله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن  
أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من  
لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، تزفهم الملائكة إلى  
المحشر، فقال علي: تبارك الله ما أكرم قوما على الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله: يا

علي هم اهل ولايتك وشيعتك ومحبوك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحب الله،

-----  
(١) الأغاني: ١٨ / ٩٠ ط دار الفكر.

وهم الفائزون يوم القيامة (١).

[٤٠] ٧ - الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقري وأبو الثناء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، أنبأنا أبي، أنبأنا عبيد بن مهران العطار، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدهما قالاً: قال رسول الله - صلى الله عليه [وآله] وسلم - : ان في الفردوس لعينا أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس لنا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي اخذه الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب. قال عبيد الله بن يحيى: فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك يحيى بن عبيد، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي - صلى الله عليه [وآله] وسلم - (٢).

[٤١] ٨ - الكنجي الشافعي: أخبرنا الشيخان النيشابوري والكاشغري، عن الحافظ أبي القاسم، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقري، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، حدثنا أبي، حدثنا عبيد بن مهران العطار، حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن

(١) تاريخ دمشق ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام: ٢ / ٣٤٦ الرقم ٨٤٦.  
(٢) تاريخ دمشق ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١ / ١٢٩ ط بيروت.

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيهما عن جدهما عليهما السلام قالاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان في الفردوس لعينا أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله تعالى منها، وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قلت: قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه: قال عبيد: ذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك يحيى بن عبد الله، هكذا أخبرني أبي، عن جدي عن النبي صلى الله عليه وآله (١). روي الذهبي هذا الحديث بتلخيص السند (٢).

ورواه من طريق عبيد بن مهران الحافظ ابن حجر العسقلاني (٣). [٤٢] ٩ - القمي: عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن شريك العامر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت علي - صلوات الله عليه - رسول الله صلى الله عليه وآله عن

تفسير قوله عز وجل: (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) (٤) قال: يا علي ان الوفد لا يكون الا ركباناً أولئك رجال اتقوا الله عز وجل فأحبهم واختصهم ورضي اعمالهم فسامهم الله (المتقين) ثم قال: يا علي أما والذي فلق الحبة وبرء النسمة: انهم ليخرجون من قبورهم وبياض وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، عليهم نعال الذهب شراكها

(١) كفاية الطالب: ١٧٩ ط الغري.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧٤ ط القاهرة.

(٣) لسان الميزان: ٤ / ١٢٤ ط حيدر آباد الدكن.

(٤) مريم (١٩): ٨٥.

من لؤلؤ يتلألأ.

وفي حديث آخر، قال: إن الملائكة ليستقبلهم بنوق من الجنة، عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت وجلالها الاستبرق والسندس وحطامها (١) جدل (٢) الأرجوان وازمتها من زبرجد فتطير بهم إلى المحشر، مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله، يزفونهم زفا حتى ينتهوا بهم إلى باب الجنة الأعظم وعلى باب الجنة شجرة، الورقة منها يستظل تحتها مائة الف من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مركبة [مزكية - تفسير البرهان] فيسقون منها شربة فيطهر الله عز وجل قلوبهم من الحسد ويسقط عن أبقارهم الشعر وذلك قوله عز وجل: (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) (٣) من تلك العين المطهرة، ثم يرجعون إلى عين أخرى عن يسار الشجرة فيغتسلون منها وهي عين الحياة، فلا يموتون ابدا.

ثم قال: يوقف بهم قدام العرش وقد سلموا من الآفات والأسقام والحر والبرد ابدا وقال: فيقول الجبار جل ذكره للملائكة الذين معهم: احشروا أوليائي إلى الجنة ولا تقفوهم مع الخلائق وقد سبق رضائي عنهم ووجبت لهم رحمتي فكيف أريد ان أوقفهم مع أصحاب الحسنات والسيئات؟! فتسوقهم الملائكة إلى الجنة فإذا انتهوا إلى باب الجنة الأعظم، ضربوا الملائكة الحلقة ضربة، فتصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء خلقها الله

(١) الظاهر خطامها بالمعجمة جمعه الخطم ككتب وهو جبل يجعل في عنق البعير ويثني في خطمه وأيضا كل ما وضع في أنف البعير ليقاد به والخطم من الدابة: مقدم أنفها وفمها.  
(٢) الظاهر أن الصحيح جدل بالبدال المهملة كصحف جمع جديد وهو الحبل المفتول.  
(٣) الانسان (٧٦): ٢١.

- عز وجل - واعدها لأوليائه فتباشرن إذ سمعن صرير الحلقة ويقول بعضهم لبعض: قد جاءنا أولياء الله، فيفتح لهم الباب، فيدخلون الجنة ويشرف عليهم أزواجهم من الحور العين والآدميين فيقلن: مرحبا بكم، فما كان أشد شوقنا إليكم! ويقول لهم أولياء الله مثل ذلك فقال علي - صلوات الله عليه -: من هؤلاء يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي شيعتك وشيعتنا المخلصون [هؤلاء]

شيعتك والمخلصون في ولايتك - تفسير البرهان] وأنت امامهم وهو قول الله عز وجل: (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) (١).

ومثله في روضة الكافي بسند آخر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن محمد بن إسحاق المدني عن أبي جعفر عليه السلام وزاد فيه: [٤٣] (١٠) - فقال علي عليه السلام يا رسول الله: أخبرنا عن قول الله عز وجل: (غرف من فوقها غرف) (٢) والآية الشريفة هكذا: لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية... بماذا بنيت يا رسول الله؟ فقال: يا علي تلك غرف بناها الله عز وجل لأوليائه بالدر والياقوت والزبرجد، سقوفها الذهب محبوكة بالذهب، لكل غرفة منها الف باب من ذهب، على كل باب منها ملك موكل به، فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بألوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر وذلك قول الله عز وجل: (وفرش مرفوعة) (٣) إذا دخل المؤمن إلى منزله في الجنة ووضع على رأسه تاج

(١) مريم (١٩): ٨٦.

(٢) الزمر (٣٩): ٢٠.

(٣) الواقعة (٥٦): ٣٦.

الملك والكرامة والبس حلل الذهب والفضة والدر منظومة في الإكليل تحت التاج، قال: والبس سبعين حلة حريرا بألوان مختلفة وضروب مختلفة، منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الأحمر وذلك قوله عز وجل: (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) (١) فإذا جلس المؤمن على سريرته، اهتز سريرته فرحا، فإذا استقر لولى الله منزله في الجنان، استأذن عليه الملك الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله عز وجل إياه فيقول له خدام المؤمن من الوصفاء والوصائف (٢): مكانك: فان ولى الله قد اتكأ على أريكة، وزوجته الحوراء قد تهيأ فاصبر لولى الله فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها، وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر، وعلى رأسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالدر والياقوت واللؤلؤ، شراكهما ياقوت احمر.

فإذا دنت من ولى الله، فهم ان يقوم إليها شوقا، فتقول له: يا ولى الله: ليس هذا يوم تعب ولا نصب، فلا تقم، انا لك وأنت لي قال فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا، لا يملها ولا تمله.

قال: فإذا فتر بعض الفتور من غير ملالة، نظر إلى عنقها، فإذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر، وسطها لوح صفحته در مكتوب فيها: أنت يا ولى الله حبيبي، وانا الحوراء حبيبتك، إليك تناهت نفسي، ثم يبعث الله إليه الف ملك يهنئونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء.

(١) الحج (٢٢): ٢٢ وفاطر (٣٥): ٣٣.

(٢) الوصفاء جمع وصيف كرصيف: الخادم، والوصائف للمؤنث.

قال: فينتهون إلى أول باب من جنانه، فيقولون للملك الموكل بأبواب جنانه: استأذن لنا على ولي الله، فان الله بعثنا إليه نهنته فيقول لهم الملك: حتى أقول للحاجب فيعلمه مكانكم.

قال: فيدخل الملك إلى الحاجب، وبينه وبين الحاجب ثلاثة جنان حتى ينتهي إلى أول باب، فيقول للحاجب: بان على باب العرصة... - فيذكر نعم الله لهم - (١).

[٤٤] ١١ - الفرات: عن الحسين بن سعيد معننا، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى من بطنان

العرش: يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها فتأتي فاطمة عليها السلام ابنتي عليها ريطتان (٢) خضراوان حواليتها سبعون الف حوراء فإذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين نائما مقطوع الرأس فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي ان أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه فيأتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله اني جعلت تعزية اليوم اني لا انظر في محاسبة العباد حتى تدخلني الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل أن انظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولها معروفا ممن ليس من شيعتها فهو قول الله عز وجل: (ولا يحزنهم الفزع الأكبر) (٣) قال: هول يوم القيامة (وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم

(١) روضة الكافي: ٩٥ الحديث ٦٩ المعروف بحديث الجنان.

(٢) الريغة: الملاءة كلها نسج واحد.

(٣) الأنبياء (٢١): ١٠٢ و ١٠٣.

معروفا وليس هو من شيعتها (١).

[٤٥] ١٢ - الصدوق: بالاسناد إلى عيسى بن عبيد الأشعري عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، قال: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عليه السلام  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسرى بي إلى السماء، حملني جبرئيل على كتفه

الأيمن، فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران، وأطيب ريحا من المسك فإذا فيها شيخ على رأسه برنس: فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك؟  
قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ (٢)  
قال: إبليس قلت: فما يريد منهم؟ قال: يدعوهم إلى الفسق والفجور فقلت: يا جبرئيل! أهو بنا إليهم، فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع، فقلت: قم يا ملعون! فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونساءهم فان شيعتي وشيعة علي ليس لك عليهم سلطان فسميت: قم.

[٤٦] ١٣ - الشيخ الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وأغصان الشجرة ذاهبة على ساقها، فأني رجل تعلق بغصن من أغصانها ادخله الله الجنة برحمته، قيل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله قد عرفنا الشجرة وفرعها فمن من

(١) تفسير فرات ٩٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٠ ط بيروت.

(٢) البرنس: شئ يلبسه النصارى على رؤوسهم.

(٣) العلل: ٥٧٢ باب ٣٧٢ الرقم ١.

أغصانها؟ قال: عترتي، فما من عبد أحبنا أهل البيت، وعمل بأعمالنا، وحاسب نفسه قبل أن يحاسب إلا ادخله الله عز وجل الجنة (١).  
[٤٧] ١٤ - الصدوق: بإسناده عن معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يؤتى

بأقوام على منابر من نور تتلأأ وجوههم كالقمر ليلة البدر يغطهم الأولون والآخرون، ثم سكت ثم أعاد الكلام ثلاثا فقال عمر بن الخطاب: بابي أنت وأمي هم الشهداء؟ قال: هم الشهداء وليس هم الشهداء الذين تظنون قال: هم الأنبياء؟ قال: هم الأنبياء وليس هم الأنبياء الذين تظنون، قال: هم الأوصياء؟ قال: هم الأوصياء وليس هم الأوصياء الذين تظنون، قال: فمن أهل السماء أو من أهل الأرض؟ قال: هم من أهل الأرض قال: فأخبرني من هم؟ قال: فأوما بيده إلى علي عليه السلام فقال: هذا وشيعته ما يبغضه من قريش إلا سفاحي، ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعي ولا من سائر الناس إلا شقي، يا عمر كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا (٢).

[٤٨] ١٥ - الشيخ الطوسي: بإسناده عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله وهو في بيت أم

سلمة فلما رآه قال: كيف أنت يا علي إذا جمعت الأمم، ووضعت الموازين، وبرز لعرض خلقه، ودعى الناس إلى ما لا بد منه، قال: فدمعت عين أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا علي تدعى والله أنت وشيعتك  
غرا محجلين رواء مرويين، مبيضة وجوهكم ويدعى بعدوك مسودة

(١) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٢٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٩ ط بيروت.  
(٢) فضائل الشيعة: ٦٧ - ٦٨ الجديد، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٨ ط بيروت.

وجوههم أشقياء معذبين اما سمعت إلى قول الله تعالى: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (١) أنت وشيعتك أنت وشيعتك والذين كفروا

بآياتنا أولئك هم شر البرية) عدوك يا علي (٣).

[٤٩] ١٦ - الحميري: عن السدي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

عن يمين الله - وكلتا يديه يمين - عن يمين العرش (٤) قوم على وجوههم نور، لباسهم من نور، على كراسي من نور، فقال له علي يا رسول الله ما هؤلاء؟

(١) البيهقي (٩٨): ٧.

(٢) هذه مأخوذة من الآية (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها أولئك هم شر الآيات) (البيهقي (٩٨): ٦).

(٣) أمالي الطوسي، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧١ ط بيروت.

(٤) قال العلامة المجلسي رحمه الله: (عن يمين العرش) بدل عن قوله (عن يمين الله) وهو خبر (قوم) وسمى هذا الجانب يمينا لأنه محل - رحمة الله - وموقف أهل اليمين والبركة ولما كان الشمال في الانسان أنقص أزال توهم ذلك بقوله (وكلتا يديه يمين) أي ليس فيه نقص بوجهه وكما أن رحمته على الكمال غضبه أيضا في غاية الشدة، وأو لما كان الشمال منسوبة إلى الشر بين أنه ليس جهة شر ولا يصدر منه شر بل كلما يصدر منه خير كما يشير إليه قوله عليه السلام: والخير في يديك. قال في النهاية فيه: الحجر الأسود يمين الله في الأرض، هذا كلام تمثيل وتخيل واصله ان الملك إذا صافح رجلا قبل الرجل يده. فكان الحجر الأسود بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويثلم. ومنه الحديث الاخر (وكلتا يديه يمين) أي أن يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحد منهما، لان الشمال ينقص عن اليمين، وكلما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد والأيدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجواهر إلى الله تعالى فإنما هو على سبيل المجاز والاستعارة، والله تعالى منزه عن التجسيم والتشبيه.

فقال له: شيعتنا وأنت امامهم (١).

[٥٠] ١٧ - ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الخيوطي اذنا حدثني أبو الطيب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هارون النيلي في الطراز بواسط سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش (٢) على المنصور، وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال: يا سليمان تصدر! قال: أنا صدر حيث جلست، ثم قال: حدثني الصادق عليه السلام قال: حدثني الباقر، قال: حدثني السجاد، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني التقي وهو الوصي أمير المؤمنين علي عليهم السلام، قال: حدثني النبي صلى الله عليه وآله، قال: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد لله

بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة. فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقبل له: تذكر قوما فنعلم من لا نعلم فقال: الصادق: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد: الحسين بن علي، والوصي وهو

(١) قرب الإسناد: ٢٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٤ ط بيروت.

(٢) اسمه سليمان كما خاطب به منصور في الحديث وقال يا سليمان وهو ابن مهران وذكره الجمهور وأنواع كثيرة ووثقوه ونصوا عليه بالتشيع الصريح كما قال به عبد العظيم المنذري في كتاب (الاكمال) (قد طبع بالقاهرة في سبعة مجلدات راجع تاريخ التراث العربي ١ / ٣٥٥) وذكره أيضا أصحابنا الامامية وأنوا عليه ووثقوه مع التصريح بتشييعه وهو كان أستاذ أبي حنيفة قيل قال له أبو حنيفة أي شيء أعطاك الله في عوض العين فقال - على الفور في جوابه - : عدم رؤيتك.

التقي (١)

تقدم ذيل حديث الإمام الحسين عليه السلام عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن

الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس مثله.

[٥١] ١٨ - ابن حسويه: عنه عليه السلام في قوله: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) قال: إذا كان يوم القيامة دعا الله بالنبي وبعلي فيجلسان على كراسي الكرامة بين يدي العرش كلما خرجت زمرة من شيعتهم رأتهم فيقولون هذا النبي وهذا الوصي فيقول بعضهم لبعض: الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله بولايتهم والأئمة من ولداهم عليهم السلام فيؤمر بهم إلى الجنة في مقالة شاهد ومشهود يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام (٢).

[٥٢] ١٩ - المفيد: عن محمد بن الحسين المقرئ، عن أبي عبد الله

الأسدي عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن يحيى بن هاشم، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمت سبعا

من المثاني ومثلت لي أمي في الطين حتى نظرت إلى صغيرها وكبيرها، ونظرت في السماوات كلها فلما رأيت رأيتك يا علي فاستغفرت لك ولشيعتك إلى يوم القيامة (٣).

[٥٣] ٢٠ - محمد بن علي الطبري: بالاسناد إلى الصدوق عن أبيه،

عن سعد، عن البرقي، عن القاسم، عن جده، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره:

(١) المناقب: ٢٨١ الرقم ٣٢٦، إحقاق الحق: ٤ / ٨٧.

(٢) در بحر المناقب: ٦٢ مخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٣٢٧.

(٣) مجالس المفيد: ٦١ / الرقم ١٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٨ ط بيروت.

- ١ - يا علي ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخوانا ورضوا بك اماما، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك.
- ٢ - يا علي أنت العلم لهذه الأمة من أحبك فاز ومن أبغضك هلك.
- ٣ - يا علي أنا المدينة وأنت بابها.
- ٤ - يا علي أهل مودتك كل أبواب حفيظ وكل ذي طمر (١) لو أقسم على البر (٢) قسمه.
- ٥ - يا علي إخوانك كل طاهر زكي مجتهد عند الخلق، عظيم المنزلة عند الله عز وجل.
- ٦ - يا علي محبوبك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما فاتهم من الدنيا.
- ٧ - يا علي أنا ولي لمن واليت، وأنا عدو لما عاديت.
- ٨ - يا علي من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني.
- ٩ - يا علي إخوانك الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم.
- ١٠ - يا علي إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن: عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت وعند المسألة في قبورهم، وعند التعرض، وعند الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا.
- ١١ - يا علي حربك حربي، وسلمك سلمتي، وحربي حرب الله وسلمتي

(١) الطمر بكسر الطاء: الثوب الخلق البالي يلبس إزارا أو رداء.  
(٢) في القاموس: البر بالفتح الصدق في اليمين وقد يكسر وقد بررت وبررت وبرت اليمين وتبر كيمل ويحل برا وبرا وبرورا وأبرها أمضاها على الصدق.

سلم الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله عز وجل.  
١٢ - يا علي بشر إخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم إذ رضيك لهم  
قائدا ورضوا بك وليا.

١٣ - يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين.

١٤ - يا علي شيعتك المنتجبون، ولولا أنت وشيعتك ما قام لله عز وجل  
دين، ولولا من في الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها.

١٥ - يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها، شيعتك تعرف بحزب الله  
عز وجل.

١٦ - يا علي أنت وشيعتك الفائزون بالقسط وخيرة الله من خلقه.

١٧ - يا علي أنا أول من ينفذ التراب عن رأسه وأنت معي، ثم سائر  
الخلق.

١٨ - يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم وتمنعون  
من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش، يفرح الناس  
ولا تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية: (لا يحزنهم  
الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) (١).

١٩ - يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف، وأنتم في الجنان  
تتنعمون.

٢٠ - يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون إليكم، وان حملة العرش  
والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء، ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون لمن  
قدم عليهم منكم، كما يفرح الأهل بالغياب القادم بعد طول الغيبة.

-----  
(١) الأنبياء (٢١): ١٠١.

- ٢١ - يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية.
- ٢٢ - يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات، لأنهم يلقون الله عز وجل وما عليهم ذنب.
- ٢٣ - يا علي ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم، واستغفر لسيئاتهم.
- ٢٤ - يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير، وكذلك في الإنجيل فأسأل أهل الإنجيل وأهل الكتاب يخبرونك عن (أليا) مع علمك بالتوراة والإنجيل وما أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان أهل الإنجيل ليتعاضمون (أليا) وما يعرفونه وما يعرفون شيعته، وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم.
- ٢٥ - يا علي ان أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير، فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا.
- ٢٦ - يا علي ان أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم ووفاتهم، فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقا إليهم، ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل.
- ٢٧ - يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا ليلة الا ورحمة الله تبارك وتعالى تغشاهم فليتجنبوا الدنس.
- ٢٨ - يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم، واستبدل بك وبهم، ومال إلى عدوك، وتركك وشيعتك، واختار الضلال، ونصب الحرب لك ولشيعتك، وأبغضنا أهل البيت، وأبغض من والاك

ونصرك واختارك وبذل مهجته (١) وماله فينا.

٢٩ - يا علي اقرءهم مني السلام من رأني منهم ومن لم يرني، وأعلمهم أنهم إخواني الذين اشتاق إليهم، فليلقوا عملي إلى من [لم] يبلغ قرني من أهل القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به، وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة، وأخبرهم ان الله عز وجل راض عنهم، وانه يباهي ملائكته، وينظر إليهم في كل جمعة برحمته، ويأمر الملائكة أن تستغفر لهم.

٣٠ - يا علي لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم أو يسمعون اني أحبك فأحبوك لحبي إياك، ودانوا الله عز وجل بذلك، وأعطوك صفو المودة من قلوبهم، واختاروك على الآباء والاحوة والأولاد، وسلخوا طريقك، وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا الا نصرنا، وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه (٢) من مضاضة (٣) ذلك فكن بهم رحيمًا واقنع بهم، فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق، وخلقهم من طينتنا، واستودعهم سرنا، والزم قلوبهم معرفة حقنا، وشرح صدورهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به، فالناس في عمه الضلالة متحiron في الأهواء، عموا عن الحجة، وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله، وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة، لا يستأنسون إلى من خالفهم وليست

(١) المهجة: الدم أو دم القلب والروح.

(٢) المقاساة: المكابدة وتحمل المشاق في الامر.

(٣) المضاضة: وجع المصيبة ومض الكحل العين ألمها.

الدنيا منهم وليسوا منها أولئك مصابيح الدجى، أولئك مصابيح الدجى (١).  
فضائل الشيعة بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (٢).  
[٥٤] ٢١ - الصدوق: حدثني أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال:  
حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن  
راشد، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه، عن آبائه عن  
أمير المؤمنين - صلوات الله عليهم - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله  
- عز وجل -  
وهب لك حب المساكين والمستضعفين... مثل ما بشارة المصطفى مع تغيير  
يسير في بعض اللغات والألفاظ (٣).  
[٥٥] ٢٢ - فضل الله بن محمود الفارسي: عن أبي عبد الله عليه السلام ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام:  
١ - يا علي ان الله وهب لك حب المساكين والفقراء في الأرض فرضيت  
بهم إخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن أحبك، وويل لمن أبغضك.  
٢ - يا علي أهل مودتك كل أبواب حفيظ وكل ذي طمرين لو أقسم على  
الله لأبره.  
٣ - يا علي أحبائك كل محتقر عند الخلق، عظيم عند الحق.  
٤ يا علي محبوبك في الفردوس الأعلى، جيران الله لا يأسفون على  
ما فاتهم من الدنيا.

-----  
(١) بشارة المصطفى: ٢٢١ - ٢٢٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٥ - ٤٨ ط بيروت.  
(٢) فضائل الشيعة: ١٤٥ - ١٤٧ ط قديم وط جديد: ٥٢ ونظيره ص ٥٤ الرقم ١٣، بحار الأنوار:  
٦٥ / ٤٨.  
(٣) أمالي الصدوق: ٣٣٥ المجلس ٨٣، بحار الأنوار: ٥٨ / ٥٥ الرقم ٤٣ ط بيروت، تفسير البرهان:  
٣ / ٧٢ الرقم ٥.

- ٥ - يا علي إخوانك ذبل الشفاه (١) تعرف الرهبانية في وجوههم، يفرحون في ثلاث مواطن: عند الموت، وأنا شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وأنت هناك تلقنهم وعند العرض الأكبر إذا دعى كل أناس بإمامهم.
- ٦ - يا علي بشر إخوانك ان الله قد رضي عنهم.
- ٧ - يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وأنت وشيعتك الصافون المسبحون (٢) ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين، ولولا من في الأرض منكم ما نزل من السماء قطر.
- ٨ - يا علي لك في الجنة كنز (٣) وأنت ذو قرنيها (٤) وشيعتك حزب الله،

-----

(١) ذبل الشفاه من كثرة الصوم أو من كثرة الدعاء والتلاوة.

(٢) اعلم أن ظاهر الآية (الصفات (٣٧): ١٦٦ - ١٦٧) إن الصافون والمسبحون وصف الملائكة. قال الطبرسي: أي الصافون حول العرش ننتظر الأمر والنهي من الله تعالى وقيل القائمون صفوفًا في الصلاة أو صافون بأجنحتنا في الهواء للعبادة والتسبيح وأنا لنحن المسبحون أي المصلون المنزهون الرب عما لا يليق به والقائلون (سبحان الله) على وجه التعظيم (مجمع البيان: ٤٦١ / ٨).

ولكن ورد في أخبار كثيرة تأويلها وتأويل قوله تعالى: (وما منا إلا له مقام معلوم) (الصفات (٣٧): ١٦٤) بالأئمة عليهم السلام وكأنه من بطون الآيات ويمكن أن يكون بعضها كهذا الخبر محمولًا على التشبيه والمبالغة في المدح.

(٣) أي: ثواب عظيم مدخر وفي روايات العامة أن ذلك بيت في الجنة.

(٤) ابن الأثير: إنه صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: إن لك بيتًا في الجنة وأنت ذو قرنيها: أي طرفي الجنة وجانبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة فأضمر وقيل: أراد الحسن والحسين. ومنه حديث علي عليه السلام وذكر قصة ذي القرنين ثم قال: وفيكم مثله، فيرى أنه انما عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق، والآخر ضربة ابن ملجم - لعنه الله - وذو القرنين هو الإسكندر سمي بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل: لأنه كان في رأسه شبه قرنين وقيل: رأى في النوم أخذ بقرني الشمس. (النهاية: ٣ / ٢٤٧).

- وحزب الله هم الغالبون.
- ٩ - يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط، وأنتم على الحوض تسقون من أحبكم وتمنعون من أخل بفضلكم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر.
- ١٠ - يا علي أنت وشيعتك تظلمون في الموقف وتنعمون في الجنان.
- ١١ - يا علي ان الجنة مشتاقة إليك والى شيعتك وان ملائكة العرش المقربين يفرحون بقدومهم والملائكة تستغفر لهم.
- ١٢ - يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر والعلانية.
- ١٣ - يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات ويلقون الله ولا حساب عليهم.
- ١٤ - يا علي شيعتك تعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح اعمالهم واستغفر لسيئاتهم.
- ١٥ - يا علي ذكرك وذكر شيعتك في التوراة بكل خير قبل أن يخلقوا وكذلك في الإنجيل فإنهم يعظمون (إليا) وشيعته.
- ١٦ - يا علي ذكر شيعتك في السماء أكثر من ذكرهم في الأرض فبشرهم بذلك.
- ١٧ - يا علي قل لشيعتك وأحباؤك يتنزهون من الاعمال التي يعملها عدوهم.
- ١٨ - يا علي اشتد غضب الله على من أبغضك وأبغض شيعتك (١).
- [٥٦] - ابن طاووس قال: رأيت في (مختصر تفسير محمد بن العباس) بن مروان: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي وجعفر بن

-----  
(١) رياض الجنان... بحار الأنوار: ٦٥ / ٤١.

محمد الحسيني ومحمد بن أحمد الكاتب ومحمد بن حسين البزاز قالوا:  
حدثنا عيسى بن مهران قال: أخبرنا محمد بن بكار الهمداني، عن يوسف بن  
السراج قال: حدثني أبو هريرة العماري من ولد عمار بن ياسر، عن جعفر بن  
محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:  
لما نزلت علي رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لهم وحسن مآب) (١) أتى  
المقداد بن الأسود الكندي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله وما  
طوبى؟

قال: شجرة في الجنة لو سار الراكب الجواد لسار في ظلها مائة عام قبل أن  
يقطعها، ورقها برود خضر، وزهرها رياض صفر واقناؤها (٢) سندس واستبرق  
وثمرها حلل خضر وصمغها [ضمجها - خ ل] زنجبيل وعسل وبطحاؤها  
ياقوت أحمر وزمرد أخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشها زعفران ينع (٣)  
والنجوج (٤) يتأجج (٥) من غير وقود ويتفجر من أصلها السلسيل والرحيق  
والمعين فظلها مجلس من مجالس شيعة علي بن أبي طالب يجمعهم.  
فبينا هم يوما في ظلها يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا (٦) قد

- 
- (١) الرعد (١٣): ٢٩.  
(٢) اقناؤها بالقاف جمع قنو، بالكسر والضم وهو من النخل بمنزلة العنقود من العنب وفي بعض النسخ  
بالفاء أي عرصاتها وهي غير مناسبة وفي بعضها أفنانها بالنون جمع الفنن محركة وهو العصن،  
(بحار الأنوار).  
(٣) قال الفيروز آبادي: ينع الثمر كمنع وحزب حان قطافه كاينع واليانع الأحمر من كل شئ والثمر  
الناضج كالينيع، (قاموس اللغة).  
(٤) قال في القاموس: يلنجوج ويلنجج والنجج والالنجوج: عود البخور.  
(٥) الأجيح تلهب النار كالتأجج.  
(٦) النجيب: الكريم والحسيب والجمع أحساب ونجباء ونجب وناقة نجيب ونجبية والجمع نجائب.

حبلت من الياقوت لم ينفخ فيها، مزمومة بسلاسل من ذهب كأن وجوهها  
المصاييح نضارة وحسنا وبرها حشو أحمر ومرعز (١) أبيض، مختلطان لم ينظر  
الناظرون إلى مثلها حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة، نجب من غير رياضة، عليها  
رجال ألوانها من الدر والياقوت، مفضضة باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من  
الذهب الأحمر ملبسة بالعقري (٢) والأرجوان (٣) فأناخوا تلك النجائب  
[البخاتي - خ ل] إليهم ثم قالوا لهم: ربكم يقرؤكم السلام فتزورونه فينظر إليكم  
ويحييكم ويزيدكم من فضله وسعته، فإنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم.  
قال: فيتحول كل رجل منهم على راحلته، فينطلقون صفا واحدا معتدلا  
لا يفوت (٤) منهم شئ شيئا ولا يفوت اذن ناقة ناقتها (٥) ولا بركة (٦) ناقة بركتها،  
ولا يمرون بشجرة من شجر الجنة الا أتحتهم بثمارها ورحلت لهم من طريقة

-----  
(١) المرعز والمرعزي: ويمد إذا خفف وقد تفتح الميم في الكل: الزغب الذي تحت شعر العنز،  
(القاموس).

(٢) عقبر: موضع كثير الجن وقرية نياها في غاية الحسن والعقري الكامل (من كل شئ) والسيد  
وضرب من البسط. (القاموس).

وقال البيضاوي: العقري منسوب إلى عقبر تزعم العرب أنه اسم بلد الجن فينسبون إليه كل شئ  
عجيب.

(٣) الأرجوان: بالضم الأحمر، وثياب حمر وصبغ أحمر وأحمر أرجواني فاني، (القاموس).

(٤) قال العلامة المجلسي رحمه الله: الظاهر إن المراد بقوله: لا يفوت منهم شئ شيئا أي: لا يسبق جزء من  
كل منها جزءا من الأخرى، فهو لبيان اعتدال الصفوف وضمير ذوي العقول على المجاز،  
لتشريفها، مع أنه لا استبعاد في كونها من ذوي العقول.

(٥) المراد بها الناقة التي معها قال في المصباح: فاته فلان بذراع: سبقه بها. (٦) البركة أي بالفتح الصدر  
كالبركة بالكسر.

كراهية لان تنثلهم طريقته، وان يفرق بين الرجل ورفيقه.  
فلما رفعوا إلى الجبار تبارك وتعالى قالوا: ربنا أنت السلام ومنك السلام  
ولك يحق الجلال والاكرام قال: فقال: السلام ومني السلام ولي يحق الجلال  
والاكرام، فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيتي، وراعوا حقي  
وخلفوني بالغيث وكانوا مني على كل حال مشفقين.  
قالوا: أما وعزتك وجلالك ما قدرناك حق قدرك وما أدينا كل حقك،  
فأذن لنا بالسجود، قال لهم ربهم عز وجل: اني قد وضعت عنكم مؤونة العبادة  
وأرحت لكم أبدانكم، فطالما أنصبتكم لي الأبدان، وعنتم لي الوجوه فالآن  
أفضيتكم إلى روعي ورحمتي فاسألوني ما شئتم وتمنوا علي أعطكم أمانيتكم  
واني لم أجزكم اليوم بأعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي وطولي وعظيم شأني  
وبحبكم أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله.  
فلم يزالوا يا مقداد محبي (١) علي بن أبي طالب في العطايا والمواهب  
حتى أن المقصر من شيعته ليتمنى في أمنيته مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله إلى  
يوم القيامة قال لهم ربهم تبارك وتعالى: لقد قصرتم في أمانيتكم ورضيتم بدون  
ما يحق لكم فانتظروا إلى مواهب ربكم فإذا بقباب وقصور في أعلا عليين من  
الياقوت الأحمر والأخضر والأبيض والأصفر، يزهر نورها، فلولا انه مسخر  
مسخد (٢) إذا للمعت (٣) الابصار منها فما كان من تلك القصور من الياقوت

(١) منصوب على الخبرية ل (فلا يزالوا).

(٢) المسخد كمعظم الخائر النفس، والمصفر الثقيل المورم، وسخد ورق الشجرة بالضم تسخيدا ندى  
وركب بعضه بعضا، (القاموس).

(٣) لمع البرق بالشئ: ذهب.

مفروش بالسندس (١) الأخضر وما كان منها من الياقوت الأبيض فهو مفروش بالرياط (١) الصفر ميثوثة بالزبرجد الأخضر، والفضة البيضاء والذهب الأحمر، قواعدها وأركانها من الجواهر، ينور من أبوابها واعراضها، نور شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدرّي (٣) في النهار المضئ وإذا على باب كل قصر من تلك القصور جنتان مدهامتان (٤) فيهما من كل فاكهة زوجان (٥) فلما أرادوا الانصراف إلى منازلهم حولوا على براذين من نور، بأيدي ولدان مخلدين، بيد كل وليد منهم حكمة (٦) برذون من تلك البرذنين، لجمها وأعتها من الفضة البيضاء وأنفارها (٧) من الجواهر فإذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنتونهم بكرامة ربهم حتى إذا استقر قرارهم قيل لهم: هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً؟ قالوا: نعم ربنا رضينا فارض عنا قال: برضاي عنكم وبحبكم أهل بيت نبيي حللتم داري، وصافحتم الملائكة، فهنيئاً هنيئاً عطاء غير مجدود، ليس فيه تنغيص (٨) فعندها قالوا: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور، الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا

- 
- (١) السندس: ضرب من رقيق الدياتج، معرب.  
(٢) الريطة: كل ملائحة غير ذات لفتين كلها نسج واحد وقطعة واحدة، وكل ثوب لين رقيق والجمع ريط ورياط.  
(٣) الكوكب الدرّي: بضم الدال وقد يكسر الثاقب المضئ الشديد الإنارة، نسب إلى الدر لبياضه.  
(٤) مدهامتان: قال البيضاوي خضراوان تضربان إلى السواد من شدة الخضرة. وقال بعض: سوادان من شدة الخضرة والري يقال: ادھام الشيء ادھيما: أي أسود.  
(٥) أي: صنفان غريب ومعروف، أو رطب ويابس.  
(٦) الحكمة محرّكة ما أحاط بحنكي الفرس من لجامه وفيها العذاران.  
(٧) الثفر بالتحريك السير في مؤخر السرج وقد يسكن.  
(٨) تنغيص العيش: تكديره.

فيها لغوب) (١).

قال لنا أبو محمد النوفلي أحمد بن محمد بن موسى: قال لنا عيسى بن مهران: قرأت هذا الحديث يوما على قوم من أصحاب الحديث فقلت: أبراؤ إليكم من عهدة الحديث فان يوسف السراج لا أعرفه فلما كان من الليل رأيت في منامي كأن انسانا جاءني ومعه كتاب وفيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمود بن إبراهيم وحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن القزاز وعلي بن القاسم الكندي من تحت شجرة طوبى، وقد أنجز لنا ربنا ما وعدنا فاحتفظ بما في يديك من هذه الآية، فإنك لم تقر منها كتابا الا أشرقت له الجنة (٢).

قال العلامة المجلسي: والرواية كانت سقيمة فصحتها من سائر المواضع بحسب الامكان والله المستعان.

الخوارزمي: عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال

له: ان في السماء حرسا وهم الملائكة وفي الأرض حرسا وهم شيعتك يا علي (٣).

[٥٧] ٢٤ - ابن شاذان: حدثني نوح بن أحمد بن أيمن رحمه الله، قال: حدثني

إبراهيم بن أحمد بن حصين قال: حدثني جدي قال: حدثني يحيى بن

عبد الحميد قال: حدثني قيس بن الربيع قال: حدثني سليمان الأعمش، عن

جعفر بن محمد عليهما السلام قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن الحسين، عن أبيه

(١) قاطر (٣٥): ٣٥.

(٢) السعد السعود: ١٠٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧١ - ٧٤ ط بيروت وبحار الأنوار: ٦٨ / ٧٣، بشارات الشيعة: ورقة ١٨٢، نور الثقلين: ٤ / ٣٦٧ الرقم ٤٠٤ ذيل الآية قطعة منه.

(٣) مناقب الخوارزمي: ٢٣٥ في فضائل شتى.

قال: حدثني أبي أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا علي أنت أمير المؤمنين وامام المتقين.

يا علي أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين.

يا علي أنت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين.

يا علي أنت مولى المؤمنين.

يا علي أنت الحجة بعدي على الناس أجمعين، استوجب الجنة من من تولاك واستحق النار من عاداك.

يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو أن عبدا عبد

الله ألف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك، وان

ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من أعدائك وأعداء الأئمة من ولدك.

بذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (١).

سيأتي ذيل أحاديث المروية عن أبي عبد الله الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديث حنان بن سدير عن أبي عبد الله. فراجع.

٨ - أحاديث الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٥٨] ١ - الحسكاني: حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رضي الله عنه [حدثنا] عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال

(١) مائة منقبة: ٢٨ المنقبة التاسعة اليقين ٥٦، بحار الأنوار: ٢٧ / ١٩٩ الحديث ٦٦، غاية المرام: ١٧ الحديث ٩ وص ٤٤ الحديث ٤٨، اثبات الهداة: ٤ / ١٦٨ و... مما يطول بذكره فراجع هامش مائة منقبة.

[كذا] حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز عن أبي حصين بن مخارق عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: سئل رسول الله [صلى الله عليه وآله] عن طوبى؟ قال: شجرة أصلها في داري، وفرعها على أهل الجنة، ثم سئل عنها مرة أخرى، فقال: في دار علي عليه السلام ف قيل له في ذلك، فقال: ان داري ودار علي في الجنة بمكان واحد (١).

[٥٩] ٢ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن السري قال: حدثنا أحمد بن حماد عن الحسن بن سابق عن إبراهيم بن موسى عن أبيه عن آبائه قال: لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله البيت الحرام ومعه أصحابه نظر إليه

وقال: اللهم عظمه وشرفه ثم قال:

اللهم ان هذا مدخل قد دخله من كان قبلي من الأنبياء فسألوك وانا أسألك لي ولأهل بيتي ولشيعتنا.

ثم مضى حتى أتى الركن اليماني فوقف عنده ثم قال: اللهم اتخذني نبيا واتخذت عليا اماما فاهد إليه خير خلقك وجنبه شرار خلقك (٢).

[٦٠] ٣ - الحافظ محمد سليمان الصنعاني: قال أحمد بن السري قال: حدثنا أحمد بن حماد عن الحسن بن سابق عن إبراهيم بن موسى عن أبيه عن آبائه قال: لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله البيت وقف ثم قال: اللهم هذا مدخل قد دخله

من كان قبلي من الأنبياء فسألوك وأنا أسئلك لي ولأهل بيتي وشيعتنا.

ثم مضى حتى أتى الركن اليماني فوقف عنده ثم قال: اللهم اتخذني نبيا

(١) شواهد التنزيل: ١ / ٣٠٤ ذيل قوله تعالى: (طوبى لهم وحسن مآب) ورواه مجمع البيان.

(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٨٩ الرقم ٧٥٨.

واتخذت عليا اماما فاهد إليه خير خلقك وجنبه شرار خلقك (١).  
[٦١] ٤ - الخوارزمي: بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أدخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل، أسفلها خيل بلق وأوسطها حور العين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا امر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى بشيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون البلق وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام صبروا في الدنيا على الأذى فحبوا إلى اليوم (٢).  
٩ - أحاديث الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله

[٦٢] ١ - الصدوق: عن ابن سعيد الهاشمي، عن فرات، عن محمد بن ظهير، عن محمد بن الحسين البغدادي، عن محمد بن يعقوب النهشلي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الله جل جلاله:

ان عليا حجتني في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقي، لا أقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي أنعمت بها علي من أحببته من عبادي، فمن أحببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته، ومن أبغضته من عبادي

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٥٥٥ الرقم ١٠٦٨.

(٢) المناقب: ٣٢ الفصل السادس.

أبغضته لانصرافه عن معرفته وولايته، فبعزتي حلفت وبجلالي أقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته (١) عن النار، وأدخلته الجنة، ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا أبغضته وأدخلته النار وبئس المصير (٢).

[٦٣] ٢ - الشيخ الطوسي: الحفار، عن إسماعيل بن علي الدعبل، عن علي بن دعبل، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة، وفرغ الله من حساب الخلايق دفع الخالق

عز وجل مفاتيح الجنة والنار إلي فأدفعها إليك فيقول لك: احكم يا علي: والله ان للجنة احدى وسبعين بابا يدخل من سبعين [بابا - بحار الأنوار] منها شيعتي وأهل بيتي، ومن باب واحد سائر الناس (٣).

سيأتي في باب أحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن الخصال... عن محمد بن الفضيل الرزقي عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام: قال: إن

للجنة ثمانية أبواب... وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا. [٦٤] ٣ - الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي [الحسين بن سعيد الهاشمي الكوفي] بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني، قال: حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال: حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر

(١) زحزحته عن كذا: أي باعدته عنه فتزحزح أي تنحى. (الصحاح: ٢٧١).

(٢) أمالي الصدوق: ١٣٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨ ط بيروت.

(٣) أمالي الشيخ: ١ / ٣٧٨، بحار الأنوار: ٧ / ٣٣٨ الرقم ٢٥.

قال: حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني، قال علي: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل

أنبيائه المرسلين علي ملائكته المقربين، وفضلني علي جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك، وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم عليه السلام ولا الحواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض، فكيف لا نكون... (١).

[٦٥] ٤ - ابن المغازلي الشافعي: أخبرنا أبو إسحاق بن عنان الدقاق البصري، فيما كتب به إلي، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ان الله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك

(١) عيون أخبار الرضا: ١ / ٢٦٢ الرقم ٢٢، العلل: ٥ باب ٧ حديث ١، كمال الدين: ٢٥٤، غاية المرام: ١ / ٣١ باب ٢، بحار الأنوار ٦٥ / ٦.

ولمحببي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين المنزوع من الشرك البطين من العلم (١).

[٦٦] ٥ - العلامة باكثير الحضرمي: من طريق الديلمي في مسنده عن علي - كرم الله وجهه - ان النبي عليه السلام قال له: ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك

ولأهلك ولشيعتك ولمحببي شيعتك فإنك الأنزع البطين (٢).

[٦٧] ٦ - السيد إبراهيم الحسني المدني السمهودي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي الله عنه: ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحببي

شيعتك ولشيعة الفرقة من الناس (٣).

[٦٨] ٧ - الصدوق: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل أهله وولده وانه

لأكرم على الله عز وجل من ملك مقرب (٤).

صحيفة الرضا عنه عليه السلام مثله (٥).

[٦٩] ٨ - الصدوق بهذه الأسانيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عن ربي تبارك وتعالى وهو يقول: ربي يقرئك السلام ويقول: يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسنى، وسيدخلون الجنة (٦).

(١) المناقب: ١٤٨ مخطوط، إحقاق الحق: ١٧ / ١٠٩.

(٢) وسيلة المال: ١٣١ من النسخة الظاهرية بدمشق، إحقاق الحق: ١٧ / ١١٠.

(٣) الاشراف على فضل الاشراف: ٤٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق، إحقاق الحق: ١٧ / ٣٢٠.

(٤) العيون: ٢ / ٣٣ الرقم ٦٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨ ط بيروت.

(٥) صحيفة الرضا عليه السلام: ٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

(٦) العيون: ٢ / ٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

صحيفة الرضا: عنه عليه السلام مثله (١).  
[٧٠] ٩ - الصدوق: بالأسانيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي من  
كرامة

المؤمن على الله انه لم يجعل لاجله وقتا حتى يهيم ببائقة فإذا هم ببائقة قبضه إليه  
قال: وقال جعفر بن محمد عليهما السلام: تجنبوا البوائق (٢) يمد لكم في الأعمار.  
[٧١] ١٠ - الصدوق: باسناد التميمي، عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وهذا - يعني عليا - كهاتين، وضم بين إصبعيه  
وشيعتنا معنا

ومن أعان مظلوما كذلك (٤).

[٧٢] ١١ - الصدوق: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [توضع]  
يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا  
ويقول الله عز وجل هلم يا عبادي إلي لأنشر عليكم كرامتي فقد أوذيتم في  
الدنيا (٥).

[٧٣] ١٢ - الصدوق: بهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله:

ترد شيعتك يوم القيامة رواء غير عطاش، ويرد عدوك عطاشا يستسقون  
فلا يسقون (٦).

[٧٤] ١٣ - الصدوق: عن ابن ناتانة، عن علي، عن أبيه، عن الريان،  
عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال:

(١) صحيفة الرضا عليه السلام: ٨، بحار الأنوار، ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

(٢) البائقة: الداهية والشر.

(٣) العيون: ٢ / ٣٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

(٤) العيون: ٢ / ٥٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

(٥) العيون: ٢ / ٦٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

(٦) العيون: ٢ / ٦٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩ ط بيروت.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة (١).  
[٧٥] ١٤ - شرح الآيات الباهرات: بالاسناد إلى الهيثم بن عبد الله قال:  
حدثني مولاي علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عن  
أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه  
السلام عن ربه عز وجل،

وهو يقول: ربي يقرئك السلام ويقول لك: يا محمد بشر المؤمنين الذين  
يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك، الجنة، ولهم عندي جزاء  
الحسنى، يدخلون الجنة اي جزاء الحسنى، وهو ولاية أهل البيت: دخول  
الجنة والخلود فيها في جوارهم - صلوات الله عليهم - (٢).

[٧٦] ١٥ - ابن بابويه: حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في  
مسجد الكوفة، قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن زيد بن أخي دعبل بن علي  
الخرزاعي، عن أبيه قال: حدثنا الإمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: إن  
رسول الله صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب  
الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) فقال: أصحاب الجنة من أطاعني وسلم  
لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي وأقر بولايته فقبل وأصحاب النار؟ قال: من  
سخط

الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي (٣).

[٧٧] ١٦ - الشيخ: بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله تلا

(١) العيون ٢ / ٥٢، الأمالي: ٢١٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩ الرقم ٥ ط بيروت.  
(٢) شرح الآيات الباهرات، تفسير البرهان: ٢ / ٤٨٨ ذيل قوله تعالى: (وأما من آمن  
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى) (الكهف (١٨): ٨٨). (٣) تفسير البرهان: ٤ / ٣١٩ الرقم ١ ذيل آية ٢٠  
سورة الحشر (٥٩).

هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) فقال: أصحاب الجنة من أطاعني وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعدي وأقر بولايته فقيل: وأصحاب النار؟ قال: من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي (١).

[٧٨] ١٧ - الصدوق: بالاسناد عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله عن

الله - عز وجل - (لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي) ثم قال: بشروطها وأنا من شروطها (٢).

[٧٩] ١٨ - الصدوق: بالاسناد عنه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال: يقول الله عز وجل:

(ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي) (٣). ومن ذلك يظهر سر كلام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ولايتي لعلي أحب إلي من ولادتي منه (٤).

[٨٠] ١٩ - ورواية عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم: من ادعى

امامة من الله ليست له، ومن جحد اماما من الله، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيبا (٥).

[٨١] ٢٠ - الحموي: بعد ذكر هذا السند الشريف: حدثنا علي بن

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٣١٩ الرقم ٢.

(٢) التوحيد: ٢٥ الرقم ٢٣، ورواه في البحار: ٣ / ٧ الرقم ١٦ عن التوحيد وغيره.

(٣) جامع الاخبار وغيره، بحار الأنوار: ٣٩ / ٢٦٤.

(٤) بحار الأنوار: ٣٩ / ٢٣٩ الرقم ١٠٥.

(٥) الكافي: ١ / ٣٧٣ الرقم ٤.

موسى الرضا عليهما السلام - سنة أربع وأربعين ومائتين - حدثني أبي موسى بن جعفر،

حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي قال: أخبرني الامام العالم المرتضى شرف الدين الأشرف بن محمد الحسيني المدائني بهذه الرواية وهذا الاسناد العالي والمعننة الشريفة والبينة الشريفة على التعاقب والتوالي، إلى السيد الكرار، قسيم الجنة والنار، أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ان الله غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك فأبشر فإنك الأنزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم (١).

١٠ - حديث الامام أبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله [٨٢] ١ - الكليني: عن العدة عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال

(١) فرائد السمطين: ١ / ٣٠٧ - ٣٠٨ ورواه الخوارزمي في الحديث ٦ من الفصل ١٦ من مناقبه ص ٢٠٨ قال: أخبرني الشيخ الفقيه الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني، حدثني أبو الحسين محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن مخلد الباقرجي، حدثني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن العلي بن بندار، حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا... ورواه أيضا في الجزء السادس من كتاب بشارة المصطفى: ٢٢٧ ط الغري.

أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله خلق الاسلام، فجعل به عرصه،

وجعل له نورا، وجعل له حصنا، وجعل له ناصرا: فأما عرصته فالقرآن، وأما نوره فالحكمة، وأما حصنه فالمعروف، وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي، وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما أسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة، ثم هبط بي إلى أهل الأرض، فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي، فمؤمنوا أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة.

ألا فلو أن الرجل من أمتي عبد الله عز وجل عمره أيام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن نفاق (١).  
محمد بن علي الطبري: عن محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن محمد بن عباد الرازي، عن عبد العظيم... مثله إلا ان فيه فهبط بي إلى الأرض ونسبني لأهل الأرض إلى قوله: في قلوب أهل الأرض إلى قوله: عدة أيام الدنيا إلى قوله: ما فرج الله قلبه إلا عن النفاق (٢).  
١١ - حديث الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٨٣] ١ - الشيخ الطوسي: عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه،

(١) الكافي: ٢ / ٤٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٤٢ ط بيروت.  
(٢) بشارة المصطفى: ١٩٣ وفيه ما قدح الله قلبه إلا على النفاق، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٤١ - ٣٤٢.

قال: حدثني الإمام علي بن محمد عليه السلام، بإسناده عن الباقر عليه السلام عن جابر قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إذا حشر الناس يوم القيامة نادى مناد: يا رسول الله ان الله جل اسمه قد أمكنك من مجازاة محبيك ومحبي أهل بيتك، الموالين لهم فيك، والمعادين لهم فيك، فكافهم بما شئت فأقول: يا رب: الجنة فأنادي بوئهم منها حيث شئت، فذلك المقام المحمود الذي وعدت به (١).

١٢ - حديث الإمام محمد بن علي النقي عليه السلام عن آبائه عن الحسن والحسين عن أمير المؤمنين: عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٨٤] ابن شاذان: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب رحمه الله قال:

حدثني علي بن محمد بن عيينة بن رويذة عن بكر بن أحمد

وحدثني أحمد بن محمد بن الجراح، قال: حدثني أحمد بن الفضل

الأهوازي، قال: حدثني بكر بن أحمد، قال: حدثني محمد بن علي النقي، عن

أبيه قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي: عن فاطمة

بنت الحسين، عن أبيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قالوا: حدثنا أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما دخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل، أسفلها خيل

بلق، ووسطها حور العين، وفي أعلاها الرضوان.

قلت: يا جبرئيل لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين

(١) الأمالي: ١ / ٣٠٣ ط جديد وص ١٨٧ ط قديم، تفسير البرهان: ٢ / ٤٣٨ ذيل الآية: (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٢٠٧، بحار الأنوار: ٨ / ٣٩.

إذا أمر الله الخليفة بالدخول إلى الجنة يؤتى شيعة علي حتى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحلبي والحلل ويركبون الخيل والبلق وينادي مناد: هؤلاء شيعة علي عليه السلام صبروا في الدنيا على الأذى فأكرمهم اليوم (١).  
١٣ - أحاديث الإمام الحسن بن علي عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى عليه وآله

[٨٥] ١ - خطيب خوارزم: - بسنده الطويل - عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر... عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام:  
يا أبا الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك قال علي عليه السلام: السلام عليك يا أيتها العبد الصالحة المطيعة [أيها العبد الصالح المطيع - خ ل] لله فقالت الشمس: وعليك السلام يا أمير المؤمنين وامام المتقين، وقائد الغر المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة.  
يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد صلى الله عليه وآله ثم أنت، وأول من يحيى محمد صلى الله عليه وآله ثم أنت، وأول من يكسى محمد صلى الله عليه وآله ثم أنت، قال فانكب ساجدا  
وعيناه تذر فان بالدموع فانكب عليه النبي عليه السلام وقال: يا أخي وحببي ارفع

-----  
(١) مائة منقبة: ١٧١ - ١٧٢ المنقبة السادسة والتسعون، بحار الأنوار: ٢٧ / ١٢٠، غاية المرام: ١٩  
الحديث ٢٢ وص ٥٨٧ الحديث ٩٢، اليقين في امرة أمير المؤمنين: ٦٣ وأخرجه في البحار: ٨ / ١٣٨ عن اليقين.

رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماواته (١).  
[١٨٦] ٢ - الصدوق: حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر رضي الله عنه  
قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبويهما،  
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: جاء رجل إلى  
الرضا عليه السلام فقال: يا بن رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل (الحمد لله  
رب

العالمين) (٢) وما تفسيره؟

فقال: (الحمد لله) هو ان عرف عباده بعض نعمه جملا، إذ لا يقدر  
على معرفة جميعها...

ولو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت، فقال جل  
جلاله: قولوا: (الحمد لله على ما أنعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب  
الأولين قبل أن نكون.

ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد وعلى شيعتهم أن يشكروه بما  
فضلهم.

وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران  
عليه السلام

واصطفاه نجيا، وقلق له البحر، ونجى بني إسرائيل، وأعطاه التوراة والألواح،  
رأى مكانه من ربه فقال: يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا قبلي،  
فقال الله جل جلاله: يا موسى أما علمت ان محمدا أفضل عندي من جميع  
ملائكتي وجميع خلقي؟

-----  
(١) المناقب للخوارزمي: ٦٧ ط تبريز.

(٢) الفاتحة: ٢.

قال موسى: يا رب ان كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك، فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي؟ قال الله جل جلاله: يا موسى أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين؟ فقال موسى: يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتي، ظلت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر؟ فقال الله جل جلاله: يا موسى أما علمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضلي على جميع خلقي؟

فقال موسى: يا رب ليتني كنت أراهم، فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى انك لن تراهم وليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان، جنة عدن والفردوس، بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون، وفي خيراتها يتبححون (١) أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ قال: نعم يا إلهي، قال جل جلاله: قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل. ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل: يا أمة محمد فأجابوه كلهم في أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم: لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك لبيك.

قال: فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل: يا أمة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي، فقد استجبت لكم من قبل أن تدعوني، وأعطيتكم من قبل أن تسألوني، من لقيني منكم بشهادة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله

---

(١) وفي بحار الأنوار (يتبححون) ببح الرجل بجهة وبجاحا وتبحح تبجحا إذا تمكن في المقام والحلول.

صديق في أقواله، محقق في أفعاله، وان علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه، يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد، فان أوليائه المصطفين المطهرين المبانيين بالعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعده أوليائه، ادخله جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر، قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمد عليه السلام قال: يا محمد (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) (١) أمتك بهذه الكرامة، ثم قال عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله: (قل الحمد لله رب العالمين) على ما

اختصصتني به من هذه الفضيلة، وقال لامته: قولوا أنتم (الحمد لله رب العالمين) على ما اختصصتنا به من هذه الفضائل (٢).

[١٧٧] ٣ - الإمام العسكري عليه السلام: عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

وأشد من يتم هذا اليتيم، يتيم ينقطع عن امامه لا يقدر على الوصول إليه، ولا يدري كيف حكمه فيما يتلى به من شرايع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى (٣).

[١٨٨] ٤ - الإمام العسكري عليه السلام ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا عبد الله، الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنهم لتسلم لهم (٤) طاعاتهم ويستحقوا عليها ثوابها.

(١) القصص (٢٨): ٤٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢٥٤ حديث ٣٠، كنز الدقائق: ١ / ٤٧، بحار الأنوار: ٩٢ / ٢٢٤

ط طهران، تفسير العسكري: ٣٠ وفيه عن الإمام زين العابدين.

(٣) تفسير الامام: ٣٣٩ الرقم ٢١٤ ط جديد.

(٤) (بهم) بحار الأنوار: ٦٧ / ٢٣٢.

فقال عبد الله بن يحيى: يا أمير المؤمنين انا لا نجازي بذنوبنا الا في الدنيا؟ قال: نعم أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر؟ يظهر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما يتليهم [به] من المحن، وبما يغفره لهم، فان الله تعالى يقول: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (١) حتى إذا وردوا القيامة توفرت عليهم طاعاتهم وعباداتهم وان أعداء محمد وأعداءنا يجاريهم على طاعة تكون منهم في الدنيا وان كان لا وزن لها لأنه لا اخلاص معها حتى إذا وافوا القيامة، حملت عليهم ذنوبهم وبغضهم لمحمد صلى الله عليه وآله وخيار أصحابه فحذفوا لذلك في النار.

ولقد سمعت محمدا صلى الله عليه وآله يقول: انه كان فيما مضى قبلكم رجلا ن أحدهما

مطيع لله مؤمن والآخر كافر به جاهر بعبادة أوليائه وموالاة أعدائه، ولكل واحد منهما ملك عظيم في قطر من الأرض...

فقال عبد الله بن يحيى: يا أمير المؤمنين قد أفدتني وعلمتني، فان رأيت أن تعرفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس، حتى لا أعود مثله؟ قال: تركك حين جلست أن تقول: (بسم الله الرحمن الرحيم) فجعل الله (٢) ذلك لسهوك عما ندبت إليه تمحيصا بما أصابك... (٣).

(١) الشورى (٤٢): ٣٠.

(٢) فعجل الله - خ.

(٣) تفسير الامام: ٢٣.

١٤ - حديث محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٨٩] ١ - السيد علي بن شهاب الدين الحسيني العلوي الهمداني:  
عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال: اني لنائم يوما إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر

إلي وحركني برجله وقال لي: قم يفدي بك وأمي فان جبرئيل أتاني فقال لي بشر هذا بان الله تعالى جعل الأئمة من ولده وان الله تعالى ليغفر له ولذريته ولشيئته ولمحببيه، وان من طغى عليه ويحبس حقه فهو في النار (١).

[٩٠] ٢ - القندوزي: بإسناده عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي عليه السلام قال: اني لنائم يوما إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إلي وحركني برجله وقال: قم

يفدي بك أبي وأمي فان جبرئيل أتاني فقال لي: بشر هذا بان الله تعالى جعل الأئمة من صلبه وان الله تعالى لغفر له ولذريته ولشيئته ولمحببيه وان من طعن عليه وبخس حقه فهو في النار (٢).

١٥ - رؤيا أمير المؤمنين عليه السلام في فضل الشيعة

[٩١] كنز: أبو طاهر المقلد بن غالب عن رجاله باسناده المتصل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ساجد يبكي حتى علا نحيبه وارتفع صوته بالبكاء، فقلنا: يا أمير المؤمنين لقد أمرضنا بكاؤك وأمضنا (٣) وشجانا (٤) وما رأيناك قد

(١) مودة القربى، ٣٣ ط لاهور.

(٢) ينابيع المودة: ٢٤٤.

(٣) امضه الامر: أحرقه وشق عليه.

(٤) شجا الرجل: أحرقه.

فعلت مثل هذا الفعل قط، فقال: كنت ساجدا ادعوا ربي بدعاء الخيرات في سجدتي، فغلبتني عيني فرأيت رؤيا هالتي وفضعتني.  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قائما وهو يقول: يا أبا الحسن طالت غيبتك، فقد اشتقت إلى رؤياك، وقد أنجز لي ربي ما وعدني فيك، فقلت: يا رسول الله وما الذي أنجز لك في؟ قال: أنجز لي فيك وفي زوجتك وابنيك وذريتك في الدرجات العلى في عليين، قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله فشيعتنا، قال: شيعتنا معنا، وقصورهم بحذاء قصورنا، ومنازلهم مقابل منازلنا، قلت: يا رسول الله فما لشيعتنا في الدنيا؟ قال: الامن والعافية، قلت: فما لهم عند الموت؟ قال: يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته، قلت: فما لذلك حد يعرف؟ قال: بلى ان أشد شيعتنا لنا حبا يكون خروج نفسه كشراب أحدكم في يوم الصيف، الماء البارد الذي ينتقع [ينتفع - خ ل] به القلوب وان سائرهم ليموت كما يغبط أحدكم على فراشه كأقر ما كانت عينه بموته (١).  
حديث مرسل عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٩٢] ١ - العالم الورع التقي ابن طاووس الحسيني روح روجه قال:  
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله علي علي عليه السلام فرحا مسرورا مستبشرا فسلم عليه، فرد عليه

السلام فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما رأيت أقبلت علي مثل هذا اليوم؟ فقال: حبيبي جئت أبشرك واعلم أن في هذه الساعة نزل علي جبرئيل، ثم قال: الحق يقرأك السلام ويقول: بشر عليا ان شيعته الطابع والعاصي من أهل الجنة (٢) فلما

(١) بحار الأنوار: ٤٢ / ١٩٤ - ١٩٥ الرقم ١١.

(٢) أما الأول فظاهر، وأما الثاني فبحسب المآل فيدل على عدم خلود أهل الايمان في النار بل يظهر من آخر الحديث عدم دخولهم فيها، ولعله عليه السلام لذلك خر لله ساجدا ويفهم منه غاية رحمته ونهاية شفقتة بشيعة عليه السلام، (بشارات الشيعة: ٣١).

سمع مقالته، خر لله ساجدا، ورفع يديه إلى السماء ثم قال: أشهد الله على اني قد وهبت لشيعتي نصف حسناتي، فقالت فاطمة عليها السلام: اشهد علي يا رب اني قد وهبت لشيعة علي نصف حسناتي، فقال الحسن والحسين عليهما السلام كذلك، فقال

النبي صلى الله عليه وآله: ما أنتم بأكرم مني، أشهد علي يا رب اني قد وهبت لشيعة علي نصف

حسناتي قال: فأوحى الله عز وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنتم بأكرم مني اني

قد غفرت لشيعة علي ومحبيهم ذنوبهم جميعا (١).

الطايفة الثانية

في الأحاديث المروية عن الرواة غير أهل البيت

عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - أحاديث أصبغ بن نباتة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٩٣] ١ - ابن حسنويه: بالاسناد إلى الأصبغ بن نباتة لما ضرب

أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته... قال الأصبغ: ثم أغمي عليه عليه السلام ثم

أفاق فقال لي: أقاعد أنت يا أصبغ؟ فقلت: نعم يا مولاي، قال: أزيدك حديثا آخر؟ قلت: نعم زادك الله مزيد كل خير، قال: يا أصبغ لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله في

بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد تبين الغم في وجهي فقال لي النبي: أراك

(١) بشارات الشيعة: ٣١ مخطوط، غاية المرام: ٥١٤ عن كتاب تحفة الاخوان عن كتاب بشارة المصطفى.

مغموما الا أحدثك بحديث لا تغتم بعده ابدا؟ قلت: نعم، قال:  
إذا كان يوم القيامة نصب الله منبرا يعلو منابر النبيين والشهداء ثم يأمرني  
الله فاصعد فوفقه ثم يأمرك الله يا علي أن تصعد دوني بمرقاة، ثم يأمر الله ملكين  
فيجلسان دونك بمرقاة، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى أحد من الأولين  
والآخرين الا يرانا فنأدى الملك الذي دونك بمرقاة معاشر الناس من عرفني  
فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياه أنا رضوان خازن الجنان، الا ان الله  
بمنه وفضله وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنة إلى محمد صلى الله عليه وآله وأن  
محمد قد  
أمرني أن أدفع إلى علي رضي الله عنه فأشهدوا لي عليه، ثم تقوم ذلك الملك الذي  
تحت

الملك بمرقاة وقام مناديا يسمع أهل الموقف معاشر المسلمين من عرفني فقد  
عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياي، فأنا مالك خازن النيران الا ان الله  
بفضله ومنه وكرمه أمرني أن أدفع مفاتيح النار إلى محمد صلى الله عليه وآله وقد أمرني  
أن

أدفع إلى علي فأشهدوا لي عليه فتأخذ مفاتيح الجنة والنار فتأخذ بحجزتي  
وأهل بيتك يأخذون بحجزتك وشيعتك يأخذون بحجزه أهل بيتك، قال  
فصفت بكلتا يدي وقلت إلى الجنة يا رسول الله؟ قال: اي ورب الكعبة قال  
الأصبع: فلم أسمع من مولاي غير هذين الحديثين ثم توفي - صلوات الله  
عليه - (١).

[٩٤] ٢ - المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران قال: حدثني  
أحمد بن محمد الجوهرى قال: حدثني محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي  
قال: حدثنا تميم بن محمد بن العلاء قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يحيى  
بن العلاء، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام قال:

(١) در بحر المناقب: ٨٦ مخطوط، إحقاق الحق: ٥ / ٩٦.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان لله تعالى قضيبا من ياقوت أحمر لا يناله الا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منه بريغون (١).

[٩٥] ٣ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: قال أبو أحمد:

كتب إلي عبد الله بن بحر بخطه الكتاب:

حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يحيى بن العلاء عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة:

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لله قضيب من ياقوت أحمر حشوه

مسك أذفر عرفه لؤلؤ رطب معلق بالعرش لا يناله الا نحن وشيعتنا والناس منه برء (٢).

[٩٦] ٤ - جمال الدين الزرندي: عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري قال:

جلست عند أصبع بن نباتة قال:

ألا أقرك [إبراهيم بن شيبه] ما أملاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخرج صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد صلى الله عليه وآله أهل

بيته وأمه، وأوصى أهل بيته بتقوى الله، ولزوم طاعته وأوصى أمته بلزوم أهل بيته وأهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه وآله وان شيعتهم يأخذون بحجرتهم

يوم القيامة وانهم لن يدخلوكم باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدى (٣).

[٩٧] ٥ - الشيخ صفى الدين أحمد بن الفضل الشافعي: روى الشيخ

(١) ارشاد المفيد: ١ / ٤٢، بحار الأنوار ٦٥ / ٣١ ط بيروت.

(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٩٧ الرقم ٧٧٣.

(٣) ينابيع المودة: ٢٧٣ ط اسلامبول عن (درر السمطين) ورواه أبو بكر العلوي الحضرمي في (رشفة الصادي): ٧٣ ط مصر، إحقاق الحق: ٩ / ٤٧٧.

جمال الدين الزرندي في كتابه (درر السمطين) عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري قال: جلست إلى الأصبغ بن نباتة قال: الا أقرك [ما] أملاه علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -، فأخرج صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم أهل بيته وأمته وأوصى أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته وأهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه [وآله] وسلم وأن شيعتهم يأخذون بحجرتهم يوم القيامة، وانهم لن يدخلوكم باب خلاف ولن يخرجوكم من باب هدى (١).

[٩٨] ٦ - الفرات: عن محمد بن أحمد معنعنا عن أصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (وهم من فزع يومئذ آمنون) (٢) قال: فقال لي علي: بلي يا أصبغ ما سألتني أحد عن هذه الآية، ولقد سألت النبي صلى الله عليه وآله كما سألتني فقال لي: سألت جبرئيل عليه السلام عنها فقال: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله

وأهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك، حتى يقفوا بين يدي الله تعالى فيستر الله عوراتهم، ويؤمنهم من الفزع الأكبر لحبهم لك وأهل بيتك، ولعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي شيعتك والله آمنون، يشفعون فيشفعون ثم قرء (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) (٣) (٤).

(١) وسيلة المآل: ٥٩، إحقاق الحق: ١٨ / ٥٠٤.

(٢) النمل (٢٧): ٨٩.

(٣) المؤمنون (٢٣): ١٠١.

(٤) تفسير فرات: ٨٣ و ١١٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٧ ط بيروت.

٢ - حديث الحارث عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله راجع الحديث في ذلك تحت عنوان سعيد بن قيس عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وتحت عنوان حديث عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٣ - حديث سعيد بن قيس عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله [٩٩] ابن شاذان: حدثني محمد بن علي بن الفضل بن تمام الزيات رحمه الله قال: حدثني محمد بن القاسم، قال: حدثني عباد بن يعقوب، قال: حدثني موسى بن عثمان، قال: حدثني الأعمش، قال: حدثني أبو إسحاق، عن الحارث وسعيد بن قيس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أنا واركم على الحوض وأنت يا علي الساقى والحسن الذائد والحسين الأمر وعلي بن الحسين الفارض ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، علي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به والقائم شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى (١).

---

(١) مائة منقبة: ٢٣ - ٢٤ المنقبة الخامسة، الخوارزمي في مقتل الحسين: ١ / ٩٤، الطرائف: ١٧٣ الحديث ٢٧١، الصراط المستقيم: ٢ / ١٥٠، حلية الأبرار: ٢ / ٧٢١ الحديث ١٣٠، غاية المرام: ٣٥ الحديث ٢٢ وص ٦٩٢ الحديث ٢ و... من يطول بذكره راجع ذيل مائة منقبة.

٤ - حديث سليم بن قيس عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[١٠٠] ابن حسويه: بالاسناد... يرفعه إلى سليم بن قيس، قال: دخلت  
على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو في مسجد الكوفة والناس حوله، إذ دخل  
عليه

رأس اليهود ورأس النصارى، فسلما وجلسا، فقالت الجماعة: بالله عليك يا  
مولانا أسألهم حتى ننظر ما يعلمون، قال رضي الله عنه لرأس اليهود: يا أخا اليهود،  
قال:

لبيك يا علي، قال علي: كم انقسمت أمة نبيكم؟ قال: هو عندي في كتاب  
مكتوب قال رضي الله عنه: قاتل الله قوما أنت زعيمهم يسأل عن أمر دينه فيقول: هو  
عندي في كتاب مكتوب، ثم التفت إلى رأس النصارى فقال له: كم انقسمت  
أمة نبيكم؟ فقال: كذا وكذا فأخطأ، فقال رضي الله عنه: لو قلت مثل ما قال صاحبك  
لكان

خير لك أن تقول وتخطئ ولا تقبل.  
ثم أقبل عليه السلام عند ذلك وقال: أيها الناس أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم  
وأعلم من أهل الإنجيل بإنجيلهم، ومن أهل القرآن بقرآنهم، أنا أخبركم على  
كم انقسمت الأمم، أخبرني به أخي وحبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله  
حيث قال  
لي:

افترقت اليهود على أحد وسبعين فرقة، سبعون منها في النار وواحدة في  
الجنة وهي التي اتبعت وصيه وتفرقت النصارى اثنتين وسبعين فرقة، إحدى  
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيه، وافترقت أمتي  
ثلاث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي  
اتبعت وصيي، وضرب بيده على منكب علي رضي الله عنه، ثم قال: اثنان وسبعون فرقة  
حلت عقد الله فيك، وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم

شيعتك (١).

ونعم ما قال مديح أهل البيت في ذلك:

إذا كان الناس سبعين فرقة ونيفا كما قد جاء في واضح النقل  
ولم يك منهم ناجيا غير فرقة فما ذا ترى يا ذا البصيرة والعقل  
أفي الفرقة الناجين آل محمد أم الفرقة الهلاك أيهما قل لي

رضيت عليا لي اماما وسيدا وأنت من الباقيين في سائر الحل (٢)

٥ - أحاديث الشعبي عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٠١] ١ - الخطيب البغدادي: حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا

أحمد بن إبراهيم، حدثنا صالح بن أحمد بن يونس البزاز، حدثنا عصام بن  
الحكم العكبري، حدثنا جميع بن عمر البصري، حدثنا سوار عن محمد بن  
جحادة عن الشعبي عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت وشيعتك في الجنة (٣).

وأیضا قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا علي بن إسماعيل

الصفار البغدادي، قال: حدثني أبو عصمة عصام بن الحسن

العكبري... مثله (٤).

ورواه العلامة المولى علي الهندي عن علي مثله (٥).

(١) در بحر المناقب: ٩١ مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٦٠١ - ٦٠٢.

(٢) منتخب الطريحي: ٢٥١.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢ / ٢٨٩ ط السعادة بمصر.

(٤) تاريخ بغداد، ٤ / ٣٢٩ ط السعادة بمصر.

(٥) منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند: ٥ / ٤٣٩ ط اليمينية بمصر.

ورواه العلامة السيد محمد البرزنجي من طريق ابن أبي عاصم في السنة، وابن شاهين وابن بشران والحاكم في الكنى وخثيمة بن سليمان الطرابلسي في (فضائل الصحابة) واللالكائي في (السنة) كلهم عن علي - كرم الله وجهه - مثله (١).

[١٠٢] ٢ - والشيخ محمد الصبان الشافعي: أخرج الدارقطني مرفوعاً: يا أبا الحسن أما أنت وشيعتك في الجنة (٢).

[١٠٣] ٣ - ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، أنبأنا صالح بن أحمد بن نواس البزاز، أنبأنا عصام بن الحكم العكبري، أنبأنا جميع بن عمر البصري، [كذا] أنبأنا سوار، عن محمد بن جحادة:

عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت وشيعتك في الجنة (٣).

[١٠٤] ٤ - أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي، قال: حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري، قال: حدثنا جميع بن عبد الله البصري، قال: حدثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه

(١) الإضاءة في أشراف الساعة: ٤١ مصر.

(٢) نور الأبصار: ١٣١.

(٣) تاريخ دمشق ترجمة الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٣٤٤ الرقم ٨٤٥.

[وآله] وسلم انك وشيعتك في الجنة... (١).

٦ - أحاديث عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[١٥] ١ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر  
الخطيب، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله النجار، أنبأنا محمد بن المظفر،  
أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، أنبأنا عباد بن  
يعقوب، أنبأنا يحيى بن بشير الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن  
أبي إسحاق، عن الحرث عن علي وعن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: مثلي ومثل علي مثل شجرة أنا أصلها وعلي  
فرعها والحسن والحسين ثمرها والشعبة ورقها، فهل يخرج من الطيب  
الا الطيب؟ وأنا مدينة [العلم] وعلي بابها، فمن أرادها فليأت الباب (٢).

[١٠٦] ٢ - ابن حجر العسقلاني: قال أبو جعفر محمد بن الحسين بن  
حفص الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندي، عن  
إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق عن الحرث، عن علي وعن  
عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه مرفوعا:  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها والحسن والحسين  
ثمرها، والشعبة ورقها، فهل يخرج من الطيب الا الطيب؟ وأنا مدينة العلم  
وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب (٣).

(١) حلية الأولياء: ٤ / ٣٢٩.

(٢) تاريخ دمشق ترجمة الإمام علي: ٢ / ٤٧٨ ط بيروت.

(٣) لسان الميزان ٦ / ٢٤٣ ط حيدر آباد الدكن.

ورواه محمد بن يوسف الكنجي بالاسناد عن علي مثله وفي آخره: قلت هكذا رواه الخطيب في تاريخه (١).  
ورواه أيضا العلامة الأمرتسري من طريق الخطيب في التاريخ والكنجي في كفاية الطالب عن علي مثله (٢).  
[١٠٧] ٣ - الذهبي: مثل علي كشجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشعبة ورقها (٣).  
ورواه ابن حجر مثله (٤).  
[١٠٨] ٤ - الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت: عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: من وراءكم (٥).  
[١٠٩] ٥ - الشيخ الطوسي: عن الحفار، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن زاذان، عن عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يسار، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام... وعن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: مثلي مثل [مثلي ومثل

- 
- (١) كفاية الطالب: ٩٨ ط الغري.  
(٢) أرجح المطالب: ٤٥٨ ط لاهور.  
(٣) ميزان الاعتدال: ٢ / ٢٨١ ط القاهرة.  
(٤) لسان الميزان: ٤ / ٣٥٤ ط حيدر آباد الدكن.  
(٥) المستدرک: ٣ / ١٥١ باب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام.

علي بن أبي طالب شجرة - بشارة المصطفى [ شجرة أنا أصلها وعلي فرعها  
والحسن الحسين ثمرتها والشيعة ورقها فأبى (١) أن يخرج من الطيب الا  
الطيب (٢).

[١١٠] بشارة المصطفى: محمد بن أحمد بن شهريار، عن محمد بن  
محمد بن الحسين، عن الحسن بن محمد التميمي، عن علي بن الحسين بن  
سفيان، عن علي بن العباس، عن عباد بن يعقوب مثله (٣).  
٧ - أحاديث عبد الله بن أبي نجى عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه  
وآله

[١١١] ١ - الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي: عن عبد الله بن  
أبي نجى ان عليا أتى يوم النضير بذهب وفضة فقال أبيضى واصفري وغري  
غيري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له  
فاذن في الناس فدخلوا عليه قال: إن خليلي صلى الله عليه وآله قال: يا علي انك ستقدم  
على

الله وشيعتك راضين مرضيين وقدم عليك عدوك غضاب مقمحين ثم جمع يده  
إلى عنقه يريهم الاقماح - رواه الطبراني في الأوسط (٤).  
ورواه علي المتقي الهندي (٥) وجمال الدين المصري (٦) والعلامة

- 
- (١) أي: أبى الله وفي الأمالي فإني يخرج.  
(٢) أمالي الطوسي: ١ / ٣٦٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٤ ط بيروت.  
(٣) بشارة المصطفى: ٧٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٥ ط بيروت.  
(٤) مجمع الزوائد: ٩ / ١٣١ مكتبة القدسي في القاهرة.  
(٥) منتخب كنز العمال المطبوع بهامش المسند: ٥ / ٥٢ ط مصر.  
(٦) لسان العرب: ٢ / ٥٦٦ ط دار الصادر في بيروت.

البدخشي من طريق الطبراني عن علي (١) والعلامة الشبلنجي (٢) مثله. [١١٢] ٢ - ابن شيرويه الديلمي: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: أنت وشيعتك تأتي

يوم القيامة راضين مرضيين (٣). [١١٣] ٣ - ابن حجر الهيتمي: من طريق الديلمي أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا علي أنت وشيعتك تردون على الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم، وأن أعداءكم يردون على الحوض ظماء مقمحين (٤).

ومحمد صالح الترمذي من طريق الديلمي مثله (٥) والخطيب الخوارزمي من طريق الطبراني في المعجم الكبير عن أبي رافع مثله (٦) والعلامة الآمرتسري من طريق الطبراني في المعجم الكبير في مسانيد أبي رافع بعينه (٧). [١١٤] ٤ - العلامة المناوي: من طريق الديلمي أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا

علي أنت وشيعتك على الحوض رواء (٨). والقندوزي من طريق الديلمي نقلا عن الكنوز (٩)، والخطيب الخوارزمي مثله.

- 
- (١) مفتاح النجا مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٥.
  - (٢) نور الابصار: ٧٣ ط القاهرة بمصر.
  - (٣) فردوس الاخبار، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٣.
  - (٤) الصواعق المحرقة: ٦٦ ط الميمنية بمصر.
  - (٥) المناقب المرتضوية: ١٠١ ط بمبئي.
  - (٦) المناقب: ٢٧٠ ط تبريز.
  - (٧) أرجح المطالب: ٥٣٠ ط لاهور.
  - (٨) كنوز الحقايق: ٢٠٣ ط بولاق.
  - (٩) ينابيع المودة: ١٨٢.

[١١٥] ٥ - الطبراني: باسناده ان النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعلي: أنت وشيعتك تردون على الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، وان عدوك يردون علي ظماء مقتحمين (١).

[١١٦] ٦ - العلامة باكثر الحضرمي: من طريق الطبراني عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعلي - كرم الله وجهه -: أنت وشيعتك تردون على الحوض رواء مسرورين مبيضة وجوهكم، وان عدوكم يردون على الحوض ظماء مقمحين (٢).

العلامة الهيثمي رواه بعين ما في الوسيلة المآل (٣).

العلامة العيني الحيدر آبادي: من طريق ابن ماجة والطبراني في الكبير عن أبي رافع قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعلي: أنت وشيعتك تردون على الحوض رواء، وان عدوك يردون علي ظماء مقمحين (٤).

[١١٧] ٧ - ابن حجر: وأخرج الطبراني عن علي عليه السلام ان خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين،

ويقدم عليه عدوك غضبان مقمحين، ثم جمع علي يده يريهم الاقماح (٥).

ومن العجب ان ابن حجر لما رأى أن في هذا الكلام مسة على الخلفاء وأهل السنة وطعن عليهم قال: إن المراد بالشيعة هنا أهل السنة ولا أدري لاي وجه حمله على ذلك وأي دلالة في ذلك لترادف اللفظين؟! أم لوحدة الفريقين

(١) المعجم الكبير: ٥٢ مخطوط، إحقاق الحق: ١٧ / ٢٧٣.

(٢) وسيلة المآل: ١٣١ ط دمشق.

(٣) مجمع الزوائد: ٩ / ١٣١ ط القاهرة.

(٤) مناقب علي: ٢٩ ط اعلم پريس.

(٥) الصواعق المحرقة: ١٥٤ ط القاهرة.

أم لان أهل السنة أقدم في الاتباع لموالاة علي وأهل البيت من الشيعة أم لماذا؟

نعم الأولى أن نقول إن ذلك للضعفين التي في الصدور ولا يبدوونها الا بعدي كما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في الأحاديث الكثيرة وان ذلك أوجب العمى والختم على القلوب.

٨ - أحاديث عبد الله بن يحيى عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله [١١٨] ١ - المتقي الهندي: من طريق الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن يحيى ان علياً أتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال: أبيضى واصفري [و] غري غيري، غري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك. فشق قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال: ان خليلي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: يا علي انك ستقدم على الناس وشيعتك راضيين علي انك ستقدم على الناس وشيعتك راضيين مرضيين، و...، ١٣ مرضيين، ويقدم عليك عدوك غضبانا مقمحين ثم جمع على يده إلى عنقه يريهم الاقماح (١).

[١١٩] ٢ - العيني الحيدر آبادي: من طريق الطبراني عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت وشيعتك تردون على الحوض رواء، وان عدوك

يردون علي ظمء مقمحين (٢).

[١٢٠] ٣ - ابن الأثير: في حديث علي عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله: ستقدم على

الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضبانا مقمحين، ثم جمع

(١) كنز العمال ١٥ / ١٣٧ ط حيدر آباد الدكن.

(٢) مناقب علي: ٢٩ ط اعلم پريس.

يده إلى عنقه يريهم كيف الاقماح (١).  
ثم قال: الاقماح رفع الرأس وغض البصر، يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

٩ - حديث مكحول عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[١٢١] ١ - الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن أحمد  
السناني وعلي بن موسى الدقاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام  
المكتب وعلي بن عبد الله الوراق - رضي الله عنهم - قالوا: حدثنا أبو العباس  
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال:  
حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن  
مكحول قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي...  
واما التاسعة والعشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي أنت  
صاحب الحوض لا يملكه غيرك وسيأتيك قوم فيستسقونك فتقول: لا ولا مثل ذرة،  
فينصرفون

ذرة، فينصرفون مسودة وجوههم، وستراد عليك شيعتي وشيعتك فتقول: رروا  
رواء مرويين فيروون مبيضة وجوههم.  
واما الثلاثون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يحشر أمتي  
يوم القيامة على خمس رايات فأول راية ترد علي راية فرعون هذه الأمة  
وهو معاوية والثانية مع سامري هذه الأمة وهو عمرو بن العاص والثالثة  
مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعري، والرابعة مع أبي الأعور

-----  
(١) النهاية: ٣ / ٢٧٦ في مادة قمح.

السلمي واما الخامسة فمعك يا علي تحتها المؤمنون وأنت امامهم ثم يقول الله تبارك وتعالى للأربعة: ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعة ومن والاني وقاتل معي الفئة الباغية والناكبة عن الصراط، وباب الرحمة وهم شيعة فينادى هؤلاء الم أكن معكم؟ قالوا: بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ومأواكم النار هي موليكم وبئس المصير (١)، ثم ترد أمتي وشيعة فيروون من حوض محمد صلى الله عليه وآله وييدي عصا عوسج اطردها أعدائي طرد غريبة الإبل (٢).

١٠ - حديث ميثم التمار عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله وآله [١٢٢] الشيخ: قرى علي أبي القاسم بن شبل بن أسد الوكيل وأنا أسمع في منزله ببغداد في الريض بباب محول في صفر ستة عشر وأربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شداد البادراني أبو منصور بباب داري في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي في منزله بفارسان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوندان في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين قال: حدثنا حماد بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين قال: دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك يا بن رسول الله

(١) إشارة إلى ما في سورة الحديد (٥٧): ١٣ - ١٥.

(٢) الخصال: ٥٧٥ باب السبعين.

اني وجدت في كتب أبي ان عليا عليه السلام قال لابي ميثم أحب حبيب آل محمد  
وان

كان فاسقا زانيا وأبغض مبغض آل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول:

(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (١) ثم  
التفت إلي وقال: هم والله أنت وشيعتك، يا علي وميعادك وميعادهم الحوض  
غدا غرا محجلين (٢) متوجين فقال أبو جعفر هكذا هو عيان في كتاب  
علي عليه السلام (٣).

١١ - أحاديث يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عنه عليه السلام عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٢٣] ١ - الخطيب الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور  
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني  
أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني إجازة، عن الشريف

(١) البينة (٩٨): ٧.

(٢) قال في النهاية: وفي الحديث (غر محجلون من آثار الوضوء): الغر جمع الأغر من الغرة بياض  
الوجه يزيد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقال المحجل هو الذي يرتفع البياض في  
قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين لأنها مواضع الاحجال وهو  
الخلاخيل والقيود، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان.  
ومنه الحديث أمتي الغر المحجلون أي يبض مواضع الوضوء من الأيدي والاقدام، استعار أثر  
الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه  
ورجليه وقال: توجهته: ألبسته التاج. (٣) الأمالي: ٢ / ١٩، بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٥ حديث ٤٦ طهران،  
تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٠.

أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري - رضي الله عنه وأرضاه - في داره بأصبهان في سكة الخور، أخبرني الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، حدثني أحمد بن محمد بن السري، حدثني المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن إبراهيم بن مهاجر، حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال:

سمعت عليا عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى

صدري

فقال: أي علي الم تسمع قول الله تعالى: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك، موعدي وموعدكم الحوض إذا جاءت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين (١).

[١٢٤] ٢ - آلوسي: أخرج ابن مردويه عن علي - كرم الله تعالى وجهه - قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الم تسمع قول الله... مثله الا انه ذكر بدل (إذا جاءت) (إذا جيئت) (٢).

[١٢٥] ٣ - السيوطي: اخرج ابن مردويه عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الم تسمع قول الله: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك موعدي وموعدكم الحوض إذا جيئت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين (٣).

[١٢٦] ٤ - شرف الدين النجفي: عن محمد بن العباس، عن أحمد بن

(١) المناقب: ١٧٨ ط تبريز، والكنجي في كفاية الطالب: ١١٩.

(٢) روح المعاني: ٣٠ / ٢٠٧ ط المنيرية بمصر.

(٣) الدر المنثور: ٦ / ٣٧٩.

الهيثم، عن الحسن بن عبد الواحد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يزيد بن شراحيل كاتب علي عليه السلام قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى صدري، وعائشة عند اذني فأصغت عائشة تسمع ما يقول، فقال: أي أخي الم تسمع قول الله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (٢) ثم التفت إلي فقال: هم أنت يا علي وشيعتك وميعادك وميعادهم الحوض، يأتون غرا محجلين متوجين قال يعقوب: فحدثت به أبا جعفر عليه السلام فقال: هكذا هو عندنا في كتاب علي - صلوات الله عليه - (٢).

[١٢٧] ٥ - أبو المؤيد موفق بن أحمد: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب إلي من همدان، حدثنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني إجازة، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رضي الله عنه بداره بأصبهان في سكة الخوارج، وأخبرنا الشيخ

الحافظ أبو بكر بن أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، حدثنا أحمد بن محمد السري، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى صدري

فقال: أي علي الم تسمع قول الله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (هم) أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض إذا

(١) البينة (٩٨): ٧.

(٢) تأويل الآيات، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٣ ط بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٤٨٩ الرقم ١.

جيئت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين (١).  
[١٢٨] ٦ - الحسكاني: بسنده عن يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب  
علي عليه السلام قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: قبض رسول الله صلى الله عليه  
وآله وأنا مسنده إلى  
صدري، فقال: يا علي! ألم تسمع قول الله عز وجل: (إن الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات أولئك هم خير البرية) (٢).  
[١٢٩] ٧ - العلامة الكنجي: الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلام في  
تاريخه في المجلد الخمسين وأخبرني المقرئ أبو إسحاق بن يوسف بن بركة  
الكتبي في مسجده بمدينة الموصل عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن  
الحسن الهمداني عن أبي الفتح عبدوس عن الشريف أبي طالب المفضل بن  
محمد بن طاهر الجعفري في داره بأصبهان، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن  
موسى بن مردويه بن فورك، أخبرنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر  
بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد عن  
إسماعيل بن زياد البزاز عن إبراهيم بن مهاجر، حدثني يزيد بن شراحيل  
الأنصاري كاتب علي عليه السلام قال:  
سمعت عليا يقول: حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا  
مسنده إلى صدري فقال: أي علي ألم تسمع قول الله تعالى: (إن الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك وموعدي  
وموعدكم الحوض إذا جيئت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين (٣).

(١) المناقب... كفاية الخصام: ٤٢١ ط طهران عنه، تفسير البرهان ٤ / ٢٩٢.  
(٢) شواهد التنزيل: ٢ / ٣٥٤، مجمع البيان: ٥ / ٥٢٤ عنه تفسير البرهان: ٤ / ٤٨٩.  
(٣) كفاية الطالب: ١١٨ ط الغري.

١٢ - أحاديث المرسله عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه  
[١٣٠] ١ - القندوزي: عن علي رفعه: توضع يوم القيامة منابر حول  
العرش لشيعتي وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله تعالى: هلموا  
يا عبادي لأنشر عليكم كرامتي فقد أوديتم في الدنيا (١).  
[١٣١] ٢ - القندوزي: عن المير السيد علي الهمداني بإسناده عن  
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: يا علي بشر شيعتك أنا الشفيع يوم  
القيامة وقتا لا ينفع

مال ولا بنون الا شفاعتي (٢).

[١٣٢] ٣ - الطريحي: عن أمير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول لغلامه قنبر أبشر  
وبشر المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وهو ساخط على أمته الا الشيعة،  
ألا وان

لكل شئ عروة وعروة الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ دعامة ودعامة  
الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ شرفا وشرف الاسلام الشيعة، ألا وان لكل  
شئ سيذا وسيد المجالس مجالس الشيعة، والله لولا من في الأرض منكم ما  
أنعم الله على أهل الخلاف وما لهم في الآخرة من نصيب وان تعبدوا واجتهدوا  
وصاموا وصلوا كثيرا لن يدخلوا الجنة وان شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفنا  
ينقلب بسخط الله، والله ان فقراءكم أهل الغنى وان أغنياءكم أهل القنوع وان  
كلكم أهل دعوة الله وأهل اجابته، أنتم الطيبون ونساءكم الطيبات كل مؤمن  
منكم صديق في الجنة وكل مؤمنة حوراء في الجنة (٣).

(١) ينابيع المودة: ٢٤٥ ط اسلامبول.

(٢) ينابيع المودة: ٢٥٧.

(٣) منتخب الطريحي: ٤٠٤.

٢ - الأحاديث المروية عن فاطمة الزهراء عليها السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - حديث الإمام الحسين عليه السلام عن فاطمة الزهراء عليها السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٣٣] ١ - احمد: كتب الينا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا جندل بن والقي، حدثنا محمد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن أمه فاطمة بنت محمد قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال: إن الله عز وجل باهى

بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب بقرابتي إن السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته (١). ٢ - أحاديث زينب الكبرى عن فاطمة الزهراء عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٣٤] ١ - ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى قراءة عليه وأنا حاضر، أنبأنا أبو بكر بن مالك إملاء، أنبأنا محمود بن محمد الواسطي بواسط، أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو الهاشمي: عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله قالت: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال:

(١) مناقب أحمد: الرقم ٢٤٣.

هذا (١) في الجنة (٢).

[١٣٥] ٢ - الخطيب البغدادي: أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق عن أبي الجحاف عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن [يا بن أبي طالب - ميزان الاعتدال] اما انك وشيعتك في الجنة (٣) ورواه العلامة الذهبي عن تليد بن سليمان عن أبي الجحاف بعينه (٤).

[١٣٦] ٣ - القندوزي: عن فاطمة عليها السلام قالت إن أبي صلى الله عليه وآله نظر إلى علي وقال:

هذا وشيعته في الجنة (٥).

[١٣٧] ٤ - الخوارزمي: بهذا الاسناد [المتقدم في كتابه] عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني أبو سعيد الماليني أخبرني أحمد بن عدي أخبرني أبو يعلي أحمد بن الحسن الصوفي حدثني أبو سعيد الأشج حدثني بليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

أما إنك يا بن أبي طالب وشيعتك في الجنة وسيجيء أقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال لهم الخارجة

(١) بقرينة حديث التالي سقط منه (وشيعته).

(٢) تاريخ دمشق ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ٢ / ٣٤٨ الرقم ٨٥٠. (٣) موضح أو هام الجمع والتفريق: ٤٣ ط حيدر آباد الدكن.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣٢٣ ط القاهرة.

(٥) ينابيع المودة: ٢٥٧ ط اسلامبول.

فان لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون (١).

٣ - حديث الفاطميات - عليهن السلام - عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 [١٣٨] ١ - المسلسلات: حدثنا محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني  
 أحمد بن زياد بن جعفر قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي  
 العريضي قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خليل: قال: أخبرني علي بن  
 محمد بن جعفر الأهوازي قال: حدثني بكر بن أحنف قال: حدثنا فاطمة بنت  
 علي بن موسى الرضا: قالت: حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى  
 بن جعفر: قلن حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد: قالت: حدثني  
 فاطمة بنت محمد بن علي: قالت: حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين:  
 قالت: حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي: عن أم كلثوم بنت  
 علي عليهما السلام عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وآله يقول:  
 لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من درة بيضاء  
 مجوفة، وعليها باب مكلل بالدر والياقوت، وعلى الباب ستر فرفعت رأسي  
 فإذا مكتوب على الباب (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي القوم) وإذا  
 مكتوب على الستر بخ بخ من مثل شيعة علي!  
 فدخلته فإذا أنا بقصر من عقيق احمر مجوف، وعليه باب من فضة  
 مكلل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي فإذا مكتوب  
 على الباب (محمد رسول الله علي وصي المصطفى) وإذا على الستر مكتوب  
 (بشر شيعة علي بطيب المولد).

(١) المناقب ٢٥٧ - ٢٥٨ الفصل الحادي والعشرون.

فدخلته فإذا أنا بقصر من زمرد اخضر مجوف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوتة حمراء مكللة باللؤلؤ وعلى الباب ستر فرفعت رأسي فإذا مكتوب على الستر شيعة علي هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد لابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب عليه السلام يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراة الا شيعة علي ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعة علي عليه السلام فإنهم يدعون بأسماء آباءهم فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذلك؟ قال: لأنهم أحبوا عليا فطاب (١) مولدهم (٢).

٤ - حديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام عن فاطمة الزهراء عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٣٩] ١ - الإمام العسكري: وحضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام فقالت: ان لي والدة وقد لبس عليها في امر صلاتها شيء، وقد بعثتني إليك أسألك فاجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك، ثم ثنت (٣) فأجابت، ثلثت [فأجابت] إلى أن عشرت فأجابت، ثم خجلت من الكثرة، فقالت: لا أشق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة عليها السلام: هاتي وسلي عما بدا لك، أرايت من

اكثرى يوما يصعد إلى سطح بحمل ثقيل، وكراؤه مائة الف دينار، أيثقل عليه؟ فقالت: لا.

(١) قال العلامة المجلسي: لعل المعنى أنه لما علم الله من أرواحهم أنهم يحبون عليا وأقروا في الميثاق بولايته طيب مولد أجسادهم.

(٢) بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٦ - ٧٧.

(٣) أي سألتها ثانية وكذلك ثلثت وعشرت.

فقالت: اكرتيت أنا لكل مسألة بأكثر من ملاً ما بين الثرى إلى العرش  
لؤلؤا فأحرى أن لا يثقل علي، سمعت أبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان  
علماء شيعتنا

يحشرون، فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم، وجدهم  
في ارشاد عباد الله، حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة (١) من نور.  
ثم ينادي منادي ربنا عز وجل: ايها الكافلون لأيتام آل محمد،  
الناعشون (٢) لهم عند انقطاعهم عن آباءهم الذين هم أئمتهم، هؤلاء تلامذتكم  
والأيتام الذين كفلتموهم ونعشتموهم فاخلعوا عليهم [كما خلعتموهم - من  
البحار ج ٧] خلع العلوم في الدنيا.  
فيخلعون على كل واحد من أولئك الأيتام على قدر ما أخذوا عنهم من  
العلوم حتى أن فيهم - يعني في الأيتام - لمن يخلع عليه مائة الف خلعة (٣)  
وكذلك يخلع هؤلاء الأيتام على من تعلم منهم.  
ثم إن الله تعالى يقول: أعيدوا على هؤلاء الكافلين للأيتام حتى تتموا لهم  
خلعهم، وتضعفوها، فيتم لهم ما كان لهم قبل أن يخلعوا عليهم، ويضاعف لهم،  
وكذلك من بمرتبهم (٤) ممن يخلع عليه على مرتبتهم.  
وقالت فاطمة عليها السلام: يا أمة الله ان سلكا من تلك الخلع لأفضل مما طلعت  
عليه الشمس الف الف مرة، وما فضل فإنه مشوب بالتنغيص والكدر (٥).

(١) حلة - خ، الخلعة: الثوب الذي يعطى منحة.

(٢) نعشه: رفعه وأقامه، تداركه بعد مهلكة.

(٣) حلة - خ - الخلعة: الثوب الذي يعطى منحة.

(٤) يليهم - بحار الأنوار: ٢ وكذا التي تأتي بعدها.

(٥) تفسير الامام: ٣٤٠ - ٣٤١، منية المرید: ٣٢، المحجة: ١ / ٣٠، بحار الأنوار: ١ / ٣ و ٧ / ٢٢٤.

٥ - حديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن فاطمة الزهراء ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٤٠] ١ - الشيخ عبد الله بن نور الله البحراني (١): رأيت بخط الشيخ الجليل السيد هاشم البحراني، عن شيخه الجليل السيد ماجد البحراني، عن الشيخ الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، عن شيخه المقدس الأردبيلي، عن شيخه علي بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ علي بن الهلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري، عن الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد الأول، عن أبيه، عن فخر المحققين، عن شيخه ووالده العلامة الحلبي، عن شيخه المحقق، عن شيخه ابن نما الحلبي، عن شيخه الجليل الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة الحقة، عن شيخه المفيد، عن شيخه ابن قولويه القمي، عن شيخه الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن قاسم بن يحيى الجلاء الكوفي، عن أبي بصير، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري - رحمة الله عليهم أجمعين - قال:

سمعت فاطمة الزهراء - سلام الله عليها - قالت: دخل علي أبي رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الأيام... فقال علي عليه السلام لابي يا رسول الله أخبرني ما

لجلوسنا تحت هذا الكساء من الفضل عند الله فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني

بالحق نبيا واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا الا ونزلت عليهم الرحمة وحفت بهم

---

(١) أو الشيخ عبد الله بن نور الدين البحراني تلميذ العلامة الصمداني فخر الاسلام والشيعه، الشيخ محمد باقر المجلسي رحمه الله.

الملائكة واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا فقال علي عليه السلام: إذا والله فزنا وفاز شيعتنا

ورب الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وآله: ثانيا يا علي والذي بعثني بالحق واصطفاني بالرسالة نجيا ما ذكر خبرنا هذا في محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا وفيهم مهموم الا وفرج الله همه ولا مغموم الا وكشف الله غمه ولا طالب حاجة الا وقضى الله حاجته فقال علي عليه السلام: إذا والله فزنا وسعدنا

وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا في الدنيا والآخرة (١).

٣ - الأحاديث المروية عن الإمام الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - أحاديث علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٤١] ١ - محمد بن عثمان الكراچكي: علي بن محمد بن علي الخزاز، عن علي بن الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد قال: حدثني الحسين بن حمدان الخصيبي قال: حدثني عثمان بن سعيد العمري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مهران قال: حدثني محمد بن إسماعيل الحسن بن علي بن محمد بن خلف بن المفلس قال: حدثني نعيم بن جعفر قال: حدثني أبو حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متفكر مغموم

فقلت: يا رسول الله مالي أراك متفكرا؟

(١) عوالم العلوم: ١١ / ٦٣٨، إحقاق الحق: ٢ / ٥٥٢ آية التطهير في أحاديث الفريقين: ١ / ٤٤ - ٤٧، المنتخب للطريحي: ٣٥٩ ط لبنان و ١٨٦ ط ٣ مرسلا.

قال: يا بني إن الروح الأمين قد أتاني فقال: يا رسول الله العلي الأعلى يقرؤك السلام ويقول لك: إنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب عليه السلام فاني لا أترك الأرض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي، فاني لم أقطع على النبوة من الغيب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم.

قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك؟

قال: أبوك علي بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد علي الحسن، ثم تملك أنت وتسعة من صلبك يملكه اثنا عشر اماما، ثم يقوم قائمنا يملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويشفي صدور قوم مؤمنين هم شيعته (١).

[١٤٢] ٢ - الشيخ الطوسي: بالاسناد إلى جابر عن أبي جعفر عن أبيه عن جده صلى الله عليه وآله: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت الذي احتج الله بك في ابتدائه

الخلق حيث أقامهم أشباحا، فقال لهم ألسن بربكم؟ قالوا: بلى وربنا، قال: ومحمد رسولي [رسول الله - خ]؟ قالوا: بلى، قال وعلي أمير المؤمنين؟ فأبى الخلق جميعا الا استكبارا وعتوا عن ولايتك الا نفر قليل وهم أقل القليل، وهم أصحاب اليمين (٢).

[١٤٣] ٣ - الراوندي: سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن فضيل، عن سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر قال: قال الحسين عليه السلام لأصحابه

(١) كفاية الأثر: ١٧٧، بحار الأنوار: ٣٦ / ٣٤٥ حديث ٢١٢.

(٢) الأمالي: ١ / ٣٣٨، نور الثقلين: ٢ / ٩٧ الرقم ٣٥٦.

قبل أن يقتل: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي: يا بني انك ستساق إلى العراق... [أكثره

نقلناه في كلامه في الرجعة] ومن اكره الاسلام أهرق الله دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا الا انزل الله إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب، ويعرفه أزواجه ومنزله [منزله - خ - منازل - المصدر] في الجنة، ولا يبقى على وجه الأرض أعمى، ولا مقعد، ولا مبتلى، الا كشف الله عنه بلائه بنا أهل البيت، ولينزلن البركة من السماء إلى الأرض، حتى أن الشجرة لتقصف (١) بما يزيد الله فيها من الثمرة، ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف، وثمره الصيف في الشتاء، وذلك قوله عز وجل: (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) (٢).  
ثم إن الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء في الأرض وما كان فيها حتى أن الرجل منهم يريد أن يعلم علم أهل بيته فيخبرهم بعلم ما يعلمون (٣).

٢ - حديث أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٤٤] ١ - حديث فيض المختار عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) أي: تنكسر أغصانها لكثرة ما حملت من الثمرة.

(٢) الأعراف (٧): ٩٦.

(٣) الخرايج والجرايح المطبوع... المخطوط: ٤٣٨، بحار الأنوار: ٤٥ / ٨٠، عوالم العلوم: ١٧ / ٣٤٥.

ابن بابويه: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: أخرج رسول الله صلى الله عليه السلام ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي،

فقال: يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف، فإن الله عز وجل امرني أن تركب إذا ركبت وأن تمشي إذا مشيت، وتجلس إذا جلست، إلا أن يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام، وما أكرمني الله بكرامة إلا وأكرمك بمثلها، خصني الله بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي أصعب أموره، والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك ولا أقرب بي من جحدك ولا آمن بي من كفر بك وان فضلك لمن فضلي، وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز وجل (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) (١) يعني فضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فبذلك قال بالنبوة والولاية (فليفرحوا) يعني الشيعة (خير مما يجمعون) يعني مخالفينهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا.

والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين، ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضل من ضل عنك، ولن يهتدي إلى الله من لم يهتد إليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل (اني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) (٢) يعني إلى ولايتك ولقد أمرني تبارك وتعالى إذا افترض

(١) يونس (١٠): ٥٨.

(٢) طه (٢٠): ٨٢.

من حقتك ما افترضه من حقي، ان حقتك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد أنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) (١) يعني في ولايتك يا علي (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي، وما أقول الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك (٢).

٣ - أحاديث جعفر بن محمد عن آبائه عن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وآله [١٤٥] ١ - ابن عساكر: بإسناده عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد: عن أبيهما عن جدتهما قالاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان في الفردوس لعينا أحلى من الشهد وألين من الزبد

وأبرد من الثلج وأطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (٣).  
[١٤٦] ٢ - أخطب خوارزم: بهذا الاسناد - المتقدم في كتابه - عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا حدثني أحمد بن محمد بن

(١) المائدة (٥): ٦٧.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون آخر حديث الباب، تفسير البرهان: ١ / ٤٨٨ الرقم ٢ و ٣ / ٤٠ الرقم ٣، تفسير نور الثقلين: ١ / ٥٤٢ الرقم ٢٩٦.

سليمان عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن أذينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرقة فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الايمان، وان أمتي ستفترق فيك ثلاثة فرقة، فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعدائك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون الضالون. فأنت يا علي وشيعتك في الجنة ومحبو شيعتك في الجنة وعدوك والغالي فيك في النار (١). القندوزي روى الحديث بعينه سندا ومتنا (٢).

[١٤٧] ٣ - ابن شاذان: حدثني أحمد بن محمد بن سليمان (٣) رحمه الله قال: حدثني جعفر بن محمد قال: حدثني يعقوب بن يزيد، قال: حدثني صفوان بن يحيى، قال: حدثني داود بن الحصين قال: حدثني عمر بن أذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق، فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم

(١) مناقب الخوارزمي: ٢٢٦.

(٢) ينابيع المودة: ١٠٩ ط اسلامبول.

(٣) هو أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزراري شيخ الامامية في عصره وأستاذهم وثقتهم وفقههم ونقيهم، له مصنفات كثيرة، ولد سنة ٢٨٥ وتوفي سنة ٣٦٨ هجري.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ٦٥، فهرست الطوسي: ٣١، الاعلام الزركلي: ١ / ٢٠٢، رجال السيد الخوئي: ٢ / ٢٨٧.

اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الايمان وان أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعةك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الشاكون، وفرقة غلاة فيك فهم الجاحدون.

وأنت يا علي وشيعةك ومحبو شيعةك في الجنة وأعداؤك والغلاة في محبتك في النار (١).

[١٤٨] ٤ - ابن المغازلي: بالاسناد إلى محمد بن علي الكندي عن محمد

بن سالم عن جعفر بن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

يا علي ان شيعةنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الامن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالهم تتلأأ نوراً على نوق بيض لها أجنحة، قد ذلت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل (٢).

٤ - حديث موسى بن جعفر عن آباءه عن الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٤٩] ابن شاذان: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن علوية

المستملي رحمه الله قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد، قال: حدثني حمدان بن يحيى، قال: حدثني محمد بن صدقة، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه،

(١) مائة منقبة: المنقبة الثامنة والأربعون ٨٠ - ٨١، بحار الأنوار: ٢٥ / ٢٦٤ الحديث ٤.

(٢) المناقب: ٢٩٦ الرقم ٣٣٩.

عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ان الله تعالى لما خلق جنة عدن قال لها (تزييني) فتزينت وماست (١)، فقال لها قري، فو عزتي وجلالي ما خلقتك الا للمؤمنين فطوبى لك ولساكنيك ثم قال: يا علي ما خلقت جنة عدن الا لك ولشيعتك (٢).  
٥ - أحاديث الإمام علي بن موسى الرضا عن آباءه عن الإمام الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٠] ١ - الصدوق: باسناده إلى الرضا عن أبيه عن آباءه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت المظلوم (من - العيون) بعدي، وأنت صاحب شجرة (طوبى - العيون) في الجنة، اصلها في دارك، وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك... (٣).

[١٥١] ٢ - ابن شاذان: حدثني أحمد بن محمد بن الحسين رحمه الله قال: حدثني وريزة بن محمد بن وريزة قال: حدثني جدي وريزة بن محمد الغساني قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن

علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسرى بي إلى السماء لقيني أبي نوح عليه السلام فقال: يا محمد من خلفت؟ فقلت: علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: نعم الخليفة خلفت. ثم لقيني أخي موسى عليه السلام فقال: يا محمد من خلفت على أمتك؟ فقلت: عليا عليه السلام فقال: نعم الخليفة خلفت.

(١) أي: تمايلت وتبخترت.

(٢) مائة منقبة: ١٦٥ المنقبة التسعون، غاية المرام: ٥٨٧ الحديث ٩٠.

(٣) العيون ٣٠٣، بحار الأنوار: ٣٩ / ٢١١، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٠٤ الرقم ١٢٦.

ثم لقيني أخي عيسى عليه السلام فقال: يا محمد من خلفت علي أمتك؟ فقلت: عليا عليه السلام فقال: نعم الخليفة خلفت.

قال: فقلت لجبرئيل عليه السلام: يا جبرئيل مالي لا أرى أبي إبراهيم عليه السلام؟ قال: فعدل بي إلى حظيرة، فإذا فيها شجرة، لها ضروع كضروع الغنم وإذا ثم أطفال كلما خرج ضرع من فم واحد رده الله إليه فقال: يا محمد من خلفت علي أمتك؟ فقلت: عليا عليه السلام فقال: نعم الخليفة التي خلفت واني سألت الله تعالى ان يوليني غذاء أطفال شيعة علي عليه السلام فانا أغذيهم إلى يوم القيامة (١).

٦ - حديث الإمام محمد بن علي بن موسى عن آبائه عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٢] ١ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي رحمه الله - بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحبا بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرضين.

(١) مائة منقبة: ١٧٢ - ١٧٣ منقبة السابعة والتسعون، بحار الأنوار ٤٧ / ١٢١، غاية المرام: ٦٩ الحديث ٢١.

قال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله صلى الله عليه وآله زين السماوات والأرضين  
أحد

غيرك؟

قال: يا أبي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين بن علي في السماء أكبر  
منه في الأرض وانه مكتوب عن يمين عرش الله عز وجل (مصباح هدى  
وسفينة نجاة...).

قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من  
اتبعه رشيدا ومن ضل عنه هويا.

قال: فما اسمه وما دعائه؟ قال: اسمه علي ودعائه: يا دائم يا ديموم، يا  
حي يا قيوم، يا كاشف الغم ويا فارح الهم، ويا باعث...

قال: اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في  
دعائه: اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبغني من إخواني  
وشيعتي وطيب ما في صلبي....

وأخبرني جبرائيل عليه السلام: ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده  
جعفرا، جعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعوا ربه فيقول في دعائه: يا دان غير  
متوان، يا أرحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضا  
واغفر ذنوبهم ويسر أمورهم واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر  
التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم....

وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة زكية مرضية مرضية وسماها  
عنده عليا، يكون لله تعالى في خلقه رضيا في علمه وحكمه ويجعله حجة  
لشيعته يحتجون به يوم القيامة وله دعاء....

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن، فجعله

نورا في بلاده، وخليفة في أرضه، وعزا لامة جدة وهاديا لشيئته وشفيعا لهم عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه، وبرهانا لمن اتخذه اماما يقول في دعائه: ... (١).

٧ - حديث فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٣] ١ - فرات: عن عبيد بن كثير معنعنا عن عطاء بن أبي رباح، قال: قلت لفاطمة بنت الحسين عليهما السلام: جعلت فداك أخبريني بحديث احتج به على الناس قالت: نعم، أخبرني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله بعث إلى أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل... ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا معشر قريش والمهاجرين، فلما اجتمعوا

قال: يا أيها الناس ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أولكم ايمانا بالله، وأقومكم بالله، وأوفاكم بعهد الله، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية، وأفضلكم عند الله مزية.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله مثل لي أمتي في الطين وأعلمني بأسمائهم

كما علم آدم الأسماء كلها، فمر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي عليه السلام وشيئته وسألت ربي أن يستقيم أمتي على علي بن أبي طالب من بعدي، فأبى ربي إلا أن يضل من يشاء. ثم ابتدأني ربي في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بسبع:

أما أولهن: فإنه أول من تنشق عنه الأرض معي ولا فخر.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٦٢ حديث ٢٩، إكمال الدين: ١ / ٢٦٤ حديث ١١، بحار الأنوار: ٣٦ / ٢٠٤.

وأما الثانية: فإنه يزود عن حوضي كما تزود الرعاة غريبة الإبل.  
وأما الثالثة: فإن من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ريعة ومضر... (١).

٤ - الأحاديث المروية عن أبي جعفر محمد بن علي  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - حديث أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام

[١٥٤] ١ - الطبري: حدثنا ابن حميد، حدثنا عيسى بن فرقد عن أبي  
الجارود عن محمد بن علي (أولئك هم خير البرية) فقال النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم: أنت يا علي وشيعتك (٢).

٢ - حديث أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[١٥٥] ١ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن

الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن  
فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه، ويتولى  
أوليائه ويعادي أعدائه، وذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي

(١) تفسير الفرات: ٥٤٤، حديث ٦٩٩، بحار الأنوار: ٤٠ / ٥٩ حديث ٩٣.  
(٢) تفسير الطبري: ٣٠ / ١٤٦ ط اليمينية بمصر.

يوم القيامة (١).

٣ - حديث بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٦] ١ - الكليني: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان، وهارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه بمنى فنظر إلى زياد الأسود منقطع [منقطع - خ] الرجلين... وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى إذا ظننت اني قد هلكت ثم ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال أبو جعفر عليه السلام:

وهل الدين الا الحب؟ قال الله تعالى: (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم) (٢) وقال: (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أحب

المصلين (٣) ولا أصلي، وأحب الصومين ولا أصوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت ما تبغون و ما تريدون، أما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمئهم وفزعنا

(١) كمال الدين: ١ / ٢٨٦ الرقم ٢.

(٢) الحجرات (٤٩): ٧.

(٣) المراد بها النوافل وكذا في أختها المراد بها التطوع كما يشعر بها لفظة (الصومين) تقدم نظير هذا الكلام في أحاديث آخر ومنها ذيل حديث علي بن الحسين عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (رجل

يحب من يصلي ولا يصلي إلا الفريضة).

إلى نبينا وفزعتم إلينا (١).

٤ - حديث عامر بن السمط، عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٧] ١ - الصدوق: حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار [باسناد يرفعه] عن محمد بن قيس

وعامر بن السمط، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي يوم القيامة

قوم عليهم ثياب من نور، على وجوههم نور يعرفون بآثار السجود، يتخطون صفا بعد صف حتى يصيروا بين يدي رب العالمين يغطهم النبيون والملائكة والشهداء والصالحون.

فقال له عمر بن الخطاب: من هؤلاء يا رسول الله الذين يغطهم النبيون

والملائكة والشهداء والصالحون؟

قال: أولئك شيعتنا وعلي امامهم (٢).

٥ - حديث علقمة الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٨] ١ - الطبرسي: حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي

حرب الحسيني المرعشي رشي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال... عن علقمة بن محمد

(١) روضة الكافي: ٨ / ٨٠ الرقم ٣٥، تفسير الفرات: ١٦٥، تفسير البرهان: ٤ / ٢٠٦، بحار الأنوار:

٦٩ / ٢٣٧ الربم ٥.

(٢) فضائل الشيعة: ٦٨ ط جديد، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٨ ط بيروت.

الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: حج رسول الله صلى الله عليه وآله من

المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية... ألا إن أولياءهم الذين يدخلون الجنة آمنين وتلقاهم الملائكة بالتسليم: أن (طبتم فادخلوها خالدين) ألا إن أولياءهم الذين قال لهم الله عز وجل: (يدخلون الجنة بغير حساب...) (١).

٦ - حديث محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله تقدم حديثه ذيل حديث عامر بن السمط عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٧ - حديث المرسل عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله [١٥٩] ١ - محمد بن فتال النيسابوري: قال الباقر عليه السلام: قال رسول الله عليه وآله

لعلي مبتدئا: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك، وميعادي وميعادكم الحوض، إذا حشر الناس جئت أنت وشيعتك شباعا مرويين، غرا (٢) محجلين (٣).

(١) الاحتجاج: ١ / ٧٩.

(٢) الغرة بالوجه: بياض فوق الدرهم، ومنه فرس أعر، ومهرة غراء، مثل أحمر وحمراء والتحجيل: بياض يكون في قوائم الفرس، أو ثلاث منها أو في رجله، قل أو كثر بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يتجاوز الركبتين والعرقوبين، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معهما رجل أو رجلان. وفي حديث علي عليه السلام قائد الغر المحجلين أي مواضع الضوء من الأيدي والاقدام إذا دعوا على رؤوس

الاشهاد، أو إلى الجنة كانوا على هذا النهج، استعار أثر الضوء في الوجه واليدين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجله، هذا راجع بحار الأنوار: ٣٨ / ٩١ عن الجزري.

(٣) روضة الواعظين: ١٠٥، نور الثقلين ٥: ٦٤٥ الرقم ١٤.

٥ - الأحاديث المروية عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - حديث حنان بن سدير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى  
الله عليه وآله

[١٦٠] ١ - الفرات: عن محمد بن أحمد بن علي الكسائي معنعنا عن  
حنان بن سدير الصيرفي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام  
وعلى كتفه مطرف من خز فقلت له: يا بن رسول الله ما يثبت الله شيعتكم على  
محبتكم أهل البيت؟ قال: أولم يؤمن قلبك؟ قلت: بلى إلا أن قلبي قرحة، ثم  
قال لخدام له: ائتني ببيضة بيضاء فوضعها على النار حتى نضجت ثم أهوى  
بالقشر إلى النار وقال: أخبرني أبي عن جدي أنه: إذا كان يوم القيامة هوى  
مبغضنا في النار هكذا ثم أخرج صفرتها فاخذها على كفه اليمين ثم قال: والله  
انا لصفوة الله كما هذه الصفرة صفوة هذه البيضة، ثم دعا بخاتم فخالط الصفرة  
مع البياض والبياض مع الصفرة ثم قال: أخبرني أبي عن آبائي عن جدي عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا هكذا بنا  
مختلطين وشبك

بين أصابعه ثم قال: (إخوانا على سرر متقابلين) (١).

٢ - حديث زرارة عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[١٦١] ١ - جامع الاخبار: بالاسناد عن زرارة عن الصادق عليه السلام عن

(١) تفسير فرات: ٨٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٦ ط بيروت.

النبي صلى الله عليه وآله [حديث طويل - فلما كان بعد ثلاثة من يوم الغدير - وجلس النبي صلى الله عليه وآله مجلسه] أتى رجل من بني مخزوم يسمى عمر بن عتبة - وفي خبر آخر حارث بن نعمان الفهري - فقال: يا محمد! أسألك عن ثلاث مسائل فقال: سل عما بدا لك... قلت: فأخبرني عن هذا الرجل - يعني علي بن أبي طالب عليه السلام - وقولك فيه: من كنت مولاه فهذا علي مولاه - إلى آخره - أمنك أم من ربك؟ قال [النبي صلى الله عليه وآله البحار]: الوحي إلي من الله والسفير جبرئيل، والمؤذن أنا ما

أذنت الا ما أمر [ني - البحار] ربي.  
فرفع المخزومي [أو الفهري] رأسه إلى السماء فقال: اللهم ان كان محمد صادقاً فيما يقول فأرسل علي شواظاً من نار [فقال: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء - البحار] وولى فوالله ما سار غير بعيد حتى أظلمت سحابة سوداء، فأرعدت وأبرقت، فأصعقت، فاصابته الصاعقة فأحرقه النار، فهبط جبرئيل عليه السلام وهو يقول: اقرأ يا محمد: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج) (١) والسائل عمر المخزومي [السائل عمرو المحترق - البحار].  
فقال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه رأيتم؟ قالوا: نعم، قال: وسمعتهم؟ قالوا: نعم. فقال: طوبى لمن والاه، والويل لمن عاداه، وكأني أنظر إلى علي وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق من رياض الجنة شباب متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد أبدوا برضوان من الله أكبر، ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين، لهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون ويقول لهم الملائكة: (سلام عليكم بما

(١) المعارج (٧٠): ١ - ٣.

صبرتم فنعم عقبي الدار (١).  
٣ - حديث عن عنبسة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٦٢] ١ - الكليني: عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن معاوية بن حكيم عن بعض رجاله، عن عنبسة بن بجاد، عن أبي عبد الله عليه السلام  
في قول الله عز وجل: (فسلام لك من أصحاب اليمين) (٢) فقال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: هم شيعتك فسلم ولدك منهم أن يقتلوهم (٣).

٤ - حديث محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن رسول الله

[١٤٣] ١ - الشيخ الطوسي: عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تستخفوا بشيعة علي فان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر (٤).

(١) جامع الاخبار... بحار الأنوار: ٣٧ / ١٦٦.

(٢) الواقعة (٥٦): ٩٠ - ٩١.

(٣) روضة الكافي: ٨ / ٢٦٠ الرقم ٣٧٣، تفسير البرهان: ٤ / ٢٨٥، تفسير نور الثقلين: ٥ / ٢٢٩ الرقم ١٠٩.

(٤) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٨٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٠ الرقم ١٢٩.

٥ - حديث محمد الحلبي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٦٤] ١ - الصفار: عن أحمد بن محمد، ويعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، وعن أبي جميلة عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله مثل لي أمتي في الطين (١) وعلمني أسماءهم كلها كما

علم آدم الأسماء كلها، فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي عليه السلام وشيعته، ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة، قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: المغفرة منهم لمن آمن واتقى لا يغادر (٢) منهم صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل السيئات (٣) حسنات (٤).

[١٦٥] ٢ - الكليني: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله مثل لي أمتي في الطين، وعلمني أسمائهم كما علم

آدم الأسماء كلها، فمر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي عليه السلام وشيعته، ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة، قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: المغفرة

(١) قال بالعلامة المجلسي رحمه الله كأنه حال عن الأمة، وكونهم في الطين عن عدم خلق أجسادهم كما وردت كنت نبيا وآدم بين الماء والطين) ويحتمل كونه حالا عن الضمير في (لي) أو عنهما معا.

(٢) المغادرة: الترك.

(٣) تبدل السيئات حسنات أن يكتب الله لهم مكان كل سيئة يمحوها حسنة، أو يوفقهم لان يعملوا الطاعات بدل المعاصي، ولان يتصفوا بمكارم الاخلاق بدل مساوئها، والأول أظهر

- بحار الأنوار - وفيه إشارة إلى آية (فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات). الفرقان (٢٥): ٧٠.

(٤) بصائر الدرجات: ٨٥ الجزء ٢ باب ١٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٧ ط بيروت.

لمن آمن منهم وان الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل السيئات حسنات (١).

٦ - أحاديث المروية عن الإمام العسكري عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١١٦] ١ - الإمام العسكري عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالقرآن فإنه

الشفاء النافع، والدواء المبارك وعصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيشعب ولا ينقضي عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد. واتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، اما اني لا أقول: (الم) عشر، ولكن أقول (الف) عشر و (الميم) عشر. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أتدرون من المتمسك الذي بتمسكه ينال هذا الشرف العظيم؟ هو الذي أخذ القرآن وتأويله عنا أهل البيت أو عن وسائطنا السفراء عنا إلى شيعتنا، لا عن آراء المجادلين وقياس القائسين (٢).

[١٦٧] ٢ - تفسير الإمام العسكري عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال

المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول إلى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت له وذلك أن ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علته وعظيم ضيق صدره بما يخلف من أمواله ولما هو عليه من اضطراب أحواله في معاملته وعياله، وقد بقيت في نفسه مرارتها وحسراتها

(١) أصول الكافي: ١ / ٤٤٣ الرقم ١٥، تفسير البرهان: ٣ / ١٧٥ الرقم ٦.

(٢) تفسير الامام: ١٤ ط جديد.

واققطع دون أمانيه فلم ينلها فيقول له ملك الموت: مالك تجرع غصصك؟ قال:  
لاضطراب أحوالي واقتطاعك لي دون آمالي، فيقول له ملك الموت: وهل  
يحزن عاقل من فقد درهم زائف واعتياض ألف ضعف الدنيا؟!  
فيقول: لا. فيقول ملك الموت: فانظر فوقك، فينظر فيرى درجات الجنة  
وقصورها التي يقصر دونها الأمانى، فيقول ملك الموت: تلك منازلك ونعمك،  
وأموالك وأهلك وعيالك ومن كان من أهلك ههنا وذريتك صالحا فهم هناك  
معك أفترضى به بدلا مما هناك؟ فيقول: بلى والله ثم يقول: انظر فينظر فيرى  
محمدا وعليا والطيبين - من آلهما صلوات الله عليهم - في أعلا عليين، فيقول:  
أو تراهم؟ هؤلاء ساداتك وأئمتك هم هنا جلاسك وأناسك، أفما ترضى بهم  
بدلا ممن تفارق ههنا؟ فيقول: بلى وربى فذلك ما قال الله تعالى: (ان الذين  
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا)  
فما امامكم من الأهوال، كفيتموها، ولا تحزنوا على ما تخلفونه من الذراري  
والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بدلا منهم (وابشروا بالجنة التي  
كنتم توعدون)، هذه منازلكم، وهذه ساداتكم وأناسكم وجلاسكم (٢).  
[١٦٨] ٣ - قال الإمام العسكري عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا  
الله معاشر

الشيعة، فان الجنة لن تفوتكم وان أبطأت بكم عنها قبائح أعمالكم، فتنافسوا  
في درجاتها.

قيل: فهل يدخل جهنم أحد من محبيك، ومحبي علي عليه السلام؟ قال: من قدر  
نفسه بمخالفة محمد وعلي، وواقع المحرمات، وظلم المؤمنين والمؤمنات

(١) فصلت (٤١): ٣٠.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ذيل الآية ٤٦ من سورة البقرة، بحار الأنوار: ٦ / ١٧٦ الرقم ٢.

وخالف ما رسما له من الشرعيات جاء يوم القيامة قدرا طفسا يقول له محمد وعلي: يا فلان أنت قدر طفس، لا تصلح لمرافقة مواليك الأخيار، ولا لمعانقة الحور الحسان، ولا لملائكة الله المقربين، ولا تصل إلى ما هناك الا بان يطهر عنك ما هنا - يعني ما عليه من الذنوب - فيدخل إلى الطبقة الأعلى من جهنم، فيعذب ببعض ذنوبه.

ومنهم من تصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه، ثم يلقطه من هنا ومن هنا من بيعتهم إليه مواليه من خيار شيعتهم، كما يلقط الطير الحب. ومنهم من تكون ذنوبه أقل وأخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم ومن الآفات في الأبدان في الدنيا ليدلي في قبره وهو طاهر من ذنوبه.

ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه فيشتد نزعها ويكفر به عنه، فان بقي شيء وقويت عليه يكون له بطن (١) أو اضطراب في يوم موته، فيقل من يحضره فيلحقه به الذل، فيكفر عنه، فان بقي شيء أتى به ولما يلحد ويوضع، فيتفرقون عنه، فيطهر، فان كانت ذنوبه أعظم وأكثر طهر منها بشدائد عرصات [يوم] القيامة، فان كانت أكثر وأعظم طهر منها في الطبقة الأعلى من جهنم، وهؤلاء أشد محبينا عذابا وأعظمهم ذنوبا.

ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون بمحبينا والموالين لأولياننا والمعادين لأعدائنا، ان شيعتنا من شيعنا، واتبع آثارنا، واقتدى بأعمالنا. وقال الإمام عليه السلام: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله: [يا رسول الله] فلان ينظر إلى

---

(١) بالتحريك داء البطن: وفي البحار: البطر واطر الشيء: كرهه من غير أن يستحق الكراهة.

حرم جاره [فلان - خ] فان أمكنه موقعة حرام لم ينزع (١) عنه! فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ائتوني به فقال رجل آخر: يا رسول الله انه من شيعتكم ممن

يعتقد موالاتك وموالاتي علي ويتبرأ من أعدائكما.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقل انه من شيعتنا فإنه كذب، ان من شيعتنا من شيعنا وتبعنا في أعمالنا، وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من أعمالنا (٢).

[١٦٩] ٤ - الإمام الحسن العسكري صلى الله عليه وآله: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اني إذا

تذكرت ذلك البيت كيف وسعه الله بعد ضيقه وفي تكثير ذلك الطعام بعد قلته وفي ذلك السم كيف أزال الله تعالى غائلته عن محمد ومن دونه وكيف وسعه الله [وكثره] اذكر ما يزيد الله تعالى في منازل شيعتنا وخيراتهم في جنات عدن في الفردوس.

ان في شيعتنا لمن يهب الله تعالى له في الجنان من الدرجات والمنازل والخيرات ما [لا] يكون الدنيا وخيراتها في جنبها [الا] كالرملة في البادية الفضفاضة، فما هو الا ان يرى أخاه له مؤمنا فقيرا فيتواضع له ويكرمه ويعينه [ويمونه] ويصونه عن بذل وجهه له، حتى يرى الملائكة الموكلين بتلك المنازل والقصور [و] قد تضاعفت حتى صارت في الزيادة كما كان هذا الزائد في هذا البيت الصغير الذي رأيتموه فيما صار إليه من كبره وعظمه وسعته. فيقول الملائكة: يا ربنا لا طاقة لنا بالخدمة في هذه المنازل، فأمددنا (٣)

(١) يرفع س، ص، ق، د، تنبيه الخواطر والبحار نزع من كذا: كف وانتهى عنه ورعا يرفعو عورا: رجع عن جهله.

(٢) تفسير الامام: ٦، ٣ - ٣٠٧ ط جديد.

(٣) يقال: أمددته: أي قويته وأعنته به.

بأملاك يعاونونا.

فيقول الله: ما كنت لأحملكم ما لا تطيقون، فكم تريدون مددا؟  
فيقولون: ألف ضعفنا.

وفيهم من المؤمنين من يقول أملاكه: نستزيد مدد ألف ألف ضعفنا وأكثر  
من ذلك على قدر قوة إيمان صاحبهم وزيادة احسانه إلى أخيه المؤمن.  
فيمدهم الله تعالى بتلك الاملاك وكلما لقي هذا المؤمن أخاه فبره، زاده الله في  
ممالكه وفي خدمه في الجنة كذلك (١).

[١٧٠] ٥ - الإمام العسكري صلى الله عليه وآله: قال النبي صلى الله عليه وآله: عند  
حنين الجذع:

معاشر المسلمين هذا الجذع يحن إلى رسول رب العالمين، ويحزن لبعده عنه،  
وفي عباد الله الظالمين أنفسهم من لا يبالي قرب من رسول الله أم بعد، ولولا أنني  
احتضنت (٢) هذا الجذع، ومسحت بيدي عليه ما هدى (٣) حنينه إلى  
يوم القيامة، وان من عباد الله وإمائه لمن يحن إلى محمد رسول الله والى علي  
والي الله كحنين هذا الجذع وحسب المؤمن ان يكون قلبه على موالاة محمد  
وعلي وآلهما الطيبين منطويا، أرأيتم شدة حنين هذا الجذع إلى محمد  
رسول الله وكيف هدى لما احتضنه محمد رسول الله ومسح بيده عليه؟ قالوا:  
بلى يا رسول الله.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا ان حنين خزان الجنان،

(١) تفسير الامام: ١٩٩ - ٢٠٠، بحار الأنوار: ١٨ / ١٤٧ و ١٤ / ٢٤٩ و ١٧ / ٣٣٠ و ٧٤ / ٣٧،  
اثبات

الهداة: ٢ / ١٥٨، تفسير البرهان: ١ / ٥١٢.

(٢) في القاموس حزن الصبي حضا وحضاة: بالكسر: جعله في حزنه أو رباه كاحتضنه، وقال:  
الحزن بالكسر ما دون الإبط إلى الكشح أو الصدر والعضدان وما بينهما.

(٣) هذا كمنع هدا وهدا: سكن.

و حور عينها وسائر قصورها، ومنازلها إلى من توالى محمدا وعليا وآلهما الطيبين وتبرء من أعداءهما لأشد من حنين هذا الجذع الذي رأيتموه إلى رسول الله، وان الذي يسكن حنينهم وأنينهم ما يرد عليهم من صلاة أحدكم معاشر شيعتنا على محمد وآله الطيبين أو صلاة لله نافلة أو صوم أو صدقة وان من عظيم ما يسكن حنينهم إلى شيعة محمد وعلي ما يتصل بهم من احسانهم إلى إخوانهم المؤمنين، ومعونتهم لهم على دهرهم، يقول أهل الجنان بعضهم لبعض: لا تستعجلوا صاحبكم فما يبطئ عنكم الا للزيادة في الدرجات العاليات في هذه الجنان باسداء (١) المعروف إلى إخوانه المؤمنين. وأعظم من ذلك مما يسكن حنين سكان الجنان وحورها إلى شيعتنا ما يعرفهم الله من صبر شيعتنا على تقية، واستعمالهم التورية ليسلموا بها من كفره عباد الله وفسقتهم، فحينئذ يقول خزان الجنان وحورها، لنصبرن على شوقنا إليهم وحنيننا كما يصبرون على سماع المكروه في ساداتهم وأئمتهم، وكما يتجرعون الغيظ ويسكتون عن إظهار الحق لما يشاهدون من ظلم من لا يقدر على دفع مضرتهم. فعند ذلك يناديهم ربنا عز وجل: يا سكان جناني، ويا خزان رحمتي ما لبخل آخرت عنكم أزواجكم وساداتكم الا ليستكملوا نصيبهم من كرامتي بمواساتهم إخوانهم المؤمنين والأخذ بأيدي الملهوفين، والتنفيس عن المكرويين، وبالصبر على التقية من الفاسقين الكافرين حتى إذا استكملوا أجزل كراماتي نقلتهم إليكم على أسر الأحوال وأغبطها، فأبشروا فعند ذلك يسكن حنينهم وأنينهم (٢).

(١) أسدى إليه: أحسن.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٨٩ - ١٩٠، بحار الأنوار: ٨ / ١٦٣ الحديث ١٠٦ و ١٧ /

٣٢٦

ضمن الحديث ١ و ٦٥ / ٣٣ - ٣٤ الحديث ٧٠.

[١٧١] ٦ - الإمام العسكري عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: اما ان من شيعة علي

لمن يأتي يوم القيامة وقد وضع له في كفة سيئاته [ميزانه ب، ط] من الآثام ما هو أعظم من الجبال الرواسي والبحار التيارية [السيارة] تقول الخلايق: هلك هذا العبد فلا يشكون انه من الهالكين، وفي عذاب الله من الخالدين، فيأتيه النداء من قبل الله عز وجل: يا ايها العبد الخاطيء [الجاني] هذه الذنوب الموبقات، فهل بإزائها حسنات تكافئها، فتدخل جنة الله برحمة الله أو تزيد عليها فتدخل بوعده الله؟ يقول العبد: لا أدري فيقول منادي ربنا عز وجل: فان ربي يقول: ناد في عرصات القيامة: الا اني فلان بن فلان من أهل بلد كذا [وكذا] قد رهنت بسيئات كأمثال الجبال والبحار ولا حسنات لي بإزائها، فأني أهل هذا المحشر كان لي عنده يد أو عارفة فليغثني بمجازاتي عنها، فهذا اوان شد حاجتي إليها، فينادي الرجل بذلك، فأول من يجيبه علي بن أبي طالب عليه السلام لبيك لبيك [لبيك] ايها الممتحن في محبتي، المظلوم بعداوتي ثم يأتي هو ومعه عدد كثير وجم غفير وان كانوا أقل عددا من خصمائه الذين لهم قبله الظلمات. فيقول ذلك العدد: يا أمير المؤمنين نحن إخوانه المؤمنون، كان بنا بارا ولنا مكرما وفي معاشرته إيانا مع كثرة احسانه الينا متواضعا، وقد نزلنا له عن جميع طاعاتنا وبذلناها له.

فيقول علي عليه السلام: فيماذا تدخلون جنة ربكم؟ فيقولون: برحمته الواسعة التي لا يعدمها من والاك، ووالى آلك، يا أخوا رسول الله صلى الله عليه وآله. فيأتي النداء من قبل الله عز وجل: يا أخوا رسول الله هؤلاء إخوانه

المؤمنون قد بذلوا له، فأنت ماذا تبذل له؟ فاني أنا الحاكم (١) ما بيني وبينه من الذنوب قد غفرتها له بمولاته إياك وما بينه وبين عبادي (٢) من الظلمات، فلا بد من فصل الحكم بينه وبينهم.

فيقول علي عليه السلام: يا رب افعل ما تأمرني.

فيقول الله عز وجل: [يا علي] اضمن لخصمائه تعويضهم عن ظلاماتهم قبله فيضمن علي عليه السلام ذلك، ويقول لهم: اقترحوا علي ما شئتم أعطيكموه عوضاً عن ظلاماتكم قبله.

فيقولون: يا أبا رسول الله تجعل لنا بإزاء ظلاماتنا قبله ثواب نفس من أنفسك ليلة بيتوتك على فراش محمد رسول الله صلى الله عليه وآله.

فيقول علي عليه السلام: قد وهبت ذلك لكم، فيقول الله عز وجل: فانظروا يا عبادي الآن إلى ما نلتموه من علي [بن أبي طالب عليه السلام] فداء لصاحبه من ظلاماتكم ويظهر لهم ثواب نفس واحد في الجنان من عجائب قصورها وخيراتها، فيكون من ذلك ما يرضى الله عز وجل به خصمائه أولئك المؤمنين. ثم يريهم بعد ذلك من الدرجات والمنازل ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على بال بشر.

فيقولون: يا ربنا هل بقي من جنانك شيء؟ إذا كان هذا كله لنا، فأين يحل سائر عبادك المؤمنين والأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين؟ ويخيل إليهم عند ذلك أن الجنة بأسرها قد جعلت لهم. فيأتي النداء من قبل الله عز وجل: يا عبادي هذا ثواب نفس من أنفس

(١) الحكم ص: التأويل والبحار.

(٢) العباد - خ.

علي [بن أبي طالب] الذي قد اقترحتموه عليه، قد جعله لكم، فخذوه وانظروا، فيصيرون هم وهذا المؤمن الذي عرضهم علي عليه السلام عنه إلى تلك الجنان، ثم يرون ما يضيفه الله عز وجل إلى ممالك علي عليه السلام في الجنان ما هو اضعاف ما بذله

عن وليه الموالي له، مما شاء الله عز وجل من الاضعاف التي لا يعرفها غيره. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم) (١) المعدة لمخالفني أخي ووصيي علي بن أبي طالب عليه السلام (٢). [١٧٢] ٧ - الإمام العسكري عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثر عددا منها ملائكة يتدلون لآل محمد صلى الله عليه وآله في خدمتهم، أتدرون فيما

يتدلون لهم؟ [يتدلون] في حمل اطباق النور، عليها التحف من عند ربهم فوقها مناديل النور [و] يخدمونهم في حمل ما يحمل آل محمد منها إلى شيعتهم ومحبيهم، وان طبقا من تلك الاطباق يشتمل من الخيرات على ما لا يفى بأقل جز منه جميع أموال الدنيا (٣). [١٧٣] ٨ - الإمام العسكري عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أقام علي

موالاتنا أهل البيت سقاه الله تعالى من محبته كأسا لا يبغون به بدلا، ولا يريدون سواه كافيا ولا كاليا (٤) ولا ناصرا ومن وطن نفسه على احتمال المكاره في موالاتنا جعله الله يوم القيامة في عرصاتها بحيث يقصر كل من تضمنته تلك العرصات ابصارهم عما يشاهدون من درجاتهم. وان كل واحد منهم ليحيط

(١) الصافات (٣٧): ٦٢.

(٢) تفسير الامام: ١٢٨ - ١٢٩، بحار الأنوار: ٨ / ٥٩ و ٦٨ / ١٠٨، تأويل الآيات: ١ / ٩٠، تفسير البرهان ١ / ٦٤.

(٣) تفسير الامام: ١٥١ ط جديد.

(٤) أي: حافظا.

بماله من درجاته، كاحاطته في الدنيا (لما يلقاه) بين يديه، ثم يقال له: وطنت نفسك على احتمال المكاره في موالاته محمد وآله الطيبين فقد جعل الله إليك وممكنك من تخليص كل من تحب تخليصه من أهل الشدائد في هذه العرصات. فيمد بصره، فيحيط بهم، ثم ينتقد من أحسن إليه أو بره في الدنيا بقول أو فعل أو رد غيبة أو حسن محضر أو ارقاق، فينتقده من بينهم كما ينتقد الدرهم الصحيح من المكسور. ثم يقال له: اجعل هؤلاء في الجنة حيث شئت، فينزلهم جنان ربنا ثم يقال له: وقد جعلنا لك وممكنك من القاء من تريد في نار جهنم... (١)

[١٧٤] ٩ - الإمام العسكري عليه السلام: وإذا أخذنا ميثاقكم أن تقرؤا به، وأن تؤدوه إلى أخلافكم وتأمرؤهم أن يؤدوه إلى أخلافهم إلى آخر مقدراتي في الدنيا ليؤمنن بمحمد نبي الله وليسلمن له ما يأمرهم في علي ولي الله عن الله وما يخبرهم به من أحوال خلفائه بعده القوامين بحق الله فأبيتم قبول ذلك واستكبرتموه (ورفعنا فوقكم الطور) الجبل أمرنا جبرئيل أن يقطع من جبل فلسطين قطعة على قدر معسكر اسلافكم فرسخا في فرسخ وجاء بها فرفعها فوق رؤوسهم فقال موسى: اما أن تأخذوا بما أمرتم به فيه، واما أن القي عليكم هذا الجبل، فالحجؤوا إلى قبوله كارهين الا من عصمه الله من العناد فإنه قبله طائعا مختارا. ثم لما قبلوه سجدوا وعفروا، وكثير منهم عفر خديه لا لإرادة الخضوع لله ولكن نظر إلى الجبل هل يقع أم لا، وآخرون سجدوا مختارين طائعين.

(١) تفسير الامام: ٢٦١ و ٢٦٢ ط جديد، تأويل الآيات: ١ / ٦٤، بحار الأنوار: ٩٤ / ٨، تفسير البرهان: ١ / ١٠٣، اثبات الهداة: ١ / ٣٩٢ و ٣ / ٦٧.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: احمدا الله معاشر شيعةنا على توفيقه إياكم، فإنكم  
تعفرون في سجودكم لا كما عفره كفرة بني إسرائيل ولكن كما عفره خيارهم (١).  
[١٧٥] ١٠ - الطبرسي: قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام... ثم قالوا  
له: يا رسول الله: أخبرنا عن علي أهو أفضل أم ملائكة الله المقربون؟ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله: وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها  
لولايتهما،

انه لا أحد من محبي علي قد نظف قلبه من قدر الغش والدغل والعلل ونجاسة  
الذنوب الا كان أطهر وأفضل من الملائكة (٢).  
[١٧٦] ١١ - الإمام عليه السلام: (صراط الذين أنعمت عليهم) أي قولوا اهدنا  
صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك، وهم الذين قال الله  
تعالى: (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من  
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) وحكى  
هذا بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: ثم قال: ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل  
هذا نعمة من الله ظاهرة ألا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا أو فاسقا فما ندبتم  
إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى صراطهم وانما أمرتم بالدعاء لان ترشدوا إلى  
صراط الذين أنعم عليهم بالايمان بالله، وتصديق رسول الله، وبالولاية لمحمد  
وآله الطيبين وأصحابه الخيرين المنتجبين، وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من  
شر عباد الله ومن الزيادة في آثام أعداء الله وكفرهم، بأن تداريهم ولا تغريهم

(١) تفسير الامام: ٢٦٦ حديث ١٣٤، تفسير البرهان: ١ / ١٠٦، بحار الأنوار: ٢٦ / ٢٨٨ حديث  
.٤٨

(٢) الاحتجاج: ١ / ٦٢.

بأذاك وأذى المؤمنين وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين. فإنه ما من عبد ولا أمة والى محمدا وآل محمد وعادي من عاداتهم الا قد اتخذ من عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا أمة داري عباد الله بأحسن المداراة، ولم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله تعالى نفسه تسبيحا وزكى عمله، وأعطاه بصيرة على كتمان سرنا، واحتمال الغيظ لما يستمعه من أعداءنا، وأعطاه ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفاهم جهده، وأعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم، وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم، وغفرها لهم الا قال الله عز وجل له يوم القيامة: يا عبدي قضيت حقوق إخوانك، ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فانا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم فانا أقضيك اليوم على حق وعدتك، وأزيدك من فضلي الواسع، ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي، قال: فيلحقه بمحمد وآله وأصحابه، ويجعله في خيار شيعتهم.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله أحب في الله وأبغض في الله ووال في الله، فإنه لا تنال ولاية الله الا بذلك، ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادون، وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنه من الله شيئا.

فقال الرجل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله: فكيف لي أن أعلم اني قد واليت وعاديت

في الله ومن ولي الله حتى أو إليه؟ ومن عدوه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: هذا؟ قال: بلى فان ولي هذا ولي

الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده، وال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك،  
وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك (١).

[١٧٧] ١٢ - الإمام العسكري عليه السلام: فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: فمن

يستحق

الزكاة؟

قال: المستضعفون من شيعة محمد وآله الذين ٤ المستضعفون من شيعة محمد وآله  
الذين لم تقو بصائرهم، فاما من

قويت بصيرته، وحسنت بالولاية لأوليائه والبراءة من أعدائه معرفته، فذاك

أخوكم في الدين، أمس بكم رحما من الآباء والأمهات المخالفين (٢) فلا تعطوه

زكاة ولا صدقة، فان موالينا وشيعتنا منا، وكلنا كالجسد الواحد يحرم على

جماعتنا الزكاة والصدقة، وليكن ما تعطونه إخوانكم المستبصرين: البر،

وارفعوهم عن الزكوات والصدقات، ونزهوهم عن أن تصبوا عليهم

أوساخكم، أوجب أحدكم أن يغسل وسخ بدنه، ثم يصبه على أخيه المؤمن؟

ان وسخ الذنوب أعظم من وسخ البدن، فلا توسخوا بها إخوانكم

المؤمنين ولا تقصدوا أيضا بصدقاتكم وزكواتكم [المخالفين] المعاندين لآل

محمد، المحبين لأعدائهم، فان المتصدق على أعداءنا [كان] كالسارق في

حرم ربنا عز وجل وحرمي.

قيل يا رسول الله فالمستضعفون من المخالفين، لا هم في مخالفتنا

مستبصرون ولا هم لنا معاندون؟

قال: فيعطى الواحد [منهم] من الدرهم ما دون الدرهم ومن الخبز ما دون

(١) تفسير الامام: ٤٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٠ ط بيروت، وسائل الشيعة: ١١ / ٤٤٠، تفسير  
البرهان: ١ / ٥١.

(٢) أما المخالفون - وسائل الشيعة.

الرجيف (١).

[١٧٨] ١٣ - الإمام العسكري عليه السلام: فقال علي عليه السلام: يا رسول الله علمت

بتعريف الله إياي (٢) على لسانك ان نبوتك هذه سيكون بعدها ملك عضوض وجبرية (٣) فيستولي على خمسي من السبي أو الغنائم فيبيعونه، فلا يحل لمشتريه، لان نصيبي فيه، فقد وهبت نصيبي فيه لكل من ملك شيئاً من ذلك من شيعتي، لتحل لهم من منافعهم من مأكّل ومشرب، ولتطيب مواليدهم، ولا يكون أولادهم أولاد حرام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تصدق أحد أفضل من صدقتك (٤) وقد تبعك رسول الله في فعلك: أحل لشيعته كل ما كان فيه من غنيمته، وبيع من نصيبه على واحد من شيعته ولا أحله انا ولا أنت لغيرهم (٥).

[١٧٩] ١٤ - الإمام العسكري عليه السلام: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأيكم اليوم نفع بجاهه أخاه المؤمن؟

فقال علي عليه السلام: أنا قال: صنعت ماذا؟ قال: مررت بعمار بن ياسر وقد لازمه بعض اليهود في ثلاثين درهما كانت له عليه فقال عمار: يا أخا رسول الله هذا يلازمني ولا يريد الا أذاي واذلالني لمحبتني لكم أهل البيت، فخلصني منه

(١) تفسير الامام: ٧٩ - ٨٠ ط الجديد.

(٢) في الوسائل بلفظ: قد علمت يا رسول الله أنه سيكون بعدك...

(٣) قال ابن الأثير في النهاية: ٣ / ٢٥٣: وفيه (ثم يكون ملك عضوض) أي يصيب الرعية فيه عسف، وظلم كأنهم يعضون فيه عضواً، والعضوض من أبنية المبالغة. وقال في ١ / ٢٣٦: ثم يكون ملك وجبروت، أي عتو وقهر، يقال: جبارين بالياء المشددة - الجبرية والجبروت.

(٤) صدقاتك - خ.

(٥) تفسير الامام: ٨٦ - ٨٧ ط الجديد.

بجاهك، فأردت أن أكلم له اليهودي.

فقال: يا أخوا رسول الله انك أجل في قلبي وعيني من أن أبذلك (١) لهذا الكافر ولكن اشفع لي إلى من لا يردك عن طلبه، ولو أردت جميع جوانب العالم أن يصيرها كأطراف السفرة لفعل فأسأله أن يعينني على أداء دينه، ويعينني عن الاستدانة.

فقلت: اللهم افعل ذلك به، ثم قلت له: أضرب بيدك إلى ما بين يديك من شئ (حجر أو مدر) فان الله يقلبه لك ذهباً ابريزاً (٢)، فضرب يده فتناول حجراً فيه أمانان (٣) فتحول في يده ذهباً ثم أقبل على اليهودي فقال: وكم دينك؟ قال: ثلاثون درهماً، فقال: كم قيمتها من الذهب؟ قال: ثلاثة دنانير، قال عمار: اللهم بجاه من بجاهه قلبت هذا الحجر ذهباً، لين لي هذا الذهب لأفصل قدر حقه، فألانه الله عز وجل له، ففصل له ثلاثة مثاقيل، وأعطاه ثم جعل ينظر إليه وقال: اللهم إني سمعتك تقول: (كلا ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) ولا أريد غنى يطغيني اللهم فأعد هذا الذهب حجراً بجاه من جعلته ذهباً بعد أن كان حجراً، فعاد حجراً فرماه من يده، وقال: حسبي من الدنيا والآخرة موالاتي لك يا أخوا رسول الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فتعجبت ملائكة السماوات والأرض من فعله وعجت إلى الله تعالى بالثناء عليه، فصلوات الله من فوق عرشه تتوالى عليه. قال صلى الله عليه وآله: فأبشر يا أبا اليقظان فإنك أخو علي في ديانته، ومن أفاضل أهل

(١) بذل الثوب: لبسه وقت الشغل وامتنه.

(٢) أي: خالصاً.

(٣) منان - خ والمن: رطلان والرطل: تسعون مثقالاً، مجمع البحرين: رطل، منن.

بيته ومن المقتولين في محبته، تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضياح (١) من لبن وتلحق روحك بأرواح محمد وآله الفاضلين فأنت من خيار شيعة (٢).

النوع الثاني

في الأحاديث المروية عن الصحابة والتابعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله ١ - حديث أبي إسحاق السبيعي عن رسول الله صلى الله عليه وآله (١٨٠) ١ - ابن حجر العسقلاني: عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحاق السبيعي في علي عليه السلام: مثل علي كشجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها، ونعم ما قيل: يا حبذا دوحه في الخلد نابته ما مثلها نبتت في الخلد من شجر المصطفى أصلها والفرع فاطمة والهاشميان سبطاه لها ثمر والشيعة الورق الملتف بالثمر (٣)

٢ - أحاديث أبي امامة الباهلي عن رسول الله [١٨١] ١ - ابن حسويه: بالاسناد رفعه إلى أبي امامة الباهلي قال: قال

(١) صياح - خ، صاع - بحار الأنوار والضياع: اللبن الرقيق كثير الماء.  
(٢) تفسير الامام: ٨٥ - ٨٦، بحار الأنوار: ٢٢ / ٣٣٣ و ٤١ / ١٩.  
(٣) لسان الميزان: ٤ / ٣٥٤ ط حيدر آباد الركن، إحقاق الحق: ٩ / ١٤٩.

رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله خلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها

والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار (١).

[١٨٢] ٢ - الحافظ الحسكاني: حدثنا أبو الحسن نمل بن عبد الله بن علي الصوفي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، حدثنا الحسن بن إدريس الحريري، حدثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي امامة الباهلي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ان الله خلق الأنبياء من شجر شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أن عبدا عبد الله ألف عام ثم ألف عام لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار ثم تلا: (قل لا أسألكم أجرا الا المودة في القربى) (٢).

ورواه العلامة الآمرتسري من طريق الطبراني بعينه (٣).

[١٨٣] ٣ - ابن عساكر: بالاسناد إلى أبي امامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة

واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أن عبدا عبد الله بين بين

(١) در بحر المناقب: ٧٨ مخطوط، إحقاق الحق ٩ / ١٥١.

(٢) شواهد التنزيل: ١ / ٢٢٩ ط بيروت.

(٣) أرجح المطالب: ٤٥٧ ط لاهور.

الصفاء والمروة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، حتى يصير كالشن البالي، ثم لم يدرك محبتنا، لأكبه الله عز وجل على منخره في النار، ثم تلا: (قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى) (١) (٢).

ولا يخفى ان هذه الآية تدل على كثرة فضائل محبي أهل البيت وشيعتهم إذ الرسالة التي غير متناهية فضائلها يكون أجرها أيضا غير متناهية من حيث الفضيلة، وهذه المحبة والمودة غير حاصلة بشرائطها الا للشيعة رفع الله شوكتهم.

٣ - أحاديث أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٨٤] ١ - السيد علي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني الحسيني:

عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ان الله اطلع إلى الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال فاخترني، فاختر عليا لي صهرا وجعله سيد الأولين والآخريين والنبیین والمرسلين، وهو الركن والمقام والحوض والزمزم والمشعر الحرام والجمرات العظام يمينه الصفا ويساره المروة، أعطاه الله ما لم يعط أحدا من النبیین والملائكة المقربين، قلنا: وماذا يا رسول الله؟ قال: أعطاه فاطمة العذراء البتول ترجع في كل ليلة بكرا ولم يعط ذلك أحدا من النبیین، وأعطاه الحسن والحسين عليها السلام ولم يعط أحدا مثلهما، وأعطاه صهرا مثلي وليس لأحد صهر مثلي، وجعله الله قسيم الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة، وجعل شيعة في الجنة، وأعطاه أخا مثلي

(١) الشورى (٤٢): ٢٣.

(٢) ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق: ١ / ١٤٩ الرقم ١٨٣ ط ٢.

وليس لأحد أخ مثلي، أيها الناس من شاء أن يطفى غضب الله ومن أراد أن يقبل الله عمله فلينظر إلى علي بن أبي طالب، فان النظر إليه يزيد في الايمان، وان حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص (١).

[١٨٥] ٢ - المفيد والطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن عمر بن أسلم، عن سعيد بن يوسف البصري، عن خالد بن عبد الرحمن المدائني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ضرب كتف علي بن أبي طالب عليه السلام بيده وقال: يا

علي من أحبنا فهو العربي ومن أبغضنا فهو العلج، شيعتنا أهل البيوتات (٣) والمعادن والشرف، ومن كان مولده صحيحا، وما على ملة إبراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء، وان لله ملائكة يهدمون سيئات شيعتنا كما يهدم القوم (٤) البنيان (٥).

(١) مودة القربى: ٧٧ ط لاهور.

(٢) العلج بالكسر والجيم: الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر والجمع: علوج وأعلاج.

(٣) المراد بأهل البيوتات والمعادن القبال الشريفة والأنساب الصحيحة. في القاموس: البيت الشرف والشريف.

وفي النهاية: بيت الرجل شرفه.

قال العباس في مدح النبي صلى الله عليه وآله:

حتى احتوى بيتك المهيمن من - خندف علياء تحتها النطق

أراد شرفه فجعله في أعلى خندف بيتا وقال معادن العرب أصولها التي ينتسبون إليها ويتفاخرون بها.

(٤) وفي (خ) القدوم وهو بتخفيف الدال آلة ينحت بها الخشب.

(٥) مجالس المفيد: ١٠٨، أمالي الطوسي: ١ / ١٩٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٣.

[١٨٦] ٣ - العياشي: عن أبي ذر قال: قال: والله ما صدق أحد ممن أخذ الله ميثاقه فوفى بعهد الله غير أهل بيت نبيهم، وعصابة قليلة من شيعتهم، وذلك قول الله: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين) (١) وقوله (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) (٢).

[١٨٧] ٤ - القمي: بالاسناد المتصل إلى أبي ذر رضي الله عنه، قال: لما نزلت كريمة: (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد علي

أمتي يوم القيامة علي خمس رايات: فراية مع عجل هذه الأمة، فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: اما الأكبر فحرفناه.... ثم ترد علي راية مع فرعون هذه الأمة فأقول لهم: ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: اما الأكبر... فأقول لهم ردوا إلى النار ظمءاً مظمئين مسودة وجوهكم.

ثم ترد علي راية مع سامري هذه الأمة.... ثم ترد علي راية ذي الشدية.... ثم ترد علي راية امام المتقين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين، فأقول لهم: ما فعلتم بالثقلين من بعدي؟ فيقولون: اما الأكبر فاتبعناه وأطعناه، واما الأصغر فأحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى أهرقت فيهم دمائنا، فأقول: ردوا إلى الجنة رواء مرويين

(١) الأعراف (٧): ١٠٢.  
(٢) هود (١١): ١٧، تفسير العياشي: ٢ / ٢٣، بحار الأنوار ٦٥ / ٨٥ ط بيروت.  
(٣) آل عمران (٣): ١٠٦.

مبيضة وجوهكم، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

فاما الذين اسودت وجوههم أكفرتهم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون) (١).  
[١٨٨] ٥ - ابن شاذان: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله الحافظ، قال: حدثني جعفر بن علي الدقاق قال: حدثني عبد الله بن محمد الكاتب، قال: حدثني سليمان بن الربيع، قال: حدثني نصر بن مزاحم (٢) قال: حدثني علي بن عبد الله، قال: حدثني الأشعث، عن ضمرة عن أبي ذر قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى وجه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: هذا خير الأولين

وخير الآخرين من أهل السماوات وأهل الأرضين، هذا سيد الصديقين وزين الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين، إذا كان يوم القيامة جاء علي ناقة من نوق الجنة قد أضاءت القيامة من ضوئها على رأسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت فتقول الملائكة: هذا ملك مقرب ويقول النبيون: هذا نبي مرسل، فينادي مناد من بطنان العرش:

هذا الصديق الأكبر، هذا وصي حبيب الله، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فيقف على ظهر جهنم فينجي منها من يحب ويدخل فيها من لا يحب ويأتي أبواب الجنة فيدخل فيها أوليائه وشيعته من أي باب أرادوا بغير حساب (٣).

(١) تفسير القمي: ١ / ١٠٩، نور الثقلين: ١ / ٣١٦ الرقم ٣٢٤.  
(٢) هو أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري المؤرخ الشيعي الثقة المعروف، له كتب تاريخية، روائية منها (وقعة الصفين) رواه عنه أبو محمد سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الكوفي الخزاز المتوفى سنة ٢٧٤، ترجم لابن مزاحم في أغلب كتب التراجم توفي سنة ٢١٢ هـ.  
(٣) مائة منقبة: ٨٨ - ٨٩ المنقبة الخامسة والخمسون، غاية المرام: ٤٦ الحديث ٥٦ وص ١٦٦ الحديث ٥٨ وص ٦٢١ الحديث ٢١ وأخرج قطعة منه في البحار: ٢٦ / ٣١٦ عن كتاب (تفضيل الأئمة على الأنبياء) للحسن بن سليمان نقلا عن كتاب الحسن بن كبش باسناده إلى أبي ذر.

٤ - أحاديث أبي رافع (١) عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[١٨٩] ١ - الطبراني: حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري حدثنا  
حرب بن الحسن الطحان، حدثنا يحيى بن يعلي عن محمد بن عبيد الله بن أبي  
رافع عن أبيه عن جده:  
ان النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعلي: أنت وشيعتك تردون  
علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وان عدوكم يردون علي ظمءا  
مقمحين (٢).

وقريبا منه ذكره ابن الأثير في مادة (قمح) من النهاية.  
[١٩٠] ٢ - شرف الدين النجفي: عن محمد بن العباس، عن جعفر بن  
محمد الحسيني ومحمد بن أحمد الكاتب، عن محمد بن علي بن خلف، عن  
أحمد بن عبد الله، عن معاوية بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده أبي  
رافع، أن عليا قال لأهل الشورى: أنشدكم الله هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم  
جلوس مع رسول الله فقال:

-----  
(١) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب كتاب الاحكام والسنن والقضايا وهو من  
المختصين  
بأمير المؤمنين عليه السلام وصاحب بيت ماله بالكوفة ثم ولده علي بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه  
السلام  
وهو أول من صنف في الفقه بعد أبيه ثم أخوه عبيد الله بن أبي رافع وهو أول من ألف من المسلمين  
في التاريخ، ضبط الحوادث والآثار، (أصل الشيعة وأصولها لمحمد حسين آل كاشف الغطاء: ٩٠  
طبعة التاسعة).

(٢) المعجم الكبير في ترجمة إبراهيم المكنى بأبي رافع: ١ / الورق ٥١.

هذا أخي قد أتاكم ثم التفت إلي ثم إلى الكعبة وقال ورب الكعبة المبنية ان عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم أقبل نحوكم وقال: أما انه أولكم ايمانا وأقولكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله، وأفضاكم بحكم الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية فأنزل الله سبحانه: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (١) فكبر النبي صلى الله عليه وآله

وكبرتم وهنأتموني بأجمعكم فهل تعلمون ان ذلك كذلك؟ قالوا: اللهم نعم (٢).

[١٩١] ٣ - الخوارزمي: أخبرني أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي

قال: أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا الطبراني، عن أحمد بن

محمد القنطري باسناده إلى أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا علي أول من يدخلون الجنة أربعة: أنا وأنت والحسن والحسين

وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن أيماننا (٣).

٥ - أحاديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٩٢] ١ - ابن الجوزي: قال ابن الغطريف بالاسناد... أخبرنا عمرو

الكاغذي، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي، أخبرنا يحيى بن الحسن بن

الفرات، أخبرنا عبد الله عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال: نظر

النبي صلى الله عليه وآله إلى علي بن أبي طالب فقال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم

القيامة.

اقتصرنا على هذه الأخبار، لئلا يخرج كتابنا عما شرطنا وهو

(١) البينة (٩٨): ٧.

(٢) تأويل الآيات... بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٥ ط بيروت، تفسير البرهان ٤ / ٤٩٠ الرقم ٤. (٣) مقتل

الخوارزمي: ١ / ١٠٩ ط الغري.

الاختصار:

ولو رمت إسهابا (١) أتى الفيض بالمسد (٢)  
[١٩٣] ٢ - ابن عساكر: بالاسناد عن أبي سعيد الخدري قال: نظر النبي  
صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى علي فقال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم  
القيامة (٣).

[١٩٤] ٣ - ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن  
سوسن في كتابه، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه أنبأنا أبو  
علي بن شاذان، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، أنبأنا إسحاق بن  
محمد الكوفي، أنبأنا أبي، حدثني عبيد الله بن الزبير، عن زياد بن المنذر،  
حدثني زكريا أبو يحيى حدثني أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري  
قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان عن يمين العرش كراسي من نور، عليها أقوام  
تلاؤا

وجوههم نورا، فقال أبو بكر أنا منهم يا نبي الله؟ قال أنت على خير، قال: فقال  
عمر: يا نبي الله أنا منهم؟ فقال له مثل ذلك، ولكنهم [كذا] قوم تحابوا من  
أجلي، وهم هذا وشيعته، وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب (٤).  
[١٩٥] ٤ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو المواهب  
أحمد بن محمد بن عبد الملك، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله

(١) أسهب: أكثر الكلام.

(٢) التذكرة: ٥٩ ط الغري، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠١.

(٣) ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق: ٢ / ٣٤٨ ط بيروت.

(٤) تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢ / ٣٤٧ الرقم ٨٤٨.

أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف (١) أنبأنا عمر بن محمد بن نصر الكاغذي، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، أنبأنا عبد الله، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم (٢). [١٩٦] ٥ - الصدوق: عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات

يوم جالسا وعنده نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام إذ قال: من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة فقال رجلان من أصحابه: فنحن نقول: لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا الله من هذا ومن شيعته الذين

أخذ ربنا ميثاقهم (٣)....

[١٩٧] ٦ - ابن شاذان: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي رحمه الله قال: حدثني مطير ابن محمد بن عبد الله قال: حدثني يحيى الجمال، قال: حدثني هشام، قال: حدثني أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما مررت في ليلة أسرى بي بشيء من ملكوت السماوات ولا على شيء من الحجب من فوقها إلا وجدت لها كلها مشحونة بكرام ملائكة الله تعالى ينادون هنيئا لك يا محمد فقد أعطيت ما لم يعط أحد قبلك ولا يعطاه أحد بعدك أعطيت علي بن أبي طالب عليه السلام أخا، وفاطمة زوجته بنتا والحسن والحسين أولادا

(١) في ذيل تاريخ دمشق: والحديث رواه كما هنا بعض المعاصرين عن الجزء الأول من حديث ابن غطريف الموجود في الظاهرية الورق ٥ / ١. ورواه أيضا في الباب ٨٦ من كفاية الطالب: ٣١٣ عن مشايخ شتى عن ابن غطريف...

(٢) تاريخ دمشق: ١ / ٣٤٨ الرقم ٨٤٩.

(٣) ثواب الاعمال: ٢٢، بحار الأنوار: ٩٣ / ٢٠٢.

ومحببيهم شيعة.  
يا محمد انك أفضل النبيين، وعلي أفضل الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين، والحسن والحسين أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين، وشيعتهم أفضل من تضمنته عرصات القيامة يشتملون على غرف الجنان وقصورها ومنتزهها فلم يزالوا يقولون ذلك في مصدري ومرجعي فلولا ان الله تعالى حجب عنها آذان الثقليين لما بقي أحد الا سمعها (١).  
ورواه اخطب خوارزم عن ابن شاذان... مثله سندا ومنتنا (٢).  
٦ - أحاديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله:  
[١٩٨] ١ - العياشي: عن ابن عباس أنه قال لرسول الله (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (٣) ثم قال لي: أتدري يا بن أم سليم من هم؟ قلت: من هم يا رسول الله؟ قال نحن أهل البيت وشيعتنا (٤).  
[١٩٩] ٢ - القندوزي: ابن عباس: خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فانا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين أثمارها وأشياعنا أوراقها فمن تعلق بها نجى ومن زاغ عنها هوى (٥).

- 
- (١) مئة منقبة: المنقبة الخامسة والثلاثون: ٦١ - ٦٢، غاية المرام: ١٦٦ الحديث ٥٦ و ٥٨٦ الحديث ٨٠.  
(٢) مقتل الحسين: ٩٦ ط الغري.  
(٣) الرعد (١٣): ٢٨.  
(٤) تفسير العياشي، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩١ ذيل الآية الشريفة.  
(٥) ينابيع المودة: ٢٥٤ و ٢٥٦ ط اسلامبول.

[٢٠٠] ٣ - الحاكم: بالاسناد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
انا

شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون  
لأهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا. ومن كتاب السمعاني باسناده عنه  
مثله (١).

[٢٠١] ٤ - الصدوق: قال حدثني أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا  
أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال  
حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، قال حدثنا أبو الحسن العبدى، عن سليمان بن  
مهران، عن عباية بن ربعي، قال: قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله صلى الله  
عليه وآله

عليا عليه السلام أبا تراب؟ قال: لأنه صاحب الأرض، وحجة الله على أهلها بعده  
وبقاءها، وإليه سكونها، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:  
إنه إذا كان يوم القيامة، ورأى الكافر أعد الله تبارك وتعالى لشيعته علي عليه السلام  
من الثواب والزلفى والكرامة، قال: (يا ليتني كنت ترابا) يعني من شيعة  
علي، وذلك قول الله عز وجل: (ويوم يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) (٢).  
[يشير إلى ما في سورة النبأ (٧٨: ٤٠)].

[٢٠٢] ٥ - العسقلاني: روي عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن علي، عن  
شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما -  
عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - إن النبي صلى الله عليه وآله وعلي  
ينصب لهما منبر فيه ألف  
مرقاة، فيصعد النبي صلى الله عليه وآله وعلي أعلى مرقاة، فيصعد علي دونه بمرقاة فلا  
يزالان

يسألان الله تعالى حتى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العلياء، فذلك

(١) بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤٣.

(٢) علل الشرايع: ١٥٦ ذيل الرقم ٢، تفسير البرهان: ٤ / ٤٢٣.

المقام المحمود، ثم يتسلم النبي صلى الله عليه وآله مفاتيح الجنة والنار فيسلمها لعلي فيدخل

شيئته الجنة وأعدائه النار (١).

[٢٠٣] ٦ - الحموي: أخبرني الامامان مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر وبدر الدين محمد ابن عبد الرزاق بن أبي بكر، قالوا: أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن مسعود الناقد، أنبأنا الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسين، أخبرنا الشريف الاجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزيني عن أبي بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، عن أبي بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، عن نصر بن سعيد، عن موسى بن نعمان عن ليث بن سعد، عن ابن محرج (كذا): عن مجاهد عن ابن عباس قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم باذني، والا فصمتا وهو يقول: أنا شجرة وفاطمة حملها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها، ومحبوها أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا (٢).

[٢٠٤] ٧ - خطيب الخوارزم: بالاسناد يرفعه إلى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته، فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام بالغداة،

- وكان يحب أن لا يسبقه أحد - فدخل، فإذا النبي صلى الله عليه وآله في صحن الدار، وإذا

رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال دحية: عليك السلام، أصبح بخير يا أبا رسول الله. فقال له

علي عليه السلام: جزاك الله من أهل البيت خيرا.

(١) لسان الميزان: ٤ / ٢٦٦ ط حيدر آباد الدكن.

(٢) فرائد السمطين: ٢ الحديث ٣٧٥.

فقال دحية: إني أحبك، وإن لك عندي مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين (١) لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفا زفا قد أفلح من تولاك وخاب وخسر من عاداك محبوا محمدا محبوبك، ومبغضوه مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمد، ادن مني يا صفوة الله (وخذ رأس ابن عمك، فأنت أحق به مني). فأخذ رأس رسول الله صلى الله عليه وآله،

فانتبه، فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره الخبر فقال: لم يكن دحية، وإنما كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به، وهو الذي القى محبتك في صدور المؤمنين، ورهبتك في صدور الكافرين (٢).

[٢٠٥] ٨ - محمد صالح الترمذي: روى عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي وشيعته هم الفائزون (٣).  
ورواه القندوزي (٤) عن ابن عباس بعينه والسيد أبو محمد الحسيني عن ابن عباس بعينه (٥).

[٢٠٦] ٩ - ابن حسويه: عن أحمد بن محمد الفقيه الطبري، يرفعه إلى سلمان بن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين رضي الله عنه: يا علي لو اجتمعت أهل الدنيا بأسرها على ولايتك لما

(١) إن هذا مخالف لما ورد عليه كثير من الأحاديث من أنه عليه السلام سيد ولد آدم أجمعين حتى النبيين والمرسلين ما خلا محمد خاتم النبيين فراجع مظانه. ولعله سقط منه حتى النبيين والمرسلين.  
(٢) المناقب: ٢٣١ باب التاسع عشر، اليقين ٢٤ منه.  
(٣) المناقب المرتضوية: ١١٣ طبع البمبئي.  
(٤) ينابيع المودة: ٢٥٧ ط اسلامبول.  
(٥) انتهاء الافهام: ١٩ ط نول كشور.

خلق الله النار ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة (١).  
[٢٠٧] ١٠ - أبو نعيم: بالاسناد عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: هم أنت وشيعتك، تأتي أنت  
وشيعتك يوم القيامة  
راضين مرضيين ويأتي عدوك غضبانا مقمحين (٢).  
[٢٠٨] ١١ - السيد علي بن شهاب الدين الحسيني: عن ابن عباس عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال: علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.  
[٢٠٩] ١٢ - الهيثمي: اخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن  
عباس - رضي الله عنهما - ان هذه الآية لما نزلت قال صلى الله عليه وآله [وآله]  
وسلم لعلي: هو أنت وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين  
ويأتي عدوك غضابا مقمحين قال: ومن عدوي؟ قال: من تبرء منك ولعنك، ثم  
قال: وخير السابقين إلى ظل العرش يوم القيامة طوبى لهم قيل: ومن هم يا  
رسول الله؟ قال: شيعتك يا علي ومحبوك (٣).  
[٢١٠] ١٣ - ابن الصباغ: عن ابن عباس رضي الله لما نزلت هذه الآية (ان  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال لعلي: هو أنت  
وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وهم راضون مرضيون ويأتي أعداءك غضبانا  
مقمحين (٤).  
[٢١١] ١٤ - الشوكاني: اخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت

(١) در بحر المناقب: ٥٨.

(٢) كفاية الخصام: ٤٢١ ط طهران عنه.

(٣) الصواعق المحرقة: ١٥٩ ط المحمدية بمصر.

(٤) الفصول المهمة: ١٠٥ ط النجف الأشرف.

هذه الآية (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعلي: هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين (١).

الآلوسي عن ابن مردويه عن ابن عباس عينه (٢).  
[٢١٢] ١٥ - الشبلنجي: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال النبي لعلي: أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وهم راضين مرضيين ويأتي أعداءك غضبانا مقمحين (٣).

[٢١٣] ١٦ - السيوطي: اخرج ابن عدي عن ابن عباس قال: لما نزلت (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين (٤). ورواه ابن صباغ المالكي (٥) والعلامة الهيثمي من طريق جمال الدين الزرندي عن ابن عباس (٦) والعلامة الهروي عن ابن عباس (٧) والآلوسي من

- 
- (١) فتح القدير: ٥ / ٤٦٤ ط مصطفى الحلبي بمصر.  
(٢) روح المعاني: ٣٠ / ٢٠٧ ط المنيرية بمصر.  
(٣) نور الابصار: ١٠٥ ط بمصر.  
(٤) الدر المنثور: ٦ / ٣٧٩ ط بمصر.  
(٥) الفصول المهمة: ١٠٥ ط الغري والزرندي في نظم درر السمطين: ٩٢ والسيد شهاب الدين في توضيح الدلائل: ٣٣٦ وفي آخره ويأتي أعداءك غضبانا مقمحين.  
(٦) الصواعق المحرقة: ١٥٩ ط المحمدية بمصر.  
(٧) الأربعين: ٢٧ مخطوط وفي آخره ويأتي أعداءك مقمحين غضبي فقال: يا رسول الله من عدوي؟ قال: من تبرء منك، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٤.

طريق ابن مردويه عن ابن عباس (١) والشبلنجي عن ابن عباس (٢).  
 [٢١٤] ١٧ - الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي  
 الشافعي: روى الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس - رضي الله عنهما  
 - قال: لما نزلت (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير  
 البرية) قال صلى الله عليه [وآله] وسلم لعلي: تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك  
 راضين مرضيين ويأتي عدوك غضبانا مقبحين فقال: من عدوي؟ قال: من  
 تبرء منك ولعنك (٣).  
 [٢١٥] ١٨ - العلامة العيني: من طريق ابن مردويه وأبي نعيم والديلمي  
 عن ابن عباس والطبراني عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]  
 وسلم: انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين (٤).  
 [٢١٦] ١٩ - الصدوق: بالاسناد إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم:  
 لما عرج بي إلى ربي جل جلاله، أتاني النداء: يا محمد، قلت: لبيك رب  
 العظمة لبيك: فأوحى الله تعالى إلي يا محمد فيم اختصم الملائة الأعلى؟ فقلت:  
 لا علم لي إلهي فقال: يا محمد هلا اتخذت من الآدميين وزيرا وأخا ووصيا من  
 بعدك؟ قلت: إلهي ومن اتخذ؟ تخير أنت لي يا إلهي، فأوحى الله إلي يا محمد  
 قد اخترت لك من الآدميين علي بن أبي طالب فقلت: إلهي ابن عمي؟ فأوحى  
 الله إلي: يا محمد ان عليا وارثك، ووارث العلم من بعدك، وصاحب لوائك

(١) روح المعاني: ٣٠ / ٢٠٧ ط المنيرية بمصر.

(٢) نور الابصار: ٧ / ط العامرة بمصر.

(٣) وسيلة المآل: ١٣١ ط دمشق.

(٤) مناقب علي: ٢٥ ط اعلم پريس چهار مينار، إحقاق الحق: ١٧ / ٢٦٥.

- لواء الحمد - يوم القيامة وصاحب حوضك، يسقي من ورد عليه من مؤمني أمتك ثم أوحى الله إلي يا محمد اني أقسمت على نفسي - قسما حتما - لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولأهل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين - حقا حقا أقول يا محمد لأدخلن جميع أمتك الجنة الا من أبى من خلقي. فقلت: يا إلهي وأحد يأبى من دخول الجنة؟! فأوحى الله إلي: بلى فقلت: كيف يأبى؟ فأوحى الله إلي: يا محمد اخترتك من خلقي، واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدك، وألقيت محبته في قلبك، وجعلته أبا لولدك، فحقه بعدك على أمتك كحقوقك عليهم في حياتك فمن جحد حقه جحد حقك، ومن أبى أن يواليه فقد أبى أن يواليك، ومن أبى أن يواليك فقد أبى أن يدخل الجنة.

فخررت لله عز وجل ساجدا شكرا لما أنعم علي فإذا مناد ينادي: ارفع رأسك واسألني أعطك، فقلت: إلهي اجمع أمتي بعدي على ولاية علي بن أبي طالب ليردوا جميعا على حوضي يوم القيامة فأوحى الله إلي: يا محمد اني قد قضيت في عبادي قبل أن أخلقهم - وقضائي ماض فيهم - لأهلك به من أشاء وأهدي به من أشاء، وقد آتيته [يعني عليا] علمك من بعدك، وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على أهلك وأمتك عزيزة مني لأدخل الجنة من أحبه ولا يدخل الجنة من أبغضه وعاداه وأنكر ولايته بعدك، فمن أبغضه أبغضك، ومن أبغضك أبغضني، ومن عاداه فقد عاداك، ومن عاداك فقد عاداني، ومن أحبه فقد أحبك، ومن أحبك فقد أحبني، وقد جعلت لك هذه الفضيلة، وأعطيتك ان أخرج من صلبه أحد عشر مهديا كلهم من ذريتك، من البكر البتول، وآخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم، يملأ الأرض

عدلا كما ملئت ظلما وجورا أنجي به من الهلكة، وأهدي به من الضلالة، وأبرء به من العمى، وأشفي به المريض، الحديث (١).

[٢١٧] ٢٠ - الصدوق: عن القطان، عن عبد الرحمن بن محمد الحسيني، عن أحمد بن عيسى العجلي، عن محمد بن أحمد العزمي، عن علي بن حاتم، عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة، فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك، ومن أهانك فقد أهانني ومن أهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير.

يا علي أنت مني وأنا منك، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا ومن أبغضهم فقد أبغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ردهم فقد ردنا.

يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب.  
يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود، فبشرهم بذلك.  
يا علي شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياءك أولياء الله وحزبك حزب الله.

يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك.  
يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها (٢).

(١) كمال الدين: ٢٥٠ باب ٢٣ الرقم ١.

(٢) أمالي الصدوق: ١١ آخر مجلس الرابع، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧ ط بيروت.  
وتقدم تفسير ذو قرنيها ذيل أحاديث جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

بشارة المصطفى: محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن عيسى العجلي... مثله (١).

[٢١٨] ٢١ - الشيخ المفيد والشيخ الطوسي: عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن عمر بن محمد بن الوراق، عن علي بن العباس، عن حميد بن زياد، عن محمد بن نسيم، عن الفضل بن دكين، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاک بن مزاحم، عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل (والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم) (٢) فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ذلك علي

وشيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم (٣).

[٢١٩] ٢٢ - البخاري: بالاسناد إلى ابن عباس قال: لما ولدت فاطمة

بنت رسول الله سماها المنصورة فنزل جبرائيل فقال: يا محمد الله يقرءك السلام ويقرئ مولودك السلام وهو يقول ما ولد مولود أحب إلي منها وانها قد لقبها باسم خير مما سميتها: سماها فاطمة لأنها تفظم شيعتها من النار (٤).

[٢٢٠] ٢٣ - الصدوق: بالاسناد إلى دارم قال: حدثنا علي بن موسى عليهما السلام

قالا: سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده قال: قال ابن عباس لمعاوية:

أتدري لم سميت فاطمة فاطمة؟ قال: لا، قال: لأنها فطمت هي

(١) بشارة المصطفى: ٢٢ و ١٩٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧ ط بيروت.

(٢) مجالس المفيد: ١٨٤، أمالي الطوسي: ١ / ٧٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٠ الرقم ٣٣ ط بيروت.

(٣) مجالس المفيد: ١٨٤، أمالي الطوسي: ١ / ٧٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٠ الرقم ٣٣ ط بيروت.

(٤) البخاري في ترجمة مجالد وخرجه عنه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٠٠ و ٣ / ٤٣٩ وعنه ابن حجر في لسان الميزان: ٣ / ٢٦٧.

وشيعتها من النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله (١).  
وجه الاستدلال على الباب ان شيعة فاطمة شيعة علي أيضا لان فاطمة  
كانت من شيعة علي.

[٢٢١] ٢٤ - ابن شاذان: حدثني أبو محمد الحسين الفارسي البيع، رحمه الله  
قال: حدثني ابن محمد، قال: حدثني محمد بن منصور، قال: حدثني محمد  
بن إسماعيل، قال: حدثني وكيع، عن سفیان، عن أشعب، عن عكرمة، عن  
ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في علي بن أبي طالب عليه السلام كلمة لو قالها  
لي كانت أحب

إلي من حمر النعم قالوا: وما قال النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام؟ قال:  
قال له النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت مني وأنا منك وذريتك منا ونحن منهم،  
وشيعتك منا ونحن منهم، يدخلون الجنة قبل الأمم بخمس مائة عام (٢).

[٢٢٢] ٢٥ - ابن شاذان: حدثنا أحمد بن الجراح، قال: حدثني  
عبد العزيز بن يحيى الجلودي (٣)، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثني  
عبد الله بن مسلم، قال: حدثني المفضل بن صالح، قال: حدثني جابر بن يزيد،  
قال: حدثني زاذان عن سلمان وابن عباس قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) عيون أخبار الرضا: ٢ / ٧٢ حديث ٣٣٦، بحار الأنوار ٤٣ / ١٢، عوالم العلوم: ١١ / ٥٨ ط  
الثاني.

(٢) مائة منقبة: ١٦٥ المنقبة الحادية والتسعون، غاية المرام: ٤٥٩ الحديث ٣٥.

(٣) هو عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي الأزدي البصري أبو أحمد من أكابر علماء  
الشيعة الإمامية، شيخ البصرة، بلغت كتبه حوالي المائتين كتاب ذكرها النجاشي في رجاله: ١٨٠،  
توفي يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ٣٣٢ هـ ودفن في اليوم الثامن عشر  
وهو يوم الغدير ترجم له الطوسي في الفهرست: ١١٩ رقم ٥٢٤ و...

دنوت من ربي فكنت منه كقاب قوسين أو أدنى وكلمني بين جبلي العقيق ثم قال: يا أحمد اني خلقتك وعلياً من نوري، وخلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن أبي طالب فوعزتي وجلالي لقد خلقتهما علامة بين خلقي يعرف بها المؤمنون، ولقد أقسمت بعزتي على نفسي اني حرمت النار على المتختم بالعقيق إذا تولى علي بن أبي طالب (١).

[٢٢٣] ٢٦ - ابن شاذان: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن عياش الحافظ رحمه الله قال: حدثني القاضي عبد الباقي بن فالح، قال: حدثني الحسين بن محمد، قال: حدثني سليمان بن فرم، قال: حدثني محمد بن شيبه، قال: حدثني داود بن علي، عن أبيه عن جده عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي ان جبرئيل عليه السلام أخبرني فيك بامر قرت به عيني وفرح له قلبي، قال لي: يا محمد ان الله تعالى قال لي: إقرأ محمداً مني السلام، وأعلمه ان علياً عليه السلام امام الهدى، ومصباح الدجى، والحجة على أهل الدنيا، وانه الصديق الأكبر والفاروق الأعظم واني آليت بعزتي وجلالي أن لا ادخل النار أحداً تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده وان لا ادخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللاوصياء من بعده ولكن حق القول مني لأملأن جهنم وأطابقها من الجنة والناس أجمعين من يكون من أعدائه ولأملأن الجنة من خلائقي من يكونوا من أوليائه وشيعته (٢).

(١) مئة منقبة: ١٦٨ - ١٦٩ المنقبة الثالثة والتسعون.  
(٢) مائة منقبة: ٥٦ - ٥٧ المنقبة الثلاثون، بحار الأنوار: ٣٧ / ١١٣ الحديث ٨٨، غاية المرام: ٤٥ الحديث ٥٢ وص ١٦٦ الحديث ٥٣.

[٢٢٤] ٢٧ - ابن شاذان: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن مسرور اللحام رحمه الله قال: حدثني الحسين بن محمد قال: حدثني أحمد بن علوية المعروف بابن الأسود الكاتب الأصبهاني قال: حدثني إبراهيم بن محمد قال: حدثني عبد الله بن صالح قال: حدثني جرير بن عبد الحميد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

سمعت رسول الله يقول: لما أسري بي إلى السماء ما مررت بملاً من الملائكة الا سألوني عن علي بن أبي طالب عليه السلام حتى ظننت أن اسم علي أشهر في السماء من اسمي.

فلما بلغت السماء الرابعة فنظرت إلى ملك الموت عليه السلام فقال لي: يا محمد ما فعل علي؟ قلت: يا حبيبي ومن أين تعرف علياً؟ قال: يا محمد وما خلق الله تعالى خلقاً الا وأنا أقبض روحه بيدي ما خلا أنت وعلي بن أبي طالب عليه السلام فان الله جل جلاله يقبض أرواحكم بقدرته.

فلما صرت تحت العرش نظرت إذا أنا بعلي بن أبي طالب عليه السلام واقف تحت عرش ربي فقلت: يا علي سبقتني؟ فقال لي جبرئيل يا محمد من الذي تكلمه؟ قلت: هذا أخي علي بن أبي طالب فقال لي: يا محمد ليس هذا علياً بنفسه ولكنه ملك من الملائكة خلقه الله تعالى على صورة علي بن أبي طالب عليه السلام. فنحن الملائكة المقربون كلما اشتقنا إلى وجه علي بن أبي طالب عليه السلام زرنا هذا الملك لكرامة علي بن أبي طالب على الله سبحانه وتعالى ونستغفر الله لشيئته (١).

(١) مائة منقبة: ٣٢ - ٣٣ المنقبة الثالثة عشر، مدينة المعاجز: ١٤٣ الرقم ٤٠٤ وص ١٧٥ الرقم ٤٨٩، الكراجكي في كنزه: ٢٥٩ عن ابن شاذان، بحار الأنوار: ١٨ / ٣٠٠.

٧ - حديث أمير المؤمنين عليه السلام عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٢٥] محمد بن سليمان قال: حدثنا حمدان بن عبيد الله ١ / ٤٩ / ب / قال: حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ويحيى بن عبد الله عن أبيهما عن جدهما: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما خطب أبو بكر قام أبي بن كعب يوم الجمعة وكان أول يوم من شهر رمضان فقال... أو لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته جمعنا في بيت فاطمة ابنته فقال: ان الله قد أوحى إلى موسى: ان اتخذ من أهلك أخا فاجعله نبيا واجعل أهله لك ولدا وطهرهم من الآفات واخلعهم من الذنوب، فاتخذ موسى هارون وولده فكانوا أئمة بني إسرائيل من بعده والذي يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى.

الا وان الله أوحى إلي ان اتخذ عليا أخا كما اتخذ موسى هارون أخا، واتخذ ولده ولدا فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون، الا اني ختمت بك النبيين فلا نبي بعدي فهم الأئمة الهادية أفما تفقهون؟ أفما تبصرون؟ أما تسمعون؟ ضربت عليكم الشهاب فكان مثلكم مثل رجل في سفر أصابه عطش شديد حتى خشى أن يهلك فلقى رجلا هاديا بالطريق فسأله عن الماء فقال: أمامك عينان مالحة والأخرى عذبة فان أصبت المالحة ضللت وهلكت وان أصبت العذبة هديت ورويت. فهذا مثلك أيتها الأمة المهملة كما زعمت وأيم الله ما أهملك لقد نصب لكم علما يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرام فلو أطعتموه ما اختلفتم ولا تدابرتم ولا تقابلتم ولا تبرأ بعضكم من بعض فوالله انكم

بعده لمختلفون في أحكامكم وأنكم بعده لناقضون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم

على عترته لمختلفون متباغضون ان سئل هذا من غير ما يعلم أفتى برأيه وان سئل هذا عما يعلم؟ أفتى برأيه ولقد هديتم فتحاربتم وزعمتم أن الاختلاف رحمة!؟ هيهات أبي ذلك كتاب الله عليكم يقول الله تبارك وتعالى / ٥٠ / ب (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) (١) ثم أخبرنا باختلافهم فقال: (ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) (٢) أي خلقهم للرحمة وهم آل محمد وشيعته. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي أنت وشيعتك على الفطرة وسائر الناس منهم براء، فهلا قبلتم من نبيكم كيف وهو يخبركم بانتكاصكم وبينهاكم عن صدكم عن خلاف وصيه وأمينه ووزيره وأخيه ووليه أطهركم قلبا وأعلمكم علما وأقدمكم اسلاما وأعظمكم غناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله أعطاه تراثه

وأوصاه بعدته واستخلفه على أمته ووضع سره عنده فهو وليه دونكم أجمعين وأحق به منكم أكتعين شهيد الصديقين وأفضل المتقين وأطوع الأمة لرب العالمين سلموا عليه بخلافة المؤمنين في حياة سيد المسلمين وخاتم المرسلين وقد أعذر من أنذر وادى النصيحة من وعظ وبصر من عمي وتعاشى ردى فقد سمعتم كما سمعنا ورويتم كما روينا وشهدتم كما شهدنا... (٣).

(١) آل عمران (٣): ١٠٢.

(٢) هود (١١): ١٢٠.

(٣) المناقب للحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧ و ١ / ٤١٦ الرقم ٣٣٠.

٨ - حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٢٦] الخوارزمي: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما خلق  
الله

آدم ونفخ فيه من روحه، عطس فقال: الحمد لله فأوحى الله تعالى: حمدني  
عبدي، وعزتي وجلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك  
قال: إلهي! يكونان متى؟ قال: نعم يا آدم! ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فإذا  
مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله نبي الرحمة، وعلي مقيم  
الحجة، من عرف حق علي زكي وطاب، ومن أنكر حقه لعن وخاب أقسمت  
بعزتي أن أدخل الجنة من أطاعه وان عصاني وأقسمت أن أدخل النار من  
عصاه وان أطاعني (١).

٩ - حديث أبي عبد الله بن أبي أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٢٧] البحراني: عن أبي عبد الله بن أبي أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه  
قال:

لما خلق الله إبراهيم الخليل كشف له عن بصره فنظر إلى جانب العرش نورا  
فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال إبراهيم: هذا نور محمد صفيي فقال:  
إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نورا آخر قال: يا إبراهيم هذا نور علي ناصر ديني  
قال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نورا ثالثا يلي النورين قال: يا إبراهيم هذه  
فاطمة تلي أباهما وبعلمها فطم (٢) محبيها من النار، قال: إلهي وسيدي وأرى

(١) المناقب الخوارزمي: ٢٢٧ ط النجف الأشرف، غاية المرام: ١ / ٢٤.  
(٢) فطمت المرضع من باب ضرب فصلته عن الرضاع فهو فطيم وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله  
روى أنها  
سميت فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار وفطم أعداؤها من جبهها. (مجمع البحرين).

نورين يليان الثلاثة الأنوار؟ قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان  
أباهما وأمهما وجدهما؟ قال: إلهي وسيدي اني أرى تسعة أنوار احدقوا  
بالخمسة الأنوار؟ قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين ومحمد ولد علي  
وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي  
ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي.  
قال إلهي وسيدي وارى عدة أنوار حولهم لا يحصى عدتهم الا أنت قيل: يا  
إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال: إلهي وبم يعرفون شيعتهم ومحبوهم؟  
قال: يا إبراهيم بصلاة الخمسين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل  
الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال إبراهيم: إلهي اجعلني من شيعتهم  
ومحبوهم قال: قد جعلتك فانزل الله فيه (وان من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه  
بقلب سليم) قال المفضل بن عمران أبا حنيفة لما أحس روي هذا الخبر  
وسجد فقبض في سجدته (١).

١٠ - أحاديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٢٨] ١ - الهيثمي: عن أبي هريرة ان علي بن أبي طالب عليه السلام قال: يا  
رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: (فاطمة أحب إلى منك وأنت أعز  
علي منها، وكأني بك وأنت على حوضي تزود عنه الناس وان عليه لأباريق  
مثل عدد نجوم السماء واني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر  
في الجنة ثم قرء رسول الله صلى الله عليه وآله: (إخوانا على سرر متقابلين) لا ينظر  
أحد في

---

(١) مدينة المعاجز: ٢٥٧ الرقم ١٠٩ وسيأتي في حديث يحيى بن أبي القاسم عن جعفر بن محمد  
الصادق عليه السلام مثله.

قفا صاحبه رواه الطبراني في الأوسط (١).  
[٢٢٩] ٢ - أبو نعيم الحافظ: عن رجاله عن أبي هريرة قال: قال علي بن  
أبي طالب: يا رسول الله أيما أحب إليك: أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي  
وأنت أعز علي منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس وان عليه  
أباريق عدد نجوم الدنيا، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة  
(إخوانا على سرر متقابلين) وأنت معي وشيعتك، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله  
(ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) [الحجر  
(١٥): ٤٧] (٢).

[٢٣٠] ٣ - ابن شاذان: حدثنا أبو سهل محمود بن عمر بن محمود  
العسكري، عن محمد بن عمر قال: حدثني يوسف بن يعقوب، قال: حدثني  
مسلم بن إبراهيم، قال: حدثني هشام الدستوائي قال: حدثني يحيى بن أبي  
كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
ان الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك وفي السماء الخامسة  
ثلاثمائة ملك وخلق في السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش ورجلاه  
تحت الثرى وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلاة  
على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين  
ومواليه (٣).

- (١) مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٣ ط مطبعة القدسي بالقاهرة.  
(٢) تأويلات الآيات: ٩٢ مخطوط، بحار الأنوار: ٣٦ / ٦٢ و ٣٧ / ٨٥.  
(٣) مائة المنقبة: ١٦٣ المنقبة الثامنة والثمانون، بحار الأنوار: ٢٦ / ٣٤٩، غاية المرام: ١٩ الرقم ٢١  
وص ٥٨٧ ومثله في أربعين منتخب الدين: الرقم ٩.

١١ - أحاديث أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٣١] ١ - ابن حجر الهيتمي: أخرج أم سلمة - رضي الله عنها - قالت:  
كانت ليأتي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتته فاطمة فتبعها علي  
- رضي الله عنهما - فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت وأصحابك في الجنة  
أنت  
وشيعتك في الجنة (١).

[٢٣٢] ٢ - الحافظ أبو محمد ابن أبي الفوارس: قال أخبرني أبو علي  
محمد بن محمد المقرئ رحمه الله بقرائتي عليه، قال حدثنا السيد أبو طالب يحيى بن  
الحسين بن هارون العلوي الحسيني أصلاً، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن  
علي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن جعفر القمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله  
البرقي، قال: حدثنا الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى، قال جعفر بن  
محمد عليه السلام من اعتصم بالله تبارك وتعالى هدى، ومن توكل على الله عز وجل  
كفى ومن قنع بما رزقه الله أغنى ومن اتقى الله نجى، فاتقوا عباد الله ما استطعتم  
وأطيعوا لله وسلموا الأمر لأهله تفلحوا واصبروا ان الله مع الصابرين (ولا  
تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم...) (٢) (لا يستوي أصحاب  
النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) وهم شيعة علي عليه السلام  
حدثني بذلك أبي عن أبيه عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله انها قالت أقرأني  
رسول الله صلى الله عليه وآله (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة  
هم الفائزون) فقلت: يا رسول الله من أصحاب النار؟ قال: مبغض علي

(١) الصواعق المحرقة: ١٥٩ ط المحمدية بمصر وص ١٦١ ط مكتبة القاهرة.

(٢) الحشر (٥٩): ١٩.

وذريته ومنقصوهم، فقلت: يا رسول الله فمن الفائزون منهم؟ قال: شيعة علي عليه السلام (١).

[٢٣٣] ٣ - السيد محمود الدرگزيني الحنفي: عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي وشيعته هم الصائرون يوم القيامة في الجنة (٢). العلامة صاحب وسيلة المتعبدين روى الحديث عن أم سلمة مثله (٣).

[٢٣٤] ٤ - البيهقي: أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة، ولا شبهة ان عليا كان على الحق فهو شيعة علي (٤).

[٢٣٥] ٥ - العلامة العيني الحيدر آبادي: من طريق الدارقطني عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت وشيعتك في الجنة (٥).

ورواه قطب الدين أحمد شاه ولي الله بعينه (٦).

ورواه العلامة المولى ولي الله اللكنهوي من طريق الدارقطني بعينه (٧).

[٢٣٦] ٦ - ابن شيرويه: روى بسند يرفعه إلى أم سلمة - رضي الله عنها -

(١) الأربعين حديثاً، تفسير البرهان: ٤ / ٣٢٠ الرقم ٤.

(٢) النزل السائرين نقل عنه مناهج الفاضلين مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٢.

(٣) وسيلة المتعبدين نقل عنه مناهج الفاضلين مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٣.

(٤) التهذيب في التفسير مخطوط، إحقاق الحق: ١٧ / ٢٦٢.

(٥) مناقب: ٢٩ ط اعلم پريس.

(٦) قرّة العينين في تفضيل الشيخين: ٢٣٤ ط بلدة پشاور.

(٧) مرآة المؤمنین: ٣١ ط لکننو.

قالت: قال رسول الله عليه السلام علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة (١).  
وروى العلامة المناوي من طريق الديلمي في الفردوس عينه (٢).  
وروى العلامة البدخشي من طريق الديلمي عن أم سلمة مثله (٣).  
وروى العلامة القندوزي من طريق الديلمي في الفردوس مثله (٤).  
[٢٣٧] ٧ - الحافظ نور الدين الهيثمي: عن أم سلمة قالت: كانت ليلى  
وكان النبي صلى الله عليه وآله عندي فاتته فاطمة فسبقها [فتبعها - مفتاح النجا] علي  
فقال له

النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أنت وأصحابك في الجنة... (٥).  
ورواه العلامة البدخشي من طريق الدارقطني عن أم سلمة مثلها (٦).  
[٢٣٨] ٨ - العلامة الخرگوشي [على ما في مناقب الكاشي ١٢٧]:  
عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي، فقعدت إليه فاطمة ليلة  
ومعها  
علي فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إليها فقال: أبشر يا علي أنت وشيعتك  
في  
الجنة (٧).

العلامة الأمرتسري رواه من طريق فخر الاسلام نجم الدين أبي بكر بن  
محمد بن الحسين السلاني عن أم سلمة مثله (٨).

- 
- (١) مناقب عبد الله الشافعي: ٣٠٤ مخطوط عن الفردوس، إحقاق الحق: ٧ / ٢٩٩.  
(٢) كنوز الحقايق: ٩٨ ط بولاق.  
(٣) مفتاح النجا: ٦١ المخطوط.  
(٤) ينابيع المودة: ١٨٠ و ٢٣٧ ط اسلامبول.  
(٥) مجمع الزوائد: ١٠ / ٢١ ط مكتبة القدسي في القاهرة.  
(٦) مفتاح النجا: ٦١ مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٧.  
(٧) شرف النبي، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٧.  
(٨) أرجح المطالب: ٥٣١ ط لاهور.

[٢٣٩] ٩ - المفيد: عن أم سلمة - رضي الله عنها - عن النبي صلى الله عليه وآله:  
شيعة

علي هم الفائزون يوم القيامة (١).

[٢٤٠] ١٠ - المفيد: عن محمد بن عمران المرزباني، عن علي بن محمد بن عبد الله الحافظ، عن علي بن الحسين بن عبيد الله الكوفي، عن إسماعيل بن أبان، عن سعد بن طالب، عن جابر بن يزيد، عن محمد بن الباقر عليه السلام قال: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان عليا وشيعته هم الفائزون (٢).

[٢٤١] ١١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال: حدثنا خضر بن أبان قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد: عن سالم بن أبي الجعد قال:

قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون (٣).

[٢٤٢] ١٢ - الحافظ محمد بن سليمان: قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن الحسن بن مروان قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال: أخبرنا علي بن حكيم قال: أخبرنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن ابن زيد بن أرقم قال: حدثتني عمتي أنها دخلت على أم سلمة قالت: فذكروا عليا وعثمان قالت: فكأنني أنظر إلى يديها وهي تعليهما قالت: ما تذكرون من

(١) الارشاد: ٢٥ ط ج فصل ان عليا وشيعته هم الفائزون، بحار الأنوار: ٦٨ / ١٣٠ الرقم ٧٨ عن بشارة المصطفى.

(٢) الارشاد: ١٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣١ الرقم ٦٤ تقدم هذا الحديث أيضا في أحاديث جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٣) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٨٤ الرقم ٧٤٩.

شيعة علي؟ شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة (١).  
[٢٤٣] ١٣ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال: حدثنا عثمان  
بن سعيد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: حدثنا محمد  
بن بكار قال: حدثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد:  
عن ابن يزيد بن أرقم - قال: أحسبه ثابت - قال: ذكر شيعة علي وشيعة  
عثمان عند أم سلمة فقالت: ما تذكرون من شيعة علي؟ هم الفائزون  
يوم القيامة (٢).

[٢٤٤] ١٤ - البلاذري: حدثني خلف البزار وعباد بن بقية، قالوا: حدثنا  
خالد بن عبد الله الواسطي حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل أخبره قال:  
ذكرت شيعة علي وعثمان عند أم سلمة فقالت: ما تذكرون من شيعة علي وهم  
الفائزون يوم القيامة؟! (٣).

[٢٤٥] ١٥ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا  
أبو الحسين ابن النفور، أنبأنا أبو الحسين ابن أخي ميمي أنبأنا أحمد بن محمد  
بن سعيد الهمداني، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد، أنبأنا إسماعيل بن أبان،  
أنبأنا سعد بن طالب أبو علام الشيباني عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي،  
قال:

سئلت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي فقالت: سمعت النبي  
صلى الله عليه وآله يقول:  
ان عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٨٧ الرقم ٧٥٥.

(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٩٣ الرقم ٧٦٤.

(٣) أنساب الاشراف: ٢ / ١٨٢ ط ١.

وأيضاً رواه أبو الجحاف، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة... (١).

[٢٤٦] ١٦ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السلمي.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد النفور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو القاسم البغوي، قالاً: أنبأنا سويد بن سعيد.

حيلولة: وأخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة إملاء، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير [ظ] أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي، أنبأنا محمد بن عبد الوهاب وسويد بن سعيد، قالاً: أنبأنا سوار بن مصعب الهمداني، عن أبي الجحاف، عن محمد بن علي - وفي حديث الشامي [ظ] عن محمد بن عمرو: عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة، قالت: كانت ليلى - وقال الشامي كان ليلى - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي وقعدت عليه - وقال الشامي: معها

علي، فرفع إليه رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه - وفي حديث الشامي: فرفع إليه رأسه

- وقال: أبشر يا علي أنت وأصحابك في الجنة، أبشر يا علي أنت وشيعتك في الجنة... (٢).

[٢٤٧] ١٧ - الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن مخلد العدل، حدثنا محمد بن

(١) تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين: ٢ / ٣٤٨ الرقم ٨٥١.

(٢) تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين: ٢ / ٣٤٩ - ٣٥٠.

أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال: حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الفضل بن غانم [المتهم] حدثنا سوار بن مصعب [المتروك] عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري:

عن أم سلمة قالت: كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأتته فاطمة ومعها علي فقال له النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أنت وأصحابك في الجنة وشيعتك في الجنة... (١).  
ورواه في مجمع الزوائد (٢) عن أوسط الطبراني.

١٢ - أحاديث أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٤٨] ١ - محمد بن صالح الكشفي الترمذي: عن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله:

حدثني جبرئيل عن الله عز وجل ان الله تعالى يحب عليا مالا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما تسبيحة يسبح الله الا ويخلق الله منه ملكا يستغفر لمحبه وشيعته إلى القيامة (٣).

القندوزي عن أنس مثله إلا أنه أسقط قوله: ولا النبيين ولا المرسلين (٤).  
السيد علي بن شهاب الدين الحسيني: عن أنس بعينه (٥).

[٢٤٩] ٢ - العلامة المولوي محمد الهندي: عن (مودة القربى) عن

(١) تاريخ بغداد: ١٢ / ٣٥٨ في ترجمة الفضل بن غانم تحت الرقم ٦٧٩٠.

(٢) مجمع الزوائد: ١٠ / ٢٢.

(٣) المناقب المرتضوية: ١١٦ ط بمبئي.

(٤) ينابيع المودة: ٢٥٦ ط اسلامبول.

(٥) مودة القربى: ٨٥ ط لاهور.

أنس ان النبي صلى الله عليه وآله قال: يخلق الله ملكا يستغفر لمحبيه وشيعته (١).  
 [٢٥٠] ٣ - ابن شيرويه الديلمي: بسند يرفعه إلى أنس بن مالك قال:  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون (٢).  
 ورواه عنه العلامة المناوي (٢) والقندوزي (٤) والسيد أبو محمد  
 الحسيني (٥) والشيخ عبد الله الشافعي (٦).  
 [٢٥١] ٤ - أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الهمداني  
 الشهير بابن الفقيه: حدث يزيد بن هارون، عن حميد بن الطويل، عن أنس  
 بن مالك قال:  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال لي جبرئيل: يا محمد  
 تختم بالعقيق فقلت: وما العقيق؟ قال: جبل باليمن يشهد لله بالتوحيد، ولي  
 بالرسالة ولك بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولذريته بالإمامة، ولشيعته بالجنة (٧).  
 [٢٥٢] ٥ - خطيب الخوارزم: بالاسناد... عن الإمام محمد بن أحمد بن  
 شاذان هذا، أخبرني أبو محمد عبد الله بن الحسين الصالح عن محمد بن علي  
 الأعرج عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب عن علي بن الحسين عن الربيع  
 بن يزيد الرقاشي عن أنس قال:

- 
- (١) انتهاء الافهام: ١٩ ط نول كشور.  
 (٢) فردوس الاخبار:، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٠.  
 (٣) كنوز الحقايق: ٨٨ ط بولاق.  
 (٤) ينابيع المودة: ١٨٠ ط اسلامبول.  
 (٥) انتهاء الافهام: ٢٢٢ ط نول كشور.  
 (٦) المناقب: ١٨٧ مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٣٠٠.  
 (٧) مختصر البلدان: ٣٦ ط مطبعة بريل ليدن.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب عليه السلام

بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مر أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب (١).

[٢٥٣] ٦ - ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بابن السقا، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن علي الرازي حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن حريث عن داود بن السليل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم ثم

التفت إلى علي عليه السلام فقال: هم من شيعتك وأنت امامهم (٢).  
[٢٥٤] ٧ - المفيد: عن محمد بن عمران، عن علي بن محمد بن عبد الله الحافظ، عن علي بن الحسين بن عبيد الكوفي، عن إسماعيل بن أبان، عن عمر بن حريث، عن داود بن السليل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، قال: ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: هم شيعتك وأنت امامهم (٣).  
مشكاة الأنوار: جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله (٤).

(١) المناقب الخوارزمي: ٢٥٣ ط تبريز.

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٩٣ الرقم ٣٣٥، إحقاق الحق: ٤ / ٢٨٩.

(٣) الارشاد: ١٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣١ - ٣٢.

(٤) مشكاة الأنوار: ٩٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٢.

[٢٥٥] ٨ - الأربلي عن الخوارزمي: عن أنس قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رأيته في النوم: ما حملك على أن لا تؤدي ما

سمعت مني في علي بن أبي طالب عليه السلام حتى أدركتك العقوبة ولولا استغفار علي بن أبي طالب لك ما شمت رائحة الجنة أبدا ولكن أنشر في بقية عمرك، ان أولياء علي وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة وهم جيران الله وأولياء الله حمزة، وجعفر، والحسن والحسين، واما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبه (١).

[٢٥٦] ٩ - العلامة الشيخ حسين الصيمري: روى الحافظ أحمد بن موسى الشيرازي من علماء السنة في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر: تفسير أبي موسى يعقوب بن سفيان، وتفسير ابن جريح، وتفسير مقاتل بن سليمان، وتفسير وكيع بن جراح، وتفسير يعقوب بن يوسف بن موسى القطان، وتفسير قتادة، وتفسير أبي عبيدة القاسم بن سلام، وتفسير علي بن حرب، وتفسير السدي، وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن حمام بن صان، وتفسير أبي صالح وكلهم من السنة روى عن أنس بن مالك قالوا: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وتذاكرنا رجلا يصلي ويصوم ويتصدق ويزكي فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله: لا أعرفه فقلنا يا رسول الله انه يعبد الله ويسبحه

ويقدسسه ويوحده فقال: لا أعرفه فبيننا نحن في ذكر الرجل، إذ طلع علينا أبو بكر فقلنا: يا رسول الله هو ذا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لا بي بكر: خذ

سيفي هذا وامض فيه إلى هذا الرجل واضرب عنقه فإنه أول من يأتي في حزب الشيطان، فدخل أبو بكر فرآه راكعا، فقال: لا والله لا أقتل فإنه نهانا عن قتل

(١) كشف الغمة: ٣٠، بحار الأنوار: ٦ / ٤٠ ط بيروت.

المصلين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اجلس فلست بصاحبه.  
قم يا عمر فخذ سيفي من يد أبي بكر وادخل المسجد واضرب عنقه، قال  
عمر: فأخذت السيف من يد أبي بكر ودخلت المسجد فرأيت الرجل ساجدا،  
فقلت: لا والله لا أقتله فقد استأذنه من هو خير مني، فرجعت إلى رسول الله صلى الله  
عليه وآله

فقلت: يا رسول الله ما رأيته، فقال: يا أبا الحسن ان أمة موسى عليه السلام افتترقت  
على

احدى وسبعين فرقة، فرقة ناجية والباقون في النار، وان أمة عيسى افتترقت  
على اثنتين وسبعين فرقة، فرقة ناجية والباقون في النار، وستفترق أمتي على  
ثلاث وسبعين فرقة، فرقة ناجية والباقون في النار، فقلت: يا رسول الله  
فما الناجية، قال: المتمسك بما أنت وشيعتك وأصحابك، فأنزل الله في ذلك  
الرجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله، له في الدنيا خزي، يقول: هذا أول من  
يظهر من أصحاب البدع والضلالات.

قال ابن عباس: والله ما قتل الرجل الا أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين [يوم  
النهروان - ظ] قال تعالى: له في الدنيا خزي أي القتل، ونذيقه يوم القيامة  
عذاب الحريق أي بقتاله علي بن أبي طالب (١).

العلامة علي بن عبد العال الكركي روى الحديث من طريق محمد بن  
موسى الشيرازي نقلا عن التفاسير الاثني عشر عن أنس بن مالك بعينه (٢).  
[٢٥٧] ١٠ - الصدوق: عن الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي، عن  
أحمد بن عبد الله بن عمار، عن محمد بن عبد الله، عن أبي الجارود، عن أبي  
الهيثم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) الازمام: مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ١٨٤ - ١٨٥.

(٢) راجع نفحات اللاهوت: ٨٦ ط الغري.

ان الله تبارك وتعالى يبعث أناسا وجوههم من نور على كراسي من نور، عليهم ثياب من نور، من ظل العرش بمنزلة الأنبياء وليسوا بالأنبياء، وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل (١): أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قال آخر (٢): أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: فوضع يده على رأس علي عليه السلام وقال: هذا وشيعته (٣).

[٢٥٨] ١١ - الشيخ الفقيه محمد بن جعفر رحمه الله: بالاسناد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي طوبى لمن أحبك، وويل لمن أبغضك

وكذب بك يا علي أنت تعلم لهذه الأمة، من أحبك فاز ومن أبغضك هلك يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب، يا علي أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك ذكرك في الإنجيل، وما أعطاك الله من علم الكتاب، فان أهل الإنجيل يفرطون في شمعون وشيعته، وما يعرفهم، وأنت وشيعتك مذكورون في كتبهم يا علي خبر أصحابك: ان ذكرهم في السماء أفضل وأعظم من ذكرهم في الأرض فليفرحوا بذلك، وليزدادوا اجتهادا، فان شيعتك على منهاج الحق والاستقامة... (٤).

[٢٥٩] ١٢ - ابن شاذان: حدثنا أبو محمد بن فريد البوشنجي، قال: حدثني الزبير بن بكار قال: أخبرني سفيان بن عيينة قال: حدثني أبو قلابة، عن أيوب السخيتاني قال:

١ و ٢ - المراد من الرجل هو الأول ومن الآخر الثاني كما هو الظاهر من غيره من الاخبار.  
(٣) أمالي الصدوق: ١٤٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩ ط بيروت.  
(٤) بشارات الشيعة: ١٤٦ مخطوط.

كنت أطوف بالبيت فاستقبلني في الطواف أنس بن مالك فقال لي: ألا أبشرك بشيء تفرح به؟ فقلت له: بلى.

فقال: كنت واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله في مسجد النبي وهو قاعد في الروضة فقال لي: أسرع واثني بعلي بن أبي طالب عليه السلام فذهبت فإذا علي وفاطمة عليهما السلام فقلت له: ان النبي صلى الله عليه وآله يدعوك فجاء في الحال وكنت معه، فسلم

على النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله: يا علي سلم على جبرئيل فقال علي عليه السلام: السلام عليك يا جبرئيل، فرد عليه جبرئيل السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ان جبرئيل يقول: ان الله تعالى يقرء عليك

السلام ويقول: (طوبى لك ولشيعتك ولمحببيك والويل ثم الويل لمبغضيك). إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين محمد وعلي فيرفع بكما إلى السماء السابعة حتى توقفا بين يدي الله فيقول الله لنبيه صلى الله عليه وآله: أورد عليا

الحوض وهذا الكأس أعطه حتى يسقي محبيه وشيعته ولا يسقي أحدا من مبغضيه ويأمر لمحببيه أن يحاسبوا حسابا يسيرا ويأمر بهم إلى الجنة (١).

[٢٦٠] ١٣ - ابن شاذان: حدثني محمد بن حميد الجرار (٢) قال: حدثني الحسن بن عبد الصمد حدثني يحيى بن محمد بن القاسم القزويني قال: حدثني محمد بن الحسن الحافظ قال: حدثني أحمد بن محمد قال: حدثني هذبة بن خالد قال: حدثني حماد بن سلمة قال: حدثني ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) مائة منقبة: ١٤٧ - ١٤٨ المنقبة التاسعة والسبعون، بحار الأنوار: ٢٧ / ١١٧، غاية المرام: ٥٨٦ الرقم ٥٦، نور الأنوار للمرندي: ٢٧٥.

(٢) الخزار - في المقتل وفي نسخة الخزاز.

خلق الله من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولشيئته ولمحبيه إلى يوم القيامة (١).

[٢٦١] ١٤ - ابن شاذان: حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الشيخ الصالح رحمه الله قال: حدثنا محمد بن علي الأعرج قال: حدثني محمد بن الحسين بن عبد الوهاب قال: حدثني علي بن الحسين قال: حدثني الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة ينادي علي بن أبي طالب عليه السلام بسبعة أسماء: أولها يا صديق يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي مر أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب (٢).

١٣ - حديث بلال بن حمامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله [٢٦٢] الطريحي: عن بلال بن حمامة قال: طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم

ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟ فقال: بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي وان الله تعالى زوج عليا من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فهز (شجرة الطوبى) فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي أهل بيتي وأنشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع إلى كل ملك صكاكا، فإذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة في الخلاق، فلا تلقي محبا لنا أهل البيت الا دفعت إليه صكا فيه فكاكه من النار بأخي وابن

(١) مائة منقبة: ٤٢ المنقبة التاسعة عشر غاية المرام: ٥٨٥، مدينة المعاجز: ١٧٣ الرقم ٤٨٧، مناقب الخوارزمي: ٣١ ومقتل الحسين للخوارزمي: ١ / ٣٩.

(٢) مائة منقبة: ١٥٠ - ١٥١ المنقبة الثالثة والثمانون، غاية المرام: ٥٨٧ الحديث ٨٨.

عمي وابنتي (١).

١٤ - حديث ثمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٦٣] ابن حسويه: بالاسناد يرفعه إلى ثمامة الباهلي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله خلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار (٢).

١٥ - أحاديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٢٦٤] ١ - الخوارزمي: أخبرنا سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن

شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، أخبرني عبدوس بن عبد الله بن

عبدوس الهمداني كتابة، حدثني الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد

البيزاس ببغداد، حدثني القاضي أبو عبد الله الحسن بن هارون بن محمد الضبي،

حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثني محمد بن أحمد

الغطريف [القطواني - كفاية الطالب] قال: حدثني إبراهيم بن أنس الأنصاري،

حدثني إبراهيم بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة عن أبي الزبير

عن جابر:

قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله:

قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده (فقبض منها - خ) ثم قال:

(١) منتخب الطريحي: ١٠٣.

(٢) در بحر المناقب: ٧٨ مخطوط، إحقاق الحق: ٥ / ٢٦٢.

والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم قال: إنه أولكم  
إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله تعالى، وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية،  
وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله منزلة قال: وفي ذلك الوقت نزلت فيه:  
(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (١) قال: وكان  
أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إذا أقبل علي عليه السلام قالوا: قد جاء خير البرية  
(٢).

ورواه الحموي (٣) والسيد أبو محمد الحسيني البصري الهندي (٤) والمير  
محمد صالح الكشفي الترمذي عن ابن مردويه في المناقب وخطيب خوارزم  
عيه (٥).

ورواه الشيخ الطوسي نحوه (٦).

[٢٦٥] ٢ - العلامة الكنجي: أخبرنا إبراهيم بن بركات القرشي، أخبرنا  
الحافظ علي بن الحسن الشافعي، أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا  
عاصم بن الحسن، أخبرنا الحافظ أبو العباس، حدثنا محمد بن أحمد  
القطواني، حدثنا إبراهيم بن الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن  
محمد بن مسلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال:  
كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب فقال صلوات الله عليه: قد  
أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده ان هذا

(١) البيهقي (٩٨): ٧.

(٢) مناقب الخوارزمي: ٦٢ ط تبريز.

(٣) فرائد السمطين: ١ / ١٥٦، إحقاق الحق: ٤ / ٢١٨.

(٤) انتهاء الافهام: ١٧ ط نول كشور.

(٥) مناقب المرتضوي: ٤٧ بمبئي بمطبعة محمدي.

(٦) امالي الشيخ: ١ / ٢٥٧.

وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ثم إنه أولكم ايماناً وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية قال: ونزلت: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)... (١). [٢٦٦] ٣ - السيوطي: أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ونزلت: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أقبل علي قالوا: جاء خير البرية (٢).

[٢٦٧] ٤ - الحافظ أبو محمد ابن أبي الفوارس: قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقرائتي عليه، قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثنا محمد بن أحمد القطوانى، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلم عن ابن الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده فقال: والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم قال: إنه أولكم ايماناً معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم في السوية وأعظمكم عند الله مزية قال: ونزلت فيه: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (١).

(١) كفاية الطالب: ١١٨ ط الغري.  
(٢) الدر المنثور: ٦ / ٣٧٩ ط مصر.

[٢٦٨] ٥ - موفق بن أحمد: أنبأني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان، قال: أخبرنا عبدوس بن عبدوس الهمداني من كتابه حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد البزاز ببغداد، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن محمد بن أحمد القطواني حدثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا عند النبي... مثله سواء (٢).

[٢٦٩] ٦ - الشيخ الطوسي: بالاسناد إلى جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة، فضربها بيده، ثم قال: والذي نفسي بيده: ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ثم قال: إنه أولكم إيماناً معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم [أقويكم] بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية، قال: فنزلت: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (٣) (٤).

[٢٧٠] ٧ - الصدوق: عن عمار بن الحسين، عن علي بن محمد بن

(١) الأربعين حديثاً... تفسير البرهان: ٤ / ٣٢٠.

(٢) مناقب... تفسير البرهان: ٤ / ٣٢٠ الرقم ٦.

(٣) البيهقي (٩٨): ٧.

(٤) أمالي الشيخ: ١ / ٢٥٧، تفسير البرهان: ٤ / ٤٩١.

عصمة، عن أحمد بن محمد الطبري، عن الحسين بن الليث، عن سنان بن فروخ، عن همام بن يحيى، عن القاسم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:  
كنت ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل بوجهه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام

فقال: الا أبشرك يا أبا الحسن؟ فقال: بلى يا رسول الله فقال: هذا جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله أنه قال: قد أعطى شيعتك ومحبيك تسع [سبع خصال - خ ل] خصال: الرفق عند الموت والانس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل سائر الناس، ونورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم (١).  
قال العلامة المجلسي: روي الصدوق هذا الحديث في باب السبعة وذكر فيه سبع خصال ورواه في باب التسعة أيضا من غير اختلاف في المتن والسند إلا أنه قال فيه تسع خصال، وكأنه باعتبار اختلاف نسخ المأخوذ منه. والأول مبني على عد دخول الجنة إلى آخره خصلة واحدة، والثاني على عدها ثلاث خصال: الأول دخول الجنة قبل سائر الناس، والثاني سعي نورهم بين أيديهم، والثالث سعي نورهم بأيمانهم، أو الأول دخول الجنة الثاني قبل سائر الناس، الثالث سعي النور.  
والقسط عند الميزان اما بمعنى العدل فاختصاصه بالشيعة لان غيرهم يدخلون النار بغير حساب، أو بمعنى النصيب لان لكل منهم نصيبا من الرحمة

---

(١) الخصال: ٢ / ٣٦ و ٤٢ الحديث ١١٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ١١ الرقم ٩، وسيأتي هذا الحديث بالاسناد عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في أحاديث سلمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

بحسب حاله وأعماله.

[٢٧١] ٨ - محمد بن العباس: عن محمد بن أحمد الفقيه بن شاذان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله جالسا إذا قبل علي

بن أبي طالب عليه السلام فأدناه ومسح وجهه ببرده وقال: يا أبا الحسن الا أبشرك بما بشرني به جبرئيل؟ فقال: بلي يا رسول الله قال: فان في الجنة عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو أن بهما سفن الدنيا لجزت، قضبانها من اللؤلؤ والمرجان الرطب وحشيشها من الزعفران على حافيتها كراسي من نور عليها أناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء محبوبوا علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

[٢٧٢] ٩ - العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي: عن السيوطي عن جابر قال:

كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ان هذا

وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ونزلت: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إذا أقبل علي قالوا: قد جاء خير البرية (٢).

[٢٧٣] ١٠ - الشوكاني: أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ونزلت: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكان

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٤٤٠ عن محمد بن العباس.

(٢) تجهيز الجيش: ٣٢٨ المخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٢٥٢.

أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا أقبل قالوا: قد جاء خير البرية (١).

[٢٧٤] ١١ - ابن المغازلي الشافعي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيهقي رحمه الله، نبا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، نا أبو الحسن علي بن سليمان ابن يحيى، نبا عبد الكريم بن علي، نا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، نا الحسن بن الحسين العرنى، نبا كادح بن جعفر، عن مسلم بن بشار [يسار خ ل] عن جابر بن عبد الله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خبير قال له النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا علي لولا أن يقول طائفة من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت تبرئ ذمتي، وتستر عورتى، وتقاتل على سنتي، وأنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني، وأنت على الحوض خليفتي، وان شيعتك على مناير من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيرانى، وان حربك حربى وسلمك سلمى، وسريرتك سريرتى، وان ولدك ولدى، وأنت تقضى دينى، وأنت تنجز وعدى، وان الحق على لسانك، وفي قلبك، ومعك وبين يديك، ونصب عينيك، الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى، لا يرد على الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي عليه السلام ساجدا وقال: الحمد لله الذي من علي بالاسلام، وعلمني

(١) فتح القدير: ٥ / ٤٦٤ ط مصطفى الحلبي بمصر.

القرآن حببني إلى خير البرية وأعز الخليقة، وأكرم أهل السماوات والأرض على ربه وخاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله في جميع العالمين احسانا من الله العلي إلي وتفضلا منه علي، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله جل وعز نسل كل نبي من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعز الخلق وأكرمهم علي وأعزهم عندي، ومحبك أكرم من يرد علي من أمتي (١).

[٢٧٥] ١٢ - قال محمد بن سليمان: حدثنا محمد بن منصور قال:

حدثنا عبادة بن زياد قال: حدثنا كادح بن جعفر العابد

وحدثنا علي بن رجاء بن صالح قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنبي

أيضا عن كادح عن عبد الله بن لهيعة المصري عن عبد الرحمان بن زياد

الإفريقي عن مسلم بن يسار

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: لما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وآله

بفتح

خبير قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت

النصارى

في المسيح ابن مريم... وانك مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي

وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا في الآخرة أقرب الناس مني

وانك غدا على الحوض خليفتي وانك أول من يرد علي الحوض وانك أول من

يكسى معي وانك أول داخل الجنة من أمتي وان شيعتك على منابر من نور

مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيرانني وان حربيك

حربي وان سلمك سلمني... (٢).

(١) المناقب لابن المغازلي: ٢٣٧ ط طهران، إحقاق الحق: ١٥ / ٢١٩.

(٢) مناقب أمير المؤمنين للصنعاني: ١ / ٢٥٠.

[٢٧٦] ١٣ - القندوزي: جابر رفعه إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرائيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح: حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة من مفاتيح النار، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي، وعلى مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك فادفعها إلى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد فوالذي قسم الارزاق لا يدخل مبغضيه الجنة ولا محبيه النار ابدا (١).

[٢٧٧] ١٤ - العيني الحيدر آبادي: من طريق الديلمي وابن عساكر والخوارزمي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: علي وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة (٢).

[٢٧٨] ١٥ - محمد صالح الترمذي: جابر قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا ان الملائكة تستغفرون بعلي [علي - يبايع] وتشفق عليه وشيعته أشفق من الوالدين علي ولده (٣).  
القندوزي عن جابر مثله (٤).

[٢٧٩] ١٦ - السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني: عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: والذي بعثني بالحق نبيا ان الملائكة تستغفرون لعلي وتشفق عليه وعلى شيعة أشفق من الوالد علي ولده (٥).

- 
- (١) يبايع المودة: ٢٥٧ ط اسلامبول.  
(٢) مناقب علي: ٣٧ ط اعلم پريس.  
(٣) المناقب المرتضوية: ١١٥ طبع بمبئي.  
(٤) يبايع المودة: ٢٥٦ ط اسلامبول.  
(٥) مودة القربى: ٨٥ ط لاهور.

[٢٨٠] ١٧ - ابن عساكر الشافعي: ... حدثنا جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته وهو يقول: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة

يهوديا قال: قلت: يا رسول الله وان صام وصلى وزعم أنه مسلم، قال: انما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال: إن الله علمني أسماء أمتي كلها كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته (١).

[٢٨١] ١٨ - العلامة المير حسين بن معين الدين المييدي اليزدي: روى عن الكرخي في شرح السنة وأنهى إلى جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله... حديث طويل - تقاتل على سنتي ثم قال: وانك

في الآخرة على الحوض خليفتي، وانك أول من يرد على الحوض، وانك أول من يكسى معي، وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم يكونون غدا في الجنة جيرانني، وان حربك حربي وسلمك سلمني وان سريرتك سريرتي وعلائيتك علائيتي (٢).

[٢٨٢] ١٩ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا محمد بن المنصور المرادي قال: حدثنا عبادة بن زياد قال: حدثنا كادح بن جعفر حدثنا عبد الله بن لهيعة المصري عن عبد الرحمان بن زياد الإفريقي عن عطاء بن يسار:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أول داخل الجنة من أمتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي

(١) تاريخ ابن عساكر على ما في تهذيبه: ٦ / ٦٧ ط الترقى بدمشق، إحقاق الحق: ٧ / ٣٢٠.

(٢) شرح ديوان أمير المؤمنين: ١٩ مخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٤٨٥.

اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيرانني (١).  
[٢٨٣] ٢٠ - الشيخ الطوسي: عن جماعة عن أبي الفضل، عن عبد الله بن إسحاق، عن عثمان بن عبد الله، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال:

بيننا النبي بعرفات، وعلي تجاهه، ونحن معه، إذا أوماً النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: ادن مني يا علي فدنا منه فقال: ضع خمسك - يعني كفك -

في كفّي فأخذ بكفه فقال: يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها ادخله الله الجنة (٢).

[٢٨٤] ٢١ - الحسكاني: بإسناده عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم، كان بعرفات وعلي تجاهه فقال: يا علي ادن مني وضع خمسك في خمسي، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة (٣).

[٢٨٥] ٢٢ - العلامة المناوي: من طريق الطبراني في (الأوسط) عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أيها الناس من أبغضنا - أهل البيت - حشره الله يوم القيامة يهوديا وان صام وصلى وزعم أنه مسلم احتجز بذلك عن سفك دمه وان يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون، مثل لي

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٩٢ الرقم ٧٦٢، مجمع الزوائد: ٩ / ١٣١، كفاية الطالب: ١٣٥.

(٢) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٢٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٩ ط بيروت.

(٣) شواهد التنزيل: ١ / ٢٩١ ط بيروت.

في الطين، فمر أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته (١).  
[٢٨٦] ٢٣ - منهج التحقيق: عن ابن خالويه يرفعه إلى جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان الله عز وجل خلقني  
وخلق عليا

والحسن والحسين من نور واحد، فعصر ذلك النور عصره فخرج منه شيعتنا،  
فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا، وهللنا فهللوا، ومجدنا فمجدوا، فوجدنا  
فوجدوا، ثم خلق السماوات والأرض وخلق الملائكة مائة عام لا تعرف  
تسيبها ولا تقديسا، فسبحنا فسبحت شيعتنا وسبحت الملائكة وكذلك في  
البواقي فنحن الموحدون حيث لا موحد غيرنا، وحقيق على الله عز وجل كما  
اختصنا وشيعتنا، أن يزلفنا وشيعتنا في أعلا عليين، ان الله اصطفانا واصطفى  
شيعتنا (من - خ) قبل أن يكون احسانا فدعانا فأجبناه، فغفر لنا ولشيعتنا من  
قبل أن نستغفر الله عز وجل (٢).

[٢٨٧] ٢٤ - الصدوق: عن ماجيلويه، عن أبيه، عن البرقي، عن أبيه،  
عن خالد بن حماد، عن أبي الحسن العبدوي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي  
الجعد قال:

سئل جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال:  
ذاك خير خلق الله من الأولين والآخرين، ما خلا النبيين والمرسلين، ان  
الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين أكرم عليه من علي بن

(١) جامع الأحاديث: ٥٣٧ ط دمشق عن الجامع الأزهر.  
(٢) بشارات الشيعة: الورقة ١٦٩ وذكر هذا الكتاب الذريعة في ٢٣ / ١٨٣ وقال: ينقل عنه المقدس  
الأردبيلي في (حديقة الشيعة) والشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضرة قائلا:  
روى بعض علماء الإمامية في كتاب (منهج التحقيق) وينقل عنه السيد هاشم البحراني في  
(مدينة المعاجز) وكذا ينقل عنه في النواصب المؤلف سنة ١٠٧٦.

أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده بعده.  
قلت: فما تقول فيمن يبغضه وينقصه؟ فقال: لا يبغضه الا كافر ولا  
ينقصه الا منافق، قلت: فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الأئمة من ولده بعده؟  
فقال: ان شيعة علي والأئمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة، ثم قال:  
ما ترون؟ لو أن رجلا خرج يدعو الناس إلى ضلالة، من كان أقرب الناس منه؟  
قالوا: شيعته وأنصاره، قال: فلو أن رجلا خرج يدعو الناس إلى هدى، من كان  
أقرب الناس منه؟ قالوا: شيعته وأنصاره قال: فكذلك علي بن أبي طالب عليه السلام  
بيده لواء الحمد يوم القيامة أقرب الناس منه شيعته وأنصاره (١).  
ان الأحاديث الواردة في أن حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب  
الشیطان كثيرة نذكر نموذجا منها:

[٢٨٨] ٢٥ - القندوزي: عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: لقد  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها  
في رجل

اكتفى بها فضلا وشرفا: منها قوله: ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله، ومنها  
علي حجة الله على عباده ومنها حب علي ايمان وبغضه كفر، ومنها حزب علي  
حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان، ومنها علي مع الحق والحق معه  
لا يفترقان، ومنها علي قسيم الجنة والنار (٢).

[٢٨٩] ٢٦ - شرف الدين النجفي: عن محمد بن العباس، عن أحمد بن  
محمد الوراق، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي عبد الله، عن مصعب  
بن سلام، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله قال: قال

(١) أمالي الصدوق: ٢٩٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٠ ط بيروت.

(٢) ينابيع المودة: ٥٥ ط اسلامبول.

رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام:  
يا بنية بأبي أنت وأمي أرسلني إلى بعلك فادعيه لي فقالت للحسن عليه السلام:  
انطلق إلى أبيك فقل له: ان جدي يدعوك فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل  
أمير المؤمنين حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عنده وهي تقول:  
واكرباه  
لكربك يا أبتاه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا كرب على أبيك بعد اليوم، يا  
فاطمة ان

النبي لا يشق عليه الجيب ولا يخمش (١) عليه الوجه، ولا يدعى [له] بالويل  
ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العين، وقد يوجع القلب،  
ولا تقول ما يسخط الرب وانا بك يا إبراهيم لمحزونون، ولو عاش إبراهيم لكان  
نبيا (٢).

ثم قال: يا علي ادن مني فدنا منه، ثم قال: فادخل اذنك في فمي، ففعل  
فقال: يا أخي ألم تسمع قول الله في كتابه: (ان الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات أولئك هم خير البرية)؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هم أنت  
وشيعتك تجيئون غرا محجلين، شباعا مرويين أولم تسمع قول الله عز وجل في  
كتابه: (ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين خالدين فيها أولئك  
هم شر البرية) قال: بلى يا رسول الله قال: هم عدوك وشيعتهم يجيئون يوم  
القيامة مسودة وجوههم ظماء مظمئين (٣) أشقياء معذبين، كفارا منافقين، ذاك  
لك ولشيعتك، وهذا لعدوك وشيعتهم (٤).

(١) في القاموس: خمش وجهه يخمسه خدشه ولطمه وضربه وقطع عضوا منه.

(٢) ولذا لم يعيش لأنه لا نبي بعده.

(٣) تأويل الآيات...، بحار الأنوار ٦٥ / ٥٤ ط بيروت.

(٣) تأويل الآيات...، بحار الأنوار ٦٥ / ٥٤ ط بيروت.

١٦ - حديث جرير بن عبيد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٩٠] العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي قال:  
عبد الله بن حامد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أسلم الطوسي، نبأنا يعلي بن  
عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن حازم، عن جرير بن عبيد الله  
البجلي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ومن  
مات

على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات  
تائبا، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا ومن  
مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير، ألا ومن  
مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا  
ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة، ألا ومن مات  
على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على  
حب آل محمد مات على السنة والجماعة، ألا ومن مات على بغض آل محمد  
جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله، ألا ومن مات على بغض  
آل محمد مات كافرا، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة  
الجنة (١).

ورواه ابن الصباغ المالكي قال: عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: ألا ومن مات  
على حب آل محمد مات شهيدا، ألا ومن مات على حب آل محمد مات  
مؤمنا، ألا ومن مات على حب آل محمد زف إلى الجنة كما تزف العروس إلى

(١) تفسير الثعلبي: مخطوط، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٦.

زوجها (١).  
والعلامة ابن المغازلي روى الحديث عن جرير بن عبد الله البجلي بعين  
ما تقدم عن تفسير الثعلبي الا انه أسقط قوله: (فتح له في قبره بابان إلى الجنة)  
وقوله: مات كافرا (٢).  
والعلامة السيد أحمد بن سودة الإدريسي خطيب الحرم روى الحديث  
بعين ما تقدم عن تفسير الثعلبي (٣).  
والعلامة حسن بن المولوي الدهلوي روى الحديث عن تفسير  
الزمخشري والثعلبي بعين ما تقدم عن تفسير الثعلبي (٤).  
والعلامة النبھالي روى الحديث عن تفسير الزمخشري والثعلبي بعين ما  
تقدم عن الثعلبي (٥).  
والعلامة الآمرتسري روى الحديث عن تفسير الثعلبي بعين ما تقدم  
عنه (٦).  
والعلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري روى الحديث عن تفسير  
القرطبي في سورة الشورى مثل ما تقدم عن تفسير الثعلبي (٧).  
وأیضا العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري روى الحديث بعين ما تقدم

(١) الفصول المهمة: ١١٠ ط الغري، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٧.

(٢) مناقب ابن المغازلي... إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٧.

(٣) رفع اللبس والشبهات: ٥٣ وص ٩٨ ط مصر، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٧.

(٤) تجهيز الجيش: ١٣، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٨.

(٥) الشرف المؤبد لآل محمد: ٧٤ ط بمصر.

(٦) أرجح المطالب: ٣٢٠ ط لاهور.

(٧) نزهة المجالس: ٢ / ٢٢٢ ط القاهرة.

عن تفسير الثعلبي لكنه أسقط الفقرة المختومة بقوله: (مغفورا له) والمختومة بقوله: (مات تائباً) وأسقط أيضا قوله: (مستكمل الايمان) وقوله: (ثم منكر ونكير) وجعل ذكر بدل قوله (جعل الله زوار قبره الخ) (جعل الله قبره مزار الملائكة) (١).

والعلامة الزمخشري روى الحديث بعين ما في تفسير الثعلبي (٢).  
والعلامة السيد أبو بكر الحضرمي روى الحديث من طريق الثعلبي  
والزمخشري بعين ما عن الثعلبي (٣).  
والعلامة القندوزي رواه بعين ما عن الثعلبي (٤).  
والعلامة محمد خواجه پارسا البخاري رواه بعين ما عن الثعلبي (٥).  
والعلامة الحموي (٦) وابن حجر الهيتمي (٧) والحافظ ابن حجر  
العسقلاني (٨) وأيضا ابن حجر العسقلاني (٩) والعلامة ابن الفوطي (١٠) والعلامة  
باكثر الحضرمي (١١) روه عن جرير بن عبد الله البجلي مثله.

-----  
(١) المحاسن المجتمعة: ١٨٩ نسخة خزانة الظاهرية، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٨.

(٢) الكشف: ٣ / ٤٠٣ ط مصر، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٩.

(٣) رشفة الصادي: ٤٥ ط القاهرة، إحقاق الحق: ٩ / ٤٨٩.

(٤) ينابيع المودة: ٢٠٧ و ٢٦٣.

(٥) فصل الخطاب على ما في ينابيع المودة: ٣٩٩ ط اسلامبول.

(٦) فرائد السمطين: ٢ / ٢٥٥ الحديث ٥٢٤.

(٧) الصواعق المحرقة: ٢٠٣.

(٨) الكاف الشاف: ١٤٥.

(٩) لسان الميزان: ٢ / ٤٥٠ ط حيدر آباد.

(١٠) الحوادث الجامعة: ١٥٣ ط بغداد.

(١١) وسيلة المآل: ١٩٩ مخطوط.

وراجع مثله في مئة منقبة لابن شاذان وبحار الأنوار (١).  
١٧ - حديث الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
سيأتي حديث ذلك ذيل حديث عبد خير عن رسول الله صلى الله عليه وآله.  
١٨ - حديث حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٩١] ١ - ابن شاذان: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا  
محمد بن الحسين الخثعمي قال: حدثنا علي بن كعب إملاء قال: حدثني  
الحسين بن ثابت الجمال، عن أبيه، عن الأعمش، قال: حدثني شفيق بن  
مسلمة قال: حدثني حذيفة بن اليمان، قال:  
قام النبي صلى الله عليه وآله وقبل ما بين عيني علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: يا  
أبا الحسن  
أنت عضو من أعضائي تنزل حيث نزلت وان لك في الجنة درجة وهي درجه  
الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من بعدك (٢).  
١٩ - حديث داود بن السليك عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٩٢] الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال: حدثنا خضر بن أبان  
قال: حدثنا يحيى بن يعلي عن عمار بن رزيق:  
عن داود بن السليك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يدخل الجنة سبعون ألفاً  
من

-----  
(١) مئة منقبة لابن شاذان: ٦٦ المنقبة السابعة والثلاثون مع التذييلات، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٣٧ الرقم  
٧٦ ط بيروت.

(٢) مائة منقبة: ٨٦ المنقبة الثالثة والخمسون، غاية المرام: ٥٨٦ الحديث ٨٤.

أمتي لا حساب عليهم.  
قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: من هم يا رسول الله؟ قال: هم شيعةك  
وأنت امامهم (١).

٢٠ - أحاديث سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٢٩٣] ١ - خطيب الخوارزم: أخبرني شهردار هذا إجازة أخبرني أبي  
شيرويه أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خال الريحاني الصوفي بقرائتي  
عليه من أهل سماعة في مسجد الشويرية رحمه الله أخبرني أبو عبد الله محمد بن  
عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصعداني أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن  
محمد بن إسماعيل الحلبي بمصر أخبرني أبو أحمد العباس بن الفضل بن  
جعفر، حدثني علي بن العباس القانقي، حدثني سعد بن يزيد الكندي عن  
عبد الله بن حازم عن الخزاعي إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي:  
ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي تختم باليمين تكن من  
المقربين، قال:

يا رسول الله ومن المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل، قال فبم أتختم يا  
رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر لله بالعبودية ولي بالنبوة ولك  
بالوصية ولولدك بالإمامة ولمحببك بالمحبة، ولشيعة ولدك بالفردوس (٢).  
[٢٩٤] ٢ - العلامة الآمرتسري: عن سلمان: كلما اطلعت على  
رسول الله صلى الله عليه وآله الا ضرب بين كتفي علي رضي الله عنه وقال: هذا  
وحزبه المفلحون.

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٤ الرقم ٧٥١.

(٢) المناقب: ٢٢٨ ط تبريز، غاية المرام: ٥٤٨.

أخرجه النظيري في خصائص العلوي (١).  
 [٢٩٥] ٣ - محمد بن سليمان الصنعاني: (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
 تختموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية  
 ولشيئته بالجنة (٣).  
 [٢٩٦] ٤ - العياشي: عن زاذان عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول لعلي عليه السلام - أكثر من عشر مرات - يا علي انك والأوصياء من بعدك  
 أعراف  
 بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار الا  
 من أنكركم وأنكرتموه (٤).  
 [٢٩٧] ٥ - الأربلي: من كتاب الحافظ عبد العزيز: روى قال سلمان  
 لعلي عليه السلام: ما جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده الا وضرب  
 عضدي أو بين كتفي،  
 وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون (٥).  
 [٢٩٨] ٦ - الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي  
 عمير، عن حمزة بن حمران، عن حمران بن أعين، عن أبي حمزة الشمالي، عن  
 علي بن الحسين عليه السلام قال: قال سلمان الفارسي - رحمة الله عليه -  
 كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب  
 عليه السلام  
 فقال له: يا علي ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله قال: هذا حبيبي جبرئيل

(١) أرجح المطالب: ٨٨ ط لاهور.

(٢) كان في الأصل بياضا ولكن بقرينة كون الحديث السابق الموافق له في المتن عن سلمان الفارسي  
 أوردناه في المقام.

(٣) مناقب أمير المؤمنين للصنعاني: ١ / ٥٥٥ الرقم ٤٩٢.

(٤) تفسير العياشي: ٢ / ١٨، البرهان: ٢ / ٢٠.

(٥) كشف الغمة: ٢٨ ط قديم، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٠ ط بيروت.

يخبرني عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبك وشيعتك سبع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما (١).

وتقدم هذا الحديث عن الصدوق بالاسناد عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٢٩٩] ٧ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الرحمان أبو علي الكسائي، أنبأنا عبد الله بن صالح البزاز أنبأنا محمد بن يحيى بفيد:

أنبأنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عن أبيه، عن جده عن علي قال: قال لي سلمان: قلما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا معه الا ضرب بين كتفي فقال: يا

سلمان هذا وحزبه هم المفلحون (٢).

[٢٠٠] ٨ - الحسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ أن أبي قال: حدثني أبو محمد بن بندار عن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقدارة حدثني أبو حاتم سهل بن السري الخضر الحافظ حدثنا الحسين بن الحسن بن الوضاح حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس بفيد قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن عبيد الله ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده

(١) أمالي الصدوق: ٢٠٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩ / الرقم ٤ ط بيروت.

(٢) تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين: ٢ / ٣٤٦ / الرقم ٨٤٧.

عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:  
قال لي سلمان الفارسي: ما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا  
حسن وأنا

معه الا ضرب بين كتفي وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون (١).  
[٣٠١] ٩ - أخبرناه أبو بكر المعمرى بقرائتي عليه أخبرنا أبو جعفر الفقيه  
إملاء، أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، أخبرنا أبو العباس أحمد بن  
زكريا القطان، أخبرنا بكر بن عبد الله بن حبيب، أخبرنا عمرو بن عبد الله،  
أخبرنا الحسن بن الحسين بن عاصم عن عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عمر  
بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي قال:

حدثني سلمان الخير فقال: يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند  
رسول الله الا قال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة (٢).  
[٣٠٢] ١٠ - الحبري: حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني  
قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ - قراءة عليه في باب  
منزله في قطيعة جعفر يوم الأحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان  
وعشرين مائة - قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الكوفي، قال: حدثنا  
حسن بن حسين قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه عن جده قال:  
كان سلمان يقول: يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي  
- صلوات الله عليه - فاني ما كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قط فطلع علي الا ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين كتفيه: ثم قال:

(١) شواهد التنزيل: ١ / ٦٩ الرقم ١٠٨. والظاهر أنه سقط منه شيء بقريئة الحديث التالي.

(٢) شواهد التنزيل: ١ / ٦٩ الرقم ١٠٨.

يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون (١).  
[٣٠٣] ١١ - الحسكاني: وأخبرنا أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله  
الأصبهاني بقرائتي عليه من أصله العتيق أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن  
علي بن الحسين بن علي الحسيني أخبرنا أبو علي محمد بن عبد الرحمان  
الكسائي أخبرنا عبد الله بن صالح البزاز أخبرنا محمد بن يحيى بفيد أخبرنا  
عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أخبرنا  
أبي، عن أبيه عن جده عن علي قال: قال لي سلمان: قلما اطلعت على  
رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا معه الا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه  
هم

المفلحون (٢).

[٣٠٤] ١٢ - الحسكاني: حدثنا أبو بكر الحافظ بقرائته علينا من أصله  
أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالري ان محمد بن  
هارون الروياني أخبرهم عن محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي عن عيسى بن  
عبد الله قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:  
قال لي سلمان: قلما اطلعت على رسول الله يا أبا حسن وأنا معه الا  
ضرب بين كتفي وقال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون (٣).

٢١ - حديث سليمان الأعمش... عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣٠٥] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أبو أحمد

(١) ما نزل من القرآن في علي: الحديث الأول وذيل شواهد التنزيل: ١ / ٦٩.

(٢) شواهد التنزيل: ١ / ٧٠ الرقم ١٠٩.

(٣) شواهد التنزيل: ١ / ٧٠ الرقم ١١٠.

قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد، عن عبد الله بن سوار، عن عباس بن خليفة عن سليمان الأعمش... حديث طويل:

يا فاطمة إذا كان يوم القيامة كسى أبوك حلتين وعلي حلتين وينادي المنادي في ذلك اليوم: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي، يا فاطمة لا تبكي، علي وشيعته غدا هم الفائزون في الجنة... (١).

٢٢ - حديث سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٠٦] ١ - محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن عبدان

البرذعي قال: حدثنا سهل بن سقير قال: حدثنا موسى بن عبد ربه قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحبني فليحب علياً ألا إني من علي

وعلي مني ألا وهو يؤدي عني ذمتي ويقا تل علي سنتي وهو علي الحوض

خليفتي وهو ينجز عدتي والحق معه وهو حيث كان يكون الحق، وان شيعته

مبياضة الوجوه حولي اشفع لهم ويكونون في الجنة جيرانني، ثم التفت إلى علي

فقال: ألا ترضى ان تكسى إذا كسيت وتحيي إذا حييت... (٢).

[٣٠٧] ٢ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا محمد بن

سليمان قال: حدثنا أحمد بن عبدان البرذعي قال: حدثنا سهل بن سقير قال:

حدثنا موسى بن عبد ربه قال:

سمعت عن سهل بن سعد الساعدي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول:

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٥٩٥ الرقم ١١٠٠.

(٢) مناقب أمير المؤمنين: ١ / ٤٩٣ الرقم ٤٠١.

من أحبني فليحب علياً ألا وان شيعة علي مبيضة الوجوه حق لي أن اشفع لهم ويكونون في الجنة جيرانني (١).

٢٣ - حديث عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣٠٨] ١ - الصدوق: بإسناده عن عامر الجهني قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله

المسجد ونحن جلوس وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام ناحية فجاء النبي صلى الله عليه وآله فجلس إلى جانب علي عليه السلام فجعل ينظر يمينا وشمالا ثم قال: إن عن يمين العرش وعن يسار العرش لرجالا على منابر من نور تتلأأ وجوههم نورا.

قال: فقام أبو بكر فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أنا منهم؟ قال له: اجلس ثم قام إليه عمر فقال له مثل ذلك، فقال له: اجلس، فلما رأى ابن مسعود ما قال لهما النبي صلى الله عليه وآله قام حتى استوى قائما على قدميه، ثم قال: بأبي

أنت وأمي يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم بصفتهم، قال: فضرب يده على منكب علي عليه السلام ثم قال: هذا وشيعته هم الفائزون (٢).  
٢٤ - أحاديث عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣٠٩] ١ - الشيخ إبراهيم بن محمد الصريفي: حدثنا عن الأصم، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت عايشة تقول:

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٩١ الرقم ٧٦٠.  
(٢) فضائل الشيعة: ١٥١، ط جديد ٥٣ الرقم ١١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٧ ط بيروت.

دخل علي رسول الله ويده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه  
(محمد رسول الله) فقلت له: يا رسول الله أيش هذا؟ قال: اهدى إلي جبرئيل  
وقال: ختم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولك  
يا محمد بالرسالة ولعلي بن أبي طالب بالوصية ولشييعته بالجنة (١).  
[٣١٠] ٢ - الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس: عن عايشة قالت:  
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده خاتم فضة وفصه عقيق فقلت: ما هذا يا  
رسول الله؟ قال: هذا أتاني به جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال: يا محمد ان الله  
عز

وجل يقرئك السلام ويقول لك تختم بالعقيق الأحمر في يمينك فإنه يشهد لي  
بالوحدانية ويشهد لك بالنبوة ويشهد لعلي بالوصية ويشهد لولده بالإمامة  
ولشييعته بالجنة (٢).

[٣١١] ٣ - الخطيب البغدادي: أخبرني أبو الفتح الطناجيزي أخبرني  
عبد الله بن عثمان الصفار، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي، حدثنا  
أبو ذر البعلبكي، حدثنا عليك، حدثنا أحمد بن محمد الهاشمي، حدثنا مروان  
بن محمد، أخبرنا خلف الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن منصور بن  
المعتمر، عن أمه، عن جدته، عن عايشة قالت:  
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: حسبك ما لمحباك حسرة عند موته،  
ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة (٣).

(١) تلخيص كتاب السياق في تاريخ نيسابور للحافظ عبد الغافر الفارسي: ٧ مخطوط، إحقاق الحق:  
١٤٠ / ١٥.

(٢) كتاب الأربعين: ١٤٩ مخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٨٨ - ٨٩.

(٣) تاريخ بغداد: ٤ / ١٠٢ ط القاهرة.

السيوطي: من طريق الخطيب بعينه سندا ومتنا (١) ومحمد صالح الترمذي عن عايشة مثله (٢) والعلامة البدخشي من طريق الخطيب عن عايشة مثله (٣) والقندوزي عن مسروق عن عايشة مثله (٤).

٢٥ - حديث عباس بن عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله [٣١٢] العباس بن عبد المطلب: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أقبل علي

بن أبي طالب، فلما رآه النبي أسفر وجهه فقلت: يا رسول الله انك لتسفر في وجه هذا الغلام؟ فقال: يا عم والله لله أشد حبا له مني، انه لم يكن نبي الا وذريته من صلبه، وان ذريتي بعدي من صلب هذا، انه إذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسمائهم وأسماء أمهاتهم سترا من الله عليهم الا هذا وشيعته فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آباءهم (٥).

ولا يخفى ما في قوله صلى الله عليه وآله دعى الناس بأسمائهم وأسماء أمهاتهم سترا من الله عليهم الخ من الطعن على كثير ممن لا يوالي عليا. ٢٦ - حديث عبد خير عن رسول الله صلى الله عليه وآله [٣١٣] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال حدثنا محمد بن

(١) ذيل الليالي: ٦٤ ط لكهنو.

(٢) المناقب المرتضوية: ١٢٧ ط بمبئي.

(٣) مفتاح النجا في مناقب آل عبا: ٦٠ مخطوط، إحقاق الحق: ٧ / ٣١٩.

(٤) ينابيع المودة: ٢٥٧ ط اسلامبول.

(٥) مروج الذهب: ٢ / ٥١، تاريخ بغداد: ١ / ٣١٧، الشيعة في التاريخ: ٢٤ محمد حسين زين، ناسخ التواريخ: ٦ / ٣٩ عن المسعودي.

منصور عن الحكم بن سليمان قال: أخبرني يزيد أبو خالد عن محمد بن عمر  
عن عباد بن العوام قال: حدثني أبو محمد الهمداني عن أبي إسحاق عن  
الحارث وعن عبد خير قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لي ربي ليلة أسري بي: من خلفت علي أمتك  
يا

محمد؟ فقلت: أنت يا رب اعلم فقال: يا محمد اني انتجتك لرسالتني  
واصطفيتك لنفسي فأنت نبيي وخير خلقي ثم الصديق الأكبر الذي خلقتك من  
طينتك وجعلته وزيرك وهو أبو سبطينك الشهيدين سيدي شباب أهل الجنة  
وزوجته خير نساء العالمين أنت شجرتها وعلي أغصانها وفاطمة ورقها  
والحسن والحسين ثمارها خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم  
لأنهم لو ضربوا علي أنفهم بالسيف لم يزدادوا لكم الا حبا... (١).  
٢٧ - حديث عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣١٤] ١ - العلامة عيني الحنفي: عبد الله بن عمر قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس  
في قبة

بيضاء وهي قبة المجد وشيعتنا عن يمين الله تبارك وتعالى (٢).  
[٣١٥] ٢ - الأربلي: من مناقب الخوارزمي عن ابن عمر قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله:  
من أحب عليا قبل الله عنه صلواته وصيامه وقيامه واستجاب دعائه الا  
ومن أحب عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة ألا ومن أحب آل

(١) مناقب أمير المؤمنين للصنعاني: ١ / ٤٧٩ الرقم ٣٨٤.  
(٢) مناقب سيدنا علي: ٢٠ ط اعلم پريس چهار مينار، إحقاق الحق: ١٨ / ٤٢٢.

محمد أمن من الحساب والميزان والصراف ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة مع الأنبياء، ألا ومن أبغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه: (آيس من رحمة الله) (١).

٢٨ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله [٣١٦] ١ - ابن حسويه: ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه قال: دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله أرى الخلق لا تصل إليه، فقال يا عبد الله الج المخدع فولجت المخدع وعلي رضي الله عنه يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه، اللهم بحق محمد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيته وهو يصلي وهو يقول: اللهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين من أمتي، قال: فأخبرني من ذلك الخلع العظيم فأوجز النبي صلى الله عليه وآله

في صلاته فقال: يا ابن مسعود أكفر بعد إيمان؟ فقلت: حاشا وكلا يا رسول الله ولكنني رأيت عليا سأل بك ورأيتك تسأل الله به فلا أعلم أيكم أفضل عند الله؟ قال: اجلس يا بن مسعود فجلست بين يديه فقال لي: اعلم أن الله خلقني وعلياً من نور عظيم قبل خلق الخلق بألفي عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من السماوات والأرض وفتق نور علي بن أبي طالب فخلق منه العرش والكرسي، وعلي بن أبي طالب أفضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم، والحسن والله أجل من اللوح والقلم، وفتق نور الحسين وخلق منه الجنان والهور، والحسين والله أجل من الجنان والهور، ثم اظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة

(١) كشف الغمة: ٣٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٠ ط بيروت.

إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جل جلاله بكلمة فخلق روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نورا فأضاف النور إلى تلك الروح وأقامها امام العرش فأزهرت المشارق والمغرب فهي فاطمة الزهراء، يا بن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لي ولعلي: ادخلا الجنة من شئتما وادخلا النار من شئتما وذلك قوله عز وجل: (القيما في جهنم كل كفار عنيد) فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من جحد ولاية علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعترته والجنة لشيئته ومحبيه (١).

٢٩ - حديث عباد بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣١٧] الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير  
بابن حسنويه: - بالاسناد يرفعه إلى - عباد بن ياسر رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله إلي يا محمد  
علي

من تخلي أمتك؟ قال: اللهم عليك قال: صدقت أنا خليفتك على الناس أجمعين، يا محمد قلت: لبيك وسعديك يا رب قال: اني اصطفيتك برسالاتي وأنت أميني على وحيي، ثم خلقت من طينتك الصديق الأكبر خير الأوصياء جعلت له الحسن والحسين أنت يا محمد وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها، خلقتكم من طين في عليين، وجعلت شيئتم من بقية طينتم، فلاجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي إليكم (٢).

(١) در بحر المعارف: ٦٩ المخطوط، إحقاق الحق: ٥ / ٢٥٠.

(٢) در بحر المعارف: ٦٥ مخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٣٤١.

٣٠ - أحاديث عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣١٨] ١ - ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا  
إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي، أنبأنا  
عمر بن سنان، أنبأنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي، أنبأنا عبد الرزاق،  
عن أبيه، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن  
بن عوف أنه قال: ألا تسألوني قبل أن تشوب الأحاديث الأباطيل؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم: أنا الشجرة وفاطمة أصلها  
- أو فرعها - وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها، فالشجرة  
أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع والورق والثمر في الجنة (١).  
ورواه توفيق اعلم بعينه (٢).

[٣١٩] ٢ - الحاكم النيشابوري: حدثنا أبو بكر محمد بن حيوية بن  
المؤمل الهمداني، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنا عبد الرزاق بن همام،  
حدثني أبي، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال: خذوا  
عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:  
أنا الشجرة وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها  
وشيعتنا ورقها (٣).  
ورواه الذهبي سندا ومثله (٤).

(١) تاريخ دمشق ترجمة الإمام الحسين: ١٢٤ ط بيروت.

(٢) أهل البيت: ٧١.

(٣) المستدرک: ٣ / ١٦٠، ط حيدر آباد الدكن، ثم قال وأنشدنا الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي... ثم  
ذكر الأشعار يا حبذا... الخ.

(٤) تلخيص المستدرک المطبوع بذييل المستدرک: ٣ / ١٦٠ ط حيدر آباد الدكن.

وابن حجر العسقلاني (١).

[٣٢٠] ٣ - أبو المؤيد موفق بن أحمد قال: وأنبأني الحافظ صدر الحافظ أبو العلاء بن الحسن الهمداني، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا الحسن بن علي الأزدي أخبرنا أبو عبد الله المفتي، أخبرنا عبد الرزاق... مثله سنداً وامتناً (٢).

[٣٢١] ٤ - الكنجي: أخبرنا المفتي أبو نصر بن هبة الله الشيرازي أخبرنا الحافظ علي بن عساكر، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمر بن سنان، حدثنا الحسن بن علي أبو عبد الله الغني الأزدي، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألوني قبل أن يشوب الأحاديث الأباطيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها والشجرة أصلها في جنة والأصل والفرع واللقاح والورق في الجنة. وأنشدنا الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ:

يا حبذا دوحة في الخلد نابذة - ما في الجنان لها شبه من الشجر  
المصطفى أصلها والفرع فاطمة - ثم اللقاح علي سيد البشر  
والهاشميان سبطاها لها ثمر - والشيعه الورق الملتف بالثمر  
هذا حديث رسول الله جاء به - أهل الرواية في العالي من الخبر

(١) الإصابة: ٣ / ٥٠٧.

(٢) مقتل الحسين: ٦١ ط الغري.

اني بحبهم أرجو النجاة غدا والفوز مع زمرة من أحسن الزمر  
قلت: أخرجه محدث دمشق بطرق شتى (١).

٣١ - حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣٢٢] ١ - سليم بن قيس عن أبان بن سليم: قال حدثني عبد الله بن  
جعفر بن أبي طالب، قال: كنت عند معاوية ومعنا الحسن والحسين وعنده  
عبد الله بن عباس فالتفت إلي معاوية، فقال: يا عبد الله ما أشد تعظيمك للحسن  
والحسين وما هما بخير منك ولا أبوهما خير من أبيك، ولولا أن فاطمة بنت  
رسول الله لقلت: ما أمك أسماء بنت عميس بدونها...  
فقلت: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليس في جنة عدن منزل  
أشرف

ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي من منزلي ومعني ثلاثة عشر من أهل بيتي:  
أخي علي وابنتي فاطمة، وابنائي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين  
الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، هداة مهتدون وأنا المبلغ عن  
الله وهم المبلغون عني، وهم حجج الله على خلقه، وشهداؤه في أرضه، وخزانه  
على علمه ومعادن حكمه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله،  
لا تبقي الأرض طرفة عين الا ببقاءهم، ولا تصلح الا بهم، يخبرون الأمة بأمر  
دينهم، حلالهم وحرامهم، يدلونهم على رضى ربهم، وينهونهم عن سخطه بأمر  
واحد ونهي واحد، ليس فيهم اختلاف ولا فرقة ولا تنازع، يأخذ آخرهم عن  
أولهم املائي وخط أخي علي بيده يتوارثونه إلى يوم القيامة، أهل الأرض  
كلهم في غمرة وغفلة وتيهة وحيرة، غيرهم وغير شيعتهم وأوليائهم،

(١) كفاية الطالب: ٢٧٨ ط الغري، المنتخب للطريحي: المجلس الأول من الجزء الأول.

لا يحتاجون إلى أحد من الأمة في شئ من أمر دينهم، والأمة تحتاج إليهم، هم الذين عنى الله في كتابه وقرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسول الله فقال: (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (١) فاقبل معاوية علي الحسن والحسين وابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد، فقال: كلكم علي ما قال ابن جعفر قالوا: نعم... (٢).

٣٢ - أحاديث عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٢٣] ١ - الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد بن الحنفي الشهير بابن حسنويه: بالاسناد عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم: ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله إلي: يا محمد علي من تخلي أمتك؟ قال: اللهم عليك، قال: صدقت أنا خليفتك علي الناس أجمعين، يا محمد، قلت: لبيك وسعديك يا رب قال: اني اصطفيتك برسالاتي وأنت أمين علي وحيي، ثم خلقت من طينتك الصديق الأكبر خير الأوصياء، جعلت له الحسن والحسين، أنت يا محمد شجرة وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها، خلقتكم من طين في عليين فجعلت شيعتكم من بقية طينتكم، فلأجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي إليكم (٣).

[٣٢٤] ٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

(١) النساء (٤): ٥٩.

(٢) كتاب سليم بن قيس: ٢٣١، الاختصاص: ٢٨٥ مختصراً، كمال الدين: ٢٧٠، كشف الغمة: ٢ / ٥٠٨، اثبات الهداة: ٢ / ٢٩١ حديث ٧٤...

(٣) در بحر المناقب: ٦٥ ط مخطوط، إحقاق الحق: ١٨ / ٤٢٩.

عن علي بن سلار أبي عمرة عن أبي مريم الثقفي، عن عمار بن ياسر قال:  
 بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان  
 الشيعة الخالصة (١) منا  
 أهل البيت فقال عمر: يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم، فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله:  
 ما قلت لكم الا وأنا أريد أن أخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا الدليل  
 على الله  
 عز وجل وعلي نصر الدين ومنازه (٢) أهل البيت وهم المصاييح الذين يستضاء  
 بهم، فقال عمر: يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا؟ فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله:  
 ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق أو ليخالف (٣) فمن كان قلبه موافقا لنا  
 أهل البيت كان ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا (٤).  
 [٣٢٥] ٣ - الطوسي: عن المفيد، عن علي بن خالد، عن محمد بن  
 صالح، عن عبد الأعلى بن واصل، عن مخول بن إبراهيم، عن علي بن حزور،  
 عن ابن نباتة، عن عمار بن ياسر قال:  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي ان الله قد زينك بزينة لم  
 يزين العباد  
 بزينة أحب إلى الله منها زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزأ منها ولا ترز (٥)  
 منك شيئا، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضي بهم اتباعا ويرضون بك  
 اماما فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فاما

- 
- (١) أي من يتابعني في جميع أقوالي وأفعالي.  
 (٢) المنارة: علم الطريق وما يوضع فوقها السراج أي هو العلم الذي يقتدى به أهل البيت ويهتدي  
 بأنواره وأهل البيت هم المصاييح الذي يستضاء بهم سائر الخلق.  
 (٣) أي ليعلم به المخالف والموافق - مرآة العقول.  
 (٤) أي ليعلم به المخالف والموافق - مرآة العقول.  
 (٥) الرزء: النقص أي لم تأخذ من الدنيا شيئا ولم تنقص الدنيا من قدرك شيئا.  
 قال في النهاية فيه: فلم يرزأني شيئا أي لم يأخذ مني شيئا يقال رزأته أرزؤه، واصله النقص.

من أحبك وصدق فيك فأولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنتك واما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين (١).

٣٣ - حديث عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٢٦] ١ - الأستاذ توفيق اعلم: قال عمر بن الخطاب... قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم: أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد وشيعتنا عن يمين العرش الرحمن تبارك وتعالى (٢).

٣٤ - حديث قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٢٧] ١ - الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي:

باسناده يرفعه إلى قتادة: عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان النار افتخرت على الجنة فقالت:

النار يسكنني الجبابرة والملوك وأنت يسكنك الفقراء والمساكين فشكت الجنة إلى ربها فأوحى الله إليها اسكتي أزينك يوم القيامة بأربعة أركان محمد سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وشيعتهم في قصورك مع الحور العين (٣).

(١) أمالي الطوسي: ٢ / ٥٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٣ الرقم ٤٠.

(٢) أهل البيت: ١٢٥، احقاق: ١٨ / ٤٢٢.

(٣) در بحر المناقب: ٧٨ مخطوط، إحقاق الحق: ٤ / ٣٢٨.

٣٥ - حديث محمد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣٢٨] ١ - الديلمي: بالاسناد إلى محمد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله

لعلي عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى خلقني وإياك من نوره الأعظم، ثم رش من نورنا  
على جميع الأنوار من بعد خلقه لها، فمن أصابه من ذلك اهتدى اليها، ومن  
أخطأه ذلك النور ضل عنا، ثم قرأ: (ومن لم يجعل الله له نورا فماله من  
نور يهتدي إلى نورنا) (١).

٣٦ - حديث مخدوج بن يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
[٣٢٩] ١ - الشيخ: قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا  
محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي، قال:  
حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن طريف  
الحنظلي، عن عطية بن سعد العوفي، عن مخدوج بن يزيد الدهلي فكان في  
وفد قومه إلى النبي صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار  
وأصحاب

الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون) قال فقلنا: يا رسول الله من أصحاب  
الجنة؟ قال:

من أطاعني وسلم لهذا من بعدي قال: وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بكف علي  
وهو يومئذ إلى جنبه فرفعها فقال: ان عليا مني وأنا منه فمن حاده فقد حادني  
ومن حادني أسخط الله عز وجل ثم قال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمي  
وأنت العلم بيني وبين أمتي قال: عطية فدخلت علي زيد بن أرقم منزله

-----  
(١) ارشاد القلوب:، بحار النوار: ٦٥ / ٤٤ ط بيروت.

فذكرت له حديث مخدوج بن يزيد قال: ما ظننت أنه من بقي ممن سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هذا غيري اشهد لقد حدثني به رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لقد

حاده رجال سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله قوله هذا وقد ردوا (١).

٣٧ - بعض الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله

[٣٣٠] ١ - السيد محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي: روى

أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من التفسير الاثني عشر قال علي: يا رسول الله من الفرقة الناجية؟ فقال: المتمسكون بما أنت عليه وأصحابك (٢).

[٣٣١] ٢ - الديلمي: بالاسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نحن أهل

البيت

لا يقاس بنا أحد من عباد الله، ومن والانا وائتم بنا، وقبل منا ما أوحى إلينا، وعلمناه إياه وأطاع الله فينا، فقد والى الله، ونحن خير البرية، وولدنا منا، ومن أنفسنا، وشيعتنا منا من آذاهم آذانا ومن أكرمهم أكرمنا، ومن أكرمنا كان من أهل الجنة (٣).

[٣٣٢] ٣ - الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس: باسناده قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليه السلام في حديث: يا فاطمة لا تبكي فاني إذا دعيت غدا إلى

رب العالمين فيكون علي معي وإذا بعثت غدا بعث علي معي يا فاطمة لا تبكي

(١) أمالي الشيخ: ٢ / ١٠٠، تفسير البرهان: ٤ / ٣١٩ الرقم ٣، كنز الدقائق: ١٣ / ١٩١.

(٢) السيف اليماني المسلول: ١٦٩، إحقاق الحق: ٧ / ١٨٥.

(٣) ارشاد القلوب:، بحار الأنوار ٦٥ / ٤٥ ط بيروت.

فان عليا وشيعته هم الفائزون يدخلون الجنة (١).  
[٣٣٣] ٤ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة له: (أيها الناس من أبغضنا أهل

البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا) فقال جابر بن عبد الله: يا رسول الله وان صام وصلى؟ قال: (وان صام وصلى وزعم أنه مسلم احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون مثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته) (٢).

[٣٣٤] ٥ - قال النبي صلى الله عليه وآله: (شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي وهم شيعتي) (٣).

[٣٣٥] ٦ - الخوارزمي: عن الناصر للحق بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب فقال علي عليه السلام من هم يا رسول الله؟ قال: هم شيعتك يا علي وأنت امامهم (٤).

[٣٣٦] ٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت وشيعتك في الجنة (٥).

أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي ان الله قد غفر لك (٦) ولذريتك ولولدك ولأهلك وشيعتك ولمحبي شيعتك (٧).

(١) الأربعين حديثا، تفسير البرهان: ٤ / ٣٢٠.

(٢) مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٢.

(٣) تاريخ الخطيب: ٢ / ١٤٦.

(٤) المناقب الخوارزمي: ٢٣٥ في فضائل شتى.

(٥) تاريخ بغداد: ١٢ / ٢٨٩.

(٦) وهذا غير مناف مع عصمته عليه السلام والكلام فيه مثل الآية الشريفة الواردة في شأن النبي صلى الله عليه وآله: (ليغفر

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر) (الفتح ٤٨ : ٩ : ٢).

(٧) الصواعق المحرقة: ٩٦ و ١٣٩ و ١٤٠.

[٣٣٧] ٨ - الطريحي: عن سيد البشر صلى الله عليه وآله انه كان يقول للحسن والحسين:

أنتما زينة عرش الرحمن أنتما اللؤلؤة والمرجان ف قيل له: يا رسول الله وكيف ذلك وكيف يكونان تزيين عرش الرحمن؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة

يزين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور كل منبر طوله مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش، ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقف الحسن على أحدهما والحسين على الآخر يزينا الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين المرأة قرطها.

ثم قال صلى الله عليه وآله: ويوضع يوم القيامة منابر تحت العرش لشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا، فيقول الله عز وجل هلموا يا عبادي إلي لأنشر عليكم كرامتي فقد أوذيتم في دار الدنيا.

وقال أيضا صلى الله عليه وآله: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا أهل البيت أوراقها قد أفلح من تمسك بهذه الشجرة. وفي الخبر عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بلا حساب

عليهم ولا عذاب يصل إليهم ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: شيعتك هم وأنت امامهم (١).

(١) منتخب الطريحي: ١٥٨ - ١٥٩.

القسم الثاني

في الأحاديث المروية عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام  
وهي على طائفتين:

١ - الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقدمنها  
في

الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢ - الأحاديث المقطوعة عن أمير المؤمنين عليه السلام وهي كثيرة. وهي أيضا  
على طائفتين:

منها ما رواه عنه الأئمة المعصومون من أهل البيت عليهم السلام.  
ومنها ما رواه عنه غير المعصومين من أصحابه واتباعه.

اما الأولى

١ - حديث الإمام الحسن عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٣٨] المجلسي: عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده،

عن أمير المؤمنين عليه السلام (كان في مسجد الكوفة يوما، فلما جنه الليل اقبل رجل  
من باب الفيل عليه ثياب بيض، فجاء الحرس وشرطة الخميس، فقال لهم

أمير المؤمنين عليه السلام: ما تريدون؟ فقالوا: رأينا هذا الرجل اقبل الينا فخشينا أن  
يغتالك، فقال: كلا فانصرفوا رحمكم الله، أتحفظوني من أهل الأرض؟ فمن

يحفظني من أهل السماء؟ ومكث الرجل عنده مليا يسأله، فقال: يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاءا وزينة ولم تلبسك ولقد افتقرت إليك أمة محمد صلى الله عليه وآله وما افتقرت إليها، ولقد تقدمك قوم وجلسوا مجلسك فعذابهم على

الله، وانك لزاهد في الدنيا وعظيم في السماوات والأرض، وان لك في الآخرة لمواقف كثيرة تقر بها عيون شيعتك، وانك لسيد الأوصياء وأخوك سيد الأنبياء، ثم ذكر الأئمة الاثني عشر وانصرف.

واقبل أمير المؤمنين عليه السلام على الحسن والحسين عليهما السلام فقال: أتعرفانه؟ قالوا: ومن هو يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا أخي خضر عليه السلام (١).

٢ - حديث الإمام الحسين عن أمير المؤمنين عليه السلام [٣٣٩] الراوندي: عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام (ان الحسين بن علي عليهما السلام

قال: كنا قعودا ذات يوم عند أمير المؤمنين عليه السلام وهناك شجرة رمان يابسة، إذ دخل عليه نفر من مبغضيه، وعنده قوم من محبيه فسلموا فأمرهم بالجلوس). فقال علي عليه السلام: اني أريكم اليوم آية تكون فيكم كمثل المائدة في بني إسرائيل إذ يقول الله (اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين) (٢).

ثم قال: انظروا إلى الشجرة - وكانت يابسة - وإذا هي قد جرى الماء في عودها ثم اخضرت وأورقت وعقدت وتدللى حملها على رؤوسنا، ثم التفت الينا فقال للقوم الذين هم محبوه مدوا أيديكم وتناولوا وكلوا، فقلنا: (بسم الله

(١) بحار الأنوار: ٣٩ / ١٣٢.

(٢) المائدة (٥): ١١٥.

الرحمن الرحيم، وتناولنا وأكلنا رمانا لم نأكل قط شيئا أعذب منه وأطيب).  
ثم قال للنفر الذين هم مبغضوه: مدوا أيديكم وتناولوا، فمدوا أيديهم  
فارتفعت وكلما مد رجل منهم يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يتناولوا شيئا، فقالوا:  
يا أمير المؤمنين ما بال إخواننا مدوا أيديهم وتناولوا وأكلوا، ومددنا أيدينا فلم  
ننل؟

فقال عليه السلام: وكذلك الجنة لا ينالها الا أولياءنا ومحبونا، ولا يبعد منها الا  
أعداؤنا ومبغضونا.

فلما خرجوا قالوا: هذا من سحر علي بن أبي طالب قليل!

قال سلمان: (ماذا تقولون) (أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون) (١) (٢).

٣ - أحاديث أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام

١ - حديث أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٤٠] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام  
قال:

وجدنا في كتاب علي عليه السلام (ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده  
والعاقبة للمتقين) (٣) أنا وأهل بيتي الذين أورثنا الله الأرض ونحن المتقون  
والأرض كلها لنا، فمن أحيا أرضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها إلى

(١) الطور (٥٢): ١٥.

(٢) الخرايج والجرايح: ١ / ٢١٩ حديث ٦٤، بحار الأنوار: ٤١ / ٢٤٩ حديث ٤.

(٣) الأعراف (٧): ١٢٨.

الامام من أهل بيتي وله ما أكل منها فإن تركها أو أخرجها وأخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها وأحيائها فهو أحق بها من الذي تركها، يؤدي خراجها إلى الامام من أهل بيتي وله ما أكل منها حتى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف، فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها، كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا

ما كان في أيدي شيعتنا فإنه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم (١).

٢ - حديث جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٤١] ١ - الكليني: محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن

عكاية التميمي، عن الحسن بن النضر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: يا ابن رسول الله قد أرمضني (٢) اختلاف الشيعة في مذاهبها قال: اسمع وع قلت: إذا شئت (٣) قال: اسمع وع وبلغ حيث انتهيت بك راحلتك ان أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من

جمع القرآن وتأليفه فقال: الحمد لله... ألا وان الوسيلة على درج الجنة، وذروة

---

(١) الكافي: ١ / ٤٠٧ الرقم ١، تفسير البرهان: ٢ / ٢٧ الرقم ٢، تفسير نور الثقلين: ج ٢ رقم الحديث ٢٢٢.

(٢) أرمضني أي أحرقني وأوجعني.

(٣) أي إذا شئت يا ابن رسول الله سمعت منك ووعيت وما أخبرت أحدا من الناس، فحسب جابر أن مراد الإمام عليه السلام بقوله (وع) يعني لا تخبر أحدا من الناس فأجابه عليه السلام بأن قال: اسمع وع إلى أن

تبلغ بلادك فإذا انتهت بك راحلتك إلى بلادك فبلغ شيعتنا.

ذوائب الزلفة (١) ونهاية غاية الأمنية لها ألف مرقة... وعن يمين الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة البصر (٢) يأتي منها النداء: يا أهل الموقف:

طوبى لمن أحب الوصي، وآمن بالنبي الأمي العربي المكي، ومن كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلمة (٣) يأتي منها النداء: يا

أهل الموقف: طوبى لمن أحب الوصي وآمن بالنبي الأمي، والذي له الملك الأعلى لا فاز أحد ولا نال الروح والجنة، الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والافتداء بنجومهما.

فأيقنوا يا أهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم ما بكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين، ويا أهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الأزمنة أيقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون (٤).

٣ - حديث سدير عن أبي جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام [٣٤٢] ١ - محمد بن عثمان الكراچكي: عن محمد بن طالب، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبد الله بن جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد الثقفي، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه عن جده قال: قال علي لمولاه نوف... [راجع باب صفات الشيعة]

(١) الزلفة أي أعلاها والزلفة: القرب ولا يخفى لطف الاستعارة - الوافي.

(٢) أي قدر مد البصر.

(٣) ظلة - خ.

(٤) روضة الكافي: ١٨ - ٢٥ الرقم ٤.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء؟ قال:  
فقال لي: في أطراف الأرض يا نوف يجيء النبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذاً  
بحجزة

ربه جلت أسماؤه يعني بحبل الدين وحجزة الدين، وأنا آخذ بحجزته، وأهل  
بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنة ورب  
الكعبة قالها ثلاثاً (١).

٤ - حديث ميثم التمار عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليهما السلام  
[٣٤٣] الشيخ: قرئ على أبي القاسم بن شبيل بن أسد الوكيل وأنا أسمع  
في منزله ببغداد في الريض بباب محول في صفر ستة عشر وأربعمائة حدثنا  
ظفر بن حمدون بن أحمد بن شداد البادراني أبو منصور بباب دارني في شهر  
ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق  
النهاوندي في منزله بفارسفان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوندان في  
شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائتين قال: حدثنا حماد بن حماد  
الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن  
الحسين قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك يا بن رسول  
الله

اني وجدت في كتب أبي أن علياً عليه السلام قال لابي ميثم أحب حبيب آل محمد  
وان

كان فاسقاً زانياً وابطغض مبطغض آل محمد وان كان صواماً قواماً فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم  
خير البرية) (٢) ثم التفت إلي وقال: هم والله أنت وشيعتك يا علي وميعادك

(١) كنز الكراچكي...، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩١ ط بيروت.

(٢) تقدم شرحه ذيل حديث ميثم التمار عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

وميعادهم الحوض غدا (١) (مكتحلين) متوجين.  
فقال أبو جعفر رحمهم الله: هو هكذا عيانا [هكذا هو عيانا خ] في كتاب  
علي عليه السلام (٢).

٤ - أحاديث جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام  
١ - حديث ابن علوان عن جعفر عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام  
[٣٤٤] ١ - الحميري: عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن  
أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: يخرج أهل ولايتنا يوم القيامة من قبورهم  
مشرقة وجوههم مستورة عوراتهم، آمنة روعاتهم، قد فرجت عنهم الشدائد  
وسهلت لهم الموارد يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون،  
وقد أعطوا الأمن والايمان وانقطعت عنهم الأحزان حتى يحملوا على نوق  
بيض لها أجنحة عليهم نعال من ذهب شركها (٣) النور حتى يقعدون في ظل  
عرش الرحمن، على منابر من نور، بين أيديهم مائدة يأكلون عليها حتى يفرغ  
الناس من الحساب (٤).

[٣٤٥] ٢ - الحميري: بالاسناد المتقدم عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن  
جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يبعث الله عبادا يوم القيامة  
تهلل وجوههم نورا

---

(١) تقدم شرحه ذيل حديث ميثم التمار عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله.  
(٢) الأمالي: ٢ / ١٩، بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٥ حديث ٤٦ ط طهران، تفسير البرهان ٤ / ٤٩٠.  
(٣) الشرك ككتب جمع شرك ككتاب وهو سير النعل.  
(٤) قرب الإسناد: ٤٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٥ ط بيروت.

عليهم ثياب من نور، فوق منابر من نور، بأيديهم قضبان من نور، عن يمين العرش وعن يساره بمنزلة الأنبياء، وليسوا بأنبياء، بمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقام رجل فقال: يا رسول الله أنا منهم؟ فقال: لا، فقام آخر فقال: يا رسول الله أنا منهم؟ فقال: لا، فقال: من هم يا رسول الله؟ قال: فوضع يده على منكب

علي عليه السلام فقال: هذا وشيعته (١).

[٣٤٦] ٣ - الحميري: بهذا الاسناد... عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: إذا حمل أهل ولايتنا على الصراط يوم القيامة

نادى مناد: يا نار اخمدي فتقول النار: عجلوا جوزوني فقد أطفأ نوركم لهبي (٢).

٢ - حديث أبي بصير عن أبي عبد الله عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام [٣٤٧] ١ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي عن جدي عن آباءه عليهم السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في

مجلس واحد أربعمائة مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه....  
قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا بمنزلة النحل، لو يعلم الناس ما في أجوافها لأكلوها، لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ...  
من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة

(١) قرب الإسناد: ٤٩، بحار الأنوار ٦٥ / ١٥ ط بيروت. (٢) قرب الإسناد: ٤٩، بحار الأنوار ٦٥ / ١٦ ط بيروت.

في درجتنا ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين، ومن أحبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده في الجنة، ومن أبغضنا بقلبه وأعان عليه بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو في النار ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار.

ان أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان إلى الكواكب في السماء...

احذروا السفلة فان السفلة من لا يخاف الله عز وجل، فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعداؤنا، ان الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض فاختارنا، واختار لنا شيعة، ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبدلون أموالهم وأنفسهم فينا أولئك منا والينا، ما من الشيعة عبد يقارف (١) امرا نهيناه عنه فيموت حتى يتلبي ببليية تمحص بها ذنوبه (٢) اما في مال واما في ولد واما في نفسه حتى يلقي الله عز وجل وماله ذنب، وانه ليبقى عليه الشئ من ذنوبه فيشدد به عليه عند موته.

الميت من شيعتنا صديق شهيد، صدق بأمرنا وأحب فينا وأبغض فينا يريد بذلك الله عز وجل، مؤمن بالله وبرسوله (٣) قال الله عز وجل: (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم

(١) قارف الذنب: قاربه وداناه.

(٢) محص الله عنف لان ذنوبه أي نقصها وطهره منها.

(٣) في التحف: (يريد بذلك وجه الله مؤمنا بالله ورسوله).

ونورهم) (١)... (٢).

٣ - حديث حمران عن أبي عبد الله الصادق عن أمير المؤمنين عليهما السلام [٣٤٨] ١ - أبو الفضل علي الطبرسي: عن علي بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي رضوان الله عليه: يخرج أهل ولايتنا يوم القيامة مشرقة وجوههم قريرة أعينهم، قد أعطوا الأمان مما يخاف الناس. يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، والله ما يشعر أحد منكم يقوم إلى الصلاة وقد اكتنفه الملائكة يصلون عليه، ويدعون له، حتى يفرغ من صلاته ألا وان لكل شئ جوهرًا وان جوهر بني آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا

ما أقربهم من عرش الله وأحسن صنع الله إليهم يوم القيامة، والله لولا زهوهم (٣) لعظم ذلك لسلمت إليهم الملائكة قبلا (٤).

٤ - حديث طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام [٣٤٩] ١ - الصدوق: ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: المؤمن يتقلب في خمسة من النور: مدخله نور، ومخرجه نور، وعلمه نور، وكلامه نور، ومنظره يوم القيامة إلى النور (٥).

(١) الحديد (٥٧): ١٩.

(٢) الخصال: ٦٣٣ - ٦٣٦، تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٣ الرقم ١٢، نور الثقلين: ٥ / ٢٤٣.

(٣) الزهو: الكبر والتهيه والفخر.

(٤) مشكاة الأنوار: ٩٢ - ٩٤، بحار الأنوار: ٦٥ - ٦٦ ط بيروت.

(٥) الخصال: ١ / ١٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٧ ط بيروت.

٥ - حديث عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليهم السلام [٣٥٠] ١ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، ومحمد بن عبد الله، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: دخل أبو عبد الله الجدلي على

أمير المؤمنين فقال عليه السلام: يا أبا عبد الله ألا أخبرك بقول الله عز وجل: (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فرغ يومئذ آمنون\* ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون) (١) قال: بلى يا أمير المؤمنين جعلت فداك.

فقال: الحسنة معرفة الولاية وحبنا أهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا أهل البيت، ثم قرأ عليه هذه الآية (٢).  
٦ - حديث عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام [٣٥١] ١ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام...

(١) النمل (٧٧): ٩١ - ٩٢.  
(٢) أصول الكافي: ١ / ١٨٥ الرقم ١٤، تفسير البرهان: ٣ / ٢١٢ الرقم ١، تفسير نور الثقلين: ج ٣ الرقم الحديث ١٢٧.

ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر: أبشر وبشر واستبشر (١) فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على أمة ساخط الا الشيعة، ألا وان لكل شئ عزا وعز

الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ دعامة (٢) ودعامة الاسلام الشيعة، ألا وإن لكل شئ ذروة (٣) وذروة الاسلام الشيعة.، ألا وان لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة، ألا وان لكل شئ شرفا وشرف الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ اماما وامام الأرض أرض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشا أبدا، والله لولا ما في الأرض منكم ما أنعم الله على أهل خلافكم، ولا أصابوا الطيبات، مالهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب، كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية: (عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) (٤) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطقون بتفلة (٥). والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه إلى السماء، فيبارك عليها، فإن كان قد أتى عليها أجلها، جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه، وان كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه، لتسكن فيه والله ان حاجكم

(١) أبشر أي خذ هذه البشارة وبشر أي غيرك واستبشر أي افرح وسر بذلك. بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٢.

(٢) الدعامة بالكسر: عماد البيت.

(٣) الذروة والذروة: الغلو والمكان المرتفع، أعلى الشئ.

(٤) الغاية (٨٨): ٤.

(٥) تفلة إلى الشئ نازع إليه، يقال: أراه يتفلة إلى صحبتك أي ينازع إليها، والمعنى انهم يتدرون إلى الكلام من دون تلبث وتمكث. وفي المرأة أي يصدر منهم فلتة من غير تفكر ورؤية.

وعماركم لخاصة الله عز وجل، وان فقرائكم لأهل الغنا (١) وان أغنياءكم لأهل  
القناعة وانكم كلكم لأهل دعوته (٢) وأهل اجابته (٣).

[٣٥٢] ٢ - أيضا الكليني: عن العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن  
الأصم، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام  
مثله وزاد فيه:

ألا وان لكل شئ جوهرًا وجوهر (٤) ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن  
وشيعتنا بعدنا حبذا (٥) شيعتنا ما أقربهم من عرش الله عز وجل وأحسن صنع الله  
إيهم يوم القيامة والله لولا أن يتعاضم (٦) الناس ذلك أو يدخلهم زهو (٧) لسلمت

(١) أهل الغنا: أي غنى النفس والاستغناء عن الخلق بتوكلهم على ربهم - مرآة.

(٢) أهل دعوته: أي دعاكم الله إلى دينه وطاعته فأجبتموه إليهما - مرآة العقول.

(٣) الكافي: ٨ / ٢١٢، بحار الأنوار ٦٥ / ٨٢ ط بيروت.

(٤) وجوهر ولد آدم، شبههم بالجوهر من بين أجزاء الأرض في الحسن والبهاء والندرة وكثرة  
الانتفاع، أو المعنى ليست حقيقة الانسانية وجبلتها إلا فيهم، وهم مستحقون لهذا الاسم، وسائر  
الناس كالانعام والهمج والناس أو هم المقدمون والمقدمون في طلب السعادات واكتساب  
الكمالات.

وفي القاموس: الجوهر كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به ومن الشئ ما وضعت عليه جبلته،  
والجري المقدم.

(٥) حبذا الامر أي هو حبيب، جعل (حب) و (ذا) كشيء واحد وهو اسم وما بعده مرفوع به ولزم  
ذا حب وجري كالمثل بدليل قولهم في المؤنث حبذا لا حبة - القاموس: ١ / ٥٠.

(٦) لولا أن يتعاضم الناس أي يعدوه عظيما ويصير سببا لغلوهم فيهم.

(٧) الزهو: الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا أن يدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا  
أي فخر وكبر واستعظام ومثله: لولا أن يتعاضم الناس ذلك ويدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة  
قبلا - مجمع البحرين.

عليهم الملائكة قبلا (١) والله ما من عبد من شيعتنا يتلوا القرآن في صلاته قائما الا وله بكل حرف خمسون حسنة، ولا في غير صلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات، وان للصامت من شيعتنا لأجر من قرأ القرآن ممن خالفه (٢).  
أنتم والله على فرشكم نيام لكم أجر المجاهدين (٣) وأنتم والله في صلاتكم أجر الصافين في سبيله، أنتم والله الذين قال الله عز وجل (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) (٤) انما شيعتنا أصحاب الأربعة الأعين: عينان في الرأس وعينان في القلب، ألا والخلايق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح أبصاركم وأعمى أبصارهم (٥).  
ورواه الصدوق في بشارات الشيعة هكذا:

[٣٥٣] ٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عمران، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام...  
قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر: أبشروا وبشروا فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساخط على أمته الا الشيعة.

ألا وان لكل شئ عروة وعروة الدين الشيعة، ألا وان لكل شئ شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وان لكل شئ سيذا وسيذا المجالس مجالس الشيعة،

- 
- (١) في القاموس: رأيته قبلا محركة وبضمين، وكصرد وكعنب أي عيانا ومقابلة.  
(٢) ممن خالفه أي أجره التقديري أي لو كان له أجر مع قطع النظر عما يتفضل به على الشيعة كأنه له أجر واحد، فهذا ثابت للساكت من الشيعة - بحار الأنوار.  
(٣) أي في سائر أحوالهم غير حالة المصافة مع العدو - بحار الأنوار.  
(٤) الحجر (١٥): ٤٧.  
(٥) أي أبصار قلوبكم. والحديث في الروضة: ٢١٣ الرقم ٢٥٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨١ الرقم ١٤٢، تفسير البرهان: ٢ / ٣٤٧، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٢٠.

ألا وان لكل شئ اماما وامام الأرض أرض تسكنها الشيعة، ألا وان لكل شئ شهوة وشهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها.

والله لولا ما في الأرض ما استكمل أهل خلافتكم طيبات ما لهم في الآخرة فيها نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية: (خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) ومن دعا مخالفا لكم فأجابه دعائه لكم، ومن طلب منكم إلى الله تبارك وتعالى اسمه حاجة فله مائة ومن سأل منكم مسألة فله مائة ومن دعا دعوة فله مائة، ومن عمل حسنة فلا يحصى تضاعفا، ومن أساء سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله حججه على تبعته.

والله ان صائمكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة بالفوز حتى يفطر وان حاجكم ومعتمركم لخاصة الله، وانكم جميعا لأهل دعوة الله وأهل ولايته لا خوف عليكم ولا حزن، كلكم في الجنة فتنافسوا في الصالحات، والله ما أحد أقرب من عرش الله بعدنا يوم القيامة من شيعتنا.

ما أحسن صنع الله إليهم لولا أن تفتنوا ويشمت بكم عدوكم ويعظم الناس ذلك، لسلمت عليكم الملائكة قبلا.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ويخرج أهل ولايتنا من قبورهم يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون.

قال: وحدثني بهذا الحديث ابن الوليد بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام الا ان حديثه لم يكن بهذا الطول وفي هذه زيادات ليست في ذلك والمعاني متقاربة (١).

(١) فضائل الشيعة ط الجديد: ٥١ - ٥٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٥ - ٦٦، تفسير البرهان: ٤ / ٤٥٣ - ٤٥٤.

[٣٥٤] ٣ - أبو الفضل الطبرسي: عن علي بن حمران، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله ما أحسن صنع الله إليهم. ثم قال: قال علي رضوان الله عليه: يخرج أهل ولايته يوم القيامة مشرقة وجوههم، قريرة أعينهم، قد أعطوا الأمان مما يخاف الناس. يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون، والله ما يشعر أحد منكم يقوم إلى الصلاة وقد اكتنفه الملائكة يصلون عليه، ويدعون له، حتى يفرغ من صلاته، ألا وإن لكل شئ جوهرا وإن جوهرا بني آدم محمد صلى الله عليه وآله نحن وشيعتنا ما أقربهم من

عرش الله وأحسن صنع الله إليهم يوم القيامة، والله لولا زهولهم لعظم ذلك لسلمت إليهم الملائكة قبلا (١).

٧ - حديث عمران عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام تقدم الحديث في ذلك ذيل حديث عمرو بن أبي المقدم عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام عن فضائل الشيعة ٥١ - ٥٢ ط جديد، بحار الأنوار ٦٥ / ٦٥ ط بيروت.

٨ - حديث محمد بن الفضيل الزرقعي، عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام

[٣٥٥] ١ - الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن محمد

(١) مشكاة الأنوار: ٩٢ - ٩٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٦.

بن الفضيل الرزقي، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: إن للجنة ثمانية أبواب يدخل منه النبيون والصديقون، وباب يدخل منه الشهداء والصالحون، وخمسة أبواب يدخل منها شيعتنا ومحبونا، فلا أزال واقفا على الصراط أدعو وأقول: رب سلم شيعتي ومحبي وأنصاري ومن تولاني في دار الدنيا فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيت دعوتك وشفعت، في شيعتك ويشفع كل رجل من شيعتي ومن تولاني ونصرني وحارب من حاربني بفعل أو قول في سبعين ألف من جيرانه وأقربائه، وباب يدخل منه سائر المسلمين ممن شهد أن لا إله إلا الله ولم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغض أهل البيت (١).

تقدم في باب أحاديث الإمام علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن (أماي الشيخ الطوسي) ان للجنة احدى وسبعين بابا

يدخل من سبعين منها شيعتي وأهل بيتي.

٥ - حديث علي بن موسى الرضا عن آبائه عن الحسين عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٥٦] ١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلا من شيعته من بعد عهد طويل وقد أثر السن

(١) الخصال: ٢ / ٤٠٧ - ٤٠٨ الرقم ٦ باب الثمانية.

فيه، وكان يتجلد في مشيته فقال عليه السلام: كبر سنك يا رجل قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام: أجد فيك بقية قال: هي لك يا أمير المؤمنين (١).

٦ - أحاديث الإمام العسكري عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٥٧] ١ - الإمام العسكري: قال علي بن أبي طالب عليه السلام يا معشر شيعة اتقوا الله واحذروا أن تكونوا لتلك النار حطبا، وأن لم تكونوا بالله كافرين، فتوقوها بتوقى ظلم إخوانكم المؤمنين، فإنه ليس من مؤمن ظلم أخاه المؤمن المشارك له في موالاتنا الا تقبل الله في تلك النار سلاسله وأغلاله، ولم يفكته منها الا شفاعتنا، ولن نشفع إلى الله تعالى الا بعد أن نشفع له إلى أخيه إلى أخيه المؤمن،

فان عفا عنه شفعبنا [له] والا طال في النار مكثه (٢).

[٣٥٨] ٢ - الإمام العسكري: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كان من شيعةنا عالما بشريعتنا، وأخرج ضعفاء شيعةنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبونه به جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيئ لأهل جميع تلك العرصات، وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها. ثم ينادي مناد [من عند الله]: يا عباد الله هذا عالم من بعض تلامذة آل محمد، ألا فمن أخرج في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره، ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان. فيخرج كل من علمه في الدنيا خيرا، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو

(١) عيون أخبار الرضا: ٢ / ٢٧١ حديث ٦١، بحار الأنوار: ٤٢ / ١٨٦ الرقم ١ ط بيروت.  
(٢) تفسير الامام: ٢٠٤ ط جديد، بحار الأنوار: ٧٥ / ٣١٥، تفسير البرهان: ١ / ٦٩.

أوضح له عن شبهة (١).  
[٣٥٩] ٣ - الإمام العسكري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقال الله لهم: قولوا:  
(الحمد لله) على ما أنعم به علينا، وذكرنا به من خير في كتب الأولين من قبل  
أن نكون

ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد لما فضله وفضلهم، وعلى  
شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم به على غيرهم (٢).

[٣٦٠] ٤ - الإمام العسكري: واما قوله تعالى (الرحيم) فان  
أمير المؤمنين عليه السلام قال: معناه رحيم بعباده المؤمنين، ومن رحمته أنه خلق مائة  
رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم، فيها يترحم الناس، وترحم  
الوالدة ولدها، وتحنو الأمهات من الحيوانات على أولادها فإذا كان يوم  
القيامة أضاف هذه الرحمة إلى تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها أمة محمد صلى الله  
عليه وآله

ثم يشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة فيمن يحبو له الشفاعة من أهل الملة حتى أن  
الواحد ليحجى إلى

مؤمن من الشيعة، فيقول: وأي حق لك علي؟ فيقول: سقيتك يوما ماء، فيذكر  
ذلك، فيشفع له، فيشفع فيه، ويجيئه آخر فيقول: ان لي عليك حقا فاشفع لي،  
فيقول: وما حقك علي؟ فيقول: استظللت بظل جداري ساعة في يوم حار،  
فيشفع له، فيشفع فيه، ولا يزال يشفع حتى يشفع في جيرانه وخطائه  
ومعارفه، فان المؤمن أكرم على الله مما تظنون (٣).

(١) تفسير الامام: ٣٣٩ الرقم ٢١٥، بحار الأنوار: ٢ / ٢، الاحتجاج: ١ / ٧ بإسناده عن الحسن  
العسكري عليه السلام، عوالي اللئالي: ١ / ١٧.

(٢) تفسير الامام: ٣١.

(٣) تفسير الامام: ٣٧ - ٣٨، تأويل الآيات: ١ / ٢٥، بحار الأنوار: ٨ / ٤٤٢ و ٩٢ / ٢٥٠.

[٣٦١] ٥ - الإمام العسكري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده، وأعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم، وترك الاستقصاء عليهم، فيما يكون من زللمهم، وغفرها لهم الا قال عز وجل له يوم القيامة.

يا عبدي قضيت حقوق إخوانك، ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فانا أجد وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم، فانا أقضيك اليوم على حق ما وعدتك به، وأزيدك من فضلي الواسع، ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال: فيلحقه بمحمد وآله وأصحابه ويجعله من خيار شيعتهم (١).

اما الطائفة الثانية:

فيما رواه عنه غير المعصومين عليهم السلام من أصحابه واتباعه

١ - حديث أصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٦٢] ١ - الفرات: عن الحسن بن العباس معنعا، عن أصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لا يكون الناس في حال شدة الا

كان شيعتي أحسن الناس حالا أما سمعتم الله يقول في كتابه المبين: (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا) (٢) فخفف عنهم مالا يخفف عن

(١) تفسير الامام: ٤٨ - ٤٩.

(٢) تفسير الفرات: ٥١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٥ ط بيروت.

غيرهم (١).

[٣٦٣] ٢ - الفرات: عن أحمد بن علي بن عيسى الزهري معنعنا، عن أصبغ بن نباتة قال: توجهت إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام لأسلم عليه فلم البث أن خرج فقامت قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك أصابعه أصابعي فقال لي: يا أصبغ بن نباتة فقلت: لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين فقال: ان ولينا ولي الله، فإذا مات كان في الرفيق الأعلى وسقاه الله من نهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد، فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين وإن كان مذنباً؟ قال: نعم ألم تقرأ كتاب الله: (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) (٢) (٣).

[٣٦٤] ٣ - العياشي: عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل: (قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا) (٤) قال: فليفرح شيعتنا، هو خير مما أعطى الله عدونا من الذهب والفضة (٥).

٢ - حديث أبي إسحاق عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام [٣٦٥] ١ - الكليني: عن أبي حمزة عن أبي إسحاق قال: حدثني الثقة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا أمير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له:

(١) تفسير الفرات: ٥١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٥ ط بيروت.

(٢) الفرقان (٢٥): ٧٠.

(٣) تفسير الفرات: ١٠٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٠ ط بيروت.

(٤) يونس (١٠): ٦٠.

(٥) تفسير العياشي: ٢ / ١٢٤، تفسير البرهان: ذيل الآية ٢ / ١٨٨ الرقم ٣، تفسير نور الثقلين: ٣٠٨ / ٢.

اللهم واني لأعلم أن العلم لا يأرز (١) كله، ولا تنقطع مواده وانك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور كيلا تبطل حجتك [حججك - خ] ولا يضل أولياءك بعد إذ هديتهم، بل أين هم وكم؟! أولئك الأقلون عددا والأعظمون عند الله جل ذكره قدرا، المتبعون لقادة الدين، الأئمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم، وينهجون نهجهم، فعند ذلك يهجم (٢) بهم العلم على حقيقة الايمان، فتستجيب أرواحهم لقادة العلم، ويستنبئون (٣) [يستلينون - خ] من حديثهم ما استوعر (٤) على غيرهم، ويأنسون بما استوحش منه المكذبون وأباه المسرفون أولئك اتباع وصحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى وأوليائه ودانوا بالتقية إلى دينهم والخوف من عدوهم.

فأرواحهم معلقة بالمحل الأعلى (٥) فعلمائهم وأتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق ويحق الله الحق بكلماتهم، ويمحق الباطل. ها، ها، ها (٦) طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم (٧)، ويا

- 
- (١) يأرز بالراء المهملة ثم الزاء المعجمة أي لا يجتمع ولا ينقبض، بل ينبسط وينتشر ومنه الحديث أن الاسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها.  
(٢) الهجوم على القوم: الدخول عليهم بغتة وغفلة أي يطلعهم العلم على حقيقة الايمان.  
(٣) أي: يستخبرون.  
(٤) الوعر من الأرض: ضد السهل.  
(٥) لأنهم نفضوا عن أذيال قلوبهم غبار التعلق بهذه الخبرة الموحشة، وتوجهت أرواحهم إلى مشاهدة جمال الربوبية فهم مصاحبون بأشباحهم لأهل هذه الدار، وبأرواحهم بالملائكة المقربين الأبرار، وحسن أولئك رفيقا.  
(٦) كناية عن التأوه.  
(٧) الهدنة: بالضم: الصلح بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنته أي سكنته.

شوقاه إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم ويجمعنا الله وإياهم في جنات عدن  
ومن صلح من آباءهم وأرواحهم وذرياتهم (١).

٣ - حديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٦٦] ١ - ابن حمزة عن أبي الزبير، قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه: هل  
كان لعلي صلوات الله عليه آيات؟ فقال: اي والله، كانت له سيرة حضرتها  
الجماعة والجماعات، لا ينكرها الا معاند، ولا يكتمها الا كافر.  
منها: انا سرنا معه في مسير، فقال لنا: (امضوا لان نصلي تحت هذه  
الصدرة ركعتين) فمضينا، ونزل تحت الصدر، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا  
إلى الصدر وهي تر كع إذا ركع، وتسجد إذا سجد وتقوم إذا قام، فلما رأينا ذلك  
عجبنا، ووقفنا حتى فرغ من صلاته، ثم دعا فقال: (اللهم صل على محمد وآل  
محمد) فنطقت أغصان الشجرة تقول: آمين آمين.  
ثم قال: (اللهم صل على شيعة محمد وآل محمد) فقالت أوراقها  
وأغصانها وقضبانها: آمين آمين.  
ثم قال: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد، ومبغضي شيعة محمد وآل  
محمد، فقالت الأوراق والقضبان والأغصان والصدرة: آمين آمين (٢).

٤ - حديث حبيش بن المعتمر عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٦٧] ١ - المفيد: عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى،

(١) الكافي: ١ / ٣٣٥ الرقم ٣.

(٢) ثاقب المناقب: ٢٤٥ / ٢٥٦ الرقم ٢١٠، مدينة المعاجز: ٦٥ / ١٥٠.

عن ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي، عن حبيش بن المعتمر قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في الرحبة متكئ، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أصبحت؟ قال: فرفع رأسه ورد علي وقال: أصبحت محبا لمحبتنا، مبغضا لمن يبغضنا، ان محبتنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة، وان مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار (١) فكان بنيانه هار فأنهار به في نار جهنم، يا أبا المعتمر ان محبتنا لا يستطيع أن يبغضنا، قال: ومبغضنا لا يستطيع أن يحبنا ان الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا، وخذل من يبغضنا، فلن يستطيع محبتنا يبغضنا، ولن يستطيع مبغضنا يحبنا، ولن يجتمع حبا وحب عدونا في قلب أحد: (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) (٢) (٣) يحب بهذا قوما ويحب بالآخر أعداءهم، فكفى عن ذلك بذكر القلبين لان الاتباع يصدر عن الاعتقاد والاعتقاد من أفعال القلوب فكما لا يجتمع قلبان في جوف

(١) قال الراغب: شفا البئر والنهر طرفه، ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال تعالى: (على شفا جرف هار) وقال: يقال للمكان الذي يأكله السيل فيجرفه أي يذهب به جرف، ويقال: هار البناء يهور إذا سقط نحو أنهار قال تعالى: (على شفا جرف هار فأنهار به في نار جهنم) (البراءة ٩): (١٠٩) وقرأ هار يقال: بئر هار وهار وهائر ومنهار، ويقال: أنهار فلان إذا سقط من مكان عال، ورجل هار وهائر ضعيف في أمره تشبيها بالبئر الهائر.

(٢) الأحزاب (٣٣): ٤.

(٣) الخبر يدل على أن المراد بعدم القلبين عدم أمرين متضادين في انسان واحد، كالايمان والكفر وحب رجل وبغضه أو ما يستلزم بغضه.

قال في (المجمع) في سياق معاني الآية: وقيل هو رد على المنافقين والمعنى ليس لاحد قلبان يؤمن بأحدهما ويكفر بالآخر، ثم قال: وقيل يتصل بما قبله، والمعنى انه لا يمكن الجمع بين اتباعين متضادين بين اتباع الوحي والقرآن واتباع أهل الكفر والطغيان.

واحد لا يجتمع اعتقادان متضادان في قلب واحد، وقال أبو عبد الله عليه السلام: ما جعل

الله لرجل من قلبين يحب بهذا قوما ويحب بهذا أعداءهم (١).

[٣٦٨] ٢ - الشيخ الطوسي والمفيد: عن علي بن خالد المراغي، عن القاسم بن محمد الدلال عن سبرة بن زياد، عن الحكم بن عيينة، عن حبيش بن المعتمر قال:

دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أمسيت؟ قال: أمسيت محبا لمحبينا ومبغضا لمبغضنا، وأمسى محبنا (٢) برحمة من الله كان ينتظرها وأمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار، فكأن ذلك الشفا قد أنهار به في نار جهنم وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لأهلها، فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم، والتعس (٣) لأهل النار والنار لهم.

يا حبيش من سره أن يعلم أمحب لنا أم مبغض فليمتحن قلبه، فإن كان يحب ولنا لنا فليس بمبغض لنا، وان كان يبغض ولنا لنا فليس بمحب لنا، ان الله تعالى أخذ الميثاق لمحبينا بمودتنا وكتب في الذكر اسم مبغضنا، نحن النجباء وافرطنا افراط الأنبياء (٤).

وسياتي ذيل حديث ميثم التمار عن كتاب الغارات لإبراهيم محمد الثقفي بإسناده عن حبيش بن المعتمر عنه عليه السلام ما يفيد المقام.

(١) مجمع البيان: ٨ / ٣٣٦ ويأتي نظيره ذيل حديث ميثم التمار عن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) الغبطة: حسن الحال والمسرة، والمغتبط بالكسر: الذي يتمنى النار حاله.

(٣) التعس: الهلاك.

(٤) الأمالي: ١ / ١١٢ وط القديم: ٩٧، مجالس المفيد: ط ٢ ص ٢٠٥ وط قديم ص ١٩٧، بحار الأنوار: ٢٧ / ٥٣.

٥ - حديث حبة العرني عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٦٩] ١ - ابن أبي الحديد: روى جعفر الأحمر، عن مسلم الأعور، عن  
حبة العرني قال: قال علي عليه السلام: من أحبني كان معي أما انك لو صمت الدهر  
كله،

وقمت الليل كله ثم قتلت بين الصفا والمروة، أو قال: بين الركن والمقام لما  
بعثك الله الا مع هواك (١) بالغ ما بلغ، ان في جنة ففي جنة، وان في نار ففي  
نار (٢).

٦ - حديث ربيعة بن ناخذ عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٧٠] ١ - أبو الفضل علي الطبرسي: عن ربيعة بن ناخذ قال: سمعت  
علياً عليه السلام يقول: انما مثل شيعتنا مثل النحل في الطير [ليس شئ من الطير] الا  
وهو يستضعفها ولو أن الطير تعلم ما في أجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك (٣).

٧ - حديث سالم بن أبي الجعد عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٧١] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال: حدثنا خضر بن  
أبان قال: حدثنا عثمان عن جرير عن يزيد بن أبي زياد:  
عن سالم بن أبي الجعد قال: قال علي: نبعث نحن ومحبيننا كهاتين حتى

(١) أي مع من تهواه وتحبه، فإن كان هو في الجنة فأنت معه في الجنة، وإن كان في النار فأنت معه في  
النار. (٢) شرح نهج...، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٥ ط بيروت.  
(٣) مشكاة الأنوار: ٦٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٥ ط بيروت.

نرد على نبينا الحوض قال: وفرق بين أصبعيه السبابة والوسطى (١).  
 [٣٧٢] ٢ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد:  
 عن سالم قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نجى نحن ومن يحبنا يوم القيامة كهاتين حتى نرد على نبينا الحوض فأومى بإصبعيه السبابتين (٢).  
 ٨ - حديث عامر بن واثلة عن أمير المؤمنين عليه السلام  
 [٣٧٣] ١ - ابن طاووس من كتاب محمد بن العباس بن مروان: في تفسير قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) وانها في مولانا علي عليه السلام وشيعته رواه مصنف الكتاب من نحو ستة وعشرين طريقا، أكثرها من رجال الجمهور، ونحن نذكر طريقا واحدا بلفظها:  
 حدثنا أحمد بن محمد المحمود [المحدود - خ المحذور نور الثقلين]  
 قال: حدثنا الحسين بن عبيد بن عبد الرحمن الكندي، قال: حدثني محمد بن مسكين، قال: حدثني خالد بن السري الأودي، قال: حدثني النصر [النصر - خ] بن الياس، قال: حدثني عامر بن واثلة قال:  
 خطبنا أمير المؤمنين على منبر الكوفة - وهو آجرات مجصص - فحمد الله وأثنى عليه وذكر الله بما هو أهله وصلى على نبيه، ثم قال: أيها الناس سلوني فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله الا حدثكم عنها متى نزلت بليل

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٤ الرقم ٧٥٠.

(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٩٣.

أو بنهار، أو في مقام أو في سفر أو في سهل أم في جبل، وفيمن نزلت أفي مؤمن أو منافق [أو في منافق - بحار الأنوار] وما عنى به [أ - بحار الأنوار] خاصة أم عامة، ولئن فقدتموني لا يحدثكم أحد حديثي.

فقام إليه ابن الكوا، فلما بصر به قال: متعنت [متعنتا - البحار] لا تسأل تعلمها ت سل، فإذا سألت فاعقل ما سألت عنه فقال: يا أمير المؤمنين: أخبرني عن قول الله عز وجل: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية). فسكت أمير المؤمنين عليه السلام، فأعادها عليه ابن الكوا، فسكت، فأعادها الثالثة، فقال علي عليه السلام - ورفع صوته - ويحك يا بن الكوا: أولئك نحن وأتباعنا يوم القيامة غرا محجلين رواة [رواء - البحار] مرويين، يعرفوهم بسماهم (١).

[٣٧٤] ٢ - القندوزي: في المناقب بسنده عن عامر بن واثلة قال: خطبنا علي رضي الله عنه - ... قال ابن الكوا: أخبرني عن قوله تعالى: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فقال: أولئك نحن وأتباعنا وفي يوم القيامة غراء محجلين رواء مرويين يعرفون بسماهم (٢).

٩ - حديث عبد الرحمن بن سالم الأشل عن بعض الفقهاء عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٧٥] ١ - العياشي: عن عبد الرحمن بن سالم الأشل، عن بعض الفقهاء قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

(١) سعد السعود لابن طاووس، بحار الأنوار: ٣٦ / ١٩٠، نور الثقلين: ٥ / ٦٤٦.  
(٢) ينابيع المودة: ٧٤ ط اسلامبول.

يحزنون) (١) ثم قال: تدرون من أولياء الله؟ قالوا: من هم يا أمير المؤمنين؟ فقال: هم نحن وأتباعنا، فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا، وطوبى لهم أفضل من طوبى لنا، قال: يا أمير المؤمنين ما شأن طوبى لهم أفضل من طوبى لنا؟ السنا نحن وهم على أمر؟ قال: لا، لأنهم حملوا (٢) ما لم تحملوا عليه، وأطاقوا ما لم تطيقوا (٣).

وذلك: ان هؤلاء آمنوا بالغيب بمجرد الاخبار من دون المشاهدة ما يدل على وجود صاحبهم، فضلا من كونه اماما منصوبا من الله مفترض الطاعة، مع طول غيبته وشدة زمان حيرته بخلاف أولئك، فإنهم آمنوا بعد ما شاهدوا من الحجج والبيانات، ما يدل على صدق امامهم وكونه منصوبا من قبل الله، وشتان ما بينهما، فهؤلاء أكثر من أولئك جهادا لأنفسهم، فيكون ثوابهم أكثر، وطوباهم أفضل.

١٠ - حديث عبيد بن كثير... عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٧٦] ١ - الفرات: عن عبيد بن كثير معنعنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله على الحوض، ومعنا عترتنا، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بأعمالنا فانا أهل البيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقاءنا على الحوض فانا ندود عنه أعداءنا ونسقي منه أوليائنا، ومن شرب منه لم

(١) يونس (١٠): ٦٣.  
(٢) إشارة إلى شدة تقية الشيعة بعده عليه السلام وكثره وقوع الظلم من بني أمية وغيرهم عليهم.  
(٣) تفسير العياشي: ٢ / ١٢٤، تفسير البرهان: ١ / ١٩٠، تفسير نور الثقلين: ٢ / ١٢٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٥ ط بيروت.

يظماً ابداً، وحوضنا مترع (١) فيه مئعبان (٢) ينصبان من الجنة أحدهما تسنيم والآخر معين، على حافتيه الزعفران، وحصباه الدر والياقوت، وان الأمور إلى الله وليست إلى العباد ولو كانت إلى العباد ما اختاروا علينا أحدا ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده فاحمد الله على ما اختصكم به من النعم وعلى طيب المولد فان ذكرنا أهل البيت شفاء من الروعك والأسقام ووسواس الريب وان حبنا رضى الرب والآخذ بأمرنا وطريقتنا معنا غدا في حظيرة القدس والمنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن سمع واعيتنا (٣) فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار نحن الباب إذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب، نحن باب حطة وهو باب الاسلام من دخله نجا ومن تخلف عنه هوى.

بنا فتح الله وبنا يختم، وبنا يمحو الله ما يشاء ويثبت، وبنا ينزل الغيث، فلا يغرنكم بالله الغرور ولو تعلمون مالكم في الغناء (٤) بين أعداءكم وصبركم على الأذى لقرت أعينكم، ولو فقدتموني لرأيتم أموراً يتمنى أحدكم الموت مما يرى من الجور والعدوان والإثرة والاستخفاف بحق الله والخوف، فإذا كان كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية. واعلموا ان الله تبارك وتعالى يبغض من عبادة المتلون، فلا تزولوا عن الحق وولاية أهل الحق فإنه من استبدل بنا هلك، ومن اتبع أثرنا لحق، ومن سلك غير طريقنا غرق، وان لمحبيننا أفواجا من رحمة الله، وان لمبغضينا أفواجا

- 
- (١) أترع كافتعل امتلاً - فيروز آبادي.  
(٢) مئعب المدينة مسایل ماءها.  
(٣) الواعية: الصراخ والصوت، لا الصارخة.  
(٤) بالفتح: الإقامة والمقام.

من عذاب الله طريقنا القصد، وفي أمرنا الرشد، أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما يرى الكوكب الدرّي في السماء لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من أنكرنا ولا ينجو من أعان علينا [عدونا] ولا يعان من أسلمنا فلا تخلفوا عنا لطمع الدنيا بحطام زائل عنكم [وأنتم] تزولون عنه فإنه من آثر الدنيا علينا عظمت حسرته وقال الله تعالى: (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) (١).

سراج المؤمن معرفة حقنا، وأشد العمى من عمي من فضلنا، وناصبنا العداوة بلا ذنب إلا أن دعوانه إلى الحق ودعاه غيرنا إلى الفتنة فأثرها علينا، لنا راية من استظل بها كنته (٢) ومن سبق إليها فاز ومن تخلف عنها هلك، ومن تمسك بها نجا، أنتم عمار الأرض [الذين] استخلفكم فيها، لينظر كيف تعملون، فراقبوا الله فيما يرى منكم، وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها لا يستبدل بكم غيركم (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) (٣).  
فاعلموا انكم لن تنالوها الا بالتقوى، ومن ترك الأخذ عمّن أمر الله بطاعته قبيح (٤) الله له شيطاناً فهو له قرين.

ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ورضيتم بالضميم (٥) وفرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم، لا من ربكم تستحيون ولا لأنفسكم

(١) الزمر (٣٩): ٥٦.

(٢) كنه: ستره.

(٣) آل عمران (٣): ١٣٣.

(٤) قبيح الله فلانا لفلان، جاء به وأتاحه، وقبيحنا له قرناء سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه.

(٥) الضميم: الظلم.

تنظرون وأنتم في كل يوم تضامون ولا تتبهون من رقدتكم، ولا تنقضي فترتكم أما ترون [إلى] دينكم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون) (١) (٢).

١١ - حديث عمار بن ياسر عن أمير المؤمنين عليه السلام [٣٧٧] ١ - السيد البحراني: عن السيد المرتضى في (عيون المعجزات) قال حدثني أبو النجف قال حدثني سعيد بن مرة يرفعه برجاله إلى عمار بن ياسر رفع الله درجته إنه كان أمير المؤمنين عليه السلام جالسا في دار القضاء...

فلما صلى أمير المؤمنين عليه السلام وأنجانا به الله من الهلكة قال: يا عمار ناد في الكوفة أخرجوا وانظروا كيف يحرق علي رجلا من شيعته بالنار فقال أهل الكوفة قالوا: إن شيعة علي ومحبيه لا تأكلهم النار وهذا رجل من شيعته يحرقه بالنار بطلت إمامته فسمع ذلك أمير المؤمنين عليه السلام قال عمار فاخرج الامام الرجل وبنى عليه ألف حزمة من القصب وأعطاه مقدحة من الكبريت وقال له اقدح واحرق نفسك فإن كنت من شيعة علي وعارفيه ما تمسك النار وإن كنت من المخالفين المكذبين فالنار تأكل لحمك وتكسر عظمك قال فقدح النار على نفسه واحترق القصب وكان على الرجل ثياب كتان بيض لم تعلقها النار ولم يقربها الدخان فاستفتح الامام وقال: كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا

(١) هود (١١): ١١٦.

(٢) تفسير الفرات: ١٣٧ - ١٣٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٢ ط بيروت.

وخسروا خسرا مبينا ثم قال: أنا قسيم الجنة والنار شهد لي بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله

في مواطن كثيرة... (١) ١٢ - حديث المسيب عن أمير المؤمنين عليه السلام [٣٧٨] ١ - ابن شاذان: حدثني أبو عبد الله محمد بن علي بن زنجويه رحمه الله قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثني جعفر بن سلمة قال: حدثني إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا أبو غسان، قال: حدثني يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن ابن إدريس، عن المسيب عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: والله لقد خلفني رسول الله صلى الله عليه وآله في أمته، فأنا حجة الله عليهم بعد نبيه، وإن

ولايتي لتلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض وإن الملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسييحها عند الله.

أيها الناس اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد لا تأخذوا يميناً وشمالاً فتضلوا، أنا وصي نبيكم وخليفته ومامم المتقين والمؤمنين وأميرهم ومولاهم وأنا قائد شيعتي إلى الجنة وسائق أعدائي إلى النار، أناس يف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه، أنا صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته

أنا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام خلفاء الله في أرضه وأمنائه على وحيه، وأئمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته (٢).

(١) مدينة المعاجز: ٤٠ - ٤١.

(٢) مائة منقبة: ٥٩ المنقبة الثانية والثلاثون، غاية المرام: ١٨ الرقم ١٤ وص ٤٥ الحديث ٥٢

وص ٦٩ الحديث ١٨ وص ١٩٩ الحديث ٥٥.

١٣ - حديث منقذ بن الأبقع عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٧٩] ١ - أبو محمد بن أبي الفوارس: أخبرنا أبو بكر بن عبد اللطيف  
النجندي مسلم بن أحمد بن أبي مسلم عن جنة بنت رزيف قالت: حدثنا  
زوجي منقذ بن الأبقع الأسدي أحد خواص أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:  
كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في النصف من شهر شعبان وهو يريد موضعا  
كان يأوي إليه في الليل وأنا معه حتى أتى إليه ونزل على بغلته قال: فحممت  
البغلة ورفعت أذنيها إلى جهة من الجهات فحس أمير المؤمنين عليه السلام وقال لي: ما  
وراك يا منقذ؟ فقلت: فذاك أبي وأمي إن البغلة تنظر شيئا وتحمم فما أدري  
ماذا وراءها قال: فتقدم أمير المؤمنين عليه السلام إلى بين يديها ونظر فرأى سوادا فقال  
لي: يا منقذ سبع ورب الكعبة فقام من محرابه فتقلد سيفه ذي الفقار وجعل  
يخطو نحو السبع ثم صاح به قف يا ويلك فخاف السبع ووقف فاستقرت البغلة  
فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا ليث أما علمت أني الليث الضرغام والقصور  
والحيدر ما جاء بك أيها الليث ثم دعا صلوات الله عليه بدعوات وقال: اللهم  
أطلق لسانه فقال السبع: يا أمير المؤمنين يا خير الوصيين يا وارث علم النبيين  
والمفرق بين الحق والباطل اعلم أني ما افترست شيئا منذ سبع ليالي، وقد  
أضرني الجوع ورأيتكم من بعيد من مسافة فرسخين فدنوت منكم وظننت أن  
يكون لي فيكم نصيب فقال له عليه السلام: انني أبو الأشبال الإحدى عشر أما علمت أ  
ن برائتي أشد من مخالبتك فإن أحببت أريتك قال: فخضع الليث وذل وامتد بين  
يديه ونكس رأسه فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يمسح بيده الكريمة على هامته  
ويقول: يا كلب الله في أرضه ما جاء بك الينا؟ فقال السبع: يا مولاي الجوع

فدعا صلوات الله عليه: اللهم آته برزقه بقدرتك بحقك على محمد وآل محمد وبحق محمد وآل محمد عليك فالتفت وإذا بين يدي الأسد شيء على هيئة الجمل وهو يفترسه ويأكله حتى أتى على آخره ثم قال: يا مولاي نحن والله ما نأكل رجلا يحبك ويحب عترتك وأهل بيت وينتحل بعترتك وبمحبة الهاشمي فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنى تكون وأين تأوى؟ فقال: يا أمير المؤمنين اني وأهلي وجميع السباع مسلطون على أهل الشام فهم فراسنا ليلا ونهارا ونحن نأوي إلى النيل، فقال له: ما الذي جاء بك إلى الكوفة؟ قال: يا أمير المؤمنين أتيت الحجاز قاصدا زيارتك فلم أصادفك واني قد أرسلت في هذه الليل إلى رجل يقال له: سنان بن وآيل ممن أفلت من حرب صفين وكان يحاربك وانه نزل بالقادسية وهو رزقي في ليلتي هذه لأنه من مبغضيك ومعانديك من أهل الشام ثم جعل يمرغ وجهه على أقدام أمير المؤمنين عليه السلام ثم توجه إلى القادسية فتعجبت من ذلك فقال لي أمير المؤمنين عليه السلام: مم تعجب لهذا أعجب أم الشمس

أم العين أم الكوكب؟ فوالذي فلق الحبة وبراء النسمة لو أحببت أن أرى الناس مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله من الآيات والمعجزات والعجائب يرجعون كلهم كفارا

ثم رجع أمير المؤمنين عليه السلام إلى مستقره ثم وجهني إلى القادسية قبل أن يقيم الإقامة المؤذن قال: فسمعت الناس يقولون: افترس السبع سنان بن وآيل. قال منقذ: فأتيت فيمن أتاه أنظر إليه فما ترك السبع الا رأسه وبعض أعضائه مثل أطراف الأصابع وأتى على باقيه فحمل رأسه إلى الكوفة بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فبقي متعجبا متبسما فحدث الناس بما كان من حديث أمير المؤمنين عليه السلام والسبع فجعلوا يتبركون بتراب أقدام أمير المؤمنين ويستشفعون به فقام صلى الله عليه وآله (وآله) خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر

النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: يا معشر الناس ما أحبنا رجل فدخل النار وما أبغضنا رجل

فدخل الجنة واني قسيم النار والجنة أقول: هذا إلى الجنة وهذا إلى النار، أقول ولا أبالي، وأقول يوم القيامة: هذا إلى الجنة يمينا وهذا إلى النار شمالا وأقول للنار: هذا لي وهذا لك فخذيه حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف أو كالجواد السابق فقام إليه الناس بأجمعهم عنقا واحدا وهم يقولون: الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه تفضيلا ثم تلا هذه الآية: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل \* فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) (١) (٢).

١٤ - حديث ميثم التمار عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٣٨٠] ١ - المفيد: عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن ابن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال:

وجدت في كتاب ميثم رضي الله عنه يقول: تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لنا: ليس من عبد امتحن الله قلبه بالإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه، ولا أصبح عبد سخط الله عليه إلا يجد بغضنا على قلبه، فأصبحنا تفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا، وأصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم وأصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على

(١) آل عمران (٣): ١٦٨ - ١٦٩.

(٢) الأربعين: ٤٤ مخطوط، إحقاق الحق: ٨ / ٧٢٩.

شفا جرف هار فكأن ذلك الشفا قد أنهار به في نار جهنم، وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لأصحاب أهل الرحمة فهنيئاً لأصحاب الرحمة رحمتهم وتعسا لأهل النار مثواهم.

ان عبدا لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه، ولن يحبنا من يحب مبعضنا ان ذلك لا يجتمع في قلب واحد، ما جعل الله لرجل من قلوبين يحب بهذا قوما ويحب بالآخر عدوهم، والذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب لا غش فيه نحن النجبا وأفراطنا (١) أفراط الأنبياء، وأنا وصي الأوصياء وأنا حزب الله ورسوله صلى الله عليه وآله، والفئة الباغية حزب الشيطان، فمن أحب أن يعلم حاله

في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من ألب (٢) علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين (٣).

[٣٨١] ٢ - كنز: محمد بن العباس بإسناده عن أبي الجارود عن أبي

(١) قال الفيروز آبادي: فرط: سبق وتقدم، وولدا: ما تواله صغارا، واليه رسوله: قدمه وأرسله، والقوم: تقدمهم إلى الورد لاصلاح الحوض والدلاء، والفرط: الاسم من الافراط، والعلم المستقيم يقتدي به (يهتدي به - خ) وبالتحريك المتقدم إلى الماء، للواحد والجمع، وما تقدمك من أجر وعمل، وما لم يدرك من الولد. انتهى.  
أقول: فيحتمل أن يكون المراد أولادنا أو أولاد الأنبياء أو الشفيح المتقدم منا في الآخرة يشفع للأنبياء كما قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا فرطكم على الحوض أو الامام المقتدى منا هو مقتدى الأنبياء - بحار الأنوار.

(٢) ألب علينا بتشديد اللام أي جمع علينا الناس وحرصهم على الاضرار بنا، قال الفيروز آبادي: ألب إليه القوم: أتوه من كل جانب وجمع واجتمع وأسرع وعاد، والألب بالفتح: التدبير على العدو من حيث لا يعلم، والطرذ الشديد، وهم عليه ألب والب واحد: مجتمعون عليه بالظلم والعداوة، والتأليب: التحريض والافساد.

(٣) أمالي ابن الشيخ: ١ / ١٤٧، بحار الأنوار: ٢٧ / ٨٣.

عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه مثله (١).  
إبراهيم محمد الثقفي بإسناده عن حبيش بن المعتمر عنه عليه السلام مثله (٢).  
١٥ - حديث المرسل عن أمير المؤمنين عليه السلام  
[٣٨٢] ١ - القمي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ان فلانا وفلانا غضبوا حقنا،  
واشتروا به الإمام، وتزوجوا به النساء ألا وانا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل  
لتطيب موالدهم (٣).  
[٣٨٣] ٢ - الطريحي: في حديث علي عليه السلام الناس ثلاثة: عربي وموالي،  
وعلج فنحن العرب، وشيعتنا الموالي، ومن لم يكن على مثل ما نحن فيه فهو  
علج، أي كافر (٤).  
يأتي نظيره في أحاديث أبي الحسن موسى عليه السلام.

- 
- (١) كنز جامع الفوائد: ٢٣٠، بحار الأنوار: ٢٧ / ٨٤.  
(٢) كتاب الغارات... بحار الأنوار: ٢٧ / ٨٤.  
(٣) تفسير القمي: ٢ / ٢٥٤، تفسير البرهان: ٤ / ٨٩ الرقم ٥.  
(٤) مجمع البحرين: مادة علج.

القسم الثالث:

في الأحاديث المروية عن السبط الأكبر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام  
[٣٨٤] ١ - الإمام العسكري: قال الحسن بن علي [عن أبيه -

بحار الأنوار] يأتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبيننا وأهل ولايتنا يوم  
القيامة، والأنوار تسطع من تيجانهم، على رأس كل واحد منهم تاج بهاء، قد  
انبت تلك الأنوار في عرصات القيامة ودورها مسيرة ثلاثمائة ألف سنة،  
فشعاع تيجانهم ينبث فيها كل، فلا يبقى هناك يتيم قد كفله، ومن ظلمة الجهل  
أنقذوه ومن حيرة التيه أخرجوه الا تعلق بشعبة من أنوارهم، فرفعتهم إلى العلو  
حتى يحاذي بهم فوق الجنان... (١).

[٣٨٥] ٢ - الطبرسي: عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال في كلام له: فمن  
أخذ بما عليه أهل القبلة الذي ليس فيه اختلاف، ورد علم ما اختلفوا فيه، سلم  
ونجى من النار ودخل الجنة، ومن وفقه الله ومن عليه واحتج عليه بان نور قلبه  
بمعرفة ولاية الأمر من أئمتهم ومعدن العلم أين هو، فهو عند الله سعيد ولله ولي...  
انما الناس ثلاثة: مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتم بنا فذلك ناج محب  
لله ولي وناصب لنا العداوة يتبرأ منا ويلعننا ويستحل دماءنا ويجحد حقنا  
ويدين الله بالبراءة منا فهذا كافر مشرك وانما كفر وأشرك من حيث لا يعلم، كما

(١) تفسير الامام: ٣٤٥ الرقم ٢٢٦، بحار الأنوار: ٢ / ٦ الربم ١٣ و ٧ / ٢٢٥ الرقم ١٤٣، الاحتجاج:  
١ / ١٠.

يسبوا الله بغير علم، كذلك يشرك بالله بغير علم، ورجل أخذ بما لا يختلف فيه،  
ورد علم ما أشكل عليه إلى الله تعالى مع ولايتنا، ولا يأت بنا ولا يعادينا،  
ولا يعرف حقنا، فنحن نرجوا أن يغفر الله له، ويدخله الجنة فهذا مسلم  
ضعيف (١).

-----  
(١) الاحتجاج: ٢ / ٦ و ٧ في احتجاجه عليه السلام على معاوية لعنة الله في الإمامة.

#### القسم الرابع

في الأحاديث المروية عن سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام  
والأحاديث المروية عن الإمام الحسين عليه السلام على طوائف:  
١ - ما رواه الحسين عليه السلام عن رسول الله وأمير المؤمنين فقدمناها في  
أحاديث المروية عن رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام.  
٢ - ما رواه الأئمة المعصومون من أهل البيت عنه عليه السلام.  
٣ - ما رواه عنه غير المعصومين من أصحابه وأتباعه.

#### أما الطائفة الثانية

١ - حديث الإمام علي بن الحسين عن الحسين عليهما السلام  
[٣٨٦] ١ - الكليني: بإسناده عن سهل وعلي بن إبراهيم، عن أبيه،  
جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن  
المسيب، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: (ان رجلاً جاء  
أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني ان كنت عالماً عن الناس، وعن أشباه الناس،  
وعن النسناس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا حسين أجب الرجل.  
فقال الحسين عليه السلام: (وأما قولك: أخبرني عن الناس، فنحن الناس،  
ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه: (ثم أفيضوا من حيث أفاض

الناس) (١) فرسول الله صلى الله عليه وآله الذي أفاض بالناس.  
وأما قولك: أشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال  
إبراهيم عليه السلام: (فمن تبعني فإنه مني) (٢).  
وأما قولك: النسناس فهم السواد الأعظم، وأشار بيده إلى جماعة الناس  
ثم قال: (إن هم الا كالانعام بل هم أضل سبيلا) (٣) (٤).  
٢ - حديث جابر عن أبي جعفر عن الحسين عليه السلام  
[٣٨٧] الراوندي: عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن فضيل عن  
سعد الجلاب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحسين عليه السلام  
لأصحابه قبل  
أن يقتل:

ان رسول الله قال لي: يا بني انك ستساق إلى العراق، وهي أرض قد  
التقى بها النبيون وأوصياء النبيين وهي أرض تدعى عمورا....  
ثم لأقتلن كل دابة حرم الله لحمها، حتى لا يكون على وجه الأرض الا  
الطيب وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولأخيرنهم بين الاسلام  
والسيف، فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الاسلام أهرق الله دمه، ولا يبقى  
رجل من شيعتنا الا أنزل الله ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه أزواجه  
ومنزلته في الجنة ولا يبقى على وجه الأرض أعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا

(١) البقرة (٢): ١٩٦.

(٢) إبراهيم (١٤): ٤٠.

(٣) الفرقان (٢٥): ٤٧.

(٤) الكافي: ٨ / ٢٤٤ حديث ٣٣٩، تفسير البرهان: ١ / ٢٠١ حديث ٢، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٢١  
حديث ٦٨، بحار الأنوار: ٢٤ / ٩٥ حديث ٢.

كشفت الله عنه بلاءه بنا أهل البيت ولينزلن البركة من السماء إلى الأرض، حتى أن الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمرة، ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمره الصيف في الشتاء، وذلك قوله تعالى: (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) (١) ثم إن الله يهب لشيئتنا كرامة، لا يخفى عليهم شيء في الأرض وما كان فيها حتى أن الرجل منهم يريد أن يعلم علم أهل بيته ويخبرهم بعلم ما يعلمون (٢).

٣ - حديث جعفر بن محمد الصادق عن الإمام الحسين عليه السلام [٣٨٨] ١ - الصدوق: محمد بن عمر البغدادي... [سند طويل] حدثني بهجة بنت الحارث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور، وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي قال سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فقلت: حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام قال:....

فسار الحسين عليه السلام وأصحابه فلما نزلوا ثعلبية، ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب، فقال: يا ابن رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل: (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) (٣) قال: امام دعى إلى هدى فأجابوه إليه، وامام دعا إلى ضلالة فأجابوه إليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله

(١) الأعراف (٧): ٩٦.  
(٢) الخرايج والجرايح: ٢ / ٨٤٨ حديث ٦٣، بحار الأنوار: ٤٥ / ٨٠ حديث ٦ و ٥٣ / ٦١.  
(٣) أسرى (١٧): ٧٤.

عز وجل: (فريق في الجنة وفريق في السعير) (١) (٢).  
٤ - حديث الإمام علي بن موسى الرضا عن آبائه عن الحسين عليهم السلام  
[٣٨٩] عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا  
أبو الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب، في شهر رمضان سنة سبع  
وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا سعيد بن هارون أبو عمر المروزي - وقد زاد  
على الثمانين سنة - قال: حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرطوسي بطوس  
سنة تسع وخمسين ومائتين - وقد بلغ التسعين - انه شهد أبا الحسن علي بن  
موسى الرضا عليهما السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم  
للافطار، وقد قدم إلى منازلهم الطعام والبر والصلوات والكسوة حتى الخواتيم  
والنعال، وقد غير من أحوالهم وأحوال حاشيته، وجددت له آلة غير آلة التي  
جرى الرسم بابتدالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه، فكان من  
قوله عليه السلام:

حدثني الهادي أبي، قال: حدثني جدي الصادق قال: حدثني الباقر،  
قال: حدثني سيد العابدين، قال: حدثني أبي الحسين: قال: اتفق في بعض  
سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من  
نهار ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله، وأثنى عليه ثناء  
لم يتوجه إليه غيره، فكان ما حفظ من ذلك:  
الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه إلى حامديه... ومن

(١) الشورى (٤٢): ٦.  
(٢) المجالس: ١ / ٩٣ المجلس ٣٠ وفي طبعة ١٢٩ - ١٣١، بحار الأنوار: ٤٤ / ٣١٠ - ٣١٣.

أسعف أخاه مبتدءاً وبره راغباً فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليلته، ومن فطر مؤمناً في ليلته، فكأنما فطر فثاماً بعدها عشرة، فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما الفثام؟ قال: مائة ألف نبي وصديق شهيد، فكيف بمن تكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات، وأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله تعالى، ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله أن بقاءه قضاءه وإن قبضه حمله عنه، وإذا تلاقيتهم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف، أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ثم أخذ صلى الله عليه وآله في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده، وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما أعد له من طعامه وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله (١).

٥ - حديث الإمام العسكري عن الحسين بن علي عليهما السلام [٣٩٠] الإمام العسكري: قال الحسين بن علي عليهما السلام لرجل: (أيهما أحب إليك: رجل يروم قتل مسكين قد ضعف، تنقذه من يده، أو ناصب يريد اضلال مسكين مؤمن من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع [المسكين] به منه ويفحمه ويكسره بحجج الله تعالى؟) قال: بل انقاذ هذا المسكين المؤمن من يد الناصب، إن الله تعالى يقول:

(١) مصباح المتعجد: ٧٥٢، بحار الأنوار: ٩٧ / ١١٢ حديث ٨ عن مصباح الزائر للسيد مع اختلاف يسير.

(ومن أحيائها فكأنما أحيا الناس جميعا) (١) أي ومن أحيائها وأرشدتها من كفر إلى الايمان، فكأنما أحيا الناس جميعا من قبل (٢) أن يقتلهم بسيف الحديد (٣).

أما الطائفة الثالثة

١ - حديث أبي الجارية والأصبغ بن نباتة عن الحسين بن علي عليه السلام [٣٩١] ١ - فرات: حدثني علي بن حمدون معنعا عن أبي الجارية والأصبغ بن نباتة الحنظلي قالوا: لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوق في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فلما نزل عن المنبر أتى الحسين بن علي عليهما السلام المسجد فقيل له: ان مروان قد وقع في علي قال: فما كان في المسجد الحسن عليه السلام؟ قالوا: بلى، قال: فما قال له شيئا؟ قالوا: لا، قال: فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان فقال له: يا بن الزرقاء ويا بن آكلة القمل أنت الواقع في علي؟ قال له مروان: انك صبي لا عقل لك، قال: فقال له الحسين: (ألا أخبرك بما فيك وفي أصحابك وفي علي؟ قال: فان الله تبارك وتعالى يقول: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات، سيجعل لهم الرحمن ودا) (٤)

(١) المائدة (٥): ٣٦.

(٢) في تفسير الامام قبل: بكسر القاف وفتح الباء: أي من جهة قتلهم بالسيف ويحتمل فتح القاف وسكون الباء.

(٣) تفسير الإمام العسكري: ٣٤٨، بحار الأنوار: ٢ / ٩ حديث ١٧.

(٤) مريم (١٩): ٩٦.

فذلك لعلي وشيعته (فانا يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين) (١) فبشر  
بذلك النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام (وتنذر به قوما لدا) (٢)  
فذلك لك

ولأصحابك) (٣).

٢ - أحاديث حباة الوالبية [عن امرأة...] عن الإمام الحسين عليه السلام  
[٣٩٢] ١ - البرقي: عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج،  
عن حسان بن علي العجلي، عن عمران بن ميثم، عن حباة الوالبية قال:  
دخلنا على امرأة قد صفرتها العبادة أنا وعباية بن ربي فقلت: من الذي  
معك؟ قلت: ابن أخيك ميثم. قالت: ابن أخي والله حقا اما اني سمعت أبا  
عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام يقول: ما أحد على ملة إبراهيم الا نحن  
وشيعتنا،

وسائر الناس منها براء (٤).

[٣٩٣] ٢ - البرقي: عن أبيه وابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن  
حسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن حباة  
الوالبية قال: دخلت عليها فقلت: من أنت؟ قلت: ابن أخيك ميثم، فقلت:  
أخي والله لأحدثنك بحديث سمعته من مولاك الحسين بن علي عليهما السلام اني  
سمعته

(١) مريم (١٩): ٩٧.

(٢) مريم (١٩): ٩٧.

(٣) تفسير الفرات: ٢٥٣ حديث ٣٤٥، بحار الأنوار: ٤٤ / ٢١٠ حديث ٧، عوالم العلوم: ١٧ / ٩٨  
حديث ٤.

(٤) المحاسن: ١٤٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٧ - ٨٨ الرقم ١٥ ط بيروت.

يقول: والذي جعل أحمس (١) خير بجيلة (٢) وعبد القيس خير ربيعة (٣) وهمدان خير اليمن (٤) انكم خير الفرق، ثم قال: ما على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء (٥).

[٣٩٤] ٣ - الراوندي: عن ابن بابويه رضي الله عنه بإسناده عن صالح بن ميثم الأسدي، قال: دخلت أنا وعباية بن ربيعي على امرأة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود. فقال لها عباية: يا حباة هذا ابن أخيك، قالت: وأي أخ؟ قال: صالح بن ميثم قالت: ابن أخي والله حقا، يا بن أخي ألا أحدثك حديثا سمعته من الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال: قلت: بلى يا عمة.

- (١) قال الجوهري: الأحمس الشجاع وانما سميت قريش وكنانة حمسا لتشددهم في دينهم. انتهى. ولا ينافي ذلك ما يأتي ذيل (خير بجيلة) من قوله: فإن الحمس قبائل من العرب... لا مكان الجمع بينهما بأن الأحمس لغة بمعنى الشجاع ويقال لهذه القبيلة أحمس لتشداداتهم في الدين، لا سيما مع اعتراف الجوهري بأنه: سميت قريش وكنانة حمسا...
- (٢) بجيلة بفتح الباء بطن عظيم ينتسب إلى أمهم بجيلة وهم بنو أنمار بن أراش بن كهلان من القحطانية، يتفرعون إلى عدة بطون: منهم قسر وهو مالك بن عبقر بن أنمار وبنو أحمس بن الغوث بن أنمار، وعرينة، فالمراد من الأحمس ليس معنى الحمس لتشددهم في دينهم فإن الحمس قبائل من العرب: قريش وكنانة ومن دان بدينهم من بني عامر بن صعصعة وهم كلاب وكعب وعامر، ومن دينهم، انهم كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيت من أبوابها ويتركون الوقوف على عرفة والإفاضة منها مع اعترافهم بأنها من المشاعر والحج كما تراه في سيرة ابن هشام ١ / ١٩٩ - ٢٠٢، فالمراد بأحمس هو أحمس بن الغوث بن أنمار وهم في بطون بجيلة خير من سائر البطون.
- (٣) ربيعة، المراد هنا ربيعة بن نزار، شعب عظيم، فيه قبائل عظام، وبطون وأفخاذ ينتسب إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، ويعرف بربيعة الفرس، وأفخرهم وأشرفهم بطن عبد القيس وهم بنو عبد القيس بن أقصى.
- (٤) همدان من كهلان، من القحطانية وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن أو سلة بن ربيعة بن الخيار (الحيان) بن مالك بن زيد بن كهلان، وهم أشرف من سكن اليمن، وكانوا شيعة لعلي بن أبي طالب عليه السلام.
- (٥) المحاسن: ١٤٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٨ - ٨٩ الرقم ١٦.

قالت: كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت: فحدث بين عيني وضح، فشق ذلك علي واحتبست عليه أياما فسأل عليه السلام عني: (ما فعلت حياة الوالبية)؟ فقالوا: انها حدث بها حدث بين عينيها.  
فقال لأصحابه: (قوموا إليها) فجاء مع أصحابه حتى دخل علي وأنا في مسجدي هذا، فقال عليه السلام: (يا حياة ما أبطأ بك علي؟) قلت: يا بن رسول الله حدث هذا لي، [قالت:] فكشفت القناع، فتفل فيه الحسين بن علي عليهما السلام فقال:

(يا حياة أحدثي لله شكرا، فان الله قد درأه عنك قالت: فخررت ساجدة قالت: فقال عليه السلام: (يا حياة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك) قالت: فرفعت رأسي فلم أحس منه شيئا، قالت: فحمدت الله. فنظر إلي فقال عليه السلام: يا حياة نحن وشيعتنا على الفطرة، وسائر الناس منها براء (١).

[٣٩٥] ٤ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي: عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن حسان أبي علي العجلي، عن عمران بن ميثم، عن حياة الوالبية قال: دخلنا على امرأة قد صفرتها العبادة أنا وعباية بن ربعي، فقالت: من الذي معك؟ قلت: هذا ابن أخيك ميثم قالت: ابن أخي والله حقا، أما اني سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام يقول: (ما أحد على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منها براء) (٢).

(١) الدعوات للراوندي: ٦٥ حديث ١٦٣، بصائر الدرجات: ٢٧٠ حديث ٦، اثبات الهداة: ١٨٥ / ٥ حديث ١٧ دلائل الإمامة، ٧٧ بحار الأنوار: ٤٤ / ١٨٠ حديث ٢.  
(٢) محاسن البرقي: ١ / ٢٤٣ الرقم: ٤٤٩، بحار الأنوار: ٦٨ / ٨٧ الرقم ١٥، تفسير العياشي: الرقم ٨٨، كنز الدقائق: ٢ / ١٥، تفسير البرهان: ١ / ١٩٨ مع اختلاف يسير.

[٣٩٦] ٥ - محمد بن مسعود قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنيسة بن مصعب وعلي بن المغيرة، عن عمران بن ميثم قال: دخلت أنا وعباية الأسيدي على امرأة من بني أسد يقال لها: حباة الوالبية، فقال لها عباية: تدرين من هذا الشاب الذي معي؟ قالت: لا، قال: مه ابن أخيك ميثم. قالت: اي والله اي والله ثم قالت: ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قلنا:

بلى، قالت: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: (نحن وشيعتنا على الفطرة التي بعث الله عليها محمدا صلى الله عليه وآله وسائر الناس منها براء (١)). وكانت - يعني حباة - أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمن الرضا عليه السلام.

[٣٩٧] ٦ - العياشي: عن حباة الوالبية قالت: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: ما أعلم أحدا على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا (٢). ٣ - حديث حذيفة بن أسيد الغفاري الصحابي عن الإمام الحسين عليه السلام [٣٩٨] محمد بن الحسن الصفار القمي: بالاسناد عن حذيفة بن أسيد الغفاري الصحابي قال: لما وادع الحسين عليه السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بغير لا يفارقه حيث توجه، فقلت له: ذات يوم: جعلت فداك يا أبا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت،

(١) رجال الكشي: ١ / ٣٣١ في ترجمة حباة الوالبية.  
(٢) تفسير العياشي: ١ / ١٨٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٤ الرقم ٤ ط بيروت.

فقال: يا حذيفة أتدري ما هو؟ قلت: لا، قال: هذا الديوان، قلت: ديوان ماذا؟  
قال: ديوان شيعتنا فيه أسماءهم، قلت: جعلت فداك فأرني اسمي، قال: اغد  
بالغداة، فغدوت إليه ومعني ابن أخ لي وكان يقرأ ولم أكن أقرأ فقال: ما غدا بك؟  
قلت: الحاجة التي وعدتني، قال: ومن ذا الفتى معك؟ قلت: ابن أخ لي وهو  
يقرأ ولست أقرأ، قال: فقال لي: اجلس، فجلست فقال: علي بالديوان  
الأوسط، قال: فأتي به، قال: فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح فبينما هو يقرأ إذ  
قال: هو يا عماء هو ذا اسمي، قلت: ثكلتك أمك انظر أين اسمي قال: فصفح ثم  
قال: هو ذا اسمك، فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين عليه السلام (١).

٤ - حديث حسن البصري عن الحسين عليه السلام

[٣٩٩] عن الحسن البصري: ان الحسين عليه السلام ذهب ذات يوم مع أصحابه  
إلى بستانه، وكان في ذلك البستان غلام الحسين عليه السلام اسمه صافي فلما قرب من  
البستان رأى الغلام قاعدا يأكل الخبز، فجلس الحسين عليه السلام عند بعض النخل  
بحيث لا يراه الغلام، فنظر إليه الحسين عليه السلام وهو يرفع الرغيف فيرمي نصفه إلى  
الكلب ويأكل نصفه، فتعجب الحسين عليه السلام من فعل الغلام، فلما فرغ من الأكل  
قال: الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي واغفر لسيدي كما باركت لأبويه  
برحمتك يا أرحم الراحمين

فقام الحسين عليه السلام وقال: يا صافي فقام الغلام فزعا وقال: يا سيدي وسيد  
المؤمنين إلى يوم القيامة، اني ما رأيتك فاعف عني  
فقال الحسين عليه السلام: اجعلني في حل يا صافي، لأنني دخلت بستانك بغير

(١) بصائر الدرجات: ١٧٢ الجزء الرابع، بحار الأنوار: ٢٦ / ١٢٣ الرقم ١٩.

اذنك، فقال صافي: بفضلك يا سيدي وكرمك وسؤددك تقول هذا، فقال الحسين عليه السلام: (اني رأيتك ترمي نصف الرغيف إلى الكلب وتأكل نصفه، فما معنى ذلك؟)

فقال الغلام: ان هذا الكلب نظر إلي وأنا أكل فاستحييت منه، وهو كلبك يحرس بستانك وأنا عبدك نأكل رزقك معا فبكى الحسين عليه السلام وقال: ان كان كذلك فأنت عتيق لله تعالى ووهبت لك ألفي دينار.

فقال الحسين عليه السلام: (ان الكريم ينبغي له أن يصدق قوله بالفعل، أو ما قلت لك اجعلني في حل فقد دخلت بستانك بغير اذنك، فصدقت قولي ووهبت البستان وما فيه لك، فاجعل أصحابي الذين جاؤوا معي أضيافا وأكرمهم من أجلي أكرمك الله تعالى يوم القيامة وبارك لك في حسن خلقك وأدبك، فقال الغلام: ان وهبتي بستانك فاني سبلته لأصحابك وشيعتك (١).

٥ - حديث الحسن بن هارون عن الحسين عليه السلام

[٤٠٠] ١ - عن الحسن بن هارون بياع الأنماط، قال: كنت عند أبي

عبد الله الحسين بن علي عليه السلام جالسا، فسأله المعلى بن خنيس: أيسير

المهدي عليه السلام إذا خرج بخلاف سيرة علي عليه السلام؟

قال عليه السلام: نعم وذلك أن عليا عليه السلام سار باللين والكف، لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم من بعده، وان المهدي إذا خرج سار فيهم بالبسط والسبي وذلك أنه يعلم ان شيعته لن يظهر عليهم من بعده أبدا (٢).

(١) المجالس السننية: ١ / ٢٦ مجلس ١٢، مستدرک الوسائل ٧ / ١٩٢ حديث ٨٠٠٦. (٢) عقد الدرر: ٢٢٦.

٦ - حديث زيد بن أرقم عن الحسين بن علي عليهما السلام  
[٤٠١] ١ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن حمزة بن  
عبد الله الجعفري، عن جميل بن دراج، عن عمرو بن مروان، عن الحارث بن  
حصيرة، عن زيد بن أرقم، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال:  
(ما من شيعتنا الا صديق شهيد)  
قال: قلت: جعلت فداك اني يكون ذلك وعامتهم يموتون على فراشهم؟  
فقال: (أما تتلوا كتاب الله في الحديد: (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم  
الصديقون والشهداء عند ربهم) (١).  
قال: فقلت: فكأنني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله تعالى قط.  
قال: لو كان الشهداء ليس إلا كما تقول، لكان الشهداء قليلا) (٢).  
[٤٠٢] ٢ - الراوندي: زيد بن أرقم قال الحسين بن علي عليهما السلام: (وما من  
شيعتنا الا صديق شهيد).  
قلت: اني يكون ذلك وهم يموتون على فراشهم؟ فقال: أما تتلو كتاب  
الله: (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند  
ربهم) ثم قال عليه السلام: (لو لم تكن الشهادة الا لمن قتل بالسيف لأقل الله  
الشهداء) (٣).

---

(١) الحديد (٥٧): ١٩.  
(٢) محاسن البرقي: ١ / ٢٦٥ الحديث ٥١٢، تفسير البرهان ٤: ٢٩٢.  
(٣) دعوات الراوندي: ٢٤٢ الرقم ٦٨١، بحار الأنوار: ٨٢ / ١٧٣ ط طهران و ٦٧ / ٥٣ عن الصادق  
عن أبيه عليهما السلام.

٧ - حديث عمران بن ميثم عن الإمام الحسين عليه السلام  
[٤٠٣] العياشي: عن عمران بن ميثم قال: سمعت الحسين بن علي  
صلوات الله عليه يقول: ما من أحد على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا، وسائر  
الناس منها براء (١).

٨ - حديث محمد بن يعلي عن الإمام الحسين عليه السلام  
[٤٠٤] ١ - الطبري: قال أبو جعفر: وحدثنا عيسى بن معاذ، عن ماهان  
بن معدان، قال: حدثنا أبو جابر كيسان بن جرير عن أبي النباخ محمد بن  
يعلي، قال: لقيت الحسين على ظهر الكوفة وهو راحل مع الحسن يريد  
معاوية، فقلت: أرضيت يا أبا عبد الله؟  
فقال: شقشقة هدرت، وفورة أنارت، وشجما (٢) عري وسم زعاق (٣)  
وقيعان بالكوفة وكربلا، اني والله لصاحبها وصاحب ضحيتها والعصفور في  
سنابلها، إذا تواضع نواحي الجبل وهجهج كوفان الوهل، ومنع البر جانبه،  
وعطل بيت الله الحرام، وأرجف الوقيد، وقذح الهبيد، فيالها من زمر (٤) أنا  
صاحبهما، ايه ايه اني وكيف ولو شئت لقلت أين أنزل وأين أقيم، فقلت: يا بن  
رسول الله ما تقول؟

(١) تفسير العياشي: ١ / ٣٨٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٥ ط بيروت.

(٢) شجما: أي هلاكاً، لسان العرب.

(٣) زعاق: أي المر الذي لا يطاق شربه، لسان العرب.

(٤) الزمر بفتح الزاء بمعنى الصوت وبضمها بمعنى الجماعة وكلاهما محتملان.

قال: مقامي بين أرض وسماء ونزولي حيث حلت الشيعة الأصلاب والأكباد الصلاب لا يتضعضن للضيم، ولا يأنفون، تجر مفاصلهم ليحيى بهم أهل ميراث على ورثة بيته (١).

٩ - بعض المرويات عن الإمام الحسين عليه السلام

١ - دعاء الامام في شأن شيعته

[٤٠٥] المناقب: ولما بلغ الحسين عليه السلام قتل قيس استعبر باكيا، ثم قال: اللهم اجعل لنا ولشيعتنا عندك منزلا كريما، واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك انك على كل شئ قدير (٢).

٢ - حرز الإمام عليه السلام

[٤٠٦] بسم الله الرحمن الرحيم يا دائم يا ديموم، يا حي يا قيوم، يا كاشف الغم، يا فارح الهم يا باعث الرسل، يا صادق الوعد اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي، ومن اتبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي برحمتك يا أرحم الرحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين (٣).

(١) دلائل الإمامة: ٧٥.

(٢) بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٨١، عوالم العلوم: ١٧ / ٢٣٣.

(٣) مهج الدعوات: ١١، بحار الأنوار: ٩٤ / ٢٦٥ حديث ٣.

٣ - الحسين بعد قتل معاوية حجر بن عدي وأصحابه  
[٤٠٧] الطبرسي: عن صالح بن كيسان قال: لما قتل معاوية حجر بن  
عدي وأصحابه حج ذلك العام فلقى الحسين بن علي عليهما السلام فقال:  
يا أبا عبد الله هل بلغك ما صنعنا بحجر وأصحابه وأشياعه وشيعة أبيك؟  
فقال عليه السلام: (وما صنعت بهم؟ قال: قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم فضحك  
الحسين... (١).

٤ - الحسين عليه السلام قبل هلاك معاوية بسنة  
[٤٠٨] سليم بن قيس: انه لما كان قبل موت معاوية بسنة حج الحسين بن  
علي صلوات الله عليهما وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر معه فجمع  
الحسين عليه السلام بني هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم ومن الأنصار ممن يعرفه  
الحسين عليه السلام وأهل بيته ثم أرسل رسلا لا تدعوا أحدا ممن حج العام من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك الا أجمعهم لي،  
فاجتمع

إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه، عامتهم من التابعين ونحو  
من مائتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقام فيهم خطيبا فحمد الله وأثنى  
عليه ثم  
قال عليه السلام: (أما بعد فان هذه الطاغية قد فعل بنا وشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم  
وشهدتم واني أريد أن أسألكم عن شيء... (٢).

(١) الاحتجاج: ٢٩٦، كشف الغمة ٢ / ٣٠، المحجة البيضاء: ٤ / ٢٢٧، وسائل الشيعة: ٢ / ٧٠٤.  
بحار الأنوار: ٤٤ / ١٢٩ و ٨١ / ٢٩٨ حديث ١٥، جامع الأحاديث: ٣ / ١٦٠ حديث ٣٦٦٩.  
(٢) كتاب سليم بن قيس: ٢٠٦، الغدير: ١ / ١٩٨، الاحتجاج: ٢٩٦، بحار الأنوار: ٤٤ / ١٢٧.  
عوامل العلوم: ١٦ / ٢٦٣ مثله.

٥ - الحسين عليه السلام بعد هلاك معاوية:  
[٤٠٩] في قصة دعوة الوليد حسين بن علي عليهما السلام إلى دار الامارة بعد فوت معاوية:  
فقال له ابن الزبير: جعلت فداك يا بن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اني خائف عليك  
أن يحبسوك عندهم فلا يفارقونك أبدا دون أن تباع أو تقتل فقال الحسين عليه السلام  
اني لست أدخل عليه وحدي ولكن أجمع أصحابي إلي وخدمي وأنصاري  
وأهل الحق من شيعتي ثم امرهم أن يأخذ كل واحد سيفه... (١).  
٦ - الحسين عليه السلام عند خروجه إلى مكة  
[٤١٠] الحسين عليه السلام عند خروجه إلى مكة... فقال الحسين عليه السلام: يا  
أخي

والله لو لم يكن في الدنيا ملجاء ولا مأوى لما بايعت يزيد بن معاوية، فقطع  
محمد بن الحنفية الكلام وبكى فبكى الحسين عليه السلام معه ساعة ثم قال: (يا أخي  
جزاك الله خيرا، لقد نصحت وأشرت بالصواب وأنا عازم على الخروج إلى مكة  
وقد تهيأت لذلك أنا واخوتي وبنو أخي وشيعتي وأمرهم أمري ورأيهم رأيي  
واما أنت يا أخي... (٢).

(١) تاريخ الطبري: ٣ / ٢٧٠، الكامل في التاريخ: ٢ / ٥٣٠، الطف: ٨٠.  
(٢) الفتوح: ٥ / ٢٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ١ / ١٨٨، بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٢٩، عوالم العلوم:  
١٧ / ١٧٨، أعيان الشيعة: ١ / ٥٨٨.

٧ - الحسين عليه السلام حين ما عزم على الخروج من المدينة لما عزم على الخروج من المدينة أته أم سلمة رضي الله عنها فقالت: يا بني لا تحزني بخروجك إلى العراق فاني سمعت جدك يقول: (يقتل ولدي الحسين عليه السلام بأرض العراق في أرض يقال لها: كربلاء). فقال لها: (يا أماه وأنا والله أعلم ذلك، واني مقتول لا محالة، وليس لي من هذا بد واني والله لأعرف اليوم الذي اقتل فيه، واعرف من يقتلني، واعرف البقعة التي أدفن فيها، واني اعرف من يقتل من أهل بيتي وقرابتي وشيعتي ان أردت يا أماه أريك حفرتي ومضجعي... (١)

٨ - الحسين عليه السلام في طريقه إلى مكة المكرمة [٤١٢] ١ - المجلسي: وأته أفواج مسلمي الجن فقالوا: يا سيدنا نحن شيعتك وأنصارك فمرنا بأمرك وما تشاء فلو أمرتنا بقتل كل عدو لك وأنت بمكانك لكفيناك ذلك فجزاهم الحسين عليه السلام خيرا وقال عليه السلام لهم: (أوما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله: (أينما تكونوا يدرككم الموت

ولو كنتم في بروج مشيدة) (٢) وقال سبحانه وتعالى: (ولبرز الذين كتب عليهم القتلى إلى مضاجعهم) (٣) وإذا أقمت بمكاني فبماذا يتلى هذا الخلق التعوس؟ وبماذا يختبرون؟ ومن ذا يكون ساكن حفرتي بكربلاء؟ وقد اختارها

(١) بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٣١، عوالم العلوم: ١٧ / ١٨٠، ينابيع المودة: ٤٠٥.

(٢) النساء (٤): ٧٨.

(٣) آل عمران (٣): ١٥٤.

الله تعالى يوم دحا الأرض، وجعلها معقلا لشيعتنا ويكون لهم أمانا في الدنيا والآخرة... (١).

[٤١٣] ٢ - ابن عساكر: قرأت علي أبي غالب ابن البناء عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن جعفر، عن أبي عون قال: لما خرج الحسين بن علي عليهما السلام من المدينة يريد مكة، مر بابن مطيع وهو يحفر بئرا، فقال له: أين فداك أبي وأمي؟ قال: أردت مكة، قال: وذكر له انه كتب إليه شيعته بها، فقال له ابن مطيع: أين فداك أبي وأمي؟ متعنا بنفسك ولا تسر إليهم!! فأبى حسين عليه السلام فقال له ابن مطيع ان بئري هذه قد

رشحتها وهذا اليوم أوان ما خرج الينا في الدلو شئ من ماء، فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة!!!

قال: (هات من ماءها) فأتى من مائها في الدلو فشرب منه ثم تمضمض ثم رده في البئر فأعذب وأمهي (٢) (٣).

٩ - الحسين عليه السلام في مكة

[٤١٤] ١ - فخرج ابن عباس وأتاه ابن الزبير فحدثه ساعة ثم قال: ما أدري ما تركنا هؤلاء القوم وكفنا عنهم، ونحن أبناء المهاجرين وولاة هذا الامر دونهم خبرني ما تريد أن تصنع؟

(١) بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٣٠، عوالم العلوم: ١٧ / ١٨٠.

(٢) حفر البئر حتى أمهي: أي بلغ الماء، أمهي فلان القدر أكثر ماءها أمهت العين سال دمعها.

(٣) تاريخ ابن عساكر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ١٥٥.

فقال الحسين عليه السلام: والله لقد حدثت نفسي باتيان الكوفة، ولقد كتب إلي شيعتي بها واشراف أهلها وأستخير الله (١).

١٠ - الحسين في خروجه إلى كربلاء

[٤١٥] ١ - ابن عساكر: قال ابن عمر للحسين عليه السلام لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وآله خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة، وانك بضعة منه فلا

تعاطها - يعني الدنيا - فاعتنقه وبكى وودعه فكان ابن عمر يقول: غلبنا حسين بن علي عليهما السلام بالخروج، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة، ورأى في الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش، وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس، فان الجماعة خير.

وقال له ابن عياش [ابن عباس] أين تريد يا بن فاطمة؟ قال: العراق وشيعتي، فقال: اني كاره لوجهك هذا أخرج إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك؟! حتى تركهم سخطة وملة لهم... (٢).

١١ - مسلم بن عقيل عند وروده بالكوفة

ثم أقبل مسلم حتى دخل الكوفة ومعه أصحابه، فدخل دار المختار بن أبي عبيد وأقبلت الشيعة تختلف إليه فكلما اجتمعت إليه جماعة منهم قرأ عليهم كتاب الحسين عليه السلام فبايعت الشيعة معه.

(١) تاريخ الطبري: ٣ / ٢٩٤، الكامل في التاريخ: ٢ / ٥٤٦، البداية والنهاية: ٨ / ١٧٢، أعيان الشيعة: ١ / ٥٩٣، وقعة الطف: ١٤٨.

(٢) تاريخ ابن عساكر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ٢٠٠.

وكتب عبد الله بن مسلم وعمارة بن عقبة وعمر بن سعد بن أبي وقاص إلى يزيد أن مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة فبايعته الشيعة للحسين عليه السلام فإن كان لك بالكوفة حاجة فابعث إليها رجلاً قويا... (١).

١٢ - الحسين عليه السلام في منزل زبالة  
ومن الشقوق إلى زبالة (٢) فسقط إليه خبر مقتل أخيه من الرضاة عبد الله بن يقطر، فاخرج للناس كتابا ونادى (بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد أتانا خبر فضيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر، وقد خذلتنا شيعتنا فمن أحب منكم الانصراف فليصرف ليس عليه منا زمام... (٣).

١٣ - الحسين عليه السلام في لقائه مع هلال بن نافع  
فبينما الحسين عليه السلام في المسير إذ جاء هلال بن نافع وعمرو بن خالد من الكوفة، فسأل منهما أحوال الناس فقالا: أما الأغنياء فقلوبهم إلى ابن زياد، وأما باقي الناس فقلوبهم إليك، وإن مسلم وهاني وقيس - الذي كان رسولك - قتلوا، فقال: اللهم اجعل الجنة لنا ولأشيانا منزلا كريما إنك على كل شيء قدير (٤).

- 
- (١) تاريخ الطبري: ٣ / ٢٨٠، مثير الأحزان: ٢٧، بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٣٦، أعيان الشيعة: ١ / ٥٩٠، وقعة الطف: ١٠٧.
- (٢) زبالة منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ومن زبالة إلى الشقوق أحد وعشرون ميلا.
- (٣) تاريخ الطبري: ٣ / ٣٠٣، الارشاد: ٢٢٣، اللهوف: ٣٢، بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٧٤، عوالم العلوم: ١٧ / ٢٢٥، أعيان الشيعة: ٦ / ٥٩٥، وقعة الطف.
- (٤) ينابيع المودة: ٤٠٥.

(٤١٩) وفي رواية أخرى: انه عليه السلام قال: اللهم اجعل لنا ولشييعتنا منزلا كريما واجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمتك انك على كل شئ قدير (١).

١٤ - الحسين عليه السلام في لقائه مع الفرزدق

ثم إنه سار فلقيه الفرزدق فسلم عليه ثم قال: يا بن رسول الله كيف تركز إلى أهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشييعته؟... (٢).

١٥ - الحسين عليه السلام ليلة العاشوراء

[٤٢١] البحراني: عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين

زين العابدين عليهما السلام يقول: (لما كان اليوم الذي استشهد فيه أبي، جمع أهله

وأصحابه في ليلة ذلك اليوم فقال لهم: (يا أهلي وشييعتي اتخذوا هذا الليل

جملا لكم وانجوا بأنفسكم فليس المطلوب غيري ولو قتلوني ما فكروا فيكم،

فانجوا رحمكم الله وأنتم في حل وسعة من بيعتي وعهدي الذي

عاهدتموني... (٣).

١٦ - الحسين عليهما السلام في وداعه أهل الحرم

ثم لزمه بيده وصاح بأعلى صوته: يا زينب ويا أم كلثوم ويا سكينه ويا

(١) بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٧٤.

(٢) بحار الأنوار: ٤٤ / ٣٧٤، تاريخ ابن عساكر ترجمة الإمام الحسين: ١٦٣، عوالم العلوم:

١٧ / ٢٢٤.

(٣) مدينة المعاجز: ٤ / ٢١٤ حديث ٢٩٥، نفس المهموم: ٢٣٠، ناسخ التواريخ: ٢ / ٢٢٠.

رقية ويا فاطمة اسمعن كلامي واعلمن ان ابني هذا خليفتي عليكم وهو امام  
مفترض الطاعة، ثم قال له: يا ولدي بلغ شيعتي عني السلام فقل لهم: ان ابي  
مات غريبا فاندبوه ومضى شهيدا فأبكوه (١).

١٧ - أشعار الحسين عليه السلام

[٤٢٣] ١ - أبو مخنف: من أشعار الحسين عليه السلام في موقف كربلا:

أنا بن علي الطهر من آل هاشم كفاني بهذا مفخرا حين أفخر  
بنا بين الله الهدى عن ضلالة ويعمر بنا دين الاله ويظهر  
علينا وفينا أنزل الوحي والهدى ونحن سراج الله في الأرض يظهر  
ونحن ولاة الحوض نسقي محبنا بكأس رسول الله ما ليس ينكر  
وشيعتنا في الناس أكرم شيعة ومبغضنا يوم القيامة يخسر  
فظوبى لعبد زارنا بعد موتنا بجنة عدن صفوها لا يكدر (٢)

٢ - قال عليه السلام في رجزه يوم العاشوراء:

وشيعتنا في الناس أكرم شيعة ومبغضنا يوم القيامة يخسر (٣)

٣ - ومن نظمه عليه السلام حين رجع إلى الخيام - وهي كثيرة وفيها -:

خصنا الله بفضل والتقى \* فأنا الزاهر وابن الأزهرين  
نحن أصحاب العبا خمستنا \* قد ملكنا شرقها والمغربين

(١) الدمعة الساكية: ٤ / ٣٥١، معالي السبطين: ٢ / ٢٢، ذريعة النجاة: ١٣٩.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٨٠، كشف الغمة: ٢ / ١٩، المنتخب للطريحي: ٤٣٩، بحار  
الأنوار: ٤٥ / ٤٩، ينابيع المودة: ٤١٣ مع اختلاف.

(٣) الاحتجاج: ١٦٣ - ١٦٤.

نحن جبريل عدا سادسنا ولنا الكعبة ثم الحرمين  
ولنا العين والاذن التي إذ عن الخلق لها في الخافقين  
ولجبريل بنا مفتخر قد قضى عنا أبونا كل دين  
فجزاه الله عنا صالحا خالق الخلق ورب العالمين  
فلنا الحق عليكم واجب ما جرى في الفلك أحد النيرين  
شيعة المختار قروا أعينا في غد تسقون من كف الحسين (١)  
ثم دنا من القوم وقال: يا ويلكم على م تقاتلونني، على حق تركته أم  
على سنة غيرتها أم على شريعة بدلتها.  
فقالوا: بل نقاتلك بغضا منا لأبيك وما فعل بأشياخنا يوم بدر وحينين،  
فلما سمع كلامهم بكى وجعل يقول:  
كفر القوم وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين

.....

والذي صدق بالخاتم منه حين ساوى ظهره في الركعتين  
شيعة المختار طيبوا أنفسا فغدا تسقون من حوض اللجين  
فعليه الله صلى ربنا وحباه تحفة بالحسين (٢)  
وأضاف القندوزي:  
والذي الطاهر والطهر الذي ردت الشمس عليه كرتين

\* (هامش) \* (١) ينابيع المودة: ٣٤٦ - ٣٤٧، إحقاق الحق: ١١ / ٦٤٦.  
(٢) الفتوح: ٥ / ١٣٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٨٠، كشف الغمة: ٢ / ٢٧، احتجاج الطبرسي:  
٢ / ٢٥، المنتخب للطريحي: ٤٤٠، بحار الأنوار: ٤٥ / ٤٧، عوالم العلوم: ١٧ / ٢٩٠، ينابيع  
المودة: ٤١٦، ناسخ التواريخ: ٢ / ٣٦٨.

.....  
والذي شمس وأمي قمر فأنا الكوكب وابن النيرين  
نحن جبريل غدا سادسنا ولنا الكعبة ثم الحرمين  
ولجبريل بنا مفتخر قد قضى عنا أبونا كل دين  
فجزاه عنا صالحا خالق الخلق ورب العالمين  
فلنا الحق عليكم واجب ما جرى في الفلك احدى النيرين  
شيعة المختار قروا أعينا في غد تسقون من كف الحسين (١)

-----  
(١) ينابيع المودة: ٤١٦.

## القسم الخامس

في الأحاديث المروية عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام  
الأحاديث المروية عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام

على طوائف:

١ - ما رواه علي بن الحسين عن المعصومين قبله فقدمناها في الأبواب  
المتقدمة.

٢ - ما رواه عنه عليه السلام المعصومون من أهل البيت عليهم السلام.

٣ - ما رواه غير المعصومون من أصحابه واتباعه عنه عليه السلام.

أما الطائفة الثانية

١ - أحاديث الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام عن الإمام علي بن الحسين

[٤٢٤] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن  
الحكم بن عتيبة قال: بينا أنا مع أبي جعفر عليه السلام والبيت غاص باهله إذ أقبل شيخ

يتوكأ على عنزة (١) له حتى وقف على باب البيت فقال: السلام عليك يا بن  
رسول الله ورحمة الله وبركاته، ثم سكت فقال أبو جعفر عليه السلام: وعليك السلام

-----  
(١) العنزة: عصا في رأسها حديد وهي بالتحريك أطول من العصا وأقصر من الرمح.

ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على أهل البيت وقال: السلام عليكم  
ثم سكت حتى أجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على أبي  
جعفر عليه السلام ثم قال: يا بن رسول الله ادني منك جعلني الله فداك فوالله اني  
لأحبكم

وأحب من يحبكم ووالله ما أحبكم وأحب من يحبكم لطمع في دنيا [والله] اني  
لأبغض عدوكم وأبرأ منه ووالله ما أبغضه وأبر منه لو تر (١) كان بيني وبينه والله  
اني لأحل حلالكم وأحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله  
فداك؟ فقال أبو جعفر عليه السلام إلي إلي حتى أقعده إلي جنبه ثم قال:  
ايها الشيخ ان أبي علي بن الحسين عليه السلام أتاه رجل فسأله عن مثل الذي  
سألتنني عنه فقال له أبي عليه السلام إن تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وعلى علي

والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك  
وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا - واهوى  
بيده إلى حلقه - وان تعش ترى ما يقر الله بن عينك وتكون معنا في السنام  
الأعلى [ف] قال الشيخ: كيف قلت: يا أبا جعفر، فأعاد عليه الكلام فقال  
الشيخ: الله أكبر يا أبا جعفر ان انا مت أرد على رسول الله صلى الله عليه وآله سلم  
وعلى علي

والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليه السلام وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي  
وأستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي إلى ههنا وان  
أعش أرى ما يقر الله به عيني فأكون معكم في السنام الأعلى؟! ثم اقبل الشيخ  
ينتحب، ينشج (٢) ها ها ها حتى لصق بالأرض واقبل أهل البيت ينتحبون

(١) الوتر: الذحل وهو الحقد والعداوة وأيضا الجناية.

(٢) النحب والنحيب والانتحاب: البكاء بصوت طويل، والنشج: صوت معه توجع وبكاء كما يردد  
الصبي بكائه في صدره (النهاية).

وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل أبو جعفر عليه السلام يمسح بإصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها (١) ثم رفع الشيخ رأسه فقال لابي جعفر عليه السلام: يا بن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخذته، ثم حسر عن بطنه (٢) وصدره فوضع يده على بطنه وصدره، ثم قام فقال: السلام عليكم واقبل أبو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم: من أحب ان ينظر إلى رجل من اهل الجنة فلينظر إلى هذا، فقال الحكم بن عتيبة لم أر مأتما قط يشبه ذلك المجلس (٣).

[٤٢٥] ٢ - الطبري: باسناده إلى جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: خرج أبو محمد علي بن الحسين عليه السلام إلى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم، فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه في موضع منها، فلما دنا علي بن الحسين عليه السلام من ذلك الموضع قال لمواليه: كيف ضربتم في هذا الموضع؟ وهذا موضع قوم من الجن هم لنا أولياء ولنا شيعة وذلك يضر بهم ويضيق عليهم، فقلنا: ما علمنا ذلك، وعمدوا إلى قلع الفسطاط، وإذا هاتف نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول: يا بن رسول الله لا تحول فسطاطك من موضعه فانا نحتمل لك ذلك، وهذا اللطف قد أهديناك إليك، ونحب ان تنال منه لنسر بذلك، فإذا جانب الفسطاط طبق عظيم واطباق معه فيها عنب وورمان وموز وفاكهة كثيرة، فدعا أبو محمد عليه السلام من كان معه فأكل وأكلوا من تلك

(١) حماليق العين بالكسر والضم - وكعصور: باطن أجنانها الذي يسود بالكحلة أو ما غطته الأجنان من بياض المقلة أو باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب المكحل رأيت حمرة أو ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن جمع حماليق (القاموس).

(٢) أي كشف.

(٣) الروضة من الكافي: ٨ / ٧٦ - ٧٧ الرقم ٣٠.

الفاكهة (١).

الراوندي مرسلا مثله (٢).

[٤٢٦] ٣ - البرقي: عن ابن فضال، عن ابن مسكان عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين يقول: ان أحق الناس بالورع والاجتهاد فيما يحب الله ويرضى الأوصياء واتباعهم اما ترضون انه لو كان فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعتم الينا، وفزعنا إلى نبينا؟ ان نبينا آخذ بحجزة (٣) ربه ونحن آخذون بحجزة نبينا، وشيعتنا آخذون بحجزتنا (٤).  
٢ - حديث أبي الحسن الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام [٤٢٧] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال علي بن الحسين عليه السلام علي

الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسألونا، قال: (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) (٥) فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب، ان شئنا أجبنا وان شئنا أمسكنا (هذا عطائنا فامنن أو امسك بغير حساب) (٦).

- (١) دلائل الإمامة ٩٣، الأمان من اخطار الاسفار والازمان ١٢٤ طبع النجف بالمطبعة الحيدرية، بحار الأنوار، ٤٦ / ٤٥ ط بيروت.  
(٢) الخرايج والجرايح ٢٢٨ بتفاوت، بحار الأنوار: ٤٦ / ٤٥.  
(٣) الحجزة يأتي تفسيرها ذيل حديث أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.  
(٤) المحاسن: ١٨٢، بحار الأنوار: ٤٥ / ٣٠ ط بيروت.  
(٥) النحل (١٦): ٤٣، الأنبياء (٢١): ٧.  
(٦) الكافي: ١ / ٢١٢ الحديث ٨، و ١ / ٢١٠ و ٢١١ حديث ٦ عن الباقر مثله، تفسير البرهان: ٢ / ٣٧٠.

٣ - حديث الإمام العسكري عن علي بن الحسين عليه السلام  
[٤٢٨] ١ - الإمام العسكري: قال علي بن الحسين عليه السلام: أوحى الله تعالى  
إلى موسى عليه السلام حبيني إلى خلقي، وحب خلقي إلي، قال: يا رب كيف افعل؟  
قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني، فلئن ترد أبقا عن بابي، أو ضالا عن  
فنائي، أفضل لك من عبادة مائة [مئة الف خ] سنة بصيام نهارها وقيام ليلها.  
قال موسى عليه السلام: ومن هذا العبد الآبق منك؟ قال: العاصي المتمرد، قال  
فمن الضال عن فنائك؟ قال: الجاهل بامام زمانه تعرفه، والغائب عنه بعد ما  
عرفه، الجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته، وما يعبد به ربه، ويتوصل [يتوصل  
- خ] إلى مرضاته.  
قال علي عليه السلام فأبشروا معاشر علماء شيعتنا بالثواب الأعظم والجزاء  
الأوفر (١).

[٤٢٩] ٢ - الإمام العسكري قال علي بن الحسين عليه السلام: معاشر شيعتنا اما  
الجنة فلن تفوتكم سريعا كان أو بطيئا، ولكن تنافسوا في الدرجات، واعلموا  
ان أرفعكم درجات، وأحسنكم قصورا ودورا وأبنية فيها: أحسنكم ايجابا  
لإخوانه المؤمنين، وأكثركم مواساة لفقرائهم ان الله عز وجل ليقرب الواحد  
منكم إلى الجنة بكلمة طيبة يكلم بها اخاه المؤمن الفقير بأكثر من مسيرة الف  
سنة تقدمه وان كان من المعذبين بالنار فلا تحتقروا الاحسان إلى إخوانكم،

(١) تفسير الامام: ٣٤٢، منية المرید: ٣٣، المحجة البيضاء: ١ / ٣١، بحار الأنوار: ٢ / ٤.

فسوف ينفعكم [الله تعالى] حيث لا يقوم مقام ذلك شئ غيره (١).  
اما الطائفة الثالثة

١ - حديث أبي حصيرة عن سمع عن علي بن الحسين عليه السلام  
[٤٣٠] ١ - الشيخ باسناده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن مروان،  
عن أبي حصيرة، عن سمع علي بن الحسين عليه السلام يقول: وذكر الشهداء قال  
فقال

بعضنا: في المبطون وقال بعضنا في الذي يأكله السبع وقال بعضنا غير ذلك مما  
يذكر في الشهادة، فقال انسان: ما كنت أرى ان الشهيد الا من قتل في سبيل الله،  
فقال علي بن الحسين عليه السلام: ان الشهداء إذا لقليل ثم قرء هذه الآية (الذين آمنوا  
بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم) (٢) ثم قال: هذه لنا  
ولشيعتنا (٣).

٢ - حديث أبي حمزة الشمالي عن علي بن الحسين عليه السلام  
[٤٣١] أبو حمزة الشمالي عن علي بن الحسين عليه السلام - في دعاء أبي حمزة  
الشمالي - ولئن أدخلتني النار لأخبرن اهل النار بحبي إياك.. إلهي ان أدخلتني  
النار ففي ذلك سرور عدوك وان أدخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك وانا والله  
اعلم: ان سرور نبيك أحب إليك من سرور عدوك - الدعاء.

(١) تفسير الامام: ٢٠٤ ط الجديد.

(٢) الحديد (٥٧): ١٩.

٣ - التهذيب: ٦ / ١٦٧ الحديث ٤، تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٢، تفسير نور الثقلين: ٥ / ٢٤٤.

٣ - حديث حبابة الوالبيّة عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام  
[٤٣٢] ١ - ابن شهر آشوب: أبو المفضل الشيباني في أماليه وأبو إسحاق  
العدل الطبري في مناقبه، عن حبابة الوالبيّة قالت: دخلت على علي ابن  
الحسين عليه السلام وكان بوجهي وضع (١) فوضع يده عليه فذهب، قالت: ثم قال:  
يا

حبابة ما على ملة إبراهيم غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس منها براء (٢).

٤ - حديث سعيد بن المسيب عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام  
[٤٣٣] ١ - العياشي عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام في  
قوله: (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم) (٣) فأولئك  
هم أوليائنا من المؤمنين ولذلك خلقهم من الطينة الطيبة، أما تسمع لقول  
إبراهيم: (رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم  
بالله) (٤) إيانا عنى بذلك وأوليائه وشيعته وشيعة وصيه فمن كفر فأمتعه قليلا ثم  
اضطره إلى عذاب النار، عنى بذلك والله من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته،  
وكذلك والله حال هذه الأمة (٥).

(١) تعني البرص.

(٢) المناقب: ٣ / ٢٧٦، بحار الأنوار: ٤٦ / ٣٣ ط بيروت.

(٣) هود (١١): ١١٩.

(٤) البقرة (٢): ١٢٦.

(٥) تفسير العياشي: ٢ / ١٦٤ - ١٦٥، البرهان: ٢ / ٢٤١، نور الثقلين: ٢ / ٤٠٥.

٥ - حديث عبد الله بن غالب عن أبيه عن رجل عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام

[٤٣٤] ١ - العياشي عن عبد الله بن غالب عن أبيه، عن رجل قال: سألت علي بن الحسين عن قول الله (ولا يزالون مختلفين) قال عني بذلك من خالفنا من هذه الأمة وكلهم يخالفون بعضهم بعضا في دينهم واما قوله (الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) فأولئك أولياؤنا من المؤمنين وكذلك خلقهم من الطينة الطيبة [من الطيب الطيباء - البرهان] لقول إبراهيم: (رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله) قال: إيانا عني وأولياؤه وشيعة وصيه قال: (ومن كفر فأمتعه قليلا ثم اضطره إلى عذاب النار) عني بذلك والله من جحد وصيه ولم يتبعه من أمته وكذلك والله حال هذه الأمة (١).

٦ - أحاديث عن علي بن الحسين عليه السلام

[٤٣٥] الحسن البصري وأم سلمة: ان الحسن والحسين دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديه جبرئيل، فجعلا يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي،

فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئا، فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وتهلل وجههما وسعيا إلى جدهما فأخذ منهما فشمهما ثم قال: (صيرا إلى أمكما بما معكما وابدءا بأبيكما....)  
قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت، فلما فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي فلما استشهد

(١) تفسير العياشي: ٢ / ١٦٥، تفسير البرهان: ٢ / ٢٤٠، نور الثقلين: ٢ / ٤٠٥.

أمير المؤمنين فقد السفرجل وبقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في  
سمه وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء، فكنت أشمها إذا  
عطشت فيسكن لهب عطشي، فلما اشتد علي العطش عضضتها وأيقنت  
بالفناء.

قال علي بن الحسين عليه السلام: سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى  
نحبه وجد ريحها في مصرعه، فالتصمت فلم ير لها اثر، فبقي ريحها يفوح من  
قبره، فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليتمس ذلك في أوقات السحر،  
فإنه يجده إذا كان مخلصا (١).

[٤٣٦] ٢ - الراوندي: ان زين العابدين كان يخرج إلى ضيعة له، فإذا هو  
بذئب أمعط (٢) أعبس (٣) قد قطع على الصادر والوارد، فدنا منه ووعوع (٤) فقال:  
انصرف فاني افعل انشاء الله، فانصرف الذئب فقيل: ما شأن الذئب؟ فقال:  
أتاني وقال: زوجتي عسر عليها ولادتها وأغثها بان تدعوا بتخليصها، ولك الله  
علي أن لا أتعرض أنا ولا شئ من نسلي لاحد من شيعتك ففعلت (٥).  
[٤٣٧] ٣ - العياشي: بالاسناد عن علي بن الحسين عليه السلام انه قرء قوله تعالى  
(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض

- (١) المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٣٩١، بحار الأنوار: ٤٣ / ٢٨٩، ٤٥ / ٩١، مستدرک الوسائل:  
١٠ / ٤١٢، العوالم: ١٦ / ٨١ - ٨٢.  
(٢) الذئب الأمعط: الذي قد تساقط شعره.  
(٣) الأعبس اما مأخوذ من عبوس الوجه كناية عن غيظة وغضبه أو من العبس بالتحريك وهو ما  
يتعلق في أذنان الإبل من أبوالها وأبعارها فيخف عليها، يقال: أعبست الإبل أي صار ذا عبس.  
(٤) الوعوعة والوعواع: صوت الذئب والكلاب وبنات آوى القاموس.  
(٥) الخرائج والجرائح: ٢٢٨، بحار الأنوار: ٤٦ / ٢٨ ط بيروت.

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم،  
وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) (١) وقال  
والله شيعتنا أهل البيت يفعل ذلك بهم على يدي رجل منا، وهو مهدي هذه  
الأمة، وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لو لم يبق من الدنيا الا يوم  
واحد لطول الله  
ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي، اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً  
كما ملئت ظلماً وجوراً (٢).

(١) النور (٢٤): ٥٥.

(٢) تفسير العياشي... مجمع البيان ذيل الآية، تفسير البرهان: ٣ / ١٥٠ الرقم ١١، تفسير نور الثقلين:  
٣ / ٦٣٠ الحديث ٢٢٦.

## القسم السادس

في الأحاديث المروية عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام  
الأحاديث المروية عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام  
على طوائف:

١ - ما رواه الإمام محمد بن علي عن المعصومين قبله فقدمنها في  
الأبواب المتقدمة.

٢ - ما رواه عنه عليه السلام المعصومون من أهل البيت.

٣ - ما رواه غير المعصومين من أصحابه واتباعه عنه عليه السلام.  
اما الطائفة الثانية

١ - أحاديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عليهما السلام

[٤٣٨] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا عثمان الأثغ

قال: حدثنا جعفر بن الرماني قال: حدثنا حسن بن حسين عن إسماعيل بن

زياد عن جعفر عن أبيه قال: قال رحم الله من أحيا امرنا، قيل له: وكيف يحيي  
امركم؟ قال: بالتذاكر له (١).

[٤٣٩] ٢ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٩٦ الحديث ٧٧٠.

السري قال: حدثنا أحمد بن حماد عن عبد الرحمان عن صفوان بن يحيى عن زيد الشحام:

عن جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي قال: إنه كان يكون الرجل من شيعة علي عليه السلام في القبيلة فيكون إليه ودائعهم ووصايتهم وأمانتهم كان يسأل عنه فيقال: فلان هو والله أصدقنا في الحديث وأدانا للأمانة فمن مثله!!! فكونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شيئا (١).

[٤٤٠] ٣ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: حدثنا عثمان بن الأثغ قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا حسن بن حسين، عن إسماعيل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: شيعتنا الآن قد القى في قلوبهم الرعب من عدونا فإذا جاء امرنا صاروا الليوث لا يفرون أسدا لا ينتنون يطؤون عدونا باقدامهم ويقتلونهم بأيديهم (٢).

[٤٤١] ٤ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا حسن بن حسين، عن إسماعيل عن جعفر بن محمد، عن أبيه: قال: دخل علي علي النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا علي ان

الرجل من شيعتك ليشفع لمثل ربيعة ومضر (٣).

[٤٤٢] ٥ - الطبرسي: عن خالد ولد هاشم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام... فاني سمعت أبي يقول: شيعتنا المعصومون أنتم اهل تحية الله بسلام وأنتم اهل توفيق الله بعصمته وأهل دعوة الله إلى طاعته لا حساب عليكم ولا خوف ولا

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٨ الحديث ٥٧٧.  
(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٩٦ الحديث ٧٧٠.  
(٣) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٩٧ الحديث ٧٧٢.

حزن، أنتم اهل الجنة والجنة لكم، أنتم اهل الرضا عن الله برضائه (١)..  
[٤٤٣] ٦ - الكليني: سهل بن زياد، عن الحسن بن علي، عن كرام، عن أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مررت انا وأبو جعفر عليه السلام على الشيعة وهم

ما بين القبر والمنبر، فقلت لابي جعفر عليه السلام: شيعتك ومواليك جعلني الله فداك، قال: أين هم؟ فقلت: أراهم ما بين القبر والمنبر، فقال: اذهب بي إليهم فذهب فسلم عليهم، ثم قال: والله اني لأحب ريحكم وأرواحكم فأعينوا مع هذا بورع واجتهاد، انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد وإذا ائتمتم بعبد فاقتدوا به، أما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل وان كان هؤلاء على دين أولئك فأعينوا على هذا بورع واجتهاد (١١١).

٢ - حديث علي بن موسى الرضا عن أبي جعفر عليهما السلام  
[٤٤٤] الحميري: عن ابن أبي الخطاب، عن البنظي، عن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لا تعجلوا على شيعتنا، ان تزل لهم قدم تثبت لهم أخرى (٣).

اما الطائفة الثالثة

١ - حديث إبراهيم الأحمري عن أبي جعفر عليه السلام  
[٤٤٥] ١ - الفرات: عن أحمد بن الحسين بن المفلس، عن زكريا بن

(١) مشكاة الأنوار: ٩٤ ط دار الكتب الاسلامية قم.

(٢) روضة الكافي: ٢٤٠ الحديث ٣٢٨.

(٣) قرب الإسناد: ١٧١، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩٩ طبع بيروت.

محمد، عن عبد الله بن مسكان وأبان بن عثمان، عن بريد بن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري قالاً: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد الأحلام فقال أبو جعفر: يا زياد مالي أرى رجلك متفلقين (١) قال: جعلت لك الفداء جئت على نضولي (٢) أعاتبه الطريق (٣) وما حملني على ذلك إلا حب لكم وشوق إليكم، ثم أطرق زياد ملياً ثم قال: جعلت لك الفداء اني ربما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ما قد سلف من الذنوب والمعاصي فكأني آيس ثم اذكر حبي لكم وانقطاعي إليكم، قال: يا زياد وهل الدين إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الثلاث آيات كأنها في كفه (٤) (ولكن الله حبيب إليكم الايمان، وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون \* فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم) (٥) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) (٦) وقال: (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) (٧) أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله اني أحب الصوامين

- 
- (١) في القاموس: فلقه يفلقه: شقه كفلقه وتفلق، وفي رجليه فلولق شقوق.  
(٢) في القاموس: النضو بالكسر المهزول من الإبل وغيرها.  
(٢) قال الجوهري، عتب البعير يعتب ويعتب عتبانا: أي مشى على ثلاث قوائم وكان المراد إنني جئت على نضولي - بعيرة المهزول - وكنت احمله وأكلفه مشي الطريق لما به من العقر.  
وفي المصدر المطبوع بالنجف: على نضولي عامة الطريق.  
(٤) أي من غير تفكر ومكث كأنها كانت مكتوبة في كفه، وتعجب السائل من ذلك يدل على قصور معرفته.  
(٥) الحجرات: ٤٩ / ٧ و ٨.  
(٦) الحشر (٥٩): ٩.  
(٧) آل عمران (٣): ٣١.

ولا أصوم (١) وأحب المصلين ولا أصلي، وأحب المتصدقين ولا أصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت مع من أحببت ولك ما كسبت اما ترضون ان لو كانت

فزعة (٢) من السماء فزع (٣) كل قوم إلى ما أمنهم وفزعنا إلى رسول الله وفرعتم الينا (٤).

٢ - حديث أبي إسحاق الليثي عن أبي جعفر عليه السلام [٤٤٦] ١ - الصدوق: باسناده إلى أبي إسحاق الليثي، قال: قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا بن رسول الله: اني أجد من شيعتكم من يشرب

الخمر، ويقطع الطريق ويخيف السبل ويزني ويلوط، ويأكل الربا، ويرتكب الفواحش، ويتهاون بالصلاة والصيام والزكاة، ويقطع الطريق، ويأتي بالكبائر فكيف هذا ولم ذاك؟! فقال: يا إبراهيم هل يختلج في صدرك شيء في هذا؟ قلت: نعم يا بن رسول الله! أخرى أعظم من ذلك، فقال: وما هو يا أبا إسحاق؟ فقلت: يا بن رسول الله واجد من أعداءكم ومناصبيكم من يكثر من الصلاة ومن الصيام ويخرج الزكاة، ويتابع بين الحج والعمرة، ويحرص على الجهاد، ويأثر

(١) أي لا أصوم كثيرا وكذا البواقي كذا في البحار ولكن في حديث الأمالي بالاسناد عن محمد بن أحمد بن نصر، عن موسى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آبائه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

يا رسول الله رجل يحب من يصلي ولا يصلي إلا الفريضة، ويحب من يتصدق ولا يتصدق إلا بالواجب ويحب من يصوم ولا يصوم إلا شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع من أحب -

أمالي الطوسي: ٢ / ٢٨٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٠ طبع بيروت.

(٢) أي ما يوجب الفزع والخوف.

(٣) فزع إليه كفرح لجا إليه.

(٤) تفسير فرات: ١٦٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٤ طبع بيروت.

على البر وعلى صلة الأرحام ويقضي حقوق إخوانه، ويواسيهم من ماله، ويجتنب شرب الخمر، والزنا واللواط وسائر الفواحش فمم ذلك ولم ذلك؟ فسر له لي يا بن رسول الله وبرهنه وبينه، فقد والله كثر فكري، وأسهر ليلي، وضاق ذرعي.

قال: فتبسم الباقر صلوات الله عليه، ثم قال: يا إبراهيم خذ إليك بيانا شافيا فيما سألت، وعلما مكنونا من خزائن علم الله وسره. أخبرني يا إبراهيم كيف تجد اعتقادهما؟ قلت: يا بن رسول الله أجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من أفعالهم، لو أعطى أحدهم ما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضة ان يزول من ولايتكم ومحبتكم (١) وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من أفعالهم، لو أعطى أحدهم ما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم إلى موالاتكم، ما فعل ولا زال - ولو ضربت خياشيمه (٢) بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم - ما ارتدع ولا رجع، وإذا سمع أحدهم من منقبة لكم وفضلاً اشمأز من ذلك وتغير لونه ورؤى كراهية ذلك في وجهه بغضاً لكم ومحبة لهم.

(١) ومما يصدق قول أبي إسحاق كلام أحمد بن عمر بمحضر الإمام علي بن موسى عليه السلام وذلك: الكليني عن أحمد بن عمر قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وحسين بن ثوير بن أبي فاخته، فقلت له: جعلت فداك إنا كنا في سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغيير، فادع الله عز وجل أن يرد ذلك إلينا فقال: أي شيء تريدون؟! تكونون ملوكاً؟! أيسرك أن تكون مثل طاهر وهرثمة، وانك على خلاف ما أنت عليه؟ فقلت: لا والله ما يسرني إن لي الدنيا بما فيها ذهباً وفضة، وإني على خلاف ما أنا عليه، قال: فقال: فمن أيسر منكم؟! فتشكر الله - الحديث بطوله - روضة الكافي: ٣٤٦ الحديث ٥٤٦.

(٢) خياشيم جمع الخيشوم: أقصى الأنف.

قال فتبسم الباقر عليه السلام ثم قال: يا إبراهيم: من ها هنا هلكت العاملة الناصبة، تصلى نارا حامية. تسقى من عين آنية (١) ومن أجل ذلك قال عز وجل (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) (٢) ويحك يا إبراهيم أتدري ما السبب والقصة في ذلك، وما الذي قد خفى على الناس منه؟ قلت: يا بن رسول الله فبينه لي واشرحه وبرهنه، قال: يا إبراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما، خلق الأشياء لا من شئ، ومن زعم أن الله عز وجل خلق الأشياء من شئ فقد كفر، لأنه لو كان الشئ الذي خلق منه الأشياء قديما معه في أزليته وهويته، كان ذلك الشئ أزليا بل خلق الله عز وجل الأشياء كلها لا من شئ، فكان مما خلق الله عز وجل ان خلق أرضا طيبة، ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا أهل البيت، فقبلتها، فاجرى ذلك الماء عليها سبعة أيام حتى طبقتها وعمها ثم أنضب (٣) ذلك الماء عنها، واخذ من صفوة ذلك الطين طينا، فجعله طين الأئمة عليهم السلام، ثم اخذ ثقل ذلك الطين، فخلق منه شيعتنا، ولو ترك طينتكم يا إبراهيم على حاله كما ترك طينتنا، لكنتم ونحن شيئا واحدا.

قلت: يا بن رسول الله فما فعل بطينتنا؟ قال: أخبرك يا إبراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك أرضا سبخة خبيثة منتنة، ثم فجر منها ماء أجاجا آسنا (٤) مالحا فعرض عليها ولايتنا أهل البيت، فلم تقبلها، فاجرى ذلك الماء عليها

(١) إشارة إلى ما في أوائل سورة الغاشية (٨٨): ٤ - ٥.

(٢) الفرقان: ٢٥ / ٢٣.

(٣) نضب الماء: غار.

(٤) الأسن: المتغير الطعم.

سبعة أيام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها، ثم اخذ من ذلك الطين، فخلق منه الطغاة وأئمتهم ثم مزجه بثفل طينتك، ولو ترك طينتهم على حالها ولم يمزج بطينتك لم يشهدوا الشهادتين، ولا صلوا، ولا صاموا، ولا زكوا، ولا حجوا، ولا أدوا الأمانة ولا أشبهوكم في الصور، وليس شئ أكبر على المؤمن من أن يرى صورة عدوه مثل صورته.

قلت: يا بن رسول الله فما صنع بالطينتين؟ قال: مزج بينهما بالماء الأول والماء الثاني، ثم عرکها عرک الأديم (١)، ثم اخذ من ذلك قبضة فقال: هذه إلى الجنة ولا أبالي، واخذ قبضة أخرى وقال: هذه إلى النار ولا أبالي ثم خلط بينهما، فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته، ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته، فما رأيت من شيعتنا من زنا أو لواط أو ترك صلاة أو صوم أو حج أو جهاد أو خيانة، أو كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه، لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته: اكتساب المآثم والفواحش والكبائر، وما رأيت من الناصب من مواظبته على الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وأبواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه، لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته: اكتساب الحسنات واستعمال الخيرات واجتناب المآثم. فإذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله عز وجل، قال: انا عدل لا أجور ومنصف لا اظلم، وحكم لا أحيف ولا أميل ولا أشطط، الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته، وألحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردها كلها إلى اصلها، فاني انا الله لا اله

-----  
(١) عرک الأديم: دلکه، والأديم: الجلد المدبوغ.

الا أنا، عالم السر واخفى، وانا المطلع على قلوب عبادي، لا أحييف ولا اظلم، ولا الزم أحدا الا ما عرفته منه قبل أن أخلقه.

ثم قال الباقر عليه السلام: يا إبراهيم! اقرأ هذه الآية قلت: يا بن رسول الله أية آية؟ قال قوله تعالى: (قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا إذا لظالمون) (١) هو في الظاهر ما تفقهونه هو والله في الباطن هذا بعينه يا إبراهيم: ان للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها، وناسخا ومنسوخا (٢).

٣ - حديث أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام

[٤٤٧] ١ - الصفار: بالاسناد بعلي بن أبي حمزة البطائني، عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر أولوا الألباب) قال: نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وأولوا الألباب شيعتنا (٣).

إن الأحاديث الواردة على هذا المضمون كثيرة فراجع تفسير البرهان ذيل الآية.

[٤٤٨] ٢ - القمي: عن أبي العباس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد عن سماعة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

ليهنكم الاسم قلت: ما هو جعلت فداك؟ قال: (وان من شيعته لإبراهيم) (٤)

(١) يوسف (١٢): ٧٩.

(٢) العلل: ٦٠٦، بحار الأنوار: ٤ / ٢٢٨.

(٣) بصائر الدرجات: ١ / ٥٤ و ٥٥ الباب ٢٤ الحديث ١ و ٦، تفسير البرهان: ٤ / ٧٠ الحديث ٩.

(٤) الصافات (٣٧): ٨٣.

وقوله: (فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه) فليهنكم (٢)  
الاسم (٣).

حاصل الحديث ان لفظ الشيعة الذي يطلق على اتباع الأئمة عليهم السلام لقب شريف وصف الله النبيين واتباع الاتباع الماضين به فسروا به ولا تبالوا بتشنيع المخالفين بذلك عليكم - بحار الأنوار.

٤ - أحاديث أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام

[٤٤٩] ١ - القمي: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: (لا يزالون مختلفين) في الدين (الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) يعني آل محمد واتباعهم (ولذلك خلقهم) يعني اهل رحمته لا يختلفون في الدين (٤).

[٤٥٠] ٢ - القمي: قوله تعالى (والذين جاهدوا فينا) اي صبروا

وجاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لنهديهم سبلنا) اي لنثبتهم (وان الله لمع

(١) القصص (٢٨): ١٥.

(٢) كذا في الحديث، قال في المصباح هنوء الشيء مع الهمز هناة بالفتح والمد تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هنئ ويجوز الابدال والادغام وهنأني الولد يهنؤني مهموز من بابي نتقع وضرب أي سرنني، وتقول العرب في الدعاء ليهنئك الولد بهمزة ساكنة وبادلها ياء، وحذفها عامي (أقول أو كان الخبر هكذا فدليل على أن الحذف ليس بعامي) ومعناه سرك وهنأني الطعام يهنأني ساغ ولد وأكلته هنئاً أي بلا مشقة انتهى.

(٣) تفسير القمي: ٥٥٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٢ و ١٣ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٢٠، نور الثقلين: ٤ / ٤٠٥.

(٤) تفسير القمي: ١ / ٣٣٨ والطبعة القديمة ٣١٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٣ الرقم ١٠ طبعة بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٢٤٠، نور الثقلين: ٣ / ٤٠٤ الحديث ٢٥١.

المحسنين) ثم قال:  
وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه الآية لآل محمد صلى الله  
عليهم ولأشباعهم (٢).

[٤٥١] ٣ - البرقي: عن أبيه وحسين بن حسن عن ابن سنان عن أبي  
الجارود قال: خرج أبو جعفر عليه السلام على أصحابه يوماً وهم ينتظرون خروجه  
وقال لهم تحروا [التنجز - المصدر] البشرى من الله ما أحد يتحرى [التنجز -  
المصدر] البشرى من الله غيركم (٣).

٥ - أحاديث أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام  
[٤٥٢] ١ - ابن حمزة: قال أبو حمزة الشمالي، قال: دخلت على أبي  
جعفر عليه السلام فقيل لي: ان عنده قوماً، فما لبثت قليلاً حتى خرجوا، فخرج قوم  
أنكرتهم، لم يعرفوا، ثم اذن، فدخلت عليه، فقلت: هذا زمان بني أمية وسيفهم  
يقطر دماً، فقال: يا أبا حمزة ان هؤلاء وفد شيعتنا من الجن، جاؤوا يسألوني عن  
معالم دينهم (٤).

[٤٥٣] ٢ - القمي: حدثني أبي، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة  
عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما

(١) العنكبوت (٢٩): ٦٩.

(٢) تفسير القمي: ٤٩٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٢ طبعة بيروت، تفسير البرهان: ٣ / ٢٥٦، نور  
الثقلين: ٤ / ١٦٨.

(٣) المحاسن: ١٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩١ الحديث ٢٧ طبعة بيروت.

(٤) ثاقب المناقب: ٨١ الحديث ١٦٧ (١١).

خلقنا منه ثم تلا قوله (كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون) (١) (٢).

[٤٥٤] ٣ - الشيخ المفيد: بالاسناد إلى أبي حمزة الشمالي، قال: كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ذات يوم، فلما تفرق من كان عنده، قال: يا با حمزة من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا، فمن شك فيما أقول لقي الله وهو كافر به وله جاحد ثم قال: بابي وأمي المسمى باسمي الممكني بكنتي، السابع من ولدي يأتي فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً يا با حمزة! من أدركه فيسلم ما سلم لمحمد وعلي، وجبت له الجنة، ومن لم يسلم، فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وبئس مثوى الظالمين (٣).

[٤٥٥] ٤ - الكليني: الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الشمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما أحد من هذه الأمة يدين بدين إبراهيم عليه السلام الا نحن وشيعتنا،

ولا هدى من هدى من هذه الأمة الا بنا، ولا ضل من ضل من هذه الأمة الا بنا (٤).

[٤٥٦] ٥ - الكليني: علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ان بعض أصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم (٥) فقال لي:

- 
- (١) المطففين (٨٣): ١٨ - ٢١.  
(٢) تفسير القمي: ٢ / ٤١١، تفسير البرهان: ٤ / ٤٤٠.  
(٣) الغيبة، ٤١، بحار الأنوار: ٥١ / ١٣٩.  
(٤) روضة الكافي: ٢٥٤ الحديث ٣٥٩.  
(٥) أي يقذفونهم بالزنا فأجاب عليه السلام بأنه لا ينبغي لهم ترك التقية لكن لكلامهم محمل صدق - مرآة العقول.

الكف عنهم أجمل، ثم قال: والله يا أبا حمزة ان الناس كلهم أولاد بغايا ما خلا شيعتنا، قلت: كيف لي بالمخرج من هذا (١)؟ فقال لي: يا أبا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه أن الله تبارك وتعالى جعل لنا أهل البيت سهاما ثلاثة في جميع الفي ثم قال عز وجل: (واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) (٢) فنحن أصحاب الخمس والفيء، وقد حرمانه على جميع الناس ما خلا شيعتنا والله يا أبا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شئ منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان أو مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يزيد (٣) حتى أن الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله (٤) ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل إلى شئ من ذلك وقد أخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة.

(١) أي بم استدل واحتج على من أنكر هذا - مرآة العقول.

(٢) الأنفال: ٨ / ٤٠.

(٣) قال الفاضل الاسترآبادي: المراد أن ما يؤخذ باسم الخراج أو المقاسمة أو الخمس أو الضريبة حرام على آخذه ولو قد ظهر الحق لقد باع الرجل نفسه العزيرة عليه فيمن لا يريد - بالراء بدون النقطة - وفي ذكر (لا) هنا مبالغة لطيفة وفي اختيار لفظ بيع من باب التفعيل على باع مبالغة أخرى لطيفة انتهى.

أقول: لعله قرء (الكريمة بالنصب ليكون مفعولا لبيع وجعل (نفسه) عطف بيان للكريمة أو بدلا عنها، والأظهر ان يقرء (بيع) على بناء المجهول فالرجل مرفوع به و (الكريمة عليه نفسه) صفة للرجل أي يبيع الامام أو من يأذن له الامام أو من أصحاب الخمس والخراج والغنائم المخالف الذي تولد من هذه الأموال مع كونه عزيزا في نفسه كريما وفي سوق المراد ولا يزيد أحد على ثمنه لهوانه وحقارته عندهم، هذا إذا قرئ بالزاء المعجمة كما في أكثر النسخ وبالمهملة أيضا يؤول إلى هذا المعنى - مرآة العقول.

(٤) أي ليفك من قيد الرقبة فلا يتيسر له ذلك إذ لا يقبل الامام منه ذلك - مرآة العقول.

قلت: قوله عز وجل: (هل تربصون بنا الا احدى الحسينين) (١)  
قال: اما موت في طاعة الله أو ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن  
فيه من الشدة (ان يصيبهم الله بعذاب من عنده) قال: هو المسخ (٢) (أو  
بأيدينا) وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم: (قل تربصوا فانا  
معكم  
المتربصون) والتربص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم (٣).

(١) التوبة: ٩ / ٥٢ (تربصون) أصله تربصون حذف احدى التائين أي تنتظرون وقوله (إلا احدى  
الحسينين) أي الا احدى العاقبتين اللتين كل منها حسنى العواقب وذكر المفسرون أن المراد  
النصرة والشهادة ولعل الخبر محمول على ظاهر الآية متوجه إلى هؤلاء وباطنها متوجه إلى الشيعة  
في زمان عدم استيلاء الحق فإنهم أيضا بين احدى الحسينين أما موت على دين الحق وفي طاعة  
الله أو إدراك ظهور امام ويحتمل أن يكون المراد أن نظير مورد الآية وشبيهه جار في حال الشيعة  
وما يقاسون من الشدايد من المخالفين.

قوله تعالى (ونحن نتربص بكم) أي نحن ننتظر فيكم احدى السوئين أن يصيبكم الله بعذاب من  
عنده أي بقارعة ونازلة من السماء وعلى تفسيره عليه السلام المسخ أو بعذاب بأيدينا وهو القتل في زمن  
استيلاء الحق فتربصوا ما هو عاقبتنا أنا معكم متربصون ما هو عاقبتكم - مرآة العقول.  
(٢) كما في رواية عبد الله بن طلحة (روضة الكافي ٢٣٢ الحديث ٣٠٥) قال: سألت أبا عبد الله عليه  
السلام

عن الوزغ فقال: رجس وهو مسخ كله، فإذا قتله فاغتسل وقال: إن أبي كان قاعدا في الحجر ومعه  
رجل يحدثه، فإذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ فقال لا  
علم لي بما يقول، قال: فإنه يقول: والله لئن ذكرت عثمان بشتيمة لأشتمن عليا حتى يقوم من  
ها هنا، قال: وقال أبي: ليس يموت من بني أمية ميت إلا مسخ وزغا.

قال: وقال: إن عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت، مسخ وزغا فذهب من بين يدي من كان  
عنده وكان عنده ولده، فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم، فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع أمرهم  
على أن يأخذوا جذعا قصيرة فيضعوه كهيئة الرجل قال: ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد،  
ثم لفوه في الأكفان فلم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا وولده هذا.

(٣) روضة الكافي: ٢٨٥ - ٢٨٧ الحديث ٤٣١، تفسير البرهان: ٢ / ٨٧ الحديث ٣٧، نور الثقلين:  
١٥٦ / ٢ الحديث ١٠٣.

[٤٥٧] ٦ - القمي: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الآية قال:

نزلت في شيعة أمير المؤمنين عليه السلام خاصة.

حدثنا جعفر بن محمد، عن عبد الكريم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يعذر الله يوم القيامة أحدا يقول: يا رب لم أعلم أن ولد فاطمة هم الولاة علي الناس كافة وفي شيعة ولد فاطمة انزل الله هذه الآية خاصة: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور

الرحيم) (١) (٢).

[٤٥٨] ٧ - ابن بابويه: حدثنا أبي، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار،

عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد،

عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال:

لا يعذر أحد يوم القيامة بان يقول: يا رب لم أعلم أن ولد فاطمة هم

الولاة وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الآية خاصة: (يا عبادي الذين أسرفوا

على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو

الغفور الرحيم) (٣).

[٤٥٩] ٨ - محمد بن العباس: قال حدثنا أحمد بن إدريس، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضال، عن محمد بن

(١) الزمر (٣٩): ٥٣.

(٢) تفسير القمي ٢: ٢٥٠، تفسير البرهان: ٤ / ٧٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٤ طبع بيروت.

(٣) معاني الاخبار: ١٠٧ الحديث ٤، تفسير البرهان: ٤ / ٧٨، نور الثقلين: ٤ / ٤٩٠ الحديث ٦٩.

فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
قال أبو جعفر عليه السلام لا يعذر الله أحدا يوم القيامة بان يقول: يا رب لم أعلم  
بان ولد فاطمة هم الولاة وفي ولد فاطمة عليها السلام أنزلت هذه الآية خاصة: (يا  
عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر  
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) (١).

[٤٦٠] ٩ - الكليني: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب  
عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن  
إبراهيم صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم يسير ببعيره فمر بفلاة من الأرض، فإذا هو  
برجل قائم يصلي، قد قطع الأرض إلى السماء طوله، ولباسه شعر قال: فوقف  
عليه إبراهيم صلى الله عليه وآله وعجب منه، وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه، حركه  
بيده

فقال له: ان لي حاجة فخفف، قال: فخفف الرجل وجلس إبراهيم صلى الله عليه وآله  
فقال له

إبراهيم: لمن تصلي؟ فقال: لإله إبراهيم، فقال له: من اله إبراهيم؟ فقال: الذي  
خلقك وخلقني، فقال له إبراهيم صلى الله عليه وآله: قد أعجبني نحوك (٢)، وانا أحب  
ان

أواخيك في الله، أين منزلك؟ إذا أردت زيارتك ولقائك؟ فقال له الرجل: منزلي  
خلف هذه النطفة (٣) - وأشار بيده إلى البحر -، واما مصلاي، فهذا الموضع،  
تصيبني فيه إذا أردتني انشاء الله تعالى.

قال: ثم قال الرجل لإبراهيم صلى الله عليه وآله: ألك حاجة؟ فقال إبراهيم:  
نعم، فقال: وما هي؟ قال: تدعوا الله وأؤمن على دعائك، وادعو انا فتؤمن

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٧٨.

(٢) نحوك: مثلك أو طريقتك في العبادة.

(٣) النطفة - بالضم - الماء الصافي قل أو كثر - القاموس وقيل النطفة البحر.

على دعائي، فقال الرجل: فيم (فيما - خ) ندعوا الله؟ فقال إبراهيم صلى الله عليه وآله: للمذنبين من المؤمنين فقال الرجل: لا، فقال إبراهيم: ولم قال: لأنني قد دعوت الله عز وجل منذ ثلاثين سنين بدعوة لم (فلم - خ) أر إجابتها حتى الساعة وأنا أستحيي من الله عز وجل ان ادعوه حتى اعلم أنه قد أجابني فقال إبراهيم صلى الله عليه وآله:

فيم دعوته؟ فقال له: ان في مصلاي هذا ذات يوم، إذ مر بي غلام أروع (١)، النور يطلع من جبهته له ذوابة من خلفه، ومعه بقر يسوقها كأنما دهنت دهنا (٢) وغنم يسوقها كأنها دخست دخسا فأعجبني ما رأيت منه، فقلت له: يا غلام لمن هذا البقر والغنم؟ فقال لي: لإبراهيم، فقلت له: ومن أنت؟ فقال: أنا إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن، فدعوت الله عز وجل وسألته ان يريني خليله، فقال له إبراهيم صلى الله عليه وآله: فانا إبراهيم خليل الرحمن، وذلك الغلام ابني،

فقال له الرجل عند ذلك: الحمد لله الذي أجاب دعوتي، ثم قبل الرجل صفحتي إبراهيم صلى الله عليه وآله وعانقه، ثم قال: اما الآن فقم (فادع - روضة الكافي) حتى أو من

على دعائك فدعا إبراهيم صلى الله عليه وآله للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك

[إلى يوم القيامة - كمال الدين] بالمغفرة والرضا عنهم، قال: وأمن الرجل على دعائه.

قال أبو جعفر عليه السلام: فدعوة إبراهيم عليه السلام بالغة للمؤمن من شيعتنا إلى يوم القيامة (٣).

لا مرية في أن دعوة إبراهيم مجابة وخاصة هذه الدعوة التي امن عليها

(١) الأروع من الرجال: من يعجبك حسنه.

(٢) دهنت دهنا أي طلاه بالدهن وهو كناية عن سمنها أي ملئت دهنا.

(٣) روضة الكافي: ٣٩٢، كمال الدين: ٢ / ١٤٠ الحديث ٨.

هذا الرجل المستجاب الدعوة، فذنوب مذنبي الشيعة مغفورة كلها وانهم في رضوان الله.

[٤٦١] ١٠ - الطبرسي: عن أبي حمزة الشمالي، قال: أتى الحسن البصري ابا جعفر عليه السلام فقال: جئتك لأسألك عن أشياء من كتاب الله، فقال أبو جعفر عليه السلام هل

بالبصرة أحد تأخذ عنه؟ قال: لا قال: فجميع اهل البصرة يأخذون عنك؟ قال: نعم فقال أبو جعفر ٧: سبحان الله لقد تقلدت عظيما من الامر، بلغني عنك امر، فما أدري أكذاك أم يكذب عليك؟ قال: ما هو؟ قال: زعموا انك تقول: ان الله خلق العباد، ففوض إليهم أمورهم، قال: فسكت الحسن فقال: أرأيت من قال الله له في كتابه: انك آمن، هل عليه خوف بعد هذا القول منه؟ فقال الحسن: لا فقال أبو جعفر عليه السلام اني أعرض عليك آية، وانهى إليك خطابا، ولا أحسبك الا وقد فسرتة على غير وجهه فان كنت فعلت ذلك، فقد هلكت وأهلكت.

فقال له ما هو؟ قال: أرأيت حيث يقول (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) (١) يا حسن: بلغني انك أفيتت الناس، فقلت: هي مكة فقال أبو جعفر عليه السلام: فهل يقطع على من حج مكة، وهل يخاف اهل مكة، وهل تذهب أموالهم؟ قال: بلى قال: فمتى يكونون آمنين؟! بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن، فنحن [ونحن - خ] القرى التي بارك الله فيها، وذلك قول الله عز وجل، فمن أقر بفضلنا حيث امرهم بان يأتونا فقال: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها) اي جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها (قرى ظاهرة) والقرى الظاهرة: الرسل والنقلة عنا إلى شيعتنا وفقهاء شيعتنا إلى

(١) سبأ (٣٤): ١٨.

شيعتنا وقوله تعالى (وقدرنا فيها السير) والسير مثل للعلم، سيروا فيها (ليالي وأياما) مثل لما يسير من العلم في الليالي والأيام عنها إليهم في الحلال والحرام والفرائض والاحكام (آمنين) فيها إذا اخذوا عن [من - البرهان والبحار] معدنها الذي امروا ان يأخذوا منه آمنين من الشك والضلالة، والنقلة من الحرام إلى الحلال، لأنهم اخذوا العلم ممن وجب لهم اخذهم إياه [اخذوا العلم من الله وأوجب لهم بأخذهم إياه - البرهان] بالمعرفة، لأنهم اهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا، ذرية مصطفاة بعضها من بعض، فلم ينته الاصطفاء إليكم، بل الينا انتهى، ونحن تلك الذرية المصطفاة، لا أنت ولا أشباهك (١).

[٤٦٢] ١١ - العياشي: عن الشمالي عنه عليه السلام قال: نحن الأعراف الذين لا يعرف الله الا بسبب معرفتنا ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار الا من أنكرنا وأنكرناه وذلك: ان الله لو شاء ان يعرف الناس نفسه لعرفهم ولكن جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه (٢).

[٤٦٣] ١٢ - العياشي: عن أبي حمزة الشمالي، قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ما يصنع بأحد عند الموت؟ قال: اما والله يا با حمزة: ما بين أحدكم وبين ان يرى مكانه من الله ومكانه منا يقر به عينه الا ان تبلغ نفسه ها هنا - ثم اهوى بيده إلى نحره - ألا أبشرك يا با حمزة؟ فقلت: بلى جعلت فداك فقال: إذا كان ذلك، أتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام معه قعد عند رأسه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان ذلك: أما تعرفني؟ انا رسول الله، هلم الينا، فما امامك خير لك مما خلفت أما ما

(١) الاحتجاج: ٢ / ٦٢، تفسير البرهان: ٣ / ٤٤٨ الحديث ٣، بحار الأنوار: ٢٤ / ٢٣٢.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٩ الحديث ٤٨، تفسير البرهان: ٢ / ٢١ الحديث ٢٢.

كنت تخاف فقد أمنتته، واما ما كنت ترجو فقد هجمت عليها، أيتها الروح  
أخرجني إلى روح الله ورضوانه، فيقول له علي عليه السلام مثل قول رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم.

ثم قال: يا با حمزة: ألا أخبرك بذلك من كتاب الله (الذين آمنوا وكانوا  
يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (١) (٢).  
[٤٦٤] ١٣ - العياشي: عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت:  
(بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) (٣) فقال  
الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والايتمام بأمر المؤمنين عليه السلام هو  
خير مما يجمع  
هؤلاء في دنياهم (٤).

[٤٦٥] ١٤ - الكليني: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد،  
عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا  
جعفر يقول: لكل مؤمن حافظ وسائب، قلت: وما الحافظ وما السائب يا أبا  
جعفر؟ قال: الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية (٥) يحفظ به المؤمن

- 
- (١) يونس (١٠): ٦٣.  
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٢٦ الحديث ٣٤.  
(٣) يونس (١٠): ٥٨.  
(٤) تفسير العياشي: ٢ / ١٢٤ حديث ٢٩، تفسير البرهان: ٢ / ١٨٨، نور الثقلين: ٢ / ٣٠٨.  
(٥) كلمة (من) أما تعليلية أي له حافظ من البلايا بسبب ولاية أئمة الحق أوله حافظ بسبب الولاية  
لتحرس ولايته لئلا تضيع وتذهب بتشكيكات أهل الباطن أو صلة للحفظ أما بتقدير مضاف أي  
يحفظه من ضياع الولاية وذهابها أو بأن يكون المراد ولاية غير أئمة الحق أو بيانية أي الحافظ عن  
البلايا والفتن.  
وأما (السائب) لعله من السيب بمعنى العطاء أو بمعنى الجريان أي جارية من الدهور أو من  
السايبة التي لا مالك لها بخصوصه أي سيب بجميع المؤمنين.  
قوله: فبشارة محمد صلى الله عليه وآله أي البشارة عند الموت بالسعادة الأبدية ويحتمل على بعد أن يكون  
المراد القرآن أو الرؤيا الحسنة - مرآة العقول.

أينما كان واما السايب فبشارة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن أينما كان وحيثما كان (١).

[٤٦٦] ١٥ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى (شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا

اصلها وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها والأئمة أغصانها وعلمنها ثمرها وشيعتنا ورقها يا أبا حمزة هل ترى في هذا فضلا (٢) قال: لا فقال يا با حمزة والله ان المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة منها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها (٣).

[٤٦٧] ١٦ - فضل الله بن محمد الفارسي بإسناده عن أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل (شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء) (٤) فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انا اصلها وعلي فرعها

والأئمة أغصانها، وعلمنها ثمرتها وشيعتنا ورقها، يا أبا حمزة فهل ترى فيها

(١) روضة الكافي: ٨ / ١٧٦ الحديث ١٩٥.

(٢) اي هل ترى في الشجرة فضلا أي شيئا آخر غير ما ذكرناه فلا يدخل في هذه الشجرة الطيبة ولا يلحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم غير ما ذكر والمخالفون خارجون عنها داخلون في الشجرة الخبيثة. (٣) بصائر الدرجات: ٥٨ الحديث ١ باب ٢، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٠، بحار الأنوار ٢٤ / ١٣٩ طبع بيروت.

(٤) إبراهيم (١٤): ٢٤ - ٢٥.

فضلا (١)؟ فقلت: والله ما أرى فيها فضلا، فقال: يا با حمزة ان المولود ليولد من شيعتنا فتورق ورقة، وان الميت ليموت فتسقط ورقة منها (٢). شيعتنا فتورق ورقة، وان الميت ليموت فتسقط ورقة منها (٢).

٦ - أحاديث أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام [٤٦٨] ١ - الصدوق: باسناده إلى أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قوله: (يسعى نورهم بين أيديهم وبايمانهم) أئمة المؤمنين يوم القيامة، يسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل أهل الجنة (٤).

[٤٦٩] ٢ - الكليني: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن إسماعيل بن جابر عن أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) (٥) قال: الخيرات: الولاية، قوله (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) يعني أصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال: وهم والله الأمة المعدودة

(١) أي فهل تكون في الشجرة غير هذه الأمور المذكورة؟ فقال الراوي والله ما أرى فيها فضلا فبين عليه السلام بذلك أن أهل النجاة والسعادة منحسرون في هؤلاء لان الله تعالى ضرب للكلمة الطيبة التي هي الايمان وأهله بالشجرة الطيبة وبين أجزاء الشجرة فالمخالفون يريعون من تلك الشجرة وداخلون في الشجرة الخبيثة المذكورة بعدها، ثم بين عليه السلام أن جميع الشيعة داخلون في تلك الشجرة بقوله (إن المولود ليولد) وتمام الكلام في ذلك في الكتب المفصلة.

(٢) رياض الجنان، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٢.

(٣) الحديد (٥٧): ١٢.

(٤) الخصال.. تفسير نور الثقلين: ٥ / ٢٤٠ الحديث ٥٩ والظاهر أنه حديث الكافي: ١ / ١٩٥ الحديث ٥.

(٥) البقرة (٢): ١٤٨.

قال: يجتمعون - والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف (١).  
[٤٧٠] ٣ - محمد بن إبراهيم المعروف بابن زينب قال: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن ضريس، عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين وعن محمد بن علي عليه السلام أنه قال الفقهاء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) وهم أصحاب القائم عليه السلام (٢).  
٧ - حديث أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام [٤٧١] ١ - الكليني: باسناده إلى أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر عليه السلام: ما خلق الله خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن، لان الملائكة خدام المؤمنين، وان جواز الله للمؤمنين، وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين (٣).  
٨ - حديث أبي العباس المكبر عن أبي جعفر عليه السلام [٤٧٢] ١ - القمي: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي العباس المكبر، قال: دخل مولى لامرأة علي بن الحسين على أبي جعفر عليه السلام

(١) روضة الكافي: ٣١٣ الحديث ٤٨٧، تفسير البرهان: ١ / ١٦٣ ذيل الآية وفي مجمع البيان: ١ / ٢٣١ مثله. وسيأتي ذيل حديث أبي خالد عن أبي عبد الله مثله والمراد من قوله كقزع الخريف أنهم يجتمعون إليه عليه السلام كقطع سحاب الخريف فإن السحاب فيه متفرقة ويجتمع في ساعة.  
(٢) تفسير البرهان: ١ / ١٦٢ الحديث ١.  
(٣) أصول الكافي: ٢ / ٣٣ الحديث ٢.

يقال له: أبو أعين، فقال له: يا أبا جعفر: تغرون الناس وتقولون: شفاعة محمد، شفاعة محمد؟ فغضب أبو جعفر عليه السلام حتى تربد وجهه، ثم قال: ويحك يا أبا أعين: أغرك ان عف بطنك وفرجك؟! اما لو رأيت أفزاع يوم القيامة، لقد احتجت إلى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويحك، فهل يشفع الا لمن وجبت له النار؟! ثم قال: ما من أحد من الأولين والآخرين الا وهو محتاج إلى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشفاعة في أمته، ولنا الشفاعة

في شيعتنا، ولشيعتنا الشفاعة في أهاليهم، ثم قال: وان المؤمن ليشفع في مثل ربيعة ومضر، فان المؤمن ليشفع حتى لخادمه، يقول: يا رب حق خدمتي، كان يقيني الحر والبرد (١).

٩ - حديث أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام [٤٧٣] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس، فقال:

وتلا هذه الآية: (ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) (٢) يا أبا عبيدة الناس مختلفون في إصابة القول وكلهم هالك، قال: قلت: قوله: (الا من رحم ربك) قال: هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله: (ولذلك خلقهم) يقول: لطاعة الامام الرحمة التي يقول: (ورحمتي وسعت

(١) تفسير القمي: ٢ / ٢٠٣.

(٢) هود (١١): ١١٩.

كل شئ) يقول: علم الإمام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شئ هم شيعةنا، ثم قال: (فسأكتبها للذين يتقون) (١) يعني ولاية غير الامام وطاعته، ثم قال: (يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل) يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف إذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من أنكروا فضل الامام وجحدته (ويحل لهم الطيبات) اخذ العلم من اهله (ويحرم عليهم الخبائث) والخبائث قول من خالف (ويضع عنهم اصرهم) وهي الذنوب التي كانوا يقولون مما لم يكونوا امرؤا به من ترك فضل الامام، فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ثم نسيهم فقال: (الذين آمنوا به) يعني بالامام (وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون) (٢) يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم، ثم قال: (أنبيوا إلى ربكم واسلموا له) (٣) ثم جزاهم فقال: (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٤) والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل أعداءهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله وسلم

الصادقين على الحوض (٥).

(٤٦٧) ٢ - العياشي: عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أحبنا فهو

(١) الأعراف (٧): ١٥٦

(١) الأعراف (٧): ١٥٧

(٣) الزمر (٣٩): ٥٥.

(٤) يونس (١٠): ٦٤.

(٥) أصول الكافي ١ / ٤٢٩ الحديث ٨٣، تفسير البرهان: ٢ / ٢٤٠، نور الثقلين: ٢ / ٤٠٤.

منا أهل البيت، قلت: جعلت فداك منكم؟ قال: منا والله أما سمعت قول إبراهيم عليه السلام (من تبغني فإنه مني) (١) (٢).

١٠ - حديث أبي المقدم عن أبي جعفر عليه السلام

[٤٧٤] ١ - الشيخ الطوسي: عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من أهل

الكوفة من الشيعة، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك: هذا قبر رجل من الشيعة، قال: فرق عليه، ثم قال اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، واسكن إليه من رحمتك، يستغنى بها عن رحمة من سواك، وألحقه بمن كان يتولاه، ثم قرء (انا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات (٣).

١١ - أحاديث أبي الورد الامامي عن أبي جعفر عليه السلام

[٤٧٥] ١ - أبو عبد الله الحسين بن جبير: قال روينا حديثا مسندا عن أبي الورد الامامي المذهب عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله عز وجل (أفمن يعلم انما انزل إليك من ربك الحق) هو علي بن أبي طالب عليه السلام والأعمى عدوه وأولوا الألباب شيعته الموصوفون بقوله تعالى (الذين يوفون بعهد الله ولا

(١) إبراهيم (١٤): ٣٦.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣١، ونور الثقلين ٢ / ٥٤٨ الحديث ١٠٢ وليكن في تفسير البرهان: ٢ / ٣١٨ عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٣) التهذيب: ٦ / ١٠٥ الحديث ١.

(٤) الرعد (١٣): ١٩.

ينقضون الميثاق) (١) المأخوذ عليهم في الزبور ولايته، ويوم الغدير (٢).  
[٤٧٦] ٢ - القمي: عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي محمد  
الوابشي عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله عز  
وجل الناس في صعيد واحد وهم حفاة عراة، فيوقفون في المحشر حتى  
يعرقوا عرقا شديدا، وتشتد أنفاسهم، فيمكثون في ذلك خمسين عاما وهو قول  
الله عز وجل (وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا) (٣) قال: ثم  
ينادي مناد من تلقاء العرش: أين النبي الأمي؟ فيقول الناس: قد أسمعت فسم  
باسمه فينادي: أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله الأمي؟ فيتقدم رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم امام الناس كلهم، حتى ينتهي إلى حوض طوله ما بين أيلة  
وصنعاء

فيقف عليه، فينادي باسم صاحبكم فيقدم علي امام الناس فيقف معه ثم يؤذن  
للناس فيمرون، فبين وارد الحوض يومئذ وبين مصروف عنه.  
فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عنه من محبين، بكى فيقول يا رب  
شيعة علي أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار ومنعوا ورود حوضي قال:  
فبيعت الله إليه ملكا فيقول له: ما يبكيك يا محمد؟ فيقول لأناس من شيعة علي  
فيقول له الملك: ان الله يقول لك: يا محمد ان شيعة علي قد وهبتهم لك  
وصفحت لهم عن ذنوبهم بحبهم لك ولعترتهم وألحقتهم بك وبمن كانوا يقولون  
به، وجعلناهم في زمرك، فأوردهم حوضك.

(١) الرعد (١٣): ٢٠.

(٢) نخب المناقب - بشارات الشيعة مخطوط صفحة ٧٦ عنه والنخب هو المنتخب من مناقب ابن  
شهر آشوب

راجع الذريعة: ٢٤ / ٨٨ - ٩٠.

(٣) طه (٢٠): ١٠٨.

قال أبو جعفر عليه السلام: فكم من باك يومئذ وباكية ينادون: يا محمد إذا رأوا ذلك، ولا يبقى أحد يومئذ يتولانا ويحبنا ويتبرأ من عدونا ويغضهم، الا كانوا في حزننا ومعنا ويردون حوضنا (١).

[٤٧٧] ٣ - ورواه الشيخ قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن قولويه رحمه الله، عن محمد بن جمهور القمي، قال: حدثنا

أبو علي الحسن بن محبوب، قال: سمعت أبا محمد الوابشي رواه أبو الورد قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيوقفون على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد أنفاسهم (٢) وساق الحديث إلى آخره.

[٤٧٨] ٤ - ورواه الشيخ المفيد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال: حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور القمي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب سمعت أبا محمد الوابشي رواه عن أبي الورد قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال:

إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة فيقفوا على طريق المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا وتشتد أنفاسهم (٣) وساق الحديث إلى آخره.

(١) تفسير القمي: ٢ / ٦٤، تفسير البرهان: ٣ / ٤٣، نور الثقلين: ٣ / ٣٩٣.

(٢) أمالي الشيخ... تفسير البرهان: ٣ / ٤٤.

(٣) أمالي المفيد: ٤١، تفسير البرهان: ٣ / ٤٤.

١٢ - أحاديث بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام [٤٧٩] ١ - تقدم حديث في ذلك ذيل حديث إبراهيم الأحمري عن أبي جعفر عليه السلام.

[٤٨٠] ٢ - الكليني: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان، وهرون بن مسلم، عن بريد بن معاوية، قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه بمنى فنظر إلى زياد الأسود منقطع الرجلين فرثا له (١) فقال له: ما لرجليك هكذا؟ قال: جئت على بكر لي نضو (٢) فكنت أمشي عنه عامة الطريق، فرثا له وقال له عند ذلك زياد: اني الم بالذنوب حتى إذا ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال أبو جعفر عليه السلام: وهل الدين الا الحب؟ قال الله تعالى: (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم) (٣) وقال: (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) (٤) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) (٥) ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أحب المصلين ولا أصلي (٦) وأحب الصومين ولا أصوم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأله وسلم:

- 
- (١) انقلع المال إلى مالكة: وصل إليه من يد المستعير وانقلع البعير: انخرع أي كان صحيحا فوقع ميتا وفي بعض النسخ (منقطع الرجلين) وقوله: (رثا له) أي رق وتوجع.  
(٢) النضو: الدابة التي هزلتها الاسفار.  
(٣) الحجرات (٤٩): ٧.  
(٤) آل عمران (٣): ٣١.  
(٥) الحشر (٥٩): ٩.  
(٦) المراد النوافل وكذا في أختها المراد بها التطوع كما يشعر بها لفظة (الصومامين).

أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت وقال: ما تبغون وما تريدون اما انها لو كان  
فرعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمهم وفرعنا إلى نبينا وفرعتم الينا (١).  
[٤٨١] ٣ - البرقي: عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن بريد بن  
معاوية قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما تبغون (٢) أو ما تريدون غير أنها (٣) لو  
كانت

فرعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمهم وفرعنا إلى نبينا وفرعتم الينا (٤).  
١٣ - حديث بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام  
[٤٨٢] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن  
الحارث بن محمد النعمان، عن بريد العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول  
الله عز وجل: (ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون) (٥). قال: هم والله شيعتنا حين صارت أرواحهم في  
الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل، علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق  
وعلى دين الله عز وجل واستبشروا بمن لم يلحق بهم من إخوانهم من خلفهم  
من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٦).  
سيأتي ذيل حديث محمد بن مسلم عن البرقي حديث في ذلك.

- 
- (١) الروضة من الكافي: ٨ / ٨٠ الحديث ٣٥، تفسير البرهان: ٤ / ٢٠٦، تفسير الفرات: ١٦٥، بحار  
الأنوار: ٦٩ / ٣٣٧ الحديث ٥.  
(٢) أي أي شئ تطلبون في جزاء تشيعكم ويازائه.  
(٣) أي أتطلبون شيئا غير فرعكم الينا في القيامة أي ليس شئ أفضل وأعظم من ذلك.  
(٤) المحاسن: ١٨٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣١ طبع بيروت.  
(٥) آل عمران (٣): ١٧٠.  
(٦) روضة الكافي: ٨ / ١٥٦ الحديث ١٤٦، تفسير البرهان: ١ / ٣٢٥، نور الثقلين: ١ / ٣٤٠.

١٤ - حديث بكير بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام  
[٤٨٣] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن  
محبوب، عن ابن رئاب، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: ان  
الله

أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر، بالاقرار له  
بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم أمته في  
الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا  
قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،  
وعرفهم عليا  
ونحن نعرفهم في لحن القول (١).

١٥ - أحاديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام  
[٤٨٤] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن  
السري قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى قال: حدثني أبي عن إبراهيم بن أبي  
يحيى المدني عن جابر:

عن أبي جعفر قال: قالت أم سلمة: يا أبا الحسن البشري، قال: لك  
البشري، قالت: هذا مقام جبرئيل الساعة قام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وقال:

علي وشيعته في الجنة (٢).

[٤٨٥] ٢ - محمد بن علي الطبري: عن محمد بن علي بن عبد الصمد،  
عن أبيه، عن جده، عن أبي الحسين بن أبي الطيب، عن أحمد بن القاسم

(١) أصول الكافي: ١ / ٤٣٧ الحديث ٩.  
(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٧ الحديث ٧٥٦.

القرشي، عن عيسى بن مهران، عن إسماعيل بن أمية، عن عنبسة العابد، عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا جلوسا معه فتلا رجل هذه الآية: (كل نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين) (٢) فقال رجل: من أصحاب اليمين؟ قال: شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام (٢).

[٤٨٦] ٣ - الفرات: علي بن محمد الزهري معنعنا عن جابر الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام.

في قوله تعالى: (يؤتكم كفلين من رحمته) (٣) يعني حسنا وحسنا، قال: ما ضر من أكرمه الله ان يكون من شعيتنا ما اصابه في الدنيا ولو لم يقدر على شيء يأكله الا الحشيش (٤).

١٦ - أحاديث جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام

[٤٨٧] ١ - البرقي: عن ابن يزيد، عن بعض الكوفيين، عن عنبسة، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (٥) قال: هم شعيتنا أهل البيت (٦).

[٤٨٨] ٢ - شرف الدين النجفي: عن محمد بن العباس، عن علي بن

(١) المدثر (٧٤): ٣٨ - ٣٩.

(٢) المدثر (٧٤): ٣٨ - ٣٩.

(٣) الحديد (٥٧): ٢٨.

(٤) تفسير الفرات... بحار الأنوار: ٤٣ / ٣٠٧ الحديث ١.

(٥) البينة (٩٨): ٧.

(٦) المحاسن: ١٧١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٠ طبع بيروت، نور الثقلين: ٥ / ٦٤٩ الحديث ٢٠.

العباس عن جعفر بن محمد، عن موسى بن زياد، عن عنبسة (١) العباد، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: (فسلام لك من أصحاب اليمين) (٢) قال: هم الشيعة قال الله تعالى لنبيه: (فسلام لك من أصحاب اليمين) يعني انك تسلم منهم لا يقتلون ولدك (٣).

[٤٨٩] ٣ - العياشي: عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام اما قوله: (ان الله لا يغفر ان يشرك به) لمن يكفر بولاية علي واما قوله (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يعني لمن والى عليا (٤).

[٤٩٠] ٤ - العياشي: عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال: ما من أحد من هذه الأمة يدين بدين إبراهيم غيرنا وشيعتنا (٥).

[٤٩١] ٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الضبي، قال: حدثنا محمد بن هلال، قال: حدثنا نائل بن نجیح قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل (كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها).

قال: اما الشجرة فرسول الله وفرعها علي وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله وثمرها أولادها وورقها شيعتنا، ثم قال عليه السلام ان المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة وان المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة

(١) عقبة العابد - تفسير البرهان.

(٢) الواقعة (٥٦): ٩١.

(٣) تأويل الآيات... بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٣ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٢٨٥.

(٤) تفسير العياشي: ١ / ٢٤٥، تفسير البرهان: ١ / ٣٧٥، نور الثقلين: ١ / ٤٠٤.

(٥) تفسير العياشي: ١ / ٣٨٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٥ طبع بيروت.

ورقة (١).

[٤٩٢] ٦ - الصدوق: الطالقاني، عن الجلودي، عن عبد الله بن محمد، عن العبسي، عن محمد ابن هلال، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: (كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء\* تؤتى أكلها كل حين باذن ربها) (٢).  
قال: اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفرعها علي عليه السلام وغصن الشجرة

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثمرها أولادها وورقها شيعتنا، ثم قال عليه السلام: ان

المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وان المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة (٣).

ان الأحاديث الواردة في ذلك كثيرة بطرق كثيرة عن ابن عقدة عن أبي جعفر، سلام بن المستنير عن أبي جعفر، عن الشمالي عن أبي جعفر، عن سليمان عن أبي عبد الله وعمر بن يزيد عن أبي عبد الله و.. فراجع مظانها ومنها تفسير البرهان ٢ / ٣١٠ - ٣١١.

[٤٩٣] ٧ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، عن سعد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا

-----  
(١) معاني الاخبار باب نوادر المعاني الصفحة ٣٨٠ الحديث ٦١، تفسير البرهان: ٢ / ٣١١، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٣٦.

(٢) إبراهيم (١٤): ٢٤ و ٢٥.

(٣) معاني الاخبار: ١١٣ الحديث ٦١، بحار الأنوار ١٦ / ٣٦٣ و ٢٤ / ١٣٨ و ٢٦ / ٦٥ طبع بيروت.

يعلمون انما يتذكر أولوا الألباب) (١) قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب (٢).

[٤٩٤] ٨ - الكليني: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر أولوا الألباب) قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب (٣).

[٤٩٥] ٩ - محمد بن الحسن الصفار: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر أولوا الألباب) قال: نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وأولوا الألباب شيعتنا (٤).

[٤٩٦] ١٠ - محمد بن العباس: حدثني علي بن أحمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد، عن إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم، عن عبد المؤمن، عن سعد بن مجاهد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر أولوا الألباب) فقال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا

(١) الزمر (٣٩): ١٢.

(٢) أصول الكافي: ١ / ٢١٢ الحديث ١، تفسير البرهان: ٤ / ٦٩.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٢١٢ الحديث ٢، تفسير البرهان: ٤ / ٦٩.

(٤) بصائر الدرجات: ٥٤ الحديث ١ الباب ٢٤، تفسير البرهان: ٤ / ٧٠.

الألباب (١).

[٤٩٧] ١١ - الكليني: علي بن محمد، عن علي بن العباس عن علي بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: (ومن يقترف حسنة نزد له حسنا) (٢) قال: من تولى الأوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم واتبع آثارهم فذاك يزيد ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين

الأولين، حتى تصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل: (من جاء بالحسنة فله خير منها) (٣) يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم) (٤).

[٤٩٨] ١٢ - الكليني: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: لما

نزلت هذه الآية: (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) قال المسلمون: يا رسول الله أأنت أممنا؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا رسول الله

إلى الناس أجمعين وليكن سيكون من بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي، يقومون في الناس فيكذبون، ويظلمهم أئمة الكفر، والظلال وأشياءهم، فمن والاهم، واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعى وسيلقاني، ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معى وأنا منه برئ (٦).

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٧٠ الحديث ١٤.

(٢) الشورى (٤٢): ٢٣.

(٣) النمل (٢٧): ٨٩.

(٤) روضة الكافي: ٣٧٩ الحديث ٥٧٤، نور الثقلين: ٤ / ١٠٤.

(٥) الاسراء (١٧): ٧٣.

(٦) أصول الكافي ١ / ٢١٥، تفسير البرهان: ٢ / ٤٢٩، نور الثقلين: ٣ / ١٩١.

ورواه العياشي (١) عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام مثله.  
[٤٩٩] ١٣ - فضل الله بن محمود الفارسي: بإسناده عن جابر الجعفي  
قال: كنت مع محمد بن علي عليه السلام قال: يا جابر خلقنا نحن ومحبونا من طينة  
واحدة بيضاء نقية من أعلا عليين، فخلقنا نحن من أعلاها وخلق محبونا من  
دونها، فإذا كان يوم القيامة التحقت العليا بالسفلى فضربنا بأيدينا إلى حجرة  
نبينا، وضربت شيعتنا بأيديهم إلى حجرتنا، فأين ترى يصير الله نبيه وذريته؟  
وأين ترى يصير ذريته محبيننا؟ فضرب جابر بن يزيد على يده وقال: دخلناها  
ورب الكعبة (٢).

[٥٠٠] ١٤ - القمي: عن جابر قال قرء رجل عند أبي جعفر عليه السلام (وأسبغ  
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) (٣) قال: اما النعمة الظاهرة فهو النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم وما

جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده، واما النعمة الباطنة فولايتنا أهل البيت  
وعقد مودتنا، فاعتقد والله قوم هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعتقدها قوم  
ظاهرة ولم يعتقدوا باطنة فانزل الله (يا ايها الرسول لا يحزنك الذين  
يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم) (٤)  
ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند نزولها إذ لم يتقبل الله تبارك وتعالى  
ايمانهم الا بعقد  
ولايتنا ومحبتنا (٥).

(١) تفسير العياشي: ٢ / ٣٠٤، تفسير البرهان: ٢ / ٤٣٠.

(٢) رياض الجنان... بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٢.

(٣) لقمان (٣١): ٢٠.

(٤) المائدة (٥): ٤١.

(٥) تفسير القمي: ٢ / ١٦٥، تفسير البرهان: ٣ / ٢٧٦، ونور الثقلين: ٤ / ٢١٢.

١٧ - حديث الحارث البصري عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥٠١] الطريحي: عن الحارث البصري قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام  
فجلست عنده فإذا نجبة قد استأذن عليه فاذن له فدخل فحشى على ركبته ثم  
قال: جعلت فداك اني أريد ان أسئلك عن مسألة ما أريد بها الا فكاك رقبتي من  
النار فكأنه رق له فاستوى جالسا فقال: جعلت فداك ما تقول في فلان وفلان  
فقال يا نجبة لنا الخمس في كتاب الله ولنا الأنفال ولنا صفو المال، هما والله أول  
من ظلمنا حقنا في كتاب الله وأول من حمل الناس على رقابنا ودمائنا في  
أعناقهما إلى يوم القيامة بظلمنا أهل البيت، فقال نجبة انا لله وانا إليه راجعون  
- ثلاث مرات - هلكننا ورب الكعبة فرفع فخذه عن الوسادة واستقبل القبلة  
ودعا بدعاء فلم افهم منه الا انا سمعناه في آخر دعائه وهو يقول: اللهم انا  
أحللنا ذلك لشيعتنا، قال ثم اقبل الينا بوجهه وقال: يا نجبة ما على فطرة  
إبراهيم غيرنا وغير شيعتنا (١).

١٨ - حديث الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥٠٢] ١ - العياشي: عن الحارث بن المغيرة قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام  
قال العارف منكم بهذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير، كم جاهد والله مع  
قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم بسيفه ثم قال بل والله كم جاهد مع رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال  
الثالث بل والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فسطاطه  
وفيكم آية في  
كتاب الله، قلت وأية آية جعلت فداك؟ قال قول الله (والذين آمنوا بالله

(١) منتخب الطريحي: ١٣٣ - ١٣٤.

ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم) (١)  
قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم (٢).

١٩ - حديث حمران عن أبي جعفر عليه السلام

[٥٠٣] ١ - العياشي: عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أرأيت المؤمن له فضل على المسلم في شئ من المواريث والقضايا والاحكام حتى يكون للمؤمن أكثر مما يكون للمسلم في المواريث أو غير ذلك؟ قال: لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد إذا حكم الامام عليهما ولكن للمؤمن فضلا على المسلم في اعمالهما، يتقربان به إلى الله، قال: فقلت: أليس الله يقول: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (٣) وزعمت أنهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن؟ قال: فقال: أليس الله قد قال (والله يضاعف لمن يشاء اضعافا كثيرة) فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم الحسنات لكل حسنة سبعين ضعفا، فهذا من فضلهم ويزيد الله المؤمن في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا مضاعفة كثيرة، ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء (٤).

[٥٠٤] ٢ - الكشي: باسناده إلى حمران بن أعين قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أمن شيعتكم انا؟ قال: اي والله في الدنيا والآخرة وما من أحد من

(١) الحديد (٥٧): ١٩.

(٢) تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٢ عن مجمع: ٥ / ٢٣٤ عن العياشي، تفسير نور الثقلين: ٥ / ٢٤٤.

(٣) الانعام: ٦ / ١٦٠.

(٤) تفسير العياشي: ١ / ١٤٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٨٣، تفسير البرهان: ١ / ٢٥٢ الحديث ٤.

شيعتنا الا وهو مكتوب عندنا اسمه واسم أبيه الا من يتولى منهم عنا قال: قلت: جعلت فداك: أو من شيعتكم من يتولى عنكم بعد المعرفة؟! فقال: يا عمران: نعم وأنت لا تدريهم (١).

وفي بعض الأحاديث يشير إلى الفتن الواقعة بينهم من الوقف فقال علي بن موسى الرضا الواقفية حمير الشيعة وغيره ولا طائل لذكرها.

وسياتي ذيل حديث زرارة حديث العياشي عن زرارة وحرمان...

٢٠ - حديث حنان بن سدير عن أبي جعفر عليه السلام

[٥٠٥] ١ - الشيخ الطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن أبي حاتم، عن محمد ابن الفرات، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما ثبت الله حب علي عليه السلام في قلب أحد فزلت له قدم الا ثبتت له قدم أخرى (٢).

٢١ - أحاديث خيثة عن أبي جعفر عليه السلام

[٥٠٦] ١ - العياشي: عن محمد بن خالد الحجاج الكرخي، عن بعض أصحابه رفعه إلى خيثة قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله (خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا أولئك عسى الله ان يتوب عليهم) (٣) والعسى من الله واجب وانما نزلت في شيعتنا المذنبين (٤).

(١) رجال الكشي: ٢٨٨.

(٢) أمالي الطوسي: ١ / ١٣٢.

(٣) التوبة (٩): ١٠٢.

(٤) تفسير العياشي: ٢ / ١٠٥ الحديث ١٠٥، تفسير البرهان: ٢ / ١٥٥ ونور الثقلين: ٢ / ٢٥٧.

[٥٠٧] ٢ - الفرات: عن جعفر بن محمد الفزاري، معنعنا، عن خيثة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي: يا خيثة أبلغ موالي منا السلام وأعلمهم أنهم لم ينالوا ما عند الله الا بالعمل، وقال رسول الله: يا سلمان منا أهل البيت انما عني بمعرفتنا واقرارہ بولايتنا وهو قوله تعالى: (خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم) وعسى من الله واجب وانما نزلت في شعيتنا المذنبين (١).

[٥٠٨] ٣ - الفرات: عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن خيثة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي: يا خيثة أبلغ موالي منا السلام وأعلمهم أنهم لن ينالوا ما عند الله الا بالعمل ولن ينالوا ولايتنا الا بالورع، يا خيثة ليس ينتفع من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا أهل البيت والله ان الدابة لتخرج فتكلم الناس مؤمن وكافر وانها تخرج من بيت الله الحرام فليس يمر بها أحد من الخلق الا قال: مؤمن أو كافر وانما كفروا بولايتنا لا يوقنون يا خيثة كانوا بأياتنا لا يقرون.

يا خيثة الله الايمان، وهو قوله (المؤمن المهيمن) ونحن اهله وفينا مسكنه يعني الايمان، ومنا يشعب ومنا عرف الايمان، ونحن الاسلام... من عرف الايمان واتصل به لم ينجسه الذنوب كما أن المصباح يضيء وينفذ النور، وليس ينقص من ضوئه شيء كذلك من عرفنا وأقر بولايتنا غفر الله لذنوبه (٢).

(١) تفسير الفرات ٥٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٥ طبع بيروت.

(٢) تفسير الفرات: ٨٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٨ طبع بيروت.

٢٢ - أحاديث زرارة عن أبي جعفر عليه السلام  
 [٥٠٩] ١ - الكليني: ابن محبوب، عن حنان، وعلي بن رثاب، عن  
 زرارة قال: قلت له: قوله عز وجل (لأقعدن لهم صراطك المستقيم\* ثم  
 لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد  
 أكثرهم شاكرين) (١) قال: فقال أبو جعفر عليه السلام يا زرارة انه انما صمد لك (٢)  
 ولأصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم (٣).  
 [٥١٠] ٢ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي: عن حنان بن سدير، وعلي  
 بن رثاب، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام في قوله: (لأقعدن لهم  
 صراطك المستقيم ثم قال لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن  
 أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين) فقال أبو جعفر عليه السلام يا  
 زرارة انما عمد لك ولأصحابك فاما الآخرون فقد فرغ منهم (٤).  
 [٥١١] ٣ - العياشي عن زرارة: قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله  
 (لأقعدن لهم صراطك المستقيم إلى شاكرين) قال: يا زرارة انما عمد لك

(١) الأعراف: ٧ / ١٧.

(٢) أي معظم ترصده انما هو لمن تبع دين الحق لعلمه بأنهم ينتفعون بأعمالهم وأديانهم فيريدان  
 يضلهم إما عن دينهم وإما عن أعمالهم فاما الآخرون أي المخالفون فلا ترصد لهم لأنه أضلهم عن  
 دينهم فقد فرغ عن أمرهم لأنهم لضاللتهم لا ينتفعون بما يعملون من الطاعات بل هي موجبة لشدة  
 نصيبهم وتعبهم في الدنيا وفوز عذابهم في الآخرة - مرآة.

(٣) روضة الكافي ٨ / ١٤٥ الحديث ١١٨، تفسير البرهان: ٢ / ٥، نور الثقلين: ٢ / ١٠ الحديث ٣١.

(٤) محاسن البرقي، تفسير البرهان: ٢ / ٥.

ولأصحابك واما الآخرون فقد فرغ منهم (١).  
[٥١٢] ٤ - العياشي: عن محمد بن علي الكلبي [الحلي - خ ل] عن  
زرارة وحران عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قول الله  
(ضرب الله مثلة

كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء) قال: يعني النبي  
والأئمة من بعده وهم الأصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها (٣).  
وسياتي نظيره ذيل حديث محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام.  
وسياتي ذيل حديث محمد بن مسلم عن البرقي حديث في ذلك.

٢٣ - حديث زيد بن سلام الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام

[٥١٣] ١ - الفرات: عن علي بن محمد بن عمر الزهري معننا عن زيد بن  
سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أصلحك الله ان خيثة  
الجعفي حدثني عنك انه سألك عن قول الله (وما آمن معه الا قليل) (٤)  
فأخبرته انها جرت في شيعة آل محمد عليه السلام فقال: والله صدق خيثة كذا  
حدثته (٥).

(١) تفسير العياشي: ٢ / ٩، تفسير البرهان: ٢ / ٥.

(٢) الفرع الولاية أي هم أصل الشجرة، وفرعها ولاية من دخل في أصل الشجرة فمن تعلق بالفرع  
وصل إلى الأصل ورفع إلى السماء ويحتمل أن يكون قوله: الولاية استينافا للكلام، فالمعنى هم  
أصل الشجرة وفرعها، والولاية واجبة ولازمة لمن دخل فيها - بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤١.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٢٥ الحديث ١٧، بحار الأنوار: ٨ / ١٥٨ و ٢٤ / ١٤١، تفسير البرهان: ٢ /  
٣١١، نور الثقلين: ٢ / ٥٣٧.

(٤) هود (١١): ٤٠.

(٥) تفسير فرات: ٨٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٦ طبع بيروت.

٢٤ - حديث سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥١٤] ١ - الحسن بن سليمان الحلبي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام

في هذه الآية (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) (١) فقال: يا  
سعد آل محمد هم الأعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل  
النار الا من أنكرهم وأنكروهم وهم أعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم (٢).

٢٥ - حديث سعد الخفاف عن أبي جعفر عليه السلام

[٥١٥] ١ - الكليني: علي بن محمد، عن علي بن العباس، عن الحسين  
بن عبد الرحمان، عن سفيان الحريري (٣) عن أبيه، عن سعد الخفاف، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال:

يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر  
إليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف: ثمانون الف صف أمة  
محمد وأربعون الف صف من سائر الأمم فيأتي على صف المسلمين في صورة  
رجل فيسلم فينظرون إليه ثم يقولون: لا إله إلا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل  
من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنه كان أشد اجتهادا منا في القرآن فمن  
هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على

(١) الأعراف (٧): ٤٦.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٥٢، العياشي في التفسير: ٢ / ١٨، البرهان: ٢ / ١٨، عن بصائر

الدرجات والبرهان: ٢ / ٢٠ عن العياشي.

(٣) في بعض النسخ: صفوان الحريري.

صف الشهداء فينظرون إليه الشهداء ثم يقولون: لا إله إلا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته (١) وصفته غير أنه من شهداء البحر فمن هناك أعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه، قال: فيتجاوز حتى يأتي [على] صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون: ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير أن الجزيرة التي أصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيرة التي أصبنا فيها فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه، ثم يتجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون: لا إله إلا الله الحكيم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته غير أنه أعطى فضلاً كثيراً، قال: فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه

ويقولون: يا محمد من هذا؟ فيقولون لهم: أو ما تعرفونه؟ فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا حجة الله على خلقه فيسلم

ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتتنظر إليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون: تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة إلى الله عز وجل مقاماً فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس، ثم يجاوز حتى ينتهي إلى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الأرض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى: كيف رأيت عبادي؟ فيقول: يا رب منهم صانني وحافظ علي ولم يضع شيئاً ومنهم من ضيعني

(١) السمات: الطريق ويستعار لهيئة أهل الخير.

واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك، فيقول الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأثيين عليك اليوم أحسن الثواب ولأعاقبن عليك اليوم أليم العقاب قال: فيرجع (١) القرآن رأسه في صورة أخرى، قال: فقلت له: يا أبا جعفر في اي صورة يرجع؟ قال: في صورة رجل شاحب (٢) متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول: ما تعرفني؟ فينظر إليه الرجل فيقول: ما أعرفك يا عبد الله، قال: فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأول ويقول: ما تعرفني؟ فيقول: نعم، فيقول القرآن: انا الذي أسهرت ليلك وانصبت عيشك سمعت الأذى ورجمت بالقول في ألا وأن كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراؤك اليوم.

قال: فينطلق به إلى رب العزة تبارك وتعالى فيقول: يا رب يا رب عبدك وأنت اعلم به قد كان نصبا بي (٣) مواظبا علي، يعادي بسببي ويحب في ويبغض، فيقول الله عز وجل: أدخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج، فإذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له: هل رضيت بما صنع بوليك؟ فيقول: يا رب اني أستقل هذا له فزده مزيد الخير كله، فيقول: وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لأنحلن له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته، الا انهم شباب لا يهرمون وأصحاء لا يسقمون

(١) في بعض النسخ: فيرفع.

(٢) شحب لونه كمنع ونصر وكرم وعمى: تغير من هزال أو جوع أو سفر وفي بعض النسخ: شاحب متغير ينكره أهل الجمع.

(٣) في بعض النسخ (في) ونصب الرجل بالكسر، نصبا، تعب وأنصبه غيره.

وأغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية:  
(لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الأولى) (١) قال: قلت: جعلت فداك يا أبا  
جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال: رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم  
اهل تسليم.

ثم قال: نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى، قال  
سعد: فتغير لذلك لوني وقلت، هذا شيء لا أستطيع انا أتكلم به في الناس فقال  
أبو جعفر: وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقنا ثم قال: يا  
سعد أسمعك كلام القرآن قال سعد، فقلت: بلى صلى الله عليك، فقال: (ان  
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر) فالنبي كلام والفحشاء  
والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر (٢).

٢٦ - أحاديث سلام بن المستنير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام  
[٥١٦] ١ - محمد بن الحسن الصفار: عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن  
بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن  
قول الله تبارك وتعالى (شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها  
كل حين باذن ربها) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أصل الشجرة من بني  
هاشم

وفرعها علي عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة عليها السلام وأغصانها الأئمة عليهم  
السلام وورقها الشيعة

وان الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة وان المولود منهم ليولد فتورق ورقة قال:  
قلت له جعلت فداك قوله (تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) قال: هو ما

(١) الدخان (٤٤): ٥٦.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ٥٩٧ - ٥٩٨ الحديث ١، تفسير البرهان: ٤ / ١٦٤.

يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته (١).  
[٥١٧] ٢ - محمد بن الحسن الصفار: حدثنا احمد عن الحسن بن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبه ثابت في بني هاشم وعنصر

الشجرة فاطمة وفرع الشجرة علي أمير المؤمنين وأغصان الشجرة وثمرها الأئمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال: جعلت فداك تؤتى اكلها كل حين باذن ربها، قال: ما يفتى الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام (٢).  
[٥١٨] ٣ - علي بن إبراهيم: حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله (مثل كلمة طيبة..) قال: الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونسبه ثابت في

بني هاشم وفرع الشجرة علي بن أبي طالب عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة عليها وعلى الأئمة من أولادها السلام وثمرتها الأئمة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام وشيعتهم [شيعتها - نور الثقلين] ورقها وان المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة وان المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة قلت: رأيت قوله تعالى (تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) قال: يعني بذلك ما يفتون به الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام ثم ضرب الله الأعداء آل محمد مثلاً فقال: (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق

(١) بصائر الدرجات: ٥٩ الحديث ٢ الباب ٢، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٠، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٣٩.  
(٢) بصائر الدرجات: ٥٩ الحديث ٣ الباب ٢، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٣٨ طبع بيروت.

الأرض مالها من قرار) (١).

٢٧ - حديث ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥١٩] ١ - البرقي: عن أبيه عن ذكره، عن حنان أبي علي، عن ضريس  
الكناسي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (وهذوا إلى الطيب من القول  
وهذوا إلى صراط الحميد) (٢) فقال: هو والله هذا الأمر الذي أنتم عليه (٣).

٢٨ حديث عبد الحميد الوابشي عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥٢٠] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،  
عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن ابان، عن عبد  
الحميد الوابشي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ان لنا جارا ينتهك المحارم  
كلها حتى أنه لترك الصلاة فضلا عن غيرها؟ فقال: سبحان الله وأعظم ذلك ألا  
أخبركم بمن شر منه؟ قلت: بلى قال: الناصب لنا شر منه، أما انه ليس من عبد  
يذكر عنده أهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه  
كلها، الا ان يجيء بذنب يخرج من الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في  
ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره وماله حسنة، فيقول: يا رب جاري كان يكف  
عني الأذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك وتعالى: انا ربك وانا أحق من كافي عنك

(١) تفسير القمي: ٣٤٥ و ٣٤٦، البرهان: ٢ / ٣١١، نور الثقلين: ٢ / ٥٣٧، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٣٨  
طبع بيروت.

(٢) الحج (٢٢): ٢٤.

(٣) المحاسن: ١٦٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٢، طبع بيروت، تفسير البرهان: ٣ / ٨٣، نور الثقلين: ٣ /  
٤٨٠ الحديث ٣٧.

فيدخله الجنة وما له من حسنة وان أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (١) (٢).  
٢٩ - حديث عبد الحميد الواسطي عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥٢١] ١ - الكليني: عن سهل، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن ابان الكلبي، عن عبد الحميد الواسطي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له:

أصلحك الله لقد تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل منا ان يسأل في يده، فقال: [ابا] عبد الحميد أتري من حبس نفسه علي الله لا يجعل الله له مخرجا، بلى والله ليجعلن الله له مخرجا، رحم الله عبدا أحيى امرنا، قلت: أصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون كنا نحن وأنتم سواء؟ فقال: يا عبد الحميد صدقوا من تاب، تاب الله عليه، ومن أسر نفاقا فلا يرغبم الله الا بانفه ومن أظهر أمرنا أهرق الله دمه (٣) يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته، قال: قلت: فنحن يومئذ والناس فيه سواء؟ قال: لا أنتم يومئذ سنام الأرض وحكامها (٤) لا يسعنا في ديننا الا ذلك، قلت: فان مت قبل أن أدرك القائم عليه السلام؟ قال: إن القائل منكم إذا قال: إن أدركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع (٥) معه بسيفه والشهادة (٦) معه

(١) الشعراء (٢٦): ١٠١.

(٢) روضة الكافي: ١٠١، تفسير البرهان: ٣ / ١٨٥، نور الثقلين: ٤ / ٦٠.

(٣) كذا.

(٤) اي مرتفع الأرض والمراد هنا عزتهم ورفعتهم ودولتهم.

(٥) قارع وتقارع القوم بعضهم بعضا: ضاربوا، وبالرماح تطاعنوا.

(٦) أي لمتمني الشهادة معه أجر شهيد وللشهادة معه أجر شهيدين.

شهادتان (١).

٣٠ - حديث عبد الله بن سليمان الصيرفي عن أبي جعفر عليه السلام [٥٢٢] ١ - البرقي: عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا) (٢) ثم قال: أنتم والله على دين إبراهيم، ومنهاجه وأنتم أولى الناس به (٣).

٣١ - حديث عبد الله بن ميمون عن أبي جعفر عليه السلام [٥٢٣] ١ - الكشي: عن حمدويه عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا ابن ميمون كم أنتم بمكة؟ قلت: نحن أربعة، قال: انكم نور في ظلمات الأرض (٤).

٣٢ - حديث عبد الملك بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام [٥٢٤] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين قال: قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت

(١) روضة الكافي: ٨ الحديث ٣٧.

(٢) آل عمران (٣): ٦٦.

(٣) المحاسن: ١٤٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٩ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٢٩١ الحديث ٢.

(٤) رجال الكشي: ٢١٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٩ طبع بيروت.

على يدي فبكيت، فقال: مالك؟ فقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الامر وبي قوة، فقال: أما ترضون ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وأنتم آمنون في بيوتكم، انه لو قد كان ذلك أعطى الرجل منكم قوة أربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد (١)، لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الأرض (٣) وخزائها (٣).

٣٣ - حديث عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام [٥٢٥] ١ - الصدوق: عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن عبد المؤمن الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث خصال: العز في الدنيا والدين، والفلج (٤) في الآخرة، والمهابة في صدور العالمين (٥).

[٥٢٦] ٢ - الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب عن عبد المؤمن عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث خصال: العزة في الدنيا، والفلج في الآخرة، والمهابة في صدور

- 
- (١) قال الجوهري: الزبرة: القطعة من الحديد والجمع زبر - بالضم - .  
(٢) قوام الخلق: أي القائمين بأمور الخلق والحكام عليهم في الأرض.  
(٣) أي يجعل الامام ضبط أموال المسلمين في أيديكم وفي بعض النسخ (وجيرانها) أي تجيرون الناس من الظلم وتنصرونهم - مرآة العقول، والحديث في روضة الكافي: ٢٩٤ الحديث ٤٤٩ .  
(٤) الفلج: في أكثر النسخ بالجيم وفي بعضها بالحاء المهملة، وفي القاموس الفلج: الظفر والفوز كالافلاج، والاسم بالضم وقال: الفلج محرقة والفلاج الفوز والنجاة في الخير.  
(٥) الخصال: ١ / ١٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٧ طبع بيروت، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٥٢٦ عن عيون أخبار الرضا و ٥ / ٣٣٦ .

الظالمين ثم قرء (ولله العزة ولرسوله) (١) وقرء (قد أفلح المؤمنون) إلى قوله: (فيها خالدون) (٢) (٣).

٣٤ - حديث عمر بن [أبي] شيبه عن أبي جعفر عليه السلام [٥٢٧] ١ - القمي: حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس، عن عمر بن [أبي - البرهان] شيبه عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول ابتداء منه: ان الله إذا بدا له ان يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه امر مناديا ينادي فتجمع الانس والجن في أسرع من طرفة عين، ثم اذن لسماء الدنيا، فتنزل، وكان من وراء الناس، واذن لسماء الثانية فتنزل.. ثم يأمر الله مناديا ينادي (يا معشر الجن والإنس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذوا الا بسطان) قال وبكى عليه السلام حتى إذا سكوت قال قلت: جعلني الله فداك يا أبا جعفر وابن رسول الله وأمير المؤمنين وشيعته. قال أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم القيامة كان رسول الله وعلي وشيعته على كئبان من المسك الأزفر على منبر من نور يحزن الناس ولا يحزنون، ويفزع الناس ولا يفزعون، ثم تلا هذه الآية (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) (٤) فالحسنة ولاية علي، ثم قال: (لا يحزنهم الفزع

(١) المنافقون (٦٣): ٨.

(٢) المؤمنون (٢٣): ١.

(٣) الخصال ١: ٦٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٧ طبع بيروت، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٥٢٦، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام و ٥ / ٣٣٦.

(٤) النمل (٢٧): ٨٩.

الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) (١) (٢).  
 ٣٥ - حديث عنبسة العابد عن أبي جعفر عليه السلام  
 [٥٢٨] ١ - البرقي: عن أبي يوسف عن ابن يزيد، عن نوح المضراب،  
 عن أبي شيبة، عن عنبسة العابد عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (كل  
 نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين) (٣) قال: هم شيعتنا أهل البيت (٤).  
 ٣٦ - حديث الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام  
 [٥٢٩] ١ - الكليني:.. عن علي بن الحسن، عن منصور، عن حريز بن  
 عبد الله، عن الفضيل قال: دخلت مع أبي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متكئ  
 علي فنظر إلى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال: يا فضيل هكذا كان  
 يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقاً ولا يدينون ديناً يا فضيل انظر إليهم  
 مكبين (٥) على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم (٦) مكبين على وجوههم  
 ثم تلا هذه الآية: (أفمن يمشي مكباً على وجهه اهتدي امن يمشي سوياً

- 
- (١) الأنبياء (٢١): ١٠٣.  
 (٢) تفسير القمي: ١٧٨ الحديث ٦٦، تفسير البرهان: ٣ / ٢١٣ - ٢١٤، نور الثقلين: ٤ / ١٠٢، بحار  
 الأنوار: ٦٥ / ١٢ طبع بيروت.  
 (٣) المدثر (٧٤): ٣٨ - ٣٩.  
 (٤) المحاسن: ١٧١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٩، تفسير البرهان: ٤ / ٤٠٣.  
 (٥) أي يمشون كل ساعة على وجوههم وهو كناية عن شدة تحيرهم وترددهم وغفلتهم وعدم ثباتهم  
 وفي بعض النسخ: (مسخوا بهم).  
 (٦) مسخور بهم أي مسخرون كالبهائم، مستعمرون للأجانب ولا يدرون ما بهم ولا يشعرون.

على صراط مستقيم) (١) يعني والله عليا عليه السلام والأوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآية:

(فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) (٢) أمير المؤمنين عليه السلام يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلام الا

مفتر كذاب إلى يوم البأس هذا، أما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لأهل هذه الآية: (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) (٣) يا فضيل أما ترضون ان تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنة؟ ثم قرء (الم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) (٤) أنتم والله اهل هذه الآية (٥).

[٥٣٠] ٢ - العياشي: عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية، انما امروا ان يطوفوا ثم ينفروا اليها، فيعلمونها ولايتهم، ويعرضون علينا نصرهم، ثم قرء هذه الآية: (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم) (٦) فقال: آل محمد آل محمد، ثم قال: اليها اليها (٧).

- 
- (١) الملك (٦٧): (٢٣) (سويا) أي سالما من المثار.  
(٢) الملك (٦٧): ٢٨، (زلفة) أي ذا زلفة وقرب.  
(٣) النساء (٤): ٣١ (مدخلا) اسم مكان أي الجنة أو مصدر أي ادخالا مع كرامة.  
(٤) النساء (٤): ٧٧.  
(٥) روضة الكافي: ٨ / ٢٨٨ الحديث ٤٣٤، تفسير البرهان: ١ / ٣٩٤، نور الثقلين: ١ / ٤٢٩.  
(٦) إبراهيم (١٤): ٣٧.  
(٧) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٧ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٣٢٠.

٣٧ - أحاديث محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام  
 [٥٣١] ١ - شرف الدين النجفي: حدثنا علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن  
 محمد الثقفي، عن محمد بن عمران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن  
 مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية [(فسلام لك من أصحاب  
 اليمين)] (١) قال أبو جعفر عليه السلام: هم شيعتنا ومحبونا (٢).  
 [٥٣٢] ٢ - البرقي: عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن بريد  
 العجلي وزرارة بن أعين ومحمد بن مسلم قالوا: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: ما الذي  
 تبغون؟ اما لو كانت فزعة من السماء لفزع كل قوم إلى ما أمنهم، ولفزعنا نحن  
 إلى نبينا، وفزعتم الينا، فأبشروا ثم أبشروا، لا والله لا يسويكم الله وغيركم (٣).  
 [٥٣٣] ٣ - الشيخ: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن  
 محمد الرازي، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن سليمان بن الجهم، قال:  
 حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثنا العلاء بن رزين، عن  
 محمد بن مسلم الثقفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله  
 عز وجل: (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) (٤)  
 فقال عليه السلام يؤتي بالمؤمن المذنب يوم القيامة [الحساب] حتى يقام بموقف  
 الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه أحدا من

(١) الواقعة (٥٦): ٩١.

(٢) تأويل الآيات، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٣ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٢٨٥.

(٣) المحاسن: ١٦١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩١ طبع بيروت.

(٤) الفرقان (٢٥): ٧٠.

الناس فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته قال الله عز وجل للكتابة بدلها حسنات وأظهروها للناس فيقول الناس حينئذ ما كان لهذا العبد سيئة واحدة ثم يأمر الله به إلى الجنة فهذا تأويل الآية وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة (١).  
[٥٣٤] ٤ - وروى هذا الحديث الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان في أماليه قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الرازي وساق الحديث بالسند والتمن (٢).

٣٨ - حديث معمر بن سعيد عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥٣٥] ١ - الصدوق: بإسناده عن سلمة، عن عمر بن سعيد بن خثيم، عن أخيه معمر، عن محمد بن علي عليه السلام قال: نحن العرب، وشيعتنا منا، وسائر الناس همج أو هبج قال، قلت: وما الهمج؟ قال: الذباب، قلت: وما الهمج؟ قال البق (٣).

٣٩ - حديث ميسر عن أبي جعفر عليه السلام  
[٥٣٦] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: أتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم؟ فقلت: اي والله انا لنخلوا ونتحدث ونقول ما شئنا، فقال: اما والله لو ددت اني معكم في بعض تلك المواطن، اما والله اني

-----  
(١) أمالي الشيخ: ١ / ١٦٦ طبع الجديد وفي الطبع القديم ١٠٣، تفسير البرهان: ٣ / ١٧٥.  
(٢) تفسير البرهان: ٣ / ١٧٥.  
(٣) معاني الاخبار باب نواذر المعاني: ٣٨٤ الحديث ٧٢.

لأحب ريحكم وأرواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد (١).

٤٠ - أحاديث ميسرة عن أبي جعفر عليه السلام

[٥٣٧] ١ - العياشي: عن ثعلبة بن ميمون، عن ميسرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أبانا إبراهيم كان مما اشترط على ربه فقال: (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم).

[٥٣٨] ٢ - وفي رواية أخرى عنه قال: كنا في الفسطاط عند أبي جعفر عليه السلام نحو من خمسين رجلا قال: فجلس بعد سكوت كان منا طويلا فقال: ما لكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي؟ لا والله ما انا كذلك، ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قريبة وولادة، ومن وصلها وصله الله، ومن أحبها أحبه الله، ومن أكرمها أكرمه الله.

أتدرون اي البقاع أفضل عند الله منزلة؟ فلم يتكلم أحد فكان هو الراد على نفسه، فقال: تلك مكة الحرام التي رضيها لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم قال: أتدري اي بقعة أفضل من مكة؟ فلم يتكلم أحد وكان هو الراد على نفسه فقال: ما بين حجر الأسود والى باب الكعبة، ذلك حطيم إبراهيم نفسه، الذي كان يزود (٢) فيه غنمه ويصلي فيه.

فوالله لو أن عبدا صف قدميه في ذلك المكان قام النهار مصليا حتى يجنه الليل وقام الليل مصليا حتى يجنه النهار، ثم لم يعرف لنا حقنا أهل البيت

(١) أصول الكافي، ٢ / ١٨٧ الحديث ٥.

(٢) الزود: تأسيس الزاد وكمبر وعائه، وآزده: زودته فتزود.

وحرمتنا لم يقبل الله منه شيئاً ابداً، ان أبانا إبراهيم صلوات الله عليه كان فيما اشترط على ربه ان قال: (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم) (١) اما انه لم يقل الناس كلهم أنتم أولئك رحمكم الله ونظراًؤكم، انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت، وان يعظموه لتعظيم الله إياه، وان يلقونا أينما كنا نحن الادلاء على الله.

[٥٣٩] ٣ - وفي خبر آخر أتدرون اي بقعة أعظم حرمة عند الله؟ فلم يتكلم أحد وكان هو الراد على نفسه فقال: ذلك ما بين الركن الأسود [والمقام] إلى باب الكعبة ذلك حطيم إسماعيل الذي كان يذود فيه غنمه.. ثم ذكر الحديث (٢).

٤١ - بعض الأحاديث عن أبي جعفر عليه السلام [٥٤٠] ١ - العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم) (٣) اما انه لم يعن الناس كلهم (٤)، أنتم أولئك، ونظراًؤكم، انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود أو مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت، ويعظموه لتعظيم الله إياه، وان يلقونا حيث كنا، نحن الادلاء على الله (٥).

- 
- (١) إبراهيم (١٤): ٣٧.  
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٧ طبع بيروت.  
(٣) إبراهيم (١٤): ٣٧.  
(٤) وفي قوله: لم يعن الناس كلهم إشارة إلى أن كلمة (من) تبعيضية.  
(٥) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٦ طبع بيروت، تفسير البرهان ٢: ٣٢٠، نور

[٥٤١] ٢ - الفرات: عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس من صعيد واحد من الأولين والآخرين عراة حفاة، فيقفون على طريق المحشر، حتى يعرقوا عرقا شديدا، وتشتد أنفاسهم فيمكنون بذلك مقدار خمسين عاما قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: فثم قول الله تعالى (فلا تسمع الا همسا) (١) قال: ثم ينادي مناد من تلقاء العرش أين النبي الأمي قال: فيقول الناس: قد أسمعت فسم باسمه قال: فينادي: أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله الأمي؟ قال: فيقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام الناس كلهم حتى ينتهي إلى الحوض طوله ما بين أبلة إلى صنعاء فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم امام الناس فيقف معه، ثم يؤذن للناس ويمرون.

قال أبو جعفر عليه السلام: فبين وارد يومئذ وبين مصروف عنه من محبيننا فإذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك بكأ وقال: يا رب شيعة علي أراهم قد صرفوا تلقاء

أصحاب النار ومنعوا عن الحوض، قال: فيقول له الملك: ان الله يقول لك قد وهبتهم لك يا محمد وصفح لك عن ذنوبهم، وألحقتهم بك وبمن كانوا يقولون، وجعلتهم في زمرك وأوردتهم على حوضك، فقال أبو جعفر عليه السلام: فكم

من باك يومئذ وباكية ينادي يا محمداه إذا رأوا ذلك، قال: فلا يبقى أحد يومئذ كان محبنا ويتولانا ويتبرأ من عدونا ويغضهم الا كان في حيزنا [حزبنا - خ] وورد حوضنا (٢).

الثقلين: ٢ / ٥٥١ الحديث ١١٣.

(١) طه (٢٠): ١٠٨.

(٢) تفسير فرات: ٩٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٩ طبع بيروت.

القسم السابع  
في الأحاديث المروية عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
الأحاديث المروية عن الإمام أبي عبد الله  
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
على طوائف:

١ - ما رواه الإمام الصادق عن المعصومين قبله فقدمناها في الأبواب  
المتقدمة.

٢ - ما رواه عنه المعصومون من أهل البيت.

٣ - ما رواه عنه غير المعصومين من أصحابه واتباعه.

أما الطائفة الثانية

١ - أحاديث الإمام العسكري عن آبائه عن أبي عبد الله عليه السلام

[٥٤٢] ١ - الصدوق: عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي

محمد العسكري عن آبائه عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كان قوم من  
خواص الصادق عليه السلام جلوسا بحضرته في ليلة مقمرة (١) مصحية (٢)، فقالوا: يا  
بن

(١) المقمرة: ليلة فيها القمر.

(٢) المصحية: على بناء الأفعال من قولهم أصحت السماء إذا ذهب غيمها.

رسول الله ما أحسن أديم هذه السماء، وأنور هذه النجوم والكواكب؟ فقال الصادق عليه السلام:

انكم لتقولون هذا وان المدبرات الأربعة (١) جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليه السلام ينظرون إلى الأرض فيرونكم واخوانكم في أقطار الأرض، ونوركم إلى السماوات واليهم أحسن من نور هذه الكواكب، وانهم ليقولون كما تقولون: ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين (٢).

[٥٤٣] ٢ - الإمام العسكري عليه السلام: قال جعفر بن محمد عليه السلام من كان همه في

كسر النواصب عن المساكين الموالين لنا أهل البيت يكسرهم عنهم، ويكشف عن مخازيهم (٣) يبين عوراتهم (٤) ويفخم امر محمد وآله عليهم السلام جعل الله همه (٥)

املاك الجنان في بناء قصوره ودوره، يستعمل بكل حرف من حروف حججه على أعداء الله أكثر من عدد اهل الدنيا أملاكاً، قوة واحد تفضل عن حمل السماوات والأرضين، فكم من بناء، وكم من [نعمة وكم من] قصور لا يعرف قدرها الا رب العالمين (٦).

[٥٤٤] ٣ - الإمام العسكري عليه السلام: قال الصادق عليه السلام: وهذا اليوم يوم الموت

فان الشفاعة والفداء لا يغني عنه، فاما في القيامة فانا وأهلنا نجزي عن

(١) الملائكة الأربعة مدبرات لأنها تدبر أمور العالم باذنه تعالى كما قال سبحانه (والمدبرات أمرا) (النازعات (٧٩): ٥).

(٢) عيون أخبار الرضا: ٢ / ٢، بحار الأنوار ٦٥ / ١٨ طبع بيروت.

(٣) مجازيهم - خ.

(٤) عوارهم - خ والاحتجاج، العورة: كل مكن للسر، والعوار: العيوب.

(٥) جملة - خ، الجملة: بفتح الجيم وضمها وتشديد الميم: معظم الشيء أو الكثير منه.

(٦) تفسير الامام: ٣٤٩ الحديث ٢٣٤، بحار الأنوار: ٢ / ١٠ و ٨ / ١٨٠، الاحتجاج: ١ / ١٢.

شيعتنا (١).

[٥٤٥] ٤ - الإمام العسكري عليه السلام: قال جعفر بن محمد عليه السلام [علماء] شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس وعفاريتيه، يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن ان يتسلط عليهم إبليس وشيعته النواصب. ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك والخزر (٢) الف الف مرة لأنه يدفع عن أديان محبيننا، وذلك يدفع عن أبدانهم (٣).  
اما الطائفة الثالثة عليه السلام

١ - حديث ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام

[٥٤٦] ١ - الكليني: بالاسناد عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما تروي هذه الناصبة؟.. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله عز وجل لما عرج بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم

إلى سماواته السبع اما أولاهن فبارك عليه، والثانية علمه فرضه، فانزل الله محمدا من نور فيه أربعون نوعا من أنوار النور، كانت محدقة بعرش الله، تغشى ابصار الناظرين، اما واحد منها فاصفر، فمن أجل ذلك اصفرت الصفرة. وواحد منها احمر، فمن أجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها ابيض، فمن أجل ذلك ابيض البياض، والباقي على سائر عدد الخلق من النور والألوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة ثم عرج به إلى السماء، فنفرت الملائكة إلى

(١) تفسير الامام: ٢٤١ الطبعة الجديدة.

(٢) الخزر: جيل خزر العيون وفي حديث حذيفة (كأنني بهم خنس الأنوف، خزر العيون) والخزرة: انقلاب الحدقة نحو اللحاظ - لسان العرب: ٤ / ٢٣٦، وراجع معجم البلدان: ٢ / ٣٦٧ ففيه تفصيل ذلك.

(٣) تفسير الامام: ٣٤٣ الطبعة الجديدة.

أطراف السماء وخرت سجدا، وقالت: سبوح قدوس، ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام: الله أكبر، الله أكبر، ثم فتحت أبواب السماء واجتمعت الملائكة، فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفواجا، وقالت يا محمد: كيف أخوك! إذا

نزلت فاقرأه السلام، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أفتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد اخذ

ميثاقك وميثاقه منا وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا، وأنا لتتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا - يعنون في كل وقت صلاة -، وأنا لنصلي عليك وعليه قال: ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور لا تشبه النور الأول، وزادني حلقا وسلاسل.

وعرج بي إلى السماء الثانية، فلما قربت من باب السماء الثانية، نفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا، وقالت: سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام: اشهد أن لا إله إلا الله

، فاجتمعت الملائكة وقالت: يا جبرئيل: من هذا معك؟ قال: هذا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا: وقد بعث؟ قال: نعم، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فخرجوا إلي شبه

المعانيق (١)، فسلموا علي وقالوا: اقرء احاك السلام قلت: أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه وقد اخذ ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا، وأنا لتتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا - يعنون في كل وقت صلاة - ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور، لا تشبه الأنوار الأولى. ثم عرج بي إلى السماء الثالثة، فنفرت الملائكة وخرت سجدا، وقالت: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا؟ فقال جبرئيل عليه السلام: ان محمدا رسول الله، اشهد ان محمدا رسول الله، فاجتمعت

-----  
(١) المعانيق جمع معناق وهو الفرس الحديد العنق.

الملائكة وقالت: مرحبا بالأول والآخر، ومرحبا بالآخر، ومرحبا بالناشر،  
محمد خير النبيين، وعلي خير الوصيين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ثم سلموا

علي  
وسألوني عن أخي، قلت: هو في الأرض، أتعرفونه؟ قالوا: وكيف لا نعرفه  
وقد نحج البيت المعمور كل سنة، وعليه رق ابيض فيه اسم محمد واسم علي،  
والحسن والحسين، والأئمة عليهم السلام وشيعتهم إلى يوم القيامة، وانا لبارك عليهم  
في كل يوم وليلة خمسا - يعنون في وقت كل صلاة - ويمسحون رؤسهم  
بأيديهم قال: ثم زادني ربي أربعين نوعا من أنواع النور لا تشبه تلك الأنوار  
الأولى.

ثم عرج بي حتى انتهيت إلى السماء الرابعة، فلم تقل الملائكة شيئا،  
وسمعت دويا كأنه في الصدور، فاجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السماء  
وخرجت إلي شبه المعانيق، فقال جبرئيل عليه السلام (حي على الصلاة، حي على  
الصلاة، حي على الفلاح حي على الفلاح (١) فقالت الملائكة: صوتان مقرونان  
معروفان فقال جبرئيل عليه السلام (قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة) فقال الملائكة:  
هي لشيعته إلى يوم القيامة ثم اجتمعت الملائكة وقالت: كيف تركت اخاك؟  
فقلت لهم: تعرفونه؟ قالوا: نعرفه وشيعته، وهم نور حول عرش الله تعالى، وان  
في البيت المعمور لرقا من نور، فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي  
والحسن والحسين والأئمة وشيعتهم إلى يوم القيامة، لا يزيد فيه رجل ولا  
ينقص منهم رجل وانه لميثاقنا، وانه ليقر علينا كل يوم جمعة (٢).

(١) ليس في هذا الخبر ذكر (حي على خير العمل) ولكنه مذكور في أخبار آخر كثيرة وعليه العمل  
عند قاطبة الشيعة.

(٢) الكافي: ٣ / ٤٨٢ الحديث ١، نور الثقلين: ٣ / ١١٤ الحديث ٢٢.

[٥٤٧] ٢ - الصدوق: باسناده إلى ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنا عنده، فذكرنا رجلا من أصحابنا، فقلنا فيه حدة، فقال: من علامات المؤمن ان تكون فيه حدة، قال: فقلنا له: ان عامة أصحابنا فيهم حدة، فقال: ان الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم، امر أصحاب اليمين - وأتم هم - ان يدخلوا النار، فدخلوها، فأصابهم وجع، فالحدة من ذلك الوهج (الوهيج - خ) وأمر أصحاب الشمال - وهم مخالفوهم - ان يدخلوا النار فلم يفعلوا، فمن ثم لهم سمت ولهم وقار (١).

٢ - حديث أبي عمر والزييري عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٤٨] ١ - العياشي: عن أبي عمرو الزبييري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تولى آل محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من آل محمد لمنزلته عند آل محمد، لا انه من القوم بأعيانهم، وانما هو منهم بتوليه إليهم، واتباعه إياهم، وكذلك حكم الله في كتابه (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) (٢) وقول إبراهيم (فمن تبغني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) (٣) (٤).

(١) العلل: ٨٥ باب ٨٠ الحديث ١.

(٢) المائدة (٥): ٥٧.

(٣) إبراهيم (١٤): ٣٦.

(٤) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٥ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٨ الحديث ٧، نور الثقلين: ٢ / ٥٤٨ الحديث ١٠٤.

٣ - حديث أبي أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعيدة عن أبي عبد الله عليه السلام [٥٤٩] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام (١) انهم قالوا حين دخلوا عليه: انما حبيناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما أوجب الله عز وجل من حقكم، ما أحببناكم للندنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامر منا دينه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: صدقتم صدقتم، ثم قال: من أحبنا كان معنا أو جاء معنا (٢) يوم القيامة هكذا ثم جمع بين السبابتين ثم قال: والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال: وذلك قول الله عز وجل: (وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون\* فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون) (٣) ثم قال: وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال: إن تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدانيا يدعوا الناس فلا يستجيبون له وكان أول من استجاب له علي بن أبي طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت

(١) الظاهر أنه سقط هنا شيء وهو: دخل قوم على أبي عبد الله.

(٢) التردد من الراوي - مرآة العقول.

(٣) التوبة: ٥٤ - ٥٥.

مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي (١).  
٤ - أحاديث أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٥٥٠] ١ - القمي: حدثني أبي، عن ابن محبوب، عن أبي عبيدة الحذاء،  
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
هم والله شيعتنا إذا دخلوا الجنة، واستقبلوا الكرامة من الله استبشروا بمن  
لم يلحق بهم من إخوانهم من المؤمنين في الدنيا الا خوف عليهم ولا هم  
يحزنون (٢).

[٥٥١] ٢ - الكليني: باسناده، عن سهل، عن محمد، عن أبيه، عن أبي  
بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تبارك وتعالى: (وأقسموا بالله جهد  
إيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا  
يعلمون) (٣)؟ قال: فقال لي: يا أبا بصير ما تقول في هذه الآية؟ قال: قلت: إن  
المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يبعث  
الموتى قال: فقال:

تبا لمن قال هذا، سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزى؟  
قال: قلت: جعلت فداك فأوجدنيه قال: فقال لي: يا أبا بصير لو قد قام قائمنا

(١) روضة الكافي: ٨ / ١٠٦ الحديث ٨٠، تفسير البرهان: ٢ / ١٣٣، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٢٢٥  
الحديث ١٨٠.

(٢) تفسير القمي: ١١٥ ذيل ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا... الا خوف عليهم ولا هم  
يحزنون. آل عمران (٣): ١٧٠، تفسير البرهان: ١ / ٣٢٥، تفسير نور الثقلين: ١ / ٣٤٠، بحار  
الأنوار: ٦٥ / ١٠ - ١١ طبع بيروت.

(٣) النحل (١٦): ٣٨.

بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم (١) على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون: بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون: يا معشر الشيعة ما أكذبكم هذه دولتكم وأنتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيامة قال: فحكى الله قولهم فقال: (وأقسموا بالله جهد إيمانهم لا يبعث الله من يموت..) (٢).

[٥٥٢] ٣ - العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله (وأقسموا بالله جهد إيمانهم لا يبعث الله من يموت) قال: ما يقولون فيها؟ قلت: يزعمون أن المشركين كانوا يحلفون لرسول الله ان الله لا يبعث الموتى، قال: تبا لمن قال هذا ويلهم هل كان المشركون يحلفون بالله أم باللات والعزى؟ قلت: جعلت فداك فأوجدنيه اعرفه، قال: لو قام قائمنا بعث الله إليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم مع القائم فبلغ ذلك قوما من أعداءنا فيقولون يا معشر الشيعة ما أكذبكم هذه دولتكم وأنتم تكذبون فيها لا والله ما عاشوا ولا يعيشون إلى يوم القيامة فحكى الله قولهم فقال: (وأقسموا بالله جهد إيمانهم) (٣).

[٥٥٣] ٤ - الكليني: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن منصور بن العباس، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد

(١) قباع: قيل قبعة السيف ما على طرف مقبضة من فضة أو حديد والجمع قبائع.  
(٢) روضة الكافي: ٨ / ٥٠ الحديث ١٤، تفسير البرهان: ٢ / ٣٦٨، نور الثقلين: ٣ / ٥٤.  
(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٥٩، تفسير البرهان: ٢ / ٣٦٨، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٥٣.

بن عبد الخالق وأبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد ان عندنا والله

سرا من سر الله، وعلمنا من علم الله، والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك أحدا غيرنا ولا استعبد بذلك أحدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلمنا من علم الله، امرنا الله بتبليغه، فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه، فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما، خلقوا من طينة خلق منها محمدا وآله وذريته عليه السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلك [فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه] وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، لا والله ما احتملوه، ثم قال: إن الله خلق أقواما لجهنم والنار، فأمرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب، فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك، ثم أطلق الله لسانه ببعض الحق، فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة، ليكون ذلك دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فأمرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه، قال:

ثم رفع يده وبكى وقال: اللهم ان هؤلاء لشردمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم (١) ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم، فإنك ان

(١) في بدو النظر وأن يمكن أن يذكر في شرح هذه العبارة معاني كثيرة وليكن بعد التأمل والدقة الظاهر أن المراد هو المعنى المجازي، بمعنى أن الإمام عليه السلام في مقام مدح هذه الطائفة وبيان مقدار حبه لهم سئل الله تعالى أن لا يفرق بينه وبينهم في جميع الأحوال وفي الدنيا والآخرة.

أفجعتنا بهم لم تعبد ابدا في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما (١).  
[٥٥٤] ٥ - القمي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض رجاله رفعه إلى  
أبي عبد الله عليه السلام قال: ما يقول الناس فيها؟ قال: يقولون نزلت في الكفار فقال:  
ان الكفار كانوا لا يحلفون بالله وانما نزلت في قوم من أمة محمد صلى الله عليه وآله  
وسلم قيل لهم

ترجعون بعد الموت قبل القيامة فيحلفون انهم لا يرجعون فرد الله عليهم  
(ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذي كفروا انهم كانوا كاذبين) (٢)

يعني في الرجعة يرددهم فيقتلهم ويشفي صدور المؤمنين منهم (٣).  
[٥٥٥] ٦ - العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه إذا كان يوم  
القيامة، يوتى بإبليس في سبعين غلا وسبعين كبلا (٤) فينظر الأول إلى زفر في  
عشرين ومائة كبل وعشرين ومائة غل فينظر إبليس فيقول: من هذا الذي اضعف  
الله له العذاب وانا أغويت هذا الخلق جميعا؟! فيقال: هذا زفر فيقال: بما جدد  
له هذا العذاب؟ فيقال: ببغية علي عليه السلام فيقول له إبليس: ويل لك وثوره  
لك!، اما علمت ان الله امرني بالسجود لآدم، فعصيته، وسألته ان يجعل لي  
سلطانا على محمد وأهل بيته وشيعته، فلم يجبني إلى ذلك وقال (ان عبادي  
ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين) (٥) وما عرفتهم حين

(١) أصول الكافي: ١ / ٤٠٢ كتاب الحجة باب أن حديثهم صعب مستصعب.

(٢) النحل (١٦): ٣٩.

(٣) تفسير القمي... تفسير البرهان: ٢ / ٣٦٨، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٥٤ الحديث ٨٤.

(٤) الكبل: القيد، تقول: كبلت الأسير: إذا قيدته، فهو مكبول.

(٥) الحجر (١٥): ٤٢.

استثناءهم إذ قلت ولا تجد أكثرهم شاكرين فمنتك به نفسك غرورا، فتوقف بين يدي الخلائق فقال له: ما الذي كان منك إلى علي والى الخلق الذي اتبعوك على الخلاف؟ فيقول الشيطان وهو زفر لإبليس أنت أمرتني بذلك فيقول له إبليس: فلم عصيت ربك وأطعتني؟ فيرد زفر عليه ما قال الله (ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان..) (١) (٢).

[٥٥٦] ٧ - ابن حمزة: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد، ما فعل أبو حمزة؟ فقلت: خلفته طائحا (٣) فقال: إذا رجعت إليه فاقرأه مني السلام، واعلمه انه يموت يوم كذا وكذا، فقلت له: جعلت فداك، أليس من شيعتكم؟ قال: نعم، ان الرجل من شيعتنا إذا خاف الله فراقبه وتوقى الذنوب، فإذا فعل ذلك كان معنا في درجاتنا (٤)..

[٥٥٧] ٨ - الكشي: بالاسناد عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: ما فعل أبو حمزة الشمالي؟ قلت: خلفته عليلا قال: إذا رجعت إليه فاقرأه مني السلام واعلمه انه يموت في شهر كذا، في يوم كذا، قال أبو بصير: فقلت: جعلت فداك والله لقد كان لكم فيه انس، وكان لكم شيعة قال: صدقت، ما عندنا خير له، قلت: شيعتكم معكم؟ قال: نعم ان هو خاف الله وراقب نبيه وتوقى الذنوب، فإذا هو فعل كان معنا في درجاتنا قال علي فرجعنا تلك السنة

- (١) إبراهيم (١٤): ٢٦.  
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٢٣ الحديث ٩، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٣٤، و ٣ / ١٦، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٠ الحديث ٣.  
(٣) الطائح: المشرف على الهلاك. لسان العرب - طوح: ٢ / ٥٣٥.  
(٤) الثاقب في المناقب: ٤١١ الحديث ٣٤٤ (١١)، بصائر الدرجات: ٢٨٣ الحديث ٦، دلائل الإمامة: ١١٦، اثبات الهداة: ٣ / ١٠٣ - ١٠٦، مدينة المعاجز: ٣٩٢ الحديث ١١٣.

فما لبث أبو حمزة الا يسيرا حتى توفي (١).  
[٥٥٨] ٩ - ابن حمزة: روى أبو بصير قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فسأله عن حق الإمام قال له: تأتي ناحية أحد فخرج فإذا أبو عبد الله عليه السلام يصلي، ودابته قائمة، وإذا ذئب قد اقبل، فسار ابا عبد الله عليه السلام كما يسار الرجل،

ثم قال له: قد فعلت، فقلت: جئت أسألك عن شيء فرأيت ما هو أعظم من مسألتني! فقال: (ان الذئب أخبرني ان زوجته بين الجبل قد عسر عليها الولادة فادع الله تعالى لها ان يخلصها مما هي فيه، فقلت قد فعلت، على أن لا يسلم أحدًا من نسلكم على أحد من شيعتنا أبدا، فقلت: ما حق المؤمن على الله تعالى؟ قال: لو قال للجبال (أوبي لأوبت) فاقبل الجبل يتدأك بعضه إلى بعض، فقال أبو عبد الله عليه السلام: (ضربت له مثلا ليس إياك عنيت) فرجع إلى مكانه (٢).  
[٥٥٩] ١٠ - العياشي: عن أبي بصير قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وهو يقول نحن اهل بيت الرحمة، وبيت النعمة، وبيت البركة، ونحن في الأرض بنيان (٣) وشيعتنا عرى الاسلام (٤)، وما كانت دعوة إبراهيم (٥) الا لنا

(١) رجال الكشي: ١٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١١٣.

(٢) ثاقب المناقب: ١٦٤ الحديث ١٥٣ / ٢.

(٣) البنيان بالضم البناء المبني والمراد بيت الشرف والنبوة والإمامة والكرامة ولا يبعد أن يكون في الأصل بنيان الايمان.

(٤) أي يستوثق ويستمسك بهم الاسلام، أو من أراد الصعود إلى الاسلام أو إلى ذروته يتعلق بهم، ويأخذ منهم.

قال في (المصباح): قوله عليه السلام (وذلك أوثق عرى الايمان) على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق.

(٥) كان المراد من دعوة إبراهيم قوله عليه السلام (ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) (إبراهيم (١٤): ٤٠) ويحتمل أن يكون المراد (واجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم) (إبراهيم (١٤): ٣٧) والأول أظهر.

ولشيئتنا، ولقد استثنى الله إلى يوم القيامة على إبليس فقال: (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) (١) (٢).

[٥٦٠] ١١ - الصدوق: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي البوقكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم عن أبي بصير قال:

قال الصادق عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية، فقلت له: جعلت فداك وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام وليس من مؤمن الا وفي داره غصن من أغصانها وذلك قول الله عز وجل (طوبى لهم وحسن مآب) (٣) (٤).

[٥٦١] ١٢ - الصدوق: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود، وحيدر بن محمد بن

نعيم السمرقندي جميعا، عن محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن علي

- 
- (١) الحجر (١٥): ٤٢.  
(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٢٤٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٦ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٣٤٤، تفسير نور الثقلين: الحديث ٥٧.  
(٣) الرعد (١٣): ٢٩.  
(٤) كمال الدين وتمام النعمة: ٢ / ٣٥٨ الحديث ٥٥، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩٢، تفسير نور الثقلين: ٥٠٥ / ٢.

بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل: (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (١) يعني خروج القائم المنتظر منا. ثم قال عليه السلام: يا أبا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢) (٣).

[٥٦٢] ١٣ - الكليني: عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عن ذكره، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا با محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل (يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) (٥) والله ما أراد بهذا غيركم (٥). ومثله في رواية أخرى ذكرناها في حديث سليمان عن أبي عبد الله الا انه عليه السلام قال فيها: استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق (٦).

(١) الانعام: ٦ / ١٥٨.

(٢) فيه إشارة إلى آية: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) يونس: ١٠ / ٦٢.

(٣) كمال الدين: ٣٥٧ الحديث ٥٤، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٣٠٩ الحديث ٣٥٧، تفسير البرهان: ١ / ٥٦٤.

(٤) غافر (٤٠): ٧.

(٥) روضة الكافي: ٨ / ٣٠٤ الحديث ٤٧٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٨، تفسير البرهان: ٤ / ٩١، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٥١١ الحديث ١١.

(٦) روضة الكافي: ٨ / ٣٤، تفسير البرهان: ٤ / ٩١ الحديث ٤، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٥١١ الحديث ١٠.

[٥٦٣] ١٤ - الكليني: بالاسناد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك (١) الراد على هذا الامر فهو

كالراد عليكم؟ فقال يا با محمد من رد عليكم هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الله تبارك وتعالى يا أبا محمد ان الميت منكم على هذا

الامر شهيد قلت: وان مات على فراشه؟ قال: اي والله وان مات على فراشه حي يرزق (٢).

[٥٦٤] ١٥ - المفيد: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي سليم الديلمي، عن أبي بصير قال: أتيت ابا عبد الله عليه السلام بعد أن كبرت سني وقد أجهدني النفس فقال: يا أبا محمد ما هذا النفس؟ فقلت له: جعلت فداك كبر سني ورق عظمي واقترب أجلي مع اني لست أدري ما أصير إليه في آخرتي، فقال: يا أبا محمد انك لتقول هذا القول؟ فقلت: جعلت فداك كيف لا أقول له؟ فقال: أما علمت ان الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول؟ قلت: جعلت فداك كيف يكرم الشباب منا ويستحيي من الكهول؟ قال: يكرم الشباب منكم ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم، فهل

(١) قال صاحب الكشاف أول من تكلم بهذه الجملة الدعائية أمير المؤمنين عليه السلام في مخاطبته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم شاع بين الناس - بشارات الشيعة الورقة ٢٢١.  
(٢) روضة الكافي: ١٤٦ الحديث ١٢٠، ورواه المحاسن: ١٨٥ الحديث ١٩٤ وذيله ١٦٤ الحديث ١١٦، تفسير البرهان ٤ / ٢٩٣ الحديث ١٠، وفي قوله حي يرزق إشارة إلى قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضلة ويستبشرون) (آل عمران (٣): ١٦٩ و ١٧٠).

سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني فانا قد نبزنا نبزا (١) انكسرت له ظهورنا وماتت له أفئدتنا واستحلت به الولاة دماءنا في حديث رواه فقهاؤهم هؤلاء، قال: فقال: الرافضة؟ قلت: نعم قال: لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم، اما علمت أنه كان مع فرعون سبعون رجلا من بني إسرائيل يدينون بدينه فلما استبان لهم ضلال فرعون وهدى موسى رفضوا فرعون ولحقوا بموسى فكانوا في عسكر موسى أشد اهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم اجتهادا الا انهم رفضوا فرعون فأوحى الله إلى موسى ان أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد نحلتهم ثم ذكر الله هذا الاسم حتى سماكم به إذ رفضتم فرعون وهامان وجنودهما واتبعتم محمدا وآل محمد يا أبا محمد فهل سررتك؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: افترق الناس كل فرقة واستشيعوا كل شيعة فاستشيعتم مع اهل بيت نبيكم فذهبتهم حيث ذهب الله واخترتهم ما اختار الله وأحببتهم من أحب الله وأردتم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يلق الله بمثل ما أنتم عليه لم يتقبل الله منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة، فهل سررتك يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: ان الله وملائكته يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق عن الشجر في أوان سقوطه وذلك قول الله تعالى: (والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض) (٢) فاستغفارهم والله لكم دون هذا العالم، فهل سررتك يا أبا محمد؟

(١) النبز: اللمز بما يقبح ومنه قوله تعالى: (لا تنازروا بالألقاب) وبالتحريك اللقب.  
(٢) الشورى (٤٢): ٣.

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال:  
(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه  
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) (١) والله ما عني غيركم إذ وفيتم فيما أخذ  
عليكم ميثاقكم من ولايتنا وإذ لم تبدلوا بنا غيرنا ولو فعلتم لعيركم الله كما عير  
غيركم في كتابه إذ يقول: (وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم  
لفاسقين) (٢) فهل سررتك يا أبا محمد؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني قال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال:  
(الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) (٣) فالخلق والله غدا  
أعداء، غيرنا وشيعتنا، وما عني بالمتقين غيرنا وغير شيعتنا، فهل سررتك يا أبا  
محمد؟

قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال:  
(ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) (٤) فمحمد صلى الله عليه وآله  
وسلم

النبيين ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون، فتسموا بالصلاح كما  
سماكم الله فوالله ما عني غيركم، فهل سررتك يا أبا محمد؟  
قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: لقد جمعنا الله وولينا وعدونا في  
آية من كتابه فقال: قل يا محمد: (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا

(١) الأحزاب (٣٣): ٢٣.

(٢) الأعراف (٧): ١٠٢.

(٣) الزخرف (٤٣): ٦٧.

(٤) النساء (٤): ٧١.

يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) (١) فهل سررتك يا أبا محمد؟  
قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: فقال: لقد ذكركم الله في كتابه  
فقال: (وقالوا ما لنا رجالا كنا نعدهم من الأشرار) (٢) فأنتم في النار  
تطلبون وفي الجنة والله تحبسون (٣) فهل سررتك يا أبا محمد؟  
قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: فقال: لقد ذكركم الله في كتابه  
فأعاذكم من الشيطان فقال: (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) (٤) والله ما  
عني غيرنا وغير شيعتنا فهل سررتك يا أبا محمد؟  
قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: والله لقد ذكركم الله في كتابه  
فأوجب لكم المغفرة فقال: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا).  
قال: يا أبا محمد فإذا غفر الله الذنوب جميعا فمن يعذب، والله ما عني  
غيرنا وغير شيعتنا، وانها لخاصة لنا ولكم فهل سررتك يا أبا محمد؟  
قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: والله ما استثنى الله أحدا من  
الأوصياء ولا أتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته إذ يقول: (يوم لا يغني  
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون - إلا من رحم الله أنه هو العزيز  
الرحيم) (٥) والله ما عني بالرحمة غير أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته، فهل سسررتك  
يا أبا محمد؟

(١) الزمر (٣٩): ٩.

(٢) ص (٣٨): ٦٢.

(٣) ص (٣٨): ٩٢.

(٤) الحجر (١٥): ٤٢، والاسراء (١٧): ٦٥.

(٥) الدخان (٤٤): ٤٢ و ٤٣.

قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام ليس علي فطرة الاسلام غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك براء فهل شفيتك يا أبا محمد (١)؟

[٥٦٥] ١٦ - البرقي: عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: والله ما بعدنا غيركم وانكم معنا في السنام الأعلى (٢) فتنافسوا (٣) في الدرجات. (٤).

[٥٦٦] ١٧ - البرقي: أبي، عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكسى حلة وردية،

فقلت: جعلت فداك وردية؟ قال: نعم، أما سمعت قول الله عز وجل: (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) (٥) ثم يدعي علي فيقوم على يمين رسول الله، ثم يدعي من شاء الله فيقومون على يمين علي، ثم يدعي شيعتنا فيقومون على يمين من شاء الله، ثم قال: يا أبا محمد أين ترى ينطلق بنا؟ قال:

(١) الاختصاص: ١٠٤ - ١٠٦ وقد رواه روضة الكافي صفحة ٣٣، وتفسير البرهان: ٢ / ٣٤٤، نور الثقلين: ٤ / ٤٦٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٢ و ٣، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير - نظيره وسيأتي نص الحديث ذيل حديث سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام.  
(٢) السنام الأعلى بفتح السين أعلى عليين، في النهاية سنام كل شئ أعلاه.  
(٣) فتنافسوا في الدرجات أي أنتم معنا في الجنة فارغبوا في أعالي درجاتها فإن لها درجات غير متناهية صورة ومعنى، أو أنتم في درجاتنا العالية في الجنة لكن لها أيضا درجات كثيرة مختلفة بحسب القرب والبعد منا فارغبوا في علو تلك الدرجات وهذا أظهر. قال في النهاية: التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشئ، والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد في نوعه.  
(٤) المحاسن: ١٤٢.  
(٥) الرحمن (٥٥): ٣٧.

قلت إلى الجنة والله، قال: ما شاء الله (١).  
 [٥٦٧] ١٨ - البرقي: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال:  
 قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة أخر سول الله بحجزه (٢) ربه وأخذ  
 علي  
 بحجزة رسول الله وأخذنا بحجزة علي عليه السلام وأخذ شيعتنا بحجزتنا فأين ترون  
 يوردنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: إلى الجنة (٣).  
 [٥٦٨] ١٩ - العياشي: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد  
 ذكركم الله في كتابه فقال (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
 والصديقين والشهداء والصالحين) (٤) فرسول الله في هذا الموضع النبي  
 ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون، فتسموا (٥) بالصلاح كما سماكم  
 الله (٦).

(١) المحاسن للبرقي: ١٨٠، بحار الأنوار: ٧ / ٣٣٠، تفسير البرهان: ٤ / ٢٦٨، تفسير نور الثقلين:  
 ١٩٥ / ٥ الحديث ٤٠.

(٢) قال في النهاية: إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة، وأصل  
 الحجزة موضع شد الأزار ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على  
 وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به، ومنه الحديث الآخر يا ليتني  
 أخذ بحجزة الله أي بسبب منه انتهى، وذكر الصدوق معاني كثيرة للحجزة منها الدين، والامر،  
 والنور وأورد أخبارا فيها فراجع معاني الأخبار: ١٦ و ٢٣٦.

(٣) المحاسن: ١٨٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٠.

(٤) النساء (٤): ٦٩.

(٥) أي انتسبوا إليه، أو ارتفعوا بسببه أو اتصفوا به حتى يسميكم الناس صالحين في القاموس سما  
 سموا، أرتفع وبه أعلاه كأسماءه وسماه فلانا وبه وتسمى بكذا وبالقوم واليهم انتسب.

(٦) تفسير العياشي: ١ / ٣٧٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٢ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٣٩٣.

الطبرسي: عن أبي بصير... مثله (١).

[٥٦٩] ٢٠ - الصدوق: ذيل حديث محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام (فراجع حديث حمران عن أبي عبد الله). قال: وقد حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله بهذا الحديث بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن حديثه لم يكن بهذا الطول وفي هذا زيادة ليست في ذلك والمعاني متقاربة (٢).

[٥٧٠] ٢١ - العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله (إخوانا على سرر متقابلين) (٣) قال: والله ما عني غيركم (٤).

[٥٧١] ٢٢ - العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: من قرء سورة براءة والأنفال في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقا وأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب.

وفي رواية أخرى عنه في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا وكان من شيعة أمير المؤمنين حقا (٥).

[٥٧٢] ٢٣ - ابن بابويه: بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرء سورة الأنفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخله نفاق أبدا وكان من

(١) مجمع البيان: ذيل الآية.

(٢) فضائل الشيعة: ٥١ - ٥٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٥ الحديث ١١٨.

(٣) الحجر (١٥): ٤٧.

(٤) تفسير العياشي: ٢ / ٢٤٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٦ طبع بيروت، تفسير البرهان...

(٥) تفسير العياشي: ٢ / ٤٦، تفسير البرهان: ٢ / ٥٨، تفسير نور الثقلين ٢ / ١١٦.

شيعة أمير المؤمنين عليه السلام (١).  
[٥٧٣] ٢٤ - القمي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أطفال  
شيعتنا من المؤمنين تربيتهم فاطمة عليه السلام (٢).  
٥ - حديث أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٧٤] ١ - الكشي: عن أبي بكر الحضرمي أنه قال حين حضره الموت  
ليست هذه بساعة الكذب، أشهد على جعفر بن محمد اني سمعته يقول: لا  
تمس النار من مات وهو يقول بهذا الامر (٣). والاختبار في ذلك كثيرة.  
٦ - حديث أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٧٥] ١ - الكليني: أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن  
التيمي، عن محمد بن عبد الله، عن زرارة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي  
حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
إذا قال المؤمن لأخيه: أف خرج من ولايته (٤) وإذا قال: أنت عدوي كفر  
أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل من أحد عملا في تثريب على مؤمن

-----  
(١) ثواب الاعمال... تفسير البرهان: ٢ / ٥٨، تفسير نور الثقلين: ٢ / ١١٦.  
(٢) تفسير القمي: ٢ / ٣٣٢ ذيل آية (والذين آمنوا واتبعنهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم)  
(الطور (٥٢): ٢١)، تفسير البرهان: ٤ / ٢٤١، بحار الأنوار: ٦ / ٢٢٩ الحديث ٣٤.  
(٣) رجال الكشي ٢٦٢، بحار الأنوار: ٦٨ / ١١٤ الحديث ٣١.  
(٤) أي من محبته وولايته التي ذكرها الله بقوله: (المؤمن بعضهم أولياء بعض) أو ولاية الله حيث  
قال تعالى: (الله ولي المؤمنين).

نصيحة (١) ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمّر في قلبه على المؤمن سوءا، لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا إلى وصل ما بين الله عز وجل وبين المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا: ما يتقبل الله عز وجل من أحد عملا. وسمعتة يقول لرجل من الشيعة: أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمن حوراء عيناء وكل مؤمن صديق.

قال: وسمعتة يقول: شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيامة بعدنا، وما من شيعتنا أحد يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته فيها عدد من خالفه (٢) من الملائكة يصلون عليه (٣)، جماعة (٤) حتى يفرغ من صلاته وإن الصائم منكم ليرتع (٥) في رياض الجنة تدعوا له الملائكة حتى يفطر. وسمعتة يقول: أنتم أهل تحية الله بسلامه وأهل أثره الله (٦) برحمته وأهل توفيق الله بعصمته وأهل دعوة الله بطاعته، لا حساب عليكم ولا خوف ولا حزن، أنتم للجنة والجنة لكم، أسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وأنتم أهل الرضا عن الله عز وجل برضاه عنكم والملائكة إخوانكم في الخير فإذا

- 
- (١) الشريب: التعيير والاستقصاء في اللوم، وقوله: نصيحة أما بدل أو بيان لقوله: عملا أي لا يقبل من أحد نصيحة لمؤمن يشتمل على تعيير أو مفعول لاجله للشريب أي لا يقبل عملا من اعماله إذا غيره على وجه النصيحة فكيف بدونها - مرآة العقول.
- (٢) أي من فرق المسلمين أو كل من يخالفه في الدين من أي الفرق.
- (٣) أي يدعون ويستغفرون له.
- (٤) أي مجتمعين - مرآة.
- (٥) أي لينعم في رياضها أو يستوجب بذلك دخولها حتى كأنه فيها.
- (٦) الأثرة - بالضم - المكرمة المتوارثة.

جهدتهم (١) ادعوا وإذا غفلتم اجهدوا وأنتم خير البرية، دياركم لكم جنة (٢) وقبوركم لكم جنة، للجنة خلقتهم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون (٣).  
٧ - حديث أبي خالد الكابلي، عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٧٦] ١ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،  
عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر عن أبي خالد، عن أبي عبد الله عليه  
السلام

في قول الله عز وجل: (فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) (٤) قال: الخيرات الولاية وقوله: (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) يعني أصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر قال: هم والله الأمة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف (٥).  
تقدم أحاديث في ذلك ذيل حديث أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام.  
٨ - حديث أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٧٧] ١ - الصفار: عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الناس يغدون على ثلاثة: عالم ومتعلم وغشاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس

(١) أي وقعتم في الجهد والمشقة ادعوا الله لكشفها وفي بعض النسخ - اجتهدتم.

(٢) الجنة - بضم الجيم - الستر.

(٣) روضة الكافي: ٨ / ٣٦٥ الحديث ٥٥٦.

(٤) البقرة (٢): ١٤٨.

(٥) روضة الكافي: ٣١٣ الحديث ٤٨٧، تفسير البرهان: ١ / ١٦٣ واللفظ من تفسير البرهان.

غناء (١).

٩ - أحاديث أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٧٨] ١ - الطبرسي: عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
إن المؤمن ليشفع يوم القيامة لأهل بيته، فيشفع فيهم حتى يبقى خادمه، فيقول  
- ويرفع سبائته - يا رب خويدي كان يقيني الحر والبرد، فيشفع فيه (٢).  
[٥٧٩] ٢ - الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن  
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن  
المؤمن ليهول في نومه فيغفر له ذنوبه، وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له  
ذنوبه (٣).

[٥٨٠] ٣ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن  
إسحاق بن يزيد، عن مهران عن أبان بن تغلب وعدة، قالوا: كنا عند أبي عبد  
الله عليه السلام جلوسا فقال عليه السلام: لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون  
الموت أحب  
إليه من الحياة ويكون المرض أحب إليه من الصحة، ويكون الفقر أحب إليه من  
الغنى، فأنتم كذا؟ فقالوا: لا والله جعلنا الله فداك! وسقط في أيديهم (٤) ووقع

(١) بصائر الدرجات: ٩ / الباب ٥ الحديث ٥.

(٢) مجمع البيان: ٤ / ١٩٥.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ٤٤٤ الحديث ٤.

(٤) قال الفيض في قوله تعالى (ولما سقط في أيديهم) أي لما اشتد ندمهم وحسرتهم على عبادة  
العجل لان من شأن من اشتد ندمه وحسرته أن يعرض يده غما فيصير مستقوفا فيها لان فاه قد وقع  
فيها وسقط أيديهم هو من باب الكناية - فضائل الشيعة - مخطوط صفحة ١٥٠ والزمخشري في  
تفسير قوله تعالى (ولما سقط في أيديهم).

اليأس في قلوبهم فلما رأى ما داخلهم من ذلك قال: أيسر أحدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر أو يموت على ما هو عليه؟ قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعة قال: فأرى الموت أحب إليكم من الحياة. ثم قال: أيسر أحدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شئ من هذه الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الامر؟ قالوا: لا يا بن رسول الله عليه السلام! قال: فأرى المرض أحب إليكم من الصحة ثم قال: أيسر أحدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الامر؟ قالوا: لا يا بن رسول الله! قال: فأرى الفقر أحب إليكم من الغنى (١).

[٥٨١] ٤ - البرقي: بالاسناد عن أبان بن تغلب قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا ذكر هؤلاء الذين يقتلون في الثغور يقول: ويلهم مما يصنعون بهذا! يتعجلون قتلة الدنيا وقتلة الآخرة والله ما الشهيد إلا شيعتنا وإن ماتوا على فرسهم (٢).

[٥٨٢] ٥ - البرقي: بالاسناد...: ما يضر رجلا من شيعتنا اية ميتة مات، أو أكله سبع أو احرق بالنار، أو غرق، أو قتل هو والله شهيد (٣).

[٥٨٣] ٦ - البرقي: بالاسناد عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبان: إذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا، وجبت له الجنة قال: قلت: إنه يأتيني من كل صنف من الأصناف فأروي لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان إنه إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين

(١) الروضة الكافي: ٢٥٣ الحديث ٣٥٧.

(٢) المحاسن: ١٤٤ الحديث ١١٨.

(٣) المحاسن: ١١٤ الحديث ١١٩.

والآخرين فيسلب منهم لا إله إلا الله إلا من كان على هذا الامر (١).  
[٥٨٤] ٧ - البرقي: عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري الدهني أو  
عن جميل بن دراج عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يبعث  
بشيئتنا يوم القيامة على ما فيهم من ذنوب أو غيره مبيضة وجوههم، مستورة  
عوراتهم، آمنة روعتهم، قد سهلت لهم الموارد، وذهبت عنهم الشدائد،  
يركبون نوقا من ياقوت، فلا يزالون يدورون خلال الجنة عليهم شرك (٢) من  
نور يتلألأ توضع لهم الموائد فلا يزالون يطعمون والناس في حساب، وهو قول  
الله تبارك وتعالى في كتابه (إن الذين سبقوا لهم منا الحسنى أولئك عنها  
مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتبهت أنفسهم خالدون) (٣) (٤).  
[٥٨٥] ٨ - ابن بابويه: حدثنا محمد بن علي ما جيلويه بإسناده عن  
جميل بن دراج، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يبعث الله شيئتنا  
يوم

القيامة على ما فيهم من ذنوب وعيوب مبيضة مسفرة وجوههم، مستورة  
عوراتهم، آمنة روعاتهم، قد سهلت لهم الموارد، وذهب عنهم الشدائد،  
يركبون نوقا من ياقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنة، عليهم شرك من نور  
يتلألأ توضع لهم الموائد فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب (٥).  
[٥٨٦] ٩ - الكليني: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن  
سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت  
له:

(١) المحاسن (٣٣): ٢٣، بحار الأنوار: ٣ / ١٢ الحديث ٢٥.

(٢) شرك وإشراك ما حفرت الدواب بقوائمها في متن الطريق.

(٣) الأنبياء (٢١): ١٠٢.

(٤) محاسن البرقي: ١٧٨ الحديث ٦٦، نور الثقلين: ٣ / ٤٦٠ الحديث ١٧٤.

(٥) تفسير البرهان: ٣ / ٧٢ الحديث ٤.

جعلت فداك قوله: (فلا اقتحم العقبة) (١) فقال من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة، ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا، قال: فسكت فقال لي: فهلا أفيدك حرفا خيرا لك (٢) من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: قوله (فك رقبة) (٣) ثم قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك (٤) فإن الله فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت عليهم السلام. (٥)

١٠ - حديث أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٥٨٧] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إن قائمنا إذا قدم مد الله عز وجل لشيئتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى (لا) يكون بينهم وبين القائم بريد (٦) يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه (٧).

- 
- (١) البلد (٩٠): ١١.
- (٢) خير صفة حرفا وفي بعض النسخ: بالرفع خبر مبتدئ محذوف أي هو خير والجملة نعت حرفا - المرأة.
- (٣) البلد (٩٠): ١٣.
- (٤) عطف أصحابك بدون إعادة الجار مؤيد لمذهب الكوفيين.
- (٥) أصول الكافي: ١ / ٤٣٠ الحديث ٨٨.
- (٦) البريد: أربع فرائض وفي بعض النسخ (لا يكون) فالمراد بالبريد الرسول أي يكلمهم في المسافات البعيدة بلا رسول وبريد - مرآة العقول.
- (٧) روضة الكافي: ٢٤٠ الحديث ٣٢٩.

١١ - حديث أبي سعيد المدايني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٥٨٨] ١ - المفيد: بإسناده عن سهل بن زياد، عن عروة بن يحيى، عن  
أبي سعيد المدايني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل في  
محكم كتابه (وما كنت بجانب الطور إذ نادينا) (١) فقال عليه السلام كتاب لنا كتبه  
الله

يا أبا سعيد في ورق قبل أن يخلق الخلاق بألفي عام صيره معه في عرضه أو  
تحت عرشه فيه: يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم  
قبل أن تستغفروني، من أتاني منكم بولاية آل محمد أسكنته جنتي برحمتي (٢).

١٢ - حديث أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٨٩] ١ - الصفار: حدثني محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميرة  
قال: حدثني أبو سلمة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
يغدوا الناس على ثلاثة: عالم ومتعلم وغيثاء فسئلوه عن ذلك، فقال:  
نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غيثاء (٣).

١٣ - حديث أبي شبل عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٥٩٠] ١ - الكليني: والشيخ بالاسناد عن أبي شبل قال: قال أبو عبد

(١) القصص (٢٨): ٤٦.

(٢) الاختصاص: ١١١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٤ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٣ / ٢٢٨.

(٣) بصائر الدرجات: ٩ الباب ٥ الحديث ٤.

الله عليه السلام من أحبكم على ما أنتم عليه دخل الجنة وإن لم يقل كما تقولون (١).  
[٥٩١] ٢ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن إبراهيم بن أخي ابن شبل، عن أبي شبل قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام ابتداءً منه أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا (٢) أما والله ما بين الرجل وبين أن يقر الله عينه (٣) إلا أن تبلغ نفسه هذا المكان وأوماً بيده إلى حلقه - فمد الجلد، ثم أعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف لي فقال: والله الذي لا إله إلا هو لحدثني أبي محمد بن علي عليه السلام يا أبا شبل أما ترضون أن تصلوا أو يصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم، أما ترضون أن تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم، والله ما تقبل الصلاة إلا منكم ولا الزكاة إلا منكم ولا الحج إلا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم في هدنة (٤) وأدوا الأمانة فإذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهوهم وذهبتهم بالحق ما أطعمتمونا (٥) أليس القضاة والأمراء وأصحاب المسائل منهم؟ قلت: بلى، قال عليه السلام: فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون الناس كلهم، إن الناس أخذوا ههنا وههنا وانكم أخذتم حيث أخذ الله عز وجل، إن الله عز وجل اختار من عباده محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فاخترتم خيرة الله،

- 
- (١) روضة الكافي: ٢٥٦ الحديث ٣٦٧، التهذيب: ١ / ٤٦٧ الحديث ١٨١.  
(٢) أي كمحيانا في التوفيق والهداية والرحمة ومماتكم كمماتنا في الوصول إلى السعادة الأبدية - المرأة.  
(٣) برؤية مكانه في الجنة ومشاهدة النبي والأئمة صلوات الله عليهم وسماع البشارات منهم رزقنا الله وسائر المؤمنين - المرأة.  
(٤) أي مصالحة مع المخالفين والمنافقين، لا يجوز لكم الآن منازعتهم - المرأة.  
(٥) أي ما دتم مطيعين لنا المرأة.

فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والأبيض وإن كان حروريا وإن كان شاميا (١).

١٤ - حديث أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام [٥٩٢] ١ - العياشي: عن أبي الصباح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

في قول الله (إن أولى الناس بإبراهيم) إلى قوله (والله ولي المؤمنين) (٢) ثم قال: علي والله على دين إبراهيم ومنهاجه وأنتم أولى الناس به (٣) (٤).

١٥ - حديث ابن عقدة عن أبي عبد الله عليه السلام [٥٩٣] ١ - المفيد والطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن جعفر بن محمد بن سليمان عن داود بن رشيد، عن محمد بن إسحاق التغلبي، عن ابن عقدة قال: سمعت جعفر بن محمد يقول:

نحن خيرة الله من خلقه، وشيعتنا خيرة الله من أمه نبيه (٥).

١٦ - أحاديث إبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام [٥٩٤] ١ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي

(١) روضة الكافي: ٨ / ٢٣٦ الحديث ٣١٦.

(٢) آل عمران (٣): ٦٨.

(٣) الضمير راجع إلى علي أو إبراهيم.

(٤) تفسير العياشي: ١ / ١٧٧، تفسير البرهان: ١ / ٢٩٢ الحديث ٧.

(٥) المجالس للمفيد: ١٨٩، أمالي الطوسي: ١ / ٧٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٢ طبع بيروت.

عبد الله عليه السلام قال: المؤمن أعظم حرمة من الكعبة (١).  
[٥٩٥] ٢ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى،  
عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حق المسلم على المسلم  
أن لا يشبع ويجوع أخوه..

وقال: بلغني أنه قال: إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم  
السماء لأهل الأرض وقال: إن المؤمن ولي الله يعينه (٢) ويصنع له ولا يقول عليه  
إلا الحق ولا يخاف غيره (٣).

[٥٩٦] ٣ - المفيد: عن الصادق عليه السلام قال: والله إن المؤمن ليزهر نوره لأهل  
السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض.

وقال: إن المؤمن ولي الله فيعينه وينصره ويصنع له ولا يقول عليه إلا  
الحق ولا يخاف غيره وقال: والله إن المؤمن لأعظم حقا من الكعبة (٤).

١٧ - حديث أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام

[٥٩٧] ١ - الكليني: عن أبي الصامت عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مررت أنا  
وأبو جعفر على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر عليه السلام: شيعتك  
ومواليك جعلني الله فداك: قال: أين هم؟ فقلت: أراهم ما بين القبر والمنبر،  
فقال: اذهب بي إليهم فذهب، فسلم عليهم ثم قال: والله اني لأحب ريحكم

(١) الخصال: ١ / ١٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٦ طبع بيروت.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ١٧٠ - ١٧١.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ١٧٠ - ١٧١.

(٤) الاختصاص: ٢٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٤ طبع بيروت.

وأرواحكم فأعينوا مع هذا بورع واجتهاد، انه لا ينال ما عند الله إلا بورع واجتهاد، وإذا اتمتم بعيد فاقتدوا به اما والله: انكم لعلى ديني ودين آبائي إبراهيم وإسماعيل، وإن كان هؤلاء على دين أولئك فأعينوا على هذا بورع واجتهاد (١).

١٨ - حديث أبي عاصم عن أبي عبد الله عليه السلام

[٥٩٨] ١ - الطوسي: عن الفحام، عن عمه عمر بن يحيى، عن إبراهيم بن عبد الله الكنجي (الكتيخي - الأمالي) عن أبي عاصم، عن الصادق عليه السلام قال: شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا، يسوؤهم ما يسوؤنا ويسرهم ما يسرنا، فإذا أرادنا أحد فليقصدهم فإنهم الذي يوصل منه إلينا (٢).

١٩ - حديث أبي عبيدة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٥٩٩] ١ - علي بن إبراهيم حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طوبى شجرة في الجنة في دار أمير المؤمنين وليس أحد من شيعته إلا وفي داره غصن من أغصانها وورقة من أوراقها تستظل تحتها أمة من الأمم.

وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر تقبيل فاطمة فأنكرت ذلك عائشة فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة إنني لما أسري بي إلى السماء دخلت الجند فأدناني

(١) روضة الكافي: ٢٤٠ الحديث ٣٢٨، تقدم هذا ذيل حديث أبي عبد الله الصادق عن الامام أبي جعفر عليهما السلام.

(٢) أمالي الطوسي: ١ / ٣٠٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٤ طبع بيروت.

جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثماره فأكلته فحول الله تعالى ذلك ماءاً في ظهري فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فما قبلتها قط إلا وجدت رائحة شجرة طوبى منها (١).

[٦٠٠] ٢ - العياشي: عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحبنا فهو منا أهل البيت فقلت: جعلت فداك منكم؟! قال: منا والله، أما سمعت قول إبراهيم عليه السلام: (فمن تبعني فإنه مني) (٢) (٣).

٢٠ - حديث أبي علي حسان العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٠١] ١ - البرقي: عن أبيه عن ذكره عن أبي علي حسان العجلي قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس عن قول الله عز وجل: (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) (٤). قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب. (٥)

٢١ - حديث أبي قتادة عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٠٢] ١ - الطوسي: باسناد أبي قتادة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حقوق شيعتنا علينا أوجب من حقوقنا عليهم قيل له: وكيف ذلك يا بن رسول الله؟

(١) تفسير القمي: ١ / ٣٦٥، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩٢، نور الثقلين: ٢ / ٥٠٢، ذيل الآية: (ألا بذكر تطمئن القلوب) (الرعد (١٣): ٢٨).

(٢) إبراهيم (١٤): ٣٦.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣١، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٨، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٤٨.

(٤) الزمر (٣٩): ٩.

(٥) المحاسن ١٦٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٩ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٧٠ الحديث ١٢.

فقال: لأنهم يصابون فينا ولا نصاب فيهم (١).

٢٢ - حديث أبي كهمس عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٠٣] ١ - البرقي: عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عرفتمونا وأنكرنا الناس، وأحببتمونا وأبغضنا الناس،  
ووصلتمونا وقطعنا الناس رزقكم الله مرافقة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسقاكم  
من حوضه (٢).

[٦٠٤] ٢ - البرقي: عن ابن فضال، عن أبي كهمس قال: سمعت أبا عبد

الله عليه السلام يقول: اخذ الناس يميننا وشمالا ولزمتهم أهل البيت نبيكم فأبشروا، قال:  
جعلت فداك أرجو أن لا يجعلنا الله وإياهم سواء فقال: لا والله لا والله ثلاثا (٣).

٢٣ - حديث أبي محمد الوابشي عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٠٥] ١ - الطوسي: عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن

ابن عيسى عن يونس، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشي، عن أبي عبد  
الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله عمله لكل  
حسنة سبع مئة ضعف، وذلك قوله عز وجل (والله يضاعف لمن يشاء) (٤) (٥).

[٦٠٦] ٢ - العياشي: عن أبي محمد الوابشي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا

أحسن العبد المؤمن عمله ضاعف الله له عمله لكل حسنة سبع مئة ضعف وذلك

(١) أمالي الطوسي: ١ / ٣١٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٤ طبع بيروت.

(٢) المحاسن: ١٦١ - ١٦٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٢ طبع بيروت.

(٣) المحاسن: ١٦٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩١ طبع بيروت.

(٤) البقرة (٢): ٢٦١.

(٥) أمالي الطوسي: ١ / ٢٢٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٤، تفسير البرهان: ١ / ٢٥٢.

قوله الله تبارك وتعالى (والله يضاعف لمن يشاء) (١).  
٢٤ - حديث أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٠٧] ١ - الصدوق: حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري، قال:  
حدثنا عيسى بن محمد الجوهري، قال: حدثنا الحسين بن الحسن الصيرفي،  
عن عمرو بن جميع، عن أبي المقدام قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام.  
نزلت هاتان الآيتان في أهل ولايتنا وأهل عداوتنا (فأما إن كان من  
المكذبين الضالين فنزل من حميم) يعني في قبره (وتصلية جحيم) يعني  
في الآخرة (٢) (٣).  
وفي البحار هكذا: الصدوق: عن الحسين بن علي بن شعيب، عن  
عيسى بن محمد العلوي، عن الحسين بن الحسن الحيري، عن عمرو بن جمع،  
عن المقدام... مثله (٤).  
٢٥ - حديث أبي هارون عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٠٨] ١ - الكليني: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن  
محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون، عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال:

---

(١) تفسير العياشي: ١ / ١٤٧، تفسير البرهان: ١ / ٢٥٣.  
(٢) الواقعة (٥٦): ٨٨ - ٨٩ و ٩٢ و ٩٤.  
(٣) أمالي الصدوق: ٢٨٦، تفسير البرهان: ٤ / ٢٨٤، تفسير نور الثقلين: ٥ / ٢٢٨ الحديث ١٠٤.  
(٤) بحار الأنوار: ٦٥ / ٩ طبع بيروت.

قال لنفر عنده وأنا حاضر: ما لكم تستخفون بنا؟ قال: فقام إليه رجل من خراسان فقال: معاذ لوجه الله بك أو بشئ من أمرك (١) فقال: بلى انك أحد من استخف بي، فقال: معاذ لوجه الله ان استخف بك، فقال له: ويحك أو لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك: احملني قدر ميل فقد والله اعيتت، والله ما رفعت به رأسا ولقد استخفت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل (٢).

ومن قوله: من استخف بمؤمن فبنا استخف يعلم علو قدر الشيعة وسموهم.

٢٦ - حديث ابن ميثم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٠٩] ١ - العياشي: عن ابن ميثم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: ما من مولود يولد إلا وإبليس من الأبالة بحضرته فان علم الله انه من شيعتنا، حجه عن ذلك الشيطان، وإن لم يكن من شيعتنا أثبت الشيطان إصبعه السبابة في دبره فكان مأبونا (وذلك إن الذكر يخرج للوجه) فإن كانت امرأة أثبت في فرجها فكانت فاجرة، فعند ذلك يبكي الصبي بكاء شديدا إذا هو خرج من بطن أمه والله بعد ذلك يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (٣). هذا حديث عجيب يدل على أن شيعتهم لا يتلى ببلاء الابنة والأنوثة

(١) معاذ لوجه الله: المعاذ - بفتح الميم - مصدر بمعنى التعوذ والالتجاء أي أمرنا وشأننا نعوذ بالله من هذا فاللام بمعنى الباء ويحتمل أن يكون في الكلام تقدير أي نتعوذ بالله خالصا لوجهه من أن نستخف به - مرآة العقول.

(٢) روضة الكافي: ١٠٢ الحديث ٧٣.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢١٨ الحديث ٧٢، تفسير البرهان: ٢ / ٣٠٠ الحديث ٢٢.

وفي الكافي بسنده عن حمران عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل ورأيت الناس يتخذون المجالس كما يتخذها الرجال، ورأيت التأنيث في ولد العباس قد ظهر... (١).

وفي العلل بسنده عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أحدهما في قوم لوط انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين (٢).  
والأحاديث في ذلك كثيرة وفيها ما يخالف ذلك وقد ذكر لعلاجها في الأحاديث أشياء فراجع.

٢٧ - حديث أبي وهب القصري عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦١٠] ١ - ابن قولويه: أبي والكليني معا عن محمد العطار، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن أبي وهب القصري قال: دخلت المدينة فاتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت

فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال:  
بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت إليه ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون، قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم إن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الملائكة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا (٣).

(١) روضة الكافي: ٣٨ الحديث ٧.

(٢) علل الشرائع: ٥٤٨ الحديث ٣.

(٣) كامل الزيارات: ٣٨، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٥٨ الحديث ٣.

٢٨ - حديث أبي يحيى كوكب الدم عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦١١] ١ - الكليني: حدثنا ابن محبوب، عن أبي يحيى كوكب الدم، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: إن حوارى عيسى عليه السلام كانوا شيعته وإن شيعتنا  
حواريونا وما

كان حوارى عيسى بأطوع له من حوارينا لنا وإنما قال عيسى عليه السلام للحواريين:  
(من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله) (١) فلا والله ما نصره  
من اليهود لا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره  
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ينصروننا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون  
في البلدان  
جزاهم الله عنا خيرا.

وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما  
أبغضونا ووالله لو أدنيت إلى مبغضينا وحثوت لهم (٢) من المال ما أحبونا (٣).  
٢٩ - حديث أبي اليسع عيسى السري عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦١٢] ١ - راجع تحت عنوان عيسى السري عن أبي عبد الله عليه السلام.  
٣٠ - حديث أحمد بن عبدان عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦١٣] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: قال: حدثنا أحمد بن

(١) الصف (٦١): ١٤.

(٢) كناية عن كثرة العطاء في القاموس: حثوت له أي أعطيته كثيرا.

(٣) روضة الكافي: ٨ / ٢٦٨ الحديث ٣٩٦، تفسير البرهان: ٤ / ٣٣١، نور الثقلين: ٥ / ٣١٩  
الحديث ٣٦.

عبدان قال: سمعت مولاي جعفر بن محمد يقول لأصحابه: وهم جلوس عنده: انكم لتذكرون مصيبتنا أهل البيت وما منعنا من حقوقنا فأيدينا من حقوقنا صفرات؟ فقالوا: بلى يا بن رسول الله وانا لنبكي عليه، فقال: طوبى لريحكم وأرواحكم ضمنتم لكم الضمان بضمنان الله وضمنان رسوله وضمنان علي بن أبي طالب فأعينونا على تلك بورع (١).

٣١ - حديث أحمد بن موسى بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام [٦١٤] ١ - الفرات: عن أحمد بن موسى معنعنا عن جعفر عليه السلام قال: نزلت هذه الآية فينا وشيعتنا: (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (٢) وذلك حين نادى الله بفضلنا وبفضل شيعتنا، حتى انا لنشفع ويشفعون، قال: فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (٣).

٣٢ - حديث إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام [٦١٥] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو

فلان (٤) فيما بينهم فإذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفيناني (٥).

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٩٢ الحديث ٧٦٣.

(٢) الشعراء (٢٦): ١٠٠.

(٣) تفسير الفرات: ١١١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٠ طبع بيروت.

(٤) إن المراد من اختلاف بني فلان: بنو العباس كما يشهد له الأحاديث الاخر ومنها ما يأتي ذيل حديث محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام والمراد أن بعدهم لم يتفق الملوك على خليفة

[٦١٦] ٢ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا عن سهل، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار أو غيره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب (٦)، ولعله عليه السلام يشير إلى قوله تعالى: (الاعراب أشد كفرا ونفاقا) (٧).

٣٣ - حديث الياس عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٦١٧] ١ - النجاشي: عن الحسن بن علي بن بنت الياس روى عن جده الياس قال: لما حضرته الوفاة قال لنا: اشهدوا علي وليست ساعة الكذب هذه الساعة، لسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ويتولى الأئمة فتمسه النار، ثم أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله (٨).

٣٤ - حديث أيوب بن حر عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦١٨] ١ - البرقي: عن أبيه، عن النظر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن حر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنتم والله على دين الله ودين رسوله ودين علي بن

وهذا معنى تفريق الكلمة، ثم تمضى مدة إلى خروج السفيناني ثم إلى ظهور المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

(٥) روضة الكافي: ٢٠٩ الحديث ٢٥٤.

(٦) الروضة: ٨ / ١٦٦ الحديث ١٨٣.

(٧) التوبة (٩): ٩٧.

(٨) رجال النجاشي: ٣٠، بحار الأنوار: ٦٨ / ١١٥ طبع تهران.

أبي طالب عليه السلام وما هي الا آثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنزها (١).

٣٥ - حديث بدر بن الوليد الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام [٦١٩] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعا، عن النصر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن بدر بن الوليد الخثعمي قال: دخل يحيى بن سابور على أبي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما والله انكم لعلى الحق وإن من خالفكم لعلى غير الحق، والله ما أشك لكم في الجنة واني لأرجو أن يقر الله لأعينكم عن قريب (إلى قريب - خ) (٢).  
٣٦ - حديث بريد عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٢٠] ١ - القمي: عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن بريد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الأعراف كثبات بين الجنة والنار، والرجال: الأئمة

عليهم السلام يقفون على الأعراف مع شيعتهم، وقد سبق المؤمنون إلى الجنة فيقول الأئمة لشيعتهم من أصحاب الذنوب: انظروا إلى إخوانكم في الجنة قد سبقوا إليها بلا حساب وهو قوله تبارك وتعالى (سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون) (٣) ثم يقال لهم: انظروا إلى أعداءكم في النار، وهو قوله: (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم

(١) المحاسن: ١٤٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٠.

(٢) الروضة: ١٤٦ الحديث ١٢١.

(٣) الأعراف (٧): ٤٦.

الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم) في النار (فقالوا (قالوا) ما أغنى عنكم جمعكم) في الدنيا (وما كنتم تستكبرون) (١) ثم يقولون لمن في النار من أعداءهم: هؤلاء شيعتي وإخواني الذين كنتم أنتم تحلفون في الدنيا أن لا ينالهم الله برحمة ثم يقول الأئمة لشيعتهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون... (٢).

[٦٢١] ٢ - الطبرسي: عن الصادق عليه السلام: الأعراف كثنان بين الجنة والنار، يوقف عليها كل نبي وكل خليفة نبي مع المذنبين من أهل زمانه كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده، وقد سبق المحسنون إلى الجنة فيقول ذلك الخليفة للمذنبين الواقفين معه: انظروا إلى إخوانكم المحسنين قد سبقوا إلى الجنة، فيسلم عليهم المذنبون، وذلك قوله (سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطعمون) أن يدخلهم الله إياها بشفاعة النبي والامام وينظر هؤلاء إلى النار، فيقولون: (ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين).

وينادي أصحاب الأعراف - وهم الأنبياء والخلفاء - رجالا من أهل النار ورؤساء الكفار، يقولون لهم مقرعين، ما أغنى جمعكم واستكباركم هؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة، إشارة لهم إلى أصل الجنة الذين كان الرؤساء يستضعفونهم ويحتقرونهم ويفقرهم ويستطيرون عليهم بدنياهم، ويقسمون إن الله لا يدخلهم الجنة (ادخلوا الجنة - خ) يقول أصحاب الأعراف لهؤلاء المستضعفين عن أمر من الله عز وجل لهم بذلك: ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، أي لا خائفين ولا محزونين (٣).

(١) الأعراف (٧): ٤٧ - ٤٨.

(٢) تفسير القمي: ١ / ٢٣١، تفسير البرهان: ٢ / ١٩.

(٣) جوامع الجامع: ذيل الآية.

٣٧ - حديث بشر بن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٢٢] ١ - سعد بن عبد الله عن علي بن أحمد بن علي بن سعيد الأشعري، عن حمدان بن يحيى، عن بشر بن حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل (وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال) (١) قال: قال سوق بين الجنة والنار عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة الكبرى فينادون أين محبوبنا وأين شيعتنا فيقبلون إليهم ويعرفونهم بأسمائهم وأسماء آباءهم وذلك قول الله عز وجل (يعرفون كلا بسيماهم) اي بأسمائهم فيأخذون بأيديهم فيجزون بهم ويدخلونهم الجنة (٢).

[٦٢٣] ٢ - الحسن بن سليمان الحلبي عن الشيخ الطوسي في رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام وسئل عن قول الله عز وجل (وبينها حجاب وعلى الأعراف رجال) قال سور سوق بين الجنة والنار، قائم محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام فينادون: أين محبيننا (محبونا - ظ) وأين شيعتنا؟ فيقبلون إليهم فيعرفونهم بأسمائهم وأسماء آباءهم وذلك قوله تعالى: (يعرفون كلا) بسيماهم فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم الصراط ويدخلونهم الجنة (٣).

-----  
 (١) الأعراف (٧): ٤٦.  
 (٢) بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله، تفسير البرهان: ٢ / ١٨ الحديث ١٠.  
 (٣) مختصر بصائر الدرجات: ٥٣.

٣٨ - أحاديث بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٢٤] ١ - البرقي: عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن بشير الدهان قال: قال  
أبو عبد الله عليه السلام: عرفتم في منكرين كثيرا، وأحببتم في مبغضين كثيرا، وقد  
يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا، فما كان في الله ورسوله فتوابه  
على الله، وما كان في الدنيا فليس بشيء، ثم نفض يده (١).  
[٦٢٥] ٢ - العياشي: عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنتم والله  
على دين الله، ثم تلا (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٢) ثم قال: علي إمامنا  
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إمامنا، كم من إمام يجيء يوم القيامة يلعن أصحابه  
ويلعنونه،

ونحن ذرية محمد وإمامنا فاطمة (٣).

[٦٢٦] ٣ - البرقي: عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن بشير الدهان قال: قال  
لي أبو عبد الله عليه السلام: إن هذه المرجئة وهذه القدرية، وهذه الخوارج ليس منهم  
أحد إلا وهو يرى أنه على الحق وانكم إنما أحبتمونا في الله ثم تلا (أطيعوا الله  
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (٤) و (ما آتاكم الرسول فخذوه وما  
نهىكم عنه فانتهوا) (٥) (من يطع الرسول فقد أطاع الله) (٦) (إن كنتم

(١) المحاسن: ١٦٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٢ طبع بيروت.

(٢) الأسراء (١٧): ٧١.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٣٠٣ الحديث ١٢٠، تفسير البرهان: ٢ / ٤٣٠ الحديث ١٤، تفسير نور

الثقلين: ٣ / ١٩٤ الحديث ٣٤٤، بحار الأنوار: ٨ / ١٣ الحديث ١١.

(٤) النساء (٤): ٥٩.

(٥) الحشر (٥٩): ٧.

(٦) النساء (٤): ٨٠.

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) (١) ثم قال: والله لقد نسب الله (٢) عيسى بن مريم في القرآن إلى إبراهيم من قبل النساء قال: (ومن ذريته داود وسليمان) إلى قوله: (ويحيى وعيسى) (٣).

[٦٢٧] ٤ - البرقي: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن بشير - في حديث سليمان مولى طربال - قال: ذكرت هذه الأهواء عند أبي عبد الله عليه السلام

قال: لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا استقبال الكعبة (٤).

٣٩ - حديث بشير الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٢٨] ١ - البرقي: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن بشير الكناسي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وصلتكم وقطع الناس، وأحببتكم وابتغض الناس وعرفتم وأنكر الناس وهو الحق (٥).

٤٠ - حديث بكير بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٢٩] ١ - الكليني: عن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر (عمران - خ) عن ابن سنان عن أبي سعيد القمط عن بكير بن أعين قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: لاي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو

فيه ولم يوضع في غيره ولأي علة تقبل؟ ولأي علة اخرج من الجنة ولأي علة

(١) آل عمران (٣): ٢١.

(٢) استدل بذلك على أنهم عليهم السلام من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٣) المحاسن: ١٥٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٢ ط بيروت.

(٤) المحاسن: ١٥٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩١ ط بيروت.

(٥) المحاسن: ١٦١ - ١٦٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٢ ط بيروت.

وضع ميثاق العباد والعهد فيه ولم يوضع في غيره، وكيف السبب في ذلك؟  
تخبرني جعلني الله فداك، فان تفكري فيه لعجب.

قال: فقال: سألت وأعضلت في المسألة واستقصيت، فافهم الجواب  
وفرغ قلبك واصغ سمعك أخبرك انشاء الله.

ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود وهو جوهرة أخرجت من الجنة  
إلى آدم صلوات الله عليه، فوضعت في ذلك الركن لعله الميثاق، وذلك: انه لما  
اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك  
المكان، ترائي (ترايا - خ) لهم ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم عليهم السلام  
فأول من بايعه ذلك الطائر، وهو والله جبرئيل عليه السلام والى ذلك المقام يسند القائم  
ظهره وهو الحجة والدليل على القائم، وهو الشاهد لمن وافاه ذلك المكان،  
والشاهد على من أدى إليه الميثاق والعهد الذي اخذ الله عز وجل على العباد.

واما القبلة والاستلام فلعله العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق، وتجديدا  
للببيعة ليؤدوا إليه العهد الذي اخذ الله عليهم في الميثاق، فيأتوه في كل سنة  
ويؤدوا إليه ذلك العهد والأمانة الذين اخذوا عليهم، الا ترى انك تقول: أمانتي  
أديتها، وميثاقي تعهدته لتشهد لي بالموافاة والله ما يؤدي ذلك أحد غير شيعتنا،  
ولا حفظ ذلك العهد والميثاق أحد غير شيعتنا، وانهم ليأتوه فيعرفهم ويصدقهم،  
ويأتيه غيرهم فينكرهم، ويكذبهم وذلك أنه لم يحفظ ذلك غيرهم، فلکم والله  
يشهد، وعليهم والله يشهد بالخفر والجحود والكفر، وهو الحجة البالغة من الله  
عليهم يوم القيامة، يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته الأولى، يعرفه  
الخلق ولا ينكره يشهد لمن وافاه وجدد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد  
والميثاق وأداء الأمانة ويشهد على كل من أنكر وجحد ونسي الميثاق بالكفر

والانكار... (١).

٤١ - أحاديث جابر عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٣٠] ١ - الطبرسي: عن العياشي بالاسناد عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: اهل النار يقولون (مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار) (٢)  
يعنونكم، لا يرونكم في النار، لا يرون والله أحدا (٣).

[٦٣١] ٢ - الصفار: حدثني الحسن بن علي، عن العباس بن عامر، عن  
سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن  
الناس

رجالان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر  
الناس غثاء (٤).

[٦٣٢] ٣ - ابن حمزة: صفوان عن جابر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام،  
فبرزنا، فإذا نحن برجل قد أضجع جديا ليذبحه فصاح الجدي، فقال أبو عبد  
الله عليه السلام كم ثمن هذا الجدي؟ فقال: أربعة دراهم، فحلها من كمه، ودفعها إليه،  
فقال: حل سييله.

فقال: فسرنا فإذا نحن بصقر قد انقض على دراجة، فصاحت الدراجة،  
فأوماً أبو عبد الله عليه السلام إلى الصقر بكمه، فرجع عن الدراجة، فقلت: لقد رأيت  
عجبا من امرك.

(١) الكافي: ٤ / ١٨٤.

(٢) ص (٣٨): ٦٢.

(٣) مجمع البيان: ٤ / ٤٨٤، تفسير البرهان: ٤ / ٦٣ الحديث ٧، نور الثقلين: ٤ / ٤٦٨ الحديث ٧٨.

(٤) بصائر الدرجات: ٨ الباب ٥ الحديث ٢.

فقال: نعم الجدي لما أضجعه الرجل ليذبحه وبصر بي قال: استجير بالله  
وبكم أهل البيت مما يراد بي وكذلك الدراجة، ولو أن شيعتنا استقاموا  
لأسمعتهم منطق الطير (١).

٤٢ - أحاديث جميل عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٣٣] ١ - القمي: قال: نزلت في الأئمة وشيعتهم الذين صبروا، قال:  
وحدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نحن  
صبر

وشيعتنا اصبر منا لأننا صبرنا بعلم وصبروا بما لا يعلمون (٢).  
[٦٣٤] ٢ - الكليني: عن أبي علي الأشعري، عن معلى بن محمد، عن  
الوشاء، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انا صبر وشيعتنا اصبر منا،  
قلت: جعلت فداك كيف صارت شيعتكم اصبر منكم؟ قال: لأننا صبرنا على ما  
نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون (٣).

[٦٣٥] ٣ - الصفار: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران،  
عن يونس، عن جميل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يغدوا الناس على  
ثلاثة صنوف عالم ومتعلم وغشاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر

(١) ثاقب المناقب: ١٧٦ الحديث ١٦٢ (٦).

(٢) تفسير القمي: في قوله تعالى (جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم  
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)

الرعد (١٣): ٢٣ و ٢٤، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩٠، نور الثقلين: ٢ / ٤٩٧ الحديث ١٠١ و ١٠٢.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٣٦٥، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩٠.

الناس غثاء (١) (٢).

٤٣ - أحاديث الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٦٣٦] ١ - الكليني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن ذكره عن الحارث بن

المغيرة النصري قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله (كل شيء هالك الا

وجهه) (٣) فقال: ما يقولون فيه؟ قلت: يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله،

فقال: سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً، انما عني بذلك وجه الله الذي يؤتى

منه (٤).

[٦٣٧] ٢ - البرقي: عن أبيه، عن صفوان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي

بصير عن الحارث بن المغيرة النصري قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول

الله: (كل شيء هالك الا وجهه) فقال: كل شيء هالك الا من اخذ الطريق

الذي أنتم عليه (٥).

[٦٣٨] ٣ - البرقي: عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي سعيد، عن

الحارث بن المغيرة النصري قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (كل شيء

(١) الغثاء بالضم والمد ما يجئ فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ وغيره يريد أراذل الناس وسقاطهم، شبههم بذلك لدنائة قدرهم، وخفة أحلامهم.

(٢) بصائر الدرجات: ٨ الباب ٥ الحديث ١.

(٣) القصص (٢٨): ٨٨.

(٤) أصول الكافي: ١ / ١٤٣ الحديث ١، تفسير البرهان: ٣ / ٢٤٠، نور الثقلين: ٤ / ١٤٤.

(٥) المحاسن: ١٩٩ الحديث ٣٠، تفسير البرهان: ٣ / ٢٤١.

هالك الا وجهه) قال: الا من أخذ طريق الحق (١).  
[٦٣٩] ٤ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن الحرث بن المغيرة قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تبارك وتعالى: (كل شئ هالك الا وجهه) فقال: ما يقولون فيه؟ قلت: يقولون: (يهلك كل شئ الا وجهه) فقال: سبحان الله لقد قالوا: قولاً عظيماً انما عني (كل شئ هالك الا وجهه) الذي يؤتى منه ونحن وجهه الذي يؤتى منه (٢).

[٦٤٠] ٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي بصير، عن الحرث بن المغيرة النصري، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: (كل شئ هالك الا وجهه) قال: الا من اخذ طريق الحق (٣).

٤٤ - أحاديث حبيب عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٤١] ١ - البرقي: عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن حبيب الخثعمي والنضر، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن حبيب قال: قال لنا أبو عبد

(١) المحاسن: ٢١٩، بحار الأنوار، ٦٥ / ٩٦ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٣ / ٢٤١.

(٢) تفسير البرهان: ٣ / ٢٤١ الحديث ٨.

(٣) التوحيد: ١٤٩ الحديث ١، تفسير البرهان: ٣ / ٢٤١ الحديث ١١، نور الثقلين: ٤ / ١٤٦ الحديث ١٣٢ والأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة راجع تفسير البرهان ونور الثقلين.

الله عليه السلام: ما أحد أحب إلي منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى منهم أخذ بهواه، ومنهم أخذ برأيه، وانكم اخذتم بامر له أصل (١).

[٦٤٢] ٢ - البرقي: في حديث آخر لحبيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الناس اخذوا هكذا وهكذا فطائفة اخذوا بأهوائهم، وطائفة قالوا: بالرواية، وان الله لهداكم لحبه وحب من ينفعكم حبه عنده (٢).

[٦٤٣] ٣ - الكليني: بالاسناد عن ابن مسكان عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اما والله ما أحد من الناس أحب إلي منكم، وان الناس سلكوا

سبلا شتى فمنهم من اخذ برأيه، ومنهم من اتبع هواه، ومنهم من اتبع الرواية، وانكم اخذتم بامر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد (٣).

٤٥ - حديث حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٦٤٤] ١ - القمي: عن أبيه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن رجل، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله (وأوحى ربك إلى النحل..) (٤).

قال: نحن النحل الذي أوحى الله إليها ان اتخذي من الجبال بيوتا امرنا ان نتخذ من العرب شيعه (ومن الشجر) يقول: من العجم (ومما يعرشون)

(١ و ٢) المحاسن: ١٥٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٠ طبع بيروت.

(٣) الروضة من الكافي: ١٤٦ الحديث ١٢١.

(٤) (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس أن في ذلك لاية لقوم يتفكرون) النحل (١٦): ٦٨ - ٦٩.

من الموالي والذي خرج (من بطونها شراب مختلف ألوانه) العلم الذي يخرج منا إليكم (١).

٤٦ - حديث الحسين بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٤٥] ١ - البرقي: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن الحسين بن أبي العلا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ان لكل شئ جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وشيعتنا (٢).

٤٧ - حديث الحسين بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٤٦] ١ - الكليني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسين بن أعين أخي مالك بن أعين قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: عن قول الرجل للرجل: (جزاك الله خيرا) ما يعني به؟ قال أبو عبد الله:

ان خيرا نهر في الجنة من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الأوصياء وشيعتهم، على حافتي ذلك النهر جوارى نباتات كلما قلعت واحدة نبتت أخرى سمي (٣) بذلك النهر وذلك قوله: (فيهن خيرات

(١) تفسير القمي... تفسير البرهان: ٢ / ٣٧٥، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٦٤.

(٢) المحاسن: ١٤٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٨ طبع بيروت.

(٣) كذا في أكثر النسخ والظاهر سمين ويمكن أن يقرأ على البناء للمعلوم أي سماهن الله بها في قوله: (خيرات) ويحتمل أن يكون المشار إليه الثابت أي سمي النهر باسم ذلك النبات أي الجوارى لان الله سماهن خيرات - المرأة.

حسان) (١).

فإذا قال الرجل لصاحبه: جزاك الله خيراً، فإنما يعني بذلك تلك المنازل التي قد أعدها عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه (٢).

[٦٤٧] ٢ - الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسين بن أعين أخي مالك بن أعين قال: سألت أبا عبد الله.. مثله (٣).

٤٨ - حديث حسين بن ثوير عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٤٨] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن

عبد العزيز، عن الخبيري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وأبي سلمة

السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال:

عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت ان أقول باحدى رجلي أخرجني ما

فيك من الذهب لأخرجت، قال: ثم قال باحدى رجليه فخطها في الأرض

خطا فانفجرت الأرض ثم قال بيده: فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال:

انظروا حسنا، فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلأأ فقال له بعضنا:

جعلت فداك أعطيتم وشيعتكم محتاجون؟ قال: فقال: ان الله سيجمع لنا

(١) الرحمن (٥٥): ٧٠.

(٢) روضة الكافي: ٢٣٠ الحديث ٢٩٨، تفسير البرهان: ٤ / ٢٧٢، نور الثقلين: ٥ / ٢٠١.

(٣) معاني الاخبار: ١٧٦ باب معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيراً، تفسير البرهان: ٤ / ٢٧٢.

ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم (١).

٤٩ - حديث حسين بن علوان عن أبي عبد الله

[٦٤٩] ١ - الراوندي: جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا

الداعي والأستاذان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح، عن الشيخ أبي عبد الله  
جعفر بن محمد بن العباس عن أبيه، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن علي

بن محمد، عن حمدان بن سليمان عن عبد الله [عبيد الله - خ] بن محمد

اليمني، عن منيع بن الحجاج عن حسين بن علوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
إن

الله فضل أولى العزم من الرسل بالعلم على الأنبياء وورثنا علمهم وفضلنا عليهم  
في فضلهم، وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم

فروينا لشيعتنا فمن قبل منهم فهو أفضلهم وأينما نكون فشييعتنا معنا (٢).

٥٠ - حديث حفص ابن البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٥٠] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم وحفص بن البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن

الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان

الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله يبغضكم النار (٣).

(١) أصول الكافي: ١ / ٤٧٤، الثاقب في المناقب: ٤٢٦، بصائر الدرجات: ٣٩٤، الاختصاص:

٢٦٩، دلائل الإمامة: ١٤٥، عيون المعجزات: ٨٦.

(٢) الخرائج والجرائح: ٢٤٨، بحار الأنوار: ٢٦ / ١٩٩ الحديث ١١.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ١٢٦ الحديث ١٠.

ولعل وجهه ان محب المحب محب ومبغض المحب مبغض.  
٥١ - حديث حفص بن غياث النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٥١] ١ - الصدوق: بالاسناد عن حفص بن غياث النخعي قال: قال أبو  
عبد الله عليه السلام لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين: رجل يزداد في كل يوم احسانا،  
ورجل يتدارك ذنبه بالتوبة، واني له التوبة؟! والله لو سجد حتى ينقطع عنقه، ما  
قبل الله منه الا بولايتنا (١).

٥٢ - حديث الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٥٢] ١ - الكليني: عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي  
أيوب، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل (فيهن  
خيرات حسان) (٢) قال: هن صوالح المؤمنات العارفات، قال: قلت: (حور  
مقصورات (٣) في الخيام) (٤)؟ قال: الحور هن البيض المضمومات (٥)  
المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان، لكل خيمة أربعة أبواب على

- (١) الخصال: ٤١ الحديث ٢٩ باب الاثني والروضة ١٢٨ الحديث ٩٨ بإسناده عن حفص بن غياث  
عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليه السلام.  
(٢) الرحمن (٥٥): ٧٠ (وخيرات) يريد خيرات فخفف.  
(٣) حور جمع حوراء وهي الشديدة البياض العين في شدة سوادها والمقصورات المخدرات.  
(٤) الرحمن (٥٥): ٧٢.  
(٥) المضمومات أي اللاتي ضمنن إلى خدورهن لا يفارقه وفي بعض النسخ (المضمرات) وقال  
الجزري: تضمير الخيل هو ان تضامر عليها بالعلف حتى تسمن - المرأة.

كل باب سبعون كاعبا (١) حجابا لهن ويأتين في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليشر الله عز وجل بهن المؤمنين (٢).

٥٣ - أحاديث حماد عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٥٣] ١ - القمي: عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل: الملائكة أكثر أم بنو آدم؟ فقال: والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب في الأرض وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يسبحه ويقده، ولا في الأرض شجرة ولا مدر الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها، والله اعلم بها، وما منهم أحد الا ويتقرب كل يوم إلى الله بولايتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبينا ويلعن أعداءنا ويسئل الله عز وجل ان يرسل عليهم العذاب إرسالا. وقوله (الذين يحملون العرش) يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأوصياء من بعده يحملون علم الله (ومن حوله) يعني الملائكة (يسبحون بحمد ربهم... ويستغفرون للذين آمنوا) يعني شيعة آل محمد (ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا) من ولاية فلان وفلان وبني أمية (واتبعوا سبيلك) اي ولاية ولي الله (وقهم عذاب الحكيم) إلى قوله (الحكيم) (٣) يعني من تولى عليا عليه السلام فذلك صلاحهم (وقهم السيئات ومن

١) ٩ الكاعب: الجارية حين تبدو ثديها للبنود أي الارتفاع عن الصدر.

(٢) الروضة من الكافي: ٨ / ١٥٦ الحديث ١٤٧، تفسير البرهان: ٤ / ٢٧١ - ٢٧٢، نور الثقلين: ٥ / ٢٠١ الحديث ٧٧.

(٣) غافر (المؤمن): ٤٠ / ٧ و ٨.

تق السيئات يومئذ فقد رحمته) يعني يوم القيامة (وذلك هو الفوز العظيم) لمن نجاه الله من هؤلاء يعني ولاية فلان (١).

[٦٥٤] ٢ - العياشي: عن حماد بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون) (٢) قال: ليس له ان يزيلهم عن الولاية فاما الذنوب وأشباه ذلك فإنهم ينالون منه كما ينالون من غيره (٣).

[٦٥٥] ٣ - القمي: قوله: (انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) قال: ليس ان يزيلهم عن الولاية فاما الذنوب فإنهم ينالون منه كما ينالون من غيره (٤).

٥٤ - حديث خالد بن نجیح عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٥٦] ١ - العياشي: عن خالد بن نجیح عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم تظمئن القلوب وهو ذكر الله وحجابه (٥).

- 
- (١) تفسير القمي: ٥٨٣، ط الجديد: ٢ / ٢٥٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٨ ط بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٩٢، نور الثقلين: ٤ / ٥١١ - ٥١٢.
- (٢) النحل (١٦): ٩٩.
- (٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٧٠ الرقم ٢٩، تفسير البرهان: ٢ / ٣٨٤، نور الثقلين: ٣ / ٨٩ الحديث ٢٢٥.
- (٤) تفسير القمي: ١ / ٣٩٠، تفسير البرهان: ٢ / ٣٨٤.
- (٥) تفسير العياشي: ٢ / ٢١١ الحديث ٤٤، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩١، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٠٢ الحديث ١١٨.

[٦٥٧] القمي: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله  
تطمئن القلوب) (١) الذين آمنوا: الشيعة، وذكر الله: أمير المؤمنين  
والأئمة عليهم السلام (٢).

ومآل الخبرين إلى معنى واحد وهو أن محمدا وأمير المؤمنين  
والأئمة عليهم السلام من ذكر الله.

٥٥ - حديث خيثمة الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٥٨] ١ - العياشي: عن خيثمة الجعفي، قال: كنت عند جعفر بن  
محمد عليه السلام انا ومفضل بن عمر ليلا ليس عنده أحد غيرنا فقال له المفضل  
جعلت

فذاك: حدثنا حديثا نسر به قال: نعم إذا كان يوم القيامة، حشر الله الخلائق في  
صعيد واحد - وساق الكلام بطوله.. - ثم يخرج مناد من عند الرحمن، فيقول:  
يا معشر الخلائق: أليس العدل من ربكم ان يولي كل قوم ما كانوا يتولون في دار  
الدنيا فيقولون: بلى وأي شيء عدل غيره؟! قال: فيقوم الشيطان الذي أضل  
فرقة من الناس حتى زعموا ان عيسى هو الله وابن الله، فيتبعونه إلى النار،  
ويقوم الشيطان الذي أضل فرقة من الناس حتى زعموا ان عزيزا ابن الله، حتى  
يتبعونه إلى النار ويقوم كل شيطان أضل فرقة، فيتبعونه إلى النار، حتى تبقى  
هذه الأمة.

ثم يخرج مناد من عند الله فيقول: يا معشر الخلائق: أليس العدل من  
ربكم ان يولي كل فريق ما كانوا يتولون في دار الدنيا؟ فيقولون: بلى وأي شيء

(١) الرعد (١٣): ٢٨.

(٢) تفسير القمي: ١ / ٣٦٥، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩١، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٠٢ الحديث ١١٩.

عدل غيره؟! قال: فيقوم شيطان، فيتبعه من كان يتولاه، ثم يقوم شيطان فيتبعه من كان يتولاه، ثم يقوم شيطان ثالث فيتبعه من كان يتولاه، ثم يقوم يزيد بن معاوية، فيتبعه من كان يتولاه.

ويقوم الحسن عليه السلام فيتبعه من كان يتولاه ويقوم الحسين عليه السلام فيتبعه من كان

يتولاه، ثم يقوم مروان بن الحكم وعبد الملك، فيتبعهما من كان يتولاهما، ثم يقوم علي بن الحسين، فيتبعه من كان يتولاه، ثم يقوم الوليد بن عبد الملك فيتبعه من كان يتولاه فيقوم محمد بن علي، فيتبعه من كان يتولاه ثم أقوم انا فيتبعني من كان يتولاني، وكأني بكما معي، ثم يؤتى بنا فنجلس (١) على عرش ربنا ويؤتى بالكتب فتوضع، فتشهد (فرجع فنشهد - البحار) على عدونا، ولمن كان من شيعتنا مراهقا قال: قلت: جعلت فداك: فما المراهق؟ قال: المذنب فاما الذين اتقوا من شيعتنا فقد نجاهم الله بمفازتهم، لا يمسهم سوء ولا هم يحزنون قال: ثم جائته جارية له، فقالت: ان فلان القرشي بالباب فقال: ائذنوا له ثم قال لنا: اسكتوا (٢).

٥٦ - حديث داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٥٩] ١ - الكليني: بالاسناد عن داود بن كثير الرقي، قال: قلت لابي

عبد الله عليه السلام: ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى

لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم، اخذ عليهم الميثاق، وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله، ووعدهم ان يسلم لهم

(١) الجلوس على العرش كناية عن ظهور الحكم والامر من عند العرش.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٣١٢، البرهان: ٢ / ٤٣٩، بحار الأنوار: ٨ / ٤٥ و ٦٨ / ١١٧.

الأرض المباركة، والحرم الامن، وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر (يطهر - خ) السقف المرفوع، ويريه من عدوهم، والأرض التي يبدلها الله من السلام، ويسلم ما فيها لهم لاشية فيها، قال: لا خصومة فيها لعدوهم، وأن يكون لهم فيها ما يحبون، واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك

وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتحديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه (١).

٥٧ - حديث زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٦٠] ١ - الكليني: بإسناده عن سهل، عن الحسن بن محبوب، عن حنان، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج (٢) الروم (٣).

٥٨ - حديث زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام

[٦٦١] ١ - الكشي: بالاسناد عن زيد الشحام قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا زيد: جدد التوبة واحداث عبادة، قال: قلت: نعت إلي نفسي، فقال لي: يا زيد: ما عندنا لك خير، وأنت من شيعتنا، الينا الصراط، والينا الميزان، والينا حساب شيعتنا، والينا حساب شيعتنا، والله لأننا لكم ارحم من أحدكم بنفسه يا زيد:

(١) أصول الكافي: ١ / ٤٥١ الحديث ٣٩.

(٢) العلوج بالكسر فالكسرون والجيم: الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع: علوج وأعلاج.

كأني انظر إليك في درجتك من الجنة، ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة  
النصري (١).

٥٩ - حديث سالم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٦٢] ١ - الصفار: حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي  
هاشم، عن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الناس على ثلاثة: عالم ومتعلم  
وغثاء، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء (٢).  
٦٠ - أحاديث سدير الصيرفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٦٣] ١ - الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن  
سدير الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه وعنده أبو بصير وميسر  
وعدة من جلسائه فلما ان اخذت مجلسي اقبل علي بوجهه وقال: يا سدير اما  
ان ولينا ليعبد الله قائما وقاعدا ونائما وحيًا وميتا قال: قلت: جعلت فداك اما  
عبادته قائما وقاعدا وحيًا، فقد عرفنا فكيف يعبد الله نائما وميتا؟  
قال: إن ولينا ليضع رأسه فيرقد فإذا كان وقت الصلاة وكل به ملكين  
خلقا من الأرض لم يصعدا إلى السماء، ولم يريا ملكوتهما، فيصليان عنده  
حتى ينتبه فيكتب الله ثواب صلاتهما له، والركعة من صلاتهما تعدل الف صلاة  
من صلاة آدميين، وان ولينا ليقبضه الله إليه فيصعد ملكاه إلى السماء فيقولان:  
يا ربنا عبدك فلان بن فلان انقطع واستوفى اجله، ولانت اعلم منا بذلك فائذن

(١) رجال الكشي ط ق ٢١٦، بحار الأنوار: ٦٨ / ١١٤ طبع طهران.

(٢) بصائر الدرجات: ٨ الباب ٥ الحديث ٣.

لنا نعبدك في آفاق سماءك وأطراف أرضك قال: فيوحى الله إليهما ان في سمائي لمن يعبدني ومالي في عبادته من حاجة بل هو أحوج إليها، وان في ارضي لمن يعبدني ومالي في عبادته من حاجة وما خلقت خلقا أحوج إلي منه فاهبطا إلى قبر وليي.

فيقولان: يا ربنا من هذا يسعد بحبك إياه؟ قال: فيوحى الله إليهما ذلك من اخذ ميثاقه بمحمد عبدي ووصيه وذريتهما بالولاية اهبطا إلى قبر وليي فلان بن فلان، فصليا عنده إلى أن ابعثه في القيامة:

قال: فيهبط الملكان فيصليان عند القبر إلى أن يبعثه الله، فيكتب ثواب صلاتهما له والركعة من صلاتهما تعدل الف صلاة من صلاة الآدميين. قال سدير: جعلت فداك يا بن رسول الله فإذا وليكم نائما وميتا اعبد منه حيا وقائما، قال: فقال: هيهات يا سدير ان ولينا ليؤمن على الله عز وجل يوم القيامة فيجيز أمانه (١).

[٦٦٤] ٢ - الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير الصيرفي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله! هل يكره المؤمن على قبض روحه؟ قال: لا والله، انه إذا اتاه ملك الموت ليقبض روحه جزع عند ذلك، فيقول له ملك الموت: يا ولي الله: لا تجزع، فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لأننا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو

حضرك، افتح عينيك فانظر قال: ويمثل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام

وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم: فيقال له: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام رفقاًؤك قال:

(١) فضائل الشيعة: ٦٥ / ٦٦ طبع الجديد، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٧.

فيفتح عينيه فينظر، فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول: (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى محمد وأهل بيته (ارجعي إلى ربك راضية) بالولاية (مرضية) بالثواب (فأدخلي في عبادي) يعني محمد وأهل بيته (وادخلي جنتي) (١) فما شيء أحب إليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي (٢).

من غريب ما روى في ذلك:

ان السيد بن محمد الشاعر كان ممن يشرب النبيذ، فلما حضره الموت اسود وجهه وازرقت عيناه وعطش كبده، فقال: هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين؟! قال: فايض وجهه كأنه القمر ليلة البدر فأنشأ يقول: أحب الذي من مات من اهل وده \* تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك ومن مات يهوي غيره من عدوه \* فليس له الا إلى النار مسلك ابا حسن تفديك نفسي وأسرتي \* ومالي وما أصبحت في الأرض أملك ابا حسن اني بفضلك عارف \* واني بحبل من هواك لممسك وأنت وصي المصطفى وابن عمه \* فانا نعادي مبغضيك ونترك مواليك ناج مؤمن بين الهدى \* وقاليك معروف الضلالة مشرك ولاح لحاني (٣) في علي وحزبه \* فقلت: لحاك الله انك أعفك (٤)

(١) الفجر (٨٩): ٢٧ - ٣٠.

(٢) الكافي: ٣ / ١٢٧ الحديث ٢، بحار الأنوار: ٦ / ١٩٦ الحديث ٤٩، تفسير البرهان: ٤ / ٤٦٠، نور الثقلين: ٥ / ٥٧٧.

(٣) لحاني أي نازعني وخاصمني، من لاحتته إذا نازعته.

(٤) رجل أعفك أي أحمق والأحمق من يسبق كلامه فكره، وهو من لا يتأمل عند النطق في الصواب وعدمه. والخبر في البحار: ٦ / ١٩٢ الحديث ٤٢.

ونعم ما قال شاعر أهل البيت عليهم السلام في ذلك:  
يا حار همدان من يمت يرني \* من مؤمن أو منافق قبلا  
يعرفني شخصه واعرفه \* بعينه واسمه وما فعلا  
وأنت يا حاران تمت ترني \* فلا تخف عشرة ولا زلا  
أسقيك من بارد على ظمأ \* تخاله في الحلاوة العسلا  
أقول للنار حين تعرض للحشر \* ذريه لا تقربي الرجال  
ذريه لا تقريه ان له \* حبلا بحبل الوصي متصلا (١)

[٦٦٥] ٣ - البرقي: عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن سدير قال: قال  
أبو عبد الله عليه السلام: أنتم آل محمد (٢) أنتم آل محمد (٣).

٦١ - أحاديث سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٦٦٦] ١ - الكليني: سهل، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، وعبد الله  
بن بكير، عن سعيد بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة  
قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي، اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له  
ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وآل رسول الله عليهم السلام وأولى أناس - حتى  
قالها ثلاثا - (٤).

[٦٦٧] ٢ - الكليني: عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن داود

(١) منتخب الطريحي: ٢٥١.

(٢) هذا على المبالغة كقولهم: سلمان منا أهل البيت.

(٣) محاسن البرقي كتاب الصفوة والنور والرحمة: ١٤٣ باب ١١ الحديث: ٤٠.

(٤) روضة الكافي: ٨٠ الحديث ٣٦.

بن سليمان الحمار، عن سعيد بن يسار قال: استأذنا على أبي عبد الله عليه السلام انا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا إليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الأرض فجلسنا حوله، ثم استوى جالسا، ثم أرسل رجله حتى وضع قدميه على الأرض ثم قال:

الحمد لله الذي ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم أنتم الترايبية ثم قال يمين منه: أما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وشيعتهم كرم الله وجوهم وما كان سوى ذلك فلا، كان علي والله أولى الناس بالناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - بقولها

ثلاثا - (١).

[٦٦٨] ٣ - البرقي: عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن سعيد بن يسار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو على السرير فقال: يا سعيد ان طائفة سميت مرجئة وطائفة سميت الخوارج وسميتم الترايبية (٢).

٦٢ - حديث سفيان بن إبراهيم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٦٦٩] ١ - محمد بن علي الطبري: عن ابن شيخ الطائفة عن أبيه، عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله، عن سعدان بن سعيد، عن سفيان بن إبراهيم قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: بنا يبدء

(١) روضة الكافي: ٣٣٣ الحديث ٥٢٠.

(٢) المحاسن: ١٥٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٠.

البلاء، ثم بكم، وبنا بيد الرخاء ثم بكم والذي يحلف به (١) لينتصرون الله بكم كما انتصر بالحجارة (٢).

المفيد: عن الجعابي مثله (٣).

٦٣ - حديث سليمان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٦٧٠] ١ - الصفار: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

منصور، عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان يوم عرفة، هبط الرب

تبارك وتعالى، وهو قوله (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا) (٤) فقلت: جعلت فداك: اعمال من هذه؟ فقال: اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا (٥).

(١) اي بالله أو بكل شئ يحلف به (لينتصرون الله بكم) أي لينتقم الله من المخالفين بكم في زمن القائم عليه السلام كما انتقم بحجارة من سجيل من أصحاب الفيل، أو لكم كما انتقم لبيته من أصحاب الفيل،

والتعبير عن البيت بالحجارة للإشارة إلى أن المؤمن أشرف منه والأول أظهر، بحار الأنوار... .

(٢) أي بالله أو بكل شئ يحلف به (لينتصرون الله بكم) أي لينتقم الله من المخالفين بكم في زمن القائم عليه السلام كما انتقم بحجارة من سجيل من أصحاب الفيل، أو لكم كما انتقم لبيته من أصحاب الفيل والتعبير عن البيت بالحجارة للإشارة إلى أن المؤمن أشرف منه والأول أظهر، بحار الأنوار... .

(٣) مجالس المفيد: ١٨٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٣ طبع بيروت.

(٤) الفرقان (٢٥): ٢٣.

(٥) بصائر الدرجات: الجزء ٩ / ٤٢٦ الباب ٤ الحديث ١٥، تفسير البرهان: ٣ / ١٥٩، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٩ - ١٠.

٦٤ - أحاديث سليمان الديلمي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٧١] ١ - الكليني: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن  
أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد حفزه (١)  
النفس،  
فلما اخذ مجلسه قال له أبو عبد الله عليه السلام: يا با محمد ما هذا النفس العالي؟!  
فقال:

جعلت فداك يا بن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب أجلي مع أنني لست  
أدري ما أرد عليه من امر آخرتي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد وانك  
لتقول

هذا؟ قال: جعلت فداك فكيف لا أقول هذا؟ فقال: يا أبا محمد أما علمت ان الله  
تعالى يكرم الشباب (٢) منكم ويستحيي من الكهول (٣)؟ قال: قلت: جعلت فداك  
فكيف يكرم الشباب ويستحيي من الكهول؟ قال: يكرم الشباب ان يعذبهم  
ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم.

قال: قلت: جعلت فداك هذا لنا خاصة أم لأهل التوحيد؟ قال: فقال: لا  
والله الا لكم خاصة دون العالم، قال: قلت: جعلت فداك فانا نبزنا نبزا (٤)  
انكسرت له ظهورنا، وماتت له أفئدتنا، واستحلت له الولاة دماءنا في حديث  
رواه لهم فقهاءهم.

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام الرافضة؟ قال: قلت: نعم قال: لا والله ما هم

- 
- (١) الحفز: الحث والاعجال ومنه حديث أبي بكر أنه دب إلى الصف راكعا وقد حفزه النفس - النهاية.  
(٢) الشباب بالفتح جمع شاب.  
(٣) في القاموس: الكهل من دخله الشيب إلى خالطه - ورأيت له بجالة - أي عظمة - أو من جاوز  
الثلاثين إلى احدى وخمسين.  
(٤) النبز: اللقب والتلقب المنهي عنه في قوله تعالى (ولا تنازوا بالألقاب) وفي القاموس: النبز  
بالفتح اللمز ومصدر نبز ينز كنبزه، وبالتحريك اللقب والتناز التعاير والتداعي بالألقاب...

سموكم ولكن الله سماكم به أما علمت يا أبا محمد ان سبعين رجلا من بني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه، لما استبان لهم ضلالهم فلاحقوا بموسى صلى الله عليه وآله وسلم لما

استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الراضة، لأنهم رفضوا فرعون وكانوا أشد اهل ذلك العسكر عبادة وأشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى موسى ان أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم إياه فاثبت موسى صلى الله عليه وآله وسلم لهم ثم ذخر الله عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه.

يا با محمد! رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة، فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من

اختار الله لكم وأردتم من أراد الله فأبشروا ثم أبشروا (١) فأنتم والله المرحومون، المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم، من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيامة، لم يتقبل منه حسنته ولم يتجاوز له عن سيئته يا با محمد! فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

قال: فقال: يا با محمد ان لله عز وجل ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا، كما يسقط الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قول الله عز وجل: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) (٢) استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا با محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

قال: يا با محمد: لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (من المؤمنين رجال

(١) قال الجوهر ي، يقال: بشرته بمولود فأبشروا بشارا أي سر وتقول: أبشر بقطع الألف.

(٢) غافر (٤٠): ٧.

صدقوا ما عاهدوا الله عليه (١) فمنهم من قضى نحبه (٢) ومنهم من ينتظر  
وما بدلوا تبديلا (٣) انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم  
لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لغيركم الله كما غيرهم حيث يقول جل ذكره:  
(وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين) (٤) يا أبا محمد  
فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

فقال: يا با محمد: لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إخوانا على سرر  
متقابلين) (٥) والله ما أراد بهذا غيركم يا با محمد فهل سررتك؟ قال: قلت:  
جعلت فداك زدني.

فقال: يا با محمد (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) (٦)  
والله ما أراد بهذا غيركم، يا با محمد، فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك  
زدني.

فقال: يا با محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في آية من  
كتابه، فقال عز وجل: (وهل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما

-----  
(١) وفوا بما عاهدوا الله عليه أن لا يفروا عند لقاءهم العدو.

(٢) أي وفي بنذره وعهده فقاتل حتى استشهد وقال الجوهري: النحب المدة والوقت يقال: قضى  
فلان نحبه إذا مات وقد ورد في أخبار كثيرة إن الآية نزلت في أمير المؤمنين وحمزة وجعفر وعبيدة  
قال: الثلاثة الأخيرة استشهدوا، وعلي عليه السلام ينتظر الشهادة (وما بدلوا) شيئا من الدين  
(تبديلا).

(٣) الأحزاب (٣٣): ٢٣.

(٤) الأعراف (٧): ١٠٢.

(٥) الحجر: (١٥): ٤٧.

(٦) الزخرف (٤٣): ٦٧.

يتذكر أولوا الألباب) (١) فنحن الذين يعلمون، وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم أولوا الألباب يا با محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: يا با محمد والله ما استثنى الله عز ذكره بأحد من أوصياء الأنبياء ولا اتباعهم ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته، فقال في كتابه - وقوله الحق - : (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا (٢) ولا هم (٣) ينصرون الا من رحم الله) (٤) يعني بذلك عليا عليه السلام وشيعته يا با محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت

فداك زدني.

قال: يا با محمد! لقد ذكركم الله في القرآن إذ يقول: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم (٥) لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) (٦) والله ما أراد بهذا غيركم، فهل سررتك يا با محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

فقال: يا با محمد: لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه: (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان (٧) (٨) والله ما أراد بهذا الا الأئمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك

(١) الزمر (٣٩): ٩.

(٢) أي قريب أو حميم أو صاحب أو ناصر عن صاحبه شيئا من الاغناء والنفع والدفع.

(٣) ولا هم ينصرون والضمير لمولى الأول أولهما.

(٤) الدخان (٤٤): ٤١ - ٤٢.

(٥) أي أفرطوا في الجناية على النفس بالاسراف في المعاصي.

(٦) الزمر (٣٩): ٥٣.

(٧) عدم سلطانه بالنسبة إلى الشيعة بمعنى أنه لا يمكنه أن يخرجهم من دينهم الحق أو يمكنهم دفعه بالاستعاذة والتوسل.

(٨) الاسراء (١٧): ٦٥، الحجر (١٥): ٤٢.

يا با محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني قال: يا با محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) (١) فرسول الله في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصالح كما سماكم الله عز وجل يا با محمد: فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

قال: يا با محمد: لقد ذكركم الله في كتابه إذ حكي عن عدوكم في النار بقوله: (وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الابصار) (٢) والله ما عني الله ولا أراد بهذا غيركم، صرتم عند اهل هذا العالم أشرار الناس، وأنتم والله في الجنة تحبسون (٣) وفي النار تطلبون يا با محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني. قال: يا با محمد: ما من آية نزلت تقود [تعود - خ] إلى الجنة ولا يذكر أهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من آية نزلت تذكر أهلها بشر ولا تسوق إلى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا، فهل سررتك يا با محمد! قال: قلت: جعلت فداك زدني.

فقال: يا با محمد: ليس على ملة إبراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء (٤) يا با محمد: فهل سررتك؟

(١) النساء (٤): ٦٩.

(٢) ص (٣٨): ٦٢ و ٦٣.

(٣) ص (٣٨): ٦٢ و ٦٣.

(٤) براء: بكسر الباء ككرام وفي بعض النسخ براء كفقهاء وكلاهما جمع برئ.

وفي رواية أخرى فقال: حسبي (١).

الصدوق عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه مثله (٢).

[٦٧٢] ٢ - الفرات: عن محمد بن القاسم بن عبيد معننا، عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد حفزه نفسه

فلما ان أخذ مجلسه قال له أبو عبد الله: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا بن رسول الله كبرت سني ودق عظمي ولست أدري ما أرد عليه من امر آخرتي فقال أبو عبد الله: يا أبا محمد انك لتقول هذا؟ فقال: جعلت فداك وكيف لا أقول هذا فذكر كلاما فقال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: (إخوانا على سرر متقابلين) والله ما أراد بهذا غيركم يا أبا محمد فهل سررتك؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: ذكركم الله في كتابه فقال: (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) والله ما أراد بها الا الأئمة وشيعتهم فهل سررتك (٣).

[٦٧٣] ٣ - محمد بن الحسن الصفار: حدثنا موسى بن جعفر قال:

وجدت بخط أبي رواية عن محمد بن عيسى الأشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى عبد الله عن سليمان قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى

(١) روضة الكافي: ٨ / ٣٣ - ٣٦ الحديث ٦، تفسير البرهان: ٢ / ٣٤٤، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٤٦٧ ، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٢ - ٧٧ طبع بيروت، ابن بابويه في بشارات الشيعة.  
(٢) فضائل الشيعة: ١٤٨ وفي الطبع الجديد ٥٩ - ٦٣ وتقدم ذيل حديث أبي بصير عن أبي عبد الله هذا الحديث أيضا.  
(٣) تفسير فرات: ٨٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٥٧ طبع بيروت.

(سدرة المنتهى) (١) وقوله: (أصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال:  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله جذرها (٢) وعلي ذروها وفاطمة فرعها  
والأئمة أغصانها

وشيعتهم أوراقها قال: قلت: جعلت فداك فما معنى (المنتهى) قال: إليها والله  
انتهى الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة (٣).  
٦٥ - حديث سماعة بن مهران عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٧٤] ١ - الفرات: عن جعفر بن أحمد الأودي معننا، عن سماعة بن  
مهران قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما حالكم عند الناس قال: قلت: ما أحد  
أسوأ حالا منا عندهم [نحن عندهم] أشر من اليهود والنصارى والمجوس  
والذين أشركوا، قال: لا والله لا يرى في النار منكم اثنان لا والله لا واحد،  
وانكم الذين الذين نزلت فيهم آية (وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من  
الأشجار\* اتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الابصار) (٤) (٥).

- (١) النجم (٥٣): ١٤.  
(٢) الجذر بالذال المعجمة بفتح الجيم وكسرها الأصل من كل شئ وفي بعض النسخ بالذال المهملة  
جمع الجدار ولعله تصحيف وفي بعضها جذيها وهو أظهر قال الفيروز آبادي: الجذية بالكسر: أصل  
الشجرة، وجذي بالكسر أصله.  
(٣) بصائر الدرجات: ٦٠ الباب ٢، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤٠.  
(٤) ص (٣٨): ٦٢ - ٦٣.  
(٥) تفسير الفرات: ١٣١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٠ طبع بيروت.

٦٦ - حديث سهل بن سقيير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٧٥] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن  
عبدان قال: حدثنا سهل بن سقيير:

قال: كنت عند جعفر بن محمد جالسا وعنده عدة من أصحابه فقال: والله  
لا يرى في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنين لا والله ولا واحد لقد طلبوكم في  
النار فما أصابوكم وذلك قول الله في كتابه (ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم  
من الأشرار اتخذناهم سخريا أم زاجت عنهم الابصار ان ذلك لحق  
تخاصم اهل النار) (١) (٢).

٦٧ - حديث صالح بن ميثم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٧٦] ١ - ابن حمزة عن صالح بن ميثم، قال: دخلت انا وعباية بن  
ربيعي على امرأة من بني والبة [يقال لها: حباة الوالبية]... قال: يا حباة،  
ارفعي رأسك وانظري في مرآتك) قالت فرفعت رأسي ونظرت في المرأة،  
فلم أحس منه شيئا، فحمدت الله تعالى، فنظر إلي وقال: (يا حباة نحن  
وشيعتنا على الفطرة، وسائر الناس منه براء) (٣).

(١) ص (٣٨): ٦١.

(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٩١ الحديث ٧٦١.

(٣) ثاقب المناقب: ٣٢٤ الحديث ٢٦٧ (١)، بصائر الدرجات: ٦ / ٢٩٠، دلائل الإمامة: ٧٧ مع  
اختلاف، مدينة المعاجز: ٢٣٩ / ٢١.

٦٨ - حديث الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٧٧] ١ - الكليني: بالاسناد إلى الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام  
[قال - خ] ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون، فيدخله الله عز وجل الجنة  
وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون، فيدخله الله عز وجل النار وان  
الرجل منكم لتملاً صحيفته من غير عمل، قلت: وكيف يكون ذلك؟! قال: يمر  
بالقوم ينالون (١) منا، فإذا رأوه قال بعضهم لبعض: كفوا فان هذا الرجل من  
شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا، فيهمزونه (٢) ويقولون فيه، فيكتب الله له  
بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل (٣).  
[٦٧٨] ٢ - الصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن  
الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن عمر بن أبان الرفاعي، عن الصباح  
بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن  
الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون (٤) فيدخله الله الجنة، وان الرجل

(١) أي يسبوننا ويعادوننا.

(٢) أي يسبوننا ويعادوننا.

(٣) روضة الكافي: ٣١٥ الحديث ٤٩٥.

(٤) قال في البحار: ظاهره المستضعفون من العامة فان حبههم للشيعة علامة استضعافهم ويحتمل  
المستضعفون من الشيعة أيضا أي ما يدري ما تقولون من كمال معرفة الأئمة عليهم السلام.  
أقول: احتمال المستضعفين من الشيعة مخالف لاطلاق (وما يدري ما تقولون) حيث أن الظاهر  
منه مطلق الشيعة لا الشيعة العارف الكامل ولقوله: (فيدخله الله النار) فإن الشيعة المستضعف غير  
الكامل لا وجه لدخوله النار بمجرد عدم معرفته بالشيعة العارف الكامل.

ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار، وان الرجل منكم ليملاً " صحيفته من غير عمل.

قلت: وكيف يكون ذلك؟ قال: يمر بالقوم ينالون منا فإذا رأوه قال بعضهم لبعض: ان هذا الرجل من شيعتهم، ويمر بهم الرجل من شيعتنا فينهرونه (١) ويقولون (٢) فيه فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل (٣).

٦٩ - حديث ضريس بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٧٩] ١ - الصدوق: بالاسناد عن الحسن بن يوسف، عن عثمان بن جبلة، عن ضريس بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن قريش

وشيعتنا العرب، وعدونا العجم (٤).

٧٠ - حديث عباد بن زياد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٦٨٠] ١ - البرقي: عن أبيه ومحمد بن عيسى، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن عباد بن زياد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عباد ما على ملة إبراهيم أحد غيركم وما يقبل الله الا منكم، ولا يغفر الذنوب الا لكم (٥).

(١) نهر الرجل: زجره كانهره.

(٢) أي يقولون فيه ما يسوه من الذم والشم.

(٣) معاني الاخبار: ٣٩٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٦ طبع بيروت.

(٤) معاني الاخبار باب نواذر المعاني: ٣٨٣ الحديث ٧١.

(٥) المحاسن: ١٤٧ الحديث ٥٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٩ طبع بيروت.

٧١ - حديث عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٦٨١] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) (١) قال: بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان، فهو الملبس بظلم (٢).

٧٢ - حديث عبد الرحمن بن مسلمة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٦٨٢] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والحجال جميعاً، عن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن مسلمة الحريري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يوبخونا ويكذبونا انا نقول: ان صيحتين تكونان (٣)

يقولون: من أين تعرف المحقة من المبطله إذا كانتا؟ قال: فماذا تردون عليهم؟ قلت: ما نرد عليهم شيئاً، قال: قولوا يصدق بها إذا كانت من كان يؤمن بها من قبل (٤) ان الله عز وجل يقول: (أفمن يهدي إلى الحق أحق ان يتبع امن لا

(١) الانعام (٦): ٨٢.  
(٢) أصول الكافي: ١ / ٤١٣ الحديث ٣، تفسير البرهان: ١ / ٥٣٧، تفسير نور الثقلين: ١ / ٦١٢.  
(٣) أي التي كانت في أول النهار وهي الحق والتي كانت في آخره وهي الباطل وذلك عند قيام القائم.  
(٤) يؤمن بها من قبل أن يصدق بها من علم بأخبار أهل البيت ان المنادي الأول هو الحق والثاني هو الباطل لأنه شيطان ويشهد له الحديث التالي عن داود بن فرقد والروايات الأخرى فراجع تفسير البرهان وذكر الآية لبيان لزوم تصديق أهل البيت عليهم السلام في اخباراتهم لأنهم الهادون إلى الحق والعالمون  
بما يحتاج إليه الخلق.

الكليني داود بن فرقد سمع رجل من العجلية هذا الحديث: قوله: ينادي مناد: ألا إن فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون أول النهار، وينادي مناد آخر النهار: ألا أن عثمان وشيعته هم الفائزون، قال: وينادي أول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل: فما يدرينا أيما الصادق من الكاذب فقال: يصدقه عليها من كان يؤمن بها قبل أن ينادي إن الله عز وجل يقول: (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون) الروضة من الكافي: ٨ / ٢٠٩ الحديث ٢٥٣، تفسير البرهان: ٢ / ١٨٥.

يهدي الا ان يهدي فمالكم كيف تحكمون) (١) (٢).  
٧٣ - حديث عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٨٣] ١ - الصفار: باسناده إلى عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد  
الله عليه السلام عن الحوض، فقال لي: حوض ما بين بصرى إلى صنعاء أتحب ان تراه؟  
قلت له: نعم جعلت فداك، قال: فاخذ بيدي، وأخرجني إلى ظهر المدينة ثم  
ضرب برجله، فنظرت إلى النهر يجري لا يدرك حافته الا الموضع الذي انا فيه  
قائم، فإنه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا، فنظرت إلى نهر يجري جانبه  
ماء ابيض من الثلج، ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر  
أحسن من الياقوت فما رأيت شيئا أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء.

-----  
(١) يونس (١٠): ٣٥.  
(٢) روضة الكافي: ٢٠٨ الحديث ٢٥٢ ومثله عن غيبة النعماني، راجع: تفسير البرهان: ٢ / ١٨٥  
ذيل الآية.

فقلت له جعلت فداك: ومن أين يخرج هذا ومجراه؟ فقال: هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة: عين من ماء وعين من لبن، وعين من خمر تجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئاً أحسن منهن، وبأيديهن آنية ما رأيت آنية أحسن منها، ليست من آنية الدنيا.

فدنا من إحديهن، فأوماً بيده تسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمالت الشجرة معها (فاغترفت) ثم ناولته فشرب ثم ناولها وأوماً إليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها، ثم ناولته فناولني، فشربت فما رأيت شراباً كان ألين منه، ولا ألد منه، وكانت رائحته رائحة المسك ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له - جعلت فداك - ما رأيت كاليوم قط، ولا كنت أرى ان هذا الامر هكذا، فقال لي: هذا أقل ما أعده الله لشيعتنا، ان المؤمن إذا توفى صارت روحه إلى هذا النهر، ورغب في رياضه، وشرب من شرابه، وان عدونا إذا توفى، صارت روحه إلى وادي برهوت فأخلدت في عذابه، وأطعمت من زقومه، وأسقيت من حميمه فاستعيدوا بالله من ذلك الوادي (١).

٧٤ - أحاديث عبد الله بن الوليد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٦٨٤] ١ - الشيخ الطوسي: عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن عبد الله بن الوليد قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال:

(١) بصائر الدرجات: ٤٠٣ الحديث ٣، بحار الأنوار: ٦ / ٢٨٧ الحديث ٩.

ممن أنتم؟ فقلنا: من اهل الكوفة فقال: ما من البلدان أكثر محبا لنا من اهل الكوفة، لا سيما هذه العصاة (١)، ان الله هداكم لامر جهله الناس فأحببتمونا، وأبغضنا الناس، وتابعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا، وأماتكم مماتنا فاشهد على أبي انه كان يقول ما بين أحدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه أو يغتبط (٢) الا ان تبلغ نفسه هكذا، - واهوى بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل في كتابه (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) (٣) فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٤).

[٦٨٥] ٢ - الكليني: سهل، عن الحسن بن علي عن عبد الله الوليد الكندي قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن مروان، فقال: من أنتم؟ قلنا: من اهل الكوفة، فقال: ما من بلدة من البلدان أكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصاة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس، وأحببتمونا وأبغضنا الناس، وتابعتمونا وخالفنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا، وأماتكم مماتنا، فاشهد على أبي انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين ان يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط، الا ان تبلغ نفسه هذه - واهوى بيده إلى حلقه - وقد قال الله عز وجل في كتابه (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) (٥) فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٦).

(١) أي الشيعة فإنها أخص.

(٢) الغبطة بالكسر حسن الحال والمسرة وقد اغتبط.

(٣) الرعد (١٣): ٣٨.

(٤) أمالي الطوسي: ١ / ١٤٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢١ طبع بيروت.

(٥) الرعد (١٣): ٣٨.

(٦) روضة الكافي: ٨١ الحديث ٣٨، تفسير البرهان: ٢ / ٢٩٧، نور الثقلين: ٢ / ٥٠٩.

[٦٨٦] ٣ - البرقي: عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام - ونحن جماعة - :  
والله اني لأحب رؤيتكم واشتاق إلي حديثكم (١).  
٧٥ - أحاديث عقبة بن خالد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٨٧] ١ - البرقي: عن ابن فضال، عن علي بن عقبة بن خالد، عن أبيه  
قال: دخلت أنا ومعلی بن خنيس على أبي عبد الله عليه السلام وليس هو في مجلسه  
فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه وليس عليه جلباب (٢) فلما نظر إلينا  
رحب فقال: مرحبا بكما وأهلا، ثم جلس وقال: أنتم أولوا الأبواب في كتاب  
الله، قال الله تبارك وتعالى: (انما يتذكر أولوا الأبواب) (٣) فأبشروا، أنتم على  
احدى الحسينيين من الله (٤) أما انكم ان بقيتم حتى تروا ما تمدون إليه رقابكم،  
شفى الله صدوركم وأذهب غيظ قلوبكم، وأدالكم على عدوكم، وهو قول الله  
تبارك وتعالى: (ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم) (٥)  
وان مضيتم قبل أن تروا ذلك، مضيتم على دين الله الذي رضيه لنبيه صلى الله عليه وآله  
وسلم وبعث  
عليه (٦).

- (١) المحاسن: ١٦٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٩ طبع بيروت.  
(٢) المراد منه الرداء مجازا أو القميص قال في القاموس: الجلباب كسرداب وسنمار: القميص،  
وثوب واسع للمرأة دون الملحفة، أو ما تغطي به ثيابها من فوق كالمحففة أو هو الخمار.  
(٣) الرعد (١٣): ١٩.  
(٤) يشير إلى الآية الشريفة: (قل هل تربصون بنا إلا احدى الحسينيين) البراءة: ٩ / ٥٣.  
(٥) البراءة (٩): ١٤ و ١٥.  
(٦) المحاسن: ١٧٠ الحديث ١٣٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٩٣ الحديث ٣٥ طبع بيروت، تفسير  
البرهان: ٢ / ١٠٨ و ٤ / ٧٠ الرقم ١٣، نور الثقلين: ٢ / ١٩٠ و ٤ / ٤٨٠ الحديث ٢٤.

[٦٨٨] ٢ - العياشي: عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال: دخلت انا والمعلّى على أبي عبد الله عليه السلام فقال: أبشروا انكم على احدى الحسينيين من الله اما انكم ان بقيتم حتى تروا ما تمدون إليه رقابكم شفى الله صدوركم واذهب غيظ قلوبكم، وأدالكم (١) على عدوكم، هو قول الله (ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم) وان مضيتم قبل أن تروا ذلك مضيتم على دين الله الذي رضىه لنبيه عليه وآله السلام ولعلي عليهم السلام (٢).

[٦٨٩] ٣ - العياشي: عن عقبة بن خالد قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاذن لي وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه، وليس عليه جلباب فلما نظر الينا رحب بنا ثم جلس [فلما نظر الينا قال: أحب لقاءكم ثم جلس - المصدر] ثم قال: أنتم أولوا الأبواب في كتاب الله قال الله (انما يتذكر أولوا الأبواب) (٣).

[٦٩٠] ٤ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة الا هذا الامر الذي أنتم عليه وما بين أحدكم وبين ان يرى ما تقر به (٤) عينه الا ان تبلغ نفسه إلى هذه ثم اهوى بيده إلى الوريد ثم اتكأ

(١) الإدالة على العدو: الكرة عليهم.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ٧٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٥ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ١٠٨، نور الثقلين: ٢ / ١٩٠.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٠٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٥.

(٤) قرّة العين: برودتها وانقطاع بكاءها ورؤيتها ما كانت مشتاقه إليه، والقر - بالضم - ضد الحر، والعرب تزعم أن دمع الباكي من شدة السرور بارد ودمع الباكي من الحزن الحار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب، يقال: قرت عينه تقر - بالكسر والفتح - قرّة - بالفتح والضم - الوافي.

وكان معي المعلى فغمزني ان أسأله فقلت: يا بن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه اي شيء يرى؟ فقلت له بضع عشرة مرة: اي شيء؟ فقال في كلها: يرى ولا يزيد عليها، ثم جلس في آخرها فقال: يا عقبة، فقلت: لبيك وسعديك، فقال: أبيت إلا أن تعلم، فقلت: نعم يا بن رسول الله انما ديني مع دينك فإذا ذهب ديني كان ذلك (١) كيف لي بك يا بن رسول الله كل ساعة (٢) وبكيت فرق لي، فقال: يراهما والله، فقلت: بابي أنت وأمي من هما؟ قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وعلي عليه السلام، يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة أبدا حتى تراهما، قلت: فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا؟ فقال: لا، يمضي امامه، فقلت له: يقولون شيئا؟ قال: نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: يا

ولي الله أبشر انا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقوم علي عليه السلام [فيقدم عليه علي عليه السلام - المحاسن ١٧٦] حتى

يكب عليه، فيقول: يا ولي الله أبشر انا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبه أما لأنفَعنك، ثم قال: إن هذا في كتاب الله عز وجل، قلت: أين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله؟ قال: في يونس قول الله عز وجل ها هنا: (الذين آمنوا وكانوا يتقون\* لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله

(١) كان تامة أي إذا ذهب ديني تحقق تخلفي عنك ومفارقتي إياك وعدم اكتراثي بالجهل بما تعلم - الوافي.  
(٢) أي أي يكون لي الظفر في حضرتك وتيسر لي في مسألتك.

ذلك هو الفوز العظيم) (١) (٢).

[٦٩١] ٥ - الكليني: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد، عن ابان بن عثمان، عن عقبة انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الرجل إذا وقعت نفسه في صدره يرى، قلت: جعلت فداك وما يرى؟ قال: يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا رسول الله أبشر ثم يرى علي بن أبي طالب عليه السلام فيقول: انا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبه تحب ان أنفك

اليوم، قال: قلت له: أيكون أحد من الناس يرى هذا ثم يرجع إلى الدنيا؟ قال: قال: لا، إذا رأى هذا ابدا مات وأعظم ذلك (٣) قال: وذلك في القرآن قول الله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله) (٤).

[٦٩٢] ٦ - ابن قولويه: محمد الحميري، عن أبيه، عن البرقي، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن عبد الله بن الحجال، عن غالب بن عثمان، عن عقبة بن خالد قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام الفرات قال: اما انه من شيعة علي عليه السلام وما

(١) يونس (١٠): ٦٢ و ٦٣.

(٢) الكافي: ٣ / ١٢٨ الحديث ١، تفسير البرهان: ٢ / ١٨٩ الحديث ١، نور الثقلين: ٢ / ٣١٠ - ٣١١.

(٣) مات موتا دائما لا رجعة بعده والمعنى ما رأى هذا قط الا مات (وأعظم) أي عد سؤالي عظيما ولنا أن نجعل قوله: (وأعظم) عطفًا على قوله: (مات) يعني مات وعد ما رأى وما بشر به عظيما، لم يرد معهما رجوعا إلى الدنيا - الوافي.

(٤) الكافي ٣: ١٣٣ الحديث ٨، تفسير البرهان: ٢ / ١٨٩ الحديث ٢، نور الثقلين: ٢ / ٣١١ الحديث ٩٨.

حنك به أحد الا أحبنا أهل البيت - يعني ماء الفرات (١).  
[٦٩٣] ٧ - ابن قولويه: أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه  
علي، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما  
أظن أحدا يحنك بماء الفرات الا كان لنا شيعة (٢).  
٧٦ - حديث علي بن عبد العزيز عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٩٤] ١ - البرقي: عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق  
بن عمار، عن علي بن عبد العزيز قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول:  
والله اني لأحب ريحكم وأرواحكم (٣) ورؤيتكم وزيارتكم واني لعلي  
دين الله (٤) ودين ملائكته، فأعينوا على ذلك بورع انا في المدينة بمنزلة  
الشعيرة (٥) أتقلقل (٦) حتى أرى الرجل منكم فأستريح (٧) إليه (٨).

- 
- (١) كامل الزيارات: ٤٩، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٣٠ الحديث ١٨ طبع بيروت.  
(٢) كامل الزيارات: ٤٩، بحار الأنوار: ٩٧ / ٢٢٩ طبع بيروت.  
(٣) الأرواح جمع الروح بضم الراء أو بالفتح وهو الرحمة ونسيم الريح.  
(٤) اني على دين الله أي أنتم أيضا كذلك وملحقون بنا فأعينونا على شفاعتكم بالورع عن المعاصي.  
(٥) في قلة الأشباه والموافقين في المسلك والمذهب وفي بعض النسخ الشعرة أي كعشرة بيضاء مثلا  
في ثور أسود وهو أظهر.  
(٦) التقلقل: التحريك والاضطراب.  
(٧) الاستراحة: الانس والسكون.  
(٨) المحاسن: ١٦٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٩.

٧٧ - حديث علي بن النعمان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٩٥] ١ - العياشي: عن علي بن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله  
(ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله  
ولي المؤمنين) (١) قال: هم الأئمة واتباعهم (٢).

٧٨ - حديث عمار الأسدي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٩٦] ١ - الكليني: علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن  
يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي، عن عمار الأسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام في  
قول الله عز وجل: (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) (٣)  
ولايتنا أهل البيت - واهوى بيده إلى صدره - فمن لم يتولنا لم يرفع الله له  
عملا (٤).

(١) آل عمران (٣): ٦٨.

(٢) تفسير العياشي: ١ / ١٧٧، بحار الأنوار: ٥٦ / ٨٤ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٢٩١، نور  
الثقلين: ١ / ٢٩٣ الحديث ١٨١.

(٣) فاطر (٣٥): ١٠.

والضمير الفاعل في يرفعه يحتمل أن يكون راجعا: ١ - إلى الكلم الطيب والضمير المفعول إلى العمل الصالح  
أي يوجب تقبل العمل الصالح.

٢ - إلى العمل الصالح والضمير المفعول إلى الكلم الطيب أي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب  
وعليهما قال جمع.

٣ - إلى الله أي الله يرفع العمل الصالح ويشهد له قوله: فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا والظاهر أن  
(ولايتنا) تفسير العمل الصالح والمراد بصعوده بلوغه إلى محل الرضا والقبول.

(٤) أصول الكافي: ١ / ٤٣٠، تفسير البرهان: ٣ / ٣٥٨، نور الثقلين: ٤ / ٣٥٣ الحديث ٤٠.

٧٩ - حديث عمار الساباطي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٦٩٧] ١ - الكليني: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن  
محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن قول الله عز وجل: (أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله  
ومأواه جهنم وبئس المصير\* هم درجات عند الله) (١) فقال: الذين اتبعوا  
رضوان الله هم الأئمة وهم والله يا عمار درجات وبولايتهم ومعرفتهم إيانا  
يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلي (٢).  
[٦٩٨] ٢ - الشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو  
غالب أحمد بن محمد الرازي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن  
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن  
سالم، عن عمار الساباطي، قال قلت لابي عبد الله عليه السلام...  
قال عليه السلام: من عرف الإمام عليه السلام من آل محمد وتولاه ثم عمل لنفسه بما  
شاء

من عمل الخير قبل منه ذلك، وضوعف له اضعافا كثيرة، فانتفع باعمال الخير  
مع المعرفة، فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الأعمال الصالحة  
التي يعلمونها إذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى، فقال له عبد الله بن أبي  
يعفور أليس الله تعالى قال: (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من  
فزع يومئذ آمنون) (٣) فكيف لا ينفع العمل الصالح من تولى أئمة الجور؟

(١) آل عمران (٣): ١٦٢.

(٢) أصول الكافي: ١ / ٤٣٠، تفسير البرهان: ١ / ٣١٤، نور الثقلين: ١ / ٣٣٧.

(٣) النمل (٢٧): ٨٩.

فقال أبو عبد الله عليه السلام وهل تدري ما الحسننة التي عناها الله تعالى في هذه الآية؟ وهي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله تعالى عز وجل: (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون) (١) وانما أراد بالسيئة انكار الامام الذي هو من الله تعالى، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: من جاء يوم

القيامة بولاية امام جائر ليس من الله ورجاء منكرا لحقنا جاحدا لولايتنا أكبه الله تعالى يوم القيامة في النار (٢).

٨٠ - حديث عمران بن عبد الكريم عن أبي عبد الله عليه السلام [٦٩٩] ١ - محمد بن علي الطبري: عن إبراهيم بن الحسين الرفاء، عن محمد بن الحسين بن عقبة، عن محمد بن الحسين الفقيه، عن محمد بن وهبان، عن علي بن حبشي بن قونني، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن نصر بن مزاحم، عن محمد بن عمران بن عبد الكريم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: دخل أبي المسجد فإذا هو بأناس من شيعتنا فدنا منهم فسلم ثم قال لهم: والله اني لأحب ريحكم وأرواحكم، واني لعلي دين الله، وما بين أحدكم وبين ان يغتبط بما هو فيه الا ان تبلغ نفسه ها هنا - وأشار بيده إلى حنجرته - فأعينونا بورع واجتهاد ومن يأت منكم بامام فليعمل بعمله. أنتم شرط الله (٣) وأنتم أعوان الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون

(١) النمل (٢٧): ٩٠.

(٢) أمالي الشيخ: ٢ / ٣٢، تفسير البرهان: ٣ / ٢١٢، نور الثقلين: ٤ / ١٠٤.

(٣) انهم شرط الله: بضم الشين وفتح الراء أي نخبة جنوده وأعوانه وعساكره، قال في النهاية: شرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، وقال: الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة، قال: الاشراف من الأضداد يقع على الاشراف والأرذال.

والسابقون الآخرون، وأنتم السابقون إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنان بضمنا  
الله ورسوله، كأنكم في الجنة تنافسون في فضائل الدرجات.  
كل مؤمن منكم صديق، وكل مؤمنة منكم حوراء، قال أمير المؤمنين عليه السلام  
يا قنبر قم فاستبشر فالله ساخط على الأمة ما خلا شيعتنا الا وإن لكل شئ  
شرفا وشرف الدين الشيعة ألا وان لكل شئ عمادا (١) وعماد الدين الشيعة، ألا  
وان لكل شئ سيذا وسيد المجالس مجلس شيعتنا، ألا وان لكل شئ شهودا،  
وشهود الأرض ارض سكان شيعتنا فيها، ألا ومن خالفكم منسوب إلى هذه  
الآية (وجوه يومئذ خاشعة \* عاملة ناصبة \* تصلي نارا حامية) (٢) الا  
من دعا منكم فدعوته مستجابة، الا ومن سأل منكم حاجة فله بها مئة حاجة،  
يا حبذا حسن صنع الله إليكم، تخرج شيعتنا يوم القيامة من قبورهم مشرقة  
ألوانهم ووجوههم قد أعطوا الأمان، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والله أشد  
حبا لشيعتنا منا لهم (٣).

[٧٠٠] ٢ - الصدوق: بإسناده عن محمد بن عمران عن أبيه، عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال: خرجت انا وأبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بأناس من أصحابه  
بين القبر والمنبر، قال: فدنا منهم وسلم عليهم، وقال: والله اني لأحب ربحكم  
وأرواحكم فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد.  
واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد، من ائتم منكم بقوم

(١) العمال بالكسر الخشبة التي يقوم عليها البيت.

(٢) الغاشية (٨٨): ٢ و ٣.

(٣) بشارة المصطفى: ١٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٤ طبع بيروت.

فليعمل بعملهم [ومن ائتم منكم بامام فليعمل بعمله خ ل] ائتم شيعة الله، وائتم  
انصار الله، وائتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا  
إلى محبتنا والسابقون في الآخرة إلى الجنة ضمنتم لكم الجنة بضمان الله عز  
وجل وضمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وائتم الطيبون، ونساؤكم الطيبات كل  
مؤمنة حوراء  
وكل مؤمن صديق.

كم من مرة قال أمير المؤمنين لقنبر: أبشروا وبشروا فوالله لقد مات رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط على أمة الا الشيعة.  
الا وان لكل شئ عروة وعروة الدين الشيعة، الا وان لكل شئ شرفا  
وشرف الدين الشيعة، ألا وان لكل شئ سيذا وسيد المجالس مجالس الشيعة،  
ألا وان لكل شئ اماما وامام الأرض ارض تسكنها الشيعة، ألا وان لكل شئ  
شهوة وشهوة الدنيا سكني شيعتنا فيها.

والله لولا ما في الأرض منكم ما استكمل اهل خلافكم طيبات ما لهم في  
الآخرة فيها نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية (خاشعة)  
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) (١) ومن دعا مخالفا لكم فإجابة دعائه لكم،  
ومن طلب منكم إلى الله تبارك وتعالى اسمه حاجة فله مئة ومن سأل منكم  
مسألة فله مئة، ومن دعا دعوة فله مئة، ومن عمل حسنة فلا يحصى تضاعفا،  
ومن أساء سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حججه على تبعثها.  
والله ان صائمكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة بالفوز حتى  
يفطر وان حاجكم ومعتمركم لخاصة الله، وانكم جميعا لأهل دعوة الله وأهل  
ولايته لا خوف عليكم ولا حزن، كلكم في الجنة فتنافسوا في الصالحات،

-----  
(١) الغاشية (٨٨): ٣ و ٤.

والله ما أحد أقرب من عرش الله بعدنا يوم القيامة من شعيتنا، ما أحسن صنع الله إليهم لولا أن تفتنوا ويشمت بكم عدوكم، ويعظم الناس ذلك، لسلمت عليكم الملائكة قبلا.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج اهل ولايتنا من قبورهم يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون.

قال: وحدثني بهذا الحديث ابن الوليد بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام الا ان حديثه لم يكن بهذا الطول وفي هذا زيادات ليست في ذلك والمعاني متقاربة (١).

أبو الفضل علي الطبرسي: عن علي بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله ما أحسن صنع الله إليهم (٢).

الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله مثله - راجع حديث عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله.

٨١ - أحاديث عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام [٧٠١] ١ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خرجت انا وأبي حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة، فسلم عليهم، ثم قال:

(١) فضائل الشيعة طبع الجديد: ٥١ - ٥٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٥ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٤ / ٤٥٣.

(٢) مشكاة الأنوار ٩٢، ٩٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٦ طبع بيروت.

اني والله لأحب رياحكم (١) وأرواحكم (٢)، فأعينوني على ذلك (٣) بورع واجتهاد، واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد، من أئتم منكم بعبد فليعمل بعلمه.

أنتم شيعة الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الأولون، والسابقون الآخرون، والسابقون في الدنيا [إلى محبتنا] والسابقون في الآخرة إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنة بضمنان الله عز وجل، وضمنان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما على

درجة الجنة أكثر أرواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون، ونساءؤكم الطيبات، كل مؤمنة حوراء (٤) عيناء، وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر أبشر وبشر واستبشر (٥) فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو

على أمته ساخط الا الشيعة، ألا وان لكل شئ عزا وعز الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ دعامة (٦) ودعامة الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ ذروة وذروة الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ سيذا وسيد المجالس مجالس الشيعة ألا وان لكل شئ شرفا وشرف الاسلام الشيعة، ألا وان لكل شئ اماما

- 
- (١) الرياح: جمع الريح والمراد هنا الريح الطيبة أو الغلبة أو القوة أو النصر، أو الدولة.  
(٢) الأرواح: اما جمع الروح بالضم أو بالفتح بمعنى نسيم الريح أو الراحة على ذلك. أي على ما هو لازم الحب من الشفاعة في الدارين.  
(٣) في المراد منه احتمالان: أن يكون إشارة إلى الحب وذلك لان الورع والاجتهاد واسطة الرابطة والمحبة وكلما كانت المناسبة بينهم وبينه عليه السلام أشد وأتم كانت المحبة والمودة أشد. وأن يكون إشارة إلى مقام الشفاعة التي كانت لهم فإنه كلما كان الورع عن المحرمات والشبهات أكثر والاجتهاد في الطاعات والعبادات أوفر كانت شفاعتهم إلى درجة القبول أقرب.  
(٤) حوراء أي في الجنة على صفة الحورية في الصباحة والجمال والكمال.  
(٥) أبشر أي خذ هذه البشارة وبشر أي غيرك، واستبشر أي افرح وسر بذلك.  
(٦) الدعامة بالكسر عماد البيت.

وامام الأرض ارض تسكنها الشيعة.  
والله لولا ما في الأرض منكم ما رأيت بعين عشيها ابداء، والله لولا ما في  
الأرض منكم ما أنعم الله على اهل خلافكم، ولا أصابوا الطيبات، ما لهم في  
الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب، كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى  
هذه الآية (عاملة ناصبة\* تصلى نارا حامية) (١) فكل ناصب مجتهد فعمله  
هباء، شيعتنا ينطقون بامر الله عز وجل، ومن يخالفهم ينطقون بتفلة (٢).  
والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه إلى السماء،  
فيبارك عليها، فإن كان قد أتى عليها أجلها، جعلها في كنوز من رحمته وفي  
رياض جنته وفي ظل عرشه، وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع أمنته من  
الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه، لتسكن فيه، والله ان حاجكم  
وعماركم لخاصة الله عز وجل، وان فقراءكم لأهل الغنى (٣) وان أغنياءكم لأهل  
القناعة، وانكم كلكم لأهل دعوته (٤) وأهل اجابته (٥).  
[٧٠٢] ٢ - الكليني: عن العدة عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصم،  
عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبد الله عليه السلام.. مثله  
وزاد فيه:  
ألا وان لكل شئ جوهرًا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم (٦) ونحن  
وشيعتنا

- 
- (١) الغاشية (٨٨): ٤.  
(٢) بتفلة أي يصدر عنهم فلتة من غير تفكر ورؤية، وأخذ من صادق.  
(٣) أي غني النفس والاستغناء عن الخلق بتوكلهم عن ربهم.  
(٤) لأهل دعوته أي دعاكم الله إلى دينه وطاعته فأجبتموه إليهما.  
(٥) الكافي: ٨ / ٢١٣ الحديث ٢٥٩.  
(٦) جوهر ولد آدم شبههم بالجوهر من بين سائر أجزاء الأرض في الحسن والبهاء والندرة  
وكثرة الانتفاع، أو المعنى ليست حقيقة الانسانية وجبلتها الا فيهم، وهم مستحقون لهذا الاسم،  
وسائر الناس كالانعام والهمج والنسنان، أو هم المقدمون في طلب السعادات واكتساب الكمالات،  
في القاموس: الجوهر كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به ومن الشئ ما وضعت عليه جبلته.

بعدنا حبذا (١) شيعتنا، ما أقر بهم من عرش الله عز وجل وأحسن صنع الله إليهم يوم القيامة والله لولا أن يتعاضم الناس ذلك أو يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا (٢) والله ما من عبد من شيعتنا يتلوا القرآن في صلاته قائما الا وله بكل حرف مئة حسنة ولا قرء في صلاته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة، ولا في غير صلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات، وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرء القرآن ممن خالفه (٣).

أنتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين (٤)، وأنتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله، أنتم والله الذين قال الله عز وجل (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) (٥) انما شيعتنا أصحاب الأربعة الأعين: عينان في الرأس، وعينان في القلب، الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم (٦) وأعمى ابصارهم (٧).

(١) حبذا الامر أي هو حبيب، جعل حب وذا كشيء واحد وهو اسم وما بعده مرفوع به، ولزم ذا حب، وجرى كالمثل بدليل قولهم في المؤنث حبذا لا حبة - القاموس: ١ / ٥٠.

(٢) في القاموس: رأيته قبلا محركة وبضمين، وكصرد وكعنب أي عيانا ومقابلة.

(٣) ممن خالفه أي أجره التقديري أي لو كان له أجر مع قطع النظر عما يتفضل به على الشيعة، كأنه له أجر واحد، فهذا ثابت للساكت من الشيعة.

(٤) أجر المجاهدين أي في سائر أحوالهم غير حالة المصافاة مع العدو.

(٥) الحجر (١٥): ٤٧.

(٦) فتح ابصاركم أي أبصار قلوبكم.

(٧) روضة الكافي: ٨ / ٢١٤ الحديث ٢٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨١ - ٨٢ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٣٤٧.

[٧٠٣] ٣ - الكليني: محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم لعلمه بهم قبل أن يخلق آدم عليه السلام (١).

[٧٠٤] ٤ - العياشي: عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أنتم والله الذين قال الله (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) انما شيعتنا أصحاب الأربعة الأعين: عينين في الرأس وعينين في القلب، ألا والخلايق كلهم كذلك، الا ان الله فتح ابصاركم (٢) وأعمى ابصارهم (٣).

٨٢ - حديث عمرو بن حريث عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٠٥] ١ - الكليني: العدة عن أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن حريث قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء) (٤) فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا

اصلها [قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصلها - المصدر] وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها والأئمة عليهم السلام من ذريتهما أغصانها، وعلم الأئمة ثمرتها، وشيعتهم المؤمنون

(١) روضة الكافي: ٨ / ٣١٥ الحديث ٤٩٤.

(٢) أي أبصار قلوبكم.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٤٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٦، تفسير البرهان: ٢ / ٢٤٧.

(٤) إبراهيم (٤): ٢٤.

ورقها، هل فيها فضل (١)؟ قال: قلت: لا والله، قال: والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها، وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها (٢).

٨٣ - حديث عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٠٦] ١ - الكليني: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن حنظلة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا عمر لا تحملوا (٣) على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون (٤).

٨٤ - أحاديث عمر بن يزيد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٠٧] ١ - القمي: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أنتم والله من آل محمد، فقلت: من أنفسهم جعلت فداك؟ قال: نعم والله من أنفسهم ثلاثا ثم نظر إلي ونظرت إليه، فقال: يا عمر ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: (ان أولى الناس بإبراهيم

- (١) أي هل في الشجرة شئ غير ما ذكرنا، فلا يدخل في هذه الشجرة - المرأة.
- (٢) أصول الكافي: ١ / ٤٢٨، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤٣ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٠، نور الثقلين: ٢ / ٥٣٥.
- (٣) أي لا تكلفوا أوساط الشيعة الشاقة في العلم والعمل بل علموهم وادعوهم إلى العمل برفق ليكملوا فإنهم لا يحتملون من العلوم والاسرار وتحمل المشاق في الطاعات ما تحتملون - المرأة، وبعبارة أخرى فيه احتمالان:
- ١ - لا تكلفوا أوساط الشيعة بالتكاليف الشاقة في العلم والعمل.
- ٢ - لا تحملوا الناس بترك التقية على رقاب شيعتنا وارفقوا بالمخالفين فإنهم لا يصبرون على آراءكم كما تصبرون.
- (٤) روضة الكافي: ٣٣٤ الحديث ٥٢٢.

للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين (١) (٢).

[٧٠٨] ٢ - العياشي: عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أنتم والله من آل محمد قال: قلت: جعلت فداك من أنفسهم؟ قال: من أنفسهم والله قالها ثلاثا ثم نظر إلي فقال لي: يا عمر ان الله يقول: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) (٣).

[٧٠٩] ٣ - الشيخ الطائفة: أخبرني محمد بن محمد - يعني المفيد - قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة، قال: أخبرني حيدر بن محمد السمرقندي، قال: حدثني محمد بن عمرو الكشي، قال: حدثني محمد بن المسعود العياشي، قال: حدثني جعفر بن معروف، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا بن يزيد أنت والله منا أهل البيت قلت جعلت فداك من آل محمد؟ قال: اي والله، قلت: من أنفسهم جعلت فداك؟ قال: اي والله من أنفسهم يا عمر اما تقرأ كتاب الله عز وجل (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) اما تقرأ قول الله عز اسمه: (فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم) (٤) (٥).

[٧١٠] ٤ - الفرات: إسماعيل بن إبراهيم بإسناده عن عمر بن يزيد قال:

- (١) آل عمران (٣): ٦٨.
- (٢) تفسير القمي: ٩٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٤ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٢٩١، نور الثقلين: ١ / ٢٩٣، مجمع البيان: ٣ / ٤٥٨.
- (٣) تفسير العياشي: ١ / ١٧٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٤ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٢٩١.
- (٤) إبراهيم (١٤): ٣٦.
- (٥) الأملالي: ١ / ٤٤ و ٧٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٠ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٢٩١.

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله جذرها (١)، وأمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام فرعها وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيها فضلا (٢)؟ فقلت: لا (٣). [٧١١] ٥ - الصدوق: جماعة من أصحابنا عن محمد بن همام عن جعفر الفزاري عن جعفر ابن إسماعيل الهاشمي عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمان بن حماد عن عمر بن يزيد السابري [عمر بن صالح السابري - المصدر] قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: (اصلها ثابت وفرعها في السماء) قال: اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها أمير المؤمنين عليه السلام [فرعها في

السماء أمير المؤمنين - المصدر] والحسن والحسين ثمرها، وتسعة من ولد الحسين أغصانها، والشعبة ورقها، والله ان الرجل منهم ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة، قلت: قوله عز وجل: وتؤتي اكلها كل حين باذن ربها) قال: ما يخرج من علم الإمام إليكم في كل سنة من حج وعمرة (٤).

[٧١٢] ٦ - الصفار: إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمان بن حماد عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (اصلها ثابت وفرعها في السماء) فقال رسول الله جذرها (٥) وأمير المؤمنين عليه السلام ذروها وفاطمة عليها السلام فرعها، والأئمة من ذريتها أغصانها، وعلم

(١) تمام الكلام فيه راجع حديث سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٢) تمام الكلام فيه راجع حديث الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) تفسير فرات: ٧٩ فيه وشيعته، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤٢.

(٤) اكمال الدين: ١٩٧ - ١٩٨ والطبع الجديد: ٢ / ١٣٤٥ للحديث ٣٠، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤١،

تفسير البرهان: ٢ / ٣١١، نور الثقلين: ٢ / ٥٣٥.

(٥) خ جذبها وتمام الكلام في ذلك راجع حديث الصفار بالاسناد عن سليمان عن أبي عبد الله.

الأئمة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيهم فضلا؟ فقلت: لا (١)، فقال: والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة، وانه ليولد فتورق ورقة فيها فقلت: قوله: (تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) فقال ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كل حين يسأل عنه (٢).

العياشي: عن عمر بن يزيد.. مثله (٣).

[٧١٣] ٧ - الصفار: أحمد بن محمد عن علي بن سيف، عن أبيه سيف، عن عمر بن يزيد بياع السابري قال: سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله الله تعالى (شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء) قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله

جذرها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتها أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا أبا جعفر قال: قلت: لا والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن ليموت فتسقط ورقته (٤).

[٧١٤] ٨ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن ابن حماد عن عمرو بن يزيد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اني سمعتك وأنت تقول: كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم

قال: صدقتك، كلهم والله في الجنة قال: قلت: جعلت فداك ان الذنوب كثيره كبار فقال: اما في القيامة فكلكم في الجنة بشفاعة النبي المطاع، أو وصي النبي، ولكنني - والله - أتخوف عليكم في البرزخ قلت: وما البرزخ؟ قال: القبر

(١) أي هل ترى في الشجرة فضلا أي شيئا آخر غير ما ذكرنا، فلا يدخل في هذه الشجرة الطيبة ولا يلحق بالنبي صلى الله عليه وآله غير ما ذكر والمخالفون خارجون عنها داخلون في الشجرة الخبيثة.

(٢) بصائر الدرجات: ٦٠ الباب ٢، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤٠.

(٣) تفسير العياشي: ٢ / ٢٢٤، بحار الأنوار: ٢٤ / ١٤٠.

(٤) بصائر الدرجات: ٥٩ الباب ٢ الحديث ٤، بحار الأنوار، ٢٤ / ١٤١.

منذ حين الموت إلى يوم القيامة (١).  
وقد ينافيه:

علي بن إبراهيم: وسئل العالم صلوات الله عليه عن مؤمن الجن  
أيدخلون الجنة؟ فقال: لا ولكن له حظائر بين الجنة والنار يكون فيها مؤمن  
الجن وفساق الشيعة (٢).

٨٥ - أحاديث عيسى السري أبي اليسع عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧١٥] ١ - الكليني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن  
صفوان بن يحيى، عن عيسى ابن السري أبي اليسع قال: قلت لأبي عبد الله عليه  
السلام:

أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها، التي  
من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها  
وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من  
الأمر جهله (٣).

(١) فروع الكافي: ٣ / ٢٤٢ الحديث ٣.

(٢) التفسير ٢ / ٣٠٠، ورواه البحراني في معالم الزلفى: ٢١٩.

(٣) قوله عليه السلام: (لم يضق به الباء للتعدية و (من) في قوله: (مما هو فيه) للتبويض وهو مع مدخوله  
فاعل (لم يضق) أي لم يضق عليه الأمر شيء مما هو فيه ويمكن أن يقرأ لجهل بالتنونين وشئ  
بالرفع، فشئ فاعل لم يضق وفي بعض النسخ (فيما) مكان مما فلعل الأخير فيه متعين، وفي  
بعض النسخ ولم يضر به فيمكن أن يقرأ على بناء المجهول وجهله على المصدر فاعله و (من)  
ابتدائية يقال ضره وضربه.

وفي رواية العياشي التالية بعد هذا الخبر ولم يضر به ما هو فيه بجهل شيء من الأمور إن جهله،  
وهو أصوب.

وقيل: يعني لم يضق أو لم يضر به من أجل ما هو فيه من معرفة دعائم الاسلام والعمل بها جهل  
شئ جهله من الأمور التي ليست هي من الدعائم فقوله: "مما هو فيه" تعليل لعدم الضيق أو  
الضرر وقوله: "لجهل شيء" تعليل للضيق أو الضرر وقوله "جهله" صفة لشئ وقوله: "من  
الأمور" عبارة عن غير الدعائم من شعائر الاسلام انتهى ولا يخفى ما فيه - بحار الأنوار.

قال: فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة (١) والولاية (٢) التي امر  
الله عز وجل بها ولاية محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال: فقلت له: هل في الولاية  
شئ دون  
شئ فضل يعرف لمن أخذ به (٣) قال: نعم، قال الله عز وجل: (يا ايها الذين

(١) قوله: " حق في الأموال " اما مجرور بالعطف على ما جاء والزكاة بدله، ويكون تخصيصا بعد  
التعميم، وربما يخص ما جاء بالصلاة بقريظة ذكر الزكاة وسائر الاخبار المتقدمة وهو بعيد، واما  
مرفوع بالخيرية للزكاة والزكاة مبتداء ويمكن ان يقرأ " حق " على بناء الماضي المجهول، وعلى  
التقديرين الجملة معترضة للتأكيد والتبيين، وانما لم يذكر الصلاة لظهور امرها، فاكتفى عنها بما  
جاء به، اما رفعه بالعطف على الشهادة كما قيل: فهو بعيد لأنه عليه السلام لم يتعرض فيه لسائر العبادات،  
بل اقتصر فيه على الاعتقادات - بحار الأنوار.  
(٢) قيل: أراد عليه السلام بالولاية المأمور بها من الله بالكسر: الامارة وأولوية التصرف وبالأمر بها ما ورد  
فيها من الكتاب والسنة، كآية المذكورة في هذا الحديث (اي أطيعوا الله وأطيعوا الرسول...)  
وكآية: (انما وليكم الله) [المائدة (٥): ٥٥] وحديث الغدير وغير ذلك.  
أقول: بل الولاية بالفتح بمعنى المحبة والنصرة وللطاعة، واعتقاد الإمامة هنا أنسب كما لا يخفى -  
بحار الأنوار.  
(٣) هذا الكلام يحتمل وجهين:  
أحدهما ان يكون المراد: هل في الإمامة شرط مخصوص وفضل معلوم يكون في رجل خاص من  
آل محمد بعينه يقتضي ان يكون هو ولي الامر دون غيره يعرف هذا الفضل لمن اخذ به اي بذلك  
الفضل وادعاه وادعى الإمامة، فيكون من اخذ به الامام أو يكون معروفا لمن أخذ وتمسك به وتابع  
اماما بسببه ويكون حجته على ذلك، فالمراد بالموصول الموالي للامام.

آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية " وكان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) وكان عليا - وقال الآخرون وكان معاوية - ثم كان الحسن (٢)

وكان الحسين عليه السلام (٣) وقال الآخرون: يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء

ولا سواء [ولا سواء] (٤) قال: ثم سكت، ثم قال: أزيدك؟ فقال له حكم

الثاني ان يكون المراد به هل في الولاية دليل خاص يدل على وجوبها ولزومها " فضل " اي فضل بيان وحجة، وربما يقرء بالصاد المهملة اي برهان فاصل قاطع يعرف هذا البرهان لمن اخذ به اي بذلك البرهان.

والاخذ: يحتمل الوجهين ولكل من الوجهين شاهد فيما سيأتي ويمكن الجمع بين الوجهين بان يكون قوله: " شئ دون شئ " إشارة إلى الدليل وقوله " فضل " إشارة إلى شرايط الإمامة وان كان بعيدا، وحاصل جوابه عليه السلام انه لما امر الله بطاعة أولي الأمر مقرونة بطاعة الرسول وبطاعته فيجب طاعتهم ولا بد من معرفتهم، وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: من مات ولم يعرف امام زمانه اي من

يجب ان يقتدى به في زمانه مات ميتة جاهلية، والميتة بالكسر مصدر للنوع اي كون اهل الجاهلية علي الكفر والضلال، فدل على أن لكل زمان اماما لا بد من معرفته ومتابعته - بحار الأنوار. (١) اي من كان تجب طاعته في زمن الرسول هو صلى الله عليه وآله وسلم، وكان بعده صلى الله عليه وآله وسلم عليا وقال آخرون مكانه

معاوية، وانما لم يذكر الغاصبين الثلاثة تقية واشعارا بان القول بخلافتهم بالبيعة يستلزم القول بخلافه مثل معاوية فاسق جاهر كافر وبالجملة لما كان هذا أشنع، خصه بالذكر مع أن بطلان خلافتهم يستلزم بطلان خلافتهم - بحار الأنوار.

(٢) ثم كان الحسن اي في زمن معاوية أيضا، وبعض زمن يزيد عليهما اللعنة.

(٣) وحسين بن علي ثانيا كأنه زيد من الرواة أو النساخ ويؤيده عدم التكرار في رواية الكشي [رجال الكشي: ٣٦٢] ويحتمل ان يكون جملة حالية بحذف الخبر اي وحسين بن علي حي وقد يقرء " حسين " بالتثنية فيكون ابن علي خيرا ويكون ذكره أولا لمقابلته عليه السلام بمعاوية وثانيا لمقابلته بيزيد فالمعنى وقال آخرون يزيد بن معاوية والحسين بن علي معارضان، أو الواو بمعنى مع - بحار الأنوار.

(٤) ولا سواء خبر مبتداء محذوف، وفي بعض النسخ مكرر ثلاث مرات اي علي ومعاوية لا سواء.

الأعور: نعم جعلت فداك قال: ثم كان علي بن الحسين، ثم كان محمد بن علي أبا جعفر، وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم، حتى كان أبو جعفر، ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الامر (١)، والأرض لا تكون الا بامام (٢) ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون (٣) إلى ما أنت عليه إذا بلغت (٤) نفسك هذه - واهوى بيده إلى حلقه (٥) - وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنت على امر حسن.

و حسن ومعاوية لا سواء وحسين ويزيد لا سواء، والحاصل ان الامر أوضح من أن يشتهبه على أحد فإنه لا يريب عاقل في أنه إذا كان لا بد من امام وتردد الامر بين علي ومعاوية فعلي عليه السلام أولى بالإمامة و " كان " في الكل ناقصة لقوله " عليا وأبا جعفر " ومن قال نصب ابا جعفر بتقدير أعني غفل عن ذلك.

ولكن في قوله: " وكانت الشيعة " وقوله: " ان يكون أبو جعفر " وقوله: " حتى كان أبو جعفر " تامة والمراد بالكون في الأخيرين ظهور امره ورجوع الناس إليه وقيل كان ناقصة والظرف خبره، والمراد بالناس في الموضوعين علماء المخالفين ورواتهم - بحار الأنوار.

(١) اي هكذا يكون امر الإمامة دائما مرددا بين عالم معصوم من أهل البيت عليه السلام بين فضله وورعه وعصمته، وجاهل فاسق بين الجهالة والفسق من خلفاء الجور.

(٢) والأرض لا تكون الا بامام معصوم عالم بجميع ما تحتاج إليه الأمة، ومن لم يعرفه مات ميتة جاهلية.

(٣) أحوج مبتداء مضاف إلى " ما " وهي مصدرية و " تكون " تامة، ونسبة الحاجة إلى المصدر مجاز، والمقصود نسبة الحاجة إلى فاعل المصدر باعتبار بعض أحوال وجوده.

(٤) إلى متعلق بأحوج و " ما " موصولة وعبرة عن التصديق بالولاية، وإذا ظرف وهو خبر - بحار الأنوار.

(٥) اهوى كلام الراوي وقع بين كلامه.

[٧١٦] ٢ - الكليني: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (١).  
[٧١٧] ٣ - العياشي: عن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني بدعائم الاسلام الذي بنى الله عليه الدين لا يسع أحدا التقصير في شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله، ولم يضره ما هو فيه بجهل شيء من الأمور ان جهله فقال: نعم شهادة أن لا إله إلا الله، والايمان برسوله صلى الله عليه وآله وسلم والاقرار بما جاء من عند الله، وحق من الأموال الزكاة، والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد.  
قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية،

فكان الإمام علي ثم كان الحسن بن علي، ثم كان الحسين بن علي، ثم كان علي بن الحسين، وكان محمد بن علي أبو جعفر، وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم ولا حلالهم ولا حرامهم، حتى كان أبو جعفر فنهج لهم وبين مناسك حجهم، وحلالهم وحرامهم حتى استغنوا عن الناس، وصار الناس يتعلمون منهم، بعد ما كانوا يتعلمون من الناس، وهكذا يكون الامر، والأرض لا يكون الا بامام (٢).

٨٦ - حديث عيسى بن مهران عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧١٨] ١ - ابن حمزة: عيسى بن مهران قال: كان رجل من خراسان مما

(١) أصول الكافي: ٢ / ١٩ - ٢٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٣٧.

(٢) تفسير العياشي: ١ / ٢٥٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٨٧.

وراء النهر، وكان موسرا، محبا لأهل البيت عليهم السلام.. فلما كان من الغد قال لها زوجها: أخرجي تلك الربعة لنسلم الألف إلى أبي عبد الله عليه السلام فقالت: هي في موضع كذا فأخرجها، وفتح القفل، فلم يجد الدنانير، وكان فيها حليها وثيابها فاستقرض الف دينار من أهل بلده ورهن الحلي بها، وصار إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: " قد وصلت الألف إلينا ". قال: وكيف ذلك؟ وما علم غيري بمكانها وغير ابنة عمي، قال: مستنا ضيقة فوجهنا من أتى بها، من شيعتي من الجن فاني كلما أريد امرا بعجلة ابعث أحدا منهم، فزاد ذلك في بصيرة الرجل وسر به واسترجع الحلي ممن رهنه.. (١)

٨٧ - حديث الفحام بإسناده عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧١٩] ١ - الشيخ الطوسي: عن الفحام بإسناده قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق عليه السلام فقال له: يا سماعة من شر الناس؟ قال: نحن يا بن رسول الله! قال: فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالسا - وكان متكئا - فقال: يا سماعة من شر الناس [عند الناس] فقلت: والله ما كذبتك يا بن رسول الله، نحن شر الناس عند الناس، فقلت: والله ما كذبتك يا بن رسول الله، نحن شر الناس، لأنهم سمونا كفارا ورفضة فنظر إلي ثم قال: كيف بكم إذا سبق بكم إلى الجنة، وسبق بهم إلى النار، فينظرون إليكم، فيقولون: (مالنا لا نرى رجلا كنا نعدهم من الأشرار) (٢).

يا سماعة بن مهران: انه من أساء منكم إساءة، مشينا إلى الله يوم القيامة

(١) ثاقب المناقب: ١٧٩ الحديث ١٦٤ (٨).

(٢) سورة ص (٣٨): ٦٢.

باقدامنا، فيشفع فيه، فنشفع، والله لا يدخل النار منكم عشرة رجال، والله لا يدخل منكم خمسة رجال والله لا يدخل النار منكم ثلاثة، والله لا يدخل النار منكم رجل واحد، فنافسوا في الدرجات وأكمدوا عدوكم بالورع، والله ما عني ولا أراد غيركم صرتم عند اهل هذا العالم شرار الناس وأنتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون (١).

٨٨ - أحاديث الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام [٧٢٠] ١ - الشيخ: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري،

عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن شريف بن سابق، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه.. ثم قال: يا فضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فان الفقير منهم ليشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر ثم قال: يا فضل انما سمي المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجيز أمانه، ثم قال: اما سمعت الله يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة: (فما لنا من شفيع ولا صديق حميم) (٢) (٣).

٨٩ - أحاديث فضيل بن يسار [الصايغ] عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٢١] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

(١) امالي الشيخ ١ / ٣٠١، تفسير البرهان: ٤ / ٦٣، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٤٦٧.

(٢) الشعراء (٢٦): ١٠٠ - ١٠١.

(٣) الأمالي: ١ / ٤٦، بحار الأنوار: ٦٧ / ٧٢ حديث ٤٣، تفسير البرهان: ٣ / ١٨٦، نور الثقلين:

٤ / ٦١ الحديث ٦٢.

خالد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة، عن فضيل بن يسار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه (١)

فقال عليه السلام:

يا فضيل انني كثيرا ما أقول: ما على رجل (٢) عرفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت، يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يميننا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم، يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل ابن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد (٣) لم ييال الله بأي واد (٤) هلك (٥).

[٧٢٢] ٢ - البرقي: عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن فضيل بن

(١) كناية عن نحافة جسمه عليه السلام.

(٢) ما نافية أو استفهامية.

(٣) في كل واد: اي من أودية الضلالة والجهالة.

(٤) اي صرف الله لطفه وتوفيقه عنه وتركه مع نفسه وأهواءها حتى يهلك باختيار واحد من الأديان الباطلة أو كل واد من أودية الدنيا وكل شعبة من شعب أهواء النفس الامارة بالسوء من حب الماء والجاه والشرف والعلو ولذة المطاعم والمشارب والملابس والمناكح وغير ذلك من الأمور الباطلة الفانية والحاصل من اتباع الشهوات النفسانية أو الآراء الباطلة ولم يصرف نفسه عن مقتضاها إلى دين الحق طاعة الله وما يوجب قربه لم يمدده الله بنصره وتوفيقه ولم يكن له عند الله قدر ومنزلة ولم ييال بأي طريق سلك ولا في اي واد هلك - مرآة العقول.

(٥) أصول الكافي: ٢ / ٢٤٦ الحديث ٥. بحار الأنوار: ٦٧ / ١٥٠ طبع إيران.

يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنتم والله نور (١) في ظلمات الأرض (٢). [٧٢٣] ٣ - الكليني: عن أبي علي الأشعري، عن علي بن حديد، عن منصور بن روح، عن فضيل الصايغ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أنتم والله نور في ظلمات الأرض والله ان اهل السماء لينظرون إليكم في ظلمات الأرض كما تنظرون أنتم إلى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم ليقول لبعض: يا فلان عجباً لفلان كيف أصاب هذا الامر (٣) وهو قول أبي عليه السلام

والله: ما أعجب ممن هلك (٤) كيف هلك ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا (٥). ٩٠ - حديث كرام عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٧٢٤] ١ - العياشي: عن كرام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة، اقبل سبع قباب من نور، يواقيت خضر وبيض في كل قبة امام دهره قد احتف به اهل دهره برها وفاجرها حتى يقفون بباب الجنة، فيطلع أولها صاحب إطاعة، فيميز اهل ولايته وعدوه ثم يقبل على عدوه، فيقول: أنتم الذين أقسمتم لا ينالهم برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم اليوم يقوله

(١) النور: هو الظاهر المظهر للغير والموجب لظهور الأشياء والظلمة عدمه والعقل والعلم والمعرفة والايان مختصة بالشيعه لاخذهم العلم والمعرفة والايان عن أئمتهم عليهم السلام ومن سواهم فليس معهم الا الكفر والضلال، فالشيعه هادون مهتدون منورون للعالم ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور.

(٢) المحاسن: ١٦٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٨ الحديث ٥٤.

(٣) المعرفة والولاية.

(٤) لكون أكثر الناس كذلك وموجبات الهلاك والضلال كثيرة.

(٥) روضة الكافي: ٢٧٥ الحديث ٤١٥.

لأصحابه فيسود وجه الظالمين فيميز (فيمر نور الثقلين) أصحابه إلى الجنة، وهم يقولون: ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين.

فإذا نظر اهل القبة الثانية إلى قلة من يدخل الجنة، وكثرة من يدخل النار، خافوا ان (لا) يدخلوها، وذلك قوله: " لم يدخلوها وهم يطمعون " (١).

٩١ - حديث كليب الأسدي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٢٥] ١ - محمد بن علي الطبري عن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الشيخ الطائفة، عن المفيد عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن يونس، عن كليب الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اما والله انكم لعلي دين الله وملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة والعبادة، عليكم بالورع.

وعنه عن عمه محمد، عن أبيه الحسن، عن عمه الصدوق، عن ابن المتوكل عن الحميري، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن يونس... مثله (٢).

[٧٢٦] ٢ - الكشي: عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن معاوية الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله انكم لعلي دين الله ودين ملائكته فأعينوني بورع واجتهاد، فوالله ما يقبل الله الا منكم، فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم صلوا في مساجدهم [مساجدكم - المصدر والبحار طبع كمياني] فإذا تميز القوم فتميزوا (٣).

(١) تفسير العياشي: ٢ / ١٨، البرهان: ٢ / ٢٠، نور الثقلين: ٢ / ٢٦ الحديث ١٤١.

(٢) بشارة المصطفى: ٥٥ و ١٧٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٧ طبع بيروت.

(٣) رجال الكشي: ٢٨٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٧ طبع بيروت.

٩٢ - حديث قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٢٧] ١ - الكليني: احمد عن علي بن الحكم، عن قتيبة الأعشى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عاديتم فينا الاباء والأبناء والأزواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان أحوج ما تكونون (١) إذا بلغت الأنفس إلى هذه - وأوماً بيده إلى حلقه (٢).

٩٣ - أحاديث مالك عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٢٨] ١ - البرقي: بالاسناد عن مالك بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مالك: اما ترضون ان يأتي كل قوم يلعن بعضهم بعضا، الا أنتم ومن قال: بقولكم (٣).

يشير بقوله ان يأتي كل قوم.. إلى يوم القيامة كما في رواية الكافي التالية عن مالك الجهني انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه الا أنتم ومن كان على مثل حالكم.

[٧٢٩] ٢ - الكليني: بالاسناد عن عبد الله بن مسكان، عن مالك الجهني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا أيديكم وألسنتكم وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه الا أنتم ومن كان على مثل

(١) اي إلى ولايتنا.

(٢) روضة الكافي: ٣٣٣ الحديث ٥١٩.

(٣) المحاسن: ١٤٤ الحديث ٤٣.

حالكم، يا مالك ان الميت منكم والله على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله (١).

[٧٣٠] ٣ - البرقي: عن ابن محبوب عن عمرو بن ثابت أبي المقدم عن مالك الجهني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا مالك ان الميت منكم على هذا الامر شهيد بمنزلة الضارب في سبيل الله.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: ما يضر رجلا من شيعتنا آية ميتة مات أو أكلة سبع أو حرق بالنار أو خنق أو قتل، هو والله شهيد (٢).

[٧٣١] ٤ - الصدوق: بإسناده عن مالك الجهني عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤدوا الزكاة، وتكفوا أيديكم، وتدخلوا

الجنة؟ ثم قال: يا مالك انه ليس من قوم إئتموا بامام في دار الدنيا الا جاء يوم

القيامة يلعنهم ويلعنونه الا أنتم ومن كان بمثل حالكم، ثم قال: يا مالك ان

الميت منكم على هذا الامر شهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله.

قال: وقال مالك: بينما انا عنده ذات يوم جالس وانا أحدث نفسي بشئ

قال: وقال مالك: بينما انا عنده ذات يوم جالس وانا أحدث نفسي بشئ

من فضلهم، فقال لي: أنتم والله شيعتنا لا تظن انك مفرط في امرنا يا مالك انه لا

يقدر على صفة الله، فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفة

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكما لا يقدر على صفة الرسول فكذلك لا يقدر

على صفتنا، وكما

لا يقدر على صفتنا فكذلك لا يقدر على صفة المؤمن.

يا مالك ان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب

(١) الروضة ١٤٦ الحديث ١٢٢، المحاسن: ١٦٤ الحديث ١١٩، تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٣ عن الروضة.

(٢) محاسن البرقي: ١٦٤، تفسير نور الثقلين: ٥ / ٢٤٥ الحديث ٨٠.

تتحات عن وجوههما حتى يتفرقا وانه لن يقدر على صفة من هو هكذا.  
وقال: ان أبي عليه السلام كان يقول: لن تطعم النار من يصف هذا الامر (١).  
٩٤ - حديث محمد بن إسحاق الثعلبي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
محمد بن علي الطبري عن ابن شيخ الطائفة عن الجعابي، عن جعفر بن  
محمد بن سليمان عن داود بن رشيد، عن محمد بن إسحاق الثعلبي قال:  
سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: نحن خيرة الله من خلقه، وشيعتنا خيرة الله  
من  
أمة نبيه (٢).

٩٥ - حديث محمد بن إسماعيل الجعفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧٣٢] ١ - البحراني: عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد  
بن سعيد، عن محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمرو الجعفي، قال: حدثنا  
محمد بن إسماعيل، عن عبد الرحمن الجعفي، قال: دخلت انا وعمي الحسين  
[الحصين ظ] بن عبد الرحمن على أبي عبد الله عليه السلام فسلم عليه وأدناه فقال:  
ابن من معك؟ قال: ابن أخي إسماعيل، قال رحم الله إسماعيل وتجاوز عن  
سئ من عمله، كيف تخلفوه؟ قال: نحن جميعا بخير ما أبقى لنا مودتكم، قال:  
يا حصين لا تستصغروا مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات فقال: يا بن رسول  
الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها لقولهم عليه السلام من حمد الله فليقل الحمد  
لله

(١) فضائل الشيعة: ١٥٦ الطبع الجديد: ١٧٣ الحديث ٣٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٦٩ طبع بيروت.  
(٢) بشارة المصطفى: ١٤ و ١١٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٤٣ طبع بيروت.

على أول النعم قيل: وما أول النعم؟ قال: ولايتنا أهل البيت (١).  
[٧٣٣] ٢ - المفيد: أبو غالب الزراري عن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن فضل بن إبراهيم، عن أبيه عن النعمان بن عمرو الجعفي، عن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال: دخلت انا وعمي الحصين بن عبد الرحمن علي أبي عبد الله عليه السلام فأدناه وقال: من هذا معك؟ قال: ابن أخي إسماعيل، فقال: رحم الله إسماعيل وتجاوز عن سئ عمله، كيف خلفتموه؟ قال: بخير ما أبقى الله لنا مودتكم، فقال: يا حصين لا تستصغروا مودتنا فإنها من الباقيات الصالحات، قال: يا بن رسول الله ما استصغرتها ولكن احمد الله عليها (٢).

٩٦ - حديث محمد بن جعفر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٣٤] ١ - العياشي: عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر عن يمين العرش له أربع وعشرون مرقاة، ويحجى علي بن أبي طالب ويبيده لواء الحمد فيرتقيه ويركبه وتعرض الخلايق عليه، فمن عرفه دخل الجنة، ومن أنكره دخل النار (٣).

٩٧ - حديث محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام سيأتي حديثه ذيل حديث محمد بن علي الحلبي.

(١) تفسير البرهان: ٢ / ٤٧٠ الحديث ٨.

(٢) اختصاص المفيد: ٨٥ - ٨٦، بحار الأنوار: ٢٧ / ٧٥ الحديث ٣.

(٣) التفسير: ٢ / ١١٠ الحديث ١٢٨.

٩٨ - حديث محمد بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام [٧٣٥] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد: عن أحمد بن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يا أبا محمد والله ما استثنى الله عز ذكره بأحد من أوصياء الأنبياء ولا اتباعهم ما خلا أمير المؤمنين وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق (يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله) (١) يعني بذلك عليا وشيعته (٢).

٩٩ - حديث محمد بن الصامت عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٣٦] ١ - الطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن محمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسين بن عتبة، عن أحمد بن النضر، عن محمد بن الصامت قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده قوم من البصريين فحدثهم بحديث

أبيه، عن جابر بن عبد الله في الحج أملاه عليهم فلما قاموا. قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانكم لزمتم صاحبكم فإلى أين ترون يريد بكم؟ إلى الجنة والله إلى الجنة والله إلى الجنة والله (٣). محمد بن علي الطبري: عن أبي علي بن الشيخ، عن والده، عن المفيد

---

(١) الدخان (٤٤): ٤١.  
(٢) روضة الكافي: ٨ / ٣٥ الحديث ٦، تفسير البرهان: ٤ / ١٦٣، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٦٢٩ - ٦٣٠.  
(٣) أمالي الطوسي: ١ / ١٥٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢١ طبع بيروت.

مثله (١).

١٠٠ - أحاديث محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٧٣٧] ١ - الكليني: بالاسناد عن محمد بن علي الحلبي قال: سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول: اختلاف بني العباس من المحتوم، والنداء من المحتوم  
وخروج القائم من المحتوم قلت: وكيف النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء  
أول النهار: ألا إن عليا عليه السلام وشيعته هم الفائزون، قال وينادي مناد في آخر  
النهار: ألا إن عثمان وشيعته هم الفائزون (٢).

[٧٣٨] ٢ - العياشي: عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اتقى

الله منكم وأصلح فهو منا أهل البيت قال: منكم أهل البيت؟! قال: منا أهل البيت  
قال: فيها قال إبراهيم عليه السلام (فمن تبعني فإنه مني) قال عمر بن يزيد: قلت له:  
من آل محمد؟! قال: أي والله من آل محمد، أي والله من آل محمد أي والله من  
أنفسهم أما تسمع الله تعالى يقول: (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه)  
وقول إبراهيم (فمن تبعني فإنه مني) (٣).

[٧٣٩] ٣ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

بن سعيد، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في  
قول الله تبارك وتعالى (كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في

(١) بشارة المصطفى: ١١١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢١.

(٢) روضة الكافي: ٨ / ٣١٠ الحديث ٤٨٤.

(٣) التفسير: ٢ / ٢٣١ الحديث ٣٣: تفسير البرهان: ٢ / ٣١٨، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٥٤٨

الحديث ١٠٣.

السماء تؤتي اكلها كل حين) قال: قال النبي والأئمة هم الأصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها (١).

١٠١ - حديث محمد بن عبد الخالق عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٧٤٠] ١ - الكليني: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن

منصور بن العباس، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام تمامه تقدم ذيل حديث أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.

١٠٢ - حديث محمد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام

[٧٤١] ١ - ابن بابويه: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عليه السلام

قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن أبيه قال: حضرت عند جعفر بن محمد عليه السلام فدخل عليه رجل فسئله عن "كهيعص" (٢).

فقال عليه السلام كاف كاف لشيئتنا، هاء هاد لهم، ويا ولي لهم، عين عالم باهل طاعتنا، صاد صادق لهم وعده، حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدنا إياهم في بطن القرآن (٣).

(١) بصائر الدرجات: ٦٠ الباب ٢ الحديث ١، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٠.

(٢) مريم (١٩): ١.

(٣) المعاني: ٢٨ الحديث ٦، تفسير البرهان: ٣ / ٣، نور الثقلين: ٣ / ٣٢٠ الحديث ٥.

١٠٣ - حديث محمد بن مروان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٤٢] ١ - الصفار: عن محمد بن الحسين، عن أبي داود المسرق، عن محمد بن مروان قال قلت: لابي عبد الله عليه السلام (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر أولوا الألباب) قال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا أولوا الألباب (١).  
أبو الفضل علي الطبرسي: عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله مثله (٢).  
[٧٤٣] ٢ - العياشي: عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس منكم رجل ولا امرأة الا وملائكة الله يأتونه بالسلام وأنتم الذين قال الله (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين بها (٣) (٤)).  
١٠٤ - حديث محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام [٧٤٤] ١ - العياشي: عن محمد بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله " وفرعها في السماء " فقال: رسول الله اصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضلا؟ قلت: لا والله قال إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فيها، قال: قلت " تؤتي اكلها كل حين باذن ربها " قال: يعني

- 
- (١) بصائر الدرجات: ٥٤ الباب ٢٤، تفسير البرهان: ٤ / ٧٠ الحديث ١٠.  
(٢) المشكاة: ٩٥، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٩ طبع بيروت.  
(٣) الحجر (١٥): ٤٧.  
(٤) تفسير العياشي ٢ / ٢٤٤، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٦ طبع بيروت، تفسير البرهان: ٢ / ٣٤٨، نور الثقلين: ٤ / ٤٨٠ الحديث ٢٦.

ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كل حين ليسئل عنه (١).  
١٠٥ - حديث مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧٤٥] ١ - العياشي: عن مسعدة بن صدقة قال: قص أبو عبد الله عليه السلام  
قصص اهل الميثاق من اهل الجنة وأهل النار، فقال في صفات اهل الجنة:  
فمنهم من لقي الله شهيدا لرسله ثم من في صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء  
الاستثناء من الله في الفريقين جميعا فقال الجاهل بعلم التفسير: ان هذا  
الاستثناء من الله انما هو لمن دخل الجنة والنار وذلك إلى الفريقين جميعا  
يخرجان منهما فيقيان فليس فيهما أحد وكذبوا لكن عني بالاستثناء ان ولد  
آدم كلهم وولد الجان معهم على الأرض، والسموات تظلمهم، فهو ينقل  
المؤمنين حتى يخرجهم إلى ولاية الشياطين وهي النار، فذلك الذي عني الله  
في اهل الجنة والنار (ما دامت السموات والأرض) يقول: في الدنيا، والله  
تبارك وتعالى ليس بمخرج اهل الجنة منها، ابدا ولا كل اهل النار منها ابدا  
وكيف يكون ذلك وقد قال الله في كتابه (ما كتبت فيه ابدا) (٢) ليس فيها  
استثناء، وكذلك قال أبو جعفر عليه السلام: من دخل في ولاية آل محمد دخل الجنة،  
ومن دخل في ولاية عدوهم دخل النار، وهذا الذي عني الله من تفسير  
الاستثناء في الخروج من الجنة والنار والدخول (٣).

[٧٤٦] ٢ - العياشي: عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله:

(١) تفسير العياشي: ٢ / ٢٢٤، تفسير البرهان: ٢ / ٣١١.

(٢) الكهف (١٨): ٣.

(٣) التفسير: ٢ / ١٥٩، تفسير البرهان: ٢ / ٢٣٤، نور الثقلين: ٢ / ٣٩٨ الحديث ٢٢٣.

" وأوحى ربك إلى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون " إلى (ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون)، فالنحل الأئمة والجبال العرب، والشجر الموالي عتاقه (ومما يعرشون) يعني الأولاد والعبيد ممن لم يعتق وهو يتولى الله ورسوله والأئمة، والثمرات المختلف ألوانه فنون العلم الذي قد يعلم الأئمة شيعتهم، (فيه شفاء للناس) يقول في العلم شفاء للناس، والشيعة هم الناس، وغيرهم الله اعلم بهم ما هم؟ ولو كان كما يزعم أنه العسل الذي يأكل الناس إذا ما أكل منه ولا شرب ذو عاهة الا برأ لقول الله (فيه شفاء للناس) ولا خلف لقول الله، وانما الشفاء في علم القرآن لقوله (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) (١) فهو شفاء ورحمة لأهله لاشك فيه ولامرية وأهله الأئمة الهدى الذين قال الله: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) (٢).

١٠٦ - حديث مصقلة الطحان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٤٧] ١ - العياشي: عن مصقلة الطحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما يمنعكم ان تشهدوا على من مات منكم على هذا الامر: انه من اهل الجنة ان الله يقول: (كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين) (٣) (٤).

- 
- (١) الاسراء (١٧): ٨٢.  
(٢) فاطر (٣٥): ٣٢، والحديث: في تفسير العياشي: ٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤، تفسير نور الثقلين: ٣ / ٦٤ الحديث ١٣٢، تفسير البرهان: ٢ / ٣٧٥ الحديث ٢.  
(٣) يونس (١٠): ١٠٢.  
(٤) تفسير العياشي: ٢ / ١٣٨ الحديث ٥١، تفسير البرهان: ٢ / ٢٠٥، نور الثقلين: ٢ / ٣٣٣ الحديث ١٥٠.

١٠٧ - أحاديث معاذ بن كثير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٤٨] ١ - الكليني: عن معاذ بن كثير قال: نظرت إلى الموقف، والناس فيه كثير فدنوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: ان اهل الموقف لكثير! قال: فصرف ببصره فأداره فيهم، ثم قال: ادن مني يا أبا عبد الله: غشاء (١) يأتي به الموج من كل مكان لا والله: ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم (٢). ان المراد من عدم قبول الحج والصلاة... في مثل هذه الأحاديث عدم ترتب الثواب عليها أو كناية عن نقص الثواب المترقب منها أو البطالان الذي لا يجب اعادته لان الأصحاب اتفقوا على عدم وجوب إعادة العامي الحج والصلاة.. غير الزكاة لو استبصر.

[٧٤٩] ٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: موسع على شيعتنا ان

ينفقوا مما في أيديهم بالمعروف، فإذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى يأتيه به، فيستعين به على عدوه وهو قول الله عز وجل في كتاب (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم) (٣) (٤).

[٧٥٠] ٣ - العياشي: عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال: سمعت أبا

(١) الغشاء - بالضم والمد - ما يجيء به السيل، ما يحتمله من الوسخ وغيره.

(٢) روضة الكافي: ٢٣٧ الحديث ٣١٨.

(٣) التوبة (٩): ٣٤.

(٤) الكافي: ٤ / ٦١ الحديث ٤، تفسير البرهان: ٢ / ١٢١، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٢١٣.

عبد الله عليه السلام يقول: موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما في أيديهم بالمعروف فإذا قام

قائماً حرم على كل ذي كنز كنزه حتى يأتيه به فيستعين به على عدوه وذلك قول الله (ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم) (١).

١٠٨ - حديث معاوية بن عمار عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٥١] ١ - الكليني: بالاسناد عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الرجل منكم ليكون في المحلة، فيحتج الله عز وجل يوم القيامة

على جيرانه به فيقال لهم: ألم يكن فلان بينكم؟ ألم تسمعوا كلامه، ألم تسمعوا بكائه في الليل؟ فيكون حجة الله عليهم (٢).

[٧٥٢] ٢ - الطبرسي: عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواباً) (٣) قال: نحن والله المأذون لهم يوم القيامة، والقاتلون صواباً قلت: ما تقولون إذا تكلمتم؟ قال: نمجد ربنا، ونصلي على نبينا، ونشفع لشيعتنا فلا يرد ربنا (٤)...

(١) تفسير العياشي: ٢ / ٨٧ الحديث ٥٤، تفسير البرهان: ٢ / ١٢٢.

(٢) الروضة: ٨٤ الحديث ٤٣.

(٣) النبأ (٧٨): ٣٨.

(٤) مجمع البيان...، ذيل الآية تفسير البرهان: ٤ / ٤٢٢ الحديث ٥، نور الثقلين: ٥ / ٤٩٦.

١٠٩ - أحاديث معاوية بن وهب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٥٣] ١ - الطوسي: عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن أبي محمد الأنصاري، عن معاوية عن وهب قال: كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليه السلام إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال:

السلام عليك ورحمة الله فقال له أبو عبد الله: وعليك السلام ورحمة الله يا شيخ ادن مني فدنا منه وقبل يده وبكى فقال له أبو عبد الله عليه السلام وما يبكيك يا شيخ؟ قال له: يا بن رسول الله انا مقيم على رجاء

منكم نحو من مئة سنة أقول: هذه السنة، وهذا الشهر، وهذا اليوم، ولا أراه فيكم فتلومني ان أبكي؟ قال: فبكي أبو عبد الله عليه السلام ثم قال: يا شيخ ان أخرت منيتك كنت معنا، وان عجلت كنت يوم القيامة مع ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال

الشيخ: ما أبالي ما فاتني بعد هذا يا بن رسول الله. فقال له أبو عبد الله عليه السلام يا شيخ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اني تارك فيكم

الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل، وعترتي اهل بيتي نجى وأنت معنا يوم القيامة الخبر (١).

[٧٥٤] ٢ - الكليني: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال: خرجنا إلى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر ويتم الصلاة في الطريق، وسعه ابن اخ له مسلم، فمرض الشيخ فقلت لابن أخيه: لو عرضت هذا الامر على عمك، لعل الله ان يخلصه فقال كلهم: دعوا الشيخ حتى يموت على حاله، فإنه حسن الهيئة.

(١) أمالي الطوسي: ١ / ١٦٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢٢ طبع بيروت.

فلم يصبر ابن أخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن أبي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان لرسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم،  
وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق والطاعة له فتنفس الشيخ وشهق،  
وقال: انا على  
هذا، وخرجت نفسه.

فدخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على أبي  
عبد الله عليه السلام فقال: هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري: انه لم يعرف  
شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك، قال فتريدون منه ماذا؟ قد دخل والله  
الجنة (١).

وفيه من الجلالة لقدرة الشيعة مالا يخفى.

[٧٥٥] ٣ - البرقي: عن أبيه عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن وهب  
قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى (لا يتكلمون الا من اذن  
له الرحمن وقال صوابا) (٢) قال: نحن والله المأذون لنا في ذلك اليوم  
والقائلون صوابا، قلت: جعلت فداك وما تقولون؟ قال: نحمد ربنا ونصلي  
على نبينا ونشفع في شيعتنا فلا يردنا ربنا (٣).

[٧٥٦] ٤ - محمد بن العباس عن الحسن بن أحمد، عن محمد بن عيسى،  
عن يونس، عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام عن  
قول الله عز وجل (الا من اذن له الرحمن وقال صوابا) قال: نحن والله  
المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا، قلت: ما تقولون إذا تكلمتم؟ قال:

(١) الكافي: ٢ / ٤٤٠ الحديث ٤ .

(٢) النبأ (٧٨): ٣٨ .

(٣) محاسن البرقي..، تفسير البرهان: ٤ / ٤٢٢ .

نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا.  
وروى عن الكاظم مثله (١).

١١٠ - حديث المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧٥٧] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد عن محمد بن  
عبد الله بن أحمد، عن علي بن النعمان، عن صالح بن حمزة، عن ابان بن  
مصعب، عن يونس بن ظبيان أو المعلى بن خنيس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:  
مالكم من هذه الأرض؟ فتبسم ثم قال: إن  
الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وأمره ان يخرق بابهامه ثمانية أنهار  
في الأرض: منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاس (٢)  
ومهران وهو شهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت أو استقت فهو لنا،  
وما كان لنا فهو لشيعتنا، وليس لعدونا منه شئ الا ما غصب عليه، وان ولينا  
لفي أوسع فيما بين ذه إلى ذه يعني بين السماء إلى الأرض، ثم تلا هذه الآية:  
(قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا) المغصوبين عليها (خاصة لهم  
يوم القيامة) (٣) بلا غصب (٤).

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٤٢٢.

(٢) بلد بما وراء النهر.

(٣) الأعراف (٧): ٣٢.

(٤) أصول الكافي ١ / ٤٠٩، تفسير البرهان: ٢ / ١١ الحديث ٦، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٢٤٠.

١١١ - حديث المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٥٨] ١ - الشيخ الطوسي: عن المفيد عن ابن قولويه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: ان في السماء الرابعة ملائكة يقولون في تسبيحهم: سبحان من دل هذا الخلق القليل من هـ ذا الخلق الكثير على هذا الدين العزيز (١).

[٧٥٩] ٢ - الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي عليه السلام، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السماوات والأرض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسماوات والأرض والجبال هؤلاء أحبائي وأوليائي وحججي على خلقي وأئمة بريتي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منهم، لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبه عذابا أليما لا أعذبه أحدا من العالمين وجعلته مع المشركين في أسفل درك من ناري ومن أقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤون

(١) أمالي الطوسي: ١ / ١٥٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٢١ طبع بيروت.

عندي وأبحثهم كرامتي وأحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وإمائي فولايتهم أمانتي عند خلقي فأيكم يحملها بأثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي؟ فأبت السماوات والأرض والجبال ان يحملنها وأشفقن من ادعاء منزلتها وتمنى محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما فكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم صلوات الله عليهم فوجداهما أشرف منازل الجنة فقالا: يا ربنا لمن هذه المنزلة؟

فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما إلى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا: يا ربنا ما أكرم اهل هذه المنزلة عليك وما أحبهم إليك وما أشرفهم لديك؟ فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وأمانتي على سري، إياكما ان تنظرا إليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهبي وعصياني فتكونا من الظالمين قال: ربنا ومن الظالمون؟

فقال المدعون منزلتهم بغير حق قالوا: ربنا فأرنا منازل ظالمهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فأبرزت جميع ما فيها من ألوان النكال والعذاب وقال عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في أسفل درك منها (كلما أرادوا ان يخرجوا منها أعيدها فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليدوقوا العذاب) يا آدم ويا حوا لا تنظروا إلى أنوارى وحججى بعين الحسد فأهبطكما من جواري وأحل بكما

هواني (فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوؤاتهما  
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين أو تكونا من  
الخالدين \* وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين \* فدلاهما بغرور)  
وحملهما على تمني منزلتهم، فنظرا إليهم بعين الحسد فخذلا حتى أكلا من  
شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكل شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم يأكله واصل  
الشعير كله مما عاد مكان ما أكلاه، فلما أكلا من الشجرة طار الحلي والحلل  
عن أجسادهما وبقيا عريانين (وظفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة  
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما ان الشيطان  
لكما عدو مبين \* قال ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن  
من الخاسرين) قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني  
فهبطا موكولين إلى أنفسهما في طلب المعاش، فلما أراد الله عز وجل ان يتوب  
عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما: انكما انما ظلمتما أنفسكما بتمني منزلة  
من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل  
إلى ارضه فاسئلا ربكما بحق هذه الأسماء التي رأيتموها على ساق العرش  
حتى يتوب عليكما، فقالا: اللهم انا نسألك بحق الأكرمين عليك محمد وعلي  
وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله  
عليهما  
انه هو التواب الرحيم فلم يزل أنبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الأمانة ويخبرون  
بها أوصيائهم والمخلصين من اسمهم فيأبون حملها ويشفقون من ادعاءها  
وحملها الانسان الذي قد عرف، فاصل كل ظالم منه إلى يوم القيامة وذلك قول  
الله عز وجل: (انا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين

ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (١).  
١١٢ - حديث منهال القصاب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧٦٠] ١ - البرقي: بالاسناد عن منهال القصاب قال: قلت لابي عبد  
الله عليه السلام: ادع الله لي بالشهادة، فقال: المؤمن لشهيد حيث مات أو ما سمعت  
قول

الله في كتابه: (والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء  
عند ربهم) (٢) (٣).

[٧٦١] ٢ - الطبرسي: روى العياشي عن منهال القصاب قال: قلت لابي  
عبد الله عليه السلام ادع الله ان يرزقني الشهادة قال: إن المؤمن شهيد وقرء الآية (٤).

١١٣ - حديث مهزم بن أبي بردة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧٦٢] ١ - الشيخ الطوسي: عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن  
الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن  
رزق، عن مهزم بن أبي بردة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
إذا أنت أحصيت ما على الأرض من شيعة علي عليه السلام فليست تلاقى الا من  
هو حطب لجهنم، انه لينعم على اهل خلافكم بجواركم إياهم، ولولا ما على  
الأرض من شيعة علي عليه السلام ما نظرت إلى غيث ابدا ان أحدكم ليخرج وما في

(١) معاني الاخبار: ١٠٧ باب معنى الأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال، تفسير  
البرهان: ٣ / ٣٤٠ - ٣٤١، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٣١٠ - ٣١١.

(٢) الحديد (٥٧): ١٩.

(٣) المحاسن: ١٦٤ الحديث ١١٧، تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٢.

(٤) تفسير البرهان: ٤ / ٢٩٢ الحديث ٧.

صحيفته حسنة فيملاها الله له حسنات قبل أن ينصرف وذلك أنه يمر بالمجلس وهم يشتموننا، فيقال: اسكتوا هذا من الفلانية، فإذا مضى عنهم شتموه فينا (١).

١١٤ - حديث ميسر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٧٦٣] ١ - الكليني: عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن ميسر قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: كيف أصحابك؟ فقلت جعلت فداك لنحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا، قال: وكان متكئا فاستوى جالسا، ثم قال: كيف قلت؟ قلت والله لنحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا فقال: أما والله لا تدخل النار منكم اثنان لا والله ولا والله، والله انكم الذين قال الله عز وجل: (وقالوا: مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار \* اتخذناهم سخرى أم زاغت عنهم الابصار \* ان ذلك لحق تخاصم اهل النار) (٢) ثم قال: طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم أحدا (٣).

١١٥ - حديث يحيى بن أبي القاسم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

[٧٦٤] ١ - شرف الدين النجفي: عن مولانا الصادق عليه السلام أنه قال: قوله عز

(١) أمالي الطوسي: ٢ / ٢٨٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٥ طبع بيروت.

(٢) ص (٣٨): ٦١ - ٦٤.

(٣) روضة الكافي: ٨ / ٧٨ الحديث ٣٢، تفسير البرهان: ٤ / ٦٢، نور الثقلين: ٤ / ٤ / ٤٦٧ الحديث ٧٦

وجل: (وان من شيعته لإبراهيم) (١) اي إبراهيم عليه السلام من شيعة علي عليه السلام. قال: ويؤيد هذا التأويل: ان إبراهيم عليه السلام من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام. [٧٦٥] ٢ - ما رواه الشيخ محمد بن الحسن، عن محمد بن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد، قال: حدثني أبي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم، قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي، جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: (وان من شيعته لإبراهيم) فقال عليه السلام: ان الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش فقال: إلهي ما هذا النور؟ فقيل: هذا نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم صفوتي من خلقي ورأى نورا إلى جنبه

فقال: إلهي وما هذا النور؟ فقال: هذا نور علي بن أبي طالب ناصر ديني ورأى إلى جنبهما ثلاثة أنوار فقال: إلهي وما هذه الأنوار؟ فقيل: هذه نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال: إلهي وارى تسعة أنوار قد حفوا بهم؟ قيل: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه فقال إبراهيم إلهي وسيدي أرى أنوارا قد احدقوا بهم لا يحصى عددهم الا أنت؟ قيل: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال إبراهيم: وبما تعرف شيعته؟ فقال: بصلاة احدى وخمسين والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين قال: فأخبر الله في كتابه فقال: (وان من شيعته لإبراهيم).

-----  
(١) الصفات (٣٧): ٨٣.

ثم قال شرف الدين: ومما يدل على أن إبراهيم عليه السلام وجميع الأنبياء والمرسلين من شيعة أهل البيت ما روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: ليس إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا والباقي في النار (١).

١١٦ - حديث يحيى بن زكريا أخي دارم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٦٦] ١ - البرقي: عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن يحيى بن زكريا أخي دارم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول: ان شيعتنا آخذون بحجرتنا (٢) ونحن آخذون بحجزة نبينا، ونبينا آخذ بحجزة الله (٣) ١١٧ - حديث يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٦٧] ١ - البرقي: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغراء، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: قال لنا ونحن عنده: نظرتم والله حيث نظر الله، واخترتم من اختار الله واخذ الناس يمينا وشمالا وقصدتم قصد محمد صلى الله عليه وآله وسلم اما والله انكم لعلى المحجة البيضاء (٤).

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٢٠ الحديث ٢.

(٢) تقدم تفسير الحجزة ذيل حديث أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٣) المحاسن: ١٧١، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٠ ط بيروت.

(٤) المحاسن: ١٤٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ٨٩ الحديث ٢٠ ط بيروت.

١١٨ - حديث يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٧٦٨] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: من أشد الناس عليكم؟ قال: قلت جعلت فداك كل، قال: أتدري مم ذاك يا يعقوب، قال: قلت: لا أدري جعلت فداك، قال: إن إبليس دعاهم فأجابوه وأمرهم فأطاعوه ودعاهم فلم تجيبوه وأمرهم فلم تطيعوه فأغرى (١) بكم الناس (٢).

ومنه يظهر كمال عداوتهم للشيعة كما يظهر من رواية:  
[٧٦٩] ٢ - الكشي: عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: شهد الآذري ومحمد بن الثقفى عند شريك بشهادة - وكان قاضيا - فنظر في وجههما مليا، ثم قال: جعفران فاطميان فبكيا فقال لهما: ما يبكيكما؟! قالا له: نسبتنا إلى أقوام لا يرضون بأمثالنا ان يكونوا من إخوانهم، لما يرون من سخييف [سخف - رجال القهمپائي] ورعنا، ونسبتنا إلى رجل لا يرضى بأمثالنا ان يكونوا من شيعته، فان تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل فينا، فتبسم شريك ثم قال: إذا كانت الرجال فلتكن أمثالكما بأولئك أجزها هذه المرة فحججنا، فخبيرنا ابا عبد الله عليه السلام بالقصة، فقال ما لشريك، شرکه الله يوم القيامة بشرکهن (٣) من نار (٤).

(١) أغريت الكلب بالصيد وغري به اي أولع به.

(٢) الروضة من الكافي: ٨ / ١٤١ الحديث ١٠٥.

(٣) الشرك بالتحريك: حباله الصائد.

(٤) رجال الكشي: ١٠٨.

١١٩ - حديث يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام  
تقدم الحديث في ذلك ذيل حديث المعلى بن خنيس عن أبي عبد  
الله عليه السلام.

١٢٠ - بعض الأحاديث المرسلة أو المرفوعة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٧٧٠] ١ - محمد بن علي بن إبراهيم: قال: العلة في أن رسول الله وأمير  
المؤمنين صلوات الله عليهما هما الوالدان قول الله عز وجل (واعبدوا الله ولا  
تشرکوا به شيئاً وبالوالدين احساناً).

قال الصادق عليه السلام: هما رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما  
والعلة في أن الشيعة كلها أيتام ان هذين الوالدين قد قبضا عنهم والعلة في اسم  
فاطمة صلوات الله عليها ان الله فطم بها شيعتها من النار (١).

[٧٧١] ٢ - ابن إدريس: قال الصادق عليه السلام: والله لا يحبنا من العرب والعجم  
[وغيرهم من الناس - البحار] الا اهل البيوتات (٢) والشرف والمعادن (٣)

(١) العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم، بحار الأنوار: ٦٥ / ٧٦ الحديث ١٣٥.

(٢) اي ذوي الأحساب والأنساب الشريفة، والبيت يكون بمعنى الشرف.

(٣) المعدن مركز شئ ومنه الحديث: فعن معادن العرب تسألوني؟ قالوا: نعم - النهاية لابن الأثير

.١٩٢٠

والحسب الصحيح، ولا يبغضنا من هؤلاء الأكل دنس ملصق (١) (٢).  
[٧٧٢] ٣ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه [باسناد يرفعه]  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له أبو جعفر الدوانيقي بالحيرة أيام أبي العباس:  
يا أبا عبد الله ما بال الرجل من شيعتكم يستخرج ما في جوفه في مجلس  
واحد حتى يعرف مذهبه؟  
فقال عليه السلام: ذلك لحلاوة الايمان في صدورهم، من حلاوته يبدونها  
تبديا (٣).

[٧٧٣] ٤ - الصدوق: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد  
، عن يعقوب بن يزيد، عن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا رفعه إلى  
أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان) (٤)  
قال: ليس له على هذه العصابة خاصة سلطان، قال: قلت: وكيف جعلت فداك  
وفيهم ما فيهم؟ قال: ليس حيث تذهب انما قوله: (ليس لك عليهم سلطان)  
ان يحب لهم الكفر ويبغض لهم الايمان (٥).

-----  
(١) بالتشديد وقد يخفف: الدعي المتهم في نسبه، وقد ورد أحاديث كثيرة في أن حبهم عليهم السلام علامة  
طيب الولادة وبغضهم علامة خبيثها ومنها ما عن الصادق عليه السلام: من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر  
الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه - الفقيه ٣ / ٩٣ الحديث ٤٧٤٥، معاني الاخبار ١٦١ باب معنى أول  
النعم وبادئها الرقم ٤ وأمالى الصدوق ٣٦٣ باختلاف في السند وفي رواية: من علامات ولد الزنا  
بعضنا أهل البيت، راجع الأحاديث الواردة في ذلك بحار الأنوار: ٢٧ / ١٥٦.  
(٢) بحار الأنوار: ٢٧ / ١٤٩ الحديث ١٦ عن السرائر.  
(٣) صفات الشيعة: ٩٣ الحديث ٢٧، بحار الأنوار: ٤٧ / ١٦٦، ٦٥ / ٦٤، ٦٨ / ١١٧.  
(٤) الحجر (١٥): ٤٢، والاسراء (١٧): ٦٥.  
(٥) معاني الاخبار ١٥٨ باب معنى الآية الكريمة، تفسير البرهان: ٢ / ٣٤٥ الحديث ٩، تفسير نور  
الثقلين: ٣ / ١٥ الحديث ٥٤.

ان الشيعة لما لم يطيعوا الشيطان أصلا أو في أهم الأمور وأعظمها فيصح ان يقال: لا سلطان له عليهم بخلاف غيرهم فإنهم أطاعوه في كل الأمور أو أهمها فسلط عليهم.

[٧٧٤] ٥ - القمي: (وان للطاغين شر مآب) (١) هم الأولون وبنو أمية ثم ذكر من كان بعدهم ممن غصب آل محمد حقهم فقال (واخر من شكله (٢) أزواج (٣) هذا فوج (٤) مقتحم معكم) (٥) وهو بنو السباع (٦) فيقول بنو أمية (لا مرحبا بهم (٧) انهم صالوا النار) فيقول بنو فلان (بل أنتم لا مرحبا بكم (٨) أنتم قدمتموه لنا) (٩) وبدأتم بظلم آل محمد (فبئس القرار) (١٠) ثم يقول بنو أمية (ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا (١١) في النار) يعنون الأولين (١٢) ثم يقول أعداء آل محمد في النار (مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من

- 
- (١) سورة ص (٣٨): ٥٥.  
(٢) قال المفسرون: اي يدوق أو عذاب آخر وعلى تأويله عليه السلام ويدخل فوج آخر مثل الفوج الأول في الشقاوة - بحار الأنوار.  
(٣) اي أجناس متشابهة.  
(٤) هو حكاية ما يقال للطاغين الأولين.  
(٥) سورة ص (٣٨): ٥٩.  
(٦) كناية عن بني العباس.  
(٧) دعاء من المتبوعين على اتباعهم فيقول بنو فلان اي بنو العباس لبني أمية.  
(٨) اي بل أنتم أحق بهذا القول لضلالكم واطلالكم.  
(٩) اي العذاب أو الصلي لنا باغواءنا.  
(١٠) جهنم.  
(١١) اي مضاعفا.  
(١٢) والأولان أبو بكر وعمر.

الأشرار) في الدنيا وهم شيعة أمير المؤمنين عليه السلام (اتخذناهم سخريا (١) أم زاغت عنهم الابصار) (٢) ثم قال: (ان ذلك لحق تخاصم اهل النار) فيما بينهم وذلك قول الصادق عليه السلام " والله انكم لفي الجنة تحبرون (٣) وفي النار تطلبون " (٤).

[٧٧٥] ٦ - القمي: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كل أمة يحاسبها امام زمانها، ويعرف الأئمة أولياءهم وأعداءهم بسيماهم وهو قوله تعالى: (وعلى الأعراف رجال) وهم الأئمة (يعرفون كلا بسيماهم) (٥) فيعطون أولياءهم كتابهم بيمينهم، فيمرون إلى الجنة بغير حساب ويعطون أعداءهم كتابهم بشمالهم، فيمرون إلى النار بغير حساب (٦)..

[٧٧٦] ٧ - الطبرسي: وابن شهر آشوب عن الصادق عليه السلام ألا تحمدون الله انه إذا كان يوم القيامة يدعى كل قوم إلى من يتولونه وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعتم الينا [انتهى ابن شهر آشوب] فإلى أين ترون، تذهب بكم إلى الجنة ورب الكعبة قالها ثلاثا (٧).

- (١) قيل إنه انكار على أنفسهم وتأييب لها في الاستسحار منهم.  
(٢) قيل معادلة لقوله " مالنا " كأنهم قالوا: ليسوا هنا أم زاغت عنهم ابصارنا، فلا نراهم أو ل " اتخذناهم " بمعنى اي الامرين فعلنا بهم الاستسحار منهم أم تحقيرهم فان زيغ الابصار كناية عنه على معنى انكارهما على أنفسهم.  
(٣) على بناء المجهول اي تسرون أو تتنعمون - بحار الأنوار.  
(٤) تفسير القمي: ٥٧١، تفسير البرهان: ٤ / ٦٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٣ - ١٤ طبع بيروت.  
(٥) الأعراف (٧): ٤٦.  
(٦) تفسير القمي: ٢ / ٣٨٤، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٣٢ الحديث ١٢٦.  
(٧) مجمع البيان: ٣ / ٤٣٠، تفسير البرهان: ٢ / ٤٣١ الحديث ٢٢ عن ابن شهر آشوب، نور الثقلين: ٣ / ١٩٤ الحديث ٣٤٧ عن مجمع البيان.

انهم عليه السلام يذهبون شيعتهم إلى الجنة لان حساب الناس إليهم وأبواب الجنة إليهم كما في أحاديث كثيرة.

[٧٧٧] ٨ - الفقيه: قال الصادق عليه السلام شفاعتنا لأهل الكبائر من شيعتنا، فاما التائبون فان الله عز وجل يقول: (ما على المحسنين من سبيل) (١) (٢).

[٧٧٨] ٩ - الكليني: عن علي بن إبراهيم عن علي بن الحسين، عن محمد الكناسي، قال: حدثنا من رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) (٣) قال هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم (٤) وينفقون أموالهم ويتعبون أبدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلونه إليهم فيعيه هؤلاء (٥) وتضيعة هؤلاء، فأولئك الذين يجعل الله عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون (٦).

[٧٧٩] ١٠ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن

- (١) التوبة (٩): ٩١.
- (٢) من لا يحضره الفقيه: ٣ / ٥٧٤ الحديث ٤٩٦٤، تفسير نور الثقلين: ٢ / ٢٥٢ الحديث ٢٧١.
- (٣) الطلاق (٦٥): ٢ و ٣.
- (٤) في القدرة والمال.
- (٥) اي الفقراء والحاصل ان البدن كما يتقوى بالرزق الجسماني وتبقى حياته به فكذلك الروح يتقوى وتحبى بالأغذية الروحانية من العلم والايمان والهداية والحكمة ويدونها ميت في لباس الاحياء فمراده عليه السلام ان الآية كما تدل على أن التقوى سبب لتيسر الرزق الجسماني وحصوله من غير احتساب فكذلك تدل على انها تصير سببا لتيسر الرزق الروحاني الذي هو العلم والحكمة من غير احتساب وهي تشتملها - مرآة العقول.
- (٦) روضة الكافي: ٨ / ١٧٨ الحديث ٢٠١، تفسير البرهان: ٤ / ٣٤٨، نور الثقلين: ٥ / ٣٥٥.

المستورد النخعي، عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من الملائكة الذين في سماء الدنيا ليطلعون على الواحد والاثني والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد عليه السلام فيقولون: أما ترون هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد عليهم السلام فتقول الطائفة الأخرى من الملائكة: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (١).

[٧٨٠] ١١ - الشيخ جعفر التستري: الصادق عليه السلام قال: شيعتنا منا وقد خلقوا من فضل طينتنا وعجنوا بنور ولايتنا رضوا بنا أئمة ورضينا به شيعة يصيبهم مصابنا وتبكيهم مصائبنا ويحزنهم حزننا ويسرهم سرورنا ونحن أيضا نتألم بتألمهم ونطلع على أحوالهم فهم معنا لا يفارقونا ونحن لا نفارقهم. اللهم: ان شيعتنا منا فمن ذكر مصابنا وبكى لأجلنا استحى الله ان يعذبه بالنار (٢).

[٧٨١] ١٢ - قال الصادق عليه السلام: شيعتنا جزء منا خلقوا من فضل طينتنا يسوؤهم ما يسوؤنا ويسرهم ما يسرنا فإذا أرادنا أحد فليقصدهم فإنهم الباب الذي يوصل منه إلينا (٣).

[٧٨٢] ١٣ - ابن طاوس: إذ قيل للصادق عليه السلام بما احترست من المنصور عند دخولك عليه؟ فقال: بالله وبقراءة (انا أنزلناه في ليلة القدر) ثم قلت: يا الله يا الله - سبعا - اني أتشفع إليك بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وان تغلبه فمن ابتلى بذلك فليصنع مثل صنعي ولولا اننا نقرأها، ونأمر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس

(١) روضة الكافي ٣٣٤ الحديث ٥٢١.

(٢) خصائص الحسينية: ٨٩.

(٣) ارشاد القلوب: ٢٥٧ طبع منشورات الشريف الرضي.

ولكن هي - والله - لهم كهف (١).

[٧٨٣] ١٤ - الطريحي: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: كان من بني مخزوم لهم خولة من علي عليه السلام فأتاه شاب منهم فقال: يا خال مات قريب لي فحزنت عليه حزنا شديدا قال: أفتحِب ان تراه؟ قال: نعم، قال فانطلق بنا إلى قبره فلما وافى إليه وقف عليه ودعى الله تعالى وقال: يا فلان قم بإذن الله تعالى فإذا الميت جالس على شفير القبر وهو يقول " زينة شالا " معناه لبيك لبيك سيدنا فقال أمير المؤمنين: ما هذا اللسان ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ قال: بلي ولكنني مت وانا على ولاية غيرك فأدخلت النار انقلب لساني إلى لسان أهل النار (٢).

[٧٨٤] ١٥ - الطريحي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا بلغت نفس المؤمن الحنجرة واهوى ملك الموت بيده إليها يرى قرّة عين يقال له انظر عن يمينك فيرى رسول الله وعلياً وفاطمة والحسن والحسين فيقولون له الينا إلى الجنة والله لو بلغت روح عدونا إلى صدره واهوى ملك الموت بيده إليها لا بد ان يقال انظر عن يسارك فيرى منكرا ونكيرا يهدد انه بالعذاب (٣).

[٧٨٥] ١٦ - الطريحي: عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: رحم الله شيعتنا انهم أوذوا فينا ولم نؤذ فيهم، شيعتنا منا قد خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بنور ولايتنا رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة يصيبهم مصابنا وتبكيهم أوصابنا ويحزنهم حزننا ويسرهم سرورنا ونحن أيضا نتألم لتألمهم ونطلع على

(١) مهج الدعوات: ١٨٦، بحار الأنوار: ٩١ / ٢٨١ طبع بيروت.

(٢) منتخب الطريحي: ٣٠٤.

(٣) منتخب الطريحي: ١٥٩.

أحوالهم فهم معنا لا يفارقونا ولا نفارقهم لان مرجع العبد إلى سيده ومعوله على مولاه فهم يهجرون من عادانا ويجهرون بمدح من والانا وياعدون من آذاننا، اللهم أحي شيعتنا في دولتنا وابقهم في ملكنا، اللهم ملكتنا، اللهم ان شيعتنا منا ومضافين إلينا فمن ذكر مصابنا وبكى لأجلنا أو تباكى استحى الله ان يعذبه بالنار (١).

[٧٨٦] ١٧ - النيسابوري: قال أبو عبد الله عليه السلام لأناس من الشيعة: أنتم شيعة الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الأولون، والسابقون الآخرون إلينا والسابقون في الدنيا إلى ولايتنا، والسابقون في الآخرة إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنة بضمنان الله، وضمنان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم (٢). وفي هذين الحديثين وان كان الخطاب لعدة من الشيعة ولكن المراد عامة المتصف بالوصف وكم له من نظير من ذكر الخاص وإرادة المتصف بالصفة العام.

النوادر:

[٧٨٧] ١ - المجلسي: النوادر عن المزار الكبير باسناده إلى الأعمش قال: كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار كثيرا ما كنت اقعد إليه وكان ليلة الجمعة فقلت له: ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام؟ فقال لي: بدعة وكل بدعة ضلالة وكل

ضلالة في النار فقامت من بين يديه وانا ممتلىء غضبا وقلت: إذا كان السحر أتيته وحدثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخن الله به عينيه قال: فاتيته وقرعت عليه الباب فإذا انا بصوت من وراء الباب: انه قد قصد الزيارة في أول الليل

(١) منتخب الطريحي: ٢٦٨ - ٢٦٩.

(٢) روضة الواعظين: ٢٩٥.

فخرجت مسرعا فاتيت الحير فإذا انا بالشيخ ساجد لا يمل من السجود والركوع فقلت له: بالأمس تقول لي: بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم تزوره، فقال لي: يا سليمان لا تلمني فاني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت امامة حتى كانت ليلتي هذه فرأيت رؤيا أرعبتني.

فقلت: ما رأيت ايها الشيخ؟ قال: رأيت رجلا لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق، لا أحسن أصفه من حسنه وبهائه معه أقوام يحفون به حفيفا ويزفونه زفا، بين يديه فارس على فرس له ذنوب على رأسه تاج للتاج أربعة أركان في كل ركن جوهرة تضيئ مسيرة ثلاثة أيام فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام فقلت: والآخر؟ فقالوا: وصيه علي بن أبي

طالب عليه السلام ثم مددت عيني فإذا انا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والأرض.

فقلت: لمن الناقة؟ قالوا: لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد، قلت: والگلام؟ قالوا: الحسن بن علي، قلت فأين يريدون؟ قال: يمضون بأجمعهم إلى زيارة المقتول ظلما الشهيد بكر بلاء الحسين بن علي، ثم قصدت الهودج وإذا انا برقاع تساقط من السماء أمانا من الله جل ذكره لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة ثم هتف بنا هاتف ألا إنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة، والله يا سليمان لا أفارق هذا المكان حتى تفارق روعي جسدي (١).

(١) المزار الكبير: ١٠٧ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٨ / ٥٨ الحديث ٢٦.

## القسم الثامن

الأحاديث المروية عن أبي الحسن الماضي الإمام موسى الكاظم عليه السلام  
١ - حديث الإمام العسكري عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام  
[٧٨٨] ١ - الإمام العسكري: وقال موسى بن جعفر عليه السلام: من أعان محبا  
لنا على عدولنا، فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على فضلنا بأحسن  
صورته، ويخرج الباطل - الذي يروم به أعداؤنا دفع حقنا - في أقبح صورة،  
حتى يتنبه الغافلون، ويستبصر المتعلمون ويزداد في بصائرهم العاملون  
[العالمون - خ ل] بعثه الله تعالى يوم القيامة في أعلى منازل الجنان، ويقول:  
يا عبدي الكاسر لأعدائي، الناصر لأوليائي، المصرح بتفضيل محمد  
خير أنبيائي وبتشريف علي أفضل أوليائي، ويناوي إلى من ناواهما، ويسمى  
بأسمائهما وأسماء خلفائهما ويلقب بألقابهما، فيقول ذلك، ويبلغ الله جميع  
اهل العرصات فلا يبقى ملك ولا جبار ولا شيطان الا صلى على هذا الكاسر  
لأعداء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولعن الذين كانوا يناصبونه في الدنيا من  
النواصب

لمحمد وعلي عليه السلام (١).

٢ - حديث أسباط بن سالم عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
[٧٨٩] ١ - الكشي: بالاسناد عن علي بن أسباط عن أبيه أسباط بن سالم

(١) تفسير الامام: ٣٥٠، بحار الأنوار: ٢ / ١٠، و ٧ / ٢٢٦.

عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال:  
إذا كان يوم القيامة نادى منادي: أين حواري محمد بن عبد الله رسول  
الله، الذين لم ينقضوا العهد، ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر.  
ثم ينادي مناد: أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله  
رسول الله؟ فيقوم: عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمد بن أبي بكر، وميثم بن  
يحيى التمار مولى بني أسد، وأويس القرني.  
ثم ينادي المنادي: أين حواري الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن  
عبد الله رسول الله؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أسيد  
الغفاري، قال: ثم ينادي المنادي: أين حواري الحسين بن علي؟ فيقوم كل من  
استشهد معه ولم يتخلف عليه.  
قال: ثم ينادي المنادي: أين حواري علي بن الحسين؟ فيقوم جبير بن  
مطعم، ويحيى بن أم الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب ثم ينادي  
المنادي: أين حواري محمد بن علي، وحواري جعفر بن محمد؟ فيقوم عبد الله  
بن شريك العامري، وزرارة بن أعين، وبريدة بن معاوية العجلي ومحمد بن  
مسلم، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي وعبد الله بن أبي يعفور، وعامر بن  
عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحرمان بن أعين.  
ثم ينادي: أين سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام يوم القيامة فهؤلاء  
المتحورة أول السابقين وأول المقربين وأول المتحورين من التابعين (١).

-----  
(١) رجال الكشي: ٦.

٣ - حديث حفص عن موسى بن جعفر عليه السلام  
[٧٩٠] ١ - الكليني: عن سليمان بن داود المنقري عن حفص قال:  
سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل: أتحب البقاء في الدنيا؟ فقال: نعم  
فقال: ولم؟ قال: لقراءة (هل هو الله أحد) فسكت عنه فقال له بعد ساعة: يا  
حفص: من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن، علم في قبره ليرفع الله  
به من درجته فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن، يقال له: اقرأ وأرق،  
فيقرأ ثم يرقى قال حفص: فما رأيت أحدا أشد خوفا على نفسه من موسى بن  
جعفر ولا أرجأ الناس منه وكانت قرائته حزنا، فإذا قرء فكأنه يخاطب  
انسانا (١).

٤ - حديث فضيل بن عبد ربه عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام  
[٧٩١] ١ - فضيل بن عبد ربه أنه قال: دخلت على الإمام موسى بن  
جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي اني أنشدك قصيدة للسيد إسماعيل الحميري؟ قال:  
أجل ثم إنه عليه السلام امر بستور فسدلت وأبواب ففتحت واجلس حريمه من وراء  
الستر ثم قال: أنشد يا فضيل بارك الله فيك فأنشدته قصيدة للسيد التي أولها "  
لام عمر باللوى مربع" فلما بلغت إلى " ووجهه كالشمس إذ تطلع " سمعت  
نحيبا من وراء الستر وذلك بكاء اهل بيته وعياله، وبكى هو أيضا عليه السلام لأنه كان  
رقيق القلب سريع العبرة فقال لي: يا فضيل لمن هذه لا قصيدة؟ فقلت هذه  
للسيد الحميري، فقال يرحمه الله فقلت: يا مولاي اني رأيت يركب المعاصي

(١) الكافي: ٢ / ٦٠٦ الحديث ١٠.

فقال: يرحمه الله، فقلت: اني رأيته يشرب النبيذ نبيذ الرستاق فقال تعني الخمر؟ قلت: نعم، قال يرحمه الله وما ذاك على الله يسير ان يغفر لمحِب جدي علي بن أبي طالب شارِب الخمر، فقلت: الحمد لله على ولايته ومحَبته ثم اني أكملت القصيدة إلى آخرها وهو عليه السلام مع ذلكم بيكي (١).  
وسياتي ذيل حديث سهيل بن ذبيان عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في شأن هذه القصيدة وشاعرها ما يفيد للمقام.

٥ - حديث محمد بن سابق عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام [٧٩٢] ١ - العياشي: عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصاري، كان مما قال هارون لابي الحسن موسى عليه السلام حين ادخل عليه: ما هذه الدار، ودار من هي؟ قال: لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة، قال: فما بال صاحب الدار لا يأخذها؟ قال: اخذت منه عامرة ولا يأخذها الا معمورة فقال: أين شيعتك؟ فقراء أبو الحسن عليه السلام (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة) (٢) قال له: فنحن كفار؟ قال: لا ولكن قال الله (الم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار) (٣) فغضب عند ذلك وغلظ عليه (٤).

(١) منتخب الطريحي: ٣١٥.

(٢) البينة (٩٨): ١.

(٣) إبراهيم (١٤): ٣٤.

(٤) تفسير العياشي: ١ / ٢٢٩، بحار الأنوار: ٢٧ / ١٣٦، تفسير البرهان: ٢ / ٣١٦.

٦ - حديث محمد بن الفضيل عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
[٧٩٣] ١ - الكليني: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن  
محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي - حديث طويل -  
قلت: (ان المتقين) (١) قال: نحن والله وشيعتنا ليس على ملة إبراهيم غيرنا  
وسائر الناس منها براء قلت: (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا  
يتكلمون..) (٢) قال: نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت:  
ما تقولون إذا تكلمتم؟ قال: نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا، فلا  
يردنا ربنا (٣)..

-----  
(١) الرسائل (٧٧): ٤١.

(٢) النبأ (٧٨): ٣٨.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٤٣٥ الحديث ٩١، تفسير البرهان: ٤ / ٤١٨ و ٤٢٢، تفسير نور الثقلين: ٥ /  
٤٨٨ و ٤٩٥.

القسم التاسع

في الأحاديث المروية عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام  
١ - حديث الإمام العسكري عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام  
[٧٩٤] ١ - الامام: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: أفضل ما يقدمه العالم من  
محبينا وموالينا امامه ليوم فقره وفاقته، وذلك ومسكنته، ان يغيث في الدنيا  
مسكيننا من محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله، يقوم من قبره والملائكة  
صفوف من شفيع قبره إلى موضع محله من جنان الله فيحملونه على أجنحتهم،  
يقولون: مرحبا طوباك يا دافع الكلام عن الأبرار ويا أيها المتعصب  
للائمة الاخبار (١).

[٧٩٥] ٢ - الامام: ودخل رجل على محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام  
وهو مسرور، فقال: مالي أراك مسرورا؟  
قال: يا بن رسول الله، سمعت أباك يقول: أحق يوم بان يسر العبد فيه يوم  
يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خللات من اخوان له مؤمنين، وانه قصدني  
اليوم عشرة من إخواني المؤمنين الفقراء لهم عيالات، قصدوني من بلد كذا  
وكذا، فأعطيت كل واحد منهم فلهدا سروري فقال محمد بن علي عليه السلام:  
لعمري

انك حقيق بان تسر إن لم تكن أحببته أو لم تحببته فيما بعد (٢).. تمامه في

(١) تفسير الامام: ٣٥٠، بحار الأنوار: ٢ / ١١، و ٧ / ٢٢٦.

(٢) تفسير الامام: ٣١٤، بحار الأنوار: ٦٨ / ١٥٤، تفسير البرهان: ٤ / ٢١.

خصايص الشيعة.

٢ - حديث حسن بن الجهم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام  
[٧٩٦] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن  
أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: لا تنسني من  
الدعاء، قال: [أ] وتعلم أنني أنساك؟ قال: فتفكرت في نفسي وقلت: هو يدعو  
لشيئته وأنا من شيئته قلت: لا، لا تنساني قال: وكيف علمت ذلك؟ قلت: اني  
من شيعتك وانك لتدعوهم، فقال: هل علمت بشئ غير هذا؟ قال: قلت: لا،  
قال: إذا أردت أن تعلم مالك عندي فانظر [إلى] مالي عندك (١) (٢).  
وقد استفاد بعض من هذا الحديث ان صاحبنا أيضا صلوات الله عليه  
يدعوا لشيئته ويحبهم ويشتاق إلى لقاءهم ما داموا داعين له ومشتاقين إلى لقاءه  
وعليه فنقول: اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه واجعلنا من الذين يدخلون  
تحت لو أنه ويقاتلون مع أعدائه.  
٣ - حديث سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن علي بن موسى  
الرضا عليه السلام

[٧٩٧] ١ - محمد بن يعقوب الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن  
زياد، عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال:  
دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وبين يديه تمر برني، وهو مجد في اكله  
يأكله

(١) أصول الكافي: ٢ / ٦٥٢ الحديث ٤.

(٢) ومن كلامه عليه السلام يعلم قدر جلالة الرجل وتقر به عند أبي الحسن الرضا عليه السلام.

بشهوة، فقال لي: " يا سليمان ادن فكل فدنوت منه فأكلت معه وانا أقول له:  
 جعلت فداك اني أراك تأكل هذا التمر بشهوة، فقال: " نعم اني لأحبه " فقلت:  
 ولم؟ قال: " لان رسول الله عليه السلام وسلم كان تمريا وكان أمير المؤمنين عليه  
 السلام تمريا،  
 وكان الحسن عليه السلام تمريا، وكان أبو عبد الله الحسين عليه السلام تمريا، وكان  
 سيد  
 العابدين عليه السلام تمريا، وكان أبو جعفر عليه السلام تمريا، وكان أبو عبد الله عليه  
 السلام تمريا، وكان  
 أبي تمريا، وانا تمرى، وشيعتنا يحبون التمر لأنهم خلقوا من طينتنا، وأعداؤنا  
 يا سليمان يحبون المسكر، لأنهم خلقوا من نار ج من نار (١).  
 ٤ - حديث سهيل بن ذبيان بن فضل عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام  
 [٧٩٨] ١ - الطريحي: عن سهيل بن ذبيان بن فضل قال: دخلت على  
 الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في بعض الأيام قبل أن يدخل عليه أحد من  
 الناس فقال لي مرحبا بك يا بن ذبيان الساعة أراد رسولنا ان يأتيك لتحضر  
 عندنا فقلت: لماذا يا بن رسول الله فقال لمنام رأيت البارحة وقد أزعجني  
 وأرقتني فقلت: خيرا يكون انشاء الله تعالى، فقال: يا بن ذبيان رأيت كأني قد  
 نصب لي سلم فيه مئة مرقاة فصعدت إلى أعلاه، فقلت: يا مولاي أهنيك بطول  
 العمر وربما تعيش مئة سنة لكل مرقاة سنة، فقال لي: ما شاء الله كان، ثم قال:  
 يا بن ذبيان فلما صعدت إلى أعلا السلم رأيت كأني دخلت في قبة خضراء يرى  
 ظاهرها من باطنها ورأيت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فيها والى  
 يمينه وشماله  
 غلامان حسنان يشرق النور من وجوههما ورأيت امرأة بهية الخلقه ورأيت

(١) الكافي: ٦ / ٣٤٥ الحديث ٦، وسائل الشيعة: ١٧ / ١٠٥ الحديث ٣، بحار الأنوار: ٤٩ / ١٠٢  
 للحديث ٢٣.

بين يديه شخصا بهي الخلقه جالسا عنده ورأيت رجلا واقفا بين يديه وهو يقرأ هذه القصيدة:

(لام عمر باللوى مربع)... \* فلما رأني النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: مرحبا بك يا ولدي يا علي بن موسى الرضا سلم على أبيك علي فسلمت عليه ثم قال لي: سلم على أمك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال لي: وسلم على أبويك الحسن والحسين فسلمت عليهما ثم قال لي: وسلم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيد إسماعيل الحميري فسلمت عليه وجلست فالتفت النبي إلى السيد إسماعيل وقال له: عد إلي ما كنا فيه من انشاد القصيدة فانشد يقول:

لام عمرو باللوى مربع \* طامسة اعلامه بلقع  
فبكي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغ إلى قوله: " ووجهه كالشمس إذ تطلع  
بكي

النبي وفاطمة عليه السلام معه ومن معه ولما بلغ إلى قوله:  
قالوا لو شئت أعلمتنا \* إلى من الغاية والمفزع  
رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال: إلهي أنت الشاهد علي وعليهم اني  
أعلمتهم ان  
الغاية والمفزع علي بن أبي طالب وأشار بيده إليه وهو جالس بين يديه صلوات  
الله عليه.

قال علي بن موسى الرضا فلما فرغ السيد إسماعيل الحميري من انشاد  
القصيدة التفت النبي إلي وقال لي: يا علي بن موسى الرضا احفظ هذه القصيدة  
وأمر شيعتنا بحفظها وأعلمهم ان من حفظها وأدمن قرائتها ضمنت له الجنة على  
الله، قال الرضا: ولم يزل يكررها علي حتى حفظتها منه ونحن نتبرك بايراد هذه  
القصيدة ونجعلها ذخيرة ليوم المعاد والى الله المرجع واليه المآب والقصيدة

هذه:

القصيدة للسيد إسماعيل الحميري رحمه الله تعالى:  
لام عمرو باللوى مربع \* طامسة اعلامه بلقع  
تروع عنه الطير وحشية \* والأسد من خيفته تفرع  
برسم دار ما بها مؤنس \* الا ظلال في الثرى وقع  
رقش يخاف الموت من نفثها \* والسّم في أنيابها منقع  
لما وقفن العيس من رسمها \* والعين من عرفانه تدمع  
ذكرت من قد كنت ألهو به \* فبت والقلب شجع موجه  
كأن بالنار لما شفني \* من حب أروى كبد تلذع  
عجبت من قوم أتوا أحمدا \* بخطبة ليس لها موضع  
قالوا له لو شئت أعلمتنا \* إلى من الغاية والمفزع  
إذا توفيت وفارقتنا وفيهم في الملك من يطمع  
فقال: لو أعلمتكم مفزعا \* كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا  
صنيع اهل العجل إذ فارقوا \* هارون فالترك له أودع  
وفي الذي قال بيان لمن \* كان إذا يعقل أو يسمع  
ثم اتته بعد ذا عزمة \* من ربه ليس لها مدفع  
أبلغ والا لم تكن مبلغا \* والله منهم عاصم يمنع  
فعندها قام النبي الذي \* كان بما يأمره يصدع  
يخطب مأمور وفي كفه \* كف علي ظاهرا يلمع  
رافعها أكرم بكف الذي \* يرفع والكف الذي ترفع  
يقول والاملاك من حوله \* والله فيهم شاهد يسمع

من كنت مولاه فهذا له \* مولى فلم يرضوا ولم يقنع  
فاتهموه وجنت منهم \* علي خلاف الصادق الأضلع  
وظل قوم غاضهم فعله \* كأنما آنافهم تجددع  
حتى إذا واروه في قبره \* وانصرفوا عن دفنه ضيع  
ما قال بالأمس وأوصى به \* واشتروا الضر بما ينفع  
وقطعوا أرحامه بعده \* فسوف يجزون بما قطع  
وأزمعوا عذرا بمولاهم \* تبا لما كان به أزمع  
لا هم عليه يردوا حوضه \* غدا لا هو فيهم يشفع  
حوض له ما بين صنعا إلى \* إيلة والعرض به أوسع  
ينصب فيه علي للهدى \* والحوض من ماء له مترع  
يفيض من رحمته كوثر \* ابيض كالفضة أو نضع  
حصاه ياقوت ومرجانة \* ولؤلؤ لم تجنه إصبع  
بطحاءه مسك وحافاته \* يهتز منها مونق مربع  
اخضر ما دون الوري ناضر \* وفاقع اصفر أو أنضع  
فيه أباريق وقد حانه \* يذب عنها الرجل الأضلع  
يذب عنها ابن أبي طالب \* ذبا كجرباء إبل شرع  
والعطر والريحان أنواعه \* ذاك وقد هبت به زعزع  
ريح من الجنة مأمورة \* ذاهبة ليس لها مرجع  
إذا دنوا منه لكي يشربوا \* قال لهم تبا لكم فارجع  
دونكم فالتمسوا منهلا \* يرويكم أو مطمع يشبع  
هذا لمن والى بني احمد \* ولم يكن غيرهم يتبع

فالفوز للشارب من حوضه \* والويل والذل لمن يمنع  
والناس يوم الحشر راياتهم \* خمس فمنها هالك أربع  
فراية العجل وفرعونها \* وسامري الأمة المشنع  
وراية يقدمها إذ لم \* عبد لئيم لكع أكوع  
وراية يقدمها حبتر \* للزور والبهتان قد أبدع  
وراية يقدمها نعثل \* لا برد الله له مضجع  
أربعة في سقر أودعوا \* ليس لهم من قعرها مطلع  
وراية يقدمها حيدر \* وراية ووجهه كالشمس إذ تطلع  
غدا يلاقي المصطفى حيدر \* الحمد له ترفع  
مولاً له الجنة مأمورة \* والنار من اجلاله تفرع  
امام صدق وله شيعة \* يرووا من الحوض ولم يمنع  
بذلك جاء الوحي من ربنا \* يا شيعة الحق فلا تجزع  
الحميري مادحكم لم يزل \* ولو يقطع إصبع إصبع  
وبعدها صلوا على المصطفى \* وصنوه حيدرة الأصلع (١)  
قال العلامة المجلسي: وجدت في بعض تأليفات أصحابنا انه روى  
بإسناده عن سهل بن ذبيان.. إلى آخره مثله مع تغيير يسير في بعض ألفاظه  
فراجع.  
وقال العلامة الأميني: هذا المنام ذكره القاضي الشهيد المرعشي (٢)

(١) منتخب الطريحي: ٣١٦ - ٣١٨.

(٢) مجالس المؤمنين: ٢ / ٤٣٦.

والشيخ أبو علي في رجاله (١) والشيخ المعاصر (٢) والسيد الأمين (٣).  
ورواه شيخنا المولى محمد قاسم الهزار جريبي في شرح القصيدة  
والسيد الزنوزي في الروضة الأولى من كتابه الضخم الفخم "رياض الجنة"  
والسيد محمد مهدي في آخر كتابه "رياض المصائب".  
ولهذه القصيدة شروح كثيرة لجمع من اعلام الطائفة فراجع (٤).  
٥ - حديث عبد الله بن جندب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام  
[٧٩٩] ١ - القمي: في قول الله عز وجل (الله نور السماوات والأرض  
.. والله بكل شئ عليم) (٥) عن أبيه عن عبد الله بن جندب قال: كتبت إلى أبي  
الحسن الرضا صلوات الله عليه أسأله عن تفسير هذه الآية فكتب إلي الجواب:  
أما بعد: فان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان أمين الله في خلقه، فلما قبض النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم  
كنا أهل البيت ورثته، نحن امناء الله في ارضه، عندنا علم المنايا والبلايا  
وأنساب العرب ومولد الاسلام وما من فئة تفضل بآية وما من فئة تفضل ما به  
وتهدى ما به (٦) الا ونحن نعرف سائقها وقائدها، وناعقها وانا لنعرف الرجل إذا  
رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق، وان شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء  
آبائهم، اخذ الله عز وجل علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون

- 
- (١) منتهى المقال: ١٤٣.  
(٢) تنقيح المقال: ١ / ٥٩.  
(٣) أعيان الشيعة: ١٣ / ١٧٠.  
(٤) الغدير: ٢ / ٢٢٣.  
(٥) النور (٢٤): ٣٥.  
(٦) وما من فئة تفضل مئة الا ونحن نعرف - البرهان.

مدخلنا ليس على جملة الاسلام (١) غيرنا وغيرهم إلى يوم القيامة نحن الآخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربنا والحجزة النور، وشيعتنا آخذون بحجرتنا، من فارقنا هلك، ومن تبعنا نجى، والمفارق لنا، والجاهد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع أولياءنا مؤمن.

لا يحبنا كافر، ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا، ونحن نور لمن تبعنا، وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شئ وبنا فتح الله الدين، وبنا يختمه، وبنا أطعمكم [أطعم - البرهان] الله عشب الأرض وبنا انزل الله قطر السماء وبنا آمنكم الله عز وجل من الغرق في بحركم، ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حياتكم، وفي قبوركم، وفي محشركم، وعند الصراط وعند الميزان، وعند دخولكم الجنان [وعند دخول الجنة - البرهان] مثلنا في كتاب الله عز وجل " كمثل مشكاة " [مثلنا في كتاب الله مشكاة - البرهان] والمشكاة في القنديل [قنديل - خ] فنحن المشكاة " فيها مصباح " المصباح محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " المصباح في

زجاجة " من عنصرة طاهرة [من عنصره الطاهر - البرهان] " كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية " [و - البرهان] لا دعية ولا منكرة " يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار " كمثل القرآن " نور على نور " [امام بعد امام - البرهان] (يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شئ عليم) فالنور علي صلوات الله عليه يهدي الله لولايتنا من أحب وحق على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه، منيرا برهانه، ظاهرة عند الله حجته حقا على الله ان يجعل أوليائنا المتقين والصديقين والشهداء

-----  
(١) على ملة الاسلام - تفسير البرهان.

والصالحين وحسن أولئك رفيقا فشهداؤنا لهم فضل على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل على كل شهيد غيرنا بتسع درجات فنحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن أولاد الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس (١) ..

[٨٠٠] ٢ - العياشي: عن عبد الله بن جندب عن الرضا عليه السلام قال: حق على الله ان يجعل ولينا رفيقا للنبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا (٢) (٣).

٦ - حديث علي بن موسى القرشي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام [٨٠١] ١ - الصدوق: عن محمد بن علي بن عمرو البصري، عن صالح بن شعيب، عن زيد بن محمد البغدادي، عن علي بن أحمد العسكري، عن عبد الله بن داود بن قبيصة، عن علي بن موسى القرشي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

رفع القلم عن شيعتنا فقلت: يا سيدي كيف ذلك! قال: لأنهم اخذ عليهم العهد بالتقية في دولة الباطل يأمن الناس ويخافون، ويكفرون فينا ولا تكفر فيهم، ويقتلون بنا ولا نقتل بهم مامن أحد من شيعتنا ارتكب ذنبا أو خطبا الا ناله في ذلك غم محص عنه ذنوبه، ولو أنه أتى بذنوب بعدد القطر والمطر، وبعدد الحصى والرمل، وبعدد الشوك والشجر، فان لم ينله في نفسه ففي اهله

(١) تفسير القمي: ٢ / ١٠٤، تفسير البرهان: ٣ / ١٣٥ - ١٣٦.

(٢) النساء (٤): ٧٢.

(٣) تفسير العياشي: ١ / ٣٧٠، تفسير البرهان: ١ / ٣٩٣ الحديث ٧، نور الثقلين: ١ / ٤٢٦.

وماله، فان لم ينله في امر دنياه ما يغتم به تخايل له في منامه ما يغتم به فيكون ذلك تمحيصا لذنوبه (١).

٧ - حديث محمد بن الفضيل، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام [٨٠٢] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن محمد بن الفضيل، عن الرضا عليه السلام قال قلت: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) (٢) قال: بولاية محمد وآل محمد عليهم السلام هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم (٣).

٨ - حديث ميسرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام [٨٠٣] ١ - ابن بابويه: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن حنظلة عن ميسرة، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد قال: قلت: فأين ذا من كتاب الله؟ فامسك عني هنيئة [وفي نسخة سنة] قال: فاني معه ذات يوم في الطواف إذ قال يا ميسرة اذن لي في جوابك عن مسألتك كذا، قال: قلت: فأين هو من القرآن؟ قال: في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل: (فيومئذ لا يسئل عن ذنبه) (منكم) انس ولا جان) (٤) فقلت له ليس فيها منكم، قال: إن

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٣٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩٩ طبع بيروت.

(٢) يونس (١٠): ٥٨.

(٣) أصول الكافي: ١ / ٤٢٣، تفسير البرهان: ٢ / ١٨٨، نور الثقلين: ٢ / ٣٠٧.

(٤) الرحمن (٥٥): ٣٩.

أول من قد غيرها ابن اروى (١) وذلك انها حجة عليه وعلى أصحابه ولو لم يكن فيها منكم لسقط عقاب الله عن خلقه، إذا لم يسأل عن ذنبه انس ولا جان فلمن يعاقب الله إذا كان يوم القيامة (٢).

-----  
(١) يعني به عثمان نسبه عليه السلام إلى أمه أروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمها البيضاء  
بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذيل بحار الأنوار: ٦٨ / ١٤٤ طبع تهران.  
(٢) فضائل الشيعة: ٧٦ الحديث ٤٣، بحار الأنوار: ٦٨ / ١٤٤ طبع تهران، تفسير البرهان: ٤ / ٢٦٨.

القسم العاشر

في الأحاديث المروية عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام  
[٨٠٤] ١ - الإمام العسكري: قال الله عز وجل: يا موسى تأخذ علي بنى  
إسرائيل: ان محمدا خير البشر [النبين] وسيد المرسلين وان اخاه ووصيه عليا  
خير الوصيين، وان أولياءه الذين يقيمهم سادة الخلق.  
وان شيعته المنقادين له، المسلمون له ولأوامره ونواهيته ولخلفائه، نجوم  
الفردوس الأعلى، وملوك جنات عدن (١).

[٨٠٥] ٢ - الإمام العسكري: ان المؤمن الموالي لمحمد وآله الطيبين،  
المتخذ لعلي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم امامه الذي يحتذي مثاله وسيده الذي  
يصدق

أقواله، ويصوب أفعاله، ويطيعه بطاعة من يندبه من أطائب ذريته لأمر الدين  
وسياسته، إذا حضره من أمر الله تعالى ما لا يرد، ونزل به من قضائه ما لا يصد،  
وحضره ملك الموت وأعوانه، وجد عند رأسه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسول  
الله [سيد

النبين] من جانب، ومن جانب آخر عليا عليه السلام سيد الوصيين، وعند رجليه من  
جانب آخر عليا عليه السلام سيد الوصيين، عند رجليه من جانب الحسن عليه السلام  
سبط

سيد النبيين، ومن جانب آخر الحسين عليه السلام سيد الشهداء أجمعين، وحواليه  
بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم الذين هم سادة هذه الأمة بعد ساداتهم من آل  
محمد فينظر إليهم العليل المؤمن، فيخاطبهم بحيث يحجب الله صوته عن آذان  
حاضريه كما يحجب رؤيتنا أهل البيت ورؤية خواصنا عن عيونهم، ليكون

(١) تفسير الإمام العسكري: ٢٥٣ طبع الجديد.

ايمانهم بذلك أعظم ثوابا لشدة المحنة عليهم فيه فيقول المؤمن: بابي أنت وأمي  
يا رسول رب العزة، بابي أنت وأمي يا وصي رسول رب الرحمة، بابي أنتما  
وأمي يا شبلي محمد وضرغاميه، ويا ولديه وسبطيه، ويا سيدي شباب اهل  
الجنة المقربين من الرحمة والرضوان مرحبا بكم يا معاشر خيار أصحاب  
محمد وعلي وولديهما [ولديه - خ] ما كان أعظم شوقي إليكم وما أشد  
سروري الآن بلقائكم!  
يا رسول الله هذا ملك الموت قد حضرني، ولا أشك في جلالتني في  
صدره لمكانك ومكان أخيك مني.  
فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذلك هو، ثم يقبل رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم على ملك  
الموت فيقول: يا ملك الموت استوص بوصية الله في الاحسان إلى مولانا  
وخادمنا ومحبنا ومؤثرنا.  
فيقول له ملك الموت: يا رسول الله مره ان ينظر إلى ما قد أعد الله له في  
الجنان فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انظر إلى العلو، فينظر إلى مالا  
تحيط به  
الألباب ولا يأتي عليه العدد والحساب فيقول ملك الموت: كيف لا أرفق بمن  
ذلك ثوابه، وهذا محمد وعترته زواره؟ يا رسول الله لولا أن الله جعل الموت  
عقبة لا يصل إلى تلك الجنان الا من قطعها، لما تناولت روحه، ولكن لخادمك  
ومحببك هذا أسوة بك وبسائر أنبياء الله ورسله وأوليائه الذين أذيقوا الموت  
بحكم الله تعالى.  
ثم يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم: يا ملك الموت هاك أخانا قد سلمناه إليك  
فاستوص  
به خيرا، ثم يرتفع هو ومن معه إلى ربض (١) الجنان، وقد كشف عن الغطاء

(١) رياض - خ ل، الربض - بالضم: وسط الشيء وبالتحريك: نواحيه.

والحجاب لعين ذلك المؤمن العليل، فيراهم المؤمن هناك بعد ما كانوا حول فراشه.

فيقول: يا ملك الموت الوحا، الوحا (١) تناول روعي ولا تلبثني ها هنا، فلا صبر لي عن محمد وعترته [أعزته - خ] والحقني بهم. فعند ذلك يتناول ملك الموت روحه فيسلها، كما يسئل الشعرة من الدقيق، وان كنتم ترون انه في شدة فليس في شدة بل هو في رخاء ولذة فإذا ادخل قبره وجد جماعتنا هناك، فإذا جاء منكرو ونكير قال أحدهما للآخر: هذا محمد، وهذا علي والحسن والحسين وخيار صحابتهم بحضرة صاحبنا فلتضع (٢) لهم.

فيأتيان ويسلمان علي محمد صلى الله عليه وآله وسلم سلاما تاما منفردا، ثم يسلمان علي

علي سلاما تاما منفردا، ثم يسلمان علي الحسن والحسين سلاما يجمعانهما فيه، ثم يسلمان علي سائر من معنا من أصحابنا.

ثم يقولان: قد علمنا يا رسول الله زيارتك في خاصتك لخادمك ومولاك، ولولا ان الله يريد إظهار فضله لمن بهذه الحضرة من أملاكه - ومن يسمعنا من ملائكته بعدهم - لما سألناه، ولكن امر الله لا بد من امتثاله. ثم يسألانه فيقولان: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن امامك؟ وما قبلك [ومن شيعتك - بحار الأنوار] ومن أخواتك؟ فيقول: الله ربي، ومحمد نبيي، وعلي وصي محمد امامي، والكعبة قبلني والمؤمنون الموالون لمحمد وعلي وآلهما وأولياءهما، والمعادون لأعدائهما إخواني.

(١) بالمد والقصر: السرعة السرعة.

(٢) اي فلتذلل ولتخشع.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده  
ورسوله وأن اخاه عليا ولي الله، وأن من نصبهم للإمامة من أطائب عترته وخيار  
ذريته خلفاء الأمة وولاية الحق، والقوامون بالعدل.  
فيقول: على هذا حييت وعلى هذا مت وعلى هذا تبعث ان شاء الله  
تعالى، وتكون مع من تتولاه في دار كرامة الله ومستقر رحمته.  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وان كان لأوليائنا معاديا ولأعدائنا مواليا  
ولأضدادنا بألقابنا ملقبا (١)...

[٨٠٦] ٣ - الإمام الحسن العسكري: ذيل: (وبشر الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الأنهار..) (٢).  
قال: قال الله تعالى: (وبشر الذين آمنوا) بالله وحده وصدقوك نبيا  
فاتخذوك اماما وصدقوك في اقوالك وصبوبك في أفعالك، واتخذوا اخاك عليا  
بعذك اماما ولك وصيا مرضيا، وانقادوا لما يأمرهم به وصاروا إلى ما أصارهم  
إليه، ورأوا له ما يرون لك الا النبوة التي أفردت بها، وان الجنان لا تصير لهم الا  
بموالاته وموالاته من ينص لهم عليه من ذريته وموالاته سائر اهل ولايته،  
ومعاداة اهل مخالفته وعداوته، وان النيران لا تهدأ عنهم، ولا تعدل بهم عن  
عذابها الا بتنكبهم (٣) عن موالاته مخالفيهم ومؤازرة شائنيهم (وعملوا  
الصالحات) من أداء الفرائض واجتناب المحارم ولا يكونوا كهؤلاء الكافرين

(١) تفسير الامام: ٢١١ - ٢١٤، بحار الأنوار: ٦ / ١٧٣، مدينة المعاجز: ١٨٦ الحديث ٥١٢.

(٢) البقرة (٢): ٢٥.

(٣) تنكب عنه: تجنبه واعتزله.

بك بشرهم (ان لهم جنات) بساتين (تجري من تحتها الأنهار) (١).

-----  
(١) تفسير الامام: ٢٠٢ طبع الجديد، بحار الأنوار: ٦٥ / ٣٤ طبع بيروت، تفسير البرهان: ١ / ٦٩.

القسم الحادي عشر  
في الأحاديث المروية عن بقية الله صاحب العصر والزمان  
عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٨٠٧] ١ - الصدوق: عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه،  
عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي  
يؤذونني ويقرعونني بالحديث الذي روى عن آباءك عليه السلام انهم قالوا: خدامنا  
وقوامنا شرار خلق الله فكتب عليه السلام: ويحكم ما تعرفون ما قال الله عز وجل:  
(وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) (١) نحن والله  
القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة.  
قال عبد الله بن جعفر: وحدثنا بهذا الحديث علي بن محمد الكليني عن  
محمد بن صالح عن صاحب الزمان عليه السلام (٢).

[٨٠٨] ٢ - الامام المهدي عليه السلام: في دعائه لغفران ذنوب شيعتهم: اللهم ان  
شيعتنا خلقت من شعاع أنوارنا، وبقية طينتنا، وقد فعلوا ذنوبا كثيرة، اتكالا  
على حبنا وولائتنا فان كانت ذنوبهم بينك وبينهم فاصفح عنهم فقد رضينا وما  
كان منها فيما بينهم وقاص بها عن خمسنا وادخلهم الجنة وزحهم عن النار،  
ولا تجمع بينهم وبين أعدائنا في سخطك (٣).

(١) سبأ (٣٤): ١٨.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة ٤٨٣ الحديث ٢ باب التوقيعات الواردة عن الإمام عليه السلام، تفسير  
البرهان:

٣ / ٣٤٧ الحديث ٢، تفسير نور الثقلين: ٤ / ٣٣٢ الحديث ٥١.

(٣) صحيفة المهدي تأليف جواد القيومي الأصفهاني: ٢٤.

الشيعة  
في أحاديث الفريقين  
نشأتهم وفضائلهم وخصائصهم  
تأليف  
أمير السيد علي بن العلامة آية الله الفقيه  
الحاج السيد مرتضى الموحّد الأبطحي  
المجلد الثاني

الفصل الثالث  
في خصائص الشيعة وصفات  
من كمل فيه التشيع والايمان

ان الشيعة هم التابعون لأمر المؤمنين والأئمة المعصومين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولهم درجات ومراتب بمقدار متابعتهم للأئمة عليهم السلام في الاعمال فمن

ترك بعض الواجبات أو ارتكب بعض المحرمات لا يخرج عن كونه شيعة علي، وعليه فالحائز لجميع الكمالات والتابع لهم في تمام الاعمال هو الشيعة الحقيقي والانسان الكامل، والفاقد لجميع الكمالات الجوارحي هو الناقص وما بينهما درجات والكل مشتركون في أصل فضائل الشيعة.

فما ورد في بعض الأحاديث كما في الروايات التالية مما يقتضي نفي الاسم عن من ليس فيه أوصاف مخصوصة زيادة على أصل التشيع وما هو المتعارف، المقصود منه نفي الكمال نظير قوله تعالى: (انما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون) (١).

والحاصل ان الشيعة هم التابعون لأئمة المعصومين عليهم السلام في العقائد، واما الكاملون منهم فهم التابعون لهم في العقائد والاعمال ولهم الدرجات بمقدار متابعتهم لهم في العمل ويشهد لذلك ما يلي:

الأول: الأحاديث الواردة ذيل الآية الشريفة (ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية\* وان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (٢).

(١) الأنفال (٨): ٢.

(٢) البينة (٩٨): ٦ و ٧.

واليك بعض ذلك:

[٨٠٩] ١ - محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد الوراق، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي عبد الله، عن مصعب بن سلام، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة عليها السلام: يا بنية بابي أنت وأمي أرسلني إلى بعلك فادعيه لي، فقالت فاطمة للحسن عليه السلام انطلق إلى أبيك فقل له ان جدي يدعوك فانطلق إليه الحسن فدعاه، فاقبل أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة عنده لا كرب على أبيك بعد هذا اليوم... ثم قال: يا علي ادن مني فدنى منه فقال ادخل اذنك في فمي ففعل فقال: يا أخي الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال: بلى يا رسول الله قال هم أنت وشيعتك تجيئون غرا محجلين شباعي مرويين الم تسمع قول الله عز وجل في كتابه (ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدون فيها ابدًا أولئك هم شر البرية) قال: بلى يا رسول الله قال: هم أعداؤك وشيعتهم يجيئون يوم القيامة مسودة وجوههم ظمء مظمئين أشقياء معذبين كفارا منافقين، ذلك لك ولشيعتك وهذا لعدوك وشيعتهم (١).

[٨١٠] ٢ - محمد بن العباس: عن جعفر بن محمد الحسيني، ومحمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن أحمد بن عبد الله، عن معاوية بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع ان عليا عليه السلام قال لأهل الشورى أنشدكم بالله هل تعلمون يوم أتيتكم وأنتم جلوس مع رسول

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٤٩٠ الحديث ٣.

الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هذا أخي قد اتاكم ثم التفت إلى الكعبة قال: ورب الكعبة المبنية

ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، ثم اقبل عليكم وقال: اما اني أولكم ايماناً وأقومكم بأمر الله وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله منزلة فانزل الله سبحانه (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وكبرتم وهنأتموني بأجمعكم فهل تعلمون ان ذلك كذلك؟ قالوا: اللهم نعم (١).  
[٨١١] ٣ - الشيخ قال: قرئ على أبي القاسم بن شبل بن أسد الوكيل وانا اسمع في منزله ببغداد في الريض بباب محول في صفر سنة عشر وأربعمائة حدثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شداد البادراني أبو منصور بباب داري في شهر ربيع الاخر من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي في منزله بفارسفان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومأتين قال: حدثنا حماد بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك يا بن رسول الله اني وجدت في كتب أبي.

ان عليا عليه السلام قال لابي ميثم أحب حبيب آل محمد وان كان فاسقا زانيا وابغض مبغض آل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وهو يقول: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) ثم التفت إلى علي عليه السلام وقال: هم والله شيعتك يا علي وميعادك وميعادهم الحوض غدا غرا محجلين متوجين فقال أبو جعفر هكذا هو عيان في كتاب علي عليه السلام (٢).

(١) تفسير البرهان: ٤ / ٤٩٠ الحديث ٤.

(٢) امالي الشيخ الطوسي ٢ / ٢٠، بحار الأنوار: ٦٨ / ٢٥ تفسير البرهان: ٤ / ٤٩٠ الحديث ٥.

[٨١٢] ٤ - الشيخ قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال: أخبرنا العباس بن عامر قال: حدثنا أحمد بن رزق الله، عن يحيى بن العلاء الرازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل علي عليه السلام

علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت أم سلمة فلما رآه قال: كيف أنت يا علي إذا

جمعت الأمم ووضعت الموازين وبرز لعرض خلقه ودعى الناس إلى ما لا بد منه قال: فدمعت عين أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ما يبكيك يا علي تدعى والله أنت وشيعتك غرا محجلين رواه مرويين مبيضة وجوههم ويدعى بعدوك مسودة وجوههم أشقياء معذبين أما سمعت إلى قول الله (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك هم شر البرية) عدوك يا علي (١).

الثاني الأحاديث الواردة في درجات الايمان واليك بعضها:

[٨١٣] ١ - الكليني: بإسناده عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبي يوما وعنده أصحابه:

من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ؟ قال: فكاع (٢) الناس ونكلوا، فقمت وقلت: يا أبة أتأمر ان افعل؟ فقال: ليس إياك عنيت انما أنت مني وانا منك، بل إياهم أردت قال: وكررها ثلاثا، ثم قال: ما أكثر الوصف وأقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل، ألا وانا لنعرف

(١) امالي الشيخ الطوسي...، تفسير البرهان: ٤ / ٤٩١ الحديث ٧.  
(٢) يأتي شرح الحديث في ذيل حديث أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام.

اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو أخباركم ونكتب آثاركم فقال: والله لكأنما مادت بهم الأرض حباء مما قال حتى اني لأنظر إلى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الأرض فلما رأى ذلك منهم قال: رحمكم الله فما أردت الا خيرا، ان للجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها أحد من اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال: فوالله لكأنما نشطوا من عقال (١).

[٨١٤] ٢ - الإمام العسكري قال علي بن الحسين عليه السلام: معاشر شيعتنا اما الجنة فلن تفوتكم سريعا كان أو بطيئا، ولكن تنافسوا في الدرجات. واعلموا ان أرفعكم درجات، وأحسنكم قصورا ودورا وأبنية فيها: أحسنكم ايجابا لإخوانه المؤمنين، وأكثركم مواسة لفقرائهم ان الله عز وجل ليقرب الواحد منكم إلى الجنة بكلمة يكلم بها اخاه المؤمن الفقير بأكثر من مسيرة الف سنة تقدمه وان كان من المعذبين بالنار فلا تحتقروا الاحسان إلى إخوانكم، فسوف ينفعكم [الله تعالى] حيث لا يقوم مقام ذلك شئ غيره (٢).

[٨١٥] ٣ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان عن سدير (الصيرفي) قال لي أبو جعفر عليه السلام: ان المؤمنين على منازل: منهم على واحدة ومنهم على اثنين، ومنه على ثلث، ومنهم على أربع ومنهم على خمس، ومنهم على ست، ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو، وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث أربعا لم يقو، وعلى صاحب الأربع خمسا لم يقو، وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو، وعلى صاحب الست سبعا

(١) روضة الكافي: ٢٢٧ - ٢٢٨.  
(٢) تفسير الامام: ٢٠٤ الطبع الجديد.

لم يقو، وعلى هذه الدرجات (١).

[٨١٦] ٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن الحسن بن علي ابن أبي عثمان، عن محمد بن عثمان، عن محمد بن حماد الخزاز، عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقة بعد مرقة فلا يقولن صاحب الاثنيين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي

(١) يعني على هذا القياس الدرجات التي تنقسم هذه المنازل إليها فان كلا منها ينقسم إلى سبعين درجة كما في الخبر:

الكليني أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن أحمد بن عمر، عن يحيى بن ابان، عن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحدا [أي في عدم فهم دقائق والقصور عن بعض المعارف أو في عدم اكتساب الفضائل والاخلاق الحسنة وترك الاتيان بالنوافل والمستحبات والا فكيف يستقيم عدم الملامة على ترك الفرائض والواجبات وفعل الكبائر والمحرمات وقد مر ان الله تعالى لا يكلف الناس الا بقدر وسعهم وليسوا بمجبورين في فعل المعاصي ولا أفي ترك الواجبات لكن يمكن أن لا يكون في وسع بعضهم معرفة دقائق الأمور وغوامض الاسرار فلم يكلفوا بها وكذا عن تحصيل بعض مراتب الاخلاص واليقين وغيرهما من المكارم فليسوا بملومين بتركها، فالتكاليف بالنسبة إلى العباد مختلفة بحسب اختلاف قابلياتهم واستعداداتهم - مرآة العقول].

فقلت: أصلحك الله فكيف ذاك؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة وأربعين جزءا، ثم جعل الاجزاء أعشارا فجعل الجزء عشرة أعشار، ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزء تاما وفي آخر جزءا وعشر جزءا وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة أعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين، ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءا، فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على أن يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الأعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على أن يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم أحد أحدا.. أصول الكافي: ٢ / ٤٤ الحديث ١.

إلى العاشر، فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك، وإذا رأيت من هو أسفل منك بدرجة فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه مالا يطيق فتكسره، فان من كسر مؤمنا فعليه جبره (١).

[٨١٧] ٥ - العياشي: عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بالزيادة بالايمن تتفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله؟ قال: نعم، قلت: صف لي ذلك رحمك الله حتى افهمه، قال ما فضل الله به أوليائه بعضهم على بعض فقال: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات..) (٢) وقال: (ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض) (٣) وقال: (انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات) (٤) وقال: (هم درجات عند الله) (٥) فهذا ذكر الله درجات الايمان ومنازله عند الله (٦).

وسياتي ذيل حديث أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام والله ما بعدنا غيركم وانكم معنا في السنام الأعلى فتنافسوا في الدرجات. وذيل حديث الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله ان المؤمنين بعضهم أفضل من بعض وبعضهم أكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات.

(١) أصول الكافي: ٢ / ٤٤ - ٤٥ الحديث ٢.

(٢) البقرة ٢: ٢٥٣.

(٣) الاسراء (١٧): ٥٥.

(٤) الاسراء (١٧): ٢٢.

(٥) آل عمران (٣): ١٥٧.

(٦) تفسير العياشي: ١ / ١٣٥، تفسير البرهان: ١ / ٢٣٩، نور الثقلين: ١ / ٢١١.

الثالث الأحاديث الواردة في دفع الله العذاب عن بعض الشيعة ببعض واليك بعضها:

١ - القمي: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله يدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا، ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا، وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا، ولو اجتمعوا على ترك الركوة لهلكوا، وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج، ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا، وهو قول الله عز وجل (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) (١) (٢).

[٨١٨] ٢ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا وان الله يدفع بمن يزكي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وان الله يدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) فوالله ما نزلت الا فيكم ولاعني بها غيركم (٣).  
العياشي عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام.. مثله (٤).

(١) البقرة (٢): ٢٥٢.

- (٢) تفسير القمي.. تفسير البرهان: ١ / ٢٣٨، نور الثقلين: ١ / ٢١١ الحديث ١٠٠٦.  
(٣) أصول الكافي ٢ / ٤٥١، نور الثقلين: ١ / ١٠٠٥، تفسير البرهان: ١ / ٢٣٨ الحديث ٢.  
(٤) تفسير العياشي: ١ / ١٣٥، تفسير البرهان: ١ / ٢٣٨ الحديث ٣.

الرابع الأحاديث الواردة في شأن المذنبين من الشيعة واليك بعضها:  
[٨١٩] ١ - العياشي: عن محمد بن خالد الحجاج الكرخي، عن بعض أصحابه رفعه إلى خيثة قال: قال أبو جعفر عليه السلام في قول الله (خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أولئك عسى الله ان يتوب عليهم) (١) والعسى من الله واجب وانما نزلت في شيعتنا المذنبين (٢).

[٨٢٠] ٢ - القمي: عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن بريد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الأعراف: كثنان بين الجنة والنار، والرجال: الأئمة عليهم السلام يقفون على الأعراف مع شيعتهم، وقد سبق المؤمنون إلى الجنة فيقول الأئمة لشيعتهم من أصحاب الذنوب: انظروا إلى إخوانكم في الجنة قد سبقوا إليها بلا حساب.. (٣).  
وهكذا الحديث كثير فراجع الأحاديث الواردة في فضل الشيعة.

(١) التوبة (٩): ١٠٢.

(٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٠٥ الحديث ١٠٥، تفسير البرهان: ٢ / ١٥٥، نور الثقلين: ٢ / ٢٥٧.

(٣) تفسير القمي: ١ / ٢٣١، تفسير البرهان: ٢ / ١٩.

الأحاديث المروية في خصائص الشيعة وصفات  
من كمل فيه التشيع والايان كثيرة فجعلناها  
تحت العناوين التالية تسهيلا للعلم بها

١ - الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
[٨٢١] ١ - الإمام العسكري عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اتقوا الله معاشر

الشيعة فان الجنة لن تفوتكم وان أبطأت بكم عنها قبائح أعمالكم، فتنافسوا في  
درجاتها.

قيل: فهل يدخل جهنم أحد من محبيك ومحبي علي عليه السلام؟ قال: من قدر  
نفسه بمخالفة محمد وعلي، وواقع المحرمات..، وظلم المؤمنين وخالف ما  
رسم له من الشرعيات جاء يوم القيامة قدرا طفسا يقول له محمد وعلي: يا  
فلان أنت قدر طفس، لا تصلح لمرافقة مواليك الأخيار، ولا لمعانقة الحور  
الحسان ولا الملائكة الله المقربين، ولا تصل إلى ما هناك الا بان يطهر عنك ما  
ها هنا - يعني ما عليه من الذنوب - فيدخل إلى الطبق الأعلى من جهنم فيعذب  
ببعض ذنوبه.

ومنهم من تصيبه الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه، ثم يلقطه من هنا  
ومن هنا من يبعثهم إليه من مواليه من خيار شيعتهم، كما يلقط الطير الحب.  
ومنهم من تكون ذنوبه أقل واخف فيطهر منها بالشدائد والنوائب من  
السلاطين وغيرهم ومن الآفات في الأبدان في الدنيا ليدلي به في قبره وهو  
ظاهر من ذنوبه.

ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه فيشتد نزعها ويكفر به عنه، فان بقي شيء وقويت عليه يكون له بطن (١) أو اضطراب في يوم موته، فيقل من يحضره فيلحقه به الذل، فيكفر عنه، فان بقي شيء أتى به ولما يلحد ويوضع، فيتفرقون عنه فيطهر، فان كانت ذنوبه أعظم وأكثر طهر منها بشدائد عرصات يوم القيامة، فان كانت أكثر وأعظم طهر منها في الطبقة الأعلى من جهنم، وهؤلاء أشد محبينا عذابا وأعظمهم ذنوبا.

ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون بمحبينا والموالين لأولياننا والمعادين لأعدائنا، ان شيعتنا من شيعةنا، واتبع آثارنا واقتدى بأعمالنا. وقال الإمام عليه السلام: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله فلان ينظر إلى

حرم جاره فان أمكنه موقعة حرام لم ينزع عنه، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال:

اثنوني به فقال رجل آخر: يا رسول الله انه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالات علي ويتبرأ من أعدائكما.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقل انه من شيعتنا فإنه كذب، ان من شيعتنا من

شيعتنا وتبعنا في أعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من أعمالنا (٢).

٢ - الأحاديث المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام

١ - حدث أبي جعفر عن أبيه عن جده الإمام الحسين عن أمير المؤمنين

[٨٢٢] ١ - الكراجكي عن محمد بن طالب، عن أبي المفضل الشيباني عن

عبد الله ابن جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد الثقفي، عن أبيه، عن حنان بن

سدير، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال علي

(١) بالتحريك داء البطن.

(٢) تفسير الامام: ٣٠٦ - ٣٠٧ ط الجديد.

لمولاه توف الشامي وهو معه في السطح:  
يا نوف أرامق (١) أم نبهان (٢)؟ قال: نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين قال: هل تدري من شيعتي؟ قال: لا والله، قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جهنم الليل اتزروا على أوساطهم، وارتدوا على أطرافهم، وصفوا اقدامهم، وافترشوا جباههم، تحري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى الله في فكك رقابهم، واما النهار فحلما علماء كرام نجباء ابرار أتقياء.  
يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الأرض بساطا، والماء طيبا، والقرآن شعارا ان شهدوا لم يعرفوا، وان غابوا لم يفتقدوا، شيعتي الذين في قبورهم يتزاورون وفي أموالهم يتواسون، وفي الله يتبادلون، يا نوف درهم ودرهم (٣) وثوب وثوب، وإلا فلا (٤) شيعتي من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسأل الناس وان مات جوعا، ان رأى مؤمنا أكرمه، وان رأى فاسقا هجره، هؤلاء والله يا نوف شيعتي شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، اختلف بهم الأبدان، ولم تختلف قلوبهم.  
قال: قلت: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، أين اطلب هؤلاء؟ قال: فقال لي: في أطراف الأرض، يا نوف يجيء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة آخذا

بحجزة ربه جلت أسمائه - يعني بحبل الدين وحجزة الدين - وانا آخذ بحجزته وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنة

(١) رمقه بعينه رمقا من باب قتل: أطال النظر.

(٢) النبهان: المنتبه من النوم، والمعنى أنتظر إلي أم أنت منتبه من النوم من غير نظر.

(٣) اي يواسي إخوانه بان يأخذ درهما ويعطي درهما، ويأخذ ثوبا ويعطي ثوبا.

(٤) اي وإن لم يفعل ذلك فليس من شيعتي.

ورب الكعبة قالها ثلاثا (١).

٢ - حديث أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٨٢٣] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو ابن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال

أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتبازلون (٢) في ولايتنا (٣). المتحابون في مودتنا

(٤)

المتزاورون في احياء امرنا [لاحياء امرنا - الخصال] (٥) الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا (٦)، بركة (٧) على من [لمن الخصال] جاوروا، سلم (٨) لمن خالطوا (٩).

(١) كنز الفوائد... بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩١ الطبع بيروت.

(٢) الظاهر أن " في " للسببية، والتبازل بذل بعضهم بعضا فضل ماله.

(٣) والولاية اما بالفتح بمعنى النصر، أو بالكسر بمعنى الإمامة والامارة، والأول أظهر، والإضافة إلى المفعول.

(٤) التحابب حب بعضهم بعضا " في محبتنا " اي لان المحبون يحبنا، أو لان المحب يودنا، أو الأعم، أو لنشر مودتنا وابقاءها بينهم.

(٥) التزاور زيارة بعضهم بعضا " في احياء امرنا " اي لاحياء ديننا، وذكر فضائلنا وعلومنا، وابقاءها. لئلا تدرس بغلبة المخالفين وشبهاتهم.

(٦) " ان رضوا عن أحد وأحبوه لم يسرفوا " اي لم يجاوزوا الحد في المحبة والمعونة، والاسراف في المال بعيد هنا.

(٧) اي يصل نفعهم إلى من جاوروه في البيت، أو في المجلس أعم من المنافع الدنيوية والأخروية.

(٨) سلم بالكسر أو الفتح اي مسالم، وعلى الأول مصدر، والحمل للمبالغة وفي القاموس السلم بالكسر المسالم والصلح ويفتح.

(٩) الكافي ٢: ٢٣٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩٠ طبع بيروت.

الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن الحسن بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عن عمرو بن أبي المقدام عنه عليه السلام مثله (١). أبو الفضل علي الطبرسي مرسلًا مثله (٢).

ان الصفات اللازمة للشيعة في هذا الحديث ترجع إلى:

١ - بذل المال بعضهم إلى بعض.

٢ - حب البعض للآخرين.

٣ - زيارة بعضهم بعضًا لأحياء امر الأئمة وذكر شرفهم وفضيلتهم.

٤ - رفض الظلم عند سنورة الغضب.

٥ - عدم الاسراف والتجاوز في المحبة والمعاونة.

٦ - البركة على الجار لا يصال النفع إليه ودفن الضرر.

٧ - السلم والصلح للمخالط.

٣ - حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام

[٨٢٤] ابن حجر الهيثمي عن كتاب "المطالب العالية" عن علي عليه السلام انه مر

على جمع فاسرعوا إليه قياما فقال: من القوم؟ فقالوا من شيعتك يا أمير

المؤمنين، فقال لهم خيرا ثم قال: يا هؤلاء مالي لا أرى فيكم سمة شيعتنا

وحلية أحببنا فامسكوا حياء فقال له من معه: نسألك بالذي أكرمكم أهل البيت

وخصكم وحباكم لما أنبأنا بصفة شيعتكم، فقال:

شيعتنا هم العارفون بالله العاملون بأمر الله أهل الفضائل الناطقون

بالصواب مأكولهم القوت وملبوسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع نجعوا لله

(١) الخصال: ٢ / ٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩٠ طبع بيروت.

(٢) مشكاة الأنوار: ٦١، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٩٠ طبع بيروت.

بطاعته وخضعوا إليه بعبادته مضوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم رامقين اسماعهم على العلم بربهم نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء رضوا عن الله تعالى بالقضاء فلولا الأجال التي كتب الله تعالى لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقا إلى لقاء الله والثواب وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق في أنفسهم وصغر ما دونه في أعينهم فهم والجنة كمن رأها فهم على أرائكها متكئون وهم والنار كمن رأها فهم فيها معذبون، صبروا أياما قليلة فأعقبهم راحة طويلة ارادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فأعجزوها.

اما الليل فصافون اقدمهم تالون لاجزاء القران ترتيبا يعظون أنفسهم بأمثاله ويستشفون لدائم بدوائه تارة، وتارة يفترشون جباههم واكفهم وركبهم وأطراف اقدمهم تجري دموعهم على خدودهم يمجدون جبارا عظيما ويجأرون إليه في فكك رقابهم هذا ليلهم.

فاما نهارهم فحكماء بررة علماء أتقياء برأهم خوف باريهم فهم كالقداح تحسبهم مرضى أو قد خولطوا وما هم بذلك بل خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فإذا أشفقوا من ذلك بادروا إلى الله تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون له بالقليل، ولا يستكثرون له الجزيل فهم لأنفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ترى لأحدهم قوة في دين، وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على علم وفهما في فقه، وعلما في حلم وكيسا في قصد، وقصدا في غنى وتجملا في فاقة وصبرا في شفقة وخشوعا في عبادة ورحمة لمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب، وطلبا في حلال ونشاطا في هدى واعتصاما في شهوة لا يغره ما جهله ولا يدع احصاء ما عمله يستبطن نفسه في العمل وهو من صالح عمله على وجل، يصبح وشغله الذكر ويمسى

وهمه الشكر يبيت حذرا من سنة الغفلة ويصبح فرحا بما أصاب من الفضل  
والرحمة ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى وقد قرن العلم بالعمل والعلم  
بالحلم دائما، نشاطه بعيدا كسله قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله عاشقا قلبه  
شاكرا ربه قانعا نفسه محرزا دينه كاظما غيظه آمنا منه جاره سهلا امره معدوما  
كبره بينا صبره كثيرا ذكره، لا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، أولئك  
شيعتنا وأحبتنا ومنا ومعنا، الا هؤلاء شوقا إليهم فصاح بعض من معه - وهو  
همام بن عباد بن خيثم وكان من المتعبدين - صيحة فوق مغشيا عليه فحركوه  
فإذا هو فارق الدنيا فغسل وصلى عليه أمير المؤمنين ومن معه (١).  
قال ابن حجر: فتأمل وفقك الله لطاعته وأدام عليك من سوابغ نعمه  
وحمائته هذه الأوصاف الجليلة الرفيعة الباهرة الكاملة المنيعة، تعلم أنها لا  
توجد الا في أكابر العارفين لائمة الوارثين فهؤلاء هم شيعة علي رضي الله  
تعالى عنه وأهل بيته (٢).  
أقول: مما يضحك به الثكلى التهافت الذي بين قوله في المقام وقوله ذيل  
حديث:

" ان عليا أتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال: أبيضوا وأصفروا غري غيري،  
غري اهل الشام غدا إذا ظهروا عليك فشقق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له  
فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال: ان خليلي صلى الله عليه [وآله] وسلم  
قال: يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك  
غضبانا مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم الأقماح ".  
حيث قال: وشيعتته هم اهل السنة لأنهم الذين أحبوهم كما امر الله

(١) الصواعق المحرقة: ١٥٤ - ١٥٥ طبع القاهرة.

(٢) الصواعق المحرقة: ١٥٥ طبع القاهرة.

ورسوله واما غيرهم فأعدائه في الحقيقة (١) وذلك لأنه تارة يذكر ان المراد من الشيعة اهل السنة وأخرى ان المراد أكابر العارفين لائمة الوارثين، ولا أدري لاي وجه حمله على ذلك وأي دلالة في ذلك لترادف اللفظين الشيعة والسنة !!؟ أم لوحدة الفرقتين أم لان اهل السنة اقدم في الاتباع لموالي علي وأهل البيت أو ان أكابر العارفين لائمة الوارثين من اهل السنة والتابع للخلفاء، اللهم الا ان تقول ان ذلك من الضغائن التي في الصدور قد أبدوها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما في الأحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ولا يبدونها الا بعدي " وان

ذلك أوجب العمى والختم على قلوبهم.

٣ - حديث المروي عن فاطمة الزهراء عليها السلام

[٨٢٥] ١ - الإمام العسكري: قال رجل لامرأته: اذهبي إلى فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسليها عني، أنا من شيعتكم، أو لست من شيعتكم؟

فسألتها، فقالت عليها السلام: قل لي له: ان كنت تعمل بما أمرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت من شيعتنا وإلا فلا.

فرجعت، فأخبرته، فقال: يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا، فانا اذن خالد في النار، فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار.

فرجعت المرأة فقالت لفاطمة عليها السلام ما قال لها زوجها.

فقالت فاطمة عليها السلام قل لي له: ليس هكذا فان شيعتنا من خيار اهل الجنة، وكل محبين وموالي أوليائنا، ومعادي أعدائنا، والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أو امرنا ونواهينا في سائر الموبقات، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة

(١) الصواعق المحرقة: ١٥٤ ط القاهرة.

بأنواع شدائدها، أو في الطبقة الأعلى من جهنم بعذابها إلى أن نستنقذهم  
- بحبنا - منها، ونقلهم إلى حضرتنا (١).

٤ - أحاديث المروية عن السبط الأكبر الحسن ابن علي عليه السلام  
[٨٢٦] ١ - الإمام العسكري: قال الحسن بن علي عليه السلام: اعرف الناس  
بحقوق إخوانه، وأشدهم قضاء لها، أعظمهم عند الله شأنًا، ومن تواضع في  
الدنيا لإخوانه فهو عند الله من الصديقين، ومن شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام  
حقًا

ولقد ورد علي أمير المؤمنين عليه السلام اخوان له مؤمنان: أب وابن، فقام إليهما  
وأكرمهما، وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما، ثم أمر بطعام،  
فاحضر فأكلا منه، ثم جاء قنبر بطست وإبريق من خشب، ومنديل للييس،  
وجاء ليصب على يد الرجل ماء.

فوثب أمير المؤمنين عليه السلام، فأخذ الإبريق ليصب على يد الرجل، فتمرغ  
الرجل في التراب وقال: يا أمير المؤمنين الله يراني وأنت تصب الماء على  
يدي؟ قال: أعدد، واغسل يديك فان الله عز وجل يراك وأخاك الذي لا يتميز  
منك ولا يتفضل عنك ويزيد بذلك في خدمه في الجنة مثل عشرة اضعاف عدد  
اهل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه [ممالكه - بحار] فيها فقعد الرجل،  
فقال له علي عليه السلام: أقسمت عليك بعظيم حقي الذي عرفته وبجلته، وتواضعك  
لله

حتى جازاك عنه بان ندبني لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئنا كما  
كنت تغسل لو كان الصاب عليك قنبرا ففعل الرجل ذلك.  
فلما فرغ، ناول الإبريق محمد بن الحنفية وقال: يا بني لو كان هذا الابن  
حضرني دون أبيه لصببت الماء على يده، ولكن الله عز وجل يأبى ان يسوى

(١) تفسير الامام: ٣٠٨ الحديث ١٥٢.

بين ابن وابيه إذا جمعهما مكان، لكن قد صب الأب علي الأب، فليصب الابن علي الابن، فصب محمد بن الحنفية علي الابن.  
قال الحسن بن علي عليه السلام: فمن اتبع عليا عليه السلام علي ذلك فهو الشيعي حقا (١).

[٨٢٧] ٢ - الإمام العسكري: قال رجل للحسن بن علي عليه السلام: يا بن رسول الله انا من شيعتكم! فقال الحسن بن علي عليه السلام: يا عبد الله ان كنت لنا في أوامرنا

وزواجرنا مطيعا فقد صدقت، وإن كنت بخلاف ذلك فلا تزدد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من أهلها لا تقل: أنا من شيعتكم، ولكن قل: أنا من مواليكم ومحبيكم، ومعادي أعداءكم، وأنت في خير، والى خير (٢).

٥ - حديث المروي عن سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام  
[٨٢٨] ١ - تفسير الامام: قال رجل للحسين بن علي عليه السلام: يا بن رسول الله انا من شيعتكم قال عليه السلام: اتق الله ولا تدعين شيئا يقول الله تعالى لك كذبت وفجرت في دعواك، ان شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش وغل ودغل، ولكن قل انا من مواليكم ومن محبيكم (٣).

٦ - أحاديث المروية عن سيد الساجدين الإمام زين العابدين عليه السلام  
[٨٢٩] ١ - الإمام الحسن العسكري: قال رجل لعلي بن الحسين: يا بن رسول الله انا من شيعتكم الخالص فقال له: يا عبد الله فاذن أنت كإبراهيم الخليل عليه السلام الذي قال الله فيه: (وان من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري: ٣٢٥ - ٣٢٦.

(٢) تفسير الامام: ٣٠٨ - ٣٠٩.

(٣) تفسير الامام: ٣٠٩ الحديث ١٥٤، تفسير البرهان: ٤ / ٢٢، بحار الأنوار: ٦٨ / ١٥٦.

سليم) فإن كان قلبك كقلبه فأنت من شيعتنا وإن لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل [فأنت من محبيننا] والا فإنك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه، انك لمبتلى بقال لا يفارقك إلى الموت أو جذام ليكون كفارة لكذبك هذا (١). [٨٣٠] ٢ - الكليني: ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الشمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة الا بالتفقه ألا وان أبغض الناس إلى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي بأعماله (٢).

٧ - أحاديث المروية عن الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام

١ - حديث جعفر بن محمد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام

[٨٣١] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن

السري قال: حدثنا أحمد بن حماد عن عبد الرحمان عن صفوان بن يحيى عن

زيد الشحام: عن جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي قال إنه كان يكون الرجل من

شيعة علي عليه السلام في القبيلة فيكون إليه ودائعهم ووصايتهم وأمانتهم كان يسأل عنه

فيقال: فلان هو والله أصدقنا في الحديث وأدانا للأمانة فمن مثله؟! فكونوا لنا

زينا ولا تكونوا علينا شيئا (٣).

(١) تفسير الامام: ٣٠٩.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٤ الحديث ٣١٢.

(٣) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٨ الحديث ٧٥٧.

[٨٣٢] ٢ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني: حدثنا عثمان بن محمد الأثغ قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا حسن بن حسين عن إسماعيل بن زياد: عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: شيعتنا الآن قد القى في قلوبهم الرعب من عدونا فإذا جاء امرنا صاروا الليوث لا يفرون أسدا لا ينثون يطأون عدونا باقدامهم ويقتلونهم بأيديهم (١).

٢ - حديث الإمام العسكري عن أبي جعفر عليه السلام [٨٣٣] ١ - الإمام العسكري: وقال الباقر عليه السلام لرجل فخر على آخر قال: أتفاخرني وانا من شيعة آل محمد الطيبين؟ فقال له الباقر عليه السلام: ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن [الغش خ] منك على الكذب يا عبد الله أمالك معك تنفقه على نفسك أحب إليك أم تنفقه على إخوانك المؤمنين؟ قال: بل انفقه على نفسي قال: فلست من شيعتنا فانا نحن ما نفق على المنتحلين من إخواننا أحب الينا من أن نفق على أنفسنا ولكن قل: انا من محبيكم ومن الراجين للنجاة بمحبتكم (٢).

[٨٣٤] ٢ - الإمام العسكري: قال محمد بن علي عليه السلام أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية، واخذ النفس بحقوق الاخوان (٣).

٣ - حديث أبي إسماعيل عن أبي جعفر عليه السلام [٨٣٥] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٩ الحديث ٧٧٠.  
(٢) تفسير الامام: ٣٠٩ - ٣١٠، تفسير البرهان: ٤ / ٢٢.  
(٣) تفسير الامام: ٣٢١ الحديث ١٦٧، وسائل الشيعة: ١١ / ٤٧٤.

بن النضر عن أبي إسماعيل قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال: فهل يعطف الغنى على الفقير؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسئ ويتواسون؟ فقلت: لا قال: ليس هؤلاء شيعة، انما الشيعة من يفعل هذا (١).

٤ - حديث أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام

[٨٣٦] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: انما شيعتنا الخرس (٢) (٣).

٥ - حديث أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام

[٨٣٧] ١ - الكليني: الحسين بن محمد الأشعري، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد بن مسلم ابن أبي سلمة، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن محمد بن بنان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبي يوما وعنده أصحابه:

من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ؟ قال: فكاع (٤) الناس ونكلوا، فقلت وقلت: يا أبة أتأمر ان افعل؟ فقال: ليس إياك عنيت انما أنت مني وانا منك، بل إياهم أردت قال: وكررها ثلاثا، ثم قال ما

(١) الكافي: ٢ / ١٧٣ الحديث ١١.

(٢) الخرس بالضم جمع الأخرس، اي هم لا يتكلمون باللغو الباطل وفيما لا يعلمون وفي مقام التقية خوفا على أئمتهم وأنفسهم وإخوانهم فكلامهم قليل فكأنهم خرس - مرآة العقول.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ١١٣.

(٤) كعت عنه أكيع إذا هبته وجبت عنه - القاموس.

أكثر الوصف وأقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان اهل الفعل قليل، ألا وأنا لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم بل لنبلو أخباركم ونكتب آثاركم فقال: والله لكأنما مادت (١) بهم الأرض حياء مما قال حتى اني لأنظر إلى الرجل منهم يرفض (٢) عرقا ما يرفع عينيه من الأرض فلما رأى ذلك منهم قال: رحمكم الله فما أردت الا خيرا، ان للجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها أحد من اهل القول لا يدركها غيرهم قال: فوالله لكأنما نشطوا (٣) من عقال (٤).

٦ - حديث جابر عن أبي جعفر عليه السلام  
[٨٣٨] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن سالم، وأحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، جميعا عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي:

يا جابر أيكثفي من ينتحل (٥) التشيع أن يقول يحبنا أهل البيت، فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس الا من خير، وكانوا امناء عشائريهم في الأشياء، قال جابر:

(١) ماد الشيء يميد ميذا: تحرك ومادت الأغصان: تمايلت - الصحاح، وهو كناية عن اضطرابهم وشدّة حالهم.

(٢) اي جرى وسال عرقه - النهاية.

(٣) اي حلت عقالهم.

(٤) روضة الكافي: ٢٢٧ - ٢٢٨ الحديث ٢٨٩.

(٥) انتحال الشيء ادعائه.

فقلت: يا بن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة، فقال: يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول: أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلا؟ فلو قال: اني أحب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا، فاتقوا الله واعملوا لما عند الله، ليس بين الله وبين أحد قرابة (١) أحب العباد إلى الله عز وجل وأكرمهم عليه اتقاهم وأعملهم بطاعته، يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار (٢).

ولا على الله لاحد من حجة، من كان الله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع (٣).

[٨٣٩] ٢ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا علي بن رجاء قال: حدثنا حسن بن حسين عن يوسف عن جابر:

(١) اي ليس بين الله وبين الشيعة قرابة حتى يسامحكم ولا يسامح مخالفيكم مع كونكم مشتركين معهم في مخالفته تعالى أو ليس بينه وبين علي قرابة حتى يسامح شيعة علي ولا يسامح شيعة الرسول والحاصل ان جهة القرب بين العبد وبين الله انما هي بالطاعة والتقوى ولذا صار أئمتكم أحب الخلق إلى الله فلو لم تكن هذه الجهة فيكم لم ينفعكم شئ - مرآة العقول.

(٢) اي ليس لنا صك وحكم ببراءتنا وبراءة شيعتنا من النار وان عملوا بعمل الفجار " ولا على الله لاحد من حجة " اي ليس لاحد على الله حجة إذا لم يغفر له بأن يقول كنت من شيعة علي فلم لم تغفر لي، لان الله تعالى لم يحتم بغفران من ادعى التشيع بلا عمل أو المعنى ليس لنا على الله حجة في انقاذ من ادعى التشيع من العذاب.

ويؤيده ان في مجالس ابن الشيخ " وما لنا على الله حجة " .

" من كان لله مطيعا " كأنه جواب عما يتوهم في هذا المقام انهم عليهم السلام حكموا بأن شيعتهم وأولياءهم

لا يدخلون النار فأجاب عليه السلام بان العاصي لله ليس بولي لنا ولا تدرك ولايتنا الا بالعمل بالطاعات والورع عن المعاصي .. مرآة العقول.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ٧٤ - ٧٥ الحديث ٣.

عن أبي جعفر قال: لا تنال ولايتنا الا بالورع وليس من شيعتنا من ظلم الناس (١).

[٨٤٠] ٣ - الحافظ محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن رجاء بن صالح القرشي قال: حدثنا حسن بن حسين عن يونس بن سعد بن مسعود الجعفي عن جابر: عن أبي جعفر قال: انما شيعتنا من أطاع الله (٢).

[٨٤١] ٤ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عمران بن موسى، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد، عن جابر، عن أبي جعفر قال: شيعتنا من أطاع الله (٣).

[٨٤٢] ٥ - الكليني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن أبي أيوب العطار، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انما شيعة علي عليه السلام الحلماء العلماء، الذبل الشفاه، تعرف

الرهبانية (٤) على وجوههم (٥).

٧ - حديث عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام  
[٨٤٣] ١ - الكليني: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض أصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٦ الحديث ٧٥٤.

(٢) مناقب الامام أمير المؤمنين: ٢ / ٢٨٦ الحديث ٧٥٣.

(٣) حلية الأولياء: ٣ / ١٨٤ طبعة السعادة، الفصول المهمة ١٩٥ طبع الغري، إحقاق الحق: ١٢ / ١٩٢.

(٤) اي آثار الخوف والخشوع وترك الدنيا أو اثر صلاة الليل.

(٥) الكافي: ٢ / ٢٣٥ الحديث ٢٠، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٩.

الشيعة، شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كونوا النمرقة (١) الوسطى، يرجع إليكم الغالي،

ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له: سعد: جعلت فداك: ما الغالي؟ قال: قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، فليس أولئك منا ولسنا منهم قال: فما التالي؟ قال: المرتاد يريد الخير، يبلغه الخير، يؤجر عليه (٢) ثم اقبل علينا فقال: والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة، ولا لنا على الله حجة، ولا يتقرب إلى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصيا لله فلم تنفعه (٣).

٨ - حديث قتيبة الأعشى عن أبي جعفر عليه السلام

[٨٤٤] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن سنان، عن قتيبة الأعشى قال لي أبو جعفر عليه السلام: أبلغ شيعتنا: انه لن

ينال ما عند الله الا بعمل، وأبلغ شيعتنا: ان أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه إلى غيره (٤).

٩ - حديث مالك الجهني عن أبي جعفر عليه السلام

[٨٤٥] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس،

عن يحيى الحلبي، عن مالك الجهني قال: قال أبو جعفر عليه السلام يا مالك أنتم شيعتنا

[أ] ترى انك تفرط في امرنا، انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة

(١) النمرقة - بضم النون والراء وبكسرهما - وسادة صغيرة جمعها نمارقة اي كونوا بين الناس كالنمرقة الوسطى بين النمارق في الشرف والحسن اي كونوا أمة وسطا بين الافراط والتفريط.

(٢) اي من يوصله إلى الخير بهدائه وارشاده ويوجر عليه.

(٣) الكافي: ٢ / ٧٥ الحديث ٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٠٠ الحديث ٥.

الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن، ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه، فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر، حتى يفترقا، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك (١).

١٠ - حديث محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام  
[٨٤٦] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد أخي عرام عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تذهب بكم المذاهب (٢) فوالله ما شيعتنا الا من أطاع الله عز وجل (٣).  
٨ - الأحاديث المروية عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
١ - حديث الإمام موسى الكاظم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٨٤٧] ١ - الكليني: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد بن مسلم، عن محمد ابن حمزة العلوي قال: أخبرني عبيد الله بن علي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: كثيرا ما اسمع أبي يقول:

-----  
(١) أصول الكافي: ٢ / ١٨٠ الحديث ٦.

(٢) على بناء المعلوم والباء للتعديّة واسناد الا ذهاب إلى المذاهب على المجاز فان فاعله النفس أو الشيطان، اي لا يذهبكم المذاهب الباطلة إلى الضلال والوبال أو على بناء المجهول، اي لا يذهب بكم الشيطان في المذاهب الباطلة من الأمانى الكاذبة والعقائد الفاسدة بان تحثروا على المعاصي اتكالا على دعوى التشيع والمحبة والولاية من غير حقيقة فإنه ليس شيعتهم الا من شايهم في الأقوال والأفعال لامن ادعى التشيع بمحض المقال - مرآة العقول.

(٣) الكافي: ٢ / ٧٣ الحديث ١.

ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من أوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل منهم من خلق الله أروع منه (١).

٢ - حديث أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٤٨] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما رجل من شيعتنا أتى رجلا من إخوانه، فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر، الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج غيره من أعدائنا، يعذبه الله عليها يوم القيامة (٢).

[٨٤٩] ٢ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان جميعا عن إدريس بن الحسن، عن مصبح بن هلقام قال: أخبرنا أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه، فلم يبالغ فيها بكل جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تعنى بقولك: والمؤمنين؟ قال: من لدن أمير المؤمنين عليه السلام إلى آخرهم (٣).

(١) أصول الكافي: ٢ / ٧٩ الحديث ١٥.

(٢) أصول الكافي: ٢ / ٣٦٦ الحديث ٢.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ٣٦٢ الحديث ٣ باب من لم يناصر اخاه المؤمن.

[٨٥٠] ٣ - البرقي: عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ما بعدنا غيركم وانكم معنا في السنام الأعلى (١) فتنافسوا (٢) في الدرجات (٣).

٣ - حديث إبراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٥١] ١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شيعتنا اهل الهدى وأهل التقى وأهل الخير وأهل الايمان وأهل الفتح والظفر (٤).

٤ - حديث ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٥٢] ١ - الكليني: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن شيعة علي عليه السلام كانوا

- 
- (١) السنام الأعلى بفتح السين أعلى عليين، في النهاية سنام كل شئ أعلاه.  
(٢) فتنافسوا في الدرجات اي أنتم معنا في الجنة فارغبوا في أعالي درجاتها فان لها درجات غير متناهية صورة ومعنى، أو أنتم في درجاتنا العالية في الجنة لكن لها أيضا درجات كثيرة مختلفة بحسب القرب والبعد منا فارغبوا في علو تلك الدرجات وهذا أظهر قال في النهاية: التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشئ، والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد في نوعه.  
(٣) المحاسن: ١٤٢.  
(٤) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٣ الحديث ٨.

خمص البطون (١) ذبل الشفاه (٢) اهل رافة وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانية (٣)  
فأعينوا على ما أنتم عليه (٤) بالورع والاجتهاد (٥).  
الصدوق: عن أبيه، عن سعد والحميري، عن أحمد بن محمد رفعه  
عنه عليه السلام مثله (٦).  
محمد بن همام الإسكافي عن أبي يعفور عنه عليه السلام مثله وزاد في

-----  
(١) خماص البطن كناية عن قلة الأكل أو كثرة الصوم، أو العفة عن اكل أموال الناس والخميص بالضم جمع أحمص أو بالفتح مصدر والحمل للمبالغة، وربما يقرء خمصا بضمين جمع خميص كرغف ورغيف.

قال في القاموس: الخمصة الجوعة، والمخمصة المجاعة، وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة وخمص البطن مثلثة الميم خلا.

وقال في النهاية رجل خمصان وخميص إذا كان ضامر البطن، وجمع الخميص الخماص، ومنه الحديث "خماص البطون، خفاف الظهر" أي انهم أعفة عن أموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها، خفاف الظهر من ثقل وزرها.

(٢) كناية عن الصوم، أو كثرة التلاوة والدعاء والذكر وقد يقرء بالفتح مصدرا والحمل للمبالغة أو بالضم أو بضمين أو كركع والجميع جمع ذابل.

وقال في القاموس: ذبل النبات كنصر وكرم ذبلا وذبولاً ذوي، وذبل الفرس ضمير، وقني ذابل رقيق لاصق بالليط والجمع ككتب وركع.

(٣) الرهبانية هنا ترك زوائد الدنيا وعدم الانهماك في لذاتها أو صلاة الليل كما في الخبر.

(٤) أي أعينوا في شفاعتكم زائدا على ما أنتم عليه من الولاية أو كائنين على ما أنتم عليه وقد ورد "أعينونا بالورع" ويحتمل ان يكون المراد بما أنتم عليه من المعاصي أي أعينوا أنفسكم أو أعينونا لدفع ما أنتم عليه من المعاصي وذمائم الاخلاق أو العذاب المرتب عليها بالورع، وهذا انطباق لفظا فإنه يقال: أعنه على عدوه - بحار الأنوار.

(٥) الكافي: ٢ / ٢٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٨.

(٦) صفات الشيعة الطبع القديم صفحة ١٦٧، الطبع الجديد: ٨٧، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٨.

آخره: والصبر (١).

٥ - حديث أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٨٥٣] ١ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار،  
ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، جميعاً عن صفوان بن يحيى،  
عن أبي أسامة زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام أقرء علي من ترى أنه  
يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في  
دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن  
الجوار فهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا  
أو فاجراً،

فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر بأداء الخيط والمخيط (٢).  
صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فان  
الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الأمانة وحسن خلقه مع  
الناس قيل: هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل: هذا  
أدب جعفر وإذا كان علي غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل: هذا أدب  
جعفر، فوالله لحدثني أبي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي  
عليه السلام

فيكون زينها أدائهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه  
وصاياهم وودائعهم، تسأل العشيرة عنه فتقول: من مثل فلان انه لأدانا للأمانة  
وأصدقنا للحديث (٣).

(١) التمهيد: ٦٦ الحديث ١٥٦، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٨.

(٢) الخيط السلك، المخيط الإبرة.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ٦٣٦ الحديث ٥.

٦ - حديث أبي زيد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٨٥٤] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن  
علي بن أبي زيد عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد  
الله

القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال: يا عيسى بن عبد الله: ليس منا ولا  
كرامة من كان في مصر فيه مئة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أورع  
منه (٢) (٣).

٧ - حديث سدير الصيرفي عن أبي عبد الله عليه السلام  
[٨٥٥] ١ - الكليني: محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن الحسن وعلي بن محمد  
بن بندار، عن

إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله ابن حماد الأنصاري، عن سدير الصيرفي قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام.  
فقلت له: والله ما يسعك القعود، فقال: ولم يا سدير؟ قلت: لكثرة  
مواليك وشيعتك وأنصارك، والله لو كان لأمير المؤمنين عليه السلام مالك من الشيعة  
والأنصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي، فقال: يا سدير وكم عسى ان  
يكونوا؟ قلت: مئة ألف؟ قلت: نعم ومأتي الف قال: مأتي الف؟  
قلت: نعم ونصف الدنيا قال: فسكت عني ثم قال: يخف (٣) عليك ان تبلغ معنا

(١) المراد ان يكون في المخالفين أحد أورع منه وذلك لان أصحابنا بعضهم أورع من بعض فيلزم أن لا  
يكون منهم الا الفرد الأعلى خاصة - الوافي.

(٢) الكافي: ٢ / ٧٨ الحديث ١٠.

(٣) يخف عليك: بكسر الخاء اي يسهل ولا يثقل وفي القاموس خف القوم، ارتحلوا مسرعين.

إلى ينبع (١) قلت: نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا، فبادرت فركبت الحمار، فقال: يا سدير أترى ان تؤثرنى بالحمار؟ قلت: البغل أزين وأنبل (٢) قال: الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة، فقال: يا سدير انزل بنا نصلي، ثم قال: هذه ارض سبخة (٣) لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا إلى ارض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جداء (٤) فقال: والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعتي القعود، ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فإذا هي سبعة عشر (٥).

٨ - حديث سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام  
[١٨٥٦] ١ - الكليني: الحسين بن محمد عن معلى، عن أحمد بن غسان، عن سماعة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا: يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك؟ إياك ان تكون فحاشا أو صخابا (٦) أو لعانا فقلت: والله لقد كان ذلك أنه ظلمني، فقال: ان كان ظلمك لقد أربيت عليه (٧) ان هذا ليس من فعالي ولا أمر به شيعتي، استغفر ربك ولا تعد، قلت: استغفر الله، ولا

- 
- (١) ينبع كينصر، حصن له عيون ونخيل وزروع بطريق حاج مصر.
  - (٢) أزين من الزينة " أنبل " في القاموس النبيل بالضم الذكاء والنجابة.
  - (٣) السبخة ارض ذات نز وملح ما يعلو الماء كالطحلب.
  - (٤) الجدي من أولاد المعز وهو ما بلغ ستة أشهر أو سبعة والجمع الجداء.
  - (٥) أصول الكافي: ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣ الحديث ٤.
  - (٦) الصخاب بالصاد والسين الشديد الصوت.
  - (٧) أربيت إذا اخذت أكثر مما أعطيت.

أعود (١).

دل هذا الحديث على أن من كمال الايمان والتشيع: هجران الفحش والسخب، وهو الضجة واضطراب الأصوات للخصام. اما اللعنة فإذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساعا، والا رجعت على صاحبها كما في موثقة أبي حمزة الشمالي عن أبي جعفر عليه السلام:

[٨٥٧] الكليني: الحسن بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أحدهما عليه السلام قال: سمعته يقول: ان اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساعا (٢) والا رجعت على صاحبها (٣).

٩ - حديث الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٥٨] ١ - الكليني: محمد بن يحيى عن علي بن الحكم، عن محمد بن سنان، عن الصباح بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أنتم والبراءة، يبرء بعضكم من بعض، ان المؤمنين بعضهم أفضل من بعض وبعضهم أكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات (٤) (٥).

(١) أصول الكافي: ٢ / ٣٢٦ الحديث ١٤.

(٢) بالغين المعجمة اي مدخلا وطريقا.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ٣٦٠ الحديث ٦ ومثله الرقم ٧.

(٤) اي درجات الايمان أو هي الدرجات التي ذكرها الله في قوله: (هم درجات عند الله).

(٥) أصول الكافي: ٢ / ٤٥ الحديث ٤.

١٠ - حديث علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٨٥٩] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن  
أبيه، عن فضالة بن أيوب عن علي بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول: شيعتنا الرحماء بينهم (١) الذين (٢) إذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله  
انا

إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان (٣).

١١ - حديث عمرو بن جميع العبدي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام  
[٨٦٠] ١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،  
عن محمد بن الحسن بن زعلان، عن أبي إسحاق الخراساني، عن عمرو بن  
جميع العبدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شيعتنا الشاحبون (٤) الذابلون (٥)  
الناحلون (٦) الذين إذا جنهم الليل (٧) استقبلوه بحزن (٨).

(١) الرحماء: جمع رحيم أي يرحم بعضهم بعضا.

(٢) الذين خبر بعد خبر أو صفة للرحماء

(٣) الكافي: ٢ / ١٨٦ / الحديث ١.

(٤) الشاحب: المتغير لونه من هزال أو جوع وفي بعض النسخ [السائحون] أي هم الملازمون  
للمساجد.

(٥) الذابل: من قل ماء بشرته ونداوته وذهبت نضارته، من ذبل النبات إذا يبس.

(٦) الناحل: المهزول من مرض أو سفر ونحوهما وجمل ناحل أي مهزول.

(٧) انما خص الليل لأنها محل الخلوة مع الله والفراغ من الناس والخلوص في العبادة كما قيل:  
إذا كثرت منك الذنوب فداوها \* برفع يد في الليل والليل مظلم

(٨) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٣ / الحديث ٧.

١٢ - حديث محمد بن عجلان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٦١] ١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلم، فسأله كيف من خلفت من إخوانك؟ قال: فأحسن الثناء وزكى وأطرى (١) فقال له: كيف عيادة أغنياءهم على فقراءهم؟ فقال: قليلة، قال: وكيف مشاهدة أغنياءهم لفقراءهم (٢) قال: قليلة، قال: فكيف صلة أغنيائهم لفقراءهم في ذات أيديهم؟ فقال: انك لتذكر أخلاقا قل ما هي فيمن عندنا، قال: فقال: فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة (٣)؟

١٣ - حديث المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام [٨٦٢] ١ - الكليني: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بزرج، عن المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياك والسفلة (٤) فإنما شيعة علي عليه السلام من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده (٥) وعمل

(١) أطريت فلانا مدحته بأحسن مما فيه وقال الجوهرى: الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه.

(٢) المراد به حسن النظر والالتفات إلى الفقراء.

(٣) أصول الكافي: ٢ / ١٧٣ الحديث ١٠.

(٤) في القاموس: السفلى والسفلة بكسرهما نقيض العلو، وسفل في خلقه وعلمه ككرم سفلا ويضم وسفالا ككتاب وفي الشئ سفولا بالضم نزل من اعلاء إلى أسفله، وسفلة الناس بالكسر وكفرحة أسافلهم وغوغاؤهم.

لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر (٦).  
الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان،  
عن المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما شيعة جعفر.. الحديث (٧).  
أبو الفضل علي الطبرسي مرسلا مثله (٨).  
الكشي: عن إبراهيم بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن إسحاق الموصلي  
عن يونس عن العلاء عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياك  
والسفلة إلى قوله: وخاف عقابه (٩).  
[٨٦٣] ٢ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن  
جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أردت أن  
تعرف

وفي النهاية: فقالت: امرأة من سفلة الناس: السفلة بفتح السين وكسر الفاء: السقاط من الناس  
والسفالة النذالة، يقال: هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامية تقول: رجل سفلة من قوم سفل،  
وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول: فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء إلى السين.  
قال العلامة المجلسي: ربما يقرء سفلة بالتحريك، جمع سافل، والحاصل ان السفلة أراذل الناس  
وأدانيهم، وقد ورد النهي عن مخالطتهم ومعاملتهم وفسر في الحديث بمن لا يبالي ما قال ولا ما  
قيل له، وهيهنا قوبل بالشيعة الموصوفين بالصفات المذكورة، وحذر عن مخالطتهم ورغب في  
مصاحبة هؤلاء.

(٥) الجهاد هنا الاجتهاد والسعي في العبادة أو مجاهدة النفس الامارة " وعمل لخالقه " اي خالصا له،  
والتعبير بالخالق تعليل للحكم، وتأکید له، فان من كان خالقا ومعطيا للوجود، والقوي وللجوارح  
ولجميع ما يحتاج إليه، فهو المستحق للعبادة ولا يجوز عقلا تشريك غيره معه فيها.

- (٦) الكافي: ٢ / ٢٣٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٧ طبع بيروت.  
(٧) الخصال: ١ / ١٤٢، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٧ طبع بيروت.  
(٨) مشكاة الأنوار: ٥٨، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٧ طبع بيروت.  
(٩) رجال الكشي: ٢٥٩، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٧ طبع بيروت.

أصحابي (١) فانظر إلى من اشتد ورعه (٢)، وخاف خالقه (٣) ورجا ثوابه، فإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابي (٤).

١٤ - حديث معلى بن الخنيس عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٦٤] ١ - الحافظ محمد بن سليمان الصنعاني قال: حدثنا أحمد بن السري قال: حدثنا أحمد بن حماد عن يحيى الخياط عن رجل: عن معلى بن الخنيس قال: كنت عند جعفر بن محمد فقلت له: جعلت فداك ما حق المؤمن على المؤمن؟ قال: يا معلى اني عليك شفيق واني أخاف ان تسمع فلا تحفظ أو تعلم ولا تعمل! ان للمؤمن حقوقا واجبة ان ضيقت منها حقا واحدا خرجت من ولاية الله ولم يكن لك فيها نصيب!! للمؤمن حقوق واجبة:

الأولى: ان تطيع امره وتتبع هواه وتجنب سخطه.  
الثانية: ان تكون له كما تكون لنفسك تحب له ما تحب لنفسك.  
الثالثة: ان تعينه بيدك ورجلك ومالك ولسانك.  
الرابعة: ان تكون دليله ومرآته.  
الخامسة: ان كان لك زوجة وليس له زوجة ولك خادم وليس له خادم ان ترسل إليه يهئ له طعامه ويغسل ثيابه ويمهد فراشه.

- 
- (١) اي خلص أصحابي، والذين ارتضيتهم لذلك.  
(٢) اي اجتنابه عن المحرمات والشبهات.  
(٣) إشارة إلى أن العارف بالله ينبغي ان يخاف عذابه ويرجو ثوابه لكمال قدرته عليهما.  
(٤) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٦ الحديث ٢٣، بحار الأنوار: ٦٥ / ١٨٩.

السادسة: أن لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظماً ولا تكسي ويعرى.  
السابعة: ان تعود مريضه وتمرضه.  
الثامنة: ان من مات منهم وترك صبيانا صغارا ان تعاهدهم وتقوم بشأنهم حتى يكبروا وتتبع جنازته وتقوم بامرہ.  
ان علمت له حاجة أعطيتها إياه قبل أن يسألك إياها فإذا فعلت ذلك فولائتك واصله بين جنب أخيك وولائتك واصله بولاية الله (١).  
ورواه الشيخ الطوسي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا أبو العباس احمد ابن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثني أحمد بن الحسن قال: حدثنا الهيثم بن محمد، عن محمد بن الفيض عن معلى بن خنيس.. (٢).

١٥ - حديث مهزم الأسدي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٨٦٥] ١ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن مهزم، وبعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق الكاهلي، وأبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، جميعا، عن مهزم الأسدي.  
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه (٣) ولا

(١) مناقب الامام أمير المؤمنين للصنعاني: ٢ / ٢٨٩ الحديث ٧٥٩.  
(٢) امالي الشيخ الجزء الرابع: ٥٩ الطبع القديم الحديث الثالث.  
(٣) لخفاء صوته الدال على لين طبعه وفي بعض النسخ (لا يعلو).

شحنأؤه بدنه (١) ولا يمتدح (٢) بنا معلنا ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً، ان لقي مؤمناً أكرمه وان لقي جاهلاً هجره، قلت: جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعه (٣) قال: فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص، تأتي عليهم سنون (٤) تفنيهم وطاعون (٥) يقتلهم واختلاف بيددهم، شيعتنا من لا يهر هريز الكلب (٦) ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وان مات جوعاً قلت: جعلت فداك فأين اطلب هؤلاء؟ قال: في أطراف الأرض، أولئك الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم، ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا، ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويغض عليا صلوات الله عليه (٧).

- 
- (١) اي لا يتجاوز عداوته بدنه اي يعادي نفسه ولا يعادي غيره في بعض النسخ [يديه] اي لا تغلب عليه عداوته بل هي بيده واختياره.
- (٢) والامتداح بمعنى التمدح كما في بعض النسخ.
- (٣) المتشيعه: الذين يدعون التشيع وليس لهم معناه وعلاماته.
- (٤) السنون: هي الجذب والقحط.
- (٥) الطاعون: الموت من الوباء.
- (٦) الهريز صوت الكلب وهو دون النباح وفيه إشارة إلى أن الشيعة من كسر القوة الشهوية والغضببية فان الافراط فيهما يجعل صاحبهما شبيها بالكلاب والغراب وكونهم في أطراف الأرض لوحشتهم من الناس لما يروا منهم ما ينفر القلوب ولعدم شهرتهم وحمول ذكرهم في الناس.
- (٧) أصول الكافي: ٢ / ٢٣٨ الحديث ٢٧.

٩ - حديث المروي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام  
١ - حديث موسى بن بكر الواسطي عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام  
[٨٦٦] ١ الكليني: الحسين بن محمد الأشعري، عن علي بن محمد بن  
سعيد، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن عبد الله الصوفي قال: حدثني  
موسى بن بكر الواسطي قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام لو ميزت لي شيعة ما  
وجدتهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما وجدتهم الا مرتدين، ولو تمحصتهم لما  
خلص من الألف واحد، ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طال  
ما اتكوا على الأرائك فقالوا: نحن شيعة علي، انما شيعة علي من صدق قوله  
فعله (١).

١٠ - حديث المروي عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام  
[٨٦٧] ١ - الإمام العسكري: ولما جعل [المأمون - بحار الأنوار] إلى  
علي بن موسى عليه السلام ولاية العهد دخل عليه أذنه فقال: ان قوما بالباب يستأذنون  
عليك، يقولون: نحن من شيعة علي عليه السلام فقال عليه السلام: انا مشغول فاصرفهم  
فصرفهم

فلما كان في اليوم الثاني جاؤوا وقالوا كذلك، فقال مثلها، فصرفهم إلى أن جاؤوه  
هكذا يقولون ويصرفهم شهرين، ثم أيسوا من الوصول وقالوا للحاجب: قل  
لمولانا: انا شيعة أبيك علي بن أبي طالب عليه السلام وقد شمت بنا أعداؤنا في  
حجابك

(١) روضة الكافي: ٢٢٨ الحديث ٢٩٠.

لنا، ونحن ننصرف هذه الكرة، ونهرب من بلدنا خجلا وأنفة مما لحقنا، وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة أعدائنا.

فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام: إئذن لهم ليدخلوا، فدخلوا عليه، فسلموا عليه، فلم يرد عليهم، ولم يأذن لهم بالجلوس، فبقوا باقيا قياما، فقالوا: يا بن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب؟ اي باقية تبقى منا بعد هذا؟

فقال الرضا عليه السلام: اقرؤا (وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير) (١) ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم، وبرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبأمير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من آبائي الطاهرين عليه السلام عتبوا عليكم فاقتديت

بهم قالوا: لماذا يا بن رسول الله؟

قال لهم: لدعواكم انكم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ويحكم انما شيعته الحسن والحسين عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد وعمار ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من أوامره، ولم يرتكبوا شيئا من فنون زواجه فاما أنتم إذا قلتم انكم شيعة، وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون، مقصرون في كثير من الفرائض ومتهاونون بعظيم حقوق إخوانكم في الله، وتتقون حيث لا تجب التقية، وتتركون التقية حيث لا بد من التقية. لو قلتم انكم موالوه ومحبووه، والموالون لأوليائه، والمعادون لأعدائه، لم أنكره من قولكم، ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها، إن لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمة من ربكم.

قالوا: يا بن رسول الله، فانا نستغفر الله ونتوب إليه من قولنا، بل نقول -

(١) الشورى: ٤٢ / ٣٠.

كما علمنا مولانا - نحن محبوكم، ومحبو أوليائكم، ومعادوا أعداءكم. قال الرضا: فمرحبا بكم يا إخواني وأهل ودي، ارتفعوا، ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى ألصقهم بنفسه، ثم قال لحاجبه: كم مرة حجبتهم؟ قال: ستين مرة.

فقال لحاجبه: فاختلف إليهم ستين مرة متوالية، فسلم عليهم واقرأهم سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم، واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد أمورهم وأمور عيالاتهم، فأوسعهم بنفقات ومبرات وصلات ودفع معرات (١) (٢).

١١ - حديث المروي عن الإمام محمد تقي الجواد عليه السلام [٨٦٨] ١ - قال الإمام العسكري: دخل رجل علي محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو مسرور، فقال: مالي أراك مسرورا؟ قال: يا بن رسول، سمعت أباك يقول: أحق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خللات من اخوان له مؤمنين، وانه قصدني اليوم عشرة من إخواني [المؤمنين] الفقراء لهم عيالات، قصدوني من بلد كذا وكذا، فأعطيت كل واحد منهم فلهدا سروري.

فقال محمد بن علي عليه السلام: لعمرى انك حقيق بان تسر إن لم تكن أحببته أو لم تحببه فيما بعد فقال الرجل: وكيف أحببته وانا من شيعتكم الخالص؟

(١) المعرفة: المساء والأذى والغرم والشدة.

(٢) تفسير الإمام الحسن العسكري: ٣١٢ - ٣١٤.

فقال: هاء (١) قد أبطلت برك بإخوانك وصدقاتك.

قال: وكيف ذلك يا بن رسول الله؟

قال له محمد بن علي عليه السلام: اقرأ قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى) (٢).

قال الرجل: يا بن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم! قال له محمد بن علي عليه السلام: ان الله عز وجل انما قال: (لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى) ولم يقل لا تبطلوا باليمن على من تتصدقون عليه وبالأذى لمن تتصدقون عليه وهو كل اذى، أفترى أذاك للقوم الذين تصدقت عليهم أعظم أم أذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حوالياً، أم أذاك الينا؟ فقال: فقد آذيتني وآذيتهم وأبطلت صدقتك، قال: لماذا؟ قال: لقولك " وكيف أحبطته وانا من شيعتكم الخالص " ويحك، أتدري من شيعتنا الخالص؟ قال: لا.

قال: شيعتنا الخالص حزقيل المؤمن، مؤمن آل فرعون، وصاحب

" يس " الذي قال الله تعالى فيه: " وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى " (٣) وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار، أسويت نفسك بهؤلاء؟ أما آذيت بهذه الملائكة، وآذيتنا، فقال الرجل: استغفر الله وأتوب إليه، فكيف أقول؟ قال: قل: انا من مواليكم ومحبيكم، ومعادي أعداءكم، وموالي أولياءكم.

(١) هذه كلمة تذكّر للتحذير، فإذا مددتها وقلت: هاء كانت وعيدا في حال وحكاية لضحك الضاحك

في حال - لسان العرب: ١٣ / ٥٥١.

(٢) البقرة (٢): ٢٦٤.

(٣) يس (٣٦): ٢٠.

فقال: كذلك أقول وكذلك انا يا بن رسول الله، وقد تبت من القول الذي أنكرته، وأنكرته الملائكة، فما أنكرتم ذلك الا لانكار الله عز وجل.  
فقال محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام: الآن قد عادت إليك مثنوبات صدقاتك وزال عنها الاحباط (١).

١٢ - حديث الإمام الحسن العسكري عليه السلام

[٨٦٩] ١ - قال أبو يعقوب بن يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي الله عنهم: حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد عليه السلام وقد كان ملك الزمان له معظما، وحاشيته له مبعجلين، إذ مر علينا والى البلد - والى الجسرين - ومعه مكتوف، والحسن ابن علي عليه السلام مشرف من روزنته، فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له، فقال الحسن بن علي عليه السلام مشرف من روزنته، فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له، فقال الحسن بن علي عليه السلام عد إلى موضعك، فعاد، وهو معظم

له، وقال: يا بن رسول الله، اخذت هذا، في هذه الليلة، على باب حانوت صيرفي، فاتهمته بأنه يريد نقبه والسرقة منه، فقبضت عليه فلما هممت ان اضربه خمسمائة [سوط] وهذا سبيلي فيمن اتهمه ممن آخذه - ليكون قد شقى ببعض ذنوبه قيل إن يأتيني [ويسألني فيه] من لا أطيق مدافعته، فقال لي: اتق الله ولا تتعرض لسخط الله، فاني من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعة هذا الامام [أبي] القائم بامر الله عليه السلام.. فكففت عنه، وقلت: أنا مار بك عليه، فان عرفك بالتشيع أطلقت عنك، والا قطعت يدك ورجلك، بعد أن أجلدك الف سوط، وقد جئتك به يا بن رسول الله فهل هو من شيعة علي عليه السلام كما ادعى؟ فقال الحسن بن علي عليه السلام: معاذ الله ما هذا من شيعة علي عليه السلام، وانما ابتلاه

(١) تفسير الامام: ٣١٥ و ٣١٦ الحديث ١٦٠.

الله في يدك، لاعتقاده في نفسه انه من شيعة علي عليه السلام.  
فقال الوالي: الآن كفيته مؤونته الآن اضربه خمسمائة ضربة لا حرج  
علي فيها فلما نحاه بعيدا، قال: ابطحوه فبطحوه وأقام عليه جلادين، واحدا  
عن يمينه، وآخر عن شماله، وقال: أوجعاه، فأهويا إليه بعصيهما فكانا لا  
يصيبان استه شيئا انما يصيبان الأرض..

فقال الرجل للوالي: يا عبد الله أما تعتبر بهذه اللطاف التي بها يصرف  
عني هذا الضرب، ويملك رذني إلى الامام وامثل في امره.

قال: فرده الوالي بعد [إلى] بين يدي الحسن بن علي عليه السلام، فقال: يا بن  
رسول الله عجبنا لهذا، أنكرت ان يكون من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم،  
فهو من شيعة إبليس، وهو في النار، وقد رأيت له من المعجزات ما لا يكون الا  
للأنبياء.

فقال الحسن بن علي عليه السلام للوالي: يا عبد الله انه كذب في دعواه - انه من  
شيعتنا كذبة لو عرفها ثم تعمدتها لابتلى بجميع عذابك له، ولبقي في المطبق  
ثلاثين سنة، ولكن الله تعالى رحمه لا طلاق كلمة على ما عنى لا على تعمد  
كذب وأنت يا عبد الله، فاعلم أن الله عز وجل قد خلصه من يدك، خل عنه فإنه  
من موالينا ومحبيننا، وليس من شيعتنا.

فقال الوالي: ما كان هذا كله عندنا الا سواء، فما الفرق؟ قال له  
الإمام عليه السلام: الفرق ان شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا، ويطيعونا في جميع أوامرنا  
ونواهينا، فأولئك من شيعتنا.

فاما من خالفنا في كثير مما فرضه الله عليه فليسوا من شيعتنا.  
قال الإمام عليه السلام للوالي: وأنت قد كذبت كذبة لو تعمدتها وكذبتها لابتلاك

الله عز وجل بضرب الف سوط، وسجن ثلاثين سنة في المطبق. قال: وما هي يا بن رسول الله؟ قال: بزعمك انك رأيت له معجزات، ان المعجزات ليست له، انما هي لنا أظهرها الله تعالى فيه إبانة لحجتنا وايضا لجلالتنا وشرفنا، ولو قلت: شاهدت فيه معجزات، لم أنكره عليك، أليس احياء عيسى عليه السلام الميت معجزة؟ أهي للميت أم لعيسى؟ أو ليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا بإذن الله [معجزة] أهي للطائر أو لعيسى؟ أو ليس الذين جعلوا قردة خاسئين معجزة، أهي للقردة؟ أو لنبي ذلك الزمان. فقال الوالي: استغفر الله ربي وأتوب إليه. ثم قال الحسن بن علي عليه السلام للرجل الذي قال إنه من شيعة علي عليه السلام: يا عبد

الله لست من شيعة علي عليه السلام، انما أنت من محبيه، وانما شيعة علي عليه السلام الذين قال

عز وجل فيهم: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) (١) هم الذين آمنوا بالله ووصفوه بصفاته، ونزهوه عن خلاف صفاته، وصدقوا محمدا في أقواله وصوبوه في كل أفعاله، ورأوا عليا بعده سيدا اماما، وقرما (٢) هم اما لا يعدله من أمة محمد أحد، ولا كلهم إذا اجتمعوا في كفة يوزنون بوزنه، بل يرجح عليهم كما ترجح السماء والأرض على الذرة. وشيعة علي عليه السلام هم الذين لا يبالون في سبيل الله أوقع الموت عليهم، أو وقعوا على الموت.

وشيعة علي عليه السلام هم الذين يؤثرون إخوانهم على أنفسهم، لو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم، ولا يفقدهم من حيث امرهم.

(١) البقرة (٢): ٧٧.  
(٢) القرم: العظيم، السيد.

وشيعة علي عليه السلام هم الذين يقتدون بعلي في اكرام إخوانهم المؤمنين ما عن  
قولي أقول لك هذا، بل أقوله عن قول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فذلك قوله  
تعالى: (وعملوا

الصالحات)، قضوا الفرائض كلها، بعد التوحيد واعتقاد النبوة والإمامة  
وأعظمها قرضا قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من أعداء الله  
عز وجل (١).

تم هذا الكتاب ونحمده جل وعلا فوق حمد الحامدين لما أنعم من عون وتأييد وبما  
وقفنا إليه ونسأله ان نكون من محبيهم ومواليهم وان نلحق  
بمن أعدت لهم الدرجات والمنازل بحق محمد وآله، انه خير مجيب  
السيد علي ابن آية الله الفقيه  
السيد مرتضى الموحّد الأبطحي الأصفهاني

-----  
(١) تفسير الامام: ٣١٦ - ٣٢٠.